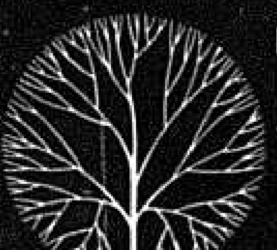


MICROFILMED BY BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
30 NOV 1984	24
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A0 39 4837 09 16HRP	51568
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	27

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 107

ITEM

2

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-324

Library St Mark's Cathedral, Cairo Manuscript No. Theology 107

Principal Work Kitab al-bustan, part 2

Author Antiochus a monk of St Sabbas

Language(s) Arabic Date 14th cent

Material paper Folia 172+I Arabic

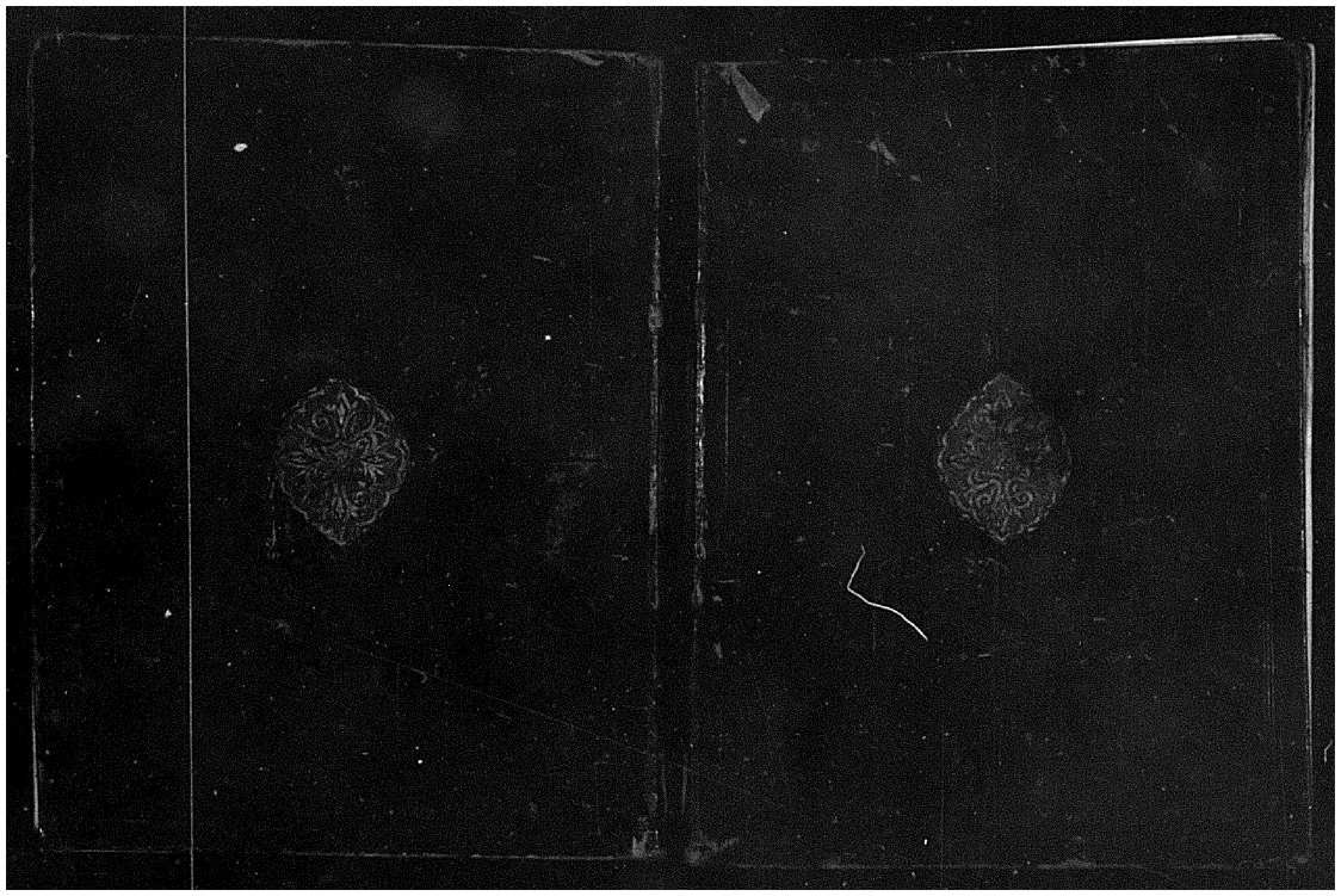
Size 31.5 x 23.2 cms Lines 25 Columns 2

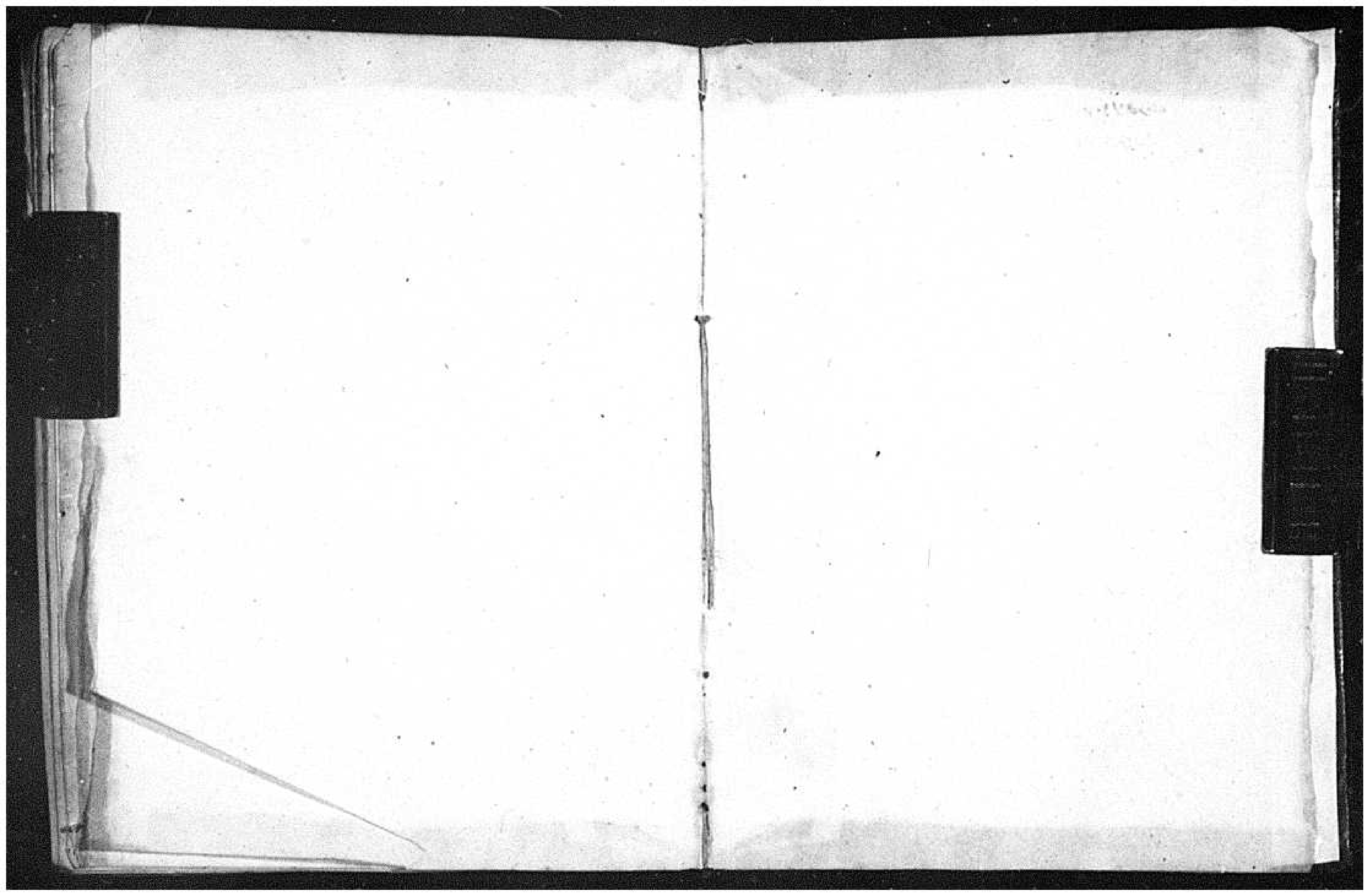
Binding, condition, and other remarks tooled leather covered boards binding damaged ff 64-172 loose. ff 1b ... upper ... of each [illegible] damaged by water (ink has printed on the opposite page)

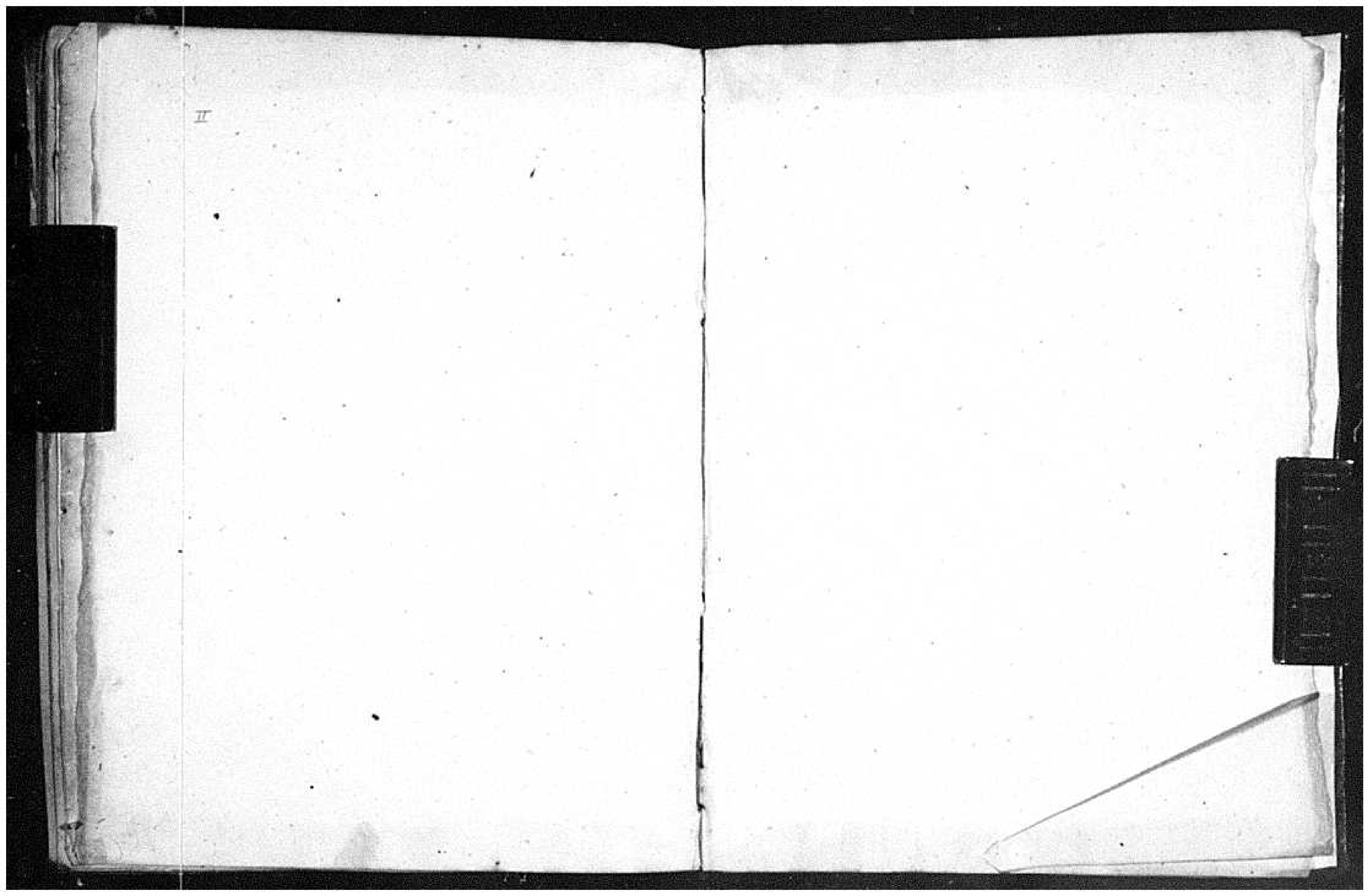
Contents ff 1b-172b Kitab al-bustan, part 2 (articles 37-63), by Antiochus a monk of St. Sabbas, incomplete at the end

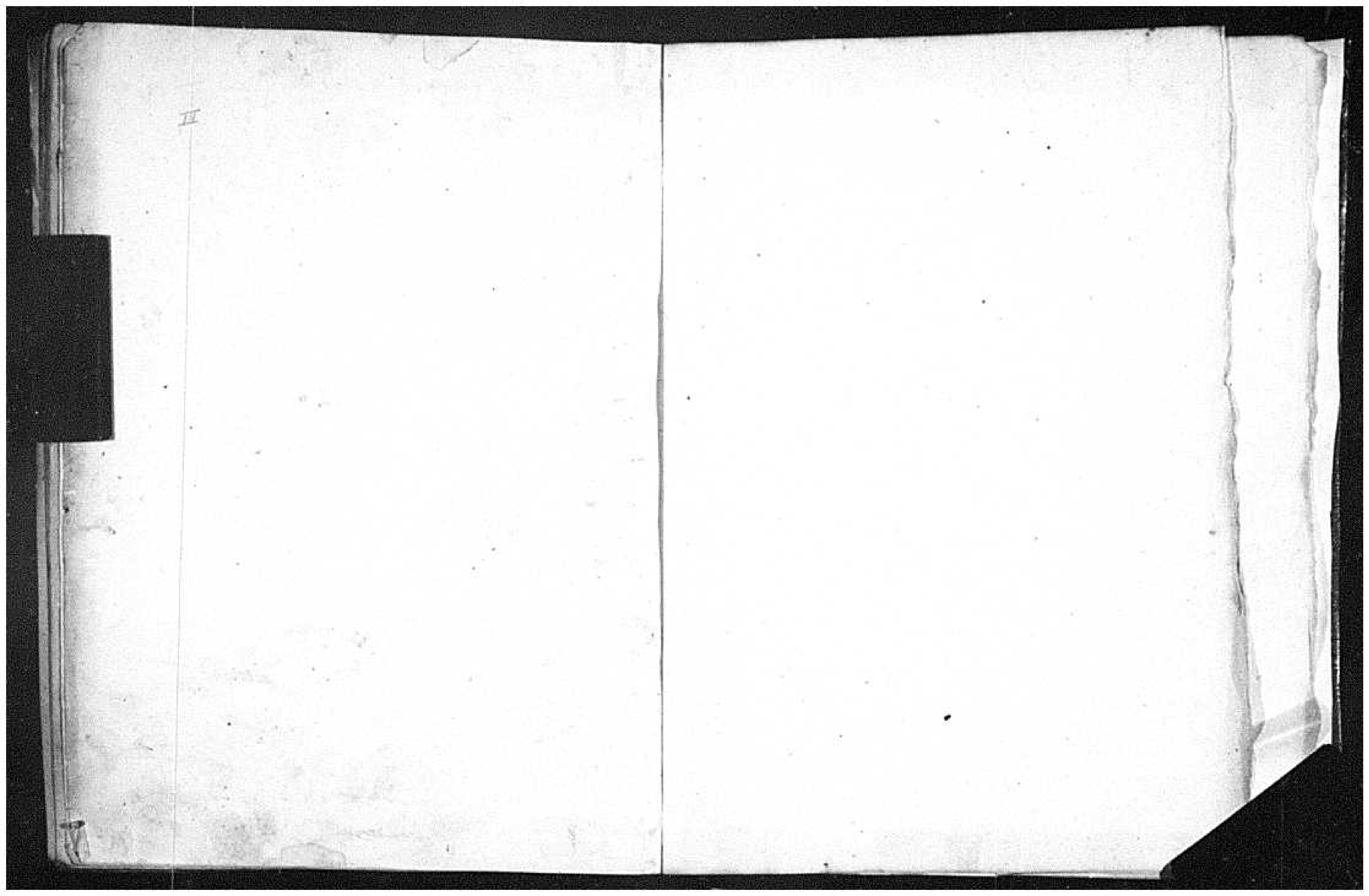
Miniatures and decorations

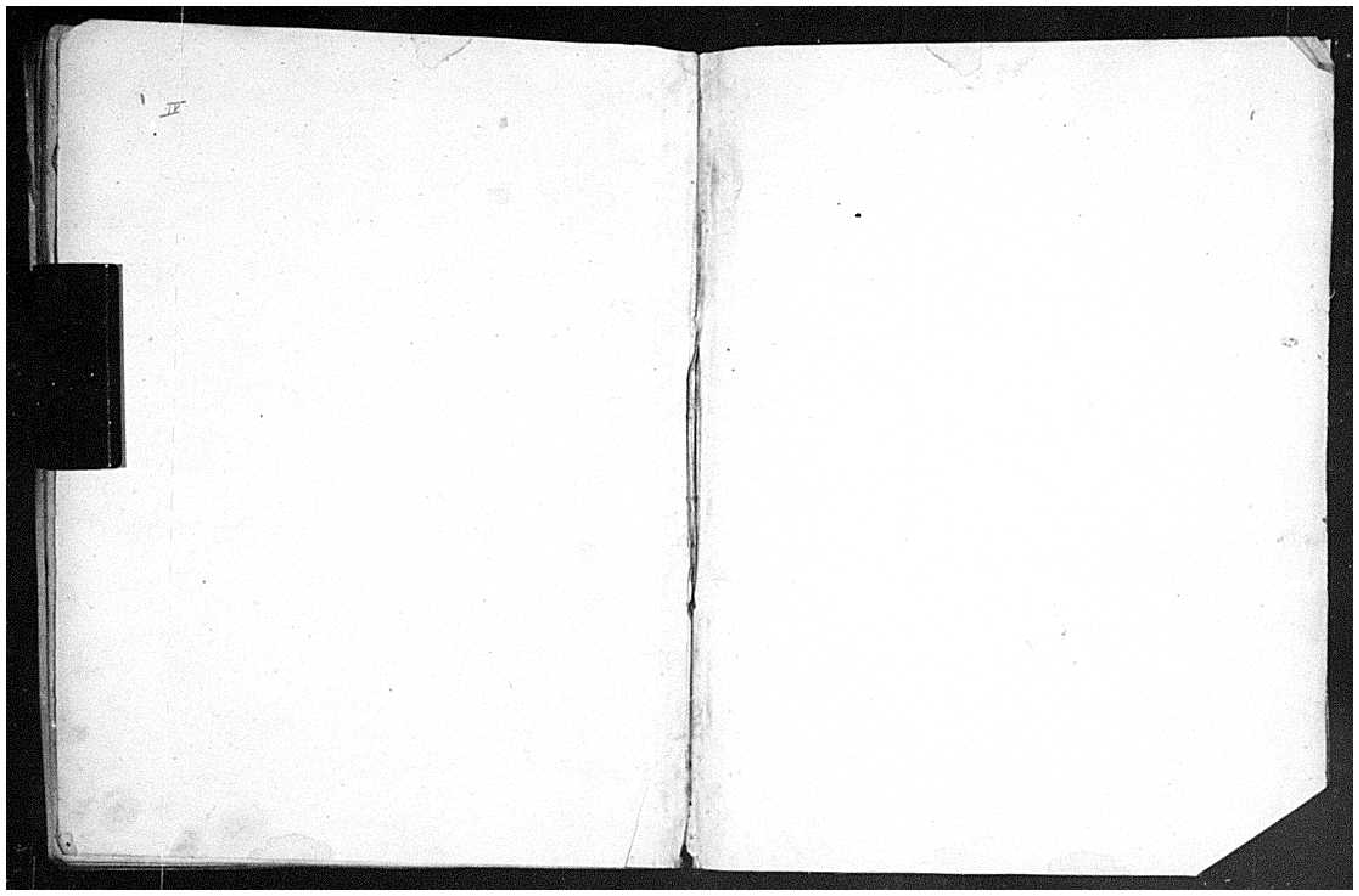
Marginalia Fih Nelie el nagf











بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
... بمعونة الله تعالى وحسن توفيقه بشرح
كتاب الحاوي الجزء الثاني منه وفيه النوتق
المقالة الثامنة والثلثون
ما يجب ان يتلوا ادم من اجل حاجاته الضرورية
وفي القايلين ان هولا المعلمين تجاوزوا
وصايا الله لانهم ... احتسوا واحتاجوا ...
احتساء معيري كفاية وفي اول ان ليوق الصلاة
المتجردون ...
الادميون الكهنة ... الكهنة وفي
ان ما لحق بالحد من هولا تقرير لباسه
الامامية في قلايته لبسه ايضا في الملا
ويكون ملبوسا دنيا لا تصنع فيه ولا زايد
عن الحاجة الضرورية حتى له ... وحلوله
... لا اردية الكهنوت وفي الباب
الثاني ... يكون لباس وماكول الضعفاء
الموضع الذي هو فيه ياكل الكاهن ويلبس لباسهم
حيث ما ان تم ... يسوع المسيح من حقارة
الماكول والملبوس ۞ فاتحة المقالة
من الانجيل المقدس ان لم يتحرر الواحد ويخلا
عن جميع ماله ليس هو لي مستحق ۞ من
تفسير الذهبي فمه لرسالة الفيلبسيين ٥
فماذا اذا ما صورت ان تصعد به بدخل الغنى
الى ملكوت السموات اذا ما قال ربكم

ايها الاغنيا لقد لحتم عن اكرو وليس
احد يبحث عن هذا ولا يفكر فيه ولا
يقول ويخاطب نفسه ويعود باللوم
عليها بل يشدد على غيره لكن هذا يكون
شبه الاشراك في الزنوب وحتى انقد
واخلص الكهنة مما يلزمهم اياه
ومن الطايلة على ما يقولوه واخلصهم
منه لاجلكم اسمعوا الان تصدقتم
عن هولا انهم يتعدوا الناموس مثل
كثير منكم الى الامر الردي فهات
لنا ولنبحث عن ذلك قال الرب لا تقتنوا
ذهبا ولا فضة ولا ثوبين ولا احذية
ولا منطقة ولا عصا فاذا قول
لي انبطرس خالف هذا الامر لانه
وقد كان له منطقة وثوب واحذية
ولصدق قولي اسمع قول الملاك له في
السجن تمنطق والبس خفيك على انه
ما كانت الحاجة ماسة الى احذية
اذ كان في ذلك الوقت قد يمكن ان يكون
حافيا وما الحاجة ماسة الى احذية
الا في الشتا لكنه على حال كان له احذية
وما قولك في بولس وهو مكاتب
طيماثاوس قايلا الا اسرع في المجي قبل
الشتا بوصيه قايلا في مجيك جيب

معك الفلونية التي خلفهما عند قرين
ولا سيما الخشناء ما قد ذكر فلونيه
وما يمنع لقايل ان يقول ان ما كان عليه
اخرى لانه لو لم يكن بينهما جملة
وكان التماسه اياها فاضلا لا حاجه
اليه ولو لم يكن بينهما منتاج له ما اقتناها
ودليل واضح انه لما كان له ناسيه ولماذا
قام نستن كامله في منزل باجره
هل ترى الا انا المصطفى خالف الشيخ
الاجد كان ان يرد هذا التشكيك
الكبير وان لا اعمله بتجربته لكن
نظا الكبير بطايله عن احتقاركم الكتب
واهمال قراتها لان هذه الاشياء التي
تتكلمها من ههنا يتولد لنا نحن
تجاوزون متهاونون عن خطايا غيرنا
تحرير كثير ولا نحفل بامور اخوتنا
ولا نلتفت اليها الا انا ما قرانا
الكتب ولا فهمنا ما فيها الا انا ما
تادبنا بالاداب الالهية فماذا تقوله
ما تضاددو الاكان هذا ابدا ولا خالفوا
بل وجدنا اتبعوا مراسم الخلص لان تلك
المراسم وقتيه كانت وما كانت ابدية
وما اقول هذا جدينا بل اورد عليه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكبير [illegible]
حالة [illegible] في [illegible] معنا [illegible]
لتعرف [illegible] وايضا لو استل [illegible]
وجدت المياه كيف [illegible]
حالة [illegible] عريانا [illegible]
البرد والجاديديت [illegible]
الكلام اما ان اجسامهم [illegible]
من [illegible] انعمه [illegible]
طعاما [illegible]
لاجل [illegible]
وقال [illegible] اخر [illegible]
رايت ان [illegible]
حاجات لانهم [illegible]

لكن

لكن الذين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] الهوية حيث
[illegible] الشمس [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] فعل هذا لاجلك لانك
[illegible]
[illegible] ان تبري وتعافي
[illegible] شئت الادوية وهذا
[illegible] ما كان يمكنه ان يقولهم
[illegible] الذي خالفت
[illegible] ما كان قادر ان يعطي [illegible]
[illegible] الذي اعطى [illegible] اللدمكرب
[illegible] الا انه اما كان اولية
[illegible] لا احله
[illegible] الخان اذ دنانت

اما كان اولا كثير الان تمنع يوحنا
ابن زبدي الذي ترك اباه لاجلك لكنه
ما شاء لكنه ما عاله لتسقدر انت
وانظر الى زيادة محبة البشر اختار
ان ينقصوا تلامذة لتستقصر انت يسيرا
لانه لو جعلهم غير محتاجين لقد
كانوا عجبا كثيرا لكن كان فلاحك
انت قد انقطع ما راى ان يكونوا اولئك
محسنين كما خلصت انت بل تسامح ان
ينقصوا كيما يمكنك انت الخلاص لان
المعلم الذي ما اخذ لبس محتشم ذاك هو
الموفر الذي ما اخذ شيا لكن ما ينتفعوا
ولا بتمرواتمرته اعاينت حكمة الله
المحب للبشر لانه كما انه هو لم
يطلب مجد الخاص به ولا اراعا
اتباعه بل هو مجد وفي حال مجده امر ان
يتمهن لاجلك هكذا افعل وفي معنى
المعلمين كان يمكنهم ان يكونوا محتشمين
موقرين راي هو ان يكونوا مزدرين
محتقرين لاجلك لتنتفع انت لترى
في الروحانيات لذلك اعوزت اولئك
الجسمانيات كان يمكنه ان يجعلهم
غير محتاجين فجعلهم ذوي حاجة

[illegible]

لاجلك انت فاذا ما فهمنا هذه المعاني
لا نتبع الامثال المعلنين بل الى فعل
الجميل لا نفضول عن مساوي غيرنا
بل التنكر فيما لمرضنا ۞ من كلام
القديس برصنونيوس هذا الكبير
وعظ بعض الاخوة فابا لا انك قليل
اللباس وسبيلك ان يكون لك ثياب
شتويه وصيفيه فاجابه بقول
الرسول انه بعبر زمانه جايعا
عطشانا عريانا بثوب واحد فما
سبيلنا ايها الاخوة ان نتحرف بل
نتنجب مع المخنصات ولا نتفكر
ولنا ثوب واثنان وثلثه ۞
من البابا يعقوب سال الاباء بعضهم
لبعض جيدهو ان يقتني الواحد ثوبين
اجابوا اقتني ثوبين ولا تقتني رديلة
توسخ جسمك لان النفس ما تحتاج
الى الرديله والجسم يحتاج الى الثوب
والستره فمتى ما كان لنا الكفايه اللايقه
فلنقنع بها ولا نزيد عليها ۞
من حكايات القديس انسطاسيوس
اي شي هو اللباس اللايق بالمسيحي فقد
شرح القول واوضح انه تواضع اللبـ

ولاجل [illegible] جميل اخي [illegible]
الاخت لا [illegible]
الي الثياب كثيرة [illegible]
القصير وفي [illegible]
حتى لا يكون مثل [illegible]
[illegible]
[illegible] المحبين [illegible]
[illegible] من اللباس الذي [illegible]
الجسد [illegible]
[illegible]
[illegible] المتكبر [illegible]
مختار زي اللباس لانه كثير الزي [illegible]
قرينة [illegible] في المائدة [illegible]
انهم يتجاوزون بفايق طعامهم [illegible]
مثلهم هكذا في اللباس [illegible]
اللباس الثمين يحمل المتكبر [illegible]
الرسول يقول لا تتحيروا [illegible]
وتتركوا البحث [illegible]
ويفحص نفسه [illegible]
الذين هم في [illegible]
باللباس [illegible]
مجي [illegible]
منه [illegible]

لباسه

يهتم [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الفضيحة [illegible]
[illegible] لفظه واحده اذا
[illegible] فلنكتف بهذا
[illegible] الى ما [illegible]
[illegible]
فيما [illegible] الاوبه [illegible]
[illegible] ذلك هذه الاشيا [illegible]
[illegible] الى العالم زيادة الفضولية
في التحلي بالباطل [illegible]
الاخوة الذي [illegible] الله [illegible] استعمال
[illegible] لان التوراة تقول ان الله
عمل [illegible] جلودية لانها كافيه
[illegible] والخزي وانضاف الى
ذلك [illegible] لتنحر الضروره
[illegible] العوره واستحر ودفع ضرر
[illegible] اما يخدم كثيرا وفيها
ما يخدم [illegible] فيجب ان نختار منها
ما كان [illegible] ضروره لا بد منه للنفع ما
[illegible] علينا فان عدم
[illegible] لا يكون [illegible] لنا هي بها
[illegible] وهذه ايضا

هذا لبا

ما لبسه نهارا ومنها ما نلبسه ليلا
بل نتوفر على ثوب واحد كاف في جميع
ما ذكرنا نلبسه بالنهار وفي المبيت
ليلا ونهارا من هذا يعرض لنا مساواة
الكل فيما نلبسه ويتميز المسيحي
النصراني من استعماله هذا الفرق ويكون
مثل الخاصه المنذره به وان حياته
وتصرفه تصرف الاهيا ويتبع ذلك
الذي لا افعال اللايقه بالمسيحي النصراني
لان القباحه ما تساوي فيمن اتفق
وفي من كان ترد وعد لو عدم من
نفسه لان الذي لو عمل ما عمل من الدنايا
ما يلتفت احد اليه ولا ينظر الى مكانه
حيث حل في قبيل او غيره من اماكن
الخزي اذ كان لا ينكر منه شيا من
ذلك فاما من قد وعد بتحرير سيرته
وظلافة طريقته ولو فعل نزرا من
المنكرات استعظموه الكل وكثر
التعجب منه وانكروه عليه ويوردوا
عليه عوضا من التعيير ذلك المقال
انهم يرجعون فيم فوقكم حتى ان هذا
يصير نادسا للضعفا ويردهم
صاعدين الى الفضيلة ويصدهم عن

الرذيلة وكان ثوب الجندي غير ثوب
خادم الملك وكذلك بدلة تلك
الرتبة غير بدلة تلك هكذا يجب ان
يكون المسيحي النصراني ثوب خصيص
به ويكون جمال لباسه يتبع الجمال الذي
لوح به الرسول الذي قال تارة ان الاسقف
يجب ان يكون مجللا وتارة يرسم للنساء
بالجمال ويفهم هذا الجمال على قصد
الرجل المسيحي وهذا قولي في الاحذية
ايضا يستعمل منها ما اغنى واخزي
لا ما حسن وطرف هذا دانيا في ساير
اقاويلنا ۞ مسئلة ان اطرح انسان
عنه ما فخر من الثياب واستعمل الدني من
الثياب والاحذية التي تليق به ان الخجل
او اي مرض مرض ۞ الجواب فمن شان
التوبه لرضي الناس فظاهر من امره انه
مريض مرض مرضاة الناس وهو بعيد
من الله ويحقق بزي ملبوسه انه منفعل
من مرض الكبريا ۞ مسئلة ما هي محبة الذات
وكيف تعرف محبة الذات نفسها ۞
الجواب اشيا كثيرة تقال على سبيل المجاز
كقوله من يحب نفسه يهلكها
ومن يبغض نفسه يحفظها في حياته

[illegible] هو الذي يحب
نفسه [illegible]
لاجل نفسه او لاجل [illegible]
يفعله لنياحة [illegible]
اخيه اما في الجسم [illegible]
محبة الذات [illegible]
اموره وغاية ذلك [illegible]
الذي يفرض عنه القنات [illegible]
الا يحتجب شي [illegible]
لمحبي بالضروريات اعني المطاعم
والملبوسات ۞ الجواب يذكر ان الله [illegible]
الفدا لكل ذي جسد لكن يجب
ان نهتم حتى يكون [illegible]
كفاعل الله وما هذه في [illegible]
ندبره من [illegible]
اللايق على ما كنت كان [illegible]
ما يحتاجه ۞ وله من [illegible]
الى غير [illegible]
المسكن المخفض بطرف الطارف
الى الارض مقطب زي [illegible]
ونح حتى يكون حالنا حال النواح
الباكين وما تصنعوا [illegible]
نعمله نحن منا ومنا من [illegible]

[illegible] ولا يكونوا [illegible]
[illegible] ولا رخو
[illegible] لان هذا القبح والمشبه
[illegible] الرسل انها مخلة
[illegible] وعجرفة حتى يكون
[illegible] والحركات خطرات
والغرض في الثوب شي واحد هو
سترة الجسم من الحر والبرد ولا [illegible]
[illegible] وحسنة ولا [illegible]
[illegible] لان [illegible]
[illegible] وما يصنعونه ادكا [illegible]
يصبغون خدودهم بالوان غريبة
[illegible] من الشعر ما ليس لهن [illegible]
[illegible] غلطا حتى لا يحتاج
[illegible] ويكون الحد
[illegible] الداعية اليه وكذلك
في [illegible] واحدة تسد الجوعة والما
[illegible] العطشان الصحيح والقطنية
[illegible] الحاجات الضرورية ويحفظ على
الجسم [illegible] وصحته ۞ من كلام
[illegible] في العالم المشوق
[illegible] الذي يغتر به بمجد ويكرم من
العالم [illegible] المتهاون بالبغضة

ويكون غرضه فيه سترة عورته لا
غير [illegible] في السموات على ما قال
الرسول لنا ما يسد الجوعة ويستر العورة
فلنكتفي بذلك ولنعبد الله عبادة
ترضيه فهو الذي اعتقنا ولا نتخدع
بالام الفاسدة ولا ننصرف الهمة الى
تحسين ثيابنا وزينتنا واكمامنا
بل نلزم المسكنة والانحفاظ كما يليق
بالقديسين لا تفتخر بحسن ثوبك
واذكر مزرة ايليا ومسح اشعيا كما كنت
امض وانزع المسح عن حقويك واقلع
مداسك من رجلك ولا تشتر لباس يوحنا
المعمدان لا تباهي بما تلبسه بل [illegible]
بصالح ما تعمله ليشرق نورك قدام الكل
ليمجد الرب ويبارك اسمه ۞ من كلام مار
انجيق هذه هي الفنون التي قد غلبت بني
ادم واستولت عليهم بجمل اجسامهم باللباس
ليكون حسنا والمفاخرة بالثياب هذه
تعدي اللذة التي القاها الشيطان في حوى
وقال ايضا [illegible] القديس شيطان الزنا
يرصد ثوب الراهب هل هو ما يلبسه كل
يوم او قد غيره من اجل من يلقاه لان هذا
هو حيلة الزانية وقال ايضا مخاطبا للاخوة

ان ابهاتنا والآبا ببوا كانوا يلبسوا مرقعات
عتيقا ومزرات عتق والان فلباسنا عن
ثياب غالية الثمن امضوا من هاهنا فقد اقدم
ما كان هاهنا ولما كانوا عتيدين ان يمضوا
الى الحصاد كان يقول لهم ما او صيكم بني لا كم
ما تحفظوا شيا وذكر ايضا ان الاب ببوا
قالوا ان الراهب بليوبه ان يلبس توبت
لو تركه خارج قلايته ثلاث ايام مطروحا
لا يرضى احد ان ياخذه وحكى عن الاب
ارسانيوس الكبير انه كان ما كان احد في البلاط
اخير من توبه هكذا ما كان احد في البيعه يلبس
دون توبه قال بعض القديسين ان كل
نعم وتجمل الاجسام اجنبي هو وغريب
من زي الكهنه والرهبان لان الابسي
الثياب الناعمه اللينه في منازل الملوك
يكونوا ۞ تفسير فم الذهب لبشارة يوحنا
عن توب الرب ان قوما يقولوا اما ذكر
الانجيلي هذا الفن وهو الشطون من نوع
الثياب لان اهل فلسطين كانوا ياخذوا
قطعتين دنيه يدخلون بعضها في بعض
وينسجون منها ثوبا فاري يوحنا ان
الشطون كان منسوجا من فوق فقصد
بذلك على ما يلوح لي انه كان زريا دنيا

من الثياب وان السيد حسب ما كان قصده
في ساير احواله السذاجه وعدم التصنع
هكذا قصد فيما لبسه ۞ من تفسير [illegible]
متى لانه ما اكمل النبوات فقط ولا شرع مذهب
الحق ووقف عنده بل وثقف سيرتنا واصلح
عيشتنا ووضع لنا سننا وقوانين ورسوما
للضروري من الحاجات وجمع قصده
كان اتقان حياتنا بكل فن الاتقان الحسن
ولذلك عند ولادته ما طلب منزلا بهيا
ولا اتخذ والده غنيه جليلة بل ضعيفه
ولنجار خطيبه وولد في مغارة ووضع
في مذود واختار تلاميذه لا حكما ولا
خطبا ولا انسبا ولا اغنيا بل قوم فقرا
اولاد فقرا خاملين من ساير انحايهم
وخبزه دفعه من شعير ودفعه وقت
اكله يامر تلاميذه يشتروا من السوق طعمه
من حشيش وملبوسه دني زري ما يملك
بيتا وانتقاله من موضع الى موضع
ماشيا ومشي الى حد يعيى ويجلس
يستريح ما كان له ترونس ولا مخده
بل يتكي على الارض دفعه عند
الجبل ودفعه عند العين ووحده
لا اخر معه ويخاطب السامريه

ووضع

فيلبس ثيابا
[illegible] لنا طلب في الحزن ولما دخل الى الحزن
دمه يشير الى جميع الاشيا كما سبقت فقلت
سيسمر لنا رسوما وحدودا امر بها امثال
تحديدها وتغلبها ولا يحاوزها ويتعداها
والاخر الا كان قوما ضعفا محتاجين الى من يدبر
جعل لنا في ذلك مثلا لا نحيد عنه ولا نتعداه
ومن ذلك انه اسلم لنا الالات لا نعبر بعضها ببعض
ويكسر عليها بل يزيد انا لا اعني حسب
ما هو فعل تعالى ولا نعمل شيا التي دعتنا
الحاجه اليه لمكسيمس من نفسنا
الثالث لنعلم السيد التلاميذ ان لا يقتنوا
ثوبين واقتني هو خمسه على ما يقول الانجيلي
يوحنا وهنا اشير من الجمله الذين اقتسموها
واشكال هذه الثياب انواع الخمس ما كان له
خمس ثياب ملباه على جسده والوشاح المنشح
والتي علي حقويه يسمونه نسطونيون والوشاح
يسمونه يوحنا الانجيلي السترة قال هذا القول السري
ستر انا بالروح لنرتشد عقلنا ما سطرنا الى ادراك
خفي المعاني ولا نخذ جسمه انوار العلم سببا
للسرور بل النعوة وما هو قصد الاباء للتسبيح
ابونا مكسيمس المعترف ويوحنا الذهبي الفم فسروا
لباس السيد بتفسيرا وتحقا وما العلم ليبعد غيرهما
من المفسرين فسروا هذا اللباس على صفه اخرى
لاسيما قد وجد في مصحف صغير مكتوب هذا لحسب
ما قال الانجيلي خمسه اثواب حسبما استدلوا

من الذين اقتسموها وهذا افسيره الواحد هو
ما كان على جسده والثاني ما كان متشح به ثالث
ما كان يستر به راسه رابع اللبنيون خامس
مدايسه وهذا المفسر هذا افسر حسب
مقدرته وما وجدناه مكتوبا وبيناها هاهنا مع عسره
وحقيقة الامر يعرفه من صح عقله وجاد تمييزه
فاما اللباس الطيبة الطهارات الوالده العذرا ام
مطرانية [illegible] يقول في مقالته في ساحة اليها
ادخلت يوحنا الى خزانتها وارته لها وجمع ما
تحتاج تحبيرها وضوطها ومن النسل ما ولدي يوحنا
اعلم ان ما لدنيا في الارض الا كمثل وحلة وتوس
وها هنا ارملتان قد داومتا على الثوبين لهما
هذا ما اصح عندنا من ملبس السيد والدته علي ما
كتب فاما عن تلاميذه بطرس وبولس مع الذهب
في تفسيره لرسالة الرسول الى الفلبسيين يقول
وبينا عن لباس بولس حسب ما في فاتحة المقاله
فاما عن لباس بطرس فلموس هو في الا ان ما ان
القديس بطرس قال له اقلمنطس انا استعد انا
مناهب في ساير امورك اذا سافر معك ان انت
سامحتني ان احدمك فعند ما نحه بطرس وقال له
انت بطرس والم اتى انك لك عندي منزل عبد
من الضرورة دنت يحفظ سفينتنا في الاخير مع
وما استند به التي سعي ومن الذي يسعد لي
بالطعامات الفاخره المتسلسله التي يحتاج الي

ابدي ظاخين كثير وبعينه تلك الامور التي
يستعبدوا بها الناس الخشنوا الطباع
من نعمهم وشرههم ويعتنوا بها للشهوه
كوحش عظيم كبير بل قد تداخل هذا
الفكر عسا الناس من جاهلا يعيش ابني.
ما استعمل شيا غير خبز وزيت ونقول فلمله
وان نوخي ونسير في هذه التي انا الا بسها
وعلى حال ما لي حاجة الى غيرها هي تكفيني
وتفضل لاعطي لمن يطلبها من الجيران الدهرية.
وما النعتا التي ما ههنا للقديس غريغوريوس
المعروف بالالهيات نقول في مرثية لباسيليوس
يذكر من سيرته شيا ايسرا قال ان باسيليوس
الكبير قال للامبراطور ان ما لا الدني ما
لنا اصل حالة بل ان ذا زيادة الى المصاحي
البيتين ومن دعاني وطعامي التي هي راس
مالي جلده واما موضع سكني فما اعرفه لانني انا
محصور في موضع واحد فالموضع الذي انا
ساكنه اليوم فليس هو لي من كان هكذا
لا تعدي نحوهم ولا كان لحسبم قد التقى عنه
الثلمات والشبع وترتها للذين هم شديدوا
البهيمية وعششهم عيشة الدوار ناظرين
الى اسفل وهو وما نعتقد شيئا عظيما كثيرا
بعد غريغوريوس الحكيم بل كان معتقدا الضروريات
معتقدا ترفه ولذة التقشف والخشن
من الطعام الخشن ومن ههنا هنا

والخفض ما انصنع في جماله وكان عنداه
ما ينتشر بلزبها على ما سنة مسيحي اللابس جسدا
لاجل والمسقر الى هذا الحسد كما تستغني
نحن بالاهويه ومن ههنا ما كان عال عنده
شتيطون واحد ومرسوسين والانقطاع على
الارض والسهر وعدم دخول الحمام وبعده
كان نحن والذي طعامه الخبز والملح المائل
الحسب ومشروبه ما تنبعه الينابيع التي
لا تسكر الغزير المبذول الموجود من غير ثمن
سيزيم ثم الراهب يقال عنه تعدا بعاده
الديطراد القسطنطينية كان عنداه ما
الشعر وديشينه باحدها يوما فيوما
بوزن ومقدار هذه حوليته نبتي الشهوه
ويوبه حلق شعري خشن ولم يكن له ثالث
يتجمل به قد لبث في وصيه ابينا ناودرس
رئيس الاسطوديون يقول للخليفة بعده
لا تقتني ثوبا ثمينا غير بدله الكهنوت بل
استعمل من الثياب والاحذيه ما كان دنيا زريا
شبيها باهالك ولا تسرف في نفقة الكنائس ولا
في ضيافة وتنفق في ذلك اذا كان هذا احرى
لحن اصحاب المنعه لا تكثر في من لك ذهبا
بل ما زاد عن حاجتك من جميع الاشيا اعطه
للمساكين من سيرة القديس ساباه لما وصل الى
قسطنطينية مع الابهات الذين ارسلوا معه
واخبر الملك بعض حوائجهم وفسح لهم الدخول اليه رتبنا

الله مجد مجده ان يشهر النعمة التي وهب لنا انا
من الله قد برهنا التدبير لما حصل الجماعة التي
صعدت في البلاط منعوا الحجاب الابواب
هذا الشيخ من الدخول الحقارة ثوبه واستزروه
ولم يلتفتوا من الدخول مع اصحابه لانه كان في
زي مسكين ذليل لابس من رقعة خلقة القانون
الثاني عشر ما وضعه سينودس سقنه في
الدفعة الثانية لا يعنح والحسن غريب يعرف في
من زي الكهنوت ثم من تجمل في من الاساقفة
والاقليريكيين في حسن بعقد حالة فان اصروا
على ما هم عليه فليضع عليهم الاستماء من
من تسقيهم الطيب وانحط من الاول يبنغي اصل
من اعوصارن الشيعه المقدس عن المحبة
تلاني المسيحيين وقالوا ما الناس انهم تزلوا
التصويرات الاليونيه وبدا في يهابا واتعدوا
سائر الغني واستقوا امر حشن وطرف
سيرته ولما انهم ما انتب ذلك الخاطي حسب
العادة وان ظهر انسان يحترز ويبطر بالحجاب
وهو الزي ان لبسه ادنها ويم فليطرح عليه
انتميا لا مر الاول ومن قديم الزمان كان سكمن
كان يلبس اللباس الردي الحقير لا ان كل ما يرد عن
ستر العورة فهو يعا حرو سيا هي على ما يقول
باسيليوس الكبير والمبين احد الكهنه
ثوبا قريبا ما لونا ولا اضافوا الى الاطراف ثيابهم
زينة ذات مختلفة الالوان لانهم سمعوا من النعمه

الا الهيبان لابسي الثياب الناعمة الليّنة
الفاخرة في منازل الملوك هنا امر القانون
السابع والعشرون من السينودس السادس
لا يمكن احد من الاقليريكيين ليس الاحسن
بما ان يلبسه لا في حال تصرفه في مدينة ولا في
حال سفره في طريق بل ليس من الابس قد فسح
الاقليريكيين لبسه فمن خالف ما قيل فليعزل اسبوعا
واحدا من البابا ... التي للعوديس اسقانيوس
قال هذا الاثير في كاس عن البدع والمقالات
عن بعد الصليبين ان هولا لاجل الاردا
الذين في ماسوبطها ودير نقا والمدرات
اي الخطيرات ليسرون بالشعر الفساد في البسوس
ثيابا فاخره والاجدر بهم السعيا الطاهرة
والملازمه واللذيذا ان يكونوا ظرفا العابدين
الله حقيقا عالمين الجهابا محلقين الرووس وحسن
تربيهم الطاهر لا لاجل الترابيس ولا لاجل قصدهم اخذ
اجرتهم واستعانوا بهم من الباطل من البهرات
الثوب الفاخر والجهه التي لا يخلو عن سرهم من المذهب
الرسولي والكرازة الحوارية الاسطلية لانه
قد كتب ما يحب الله الذي يوقر شعره اذا كان صورة
الله ومجده وما هو من شرمن دا ولادتي في من اسم
الاسطلين الا لخلقوا الالحمه وهم خلقوا الحاجم
ولا تهم بالانهه والكبريا ويكون ظهورهم مثالا
للفضل ان هذا يليق بالنصارا لاجل الرسم فقط
لان القدما كانوا مثالا ورسما لمن يأتي بعدهم

كان لهم حجه شعر على روسهم لاجل الصلاه
الخارج ان صلاه العالم وهو فالمسيح هو
الراس ابن الله الوحيد الجنس وعز وعند العالم
انه الدائم ابدا وما هو معروف عند الطبيعه
البشريه خطها بل القوم قد اسنوا به حتى اذا
ما عرفنا الراس لا نخزى الراس لان على
ما يقول الرسول ما يلصق على الحمد من اجل
الراس الخاص به نعم ولا الطبيعه نفسها
تعلمنا هذا لان الرجال ان ربى شعر راسه
فهو ان هو له وهذا السبب فليس ممدوح
مثل ذلك السبب القايل انه احتقر بالحرى
وازدراه لاجل الفضيله لستر من لحل الابناء
للمراياه والمنافق ان التحيه ما عبر وحان
رسم الناموس وحا الحق قال اي احد كان
معك حق ما جرت لنا بهذا عاده ولا صار في
بيع الله فاحرج والعدل على هذا ذوي المحال
من شريعه الرسل ومن هذه المصاحف
من مقالها لامانه فاما الذين يحسدون لنفوسهم
من عمق لهم بنسك السيره ويفرضون لنفوسهم
فرايض الطايفين القرى وقوم اخر من احسنها
القديسين قد لزموا بيوتهم لابسين المسوح على
الرماد واخرون يلبسون المسوح على الرماد
واخرون يلبسون المسوح سترا لا تسميها
نعم اللباس لاجل الفضيله والتوبه لانه عسين
مستحسن التروز بمسح واحد حسب ما يعملونه الان
قوم وغير مستحسن هو ايضا كما قلنا التطواف
بقيود واغلال على ما قد استحازوه قوم ما

القانون الثاني عشر لشنودس عتيق حيره

اي الرجال لاجل نسك مظنون به استعمل
ثوبا ووشاحا كانه يريد به عفافه وبدين
لا يسمى البيروس وفي مستعمل ما جرت به عاده الحل
في الاستعمال فليعد محروما ولهذه السنودس
ايضا قانون العشرين اي امراه لاجل نسك
مظنون به استحت وشاحا خلاف ما جرت
به عاده النسا بلبسه ولبست زيا رجاليا
فليعد محروما ولهذا السنودس ايضا مرسوم
هاولا فاطعن في امد المريد التنسك في شع الله
على ما قد لبست بل لا نعن احدين بسبب النسا
ليتاه هو يد على السنخ العشميين شعر وقد يحفوا
خلافا ما في الكتب والقوانين السمعيه وخلاف
غيرها اذ نحن نعجب من التوليبيا التي مع عاده
اللباس ويحسنا ضبط الهوى يطرف وحسن عاده
ونقبل الانعطاف من العالم مع امور مستحسنه
لانعدو بكرم الزواج الحلال وما سعت قنيه
المال بعدل وحسن صنيع ونمدح حفاف ودماه
اللباس ولا نحتقر منها الا ما سعر وبشر الخشب
فقط ولا نقبل البقعات المستهزنات ولا اللذ
التي لا تدعو اليها الحاجه الضروريه التي لا
بد منها وحق الغنا حرل المنه والسبح الى
دهر الداهرين امين

المقاله الثامنه والثلثون

في معنى الفقر والغنا ولم لا تعرف الفرق بينهما
هل هما من الله او من فعل المضادد وفي ان
الغنا الذي من الظلم ليس هو من الله وهذا
فاهل العالم يعرفونه فاما الرهبان فما هذا
شي يتعلق بهم اذ قد وعدوا بالفقر كلي
ومسكنه كامله وعدم القنيه جمله وبلا
حان الكتب جميعها مسيله من كلام
القديس انسطاسيوس السينايي اذ كان الله
يقول على لسان النبي حجي الذهب والفضه
لي هما ولمن شيت سا عطيهما انري كل من
استغنى فغناه من الله هو اما قوله لي الذهب
والفضه فقد اقبل لهما قوله سا عطيهما
لمن شيت فاكتب لان هذه زياده هي من الناس خبطه
للقصه محبين لا ولا واحد من اثريا من سلب
الحروب ونهب الغلات والسرقه والخطف
والحنث والربا والبطيل والعسم جمع ثروه
فيملته ان يقول انه بالله اثرى بل بالشيطان
ومن الاثم والخطيه بل ولا ايلا يحفظ وجودهم
يملهم ان يقولون انا اثرونا من الله الذين
اثروا من حلال واتعاب لا احا مرها ذنوب
مثل ايوب القايل الله اعطى وهو اخذ
فاذا باطلا يظنون الناس كرون الله وقد
يستغنوا من ظلم وغشم مرتفعين الذهبي
فهو لرساله الرسول الا وهي الى اهل قرنيه
زعموا انه لو لم يكن الغنا موافقا لم يمنح من الله
والدليل على انه من الله قول الكتاب لي هو
الذهب والفضه وسامنحهما لمن شيت من هاهنا لو
ها انا لو لا استنسخ فعلوا لاضحك ضحكا
طويلا اضاحكا على والى هذا القول اد صور نعم
صوره حسنه قد تمتعت تماثيل ملوكيه ومع
ما عليها من التحف والطرف تلتوي في انها مهم
ما التوى وبسخ هكذا يفعلون هاولا مع ما
في الكتب المقدسه يمزحون ما عندهم هم
انا اعلم ان النبي قال ان الله يقول لي هو
الذهب والفضه فاما ساعطيهما من شيت
فما هو في نص الكتاب لا الجهله الحمقا ادخلوه
ولصاقوه وانا اورد السبب الذي لاجله
قيل ذلك لان النبي حجي اذ كان بعد وعد
مستصلا لليهود بعد العوده من بابل ان يظهر
الهيكل على شكله الاول ولان نا قبل بعض
القوم وعز وقبل طنوا ان هذا لا امر عسير مهلك
ان يظهر الهيكل هكذا ايضا وزياده بعد ان
قد عفيت اثاره وصارت ترابا ورمادا فليس
ان النبي الذي يحل عدم بتصد بقهم بل اورد
ما اورده عن وجه الله كانه يقول الاسى
اعطيتهم اني ولم لا تصدقوا الذهب والفضه
لي وما احتاج ان اقترضهما فاحسن بهما الهيكل
واجمله وصدقوا ما اقوله اتباعه القول وسيصير
مجد هذا البيت الاخير زايدا على مجده الاول

بريح

فلا ندخل على النمط الملكي منا بسبح العنكبوت
لانه في المرتبة الملكية ان كان اذا ما غش
غاش شيا او غير شيا ومرجيه بها يقوم بالطايلة
القضا فالاولى بذلك كثيرا في الدرجات
لان الخطا في ذلك ليس يسير ولما الى افول
ان زاد او نقص خارج عن النقطة الواحدة او
بانحراف القاري عن سمع المحاكاة لا غير دفعات
كثيرة قد حدث عن ذلك العراض وقطيعه
زعم قوم ان الغنا للاغنيا لان دفيل الغنا
والفقر من الله فنحن نجاوب مطالبينا بذلك
انه ليس كل ثروة وكل فقر من الله من تولت
بدا لاننا قد نرى قوما اثروا من الغشم
والخطف واسباب اخر تشاكل ما ذكر
واصحاب هذه الثروة من الحياة لهم باهل
فقل لي يقول في ثروتها ولا انها من الله
ابعد عنك هذا الظن فمن ابن هو من الخطيه
لان الزانية اذا نالت جسمها اثرت ومن اهلك
شاب ذا اربعة عشر سنة اغنى صبيح اذا بدل
نفسه اثرى فاذا الثروة التي هي من الله هي
ثروة ابرهيم واسحق ويعقوب وايوب
ولذلك قال ان كنا قبلنا الخيرات من يد
الرب اما نصبر على المحزنات الكاينات
ومضاعفه ثروته بعد ذلك تسجه هو من الله
وتكون مسكنه من الله مثل ذلك الغني الذي
قال له السيد ان شيت الكمال بع مالك واعطه

المساكين وفوضنا الاسد الا تقتنوا شيا الا
ذهبا ولا فضة فان لست بربيتي تصير اغنيا ما
غناهم من الله انظر الغني جحيم العازر و ساهد
جيازي ومن خر انحارهم ايها الغنيون من الله
اذا كان غناهم حلالا لا تعرفوه فيما يرضي الله
وبما يرسمه وامر به فاما الذين ان تجبروا
الله باقتنايه من غير حل فهم يعصونه ايضا
فيما لا يرضي الله ولا امر به وينفقونه في
الزواني والملاهي وفي المطغيين او يدفنونه في
الارض لان ما كان جمعه من غير رضي من الله
كذلك يكون نفقته واعرفوا ايضا فقرا
ومسكنة ما هي صابرة من الله لانه اذا كان
انسان شابا نشاطا مرحا يبذر في ماله مع
الزناة وفي السجرة او في اغراض اخر تشبهه
بهذه وافتقر اما هو بين ان فقره من الله
بل من سوء تدبيره وتفريطه فلا تعتقدا ان
كل غني وكل فقر من الله هما من كلام
الذهبي فم ما احوذ الغنا لمن اجاد تصرفه واما
احوذ الفقر للصابرين عليه بغير الضجر من نفسه
لرسالة القرنتيين الاولى لم فلان غني ولم
فلان فقير لان ليس كل غني ولا كل فقير من
الله لكن كثيرون اثروا من الظلم والغشم
والاستكثار لان النبي درض الا لا تستغني
لتنظر دمانع منه شيا لك صالح هو
الغنى الذي ما مازجته خطيه وما اردا المسكنه

٨

في فم الكافر ومن حب الذهب ما يرى لي لان
كثيرين سقطوا بسبب الذهب وصار
هلاكهم تجاه وجوههم من نفسين [illegible]
لابانا الذي في السموات انت اعط الخبز
لعني ان يكون غذاء من حلال واجب لان الله ان
كان عادلا لا فمن استدر قوته من ظلم ما هو
خير من الله انت زن و صاحب هذا التمني
وفاعل هذه الصلاة ان كان ترك ما هو من
اموال غير بسارق ومستغل اما هو من دموع
اجنبيه ان كان ما جاع احد من تشبيعك نعم
ان كان ما شهد احد عند اعتلالك فهذا الخبز
من الله هو ثمرة عدلك سلامتك عن مزوج
ولا مدنس بتلك الرذائل وان كنت تطلع قليلا ما
عن يده فطالما من غيلك وقد بسلاذت فيه ظالمه
ولو نفقتها بكيت ووتابوا وبعد ذلك تقول لله
اعطني خبز الحرص والذي يسمع هذا الصوت
منك وتجمع عن هذه الطلبه ليس هو الله تعالى
عن ذلك لان الطبيعة الصادده هي تمر وتسمع
من الظالم ولتعلم هذه المستوره اذا ليس
تحيلت به ايها الموم وماذا نطلبه بنا بعد
الخبز هو من هو طعام الجسد اليوميه و الملكوت
مناطه هي بالسعادة المرتجاه وتقوله خبز
فجمع سائر حاجات الجسد من كلام
ناودر بطرس تفسير للعشقه ولما فاق العيس
هنف هنا فاعطنا من اجل وتكا فاحاته

ابوه اسحاق وها سحاك وتصرفك يكون من دسم
الارض ومن ندا السما من علو و بسيفك
تعيش تفسير هذا الكلام ان عيشتك
تكون عيشة اللصوص ولذلك اما قال
ههنا تعطيك السلام هذه العطايا ما هي
من الله من كلام انسطاسيوس من السيناي
دفعات كثيرة يمنح الله الغنا للخطاة عنه
المستحقين ليتحصوا به ذنوبهم لا يعد قبل
ان الخطايا تنغسل بالرحمات من رسالة
عن يعقوب بن العابي الغانونيه ما ارد التبرز
وما امكن ان نستعمل رسالة واحدة على ما في
الكتب الالهية من ان اللصوص امر شان ان
يهرب منه بل وبالجملة فقد سمعت من الشهود و الشره
والناس من الارباح النجسه وكل من سلك هذه
الطريقة فهو بعيد من سعد الله فاما في اوقات
الشدايد وثوران الاعدا والحروب والسكاكين فيستعمل
لمحل العفيف من الناس ان تجاسر يكاس ويستعرض
هذا الوقت المهلك فيجعل زمانا وووقا الرحمه
نهدا نعل الناس كهم باعفي الله و سعرض
منه ما قد يفتوا شيا من القباحة والفضاعة
ولذلك ترانا العادها ولا من يتناطهم من السعه
لبلا يمتد سخط الله الى الجوامع ولو لا ما
حل السخط بضدور والنبع ومقد منها الذين ما
تحتوا عنها ولا الا احسن فالادخال يسلك
البكر مع السقيم الذي مع العادل لان

السترة والزنا الذين من اجلهما نزل سخط
الله على اولاد المعصيه فلا تسار كوهم
لانكم كنتم فيما سلف ظلمه والان
نور بالرب فاسعوا كاولاد الضيا لان ثمره
النور هو صلاح وعداله وحق اختبروا ما هو
مرضي لله ولا تساركوا اعمال الظلمه للاعمال
العادمه الثمر المونحه بوجه لان ما يعملونه خفيه
يقبح بنا استهاره وجميع ما يفيده ويوبخه الضيا
يستظهر هذا ما قاله الرسول فان كانوا
يعطون الظالمه لاجل شرهم الاول الذي
كان ايام السلم والسلون في زمان السخط
الحاضر الان فيعودون الى شرهم قوم
يرومون الربح من دما وهلاك الناس اما قد
اسروا او انقلوا او قتلوا فاذا الذي يجب ان
يتنظر الان انه يستاثر من النهم والسترة
يجمع ايضا مع هذا الجمع القبيح سخطا لهم او لا
واعلى هذه الاسيا جميعها ولكنا نستعب اوفى
ما هو ذا احرى ان احترم جريا يحل
السخط على جميع سعب اسراسل اهمع وهو
اخطا وحده فهل وحده اخطا الخطيه ونحن
فقد اعتقدنا ان جميع هذا الربح في هذا الوقت
الربح العرب الاجنبي لعنه وحرم هو وذاك
فانما احذرنا الحذر من السلب لسلب ما كان
للمحاربه والمقاتله فاما الذين يفعلون هذا
الان فانما احترلوا اما للاخوه ربحا مهلكا

فلا اخذ عن نفسه ولا العثر كانه وجد
لان في ملك الناموس ما يطلق لمن يجد ان
يربح ما وجده ولا اذا رايت عجل الخليل وغنمه
تايهه في الطريق تغفل عنها الا تعيدها
عودا احسنا الى اخيك وان كان اخوك
ما هو بقريب ولا وقع عليها احفظها انت
واجمعها واودعها عندك الى ان يطلبها اخوك
فسلمها اليه وهكذا تفعل لحماره وثوره
وكذا تفعل لجميع ما تجده ضايعا لاخيك
وقد صنعه هو ووجدته انت هذا مكتوب
في ملك الناموس فاما في سفر الخروج ما
يامر بان تعيد ما وجدته ضايعا لاخيك
بل وما وجدته لعدوك كله تعيده الى منزله
فان كان ما هو مطلق ان يربح سيا من مال
اخيك في حال خصب حاله واستقامة اموره
وجريها على مراده صديقا لك كان ام عدو
فاحرى بذلك كثيرا ان تفعل به في حال تغيير
بخته وشقايه وهربه من المحاربين والحروب
تخدعون نفوسهم بمن احترزا اذا ما اضاعوا شيا
ما يخصهم باحترزوا جميع ما تحدوه لغيرهم
وجميع ما قد فعلوه العجم والبربر وعملوا مما
يعمل في الحروب والغالات صاروا هم
كالابل وسنا بهوهم فيما تفعلونه فهاولا
الاسعفا الا العنا فاما الذين يجدون شيا في
نفعه مطروحا او في المنازل ما خلفوه البربر

ولم ياخذوه ان هم فوتلوا على ذلك قد يجوا
قليلا وفوقهم مع الموعوظين فان اوردوا
بدودنعوم الى ريا سحيسد يوهلوا
للصلاه فاما الذين يسعرون نيا سيا ضايعه
قد اخذوها فوما او قوم قد خاصموا او
جحدوا ومهما كان ما سابه ذلك لا
يطلبون عن ذلك الحرام لا يا حدوا عنه سيا
ولا يا نرموا ان يتحولوا بحا سماكم يعملونه
لوجه الله تعالى واقسا لا لاوامره وهو استه
فاما النوع الثاني من عاده الاوثان لان
الرسول هكذا يسمي السره ما اعرف كيف اوا
الا بامره وما نفعه يعلي العارض الردي
بطن به انه لم يا لت ما يفعلو بنظام النفس
لان العلل داما احطا مسير السر المساوق الحيد
يجعله في هوى الشرور غير ناظر الى الجمال
الغير هيولاني والسهوه منصبه الى اسفل
اذ كان قد حاد عن المستاق والحقيقي
والقوه الغضبيه ذات الحال باحد اسباب
ليس من هذه الحريره وما الجمله باوفى هذا
المرض الحد الذي حديه الرسول الشره النهم
لان الرسول الالهي ما جزم عليها انها عباده
الاوثان فقط بل وقال انها حرين من اصل
جميع الشرور وعلى حال وهذا النوع من
المرض اهل واطرح وما التفت اليه ولذلك نحن
وزادهنا المرض ودب في السعه والنايس

قوله بلفظه اللص لا يعد متلصصا والاولى
به ان لغاب بقسره وحسه في فعل الخير حتى يصير له
ما يعطي المحتاج هذا استصف المصحف انا ابت
الله مصنقه الوصيه العاشره لا تشتهوا اخي
لا تد انوا اخرت تماما المقاله الخامسه والثلثون
وتمامها مصحف المصحف الرابع الثلثه
ولالهنا وربنا يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي
جزيل الشكر والمجد الى ابد الابدين امين
وما احد من الاكثرين يجهل كيف قد يدنسو
بهذا النوع من عباده الاوثان لكن في هذا
المعنى لان ابها نا الهاهوم يحسن بطن كليوفه التعليم
المشهور اما ان يداويه بحسب الحكمه كانه
مرض ابدي ويسلف بالمقال الاصل الصميميه
الشرهيه ومنها يتولد لنا السرق ونبش القبور
وسلب ما في الهياكل لان هكذا تعلمنا من
تقليدات ابائنا على ان الكتاب الالهي يحذر
وسع الربا والزياده وان ياخذ الانسان بعدد
ما ليس له اطلق ان ياخذه ولو تصنع فيه ذلك
تصنع فاذا مر بنا وما البنا فعله من سلطه
القوانين تضيف الى المقولات من المعرفه بها
انه محظور حكم القوانين قد اقمنا اللص
الى اللص صيم ونبش القبور وعرض هذا على احد
هو وهو احترام اللغريب والعرق في النيه بينهما
كثير كبير لان اما اللص فيجد لمعاونه الفعل
ويلبون متاهبا لحمل السلاح والبطش في المواضع

الموافقة لغرضه حتى ان الجناح على هذا المثل
الجناح القائل ان عاد الى بيعة الله مستديما
ثانيا فاما الذي يحزن بتيل وليس ما ليس له حقيقة
وستر اثمه بعد الاعتراف الى الكاهن واقراره
باثامه الله يستغفر من بعد خروجه فيما صادد
الالم اعنى ان يبذل ماله للفقراء حتى باشهاره
بذل ماله يظهر نقيا من مرض الشره طهورا
بليغا وان كان ما يملك شيا الا انه يملك جسمه
والرسول يامر ان يتعب جسمه ان يستغني هذا الدا
وهذا قوله بلفظه اللص لا يعد يسرق مستعصا
والاولى به ان يتعب بيده جسمه ويعمل الخير
حتى يصير له ما يعطي المحتاج هذا ما سمعت المقتصد
اثاب الله مصنفه

الوصية العاشرة

لا بد ينواخي لا بد ان الحزن بمهما المقالة
التاسعة والثلثون وبتمامها تم مصنف المصنف
النافع البليغ ولالهنا وربنا يسوع المسيح
ابن الله الحي الازلي جزيل الشكر الى الابد امين
رحم الله من جمع واتعب نفسه لمنفعة قريبه
وسامح القاري يكثر حرامه وايات الناسخ
الناعسة على خرجه من تلك اللغة الى ذه وسع
به كافة اخوتنا المسيحيين الرهبان والعلمانيين
ورزقنا اجمعين العمل بما فيه لنا غد حسنا
التعبير العاملين بما في كتب الله المقدسة ومعونة
اعظم فوز في محل العلويين بشفاعة السيدة
مرتمريم والدة وجميع القديسين امين

بسم الاب والابن والروح القدس

المقالة التاسعة والثلثون

في معنى الادين احد احدا بالتمييز والادين
ترتيبه حسب فعل الفريسيين المرائين والكتاب
لان اولائك كانوا مفعمين من الشرور وكانوا
يفتنوا ويفتروا على الباقين اشد تفتين
ويجب على الانسان اذا تنظف من الالام
حينئذ من لم يحتذ طاعته لا الخارج
منهم واذا شعر من نفسه بنقص وذنوب
فالحزن به بدين احد والا فلنفسه يكون
بدين وبالقول المطلق وفي التدينوه
لترك الديونيه وبي ان يبيس ما فهموا قوم
قول السيد لان لان عنهم في القبيان الذي
ياخذونه بوساطة النوايات المحسوس العاقدة
للفهم يقولون ما يحبان بدان احد ومن هذا
الباب يخطون في عبادة لان ابدلي الذين
حرفوا تفسير وصايا السيد لما زعموا انهم
حكما متقوه من قول الذهبي الفم من
تفسيره لبشارة متى بما ذا اذا اما يحب
ان يندد على الخطاة خطاياهم لان بولس
هذا القول بعينه يقول والاولى ان يقال
ان المسيح قاله على لسان بولس انك من انت
الذي تدين اخاك وتزدريه واسمعن انت
يامن تدين عبدا غريبا وايضا حتى من قبل
الوقت لا تدينوا الى ان ياتي الرب فكيف يقول

في موضع اخر ونحن ان اخترنا وجع الخطاه
في الملا وقد قال المسيح لبطرس امض وحده
فيما بينك وبينه فقط فان خالف استصحب
معك اخر فان لم يقبل ولا هلنا اخبر بامره
البيعه وجعل عليه زاجرين هذا المقدار
مقدارهم ليس زاجرين فقط بل ومعاقبين
لان من لم يطع هاولا ولا يسمع من واحد منهم
زعم لعقد فيه انا هي وعشار وليف فلذهم
المقالبدوا ان لم يكونوا عسترين يحكموا ابين
الكل فهم عطل بطالون وقد اخذوا
السلطة على ان يحلوا ويعقدوا اما طلاوعلى
وجه اخر ان بيت هذا فالكل يتلف ويذهب
ضياعا من امور البيع والمدن والمنازل
ومتى ما لم يندر السيد للامه والمولى للعبد
والاب لولده والصديق لصديقه يتلف
الامور ويزيد الرذيلة والمالي فوق
الصديق لصديقه ان لم ينذر الاعدا وتعاتبهم
ما امكننا ان نزيل العداوة التي بيننا وبينهم
وسفلت الامور كلها ويصير اعلاها اسفلها
ما يحوي هذا المقال النصح اصطلبغا حتى لا
نظن ان راد وبه الخلاص ونواميس السلامة
انها قد بين وبلبله وحيال بيننا وقد اطهر
لذوي العقول فضله هذا الناموس بما تلاه
واتبعه به قايلا لماذا تبصر القذى الذي في عين
اخيك وما تبصر الخشبة التي في عينك وان

كان في هذا القول عند ذوي الكسل الفشل
عوض فانا ارومطه واوضح في ذلك ما يعقد
لان ها هنا على ما اظنه ما يامر امرا مطلقا الا
عن جميع الخطايا ويحذر ولا يمنع من ذلك على
الاطلاق بل للذين هم مفعمون من كثير الخطايا
ويسوون على غيرهم مرادا في يسير واظن انه
يعني بهذا اليهود في هذا الموضع انهم
تلابون ذوي مرارة على اخوتهم من اجل امور صغار
حقيرة ويخطئون هم خطايا كبار من غير احساس
وهو لاجل هذا يعيرهم به قايلا انكم تربطون احمالا
ثقالا صعبا حملها وما تريدون ان تحركوها باصبع
وتعشرون النعنع والكمون وتطرحتم ما اعظم من
فرايض الناموس اعني الحكم والرحمة والامانة فتبين
من ظاهره انه يريد فحصهم اولا وتشريعهم عما يريدون
تلك التلاميذ بسلاح الابليس وان كان ما خطاهم
هذا الخطا الا كثر الا ابليس كان يظن به خطا اذا
لم يحفظوا السبت والاكل بايدي غير مغسولة لنتوب
ونكاهم مع العشارون وهو ما يحويه في
موضع اخر بقوله الذين يصفون البقة ويزدردون
الجمل بل وقد وضع قولا شاملا في هذا المعنى
وبولس ثمار بين لاهل قرنتيه الا تدينوا القول
المطلق وكان يخترق بها ولم يتفق لسوى الخطاه
جزافا ولا ان حينئذ الكافة بلا افراز ولا تمييز
بل البحر على تلاميذه يفعلونه لعلمهم والذين
هم مفعمون من كثير الشرور فينكرون على

الابرياء والى هذا لحقا المسيح هاهنا نعم وقد
ازهقنا فاذا اردها ما يحكيه وايان عن
العقاب انه لا مفاص منه لانه يقول ان الذي
الذي تديتون به انون لا بالمصون ذلك
بل ذاتكم تخصمون وتجعل مجلس القضا عليك
اشد ارهابا وتتعاظم سنة طاهرة حملت
في غفران الخطايا مبادي الامور زمنا وكذا
في الديونية مقدار الاحكام الينا مردود
لانه لا يحتمل الا يعمر ولا بشرية بل يعظ لانتم
بل تسير ولا تنفعل الى المعرفة جهل بل يسلك
وتصلح الامور بمحبة المسيح لانه لا تنحو اليستق
على اجتناب ما تسلم ذلك بل ذاك لان الامر عقاب
متى ما اخرجت نفسك الى ان يناقسه على
خطاياه ارايت كيف هاتان الوصيتان
هما حقيقتان ومسببات خيرات عظيمة
للذين يعملون بها كما انها اسباب لشرور كثيرة
لمن لا يصغي اليها لانك متى ما صفحت عن قريبك
فلنفسك تعد من الذنوب من قبله من حيث
لم تقصد ولا تتصعب لان لا تسعف عن ما المرء عليك
فيه باستفاق وصغو وذخرت لنفسك صفحا
جزيلا ما اقتصته عليه زعم فان هو
ربما ما تقول ان الزناسي ردي ولا اقوم
الفاسق الفاسد لكن يقفه واصلحه
لا كمقاتل ومحارب ولا كعدو طالب
ثار بل كطبيب يضع على جراحاته

ادويه ومراهم لانه ما قال لك لا تنقصون تصلح
ما اخطاه بل قال لك لا تدينه يعني لا تنصر
حاكما مرا وعلى وجه اخر حسب ما سبقت
فقلت ما قال هذا فيما عظم ولكن وخطت
من المالم بل فيما احتقر وصغر وانتظر به انه
الم جاله قبل هذا ولذلك قال لم ينتظر العلل
الذي في عين اخيك لان والان هكذا
يصعون فريق من الناس ان رأوا راهبا له
فضله ثوب واحد يصدرون له بناموس السيف
وهم يخطفون لا افاسيا وتربوات ويأمون
في كل يوم متى ما ارادوا ولحد ابدا بلا من
الطعام اليسير نصيرا له حصا مرتين وهم في كل
يوم يسكرون ويخمرون غير عارفين انهم
يجعلون ليقوسهم اعظم اثم وتعديمون تعوس سهم
كل عذر ولما انك تعبان يسفر على امورك
اينا وامر وضع هذا الناموس كذا
حكمت على قريبك ولا تنقل علياك متى ما طلبت
منك ما طلبته انت من قريبك ولحيله يجب
عليك ما اوجبته عليه يا من يا اخرج اتيه اولا
الخشبة من عينيك هاهنا يري جزيل غضبه على
فاعلي مثل هذه الاشيا لانه امرنا ان الحال يظهر
الحزن عظيمه والطابع عنه كثيرة كثيرة
سيدا بالشتم والاشد حشا ما تعمل مع ذلك
صاحب الطابه دينا ايسكر عليه ما بلا انها
العمل الحيث ان اتسلك عن تلك الحلة الكبيرة

وسايجتك بذلك الدين الا ساليتني هكذا
فعل هنا قال يا مرايا لا ازهد القصة ما
هي فقصة معنى مستغنى بل فضيحة يا بعض البشر
تتضع لجهة الناس وتعمل على حسب زايل
ملجوق يقربه تغيرات زايله وتسبب اليه
ذنوبا ليشه وتختطف لنفسك رتبة التعلم وهو
ما تستحق ان تكون لجهة تلميذا ولذلك دعاه
مرايا لانك ارايت الذي يغفر ما صغر من ذنوب
قريبه اشتر يتقتر كيف اهملت امورك
هذا الاهمال وتعاقلت عن عظام منك عا
وجعل اعقالها اقلع لولا الساريه عينك
لبطل ارايت اسماء يمنع من الديونية بل
يا من يا ولا ان يسعى بيوم من قدله تمت يسقف
امور اخيه لان الانسان ايضا نسانا من
نسان غيره ونظر الى العظام اولى به من
الاصاغر ومحبته لنفسه ابلغ من محبته
لقريبه حتى ان كان ما يفعله بعنايه وشفقه
فاشفق على نفسك اولا اجتنب الحزيره
اشد وضوحا واعظم فان اهملت شانك
من الواضح انك ليس تدين قريبك مشفقا عليه
بل ما قتاله ومريدا افضاحه ومنى لا وان
بدا لك فيلزمك من لا يعمل عليه لا مثله لانه وقف
وضع ان فلسفه عا العظيمه لئلا ينقل
فابل ان هذه وما شاكلها انما نهاها الكلم لا يسهل
مريدا اشهار الدالة وان ولا كله ما قال يسوع

وتسكت بل يسفر حيننا فقال هذا المثل لا بدهو
تقسه كان عنبيا ان يدين يعد ذلك قايلا وجامع
ليها الاكسته والقريسين المرايين لانه هو ما
كان تحت خناح وتبعه قول ما قرضه لا يبنا
اخترع فكاه ولا كان في عينيه ساريه الا
كان نقيا من جميع ذلك على هذه الصفة يعف
الانام جميعا الان ما دام الانسان تحت ميب نفسه
انه تحت خناح وتعد ما ملحق به ديونيه غيره
وماذا تعجب من هذه الفريضة التي وضعها
هو واللص نفسه عرفها على الصليب فانما
قال للص الاخر المصلوب معنا ما تخاف ابن الله
لانا نحن تحت ديونه واختصار ولصدقنا بلا
ما يوافق العين الذكايا اذا المسيح يعراصه هذه
واما انت فما تنظر الساريه التي في عينك ولا
تعلمها اذ لست ولا تنظرها فاما القذا الذي
في عين اخيك اليس فقط انك ما تنظر وتتغافل
عنه بل وتدينه وتروم اخراجه تنشبه بفعلك
هذا الانسان به استسقا او بعض الامراض
التي دواها ولا تسقا يصل اليها فيهمل مرضه
العضال ويتقدم على غيره يحمدنا به لو مرض
يسير وما يوجبه لم اهمل هذا النزر الحقير فان
كان اهمال الانسان امورها ولا نظرها ردا يا
فتنتنا عقوبته وهو الحصار غيره
ودينونته وفي عينيه سواري لينه لا يشعر
بها لان الخطيه انقل من الخشبة والساريه

وما نامر به المعلمات هنا هو لا يكون
الانسان يحتذ بوازن من التبعات فيصير جادا
من اجل الامر غيره سيما متى كانت هذه صغيره حقيره
ما بطل الانوح ما على الحرتين ولا يعطل
يتقيف للعوج بل يمنع من ان يعمل الانسان
حقه ويتوب الى ما يلزمه لان هذه رذيله
عظيمه وحنث مضاعف لان الذي قد اهمل
اهمال كبير امور وتعتبر ما يلزم غيره اشد
بقبر وهي حقيره صغيره فقد تضاعف فساده
باهمال … وعداوته وبعضهم الكل وقد
بالغ في القساوه وعدم التحنن ابدا فيثب على
الاثام من يسكن ان يسلبونا اذ كان الرب
يقول تارة لا تدينوا لئلا تدانوا وتارة يامر
بالدينونه العادله ما يمنع من الدينونه راسا
ان يوردنا الفرق بين دينونه ودينونه في انه
يجب ان يكون وفي ايش لا يجب ان يكون فقد ابان
ذلك الرسول بيانا واضحا اما ما هو من دون
الى يسلط بكل واحد وما سيره وفضله الكاتب
يقول انت لماذا تدين اخاك وايضا لا نعاود
ندين بعضنا بعضا فاما في يحيى الدين فقد
اعطوا الله ولا امو او يادا تونا فهو بنفسه
اي الرسول فقد ابدا ما قضى به من تلقا نفسه
بقوله اما انا فانا غايب بجسمي حاضر بروحي فقد
حكمت كاني حاضر على الذي فعل هذا بعينه
باسم ربنا يسوع المسيح اذا ما اجتمعتم انتم مع روحي

مع قوة الرب يسوع ان يسلم هذا للشيطان
لهلاك جسده لكي تخلص نفسه في يوم الرب
يسوع حتى وان كان هذا امر دود الى
سلطتنا وان كان على الفعل الامر حقا ما
يجب دينونه الاخ على مقال الرسول في …
المجهولين حتى لا تدينوا شيا قبل الوقت الى
حين يجي الرب الذي يظهر خفيات الظلمه
ويظهر ارا القلوب فاما احكام الله من امور
الضروره بلا مناص يجب ان يستمر لها … لا
ليبنا … الصامتة عنها في سخط الله على المسيح
عليهم اللهم ان يكون انسان يفعل مثل
فعل من يسلوه ولا يكون له ذاله ان يدين
الاخ سامعا من الرب القايل اخرج اولا
الساريه من عينك وحينئذ تنظر كيف تخرج
القذا من عين اخيك من كلام اثناسيوس
بطريرك اسكندريه بتفسير الفصل من الانجيل
قال لا تدينوا فما تدانوا بالحكم الذي تحكمون تحكم
لكم وبالكيل الذي تكيلون يكال لكم
هذا قول الرب … الديان والحاكم الاعلى
حسب ما يقولونه قضاة الارائقه لا يدينون
لنفوسهم ولا يعرفون ما يقولون او عما يشددون
لان هولا يتاجرون تغنيه منهم في القنيات
بالتوبات ذات الخسارة الجاهلات وما يرون
ان يقولوا انه ما يليق ان يدان واعلن الخطايا
الموديه الى الموت لان الرب قد قال لا تدينوا

فما تدانوا فان كان هذا هكذا احسب انا قد
تشدد على الولايات فيلا تشك بنوح الصديق
قد دين واحصى لما كان حام الخزية وحكم
عليه ان يكون عبد الاخوته ولذلك موسى لما
ان الجامع الحطب في السبت وحكم بان يرجم
بالحجاره خارج المعسكر فاما يشوع بن نون
حلف ان عخار لاجل سرقته واهلكه
وجميع من في بيته وكذلك فنحاس دان زمري
لاجل الزنا وشكه بالرمح وكذلك
صاموييل دان اغاغ ملك العمالقه وقتله
امام الرب وهكذا ايليا دان انبيا الاوثان
وذبحهم في الوادي وحداريه واليشع دان
جيازي لاجل الفضه … من الحطام وابرصه
ودانيال دان الشيوخ الفسقه لاجل العنت
وعاقبهم ربنا موسى وبطرس صاحب
مفاتيح الملكوت السماوية اباد حننيا مع
صفيرا حرمته لما احتالوا ما اختلسوا من
ثمن ملكهم واهلكهم سريعا وبولس دان
الاسكندر الحداد قايلا ليكافيه الرب
حسب اعماله واسلم … وفيلطوس
الى الشيطان حتى يتادبا ولا يعاودا يجدفا
وبابو … قايلا اما …
حكم … ان يفصل بين الاخوه وايضا اما تعلمون انا
ندين الملايكه فان كان هولا الصديقين كلهم دانوا
وما دانوا الا لان اسد بوا الى هذه الحكم …

كيف الجهال يعدوا حدودهم ويدينون كانوا فعال
اذا الرب لا تدينوا فما تدانوا لانه يبطل الدينونة
شيا من عند ذلك الزناه بل انما يبطل …
والكتبة الفريسيين يدينون غيرهم وما يدينون نفوسهم
… على القاتول … الناموس
وهم قتلوا الانبيا خلاف الناموس …
على الزاني بعقوبة القتل وكانوا هم يعتمون
على نسا اصحابهم ويدوسون على الاثاث
دانوا اللصوص وكانوا هم يسلبون …
وكانوا يمنعون النفقه ويزدردون … فاما
ان الفريسيين كانوا … فهذا امر ظاهر
مشهور من قول الرب … فيما تلوا
هذا الكلام لما التمس … القذا الذي في عين
اخيك والساريه التي في عينك ما …
او لم تقول لاخيك دعني اخرج القذا من عينك
يا مرايا اخرج اولا الساريه من عينك وحينئذ
تبصر ان تخرج القذا من عين اخيك فان كانت
الساريه في عينك وعلى راسه واسعى …
… ان تردا حال … الخطيه الصغيره فاما
بولس العجيب … الرقم … عن مثل
هولا المرايين … يحسن العادة …
… غيرك اما تعلم نفسك وما من شي … الشرف
الشرف يا من لا يحل الزنى … ذلك
لا … الهياكل يا من يفتخر بالناموس
… الله … الناموس …

بما يريده غير انفسهم بل بنفسك لانك انت
الذي يجب ان تعمل بعمله كان المجاورين الفسح
يتجاوزهم القس يتبعون المسيح الذي القى له
لانه بما يريد لا الانسان الحاد وهو يفعل فعله وقلنا
بين كما اصاب السبعين الذين حكما على صورتنا
لانه حكم عليهم بما انهم زياده نلمو سمعت
فاما فرعون ما لم يقتل الذين كان لكيل له الا
حتى الاطفال في النهر يغرق هو في البحر الاحمر
ورويسا الكهنه فعلوا ان كرنا فداد المديح فعلوا
هم تحت المديح من اليهود لتعلم ان ما لكيك
بالانسان بكاله وما يخطى يعاقب من سيره
ياحو بيوس طري والاب مقاريوس الاب ياحوميس
فسال الاب ياحوميس قايلا ان ها اخوي عين
النظام ايا ديسهم حيد هو فاجابه الاب مقاريوس
ادب واحد يواجه على من تحت يديك وعشم
لا من اجل الاسعد لسنا ما انتم يدينون الذين حوا
والذين برا فالله يدينهم سرح ترهيموديوس
بعض العلماء سي دارا معمر فسل يخبر به بعد
زمن وعاد اليه وسال الاب يوحنا النبي التلميذ
فرصوفنوس الاثر ان كان يحتاج ان يحده ايضا
فعرف الشيخ انه يحتاج ان يشرح تسليه عاد
العلام برند عادات حيله وحزن وما سنا
اخرجه ولا اصر به فعاد وسال الشيخ عن مجلسه
امر لا ولا جاس في الحال بسليه ورضي وترض نفسك
سوسلطته ان هو انصلح فيا حبذا وان هو نست

على اخلاقه واخطنا لاجل الله نعمر وبها نصنع
الا الحز الصابرين ولا تنسى ريت من نفسك انك
ما الحلم بل بل يا ذا انكون عندنا فسح تسليه
مضى حيث بنا منذ كرا قول احد القديسين
العاقل ان رايت احدا غارقا في النهر واسط
يدك تحرك لا تسبب يده والاعرف بوقته
بل اعطه عصاك فان امكنك بالعصا خلاصه
ياحبذا والا فحل عن العصا لا يهلك بهلاله
وبعد ايام قلايل زال امتحان بسبب لسن ونبى
وسنه الرجل صلاة القديسين فهرب في حاجاته
ويشكر الشيخ سر لسنه الله اياه لا تمام نفسه انه
بالحمله بعد بعد المحاورة طاول في نسر نحه
وسر جدا فقال للشيخ هذه ما قلت لك
سر جدا فضله بل لاحل ضعف فكرك
انت ما احملت بمحي منه ونحن خطاه ونحن ما
الينا ان نبيد احدا ولا نطرحه لان لو كان
فيك احتماله هو يسلان لست عسيا انت الا
تولى باسبيه لان قوم من الاباء قالوا عن الاب
بيمين انه لنفاضة للاب يشتار وتلاميذه
الاسلان فقال للاب بيمين لو لست ابا محنه
لست احط نفسي تحت راسه فقال له الاب
ابو سروماذا لست تقول لله فقال له لست
اقول له انت قلت يا من ابينا اخرج الى السارق به
من عيلك وحينئذ بطل الخلاج القداس عن
اجل مسله تحيد على الشيخ اذ لم يتيقف تلميذه

الجواب ايها الاخ ما اهمل الشيخ عظته
حرافا لكنه وعظه دفعات عديده وذلك
لم يقبل الوعظ والمدارا ما يصلح ترك الامر
لم ينويه الله قايلا الله يعرف الكل فقل للاخ
اخبرني هو هذا كان فعل الكاملين
الذين كانوا تجاسروا ان يدينوا احدا
ليحرروا منك الذين ليسوا اسنا ويدينون
كل احد من الناس يعون في بعض الاوقات
فسبب الفرماعين اخوه ما انهم يلتزوا من
دخول المدينه والحمام ويحرزون في امورهم
وجا الى الجماعه المجتمعه واتي عمري الرهبنه
وبعد ذلك اوجعه قلبه وندم وجا الى الاب
بيمين يسلان بالانكار حاملا ثياب الاخوه
وحكا له حالهم فقال له الشيخ ما يعني فان
انت شي من الانسان العتيق اطلعته
فقال له الشيخ ان في من الانسان العتيق فاجابه
فهل اشيل الاخوه لانه وان لم يكن فيا من
العتيق الاسير الذي على حال تحت الخطيه
انتحيت بمضي الشيخ واستدعا الاخوه
والبسنا بهم والبسهم زي الرهبنه اطلقهم
بعض الاخوه لما اخطا استصلت الكنيسه بعد
القسيس فاما الاب ايسارين خرج معه
قايلا وانا ايضا خاطي انا صار مخرج في
الاسقيط وتعلموا الا انا من اجل اخ هفا فاما
الاب بيور فصمت وبعد فنهض وخرج واخذ جرجا
ملاه رملا وحمله

على كتفه واخذ في قفه صغيره من الرمل
وحمله قدامه فسالوه الاباء عن فعله هذا
فقال هذا الخرج المملوء رملا كثيرا هي خطاياي
ورايتها لانها كثيره عزيره وقد نبذتها ورايي
حتى لا اتعب لاجلها وابكي عليها وهذا الرمل
القليل هو ذنوب اخي وهي قدامي وانا الدين
بها وادين اخي وما ينبغي ان نفعل ذا بل الاولى
ان اضع خطاياي قدامي واسال الاله ان
اسعد لينه بعض الاخوه هفا في الاسقيط
ولما اجتمعوا جمع انفذوا الى الاب موسى فابى ان
ان يجي فانفذوا اليه القسيس قايلا ها هم لان
الشعب ينتظرك فنهض وجا واخذ زنبيلا مخرقا
ملاه رملا وحمله فاما الذين خرجوا للقايه قالوا
له ايش هو هذا ايها الاب فاجابهم الشيخ هي
خطاياي ورايي تسيل وما انظرها وجيت انا
اليوم لاحكم في امر خطايا اجنبيه فلما سمع ذلك
السامعون حينا قالوا للاخ شيئا بل سامحوه وعفوا
له قال الاب يسعيا وان عمل الانسان قوى كثيرة
وانسعيه واتسل من العربه ما يقيم بها الانسان
ما دام واقعا في الخطيه ما ملينا اطراح الهم
بها لا يتحت توبه فاما ان كان في العقاب
كثيره فترى انسان في كل خطيه ويهاون
وازدراه بتوبته كلها باطله لانه رفض عضو
المسيح وذاته وما لجا الى الله الديان
شيخ ما ساله بعض الاخوه قايلا لما ادين الاخوه

دايما فاجابه لانك ما عرفت بعد ذلك لان
من عرف ذاته ما ينظر امور اخوته وقال
الانبا موسى لو بحثنا من النظر الى خطايانا
ما كنا ننظر خطايا رفيقنا لانه جهل هو من
انسان له ميت يدع ميته ويمضي يبكي على ميت اخيه
ومن ليس احتمال ليس هو الاحتمال خطايا الرفيع
الاهمال بكل الانسان وقوله هذا احد هذا اردي
لا تجعل بينك وبين احد من الناس ولا تبغض احدا في
قلبك سرا ولا تحتقر احدا من فعله ذنبا ولا تطلع ولا تعلم
السو اخيه لا تبغض احدا بل قل الله يعرف كل واحد
من الناس لا تشارك النمام في نميمته ولا تسعف
من ينم على قريبه وهذا هو قوله لا تدينوا في
بعض الاوقات احب شي به سلطان الى يوحنا
الفارسي ليسرقه وطرقه اللصوص مصر

احوص

وخرج الشيخ وراى اخا الخاطي مع الصبي ولم
يوبخه قايلا ان كان الله خالقهم ينظرهم وما
يحرقهم انا من انا حتى اوبخ وقال الانبا بيعوس
بينما كنت سالكا بعض الطرق وعرض لي ان ضللت
من الطريق ووجدت قرب امن قرية وسمعت قوم
يلبسا يقولون مسابهم سنديك ووقفت طلبا من الله
مغفرة خطاياي موقف بي ملاك الله وبيده حربه
وقال لي بعوننا كل الذين يدينون اخوتهم
بهذه الحربه يقتلون فاما انت لاجل انك ما
دنتهم بل تركت الامر لله وسكنت كانك
انت فاعل الخطيه لذلك قد لبست اسمك في

سفر الاحيا صار اخوان عظمان في ليتون
واهل كل واحد منهما ان يرى نعمه الله على
اخيه فعرض لاحدهما ان خرج في يوم الجمعه
خارج الدير بيوت فراى انسانا ياكل بكره
فقال له في هذه الساعه من يوم الجمعه تاكل
وفي غد صار اجتماع على ما جرت به العاده
فنظر اليه اخوه وما راي عليه النعمه التي كانت
تكون عليه فحزن لذلك ولما جا الى قلايته
قال اي شي عملت ايها الاخ فاجابه ما علمت شيا
ولا احس في فكري ردي فقال له اما
ما علمت شي ولا العطلة تستدرك فقال بلي
بالامس رايت انسانا ياكل خارج الدير بيوت
بكره فقلت له في مثل هذه الساعه من يوم
الجمعه تاكل هذه هي خطيتي لان التعب معي
اسبوعين نسل الله ليغفر لي وعملا ذلك
وبعد الاسبوعين راى الاخ نعمه الله حاله
على الاخ فشكر الله على ذلك قال بعض الابا
ان بعض الاخوه جا الى عند اخ وجرى بينهما
كلام في معنى اخ ما يحفظ الطهاره فاجابه
رفيقه وانا قد سمعت بهذا ولا امضي اليه
فلانه ما وجد فيها الراحه التي كان يجد
ولا الرويا التي كان يرى الحال مضى واعطى
مطانيه للاخ قايلا اغفر لي لانني ما سمعت
شيا وكذلك قال رفيقه الاخر زعمه
حقا يا اخي ولا انا وجدته ناحيه ولما

ندما على ما قاله وحمل راحه هذه هي الطهاره
قدام الله الابدين اجدا ن حكى الانبا يوحنا
السابائي العجيب قايلا اني في بعض اوقات
جلوسي في البريه الجوانيه جاني بعض الاخوه
متفقدا من الدير فسالته كيف الاباء فاجابني
بخير يصلوا لاجلك فسالته خصوصا عن الاخ ما
سمعت فسحته فاجابني صدقني يا ابي ما تخلص
بعد من تلك الاخبار فلما سمعت ياذ لك قلت
اف ومع قولي اف احتجبت سنات وكاني
عولجت بروحي نايما وراتني نفسي قدام
الاقرانيون قاعدا وسيدنا المسيح مابين لصيين
مصلوبا فنهضت لاسجد له وكان دنوت
منه امر للملايكه الوقوف بين يديه بانعادكي
واخراجي خارجا قايلا انه ضحك وتدكي
لانه دانه قبل ان ادينه انا فاحتجبت
هاربا وللباب طالبا فعلق ثوبي بالباب وعلق
علي فحلت عنه هناك فلما استفقت
قلت للاخ الذي جاني هذا اليوم يوم ردي
هو علي فاجابني ولم يا ابي فشرحت له ما
رايت وقلت الثوب هو ستر الله الذي
وقد عريتها ومن ذلك اليوم وجدت رب
المجد سبع سنين اقيم تايها في البراري
لا اكل خبزا ولا اوي تحت سقف ولا رايت
انسانا الى ان رايت الرب امر ان اعطي ثوبي
فلما سمعنا نحن هذا من يوحنا هذا العجيب

قلنا ان كان الصديق بالكاد يخلص فالخاطي
والمنافق اين يظهران قال بعض الابا
استر على الخاطي متى ما امكن اليسه عن انه
يفعلان شر يرحمه الله يحملك اليه وقال الشيخ
راى اخا عاملا الشر اعطنا لانه كان بعوم
يوم وامس وتلك الدار بعد فعرض له في بعض
الاوقات انه طوى اربعه ايام فمضى وجا
صوت قايل احفظ نفسك لا تستحقر الا ان
احدا وما استطعت احفظه بل لا احد من
لئن تدين احدا ابدا انه احفظ هذا فقط
قال الانبا انسطاسيوس السينائي ان بعض الاخوه
شرق في زي الرهبانيه وقضى حياته في فشل
وكسل كلي فمرض مرض الموت فلما بلغ الى
اخر الانفاس ما فزع من الموت بل بهشاشه
وبشاشه وابتسام وسرور فارق الدنيا وكان احد
ممن كان من الشيوخ الاباء كان من عادته في هذا
الدير اذا ما حضر انسان الوفاه يجلس عنده
مع الرئيس وبقيه الاخوه ينظرون نزاعه
الى ان يفارق روحه فساله قايلا ايها
الاخ صدقنا انما نحن رايناك عرفت حيات كلها
في الكسل والاهمال والتواني ولكن هذه
الطمانينه في هذه الساعه وهذا الابتسام
الذي ما نعلم سببه لكن على حال تقوه زينا
ايسوع المسيح لتفضح واسرح لنا ما
لنعرف كلنا عظايم الله فسمع الاخ الطريح

فصِرت
ونهض قايلا بالحقيقه ايها الاب الا انا الا رايت في
عمري كله متوانيا منتهيا كسلا والان فاحمدوا
صلي خطاياي بلا ابدا الله في هذه الساعه
وتلوا علي جميع الامم التي فعلت منذ ترهبت و قالوا
لي العرف هذه فعلت انا نعجدا اعرفها الان
من حيث ترهبت وهجرت العالم ما دنت لاحدا
من الناس ولا حقدت عليه واسال ان تحفظوا
علي قول المسيح القايل لا تدينوا لئلا تدانوا
برع لعمري فلما قلت مثل هذا للملايكه حرف
في الحال صك خطاياي وها انا ماضي الى الرب
مسرورا هذه الوصايا الحسنه التي حفظتها
وفرحي وابتسامي وتبسطي لاجل ذلك وبعد
قوله هذا اسلم روحه بين الرب وسمع سامعيه
ماحكا سمعه لمرتي فنسالنا ان نحذو حذوه
ونحفظ ما حفظه ايها الاخوه لنحوج نخلص بنعمه
الله وعونه ٥ قيل عن بعض الشيوخ انه كان في
مصر في فلاه بعيده وكان يزوره اخ واحد
وبتول واحده فاتفق مجيهما معا الى الشيخ في
يوم واحد ولما امسي بسط الحصير فنام بينهما
فقال الاخ نلوم ودابت العذرا وانما الخطيه
فشعر الشيخ النايم بينهما بفعلهما ولم يقل شيا
فلما اصبح الصبح شيعهما الشيخ بطيبه عيش
من حيث لم يبدو منه شي يدل علي انه شعر بهما
ففي سلوكهم الطريق قالوا ترى الشيخ شعر بنا ام لا
وعادا اليه متنبهين وقايلين ايها الاب

ما شعرت كيف لعب بنا الشيطان فقال نعم
فقالا له واين كان فكرك في تلك الساعه
فاجابهما ثانيه حيث صلب المسيح هناك كان
في تلك الساعه واقفا باكيا فاحدا نوح الشيخ
وسقطا من تلك الساعه وصارا تايبين
مصطفايين قيل عن الاب مقاريوس الكبير
انه صار حسبما هو مكتوب الاه ارضي لانه كما
ان الله يستر العالم كذا صار الاب مقاريوس
ساتر النقايص التي كان يراها كانه ما راها
ويسمعها كانه ما سمعها قال
الاب بيمين للاب يوسف قل لي كيف اصير اما
فاجابه ان شيت تجد راحه في الدنيا والاخرى
قل في كل شي من انا ولا تدن احد قال الاب
مقاريوس لم تدن الزناه والقتله ونباشي
القبور وغيرهم من متجاوزي الشريعه
لهم ديان وحاكم ويعلمهم والاولي بك الا تبحث
عن الامور بغير ذلك من غير حضور الجسم بل
وافحص عن خطاياك مع تحملك عن خطايا
غيرك فتجد من نفسك انك انقص من ذلك
كثير الاتك وانت قد فاتت كثيرة وقد نظرت
بعينيك واستقبحت وهذا قرنا ما هو سفهت
علي الخليل وانت تعلم ان الرب قد قضي علي هذه
الحزنيه قايلا ان من قال لاخيه يا جاهل
مستحق نار جهنم هو وما هو اردا من الجل انك
قد اصدرت الاسرار الالهيه من حيث لا يستحقها

وعليك شبعه جسد المسيح ودمه ومن بيته
قد عشاه قد قتل انسانا ساذجا فاما
انت فقد قتلت المسيح نفسه وانت تحت
طايله قتله اذ باتك تحسبك ودمه بغير
استحقاق لان هذه الدينونه تحت علي من ياخذهما
بغير استحقاق ودينونه باكل ويشرب
ما علي ذلك وما هو له باهل وكما ان اليهود
صلبته هكذا والمسا ولون حسده بغير
استحقاق وهلاء من ولها الواجب لازمين
يستوجب عذاب الملك ومن يوبخها يموت
ولا يحكم عليها والذين تجروا في ذلك
الوقت حسده والذين يتناولونه الان بغير
استحقاق ويتحسونه وياخذونه بغير دليل بنيه
عليهم طايله صالبيه حسب ما قضي به الرسول
الصادق لما جا في بعض الاوقات الاب بيمين
الي بولحيه بلد القطر سكن جنبه رجل له امراه
وعرف ذلك الشيخ ولم يوبخهما فولدت في
الليل وشعر الشيخ فاستدعا اخاه الاصغر قال
له خذ معك وعا فيه نبيذ واعطه الشيخ
فهو محتاجه اليوم ولم يعلما الاخوه بالامر
تعلل ذلك حسب رسم لنا الشيخ فاسمع الاخ
من هذا وخشع وبعد ايام قليله سرح
المراه واعطاها جميع ما تحتاجه وقال
الشيخ انا من اليوم تايب علي يديك وبيانه فلانه
تحسه وكان يزور الشيخ ويستنير منه

ونتجلد طريق السوا راها ماها ونحه سال
اخ الاب بيمين قايلا ان انا رايت اخا وعنه سمعت
عنه سماعا قبيحا استيلي ما ادخله الى قلابتي
وان رايت اخا صالحا ادخله وافرح معه
فاجابه الشيخ ان ابتعملت مع الاخ الصالح خيرا
قليلا فاعمل ضعفه مع ذلك الاخ الاخر
لانه هو الاخ المريض كان في الكتيبوب
اخ اسمه تيموثاوس متوحدا وبلغ الريس خبر
عن بعض الاخوه عرض له تجربه وسال
تيموثاوس عنه واشار عليه بان يخرج الاخ
فلما اخرج جدا ثقل الامتحان والتجربه الي
تيموثاوس من اجل ان كان يطلب فبكا تيموثاوس
قدام الله قايلا اخطات اغفر لي فجاه صوت قايل
يا تيموثاوس الا انظر انني عملت بك هذا الشي لسبب
احتراك الاخ لما كافلت عن اخيك في وقت تجربته
قالوا عن الاب اغاثون كان متي ما راي امرا ما
وارم فهم ان يدين واعله يقول في نفسه يا اغاثون
لا تفعل انت وعلي هذه الصفه كانت يهدي
فكره سال بعض الاخوه لبعض الشيوخ لبعض
له فتا سايرناصريه فقال ها انا انظر انسانا
من تل امراه واستحيت لبعضهم ان عمد وانظر
انتم ما دنيا لاعرفت به حديثا ان انما
هذا الفعل انهمه فاجابه الشيخ ان تستعمل
هذا منفعلا انعا الا وفي نفسك موجع علي
احاليك فهو حسيم وان لبعتر فان الاثم هو

سبيله لكنه نقوله لئلا يزداد الشره
آخر قال الشيخ ان جئت الى بعض الشيوخ
سألته انني اسأل ان ابحث عن فلان ورايت ذاك
ان هذا امر ربما يوافق بذلك الجاهل للغضب فذيمه
قد يقال الشيخ هذه اللطافة والتي دون
كان فيه حرد الامر ويقول فياذي نفسه وما يكون
للقول قوم ثم اذا يقول انا ما اعلم ويريح نفسه
ويعفيها وان كان معه سوء من الامر فما يدين لحد او يلوم
نفسه قايلا انا بالطبع ما ارتجع وعساه ما
يوافق فان ذلك ليس فيما يمضي ايضا الا ما قاله
ما قاله انسان لكن لئلا يزداد الشره قال
شيخ امنع نفسك عن السبب والحديث ان
تكلمت عما يلزمك وتوقر على لسانك فقط ان
نطقت فانطق بالحق وما تبصره لا بما تجد نفسه
مثالها ان يشرب انسان نبيذ مفرطا بل لا تقل ازدرا
بل قل شرب فقط دخل انسان الحمام لا تقل
فيه قولا رديا بل انه دخل الحمام فقط اكل
اخر بكثرة فلا تقل فيه ولا استعمل الاكل فقط
لانه يجوز ان يكون حد يسالك فيه حد ساره
ويكون ذلك قد فعل ما فعله جيدا او بعنية على ان
يفعل ما فعله المرض او لجوع حاده او يفعله
لاسباب اخر واحد به فتقول له لا يعرف فيما انت
وذلك قد افترقنا من كلام القديس دوروثاوس
قال هذا القديس لاي سبب يعفو الله هذا
الشي ويلفت وجهك فيه حتى ما قلنا الا انا ان

ما من شي اردى من ان يدين الانسان اخاه
وعلى حال من هذه الامور الحقيرة تقدم
الانسان الى الشر ازيد لانه من قوله نظيف يسير
على قريبه ويتطهر فيه يقول في نفسه ماذا على
ان انا قلت هذه الكلمة الواحدة ماذا يكون
ان نظرت ماذا قد يمضي هذا الاخ ويفعله
ذلك الغريب ويبدا فكره يخلط بكثرته وسيصول
فيما يتعلق بقريبه ومن هذا تنشو الدينونة
النميمة لا ازدرا ومن هنا سقط الانسان
في الاشيا التي يدين اخاه بها من هاهنا ما يعبر
بما يلزمه من القبائح ويجي على ميتته كما قال الانبا
ولا يملته يشقي نفسه في شي بنيه لكنه
يجعل قريبه دابته وليس شي هذا التعزي
الانسان فيجد له مثل النميمة والدينونة
والاحتقار لانه شي اخر هو النميمة وشي اخر
هي الدينونة وشي اخر هو الاحتقار النميمة
هي ان يقول على بعض الناس ان فلانا فعل كيت
وكيت زنا حرد او ما شاكل ذلك الاشيا فقد
تكلم فيه واشهر خطيته اشهارا انفعاليا
والدينونة ان يقول فلان كذاب لانه قد
دان ذلك النفسه وقضى عليه قضية مجملة انه
كذا او دانه على ما قال فيه وهذا امر مستصعب
ما هو هو لان شي اخر هو ان يقول غضب اخر
هو ان يقول غضوب هو وان يحكم على حياته
كلها بتلك الخطية وبهذا المقدار

الدينونة نقلناها ان تدين عن كل خطية وانك
عن جميع الخطايا حتى ان المسيح بنفسه قال
يا مرائي اخرج اولا السارية من عينك حينئذ
تبصر ان تخرج القذى من عين اخيك وشبه خطية
الاخ بالقذى وشبه الدينونة بالسارية
بهذا المقدار الدينونة تزيد عن جميع الخطايا
وذلك الفريسي لما صلى وشكر الله على
فضايله ما كذب فيما وصف به نفسه بل حقا
قال لانه شكر الله وليس علينا شيما متى اهلنا
لخير يعمله لانه هو يكون قد وان زنا او ساعد
عليه حتى يعمل ما دان على ما قلت ولا
لانه كان في الناس لكنه لما التفت الى العشار
فقال ولا كهذا العشار حينئذ عظمت
خطيته لانه دان اخاه نفسه دان ذاك
نفسه وبالجملة قضى على جميع حياته
ولذلك ترى العشار تبرر كثيرا اكثر منه
منه هو لانه حسبما قلت مرارا لا امر
ما من شي اصعب ولا اردى من ان يدين
اخاك والاولى بنا ان ندين ذواتنا ونبحث عن
شرورنا ونتقرب ما ذا الحادث بالله لم
نخطف الحكم اللائق بالله لانا ما النامع
خلقته ما سبيلنا ان ندعه ما جرى لذلك
الشيخ الكبير الذي سمع عن اخ سقط في
زنا فقال بئس ما فعل ايا فلما في اقاويل
الشيوخ ما عرض له من امر مرهب مفزع

ان الملاك الحامل اليه نفس ذلك الخاطي فقال ها
قد من ادنته قد رقد فاين تريد ان تروحها اطرحه
في العقاب او ادخلها الملكوت فترى كيف
شي اثقل واصعب من هذا والفزع وارهب
على ما ذايل قول الملاك للشيخ الا على هذا
اذ لست انت ديان الصالحين والطالحين فلم
ما انا مر في معنى هذه النفس الشقية ان ترحمها
او تعذبها حتى ان ذلك الشيخ الكبير بعد قول
الملاك له ما قاله بقي بقيه عمره ذاهلا باكيا
نادبا طالبا من الله ان يقولن ايها العاب ان يسامح
بهذه الخطيه هذا بعد ان خر ساجدا على
رجلي الملاك واخذ غفرانا من اجل الملاك قال له
ان الله قد اراك ثقل الدينونه فلا تعد تفعل شيا
مثل ما فعلت قوله له هذا القول عن ابرهو وعلى
حال ما هذب نفسه نائحا نادبا باكيا الى ان
مات ٥ ما لنا نحن وما يتعلق بالقريب ما الذي يثقل
عنا في الذي ... لنا بل كل واحد منا اثامه
وشروره والدينونة والتزكية فهي حق يتصف
العارف باسرار وعلانية كل احد وسرائر كل
انسان وجميع حالاته ويدينه حسبما يرى هو
وحده لان هم دينونه اخرى يدان بها الاسقف
وباخرى يدان السلطان وباخرى يدان الرئيس
وباخرى يدان المتنسك دينونة الشيخ غير دينونة
الشاب دينونة المريض غير دينونة المعافى
ومن يعرف احكام الله الا هو وحده حاشا الكل

وهو يحكم على كل واحد بحقيقة ما فعله
من امره ويعرف من حاله ان بعض الاخوه
يعمل عملا لا يستدل به ويلومه في العمل بما
يرضي الله به في جميع عمره وانت تجلس تدينه
وتعذبه بفعلك بدينونتك فان ابعد ان يرجع
من ان تعلم انه جاهد وعرق وعرف دمه وربما
غفر الله خطيته لان الله ينظر الى تعبه والحزن
الذي ناله وترحمه ويغفر له والله قد يحمده واما
انت فدنته وتقول انه فعل من ان تعلم انه دموع
سكب من اجل هذه الخطيه ولم التماس الصبر
الخطيه وما ابصرت التوبه ورايت ما يسمع
ويقف عندها المتكبر ترد زيه ويحتقره
الدينونه هي ان يدينك قلنا ولا الازدراء ان
تزدريه وتقول كانه لا يصلح لشي بته وهذا
اردى من الدينونه واهلك لبعض فلعلك ان الذين
يزدرون الخالص ما سقطوا والذين من اجل اخوتهم
ولا يتبعوا منا فصم ما سرقوا على شروهم
وما يلزمهم ويحضهم يسحرون مثل ذلك الذي
راى اخاه اثما فقال ويحي وبلي هذا اليوم وانا
غدا انا هوذا نحن ونحن انا ارايت
تاهوتنفس لم يوجد في الحال الا ويذبل اخاه لان
يقوله وانا غدا انا الخطيه والاهتمام بنفسه
وعلى هذه السبل الاهل من ان يدين اخاه وما
مع بذلك الذي تقسه نحنه فالا هذا ادان
ربنا نام عن خطيته وانا فما اعلم ان كان يغفر لي

انون يجوز الا انا لنو بما نشاهد ان نستنار
نفس الاهميلس انه هو ان يغلط من التبريه
لا حيله ويحمل بعض دونه ونحن الاشقيا
ندين بلا الفاز ولا التمييز وتزدري ونحتقر
وندين ما نراه ونسمعه وما يظنه واصعب
ما في الامر ان ما يوقعنا الذي لنفوسنا فقط
بل ونتزكيه غيرنا ومتى ما القينا انسانا نا
نقول له كان كيت وكيت ويوذي مع
نفوسنا وغيرنا ويشوش قلبه وما لحسن
من الفاعل الوامل من يسقي اخاه كاسا كدره
ويفعل اعمال الشياطين وما بالى لان
الشيطان ليس بعمل الا خبط ويوذي
ويوجد للشياطين مساعدين يهلكون نفوسنا
ونفوس اخوتنا لان الذي يوذي نفسا فهو
للا بليس مساعد كان من ينفع نفسا
يوازن الملائكه ومن ان نصينا ذا الاداب
ما فينا محبه التي تغطي كل عيب ولو كنا
ننظر خطايا اخوتنا بمحبه وشفقه ويرون
نغطي منا فصم كما شان المحبه ان تفعل
تنصر كثرة المناقص يحتمل كل شي وتصبر
عليه لنستر ما فصل اخوتنا ابرا القديسين
عما ان كانوا ما ستروا اذا كانوا يبصرون الكل
ما كانوا سقطوا الخطايا ومن كان بعض
الخطيه مثلهم بل ما كانوا يبغضوا الخاطي
ولا يدينوه ولا يلعنوا وحوهم عنه بل مسالمو

بالمد يفعلون برشلوه ويسيلوه بينهم ويشفقوا
عليه كعضو من اعضايهم وقد مرض يتسببوا
كل سبب ليخلصوه يفعلوا فعل الصيادين الذين
يلقون شباكهم في البحر ويصطادوا سمكه
كبيره وحين يحسون انها تخبط وتشوش ما
يجذبوها في الحال بثقل والا تقطع ما مسكها
ويحرق الشبكه وتضيع راسا بل يرخوا
الحبل بحذق ويدعونها تمضي حيث شات واذا
شعروا انها قد كلت ووقفت سورة حركتها
حينئذ يبدوا اجترتها قليلا قليلا هكذا
فعلوا القديسين بطول الروح وبالمحبه
استجذبوا الاخوه وما نبذوهم ورفضوهم
واقصلوهم وابعدوهم بل كما تفعل الوالده
بولدها وان كان فسح الصوره فما تقرم وتر
ولا تلعنه وتحمنا عنه بل تزيده وتشتهيه
هكذا يفعلوا القديسين بالاخوه الضعفا فيس
المحبين حتى يشفوا المجروحين ولا يتبعوا الاجراب
سادينيه ويمحوا اهم بالمحبه المسيحيه بحاجا ابدا
ماذا فعل القديس ليموناس لما جاء ودها ولابد
الاخوه قلقين قايلين له هل ابيها الاب ابطر
ان ابرله في قلايته فلان الاخ لم من المحبه استلت
تلك النفس القديسه لانها علم ان الاخ قد
خبا المراه تحت خابيه مضى الى قلايته
وجلس على الخابيه وقال فتشوا القلايه
جميعها ولما لم يجدوها قال لهم الرب يغفر لكم

واخزاهم وحشمهم وامنعوا الا يصدقوا
شي عما نقل عن الاخ من الاخوه وصلح الامر
وتفقه وما ستره فقط وليس عليه بل
واستنابه لما وصل الوقت ساعد الله على
ذلك لانه بعد خروج جميع من كان في القلايه
مسك بيده وقال له يا هتير يا هذا ابقى ساكنا في حالك
تخشع وتاب ويذم ويعقب بعد طول الروح الشيخ
عليه وترحنه اياه وجب علينا ان نحذو حدوه ونعمل
كعمله ونظهر محبه وتحنا على اخوتنا ونحترس
من ان ندين غيرنا او نزدريه بطرس هامه الرسل
قال لا فيلمس انك تلومه تغير محبه البشر انشيته
بالله تحسن الى العادلين والحاطين وتشرق شمسه
ويهطل غيثه على الصالحين والطالحين فان انت
احسنت الى الاخيار وما تحسن الى الاشرار بل
تعقوبهم فتزلك متزلي قاض على هذه الصبغه
احرص ان تقتني محبه البشر فقال اقليمس وهل
ترى انه اذا ما اراد ان يحكم علينا علوما نعلم
ويقول المحب هو للبشر فقال بطرس الضد
يقول لانه يحكم منه علينا بين انه محب للبشر
لانه يحمد ويرحم الطائعين ويعاقب الظالمه
فقال اقليمس فاذا وانا ان احسنت الى الاخيار
وعاقبت الاشرار لانهم جازوا محب للبشر انا
فاجاب بطرس ان كان الله مع تقدمه المعرفه يسلطه
على الحكم يتحول لتفعل هذا فقال اقليمس حاشاك
ما بال احد اما معه تقدمه المعرفه فيحكم

حكما صحيحا لامرينا ظهر متوبر ابهم لاحبار
ويفعلون ثنيتا اقباح وقويم اخبار بطرس
اسرارهم وقفهما عدا فقال بطرس ما هو بالكل
لاحد ما خلا سي وحده له سائر معرفه بالعطوه
الناس ويعرفونها خصه من الاشيا وانما هي
التي لا يخصه ولهذا المسيح والمعلم الى الابد

المقالة الاربعينية

فى انه ما يجد بنوته الكهنوت ولحيه كانت
امر عبر ولحيه ولا يكشف عنهم بل وان اخطا
منهم احد وهنا نسلم الى الله ليحكم هو تعالى
عليه ويكشف عن حاله فى هذه الدنيا وفى تلك
او نسلم الى عظم الكهنه وفى انه من لا يعرف
الشرف الواجب ما هو كاهن وفى انه ما يجب
لاحد ان يستحسن لحقات الكاهن ودفاترى ان
هذا هو القربان المقبول ولو ان تسرب بعد
دنسه لجسده وفى انه يجب النصوح للكهنه
والعلمين بنى علموا من الاب الالهيه اعنى اعاد
برضاه الله ولا يلوون بعطيهم حسب سيرتهم
على ما ثبت ولا يدانوا وان يحسبون بيهم بلا رهم
ولعوا عن قول الامان حينئذ ما يجب ان يسمع
قولهم لا بعرضهم وبد يلوون وفى ان الله يا يسمع
كل كاهن بل انه يعمل فى الكل لخلاص الناس
وفى انه من ترخصنا فستحق الكهنه يجرى لنا بذلك

عاده ونبهين الله كما يجرى حال من اصحاب
العالم من يتقلد جنديه او رتبه ملكيه فيعلن ما
يليق بتلك الجنديه وبتلك الرتبه فالمرتبه العطب
وان ظن بنفسه انه كان اشجع ممن هو
متقلد تلك الجنديه والرتبه هكذا الحال فى
بعض الامور الالاهيه وان ظن بنفسه انه
احكم منهم من نفيس الذهبى فمه لرساله
الرسول الثانيه الى تيموثاوس هذه الحال ان يلوت
المعلم هكذا يجب علينا الاستعاف على التلاميذ
هكذا يكون ظننه فى الكل زعم الان
ان انتم وقصتم فاهيم وانقيتم بالرب وايضا
لا ساى زحالنا او ستره او تاج فخار اما هو
انتم امام الرب يسوع المسيح اشاهديه مهتما
هذا الاهتمام انه يجعل لاهله الاحتفال
ليس بالتلاميذ دون خاصه لان يليق بالمعلمين
ان يزيدوا على الابا الطبيعيين فى اشتعال
محبتهم لاولادهم وليلتفوا بالتلاميذ ان يكونوا
حالمين معقبهم حال الاولاد الوافقين
لابائهم لا يتسولط عليهم رؤسائهم وان ضحوا
لمراسيهم عالمين انهم يسهرون لاجل نفوسهم
ليستبين ان يعطوا عنهم جوابا فقل لى هو
نحن محتاج هذا مقداره وانت اما تنشا ان
تطيعينا فيما افعله لان امور الدان
كما ستجيبه متى لم تجر على الوجه الجيد وانت فى
جهاد وعليك تبعات مضاعفه اخطرتنا الك

كم مقدار الفحص والاهتمام يجب للمدين
للرؤوسين كى عليهم زالالزام كما استعفه عليه
مقاومة لهذه العاطفه لانه مهما ساوى
ويضاهى لانك ما ابرك تفحص نفسك وهو يستدل
نفسه غتل وان لم يضعها ها هنا فى ما
دعاه الوقت اطلقها الى هنالك وان لم تستطيع
ان تطيعه ولو بالقول هذا هو سبب كل
الشرور من ها هنا اضمحلت امور السلاطين
اذ الحال فقد ارتفع الراس وزال الخوف جميعه
زعم طيعوا رؤساكم وان اخضعوا لمراسيهم
والان فقد انقلب كل شى وتبلبل ما اقول
هذا عن الرؤسا لان اى منفعه لهم من الاكرام
وطاعتكم بالخوف منفعتكم وما عدا
سوفا فلم لانها ولا لاجل هذا انما ينفعوا
فى المستقبل ان يكون دسوتهم اعطوا وان
تسموا وانتهوا ما انتا دوا فى المسائل بل
يكون عندهم الشى والصحاحهم ابلغ من جميع
ما قصدته منفعتكم انتم لان الرؤسا فى ما
الامر امر الرؤسين وهذا انا معهم ولم تبصر
حسب ما قيل لا يلى الكاهن لحن تلفحن تيست ايلد
واذا ما انتهوا فقال ما قيل فى صموئيل
ما فسلوا النير لى انا حتى ان الزراعه يجب
على الرؤسا والامتهان نرجح فانا ما اقول
ما اقوله لاجل الرؤسا بل لمنفعتكم انتم
لان الكاهن فقد يهزم فاما من استسهل

اهانة الكاهن ويستنتج الى اطلاح الله اهانته
فى بعض الاوقات لا يستفيد من قبلكم اجابة بل
وقال الاخرين اكرموا الكهنه منها هنا يلغى النهرد
امتهان الله لانهم امتهنوا موسى ورجموه وقتلوا ما
وقد انسان ذا هنا كان يتوقره لله ابلغ وان كان
الكاهن رديا فاستطرد الانه لا لاجله هو قد
تقدم من لا يستحق الكرامه لانه ان كان
قيل قديما باسم نبي يأخذ اجر نبي وكذلك من
اكرم كاهن وطاعة اذ كان يريد بالنبى
الاحسن ضيافة الغريب الذى يطرحله وقد نال
عليه اجرا كثيرا ولحد بذلك ان ينال الجزا
الوافر اذا الارمنه فقد يسر الطاعته وقبل
امره على كل شى حتى طلب الكنيه والفرس
اعملوا جميع ما يقولونه لكم بل لا تعملوا مثل
اعمالهم اما تعلمون ان الكاهن رسول الله هو
انزاه نفوط من تلقا نفسه شيا ان ازدريته
فما تزدريه هو بل الله مرسله زعموا من اين
اعلمنا ان كان الله ارسله اذا ان لنت
ننظر به هذه الظنه فقد خاب ترجاولاب
الامر كان ما تعمل بوساطة الكاهن دا
عليك معمودية ولا حظيت باحد الاسرار
القبيله ولا حظيت بذلك فهل ترى ايت مسيحى ونصرانى
نعم فاذا الله يسير الكل وغير المستحقين
الله ما يسير الكل بل هو تعالى يعمل فى الكل
وان كانوا غير مستحقين قصدا منه لخلاص الشعب

لانه ان كان نتكلم بلسان الهات وبلعام المجس
من الناس لاجل الشعب فالاولى لسر ان يفعل
هذا بوساطة الكاهن لا بماذا لم يعلم الله
في خلاص العالم ماذا اما يقوله بوساطة من لا
يفعل ان كان بوساطة هذا وعلى لسان
المتنبين الذين خاطبهم قابلا اما عرفتم اصغوا
عني بافعاله الامم ولذلك قال الاخرين وقد
ادرجوا بساطين من الناس لاجل ربه كبيرا ان
يعلن بوساطة الكهنة والا ان ذا عسى ان
يلوز الذين يسمون دينا العالم ويسليك كل
شي ويصير فوق واسفل الرجلان يتعالى دالراس
يتطاط اسمع بولس قايلا انت لم تدين اخاك
فان كان ما يجب ان يدان الاخ فالاولى كثيرا
لا يدان المعلم لانه ان كان البا من ابدا نحسنا
نفعل ونخطي متى لم نفعله وان كان الامر يعرض
ذلك فلا يتجاسر ولا ترومر ما يعدو طورك
هرون بعد عمل العجل قاموا عليه جرسا تورا
وصار ان والترومر وانبركان ونبيهم انتركي ما
بادوار هيلوا الاول والعدو وشاسار كان
اعتقاده اعتقادا سبا ولو انه ملا لا انظعه
ولا اضحى امرة وان دان يعلمه صايبا فلا انظر
سيرته بل اصنع الى تعليمه ولذ بولس سمعا ان اك
الجماعة بالقول والعمل عمل الا انه ما يعطي
المساكين شيا ولا يديريد احسنا الى ان
لك هذا امرا قبل ان نعلم لانه احسن الطايلة

والتبعات لسنا كنبن محكم عليها بالظن
نشتبه بسبيد كاسمعه قايلا لا تركن البصر
ان كانت احواله من لصن لحقهم ولا الاعلم
وان كنت علمت شيا وبحثت بحثا فانظر
للدبان لا تسبق وتاخذ منزلة المسيح لان
الاسقف والديونيه له هي ما هي لك انت
عبد لحير حقير ما انت صاحب ولا رب انت
عنه فلا تقضوا على الراعي حتى ولا يوجد
مثلث بالطايله عما تلبسه ذلك زعم
وكيف تقول لي هذا الذي ما يعمل ما هو
العامل لك ان انت اطعته فما لك تدان المسيح
هو الذي يعظك وماذا اقول اما تحت طاعته
بولس ان فالسنا نحضه اونطق بامر لبشرى
لان الرسول الذي ايضا المسيح بين ساكنا فيه
قال لا تدين بعضنا بعض ولا تبحث عن امور
غيرنا بل كل واحد لينحص عن سيرة
زعم الا ان ذا الحسان يكون افضل مني
لم قل لي لانه كان هو ويا فلا اسال الثونيات
اما علينا التعب والنصب والعطب والجهاد
والشقا فاذا كان مثل هذه كلها
فكيف ما هو من افضل او مثل وان فرضنا
ماهو من افضل الحث على هذا الامر
نفسه فقل لنفسك ان هذا الكلام الكلام
جهل وغباوة لانه من ان سر زعم ان هو
شر ووسايط يتعلق بالحيا كل من انه

صح سمعك هذا بالنسا ان انك الملقى نفسك في
حرف وهوة وانت تتي وقلت لي فلا انا الذين فيه
ولو انك لم تحو ذلك كنت نسيت شيا مغتيك
ولا تقدر على مواجهته بذلك في الحال لانك
تنتبه وتطفر والا انت تصرخ تقول ما اعلم
ما ارتد المخاطرة وهاهنا فليس فقط انك
تطفر وتنبهل وتميل نحو العطب وتقبله
هنا لا الفاظ ماهي عزيمة التبعات الطوايل
اسمع المسيح قايلا لا كل لفظة تقولونها
الناس سيعطون عنها جوابا في يوم الدينونة
تطن بنفسك بالجملة انك افضل من احد الناس
وما تشهد وتقرع صدرك وتطاطي راسك
اسفل وتتشبه بالعشار فاقلا اهلكت
نفسك ولو انك انت افضل وافضل تقاصر عن
هذا حتى تبقى افضل وافضل وان اجرت وفعل
الطلب انت ظننت بنفسك انك شي وان لم
تظن بها فقد استضعفت كثيرا لانه ان كان
ذاك الذي كان خاطيا الى العرق ونحط بابه
مضى متزكيا فالذي يا هو خاطي وفد
اقنع نفسه ان يفعل هذا ماذا لا يرح يفحص
عن سيرة ما تسر ولكن تحفظ الا انك تعصب
الا انك تعمل الا فانك شيا مسنا كما لك
ما اقول هذا لما دخل للسرقة ابعد عنك هذا
الظن لكني ابحث بكا من ان كان انسان
هذا اللذي ما اقنع لانه تقدر ما يسلك ما في

الهيا كل ردي وما يكن احدا وصفة عن اني
استثق عليهم لاني ما اريد لم تضيعوا فصالكم
تلبث عنكم ولي اذا ما كان اخرين العشار
حقيقا كان عشارا ولا امور لبره ترديه من
ويقول الفريسي اني ما انا مثل هذا العشار فقط
اضاع جميع فضايله اما انت تقول عن الكاهن اني
ما انا مثل هذا اسلان اما في الهيات وينضيع جميع
مناقبك بقولك هذا الذي اضطرني اقول هذه
ولطالوا عيان القول لاني نهي لمن ذا الذي هذا
الجدل لاني اخشى عليكم لئلا تضيعوا فضايلكم
ما فكاركم هذا الذين شيلهم الغيرة اسمع بولس قايلا
ولا اعطا كل واحد منهما لخصه دان عمله
ويبقي فخره عند نفسه لا عند غيره قل لي لو
دخلت الى بيمرستان وانت جريح والعيتان نصنع
على جراحك الادويه تستقبل شعول الطبيب في معنى
هل هو جريح او صحيح وان كان بذلك الشي من هذا
ونسعى انت ذلك ولا تقول ان يجب عليه ان يكون
معافا اذ كان طبيبا فادع انا جريحا لا ادويه ان
الاهر ان كان رديا فما يلزمك انت من ذلك الشي
اصلا لكنه هو يقوم بالطايله على علتيه وانت
تقيم بالحق عليك لان العالم انما تتم نظاما فقط
لان كل عالما من الذي يسيصر ورواه ما يقول كاملا
اعرفوا الذين لاجل حيهم يعرفون من الكبير الى الصغير
زعم فلم تصدر لم يعلم لسلام لا يعر فى فيلك
الا انسانا وانقل الى العالمين زينا حتى لا يصنع بعد نسا

اذ دنا التحق عما يلزمنا ويتعاوننا وما نتكلم
بشي رديء ليوفق ذلك اليوم الذي فيه لنا ان نا
قد صار لنا الامر هذه الاستنارة فان كان
ابا فذا امته واجبه لا دينونته وفسخ ما يقوله
ومتى كان لواحد منهم ان يحسابي وله الا ف
ما فيه لسرها ويكتمها وانت فتشهر وتظهر
ما قصر اسله الروحاني هذا على ان يعص الجدا
قد قال الاسكيتر وبحر بهوان اسل لان ما هذا
تحاول لمعيزه وان نقص عقلك اصلحه فان
كانت هذه الاقوال تليق بالابا الجسدانين فاحرى
بها لكنا ان نعال ونتعلم مع الاباء الروحانين
لحتشم من ضيفك في كل يوم بحملك ينقر الالت
لاحلك الحمل القسط من احلك يصلي من خرابك السهر
في بابك يقف راغبا الى النير لطلب سعي خدمته
كلها من خرابك الحشم هذه التي عددناها افلم
فيها تعلم انه تنفي زايد فقال لي هو زدك وماذا
لا تسهل هو الزدي تحمل العظائم من الخيرات ولا
كلا جميع ما نويت ان نعطه هو بحسب امانتك انت
ولا الصدق تولد مستعلك انت متى لم تكن مومنا بالله
بوساطة البقر عمل في التابوت الاستخلاص التعب
افضل تركي سيرة الكاهن او فضيلته تعمل شيا من
هذا بما من ذا سنح الله ما سمهو من فضيلة الكاهن
الكل من فعل النعمه هو ما الى الكاهن الا فمه
فقط والله يمنح الباقي كله هو تتميم سر المسيح
تامل لحم من القديس يوحنا والرب يسوع المسيح

اسمعه قائلا انا لي حاجة ان اعتمد منك وما انا
مستحق ان احل سير حذائه وايضا من امتلائه
كلنا اخذنا واخذنا نعمه عوض نعمه لكن على حال
وان كان الفرق بينا هذا المقدار مقدار سنة الجدد
الروح الذي ما ملا يوحنا ولم يجد قبل العماد
والا يوحنا عمد الجليل ولم يصار هذا التعاظم ان
الكاهن لا يمكان يوحنا المشهور وما بعد انسان
من انسان بمقدار يوحنا من المسيح لكن على حال
الروح عليه نزلت لتعلم ان الله يتمم كل شي
واما ان الله يعمل الكل فان بدا ان اورد
معجز الكن لا تعجبوا ولا تتعلقوا وما هو المعجز
القربان هو هو ولو قدمه قدمه اصاغر
الناس ولو قدمه بطرس وبولس هو ذلك
الذي اعطاه المسيح لتلاميذه في ذلك الحين
هو هو بعينه الذي يقدمونه الكهنه الان
ما ينقص عنه شي ولا في ذلك لان الذي
قدس ذلك القربان في ذلك الوقت هو بعينه
يقدس وهذا لان الناس الحادثين هذه الخدمه
وكان الكاهن الان يتمم تلك الالفاظ بعينها
التي تكلم بها المسيح في ذلك الوقت هكذا
وهذا القربان هو ذلك القربان بعينه وجملة
الامر عائد الى الايمان فقربت الروح على الحال
دعلى [illegible] لما بعث هو فانه يكب ملاك عنده
وقدم الايمان وهذا القربان المقدم الان جسمه
هو ومن ظن ان هذا انقص من ذاك فما قد

عن وان المسيح حاضر والان هو يفعل الان
فان لم تكن ذلك وتحققوه لاني ما قلته الا جد ان افا
[illegible] لا تنقف ان الامر من تفسير رسالة العبرانيين
الاولى يسوع ان يكون على انسان في حسب
عاده وكهنة في تجانب وترددا ولو كانت النعمه
دايما تطلب الاستحقاق ما كان تكون معمودية
ولا جسم المسيح ولا قربان بوساطة الكهنه
والان فقد جرت عادة الله ان يفعل ويتم بوساطة
غير المستحقين ولا تضر نعمة المعمودية من
سيرة الكاهن ولا الان عند المعمود ان
يتضرر وانا اقول هذه الاقوال حتى لا يبحث احد
عن سيرة الكاهن ويتحسر فانما تتممه ويفعله
لان ليس انسان يقدم شيئا فانما تتمم وتكمل
لان العمل كله منسوب هو الى قوة الله
وهو يعلمنا من ذلك القديس انسطاسيوس
السيناي من مقالته في الاجماع المقدس
انا اسلم الان ايها الاخوة لتوهل للغفران
انتم عسى ان تراه انا خاطيا وما تعلم باي
احت نفارق العالم ذلك اللص الملوث
مع يسوع فانه لو كان للناس سيا كا
للزنا وبودس هو رسول المسيح تلميذ ومن
اخص تلاميذه وفي زمن يسير تغيرت
حالهما دخل اللص الملوث وهلك التلميذ
وتعرض ان الاخ خاطي من اين نعلم سقيه
اعماله لان كثيرين من الكنه اخطو ظاهرا

وتابوا توبة عظيمة خفيا ونحن فانما هم
خاطيون وما عرفنا توبتهم وهو عندنا خطاه
وعند الله من كبير ولذلك ان علينا الا نحقد
على احد من الناس ولا ندينه الخلق يحي الديان
العادل الذي يظهر مستورات الظلمه ويوضح
ان القلوب ولاسيما لا ندين كاهنا سعن خطايا
جسيمه ملتومه جميع ما سمعت عنها ىعصه لا
يقبل الذي يقدم القربان كاطي هو محصون عن
مستحق ما تنزل النعمه القديسيه عليه لاجل الخطي
ما الشي من هذا في تجاه عمل الحر علامه
ودلائل الخفايا والفاحص عنها اعرف من نفسك
ان كل احد لرفع منك واسمح بالحكم للحاكم
العدل ليدن الكاهن غير محالط في
اعتقاده باستقيمه امونت ما انت ديانها
اعرف مقدارك ومحلك رعيه ما على الكاهن
سعات القوانين البيعية نعم لكن لا عليك يديك
نكشف حاله او يبان با من الله او من انا
كنت من عظم رئيس الكهنه فانت لا يليق
الراعي وانت عتمه لم تحتطف الخطا فانه نسا
مجلس قضا الله وتسغصب رتبة الكهنوت
التي ما قلدتها ولا اتمنك الله عليها ولذلك
ان عنطنا انا الا ندين احدا ولا سيما كاهنا لان
تقدم اليه بامانة وتتوبه فطبه والعتقاد طاهر
وحنه الاسرار الطاهرة وتحظى بلا شك بالقديس
والا ولو كان المقدم ملاكا من ملايكة الله يتقدم

هذه العجيبة العديمة الامر واستقصا الي ان نعيب
يستحقا فما استطيع من خطابك ولا احصيها
علي ملاك ومصلاتي ما اقوله يشهد به بودس
نفسه لانه اخذ الخبز الالهي من اليدين الطاهرتين
بيدي المستعد ولما اخذه تغير استحقا وفي الحال
دخل فيه ابليس من الباب الذي يعوز قسيس من
الاقليريس طرق بعض المتوحدين المقدس عنده
فلما نزل القسيس عند المتوحد فلما جا
القسيس علي عادته ليقدس له من تسبحه المتوحد
ما فتح له ثم مضي القسيس واذا بصوت قد جا الي
المتوحد قايلا قد اخذوا الناس بشهد بين يديك
وسد عليه وعوج بوجهه فراي جاذهبا
وقادوس ذهب وراي مخدعا بيرق وتقلب وتعتر
فلما راي المراة تشتم ما شرب لان النار وكان
مجزوبا وادقد ابصرت فلطرقه فاما الملا
تشرب من الايس للمحروم رمه من العلة انما هو
بيزو يفظ وتقلب فلما عاود المتوحد شله
ومن قوة ما راه استدعي القسيس
وساله ان يجري معه علي عادته المالوفه
قالوا عن الاب مرقس القبطي انه ما خرج
من قلايته ثلثين سنه وكان قد تنبأ ان القس
ان يحيد بقدسه ولما راي الشيطان صبر
الرجل الصبر الجميل وحاشا ان يلقيه في دنونه
القسيس وجعل انسانا ممن به يجلس في الي الشيخ
ليا ختصلا نجاه واول ما قال له فبارك لي

فسبب كل فتنة راحة الخطية فلا تعاود بل خله
الباب فاما ذلك الرجل الالهي فقال له يا ابني
الكل خارجا يبرون النجاسه وانت فابحثها
الي الكنه وقد لبثت لا تبسوا ما تدانوا ولنت
انصاصلوا بعضكم على بعض لكي تعافوا
ويقوله هذا اعمل صلاه وهرب الشيطان من
الانسان وسرح سبيله معافا ولما جا
القسيس قبله بفرح واما الله ابو كل جرح لما راي
سلوك الشيخ راه علامه لانه لما راي القس
الوقوف قدام المايده المقدسه علي ما حكاه
الشيخ انه راي ملاكا من السما منحدرا ووضع اصبعا
يده على راس القسيس وصار القسيس
بجملته عمود نار فلما تعجبت انا من هذا المراي
سمعت صوتا قايلا لي ايها الانسان لم
تعجبت من هذا الامر فانه ولا الملك الارضي
لا تقدر احد من الوقوف بين يديه ان يكون
دنيا زريا وسخا الا نصيد ذلك الجليل الا مجيدا
فاحري بهذا الامر كثيرا ان تفعله القوه
الالهيه وتنطق خلامها وخدمه اسرارها
المقدسه امام المجد السمايي وهذا امر يسير
واهل له مرقس مجاهد المسيح القبطي الزايده
فضيلته ليستحق هذه الموهبه. كان ماذا القس
في ايام الملوك لاون والاسكندر بعض
الروسا التابع لملوك المحسنا واسلمه القسيس
بيعته التي في داره ليدبرها وتعليه الكتابه

فلما راهق الصبي وتعلم وخدم القس ساله
صاحبان كانا اهل بلده نصارا فاجابهما لا
يا مولاي اما هم نصارى وعلي ما اظنه ولا انا
معمود فاجابه صاحبه ولم تعمدت وانت
غير معمود انا لنا اظن ابل نصرانيا ولذلك
ما منعني القسيس ان يتبرك فاجابه الصبي
انا يا مولاي حسب ما رايت الصبيان يتعمدون
تعمدت وبعد ذلك استدعا الرئيس بقسيسه
وريسم له ان يعمد الصبي فاما عمد وكمل
معموديته بعد الفراغ جا الصبي الي مولاه
وبيده شمعه فقال له عد اذا معجلا
فمضي الصبي وعمد الكاهن بعد تبسم فلا ايسه
وينطق كاسه وعاد فقال الصاحبه يا سيدي
الذي عمدني ما هو نحو صاحبه من شرعه
حروج الكاهن من بيعته يسرعا فعاد
قال للصبي امض يا ابني وادع من عمدك على ما
قلت لك فلما عاد ثانيه بعد يا القسيس عاد
قايلا لا معمدي ما هو هناك فتعجب الرئيس من
هذا وانفذ صبيا غيره مستدعيا للقسيس
موطنه بمجريه فدلسه وينطق كاسه
لتخال الاله الالهيه فاستدعاه فلما جاه
وراي الرئيس قال للصبي ما قلت لك ادع
من عمدك ومضيت وجيت قلت ما هو
معمدي من هو هذا فقال الصبي ما عمدني
هذا يا مولاي لان معمدي كان وجهه يلمع

كالبرق وهذا كان يتعمد وهو لا يدري ولما كان
ذلك الراهب المفرغ يخدم وكان هذا القس واقفا
خارج البيعه عريانا متعلقا بالحبل من يديه
الي وقته وكان اسود ان وحشيا منفر عن
ما اشكاه ولما كان ذلك الشبيه الصوره بالقسيس
في البيعه جيت انا اليك يا مولاي ولما عدت ما
وجدته هناك فلما سمع صاحبه هذا القول
واحرته زعده لما قاله الصبي فاحضر قسيسه
وادخله الي قلايته وقال له ابن هو ما يقوله
الصبي فخر القسيس ساجدا على رجلي مولاه
وقايلا وهو يذرف دموعا ذكرالله قد كشف
حالي فانا انما اعلمك يا مولاي انا لست في وطني
طغاني الشيطان وسقطت في خطيه ولما وضح
امري مع اسقفي قطعني الا اعود اخدم وانا العبد
ولاني ما اقدر اعيش ان لم اخدم فقطعت وطني
وجيت الي هنا وانت لما نظرت من سو حالي
وعدم بختي عطفت علي واوسيتني في دارك وابا التقي
استشهدت بالاسم الذي علي واطرحت الخوف
من العقوبه الدهريه وازدريت بحكم الله العادل
لست اتقدم كما هنا الي اليوم وادفن اسم الله
امري فانا من اليوم يا اهلا ان انظر يا سيدي
فاجابه الرئيس ايها الرب التقي قد كان الاولي لك
ان تتحدث وخا لتعصه والمرحها كان عليك
من الاسم لاجل هذه الحياه الوقتيه ولمت
نفسك ولا تجاسرت من الدنو من الاشيا الرهبيه

التي لا ابدي منها لان حسب ما يقول الرسول
ان كان للكلام يعرف من النظر اليها فانه
حسبت انت وانت غير مستحق من الدنو منها
لكن على حال الاحوال كان الله محبا للبشر
ويقبل التايبين بنية صادقة امض الى
ديمترويس توبه تقتنيه والزم الندامه بغية
الفعل السيء الذي تجاسرت عليه لانه
يحسن خطيتي ما تسمى اردا مما فعلت وانت غير
مستحق هتكت وتجاسرت على الاسرار النقيه
المقدسه هذا ما قاله وسرح سبيله ٥
قيل عن بعض شمامسة قسطنطينية انه في
حال تشميسه في السعه جحد المسيح وشغل
بالاسحار والشعاوذ فعند ما [illegible] ظهرت
حاله فسلم الى في عهد الابروطوربون فلما
استكشف امره سل من الابراطر كيف
جسر ان يمثل امام المذبح الرهيب ويخدم
للسر وهو لشقيه اصحابه فقال لعما ابدا بسبب
المروحة المقدسه كان يحجبني الملاك باحدها
مني ويحول لي عن الموضع ويخدم هو المرتجيه
عوضي مظهرا نفسه كانا وكذلك عند ساولي
الاسرار الالهيه كان يقرب عوضي وكانوا
الكل يظنون انني انا القريب ولما سمع
اذا طوك روح الله للحمل هذه الاشيا وبطول
اناته ما اسرع بالمكافاه عنها لانه حكم بحده
الى ان يعفو لجميع رسالة ديونيسيوس

مثل

الا لا وما حبيس الى ديموفلس خادم الله
لا يحب لنا س او راهب وان لحقا الاقراب
بل يفنيه لاسيما اذا بين علماء الالهيات لو ابدع
بدعا او حد دمقالة لا يرتيبه وفوق رتبته
الرهبان والشمامسه هي نص طاقة اسمع كلاما
ما يليق ويتخ الكاهن لان الخروج عن النظام
وتعدي النواميس وتجاوز الفرايض مما لا يسوغ ولا
يقبل الله فعل من يريد نقضا ما امر به ولان
لكن تشت مهلكته اذا اسقطت عليه لانه ان
كان الحكم والربوبيه لله على ما قلنا في
الصحف الالهيه والكهنه فهم ملايكة وانبيا
يعز روسا الالهنه سنوا ما حكاه الله
وراينا اما انت في وسط الكلام اذا ما
انقضى الوقت تعلم بما فيه اهلت ان يكون له
خادما تفسير ذلك ان الطالبين علم الاشيا
الالهيه من الكهنه ما يسلهم ان يطلبوها
بنفوسهم وان كانوا رهبانا الا بوساطه
الشمامسه وهذا شي متى كان الوقت
ملايما ليسند على ذلك معاندة ديموفيلس
انه يوجد في الانسان كفر متى لم ينقص
منهم لئلا ذا النص زعموا اذا ما يجاب
نقص من الكهنه اذا ما الحدوا او فعلوا
غير ذلك من المنكرات القطعات ومطلق
ذلك للمتحيرين بالناموس وتهتك الله
محالفه الناموس وكذلك الكهنه هم

مطهرون الاسرار الالهية والناطقون بها كيف
يدعون في الشعب القبايل الالهيه حيث
لا يعلمون قوتها او كيف يسترون الطالبين
ولست يستحقون الروح الالهي وهم ربما قد
صدقوا الحقيقه وبعد ان كان الروح قدس
حول العاندة انا الجاوب عن هذه لان
ديموفيلس ليس يحتمل ولا احتمل عصيانا فان
السلطان ويعد قليل ان كان الدرجه التي
انما هي للقسان قد سقط حاجب النظام
والقوة والكهنوتيه الذي هو ليس بشي ولم
تبطل وكيف يكون اكثر من ليس شيا
وحسن انا الظن ان ندرك من هذه صورة
اذا ما وليد الامور الكهنوتيه وبالخرج ويجري
اذا ما طلب الالهيات من غير استحقاق
ويظن بالله انه يحتمل ما قد سامح هو به
نفسه ويظن انه يخادع الاب الذي يدعو
منه ابا يدعوه كاذبة ويتجاسر على
تشاعات الجسد التي باسمها صلوات
اذ كانت الاشيا الالهيه يجب ان تتلا على
صفد بالمسيح لانه تفسير ذلك اعني
تحمل الاسرار الالهيه وان الكهنه اذ لما
صلوا على القرابين الالهيه اعني الامارات
والاشارات موضع للدرجهم وفوق فيض
ما هو هذا كان ما هو كاهن بل عدو عاش
ظنا بنفسه ذيب في الشعب الالهي لابس

جلد خروف لكن ما يليق بديموفيلس ان
يقاصص على هذه ويعد قليل وبالقوه
الطاق في جميع الموجودات من العنايه
الالهيه المرتبه الكل احسن ترتيب في الاوايل
يمنح للثواني ما يستحقه ومن بعد قليل
ديموفيلس ليقرر للغضب والشهوه والنطق
ما يستحقه كل منهم تفسير يعني ليعاقب
ديموفيلس عن سا النطق وشهوته وغضبه
المغلقه بمحبة الترؤس فهو ليحرر بدلها القول
المعالي المتحقق عنه تفسير زعم ليستولي
النطق على الشهوة والغضب لا في ذكر ابايهما
تظهر السلطه والقوه الناطقه حتى لا يكون
استعمالها اياه جزافا بل فضلا منه لتستعمل ما
فهو بعد قليل الما هو وليعز للناطقه في السهوه
والغضبيه ما يحسن لكل منهم فاما اللوايث والحرام
الا لمن وردي لحار لا الالهيه روسا الالهيه
ولرؤسا الالهيه الرسل وخلفا الرسل ومن
في او ابل البحر فعن الواجب مقت شانه من
رفقا القدوسين وما نرجع نظام على نظام
ولا نعود رتبه على رتبه بل كل واحد يلزم نظامه
وحفظه تفسير نظام حيد لسبب ان يعتنوا
الشمامسه للرهبان والقسوس للشمامسه
والاساقفه للقسوس والرسل للاساقفه
وخلفا وهم وفي خلفا الرسل تصير الاستماع من
من تساوهم في المرتبه يعني خلفا الرسل للرسل

الا ان بطاركة نفسير هذه الرسالة كتبت
بسبب قسيس نشيم وطرد من راهب والجهة
ان الاه من يلبس الراهب زيرد ويرهنه القدس
ماذيوس بطريرك قسطنطينية من اقوال
زهبان دير الاسطوذيون ليسه جوامع اقاويل
نسوح كا وقلاسين ومتقدمين واعظين
ولنعلوا مقدمين الكل قوله ذيونيسيوس
الابتراينه ما الطلوا هم العرنسة في سني الاخي
مانتعلق بالقوه الناطقة والشهوانيه والعصبيه و
فعطلا عبر لانى شي بها اوزن الانسانا ما
كان ما فسح احد في عداد الاطيبين ان
يعصوا او يكلمو ببنيه الظلمة كاننا من كان
بالجملة على ما يوجبه القانون لا سيما وبدا لا
يسمعون ولا يبلحاوا انفسهم فيما يلبق بالعلماء
لان ذلك لا يجوز لاحد ولو كان بالغ الاستطاعة ان
ينقلد فيا حنة جدوري يابسيهم ولو ابيض
الناس بامور الحرب من جسر على ذلك العسق فيه
غايط الاقتصاص فعند ذلك ذيونيسيوس
الابير هذا ولا يجوز لهار الا ان يعترنسوا في
امور الجهد على ما يقول الرسول الالهي ليس
من احد ياخذ لنفسه الكرامة بل من دعاه الله
مردف هذا القول كا ان هرون ولان المسيح
ليس هو دعا نفسه كاهنا بل القابل له انت
الحبر الى الدهر على زي ملكيصادق والقوانين
وذيونيسيوس الابير في القديسين يوضحوا

ايضاحا بينا كيف المتقدمين يعتنون الذين
يخدمون لان النظامات العالية تتعلق في
المحفضة ويجوز ابدها فيها من سنودس
قسطنطينيه في هيكل الرسل في ايام
اغناطيوس البطرك لما بدا الطمي حسنه زارع
الزوان بذارات الاراطقه في سعد المسيح وقد
قد اقتلعنا اصولها بمديه الروح ونطعه سلك
طريق اخرى قصدا منه لحربه جسد المسيح
نحو اصحاب الزي لان السنودس المقدسه
لعلمت وحلت هذه الحبيثه اقلا اعانا انا
ورسمت الا انه قسيس او شماس يسعطه
اسقفه ويلومه عليها من قبل الجماع سينيد س
عليه والاسقف عن حاله واخرج البعضيه
الكامله عليه يمنع من اخذ القربان منه
او ان ينوه باسمه في الصلوات التي يصلي في
القداسات على النقلدات السالفه بعينه
من فعل ذلك لبدعة من الامه الكهنوت بالجمله
لان من كان رتبته قسيسا يخطف رتبه المطارنه
ماهو اهلا الا لقسوسيه وكراستها ولان
يستمي بها ثم واطانه على راسه هذا وقفاه
ان كانوا هنا فليسقطون من درجاتهم وان
كانوا رهبانا او علمانيين فليعزروا من الكنيسة
الى ان يبعد واعن انضمامهم الى اراي لاولئك
الاسحابيين الكذب والرأي التسعير ويرجعوا
الى اسقفهم القانون الرابع عشر

من هذا المجمع لمن اسقف يحدث ما ينفصل
من مطرانه قبل معرفة السنودس واستعد من
ان يتقرب منه ولا ينوه باسمه في قداسة على
ما قد جرت به العاده للقديسه ليس
السنودس يعين بستان هو وحيد انه انفصل من
مطرانه او يسحل بشط ما لا يستحب على كل الطرب ان
في معلانه ولا تجاسر القسيس على اسقفه
ولا الاسقف على مطرانه القانون الخامس عشر
ما رسمناه في معنى القسوس والاساقفة والمطارنه
يليق بالاكثر بالبطاركه حتى ان قسيس او
اسقف او مطران تجاسر على ان لا يقرب بطركه
ولا ينوه باسمه في قداسه على ما الوجوه العاده
ومرتبها الحسنه من قبل الاستفهام في المجمع
واخراج القضيه الكامله يتصنع هو شقاقا
ما فالسنودس المقدسه قد انعدمت فاعل
ذلك من الكهنوت بعدا اذا طار هو وحده ووعظ
على ان فعل هذا الفعل المتعدي الناموس
هذا ما رسمو وسنه على من انفصل من معلمه
بحجه ذنوب ما وشكوى ما سبل الرقون
اتخاذ البيعة لان الذين يتفاصلون انفسهم من
متقدميهم لبدعة ما مطرحه ومفضحه
من المجامع المقدسة ولا يتقدمون منهم
ويكون ذلك المتقدم المبهم يشهر
تلك البدعه على الملا ويعلم بها في
وسط البيعه بمحضره مكشوف وراس

جاسر فهو لا ليس عليهم جناح من الاسما
والقوانين اذ كانوا ابعدوا انفسهم من مقدميهم
الذي هذه صفته من قبل الاسهال التي في السنودس
بل تحاوا عن اسقفهم وقال البدع لا البدو بهاوت
الكرامة اللايقة بالارثدكسيين لانهم ما انتعلوا
وحدوا راي ايما فعل الاساقفة لديهم في الاسم
ومعلمين كاذبين في تعليمهم وما فسموا البحاد
البيعة من الانشقاق والافتراق والتحزب و
المسيح والمجد الى الابد امين ○

المقالة الحادية والاربعون

في معنى تقليد السلاطين وفي ان الله ما تقلد ذلك
سلطان يدي في الكل يفعل وانه متراتر كثيره
تقليد غير مستحقين والمستحقون تقلدون
تاديبا للخطاه وردعهم وانه على هذه الصفه
نعبنها نسلم الى الامر بحكم الله العادل وان
المتسلط علينا تاديبا لنا اذا انصرفوا عنه انصرفا
زديا ما يقلبون من دسوننا الله وفي ذرو الاعداء الا انـ
والمطالب وفي انه في اوقات النكبات ما استحق
الله على سوت عبادتنا من كلام انسطاسيوس
السياي بمسئلة الرسول يقول ان سلاطين العالم
هي مرتبة الله فهل اذا كان سلطان
دمل او اسقف الله يسبه ويقلده ○
الجواب الله يقول في الناموس ساعطيهم

سلاطين حسب قولكم من الله ان بعض السلاطين
وبعض الملوك مستحقين لهذه الدالة باستحقاق
نالوها والذين هو بينهم غير مستحقينها فهم بحسب
السعد المستحق لهم ليس انهم هم اهلا لذلك
بل لحلم الله وارادته فاسمع في ذلك اخبارا انا
لما ملك ذاك هو قاس المازدكي ولحد في
سفك تلك الدما على يد يوسف طيرينيه
قسطنطينيه زاهب قديس دير لبد الله كبير
على الله يتضرع في شفاه له الله يسلامه قايلا
يا رب لم ملكت مثل هذا الملك فلما بت على هذا
الدوام اذا ما كين جاء صوت من السما قايلا انني
ما وجدت ادني منه ولا اخس ولا ازدكي
مدينه اخرى في بلد الحبشه رايعوا الناموس
فاعلنه كل حين وقطاعد فظهر فيها بعض
الشعوبين بعد رجل مهلك في الغابه فظهر
حسو عاد ذا بانفس واحلوا رايها وتركوا ترك
البرهان ولم ينقطع عن اعماله الرديه سنه
فانتقو من اسقف البلده فظهر ملاك الرب
للرجل القديس قايلا امض واعطه الدريان
يسرط فلانا اسقفا فمضى الراهب وعمل حسب
امر فلما شرط ذاك السالف ذكره الشرطيه
الذي ما اطلاع على بنو الشرطين لصير صحيح
فكم وتحزن وعوده ملاك الرب وقال له هكذا
نحن با سقفنا لقيناه بالحقيقه ما صرت اسقفا
لا لاجل اهل هذه الرتبه والامانه بل لاهل هذه المدينه

تستحق اسقفا مثلك فمتى ما رايت ملكا او اسقفا
او سلطانا غير اهل لما هو فيه فلا تقل شيئا
ولا تفحص عن هذا ولا تسب عليا بل الله لكن
اعلم وتحقق انه بحسب خطايانا اسلمنا لمثل
ها ولا الارباب ومن بعد ما ملسا عبيت ما كاتبنا
عن شرورنا من قول ابن العسل الملك
السبي الاعتقاد ليس هو يملك من بعد بل
مازدكي متعصب ولا الاسقف ايضا الا اسقف
محالي ما قلته انه يسل الناس ويسمون محبا وحاماس
في اسرايل وصدقنا واحاس ولا الانبيا الاخريه
الظاهرين في بابل من كلام فم الذهب
ما ثم سلطان الا من الله ماذا تقول كل
سلطان يعليه من الله ما قال هذا ولا كلامي
الا رسول ولحد واحد من سلاطين العالم
لان كلامي في الامر نفسه اما التسلط
وان يرو س بعض الناس بعضهم فيلونوا مروس
ورويسا وان ما الامور مهمله مسلبه كلها
بل مثل امواج البحار التلاطمه هنا وهنا انا
اقول ان التسلط نفسه امر من الله ورسمه
ورتبه بل هو مرد ود الى سياسه ذات الحكمه
ولذلك قال الرسول ما من سلطان الا وهو
مرتب من الله وهكذا اذا ما قال حكيم ما
ان من الله قرينا المراه مع الرجل هذا فقصده
ان الامر نفسه الله امر به لانه يجمع بين
كل امراه مع رجلها لانا نرى كثيرين

اجمعوا اجماعا رديا وما ينسب هذا الى الله لعجبه
وقطاعنهم من كلام انسطاسيوس السينايي
انزى جميع الشرور التي تعلمها الامم باعرامر
الله هي الصواب اما الله الحب للبشر القسط
العادل فحيث اذا ما نحن لخطانا على البر الاثر
اسلمنا الى مضاددينا لا للهلاك بل ليؤدبنا
حسب ما يقول لاسرايل بلسان هوشع استحقوا
يا سعي في ذرا السرايل ابعتم للامم لا للهلاك
بل لانكم اسخطتم الله اسلمتم للامم حد ذاهم
من اجلك عليكم فاذا من هنا نعلم ان مخرننا
ويودبنا سيقتص منهم غايه الاقتصاص
واما نحن فيسلنا ان نعلم ان الخطايا تسلم
من اجل تنزه للامر ويقع في ايديهم علي ما قيل
بحكم الله العادل ويسعنا ايضا نقول
لاسرايل من اعطى يعقوب للاختطاف
واسرايل للسالبيه اما هو الله الذي اخطوا
له وما شا وان يسلكوا في طرقه ولا سمعوا
ناموسه فانزل بهم سخطه وقدر غضبه ويوى
الحرب عليهم فاذا ما شي من جميع الاشيا العارض
لنا من المحزنات والكوارث اذا ما اخطانا الحي
علينا ظلما الا استحقاقا فاحسن حكم الله المقسط
العادل فلنما يسلنا الشرور لانما يالى
من الله من الشرور جميعها ولجبه عادله نحن
احرار فينا استطاعه على خلاصنا وهلاكنا
ه لسنا ان الله خلق اول الانسان وخلاه في يد راسه

ويلين عنيه حياته وموته وما احسن ما قال الحكيم
ان السفن الانيقه توقع في الشرور وحسارته
الذي تستند على الموت هلذا احر رجال ادم رجوا
لما استحبوا الحلا نعتد ومشورته وظنوا انفسهم
مساوين لله وتعدوا وصيه الله سقطوا من
الفردوس ووقعوا الموت هل من خرب الرب ارحمه
زلوا وهلذا الاجل انا نهم با حكام الله المقسطه
المعطي كل احد حسب عمله ولذلك اشترع قال
ان اعطى احد ان رفيقه مذمه يفعل به كفعله بالحاق
عوض انسحاق ولسن احد عن عين بسن حسب
ما عمله به بعمل به ذلك مثله ولذلك قال النبي
الطريقه التي ارتكتبتها بلون نحاماه ناي بها
على راسك وما احسن ما قال الحكيم ما خطى الساب
به يكافى من سبل الخروج ما ايسو الى كل ارمله
ولم يتمر قال لسان النبي اساه وصرخ الى الارامله
واليتيم المستضامين يا سمع صحيحهم واحد م
عليهم واسلكهم بالسيف القدس ما ساسيس
بحكمه الله العادل حدث فتح المدن وهلاكها واهل
وجميع الكوارث والحزنيات على مستحقيها واهل
العدل بعد بهم بواسطه مجازيتهم وهلاك الناس
العالم ويدبرهم في حرب محزنا به ويسعر جاه دم طريه
الهلاك في وقت من الاوقات وبالتعويه فهذا
جزوي هو وما هو الى لمنفعه لاجل الجسم هلذا اعرف
حسن الجابر هكذا اباد واهل سادوم وعامورا

ويمن عنده حياته وموته وبالحسن ما قال الحكيم
ان الشقي المانعه توقع في الشرور وجباره
فيه تستدعي موته هكذا حرن كل الادم وحوا
لما سمعوا الخبر بعد مسورتيه وطوا سقي سيهم
مساواه الله عابه النعا فرنسر الفسل المعطى في امه
الجنانا اي اباؤنا لابل واحرقوا واهاوا لا يعرفوا
وبعض الامر سلمت للهماربين للقتل وغيرها ولا
الاوتين الشعوب تثبت على عنها وما اسفرتها
واما الحزبات التي باالمر قتلك لمسعد حربات
عنرها وانما هاولا الذين انتقص منهم مد خزروت
للناس يسخط يوم الزجر واستعلا ان الله
اذ ذاك في ذلك الوقت لا المتعد ولا التوبه
بل الايسعا من الزدبله واستهارها لما تحرك
الامر في الاجسام لاخر التي خالط الذهب الغصه
تمنوها النار وتسترها لا ان خطايا ما التي بعطها
في وقت بعد وقت تحصى في كميه ما وحيد
تخلى علينا الديان المسقط العادل الانتقام
قال بعض الابا ان الملايكه كانت بعدد الامم
والان فاني بعددهم بل بعدد المومنين لان لكل
واحد من المومنين له ملاك حافظه تحفظه تحسب
ما قال لسنا ملاك الرب يعسكر حول خايفيه
وسعدهم والامر الان ان لكل رجل من الغبات
كان له ملاك على ما يقول يعقوب الملاك الذي
انقذني من كلام اسفا سين في السارايا قال
الكان ان كل السما ملاكا يدبرها لان الملاك

الذي خلطه دانيال قال ملاك سلطان العرب
وملاك سلطان اليونانيين وميخاييل سلطان
اليهود وقد قال موسى وقع حدود الامم لعدد
ملايكه الله ولذلك يوحنا يقول في طابه للطلب
الاربعه الملايكه الواقفين على العرش يعني
الضابطين سلطه لطلاق الامم على الحروب
الروفن طول اناه الله فاستر وينصف قد لبسه
يوسابطه من لان الملايكه مضطربين بامر الله
من الزح ما المهرين منتظر وقد لان وقت الاسقاطا
ان يسرح بشد الامم من اجل الكيهان الجاري
على القديسين لانها ولا يعني الملايكه يحولون
ويطوفون الارض على ما يقول يوحنا والانبيا
فاذا ما اطلقنا الملايكه واحدث في حربنا
تحرك الامم لسوره الانتقاف قال بعض الابا
ان الله قال الاسرايل بلسان موسى ليس الله
بدخلك الى الارض الميعاد مدمرها لك لترثها
بل لاجل خطايا سكانها وهكذا بنو اسماعيل
ما اعطاهم الله فوق على النصارى الملكوم
ولا صهوبه محبه لهم بل لاجل ان يكون
النصارى من الخطايا ولم يسعا قال الله عن المومنين
وغير المومنين ويميز من الرذال ليحل بهم
هذه الاحزان الا ليفرق بين المومنين وغير
المومنين ويميز بين الرذان والحنطه لان
ذلك الوقت انما هو بار امتحان والله يطيل
اناته على احزان المومنين والصديقين ليطهروا

الجمارين حسب ما قال طوبا في موتي ما غير وكم
وطردكم وقالوا منكم كل احد حسب دينه
كاذبين من اجلي افرحوا وسروا فان اجركم في ملكوت
السما من الاسمعوا اي ساعه اكهان اسلافكم
تحسب لوامريه محطتم وصايا وعلمتوها
اعطيتكم المطر في اوانه والارض تعطي غلاتها
وشجر البقاع تعطي ثمارها ويدرك البيدر
القطاف ويتصل القطاف بالزرع وتاكلوا
من خيركم وتسكنوا مطماينين في اوطانكم
وما تعبر حرب في ارضكم واسبغ السلامه
على ارضكم وترقدوا مطماينين ليس من يحزنكم
واهلك الوحوش المفسده الخبيثه من ارضكم
وما يطرقوا ارضكم سقالمون وتهربون اعداكم
وتسقطون قبالاتكم وخمسه منكم يهزمون
ماية ومايه منكم يهزمون ربوات وتسقطون
اعداكم امامكم بالسيف وانظر اليكم وابارككم
وانمركم واعطيكم عهدي وتاكلوا العتيق
دهر وتيه ومن العتيق ايضا ويدرك
الجديد العتيق واثبت عهدي معكم وما تعزكم
نفسي ولا انرذلكم واسطر فيكم واكون لكم الاها
لكم الاها وتكونون انتم لي شعبا انا هو
الرب الهكم مخرجكم من ارض مصر واستريها
مستعبدون وقد سحقت رباطاتكم وسقتكم
بوجاهه ولا ذو حجاره وان لم تطيعوني ولا
تعملوا امري هذه لان اذكرها النهوا ونقضوا
احكامي وتستقل نفوسكم عن وصاياي

ونبابا هلحتي انكم نقضوا عهدي وانا افعل
بكم هكذا احليت عليكم الفقر والجرب
والبرقان بعسر عيونكم ويذيب نفوسكم
وتزرعون باطلا زرعا والمضاددون
باكلون زرعكم وانظر بوجهي اليكم
وتسقطون قدام اعداكم ويتكدونكم
مبغضونكم وتهربون من غير طارد يطردكم
ومن بعد ذلك تحاربكم كل ما وصفته وما تسمعو
مني فاضيف اليها ادبكم سبع ضربات لاجل
خطاياكم واكسر بطر عزتكم واجعل السما
لكم حديدا وارضكم نحاسا ويسلون في باطل
باطل وارضكم ما تعطي غلاتها وشجركم ما تثمر
ثمارها ومن بعد ذلك ان تمشيتم عني وما تشاد
طاعتي ازيدكم سبع ضربات حسب انا مكم واطلق
عليكم وحوش الارض الوحوش المفسده البريه
تاكلكم وابيد مواشيكم ودوابكم واطلل عددكم
ويسلفطرقكم وبعد هذه ان لم تتادبون بل
تسيرون معي عرضا مسيا معوجا ساسلك انا
معكم بغضب معوج عرضي واللف معكم اسحو
وما استتشتو ولكم عشاير دود واحلكم واجعل
ارضكم بورا بيابا بلا نفع ويزداد اعجاب اعداكم
الساكنين فيها من تكرار الناموس لعدد جميع
واحد الرفد ولسف نغلغل التئان زبوت لولا ان الله
اسلمهم النهم والربا اعطاهم من شعبا الذي

ان يسير وسمعتم مني تاكلون خبزات الاحزان
لم يسنا وان لم تطيعوني فالسيف ياكلكم
لان فم الرب نطق بهذا من كلام الذهبي فمه
لانه ان كانت الحروب تطرقنا والامتحانات كثيره
قد طرقتنا ونحن نامر ونخطي كيف كانت تكون
اذا جانا الوكا في دنيض عيش وان تبسم مصراف
تولى انظروا الى اول بشر صار لانه ان كان
ما مضى عليه في الفردوس زمن يسير وعساه
ما عاش في الجنه يوما واحدا لما استمتع
بالترفه تهور الى هذا المقدار من الرذيله
حتى تخيل مساواه الالاه وظن ان خادعه انه
اليه محسن دونما قدر على حفظ وصيته واحده
لو كان عدوما حسبه بعد المعصيه من الزمان
بغير شقاوه وكلفنا اذا ان صنع وعمل وتعلل
واذا لم يستعمل الكرامه التي الزمها حسب
مقتضاها وجلبها ادب الله بما ضادها
وبابسها هذا فعله في كل موضع ولذا فعل بادم
لما لم يستعمل سكنى الفردوس على ما يجب
اصلحه باخراجه منها والمراه لما لم تساوا انه
في كرامته حط من قدرها التي كانت عليه وجعلها
لهما بعد خاضعه تابعه الفم الذهبي القديس
ايها الحبيب انت تعجب لطف الله سبحانه اذا ما تحط
على الارض ما اشفق على بيوت عبادته لانه ان
كان ما شفق على تابوت عهده بل اسلمه للغربا

من الغبا اليم كهنة الاثيم واسلم مدينة تلك
وكاروبيم مجده وملابس الكهنه والنبوات
والدهر الذي كان يريد هنو به وبقيه ما شاكل
ذلك من هذه الاشيا والاستغلال وجعلها تدنس
ونظر واسلمها الى نجاسة الامم فاستعمل لاعلى
بيعها المقدسه ولا على الاسرار النقيه الطاهره
بل يعمل ذلك البرد بيه ويبرع الخطا المغلقين
على سوا اعمالهم والناشر عليها فنون العقاب
لا اشفاق فيه من قول السطاسيوس السينائي
على جهة تكون ضروب البليه هل هي لاحزان
قوم ام لاضعافهم او لاجل خطاياهم ولست نعرف
ما كان من الشيا دنيا ومن الشيطان لحربنا
الحوادث كثيره هي ومتلونه فنول البليه اما
التاديب ويتقيف لفعل الابانه او على
الطرح والقلب جملع عدد كما كانت بخليبه
المسيح اختبر البوذس جلى وعن العازر عن
المخلع لغفران خطاياهم زعم الابا قال له اذ
قد صرت معافا فلا تعد تخطي اذ تيوبولس
لزيادة فضائله لان ايوب حتى لا تعرف ادب
ايوب عليما قال اليه لا تسعه حجتي ولا تظن خزلتك
الا لكي تظهر انك صديق واسلموا الانبيا الى
السبي منا الا ليقعدوا للشعب ويحتب على
قد خذل وتخلى عنه ان يعيش نفسه ويطرنا
سبب البليه عنه وسقفها التي من اجلها
ينهرو اعداوه اونعا لوا عليا اصدقاوه

المتوليه
او ليهتموه ويزدروه من كان زدوفه في
ولا يساويه حسنا اذ قد دفع الى الامم
الهوان والامراض والاسقام بحكم الله
المقسط لا من اجل الشرما ثم عمل بدوابهم
او من اجل ان ننذر عبرنا او من حقدنا على عبرنا
ولنستعفا رنا اياهم او من خطايا سلفت نسلم
ويدفع الى الاعراض نفسانيه وجسمانيه لان
الرسول يقول لو دنا ذاتنا ما كنا ندان فيعص
ندان من قبل الله حتى لا نحصر مع العالم لان
الله دفعات كثيره يلقي الخاطي الذي لا يتوب
في احزان شديده واحزان ويتسلط عليه لكي يتعب
تعيوسا ماحل به وبانه حسب ما جرى على
منصور ويتى واما الادب والتجارب التي
الله يطرق الانسان لما يوافقه ويتفقه وما
يقطع رجاه بالله ولا يخرجه من نفسه كما
كان ايوب قابلا انما احتمله الى ان اصبر ايضا
ووقت لي وقتا بدا دونه والبصال الرجل الذي
يوجه الرب ليسعده فاما الامتحان الذي يدل
بالانسان من الشيطان سماح من الله فانه لا
النفس كابه ورجزا وعدم رجا تعم ويحرر سنا مسر
التجارب والامراض والمصايب من عدوما
الانوار ونعبرنا كالقصب الناظر الى انقلاب
فصل الشتا فلكانون الى الثواني والدور يلعون
نفوسهم في امتحانات ومعاطب ظاهره والعريد
من الاهوال لم الذهب لا تقعه منحة لنا

ولو الحجا عندنا زد الناس مادمنا الله مصادمين
عادتين ولا عطيهم مما به لو العيو وجوههم عما
كل الناس ومتى لماذا مرا الله يقبلنا ويوبخنا
ملوص كاقيتا ان تحن عند الله بدا ومستوبه
وعلى هذه الصفه يكون عند جميع الناس مقبولين
ما تورين والان فاذا ما اخطانا فالله يستر علينا
اعدانا لان وان حاربونا فلا يحاربوا مثل الاولين
بالرجا سيقوسنا ويتعقب المنا ويسخا بين
اعدانا الى جانه عونا ولذلك لم يترك الانكاني
اعدانا اذ كان الله على كثر الامر يطلقهم علينا
لاجل خطايانا وما نعلم طرفا متى حاربنا من قد
اطلقه الله علينا لاجل يعاقب خطايانا بالمريد ليرى
صبر عند تجاربنا ليدوم على ما فاته من خطايانا
وهو يتصرعون لذلك ذا الامتحانات والاحزان
وجسمانيات وتعاتر امور لبيس مصايب اعراض
والالام ليكون مترليا على النفس منزله الادب
لحركاتها اذا ما تسحب وتعدت مقدارها فلا
تتحرك اذا استحسنت الفرح صالحه ذات الوجل
ان لا يخطي بل تعد خرابه ذا العابد المسيحي لخيرات
السما وانه كان لحي ينفح يطرح لا ليس الكلاب
مبلي بجروح تابت لا يرايله والعمى حار في ملابسه
من العشر وفاصد ايده ويسمح لتيبس معاني
مصيح لكن الشقاوه ذا الصبيه ولا احضر عيش
ذات نعمه ولذلك قال الحكيم ايها الولد ان قدمت
على خدمه رب لياه فيصلب للتجارب واصطبر

من كلام القديس اثناسيوس اطفال الاغنيا
على ان الاشر يموتون ماخذه لا بايهم وقصد الله
بذلك امران احدهما ان يصوا اطفال انقيا
مخلصوا وعساهم كانوا عندما يعيشوا
حياه خبيثه فسبق الله فقضهم اليه
سياسة منه ورحمة لهم وثانيا ليردعوا
والديهم ويصدقون عاد خروه لا لاولادهم من خطاياهم
او ساويرس المقلس لان ربنا ان يالنار الذي
اورده لداود لتعلمنا ان الامتحان عظيم عرض
لداود فما اخطاه مع امراه اورياء الشرح
يبني انما خاطبه قال لم قوم عنزه ولكاه السعب
عليه لا عن وجه عنزه الا دخل اليه فتش
اي زعم وهو انما اعترف بما احترمه وقد م عليه
لما من اصحابه بل وان خطيته للامم وللقرون
الاتيه من بعده فلست من نور حسن وصحيح
فعله لكن دخل عليه رضا ما حرمه او ربما وجد
حعل عليه ما نان وانا اظن انه اسلم الى هذا
الروح الردي لذلك القول الواحد الذي قاله
انا قلت في حال الخصا انني ما ارجع الى الدهر
ما تزيت هذه اللفظة الامر ويسامح معروف
نعم فاعطنا انه ما سعلقل الى الدهر الا سبب
دايما خاله عن ويتعزم ولا سقله في حصن عسس
وبامينه من العيش انها اللفظة لسامح وتعرف
وابعه وكثيرا ما انسته قولها ان المرسل الله
المدينه فما طل تغب بنا انها لان الرسول

الطاهر لما عرفه هذه ورذلها ما الخاسران
تنعوه انني ما انقلقل الى الدهر الا انه قال
مهنا بنفسه الا انه وقد طرد للغير فاصير انا
مسفلا ويعظنا قايلا لا يفتخرن احد في السر
والمفتخر فليفتخر بالرب ومن ظن بنفسه انه
قايم فلينظر لا يسقط فاما داود لما صار زريا
من نعمة الله وخيراته واخرج في القتال الخاسر
فطوبى ما بلا ما انقلقل الى الدهر ولذلك في الحال
خلا عنه الرب مساعده على خيراته ونعيمها
عليه ونشبت به روح خبيث ولذلك قال انا
قلت في حال الخصاي واني لا انقلقل الى الدهر
وانت رددت وجهك عني وانا فاضطربت
معلما ايانا انه في الاول لما قال انا ما انقلقل
الى الدهر بعد ذلك الغت الله عنه وجهه
لاجل هذه اللفظة المعجزيه اعترف ابن فلان
وارتعج واضطربت استفع بعده الماادب
فتسبنا ما كان فيه من الخيرات والمنافع قديما
الى الله لا الى ذاته فهتف قايلا يا رب بمسرتك
منحت جمالي قوه لانك لما القت وجهك عني ارتعبت
فعلمنا حينئذ ان حال نفسي انما كان منحه منك
وموهبه ولذلك قال لما ارتعبت تمسكنت
وتعففت لاستصلح الى ومن اجل ذلك انني
لما اعلم انه مبارك وزكيت باري ان اعطانا
على حقيقته وولجا مسكنتي من كلام
انسطاسيوس السينائي مسله من انه يرى قوما

من المومنين من بذنبين انا ما اصبنا انه والله يحسن
لهم ويبعدهم من العاطب الحواف الحكام
الله ابدك ولا تعسر ولذلك لما تحب ان يرى
احد الى ذلك اليوم فان الجامع يقول يعني
سليمان الحكيم قد تخبر بانها الكثيره واحب
ما اتفق منهم على ذنب لانه قد ينظر من قوم
منافقين في الظاهر وربما كان لهم في الخفا
فضايل واعمال ترضي الله ونحن نظن بهم خطاه
والذين لهم وقوم خطايا ريحها الله بصلوات اهل
والدين فقال سليمان بصلاه ابيه داود بل
تخصه الله للشر لان الله يقول له عوضا
لما انا حفظت وصاياي ولا عملت بسي التي
رسمت لك فانا اشق سقفا المملكه من يديك
واخولها العبدك بل في ايامك ما افعل هذا
لاجل داود ابيك وايضا اخرون يلومون في
ونحن اشرار وهم عندك وان سيموا ابنا
نحن توبه نقيه خالصه تنعتي بهم وتحول
بسارهم كانهم صديقين مثل بولس وغيرهم
لاجل توبتهم وينتهم يستحقون الحرية الله
ومن لا يستعد بذلك المايراد داد جفاوه وقساوه
بصعل طول اناه زادا للعقوبه التي في تلك
الدنيا مثل الغني المحتقر للعازر زعم الرسول
جاهلا ان خيرية الله يتوصل الى التوبه وعلى
حسب قساوتك وفطانتك وقلبك الذي لا
يتخشع قدام ويتوب تدخر لنفسك سخطا

في يوم رجز الله واستعلان وحكم الله العادل
الذي كافي كل واحد حسب اعماله وما احسن
ما قال الحكيم لا انما نجد الخاطي لا انك لا تعلم
ان لن يحل بك غلاه. من كلام الذهبي الفم ان يرى
ابرهيم واما ايوب فاحتاج الى طلبة الخبز اما
كان وهذا اصيبا وامر انزى ذلك وذكر هذا
لانه لم استعفي العيش وهو يحس تماما فاما
يعقوب فطالت مدته متعلم كان داود
وهو بيد كبيرا في عمره كله في اهوال
ومعاطب واتعاب وسليمان ابنه عبر اربعين سنه
في بلهنيه من العيش بلا خوف ولا جزع اطيب
عيش من جميع البشر في سلام وتماسيه وفي مجد
وادام جابيا في كل نوع من الترفه ولسم
بعض الاشياء كثيرا وبعضهم قليلا الذي
ماهذا من ان كل واحد منا الدوام والعقم والامه
ولذلك في كل واحد من الامور نحتاج ان نقال
ارادة من الله لعوز كبير لان الزهد يؤدب
نحن حتى اذا ما نحن تمتعنا بعض عيش ونحن
اسرار حسن نحتاج نحزن ونكتئب ونخشع
لانه يجب علينا في حال الخطا ان نعرف
ونتوجع سيما من لم يسلنا يوسف لان الله اذا
ما اخذ في عمانا عن شيء من اعمالنا نحف
حينئذ عقابنا عما احترفناه واذا ما هو طول
اناته معنا عن كل واحد من اثامنا فهو يدخر
لنا العقاب عظيما متى صرنا على خطايانا ما

لان ان كل الحزن ضرورة يلزم بالبقا الا فاحزن
بالاكثر من الخطاة انظر كم من طول
الايام استمتع بهم فرعون واعطى عنها الجزا
الطايله العظمى ولم ينقص منه عن جميع العبريه
كم احفظ الحصن وفي الحريه لم ينقص منه عن
كل ما يجري عليه من الغنى لاجل ان ما ناله
هاهنا يوسن لذلك صار هناك يستعد الفنا
لا ينتهي الى ذلك العالم الدهري يتنعم بالطايله
عن جميع ما استمتع به في هذا العالم الوقتي
ولم يجد هناك سلوه لبوسه الاشوب كثيرا
ولا يعدون يسيلهم ان يدعوا البشر الذلك
ويدعوا ان اسباب الاسقام يموه ويتضاعف
لهم من اجل العقاب عنهم ويطول روح الله عليهم
لانا نعقل انما يليون بخشن الساندال المعذار
تعذيب وتعاقب واكثر من ما ظهر لنا غنى
مستحقين للاحسان باعد صديق ليس له ثم
ولا تجد ايضا خاطي بالدين وصالح ما فان رايت
صديقا مريضا ومبلي بامتحان فلا تعجب على ان ال
بل فكر وقل هذا الصديق سوف يدي وقد عمل ذلك
ثك يسير انما انه الشر وينقص منه هنا البلا
تعاقب هناك وايضا ان رايت خاطيا خاطفا
شرها عاملا للشرور الافن يولت وهو
مخصب في عيشته فلا تعجب من ذلك بل قل هذا
الخاطي صانع يولت الشر من جهته لم ينله نوب
بالاسلنتي حيد عمل ويستوفي ثوابه هناحي

بقضب
تعذيبهما اكرفا فان هو مات نحا من الاتعب ولا
ناله قبالة من يسير بشر بر حنيب مضي منزودا
مكتفيا بالخطيب لانه يقول موت الخطاة ردي
ولذلك قال ابرهيم لما كان العازر يقد لحطاني عالمه
وانت قد فعلت خيرا في حياتك لك الحرر خيرانك
في حياتك وذلك العازر بالالبوسا الوليعات
احد من الخطاة بالحسنا ما كان يظن ان الله
يبتغي لا امور البشريه ولو كانوا كل الاشرار
يعاقبون لما كان احد يظن ان هو قيامة ان
اذا كانوا الكل قد استوفوا جوازي اعمالهم هنا
ولذلك العاقه وما العاقبه لذلك المحزونين الصديقين
لانهم في الحزن وغربا في دار غربه وسلمهم هنا
لمعبر ولمحن صبرهم مثل ايوب لان من
الاخيار قوم ما لهم اعمال التدبير يبطرحون نفاها
ومن الاشرار قوم لهم اعمال صالحه فيالوا ثوابها
في هذه الدنيا ليعاقبوا هناك عدم ولد الكل
لا يعاقبوا هكذا لانا قد نرى كثيرين من
الاردياء معاقبين في حفظ عيش ليس مصعب
مستمعين لا ان الذي ما نالهم هنا ليس هو
سبب زيادة عذابهم هناك وقد امران هذا
للرسول بقوله نحن اذا ما ادنا من الرب نادب
حتى لا نخضع مع العالم من اجل انسطاسيس
مسله هلاك المبعورين يجرفوا الغرقي
او المطعونين بالادرام ما لهم هذا امر الاهي
وعضا من بعد الحيث نصيبهم ذلك الخراب

اما ان احكام الله كما قال الكتاب لا يفحص ولا
تعرف اثارها ويسلم الله ان لا نفحص امور الحج
ان لا نضل من مات باحدى المنيات المذكوره
يموتون الخطايا هم اذ كان ان الاداديب
وهم صديقون وقع عليهم المثال وللمسيح تعلمنا
ذلك بقوله ان الاباب الذين وقع عليهم البرج
ماه ليسوا الخطاه في اورشليم ولا ان الاباب
الذين ذبح بيلاطس ذبحهم بالضحايا حتى نعلم من
ذلك ان قوم من الصديقين يموتون من ميتات بشعه
بشعه صعبه على نحو ذلك لان احكام الله حقيقيه
مستوره جاريه على غير نحو لان الله يسامح
بقوم ابرار صديقين يموتون قتلا او ناكلهم
الوحوش او في الزلازل او حرقا في المياه او
يسقطون في حوف حتى يلعنوا الناموس قابلين
ان كان من كانت هذه صورته حل به هذا
من الخطاه ما ذا لا يصيبا وان كان الصديق
بالحادث الحق ان يظهر المنافق والاثيم اخرون
ربما كان لهم منافض يسير ولذلك تستريح
ان رضا ايهم ما اصابهم من هذه النوايح النازله
ليكونوا كاملين عند الله واحرى ان تكونون
قد اخذوا خطايا السعيد ان الاشرار فسيطون
في مجارب وامتحانات ويسلمون الحب
زوي واحرم ردانه ويستبون لنفوسهم بذلك
خلاصا عظيما ولشعب ايضا معهم لان المسيح
المراحل خطايانا وقبل الموت عنا فاذا مات

زكينا هذا وليس عجز اذا ما رايناه متعبا
مستوزا بطريق مصاوبا وغيرهم كثيرين من
القديسين قد يستولي بميتات صعبه واهوال ومعاطب
فلذلك في معنى الرجال الابرار يصيبهم المنايا
الرديه على شبه او وجه اول تادب للعدو ويردع
ويفرح اذا ما راى الرجل الا بهولا حتى هاولا
الاتيون يحف عقابهم هناك لان الذين يعاقبون
اجسامهم يموتون من غير حدود خطايا كثيرا
ومصادفي الارض سدوم وعاموره يلونن يجي
ذلك اليوم احد من تلك البلاد او فيس لخرجا العمر
للموت الردي لعرا الاهي وفو على ماي كما
حزن حال فرعون هنا فقط مثل العازر وردوم
ينقص منهم هنا القصاص اخريا وهناك حريا
مثل المحرقين في سدوم وقوم هناك فقط
كالغني المتغافل عن العازر فلا يعرض وايضا ان بعض
اذا ما رايت قبلوا باحد هذه المنيات لا بعد
المنيه لانا دفعات ليس يقع في مصايب الحروب
وامتحانات من اجل الحرب وغير اوذارنا وتبكي
بميتات صعبه دائما نرى في قوم ما لا عاينوا فمثل
السنا رذوا اسقيهم من البحر ونرى الحربين للعروب
انفسهم بالحساد هم وسلطتهم في الاهوال
والعاطين من جيل الله تعالى في هلاكهم سبب
ولا لابليس ايضا اذ كان علهم ذلك ما شاطه
منسوب الى اختياري ذاتهم وحريتهم وسلطتهم
اذ كان السيد المسيح يقول لنا ان شعر روسكم

بخطاياه من البر ان ليس للناس بل ولا
للشيطان سلطه على البهائم والاطفال سبيل
بذلك الان ولا على الكفار من سلطه فهذه
الميتات الشنيعة الصعبة تصير على ما قيل
بتقدير امر الله من اجل البر لحل الخطاة لا انقلع
عن خطاياه كما من حال اصحاب الطوفان واهل
سدوم اذ قد لبثت الاردياء المؤمنون موتا شنيعا
منها لا وموت الخاطي حسن وبعض هذه الميتات
تجري بعلم الله كما من حال اولاد ايوب وغيرهم
بعلم الله فقط لا بل بارادته ولا سمعنا انه
يقول السيد عن عصفورين يباع بفلس ولاحدهما
ما يسقط على الارض بغير علم ابيكم الذي في
السماوات ويقول هذا ارى انه ما يجري شي بلا
علمه بل ما يفعل في جميع الانسان وربما وقعت
كثيرة بامر الله وبارادته بما يموت قوم بموت
لخلاصهم كما من حال يوشيا الملك لانه طلب
من الله ان يعاقب عن خطاياه في هذا العالم وراى
فانا لا نقول انه حلها الله اسلم الى ... الحديث
في بعض الايام حين نظر انسانا فمات فقال قوم
ان ما عاقبه الله مات وقال غيرهم بل العلة وقف
فيها الاسكندر الطوباني وسال اوساليس
الكبير عن ذلك فقال انه ما اصاب احد الفرس
في قوله لا ان لو ان ... حسب اعماله ما ...
العالم والشيطان ليس هو علام ما في القلوب
بل مستمع والله وحده علام ما في القلوب

فالشيطان يسمع بموت الانسان ويجيب عنده
لينسب الموت اليه جملا لانا اذا ما راى موت
الانسان قد اقترب منه يحله ويحركه ان يدخل
الى قتال او غيره من امور العالم كبيرا كان
ام صغيرا او يبعثه على ان يخاصم ويسحق فيسبق
الموت من لطمة صغيرة فيموت الانسان في
الحال او يحمله ان يقطع نهرا او يخرج في يوم
شات او يلقي نفسه في بعض البحار ويعبر او يصعب
حتى ينسب الموت اليه الشيطان و...
ان الامر كذلك انظر لئلا بعض الناس يضربون
قوما بلا رحمة ضربا الى الموت ويضربون ...
فلا يموتون ومات الشخص من رمية ...
صغيرة او لكمة او ضربة صغيرة فيموت في
الحال وهذه الميتات تجري هكذا ان كان
انسان في منزل واراد له شيا اضطره
الى الخروج فيه فمات في الطريق هذه ميتة
يسوق انسان يخرج في صحو ولحقه العطب
في الطريق والحال موضع يستتر فيه فهذه ميتة
السهلا وايضا ان راى انسانا بغير احد ...
ما قطعه احد يخاصم هو على عجوزه نفسه
لشجاعته يريد ان يرى فيه يخاصمه ...
ويختنق في الماء فهذا ليس ...
النهر ...
من قبله ودخل فيه هو ...
او ليمكان ... فلا تموت هذا

موت السهلا وهكذا الغصص في كل امر
يعرض في احكام الله التي يدبرها ابن المسيح
والمجد الى دهر الداهرين امين ۞

المقالة التاسعة والاربعون

تعني الاحكام الالهية وان ليس احد يعلم
منها حسب ما حرضه الرب فايلا ابتدات
بما دبرت ويكال لك باطلت وان الله ناظر
الى جميع الامور وان ... في ...
ما كان في ... الكنه منى اقصى الوقت
كان جارا ... معنى العناية الالهية
من كلام القديس افرام من مقالته في
الاعتراف وتوبيخ نفسه بالحزن ...
عند ... في امور ... فيسلي ان انفع
ويغشى ... عبر ... اعتدوا اخرين
يجوع انا وما ... اسقي غيري ...
عطشا ... كذا ... اوخ
اعتقادي ... علمان هذا ...
مجلس الحكم ... لان العدو ...
وحاربني في امور ... وعن ...
كان ... عني ان امور العالم
تجري من ... وتدبيرها ... الحال
السفينة التي ... والنوتي ...
وجريها الى ... وما تجري ...
... ولا ...

هذا حدث في ... على عدو الضلالة ولا
احسن بالعطب الذي ينزل بي اذا فعلت خيرا لله
في نواحي ما ... لما ...
... صادفت راعي الغنم فقال لي يا اب
الى اين تذهب واستحسنت ...
نصف النهار قد عبر والمسا قد دنا ...
لقاله وبت عنده وفي منتصف الليل وثبت ذياب
على الغنم وبددتها والراعي سكران فشتموا
ما حدث لاصحاب الغنم لكي يجروا الى مجلس القضي
والحضر ... الحاكم ... الامر
...
... فانا لا ...
الا ... ولا ...
للغنم وكان ... لاجل ...
والراعي ... والرجل ... وكانوا
... في ...
... قايلا يقول لي
... العناية ...
ما ... عملته ...
... ما يجري ...
يفعلون فلما انتبهت ... الرويا ...
عن ... وانا ...
من ... ما ...
... في نصف من الليل ...

وحوش الموضع وقد لمس الشتاء ورجع
مطلها فلما قصصت الرويا وسبى للذين مع
اخواهم يشرحون اما الفلاح فحكا انه
راى انسانا يحسن في النهر وكان يمكنه
معونته فلم يعنه واما ذال المدني فحكا
انه شارك بالتي له امراه وقد قتب بزنا
عشا وكانت ارمله ولحونها انسبوا بهذا
عليها ليخرجوها من ميراث ابيها وقد رشوا الى
رشوه عن ذلك فاخذ انا الحشع للمعولات
ولي المكا فانه كانت كبيره ولو كان عوض عوض
لي انا وجرى لينا انسله بعض الجوانب الشريه
الا انا اخر بلينه مضوطون في هذه الشوون
وراتعنا قاص وجا لم اسا الشت المطلوبين ولا
ساهدوما جرى لانني انا قطعا رايته ولا اهو ايضا
راني وحدسل من معي صوره الطاهر لي في الحلم
ولما عاودنا النوم رايته قايلا لي في عده ستري
المطلومين منا وخلاصهم من التهمه والعنت
ولسهت وتقسحا بها سعدا من مال الامس
والست بعد اتي في ان امور العالم جاريه من
تلقايها وكانوا لا يابلون معي في اهتمام فلما عبرت
تلك الليله قدمنا الى الحاكم وفي الحال جابه مطالعه
بخمسه نفر مغلغلين فضربوا الذين كانوا معي
وتركوني وجرى في الحبس لهم الحبس والسحن للمحكوم
اولا وهذا ان كانا احرج الارمله المظلومه واخذها
مسلسلين في قتل والاخر رد ربا واعترفوا بما فعلوا

فيه عوتو البعثه وبو اسبسان لخر عملوهما
فاعترف العاتول لانه في بعض الاوقات في مضيه
الى المدينه كان تدرج عادته الدخول الى خربه
فافسدها وهذه كانت المحبوس معي واستحمر
الحاكم ذا قلت فحكا ان حاجا المرتابا ونحن
يقصده صعد بتربط بتوافري الى ساحل حيما
فلما رات هي ما استهيتنا ان ليس من طاقه وسالتني
ان لها معي زعم ان اصحاب الذين يريدون بي هوني
والمعول على ان يفعل هذا اصبط من رجلها
وهربنا نحن زعم الحاكم وان الحزبيه تعرف
بموضعها فرسم الحاكم بحفظ الحبس حصورها
والاخر اضيف الحيا فرديه من الربا انه قتل
وكان الفلاح المضبوط معي منهما بهذا القتل
وهذا فقال الذي رجل المراه العاشقه له هو
الميت وللحيته العصر لا يفعده ذنوب منه
لا ذنب له فقتله في الحال وهرب وكان زماني
نايم فقعوا فخرج اصحاب القتيل وما كانوا
يعرفوا القرباني في الاول وابعلموا ما جرى
لو جدوه ميتنا على الصباح فشدوه وكتفوه
كما تول ولحصروه زعم الحاكم انه دليل
ذال الحابل العامل الحزمية وان هجم زعم الحاكم
يعرفوا الموضع وباسمها في موضع لبس تعجب
نسجن في الحال فاحضروا الثلثه الذين لاحدهم
سلي منه انه احرق زرعا والاخر عن مشاهد بها
قتلا وضربوا ضربا خفيفا ولما اعترفوا

يسى لخر ظلو السجن لان القاضي سمع بعزله
وتصدقنا معهم وكنا كلنا مجتمعين في مكان
واحد فجا الحاكم الجديد وكان من وطني وبلدي
وسلمت مثلا لا اعرف بلديته ولا من هو وفي هذه
المده انسحنا وصادفنا نقسمه في السجن واد
كانوا الذين قبلنا اطبين البتويرابيد والتقيه
اقبل كانوا الحل يصعون الى حبس العباده
ودانك لا احوان للارمله عجبوا من ساعدها
والطل عموا الى ان الحاكم بستطر فاحبسنا
فلما امرلنا بما امر اذا الطاهر لي اولا في الحلم
وفي اخر النام رايته وابلا انقضى الزمن وهو لا
الثلثه ضبطوا في عددات اخر والان يقتص منهم
فقلت لهم ما رايت فاعترفوا انه لاخر عملوه
وقال لهم مع رجل كان قتل الانسان اما لاجل
دينه فتشهدوا له ان الكريم رهينه عمله وله
عليه دين ولذلك يقتله بل هو تهور من حرب
رمانت واعترف الاخر انه بغير شهوه في نعت
انسانا في عقطي من على سطح فوقع ومات ميت
رايت ذلك المحاطب لي في الحلم قايلا ابك في
غير محلص والباقون مخطوطون لمجلس القضا
العادل فكن مومنا وسبح عما بالله وفي مجلس
الحاكم على منبر قضاهم بلا باحيع وعرف جميع ما
جرى لنا التمس الحرم محضر وحضر بلاهم واطلق
الحاكم للاسرا اعني القرباني والطحون بيد لمدرار
وعاقب الحرم منهما ان يعلم الا بر اعلى اعمالا

اخر فوجدت الواحد هو علمت الحرق حقا
على من اسلم بعلها فاطلقته ليرى والاخرى
فاعترفت ابها من تلك القريه فاقربت لنفسه
وان القتيل الذي يهاجب رجل من بني وجه معها
احد اخوى الارمله صحيحا عاسقا لها فضربه
وقتله ورماه في الزقاق ولما صار بين حركه
الرجال كانا بطرد ان طلعت انسان فيسرونها
فلما رايا طرحهما انهما هاربان فضبطوهما
واطلقوها لم لا ذنب له فاستحن الحاكم عن
اسابهم وحسبهم وعن الديهم ولما امر عن جميع
اسباهم عرف الحق واعتق الاسرى الخمسه القرباني
والطحون بيد زار والثلثه الاخر واما الاخوين
والحرميين الفاسقين فطرحهم للوحوش واستغربني
انا الكثير لا اشتغل عن حالي من خاشيه قد شرع
في ان لحلم حكي وحالهم مع الاغنام فنشر حتى لم الحوق
على هيس تعرفني من صوتي ومن اسمي ام يعقاب
الذي تحقق الحق وان انني من الذين بغوا سبعين
او تسعين فيها والمعرفة جاءت من سيلي والروع
من يحي الرجل جار خاص البلد لنا حصصنا بمعه
الستر حتى رايت في تلك الليله ذلك الرجل الطاهر لي
حاما قايلا لي عد الى من صغل وتبين طالما واسع
ان لم يعنا اللطف باطن وبالغ في بهره هدى ومحل
عني واني الان ما عدت رايته فعلقت وان عجبت
وعدت ونكيت طويلا ولا اعلم بعد ذلك حقت
اسرى الجو الدته ولذلك الذي عند ان تباعدوني طلحم

نصلوا انتحرون الجرح عسل الهروما الح
بما طري بل اعيني انكاري النخسه وقد ظهر
ولعزعوز ما اكيدى بالمستانف لجن النبوة
ملعبرت القضيه وعز قال المسيح للمسيس
باسمه ما اعرفكم بانا على الامر وقد كنت ان ما
زايتحقا هو صحح معي بقينا بالتجريد الابي الوديع
وانا لم السلم الالحاد والكفر بعناية الله
لكن الذي يقول ان جميع الكل منها وبها
ومن يلقانيها لا يعتقد ان الله موجود ما الذي
ابلغت هذا الفكر وقد ندمت ويا سعفت بك
ما الغلط لت الله استعطفته وقد احمرت مندرا
بعناية الله بل ما زلت ان كان قبل توبتي وسعي
وتندمي على ما كان مني في نسيئتي وقد سطرت
اقوالا في العناية بل لا اعلم الى ان كان الله قبلها
من البابا انا رنعوت قال لا ابا اغا بوسعس بسب
الحشمون الذي في سبق سيانا ابينا التي في بعض
الاوقات نزلت الى دير الالقي الا سن الراعي فوجدته
واقررت له بافكاري وفي العشا طلابي في مغارة
وذهبت هو الى مغارة اخرى وكان النساء وصرت في
بلد الليلة بردستر بلغت ديمه المخالي التي بلغه
فقال لي ما اشتاكيك يا بني فقلت له صلى يا ابي
انني حزين الليلة صعب البرد فقال لي هوانا
ما ردمت وكان عريانا نعتسم قوله فقلت له
اعلم محبته وقال لي بعمامي ديت عاجي جاني
سبع ها بل انا لم يحسني واسمع بل اقول الا انا الجي ان

الوحوش ما طني فقلت له لم انا الى انا ماني في بلدنا
لا انت نزلت راعيا اغنام وتغافلت عن
طارق غريب واطمئنا الكلاب ولست قادرا
على خلاصه واطمئنه وقتلته الكلاب واطمئنه
وكذا الصبي انا ومن بعد تلبس حسنت قواه
اطلقنا الوحوش جلس في بعض الارباع عند
الاب يوسي توب من الاخوة فقال لهم اليوم السطرف
لا استقط بريئا امضوا واهربوا فاجابوه ان انت
اما تهرب معنا فقال انا الى مثل هذه السنين الان
اسطر هذا اليوم ليتم في قول سيدي المسيح القايل
ان كل من اخذ سيفا بالسيف يموت فاجابوه
ولا نحن نهرب بل معك نموت فقال لهم انا ما اشك
وكل واحد يستطر لنفسه فلما انوا سبعة اخوة
فقال لهم ها البربر قد دنوا من الباب ودخلوا
فقتلوهم واما واحد منهم فجزع واختفى خلف
الباب ورأى سبع اكاليل قد نزلت عليهم وتوجهم
من كلام القديس مكسيموس اما الغافل فيعتقد
في الدراية من احكام الله فيضطرب على ما يناله
من المصايب ويندم حين لا يبين الواحد الا الى
خطاياه فاما الجاهل لجهله بعناية الله ذات
الحمد الحكيم اذا ما اخطأ وادب يظن بالله انه
بالناس ايهم يستبيح عليهم الكوارث
لغير الذهب ليقبس الرعونة ايستطر صالح
وطالح معاقبين فامال ان ييسبهما البس الواحد
لا يقول ضربات الخالق كثيرة واما في الصديق

تسول لبس كما قال هنا ماليا الخزان المرتبين
لبسه والربين جميعا مخلصهم وكرم الذي الله
موت ابن الله من كلام ماري اسحق اذ كان
الامتحانات فقال الكل انسان تلك المحبون الكل
اما المجاهدين ليزدادوا غناهم والازدياد السهيطوا
او ديتهم والمقعدين ليهربوا من البعد الاعضا
ويزدادوا طالة لان الثروة الابوية ما نعطى للابن
ما دام يصيرا وهو بعد طفل عديم العقل لان
الامتحانات الصابرة من العصا الابوية لنجاح
النفس وليوجها ما يمحو يهد وليستر هي هذه الكل
نقل الجسم زيادة الاعضا المللة يل الدهن نعاب
الحسد وقطع الرجا ساعة مالطه الا فكار
خلال العون البشرية عوض الحاجة الجسمية
وما اشكل هذه من هذه الامتحانات بعني الانسان
سما سود لا استفيع لها وقلنا مشا دليسكنا
ومن هذه متحرا ان كانت يصا الى الشهوة ضالعة وفي الغني
ندبر هذه محسن توبته ونحسب حاجته والطبيب واما
التجارب الصابرة من تخلية الله تعالى الاوقاح
للمتعجبين ما فكارهم لما مصلاح الله وخبرته
ويطلبوها بمعرفتهم هي هذه الامتحانات الظاهرة
نشرها الالهية وهي تعوق قوتنا عون النفس
من قوة الحادة التي فيها الحماس محض التكبر
في الزنا المطلق عليهم لسيل السهم الغضب
السريع طلبه بصرع سهوتنا المحلية في الكلام
المبادرة بالاستقباء ازدراء العقل الضلالة الكاملة

المبادرة بالاستهبا ازدرا العقل الضلالة الكاملة
الذي يلحق الذهن الحديث ماسير الهما الذهن الاحمق
اللهو ضحكا لا ال المعو يكا المنها ويرى الناس
وابلاف ذراء مجنونة خزي ويعيره من
الساطين في فنون كثيرة من اجلها استهوه
الاختلاطات بالعالم والتصرف فيه الهذيان واكثار
الكلام دا ما هذرا ان يجد لنفسه حيلة او لما
مع كرب يوم الوعد كثرا فوق الطاقة فهذه هي
النفسانية فاما ما يعرض له من الجسمانيات العارضة
الوليمة فانها لا تستند عسر الحل مصادفات
اسبات زدية على الدوام وملاقاة اناس كهار الوقوع
في يدي الجهرين وخراف فاسدا ما من غير سبب نعتمر من
الخوف الالهي ان مالد دفعات كثيرة يسقطات دار
من محو وبين مواضع شامخة وربما شاكلها صما
يستخف الجسم واخيرا عور من بعض القلب من العوق
الالهية ورجا المعونة واذا اوجرت التقول كان الادعى
قوته بعاله بمقدار قول هذه الافكار النسوية
الاخريا فادام من انواع الامتحانات الحالة بل ادرك
طرق لطافة ذهنك فان رايت بعض الامتحانات
ممزوجة مع الامتحانات المذكورة من قبل واعرف
ما عرفت فعليك انما يملك منك المقدار فلا بالظلم
الانقص من البابا ان عوز كان بعض الموحدين فاصلا
فسال الله قائلا اعرفني لحكمك ابينا هي وسراب
كثيرة زاد نفسها الكشف له ذلك من اجل طلبته
هذه ومع علم الله عن حاجته لطلبته ما الاتصل

متقشفا

الى مكانه ولا احد من الناس معه فلما اقام
وطالبا هذه الطلبة بعينها انما الله الذي يحرس
عنده هذا الامر سامحني ان ذا طه فكر
لن لمضي فيه فقد مضى واحد اخر بعد من ولايته
ظهر من برية واحد الطريق فارسل الله
ملاكا متشكلا يرى راهب على الشيخ وقال له
ان يمضي بالراهب فاجابه الشيخ الى ولايته فقال الشيخ احد
فاجابه الملاك انك لترى بعينك اليد اننا فامض
الى موضع بعيد وانقاد حيا الى اليوم الاول فصلا الى
موضع نسك شاخص للمسيح فحب فاصابهما والزيهما
وقوا كليهما لاهلهما فحث المسيح في قسطنطينية فقضه
وبعد ذلك لها احد الملاك القسطنطينية والبا زهاني
الهوا فلما ان الشيخ ذلك الحزن تحرجا معا
مطحين في يوم وقت عدا بها في موضع كان
فيه ايضا محب للمسيح ويود للرهبان ان يد العرك
لها اصابهما وعسل اكرطهما وبالغ في الاهتمام بها
وسكره كان له ولد وحيد فصنع الملاك اعتقه
وخنقه فنظر الشيخ وبهت ولم يقل شيا بتة
وفي يوم الثالث لما اقاما وجدا من اضافهما
فوصلوا الى موضع خراب من مدة طويلة مجلسا
تحت ظل حائط ما كان من البنيان الذي كان
الشيخ يريده وعلى هما ما كان ان الملاك حاسطها
هاتكا فرض وسيخ سولحد حرب ويعود
بعده فحسد لما لحقه الشيخ ايضا فساله بيمين الرب
ملاك امر شيطان وفي الحكم انك لا ابر اعمالك ما هي لعمال

امين للشيخ
البشر فقال له الملاك ايس علمت فاجاب
وان الرجل الذي اضافنا محب للمسيح وما العوام في
اكن لما فعلنا ما يزدار فحسن ولد ذلك
وهاهنا حسب لانا ساوه احدث تحرب نعمه و
فاجابه حسنا الملاك قال لا اسمع ما الفول لك
الذي اضافنا اولا هو محب لله وبدين ليوزع بدبر
مرضي انه وذلك لليا تباعه الى القسطنطينية كان
تقوله من شرائط المرهون فلم لا يضيع اخره
لسبب ذلك اعتنت امارها وقسه وعمله وفي لطف
والاخر الذي اضافنا هو رجل فاضل فلو عاش
ولده ذلك الصغير كان عتيد ان يكون الله للمسيح
وعوضا من اعماله حتى كادت تنسى اعمال ابيه الصالحة
فلذلك خنقته لذا بانا عما نخلص هو وتبقى اعماله
نظيفه قدام الله فاجابه الشيخ فما هنا لاي شي
تعمل هذا العمل فقال له صاحب هذه الضيعة معيد
هو رجل شرير وهو فقير ومن هذا اما نكد شي
فاما جده وهو بنى هذا الحائط ذخر له فيه ذخيره
فلئلا نجده العمارة مع المال فيسعى الى ما كان سبق
موضعه هاهنا قد اعرت العمادر واردت عليه
بعد الى فلا ابنك لا امرنا قال الروح القدس
احكام الله لا تدرك وانما الخجل عظيم ولما
قال له هذا اغار عنه فعاد الشيخ الى عقله ورجع
الى قلايته يحمد الله القدوس الخطوس
نظر الى عمق احكام الله طلبنا لا اله الارب ولم يدوم
يموتون اطفال بعضهم اعمارهم وقوم يعمرون وتسبيحون

سا
ولا يقومون فقرا وقوم اغنيا فقد صوت قال انطق
تامل دائما واصغ الى نفسك لان هذه هي احكام
الله والعامل بها لا يزال فقد الذي يسلبك الشيخ
والحمد لله الى ابد الابدين امين ۝

المقالة الثالثة والاربعون

في منع الايات وسند روا بالمشتاقات
اوسطر واضنا مات تسابما من الله وفي ابتدا الحب
ارسلنا الى شي ولا ننته ولا نعتقد في محبتها
انهم قد يسير ليسط الى قوم الا ايمانهم وعلمهم
وصايا بالله لا كثير من المومنين قد اخرجوا
ايات وعلوا عجايب ولم الى اليوم يعلم بها
وسير يقضي في سنين ويتبوا وظهر لهم اعلانات
وجلالا فصاروا كبر ومضلين وهذا هو غرض
الشياطين لان يجدعوا ويضلوا كثير من اجل
احسن اخيهم الابات وافعالهم المعجزات ليفسدوا
بسريرتهم ويعملوا عليهم كانوا طريقهم طريق
الحياه ولذلك لا نحسدوا المعجزات وبحثتهم شيئا
والا بالسنه فعلون في هذا ولا ليبس قصدهم
وفي انه اما حيا او ميت وسطعي مثل هذا ولا يبطل ولو
رايتا مومنا او غير مومن في نفسه حسنا
زاد في الهوا ماسايرا في اليوم في المصحف
نها سفر مطرا فاته وهو لا احد قد ناسه ولا ان
رايتا جسم انسان ما قد تحلل في طول الزمان
ولا ان يتم بشي اخر من هذا الفن وما يجري مجراه
تصدقه انهم قد يسوف ان لم يستوثق منه

عليهم
كان وصايا بالزهد وعملها وبيا هذه
منح الروح التي عددها الرسول وهو انواب
ولسنا نعطي من الطلبة لحمد الاعمال الطالب الاوزار
والاعتراف والايمان الصحيح لانه يسعا قد دبا
من اعمال الشياطين محال ونساح من السلا احكام
يعرفها هو وحده فاحر المقالة مسلة الايات
والمعجزات والنبوات الصادره من محال العسا في
الاعتقادات من اي نوع نصير الخواب المات
والمعجزات والنبوات من الابرار نصير على يدي كان
تستحق الجحيم اولى السا سبه دخل الحال في علم
والعلاقات المكانات من احواطهم وايضا فالرسل
فقد وعدوا الناس ان ما عيرهم من تخرج الشياطين باسم
المسيح والماسيحوم قالوا للمسيح ما جاهم لا المعوم
لان من ليس عليه يهو معهم واذا ما رايت
معجزات تمت على يدي هرطقه او غير مومنين فقد سامح
الله تعالى الحكيم من احكامه الغامضه ولا تعجب
ولا تزعج عن مستقيم الايمان ودفعات كثيرة
ايمان من يتقدم بصنع المعجزات استحقاق بمجرحه
لا يدنو منا المشهور ولما ان ما قام في ما يبد النسا
مثله ما طلع المعجزه فاما بود من فلا اشك قد عمل
معجزات لانا احد المرسلين لا فانه الاموات يعتبه
البرص ولذلك لا ابطى عطا ما شي رايت عشرت
مستحق او سوى الايمان صانعا اشبه ومعجزه
والعيب استحا الرجل المستقيم الايمان من الشيو
واحتراح المعجزات وفيها نعمد فيه انتقل بشر

مل اسير بسيرة امتحرط يعنه لان منذ البرم البرب
خطاه اريد لسيموا رابلي وغير موسين بنوع
وعملوا معجزات لسياسة ما حسب ما يقدمنا
فعلنا تسامح من الله كما جرت الحال مع
بلعام وشاول ويختصر وقيافا والروح القدس
يفعل فيهم وهو الكاسر اذ ناس لاسباب وجيه
فاذ على ما قدنا ان نصر ايات وبنوات كثير
من ابن السياسة ما على يدي خطاه وغير
مومنين فانحب ان يلتفت في اعتبار القديسين
من هذه الوجوه حسب ما يقدمنا فقلنا بان من
ثمارهم يعرفون على ما قال السيد بان ثمار الروح
الحقيقي الروحاني فعلما بانه الرسول بقوله
ثمر الروح هو محبة فرح وسلامه طول اناه
صلاح خير ايمانه وداعه مسك الهوا على مثل
هاولا ليس ناموس فاقضي بقي هذه الثمار
ظاهر هو هنا انه قديس لله حسب لان كل
واحد من العبد المحقق عبيد الله ما لحقوت بعد
روحانيه اما الحظي بحكمة ويعرفوا وايمان او
موهبة اشفية او باحد الفنون التي عددها
الرسول من منح الروح القدس ومن اخراج اسد او
من خاو من هذه الثمار هو واحد من يقول في ذلك
اليوم يا ربنا يا ربنا اما باسمك اخرجنا قوات
وباسمك تنبا فنسمع الجواب لا اعرفكم قط ابعدوا عني
يا فاعلي الاثم ليس كل من تنبأ بار ولا كل من
اخرج شياطين قديس لان بلعام العراف تنبا

واعتقاد سي الاعتقاد وشاول وقيافا
ودفعات كثيرة نطق الشيطان ومن تحت يده
من الشياطين ومن هذا الوجه فانهم يشرحون
حسن عادة فظاهر ان الاعجوبة ولو ان سوالهم
ما تحقق سوء اعتقادهم ولا الذين لحق جوب
الشياطين يصيرون ابرارا من اجل انهم الشياطين
بل بعد اقبوز اشد عقاب من توبة هو ساق جهم
مع ما انطقوا من فلو نهم ولا ينطقون من فم الرب
وانا ما ارسلهم انبيا وهم جعلوا وان اسرعوا وما
كلمتهم وهم تنبوا فالمين قال الرب من يسو
ان السل هذه بقول الرب من يعرسي
الحي الاول ليسلمن اني انا الحاويه بما اسامه
في نفسه واثبت وجهي على ذلك الانسان
وسادعه ايه باية وافلعه من وسط الشعب
وسيعرفون اني انا الرب والنبي الكاذب
ان خدع وخدع فانا الرب الذي خدعته وضللته
وامد يدي عليه وابيده من شعبي ساحدرا و
ظاهر بحسب ظاهر سوالهم وبل للمستبين
من قولهم وهم جمله لا يبطرون من كلام
الرسول يا العور بوه الله حاسبه ان
احكامه لا تستقصى وسبله لا تدرك اثارها
لان من علم علم الرب او من صار له مشيرا
مسلمه كيف بغيهم ويجري من امر العرافه التي
عرفت بالتي اساو طال الجرا عن انسطاسيس

السياى قوم قالوا ان صموال جسما انسل
ورفع وقوم يبغضوا هذا الراي ويقولون
ان شيطانا خادعا للناس اظهر شبه صاموال
وما لنا المرتفعل صاموال على الشر الامر اسمحه
فاما انا فاظن بالقول الاول انه غير لايق
ولا شايع لان رفع ونقل القديس المائت ولو
انها اي نفس كانت دعت نفس نبي كرامه
مستعد لا يبدو ان القديس مكتبها في موضع اخر
ظن فاما الاجساد واذا بين الاعتقاد
اعتقاد من ظن ان في قوة العرافة هذه القوة
لسل مثل نفس صاموال فاما الوجه الثاني
بالجهل اولى من سوء الاعتقاد لانه ازاد
ذلك القول الحادث فقط بسابق الانذار
وتنبيه الى الان بانه معلمي الكذب لاجلهم فليسمعوا
الى الذي المضمن بهاما الاخبار وبلا الهم بان
صاموال الخطايا التي اخطاها بحسب قول
الرب ولذلك ما حفظه لبيل شاول العرافة
لمطلب وتجاوب فظاهر من هنا ان الشيطان
كان ادحوص صاموال ولفرح القضيه لم
تقدر العرافة على ذلك بل القدرة لله احتج
القضيه بوساطتها لاضلال لتسمعه فاما
وان بحصيت الجني الاول والمين انا الرب
الحاويه لانه بوساطه بلعام الشيء الاعتقاد
بارك الشعب وانذر بالمرتعات تحسبا لم يتبع
الروح النجس بل الروح الالهي نعلمه البيانا يقولون

زاهدا و بواسيهم بعور يوس حكاته
اسنا والى الضى الى اور شليم والسجود في تلك
المواضع المقدسه زعم في جبال سعر حيث
الموضع وجد فيه حرنا عاليا ومعاق في تحت
الحرود من حفر في وهدانا ان من منه شا احدنا
ان يسكن المغارة ما التي على الحرف وسال الرئيس في
ذلك وكان الرئيس حسن الاقرار فقال ليا ولدي
لم تسكن المغاره وحدك وانت بعد ما صحبت اسقام
نفسك ولا الامر حسبها للقوه الناطقه لان الذي
بعترف للعباده يحب ان يكون معلما لا محاج الى المعلم
فانه اذا ما قد وصلت الى هذا المقدار بطلب من
مسكني ان افسح لك تسكن المغاره وحدك لكنه
ليشبه ان ليس طفل يعنون الابليس المتقنه لانه
الاحود لذلك كثيرا ان يحتذى ابهام الديور ويخ صلواتهم
وتسبيح الله معهم في صلوات الساعات او
شيء وحده كما زيا افكار الخبيثه او ما يشعت بالاب
الفاضل يوحنا مصفقا لك سلم للفضايل فايلا
وحي الواحد لانه ان استولى عليها الملل او الكسل
دالد من يسقط من الستر وحسدا يسان او يلبسه
يجتمعون على اسمي فانا بينهم قال الرب هذا وبما
سلطه خاطبه به الرئيس ولم يلبثه اقناعه
ولا ابعاده من الافكار الفاسده التي استولت عليه
فلما راه غير مستقل عن فكره ولفا في سكنى المغاره
نسيه في ذلك فسكنها بصلوات الاب وكان
احمل الاخوه يودي له ما يا طله فيترك هو اليه ان يتبلا

تستقي به وفي حال مكثه في المغارة ابليس الذي
هو دابا الحاربين سلاطين الله ما افتخار بالله
بافكار خبيثة مقلقة من جهة لسل الاوبهار او بعد
ايام ظهر له في شكل ملاك نور وقال الا اعلم انت
لقوة اعتقادك وشريف سيرتك الملائكة
قد ارسلني الرب خادما القديس فاجابه
الراهب وماذا الذي فعلته فاستوجب ذلك
وتخدمني ملائكة فاجابه جميع اعمالك جليلة عظيمة
اذ زهدت من ظاهر العالم وسلكت ونوفرت
على الصوم والصلاة والسهر ان انعزلت من الدنيا
في هذا الموضع فلنعد لا تخدمك الملائكة بمثله
الا قاويل تحم السيرة وسوس لذلك الراهب
واوقعه في الكبرياء فظهر له كل يوم ويخاطبه بمثل
ذلك ففي بعض الايام رجل من ونعت به اللصوص
وسلبوا ماله جاء اليه فلما راه قام اليه جا ابليس
النجس في صورة ملاك ظهر له وحده فقال لا
هذا الاتي اليك سرقوا اللصوص ما في بيته
والرجل الذي سرقه هو فلان وكيت وكيت وهو في
الموضع الفلاني فقل له يمضي الى الموضع فيجده
فوصل الرجل وسجد تحت المغارة فاجابه دال
نوق من جانبك يا اخي قد عرفت حزنك لا تحزن
لصوص طرقوا منزلك واحتووا رحلك وهو كذا
وكذا وهي مخباه في الموضع الفلاني فامضي خذها
وصلي علي فلما سمع ذلك الرجل دهش وعاد نحو حيث
كما قال الراهب فلقيه وشاع هذا الخبر وذاع في

في الناس وتحدثوا ان ساكن المغارة يعلم الغيب
فتسامع اليه جمع غفير حصيه ويسئلون وكانوا
يتعجبوا من كلامه ودخل فيه الشيطان وقال له
ولحظ اياه في رمانه نعم واندره بما يكون منه
فلما سمع الرئيس وزهبانه بذلك تعجبوا للعجب بلغ
هذه المنزلة في اليسير من الزمان حتى صار يحدث
بما كان وما يكون فلما انخدع ذلك الشقي بعد القدرع
زمانا سديدا في يوم الاحد باكيا اسبوع من قبل
عيد السلاق وارتفاع ربنا الى السما ظهر له ذلك
ابليس النجس وقال اعلم ايها الاخ انه لحسن سيرتك
وجميل طريقتك الملائكة ملايين لتزورك وهم
عتيدون ان يحملوك ويصعدوا الى السما
لتنظر الجمال الذي هناك مع طغمات الملائكة
فبعد خطابه بذلك غاب عنه فامالته محبة البشر
الذي ما انسانا هلا احد الهمه فخبر بذلك الرئيس
على يد الاخ المتردد اليه بالطعام وقال له
قل للرئيس يصعد الى عندي فلما عاد الى رسله
واخبر الرئيس بما قال له الراهب اسرع الرئيس في
المضي اليه وترك جميع ما كان بيده وصعد اليه
بسلم وقال له يا ولدي لم استدعيتني ولما سبب
ذا فاخبره بالذي عن جميع ما علمته حتى قارب
وعدم استحقاقي فاجابه الرئيس وبماذا صعب
معك من الخبر فاجابه نعم يا ابي خبرتك على كثير
ولحسانك الى خبرتك اني استحقيت ابن هذا الذي
يلبسلسنه هذه المغارة بل يا لغنا ان انظر

الملائكة تخاطبه لي يا اهل العلم الغيب فلما سمع الرئيس
هذا قال له انت الشقي تنظر الملائكة انت اهلت لعلم الغيب
ويلك ويلك يا شقي الشقيا انما سبقت فعلت لك ان تصعد
الى هذه المغارة فتضللك الشياطين ففي قول الرئيس هذا
قال له الراهب لا تقل كذا يا ابي لاني للدوام انا اصلي اليك النظر
الملائكة وفي يوم السلاق انا عتيد ان ارتفع بجسدي
هذا الى السموات واذا ما صعدت فهنا اسال ربي
يسوع المسيح ان يرفعك الملائكة الى هناك لكي تعاين
ذلك المجد فلما سمع الرئيس هذا النطق وجهه قال لا تحنث
اشقا حقت ضاع رشدك الى على حال الدنيا صعدت
انا اليها ما انزل بك لقمة عن الوحده اري لمن ارسل
لاني انا ما اري الملائكة الا دناس الا رجاس الارض تساعدهم
انت تمنى ان تشهدتك قل لي وامر الرئيس فرفع السلم
واقام عنده مصليا مع الاب الصليب وصا ماو مجاهدا
فلما جاء اليوم الذي خدع ذلك المسكين ترتفع فيه الى السما
راي الشياطين قد دنيا اليه فقال قد جاو ولنعلمها الاب
حينئذ اعتنقه الرئيس وصرخ بصوت حمير ايها
الرب يسوع المسيح ابن الله وكلمته وارض الاخ المخدوع
ولا تقدر الشياطين الاستيلا عليه وفي قوله هذا
حضروا الشياطين الى الاخ المخدوع وراموا اخذه من يد
الرئيس فزجرهم فاخذوا اهم من بطاريه الاخ المخدوع
وغابوا وسقطت من بطاريه من تفعة الى علو الجو وقعت
مقدار ساعه وبعد ساعة رمانيه وقعت على الارض
فقال له الرئيس انظرت يا جاهل الخلق يا شقي الشقيا
ابن علوا الشياطين بك بطاريهم اذا ارادوا ان

يعلموا لك بن دعوك مثل سيمون الساحر وسطونك
ويكسر وتكر ويتسمول وسلم نفسك بتيس
اللعلم فصاح الرئيس بالرهبان فنصبوا السلم
واحدروا معه الاخ المخدوع وتسلم ان تخدم
في الخبز والطبخ وبقية الخدم لئلا اذا افلاه بذلك
ان تهم جلدا ومن كثره احذاته الى الانجاس انيابهدين
اي بعد لنا ولنا مل نفوسنا ولنحرسنا ونحفظ
قلوبنا بكل حراسه لئلا يبلطها شي من
النزديه بمثلها ونحطها بافكار حسده
نقيه نتذكر الموت والعقوبات الدهرية
وبالاصوام والصلوات والسهر ان نقاوب
منسحقه نمنزله نطلب من الديان يخلص فاجتهم
من سيره القديس محوسوس المشهر في بعض
الازمان بالامر الكبير مع القديس باخوميوس
وكانت بار سعد قدامهما فصاح اخ طارق
طرقهما وليست معهما وقال للشيخ بعلم له
امانته فلنقرعلى هذا الخبز وليصلي صلاة
الانجيل فلما عرف الشيخ ان هذا التراس على
الكبريا زجره وقال لا تعتبر هذا القول الا لمن
ضلت ولم يصنع ذلك الكلام الشيخ ووضع
رجليه على الخبز وتلا الصلاة وفي نيته نوس
والخروج عن الخبز ونظر فعل الشياطين يخلصه
الله لا تخلو يا ذا خطاه فان ذكر شيخ قلته
حسنا اذكر الله من يسل الى العجين لم يا معلق جده
واستعلى عنهما واستراح منهما بعيد او ما الى

ابليس الذي استغواه انه قد ملك جملة حسناته
تشكل بصورة امراة حسنة جميلة مزينة فجا
وقرع باب قلايته ولما فتح قال له ما لي اتون لي قد
اقلقوني وما لي يا اوفيهم لطلب منك اويني في
ديرك الان تحوز نفسي وهو لعمى بصيرته لم يتميز
الامر فقبل المراة فرشقها ابليس بسهام فاتبعه
ان يخطي بها ولما دنا من ذلك القاه ابليس في حين
وكان يلقى على الارض خمست وبعد ايام ولما
عاد له رشده تسبب الحال الى عند الابهات باكيا
حزينا من فعله معترفا انه هو صار بسبب هلاك نفسه
قايلا لا اتكر من انه كنت عظيم في الرعب
لكن على حال ساعدوني انا الشقي لان هذا
الشيطان يعطيني قبلا وفي قوله هذا والاباء يبلون
لاجله نعمه استولى عليه ابليس النجس في الحال
خرج وحضر الى الجبل مسافة بعيده ووصل الى
مدينه تعرف بيانوس وهذا بعد زمان الحسد
وهو مجنون يحترق في اتون الحما ولعمري وهناك
كان في الدير راهبا اسم انابليل الامر جسر رضي الله
فلما له ابونا ابحوميوس قال له ايها الاخ الرب
يقول لا يجوز ... الا الاصبع ... بل ...
الا ... وانت فاسمع من القايل ... الا ...
انا الا ... من ابليس ويريد يضع ... كله
ولذلك ... الاخوه وقت ... الى ...
بل ... كل ... وكل من ... ولا
تملا التدبير ... الاشفاق عن ... الله

وعشيا اشبع وخارج عن اجاعات الاخوه لا انفعل
كثيرا الان يستولي عليك شيطان الافتخار
لانه تعالى الله فلما سمع ذلك هذه الروح قنع ثم سمع
ضلالته قايلا في ذاته ان كنا نصنع الفعل الا
يتقشف هو حسب لا يقدرون على ذلك يعرفون
القادرين فلما عما هكذا واشرف على الخوف
استدعا باخوميوس الكبير لتادرس وقال
له انت تعلم اني حزين على هذا الاخ انه انما
يسمع مني تاسف فافتقده وانظر ما نعمله فمضى
وجده متكيا على الصلاه فعرف بذلك
باخوميوس فقال له اسف امنعه من الصلاه
وفي منعك اياه في الحال يظهر لك الشيطان
الفاعل فيه واذا ما رايته لحين تقتبل الى
ان يخليه فمضى تادرس وفعل كما قال له
ولما منعه من الصلاه صرخ قايلا انت يا تادرس
تمنعني با كفر ولما جلس تحيز بنهض على
تادرس لعود كبير يضرب به راسه
فحفظ تادرس نفسه وزجره باسم الرب
وفي الحال هرب فقال الشيطان له ان يديان
تعلم ان الذين يزمرون بالله من علي هو ناما
من سمعتك يصلي لانه يرود اللفظ يسمع دعاه
وكان ولد في القلايه يزمر بترتيل موسى
لترتيل الرب انه قد تمجد مجدا فلما سمع
تادرس خشع وتعجب جدا في نفسه
ما تبلى ولذلك باحاجه ما سد كيده الى

فنون

يسقط زايد واسناه لعلمي فصاح ابليس فاما
ابونا ابحوميوس فصلى كثيرا من اجل الاخ الذي
فشفاه الله الرووف ثم عقل وبقي بعد عمره
حارسا نفسه وفي وقت اخر كان ابونا ينظر
حين اظهر له شيطان قايلا انه المسيح وما
للشياطين سلطة ليس ان يظهروا لاحد من الناس
بل ولا يوسوسوه بل الا من عند سماح من الله
وسمع المسامحين من الله ليظهر الحيا الغيورين
فلما كان القديس قد استلم الاقرار من الروح
القدس ليفصل وبمييز الارواح الخبيثة النجسة و
من الارواح القدسيه في الحال من هذا الى
نظر القديس افكار الناظر يعني بالكلية
ربما ساقل تشيا عبر فقد اسد الناظر فاما انا
فها انا انظر اني اروى يسر هو انه ... ما هو
من القديس فلما راى الشيطان اياه متفكرا
في هذا احتد في ابتلاع افكاره ونهض
المسيح وبسط يده حتى كانه يصطه وسح
في وجهه معا وفي الحال تلاشى وذهب
قال القديس فاسمانوس الروخي تبددوا انتم
امر بيس المسيح وسقطته المرتفعة التي كان بها
منذ ايام ولا انكر قد اعلنا باي صفه يعمر الشيطان
هبط من تلك الرفعه التي لطالما بلك السيره
الى قعر الجحيم تعرفه هذا سالكا السراري بمدة
خمسين سنه مشتغلا بقشف السيره ومسالك
طالما ابدا طرف النزيه والنقد اكثر كل

سالكنها هذا بعد هذه الاتعاب تلاعب به ابليس
ولقد في زلته تقبله ونسب بسببه للاباء القدما
الذين في البريه والجمع الاخوه مساحة عظيمة
ولو كان مخصا مصوبا بالاقرار والتمييز ما كان
اصابه ما اصابه ونعلم بانا اليه الاسرع فلولا
الاسرع ويطيع مشورة الاباء والاخوه الى هذا
الحد يتعاكر في الاصوام والتفرد من الناس
الى حد لا في يوم الفصح المجيد كان يجي في جمله
الاخوه الى الكنيسة حتى لا ينقطع الاخوان با كل
مع بقية الاباء والاخوه سا مثل فطنيه و غيره
ما يقدم على المايدة فتسقط منه عن ضده والحب
الذي فرحه لنفسه هذا لبقي مدة ما يحد وما
من شهوته هذا اخله شيطان فقبله يسجد له
كملاك نور امره ان يزح بنفسه في جب عميق في وسطه
الليل ليحي وينفس للجميع انما يحققه بانه ولا ينال له
بوس لعظيم فضيلته ولا اتعابه الكثيرة من اجل الله
فلما لم يعرف يعلمه ولا يميز بعقله من هو المشير عليه
بهذه المشورة بل الظلام عقله زج بنفسه في
منتصف الليل في بير وبعد زمان عرفوا الاخوه
بما جرى له فالكاد نشلوه بتعب كبير وفعوه
نصف ميت تعاش بعد ذلك يومين ومات في
اليوم الثالث وطفقت الاخوه حزنا والاب
الشيخ الاب ابن سيسوس الذي بعد كثرة محبته
للبشر ... لكي ... اتعابه طول ايام سنين
مجاهدته وثباته على شفاء البريه السيئة

وان نقدم عنه قربانا لاستنقذه من المستاجين
والا تحسب صورته كموتنا الرديين الحسد
من جملتهم ماذا اقول من اجل الاب الذي عن
اسمه طوعا لانه يجي بعد الذي قبل في بعض
الاوقات سيطانا كذلك وكان يسطر في
قلايته ذا باصو سراح فيما بعد امر لم تقدم
ولذا كان زمنا معه في الدير ويصحبه الله ليستحق
كرامة ابرهيم ابو الاب فانتقادها هذه المستور الحي
هذا الحد الجدار كاده يتممها بالفعل ويدنح
وله لولا ان وله زاده لنشحذ سحيا بخلاف
العاده ويناهض لها استدبه ويربط ونوثقه بها
كمخرقة بل صحة يعتريها واشرع على ذا الفهر
الوالد مسنده بجاد سطول علينا شرح حال ذال
الماسوبو منتوس الذي اظهر من ضبط الهوا
ويكنه سينا لبين حاسا نفسه في ولايته هذا
تلاعبت به الشياطين فيما بعد وهزيت به
باعلانات ومنامات اظهرتها له فتهود واختبر
بعد العابد كثيرة وفضايل جزيلة فاق بها
جميع الاخوة القاطنين هناك لان الشيطان
لما طلب خديعته اراه مرارا منامات صادقة
ليحسن تقوله النفاق ويجعله حسن الانطباع
للضلالة التي كان عتيدا يحلها عليه اخيرا
فاراه في بعض الليالي شعب المسيحيين مع الحواريين
والشهدا مظلما حدا دمن كل خزي منغمسا
كئيبا كميدا معبسا وفي مقابلته شعب
اليهود مع موسى والانبيا تتلالا ضيا باشعاعاتنا
مستبشرا واشار عليه الخداع ان يتبث نوال
ضيا وفرح هذا الشعب فاحسن فالخداع فلج
من جميع ما قبل ان السالف ذكرهم ما كانوا
الا بالسيلا عبوا بهم تلاعبا سقا الحيان
من يوحنا مر منه لو كانوا حظيوا سعيدا الافراز
من جاد له غريغوريوس وبطرس قال بطرس
اشا ان اعلم ان كان يجب ان يحترز ما نطهر في
المنامات قال غريغوريوس ان كان العقل
ما يعرف وينتقل ما يتعلق بها الحواسية والروح
الظاهر له يعرفه بخداعات كثيرة لاسد دفعات
كثيرة مريدا اشيا الصحية لم يمكنه لخبر ان
يبطا دالنفس بحديثه واحده وقد عرض
لواحد من اصحابنا طرباثي مثل هذا كان
يصغي الى المنامات كثيرا وعدني في الحلم انه
يعيش عيشا مريدا في هذه الحياه فجمع لذلك
فضيا كثيرا لما وعد به من طول المده فمات
فجاه وترك جميع ما احتشد سالفا موفورا
ما عمل به ولا عملا محمودا من ذات او لمقتنى في
المنامات الصدق والمنامات نسبته من مزيد يلحق
فيه ويمسكه شياطين التجرفه سد زور نا
في الحلم بما يلون تا ار اسمهم ويشتروا فاذا
تمت المنامات تخشع تحركاتنا قد قربنا من
نعمه النبوه ونستعجو فكرا في حلة طا التي الشيطان
من انتصاريا وفي مزدرية يكذب دايما

هو زوج علامة في اسطقس الهوا وعرف
ان قوما تاخذ بخبريته قبل لونه وخدع
الحمقي العقول ما نعلم الشياطين شبابين
سابق معرفه والا فقد كانوا السحرة يعلمهم
ان يسقوا موتها تشكل دفعات كثيرة الا
نور وتتشكل بشهيد من الشهدا ويزورونا
ذلك في الحلم ويعرفونا فرحا لا بعد اذا ما
اشبهنا وليلبس هذا العلامة يحذ بعضهم
الملايكة نوري دينونات وعقوبات
والضلالات فيجعلونا اذا استيقظنا من تعريق
عبوسين اذا ما اخذنا ان نطيع الا الله في
النور جحشنا ويقظا نتا تلاعبنا من صدق
المنامات فنامح في سبه ومن ذنيها هو
الحلم الا يصدق منها الا انها انذرتك بعقاب
ودينونه وان ادركك الياس ومن امن
الا الله هو ايضا من الابا ابا يعقوب الشيطان
تشكل بشكل ملاك وظهر لبعض الاخوه
قايلا له انا جبريل مرسل الملك فاجابه انظر
لا ان لونا ارسلت الى غيري لاني ما انا مستحق
فغاب عنه في الحال قال الشيوخ ولو ظهر
لك ملاك حقيقي لا تقبله بل تستر دابك قايلا
انا عايش بالخطايا ما استحق ان انظر ملاكا
وقالوا عن بعض الشيوخ انه كان جالسا في
قلايته مجاهدا وكان ينظر الشياطين ظاهرا
وتستحقرهم فلما راى ابليس نفسه مقهورا من
المسيح جا وظهر له قايلا انا هو المسيح فغمض
الشيخ عينيه فقال له ابليس انا المسيح تغمض
مني عينيك فاجابه الشيخ انا ما اريد ان انظر
المسيح ههنا فلما سمع ابليس ذلك غاب عنه
الاب اوراندا راي في البرية انسانا ما ذاق
طعاما مدة اثنتي عشرة سنة بل كان في كل ليلة الايام
يحدر ملاك ومعه طعام سماوي يلقمه في فمه
وكان ذلك عوض من اجل شريدته ويسا هذب
هذا الانسان ان الا بالسنة خاتله طغوبه الابليه
وموالسه حفله ومنا انه كثيرة كان الملاك اتاه
قايلا ايها الانسان قد كملت كل شي فاخر لي
ساجدا وانا ارفعك كما رفعت ايليا فقال
الراهب في فكره انا الان بوم اسجد الملاك في مخلصي
ولو كان هذا ذا الملاك ما كان يلتمس مني السجود له ولما
احال هذا الفكر في باله فقط وجدت نفسه
الى انا ملاكي هو المسيح ودايما اسجد له فاستلبت
بلا على المكان تلاشي ذلك الخيال ههنا ايها شرحنا
كان عن عزة طالمسيح سيرته فاما الابا الذين
كانوا معه فقالوا انه هو بنفسه راى ذلك بعض
الاخوه جلس ناسكا وبنا في الابا السيدان
تجد عند محبه ملايكه وانضوه الجميع الكنيسه
وارقوه انوارها الى الشيخ وقال له يا باس
للاية تحتي بصورة تعمى الجميع الكنيسه
فقال له الشيخ لا تقل هذا يا ولدي ان السبب هو لي
متى ما جاز وبي شهرته كل انا سنين فقيل ذكر

ما اسمع ونسمع الاخ مستورا الشيخ ومضى الى
قلايته وفي الليلة الثالية جاوا الابالسة ثم عادتهم
فلما جاوا كما قاله الشيخ فاجابوه ذلك الشيخ
السوال الذي يخدعك لا تطرقوه اخوه
يستعيرون منه شيا وكان له فلا يهم وقال
مالي ولا اعطاهم شيا فجاء الاخ بلا ورطا الى الشيخ
واخبره بذلك فقال له الشيخ اما ما طلبته الاخ
الذي جاني فهاي ما طلبته وما اعطيته لانني
عرفت ان اعطيته انا بسبب لي خسران نفس
فرايت ان اتجاوز وصية واحدة ولا اتجاوز
عشر وصايا وهي ان يمرنا الى الحرز فاما انت فلا
تسمع من الشياطين الذين يريدون ان يخدعوك
ودعهم الشيخ ادعاما بليغا وصرفه الى قلايته
ابا انبا مضى مع بعض الاخوة الى البرية الجوانية
فكان من السنة اناس تنفصل ابدها عن الاخت
وفي اليوم السابع جمعهم يطالبون كلان
ولا يزيلان عن الصلاة المنقطعة اخرى فضة الابالسة
الى الجهاد وخدعة في اساليبه وسبقت فاعلمته
محي الحق وانذرته بما اسما جرت في بلاك تخلفه تحترق
هو بما خيل له وظن بالخيالات انها قوى قدسية
وانفا ويذل العز المنهز الى البرية في اليوم الذي جرت
عادتها الاجتماع فيه وبالانفاق مضى بعقد اخاه بها
ونضع لنفوره كانه يخلي بالخديعة عن عدم وتناول هل
تعلم احدا في العالم يعلم ما في العالم فعلموا اسامعوه
وفهموا انه هو المخدوع فزجروه باسمها فالمراث
ستعلت افكاري بمثل هذه الاشيا فلا تبعد الينا

وفي ذلك الايام بعد جميع ذلك عادت اليه
الابالسة خادعة له فيما هم كذبه وفي
الحال يغيرون صورهم الى حيوانات تهدده
وانصرفوا عنه الساعة يرتفون الى الوصايا يتوب
انسان اسمه اوالس من فلسطين راية فرنس
عقله عقل مشايخ لان الرسول بولس كان
اهل قريته تنسب انه من الاذريا فابلا وانهم مقتنعون
ذو وانهم نحا داالس هذا الى البرية وسكن مغا
مدة من السنين واعتزل التقشف وظلف السيرة
الى اقصى غاية فخدع من البهم والاذريا خدعها
ابليس وتناهى في الحديه فخدوع بها من الابالسة
واتبع فكره ان يا ابليه يحيط بحديه في ظلماء الحاج
وعلى ما حلو رقاده في بعض الايام وهو يعاينه
الزيانك في ليل عميق داج زعم بالان التي كان
يخيط بها الزيانك على الارض ولما لم يجدها طهر له
سمعه نعل ذلك ابليس وجدا لان ستعرف واستكبر
من هذا الحادث المرو البرهنى ان بان دررا اسرار
المسيح واتوا قوما عرفا احضروا الى الاخوة
فاذكر واخذ القسيس مقاريوس الطوبان وانقذ
لكل واحد نصيبه جمعه وانفذ له في الحمله
فلما اخذ ما ارسل اليه شتمه وضربه بوطه قائلا
لما سمع فعل المقاريوس ما انا دون لستغلبني
برتك معظم مقاريوس انه قد خدع بعد يوم مضى
اليه لعزيه وقال يا اخي قد بلاعبت بك الخرافات
واطلب من الله فلم يصغ الى كلامه ولما لم يطيعه
مضى حزينا لاخدعه فلما تحقق ابليس انه قد

انطاع له بعد ما نزعة تستظل بسطل المخلص
وجاه في الليل مع شياطينه حملا اليه الاف
بين نعوذ وطاعه بلون نار يريد ان يخيل اليه
وسطها المخلص واحد الشياطين والاله
المسيح قد عشق سيرتك وقد جاهك وقد جا
ليتبركك فاخرج من قلايتك ولا تعمل شيا اخر
الا ان تقوم من بعيد واذا رايته فانحني وتسجد
الكل خرله ساجدا وعد ادخل الى قلايته فلما
خرج والمسروراى الصاف وحلى الصباح ووقف على
مسافه ما وسجد للمسيح والى هذا الحد فسد
عقله المخدوع الغرور حتى انه عاد جاهل البيعه
في اليوم الاخر وليشهد من جماعة الاخوة قال انا
ما في حاجة ان اتعرب لاني اليوم قد شاهدت
المسيح حسنا علقا وه الا انا بالحديد ملك سيفون
بالصلاة وسوف نشاطها وحظوة من تجربته ولسن
سيسرع لا عمل فيها وتسعنوا الصد بالصد على ما قال
وسيلازم الصوفيات بعض هذا ساستقر سيه
المغرورين ليحترسوا منها حسب ما كان في عردوس الفردوس
قد تسمع معها عود معرفة الخير والشر حتى متى ماكل
منه ومسقته ما ملاك المسيح تحجاعتها بفضله تعيقها
لا يدل ان الشر يصير الفضايل اسباب السقوط
والوقوع متى لم يحكمها احد ما بعهد وجليد جانبه
فصلا كمثل حسن العادة على ما نسيت لنستصدقها
ها الكبرة على ان هذه لا تشيه ونطاله
كان لجاد اسحد ان يستوتنات في حسن

الفطنه فنطيف السنين هذا بعد احكامه
سنين فاضله الله مرضيه وصل الى ذروتها
وبلغ غايتها باتعاب كبيرة واعراق خيرة له
لتتاخر وتحترف واستكبر ومن هناك سقط
سقطة عظمى زين له منها الحده ورفع عنقه
على جميع الاباء ونبيه واعه فيما سر على نسه
للكل نشتما فطنا وفي جاهم بشمرا واعرض
الكبير فابلا الراهبون لعالهك مخدوعون
لان لا يعلم الا المسيح وحله واستشهد على نصل
جهالته قايلا ان المخلص بنفسه قد حرم قايلا
لا تدعوا لكم معلما على الارض واظلم عقله تجربته
واهنته فسقط من علو الى اسفل حتى انه عطل
بالحديد الا استاعته ان يتناول القربان المقدس
سنوتينها ولقد كانت سيرته ظاهرة بالحقيقه
حتى ان كثيرين وصفوا وحدثوا ابيه نسله
فيها فالقوم ابيك ان يصوم سنة اسبوع لا ياكل فيها
الا ما كان يتناوله من القربان وان اتقول انني
من الحسانس الرديه ولقد كانت لي ايام جيره
مع البايونس الطوبان في جهالة مصيبة الى
الاسقيط وكان تيسا وبعض الاسقيط الريس
مرحله اكلنا فيها [illegible] وشربنا ما يلنه
ايام وظل لا يطعم شيا وكان قانسيا يحفظ
خمسة عشر من مزمور ثم تسبيح الانجيل ثمت
رسالة الرسول الى العبرانيين ثمت بشارة
لوقا الانجيلي ثمت امثال سليمان وعلى هذه
الحال ماله ما كان بعدد يلحقه ما نسبا هذا اخر

امر ضبط العدو بحنكته ودعا حتى
يحرقه وامده الجلوس في قلاية قصي الى
اسكندرية وعنى بالسياسة الالهية كما
نقال دفع مسار لمشار لا يروقع تغير لحسارته
في عدم الاقرار موجودا بعد خلاصا طوعا
وكان يحضر المشاهد وحسب بسو الجيل
ونزل القبايل ومن كنه اطلع واستغرامه
بين البلد لو في بين محبة النسا ولما
سار في الخطا كان يكثر من الحديث مع السيان
ما منها دس يستعد له مرضه فلما اشتد حالة
هذا حدث له بسياسة ما في عضو تناسله
مرض اقام فيه ستة اشهر حتى ان اعضاه
تهرت ووقعت بها وبها وبا بعد بري عاد
عادما هذه الاعضا وتنسيقها الالهيا
وذكر السيرة السابية واعتر في جمع ماعرض
له للاباء القديسين ولم يسمح له الاطلاع على
سيا منه بعد قليل من الايام واخرا سمه
بطلانا وبين عاش عيشة بعشرو صعبا من
بليغ فضلها الا لا ثل الاماكن بعتقها في اول مره
سكن نوق الاسقيط في الموضع المعروف
باقمقا موضع لم يسد فيه قط ساكن من الاخوه
بينه وبين الجب سبعة عشر مسافة وكان يا حتف
نحاز المسرى في كانون الاول والثاني يجمع البلا
من على الصخور استنجه لان البلد ابنع هناك اكثر
وكان يجمع ما يكفيه مدة خمسة عشر سنة وسكن
هناك زمانا طويلا لا يجامله احد فعرض له افاه

زحال الرازي وبخالد للعلم الدولي
والمنعمين الفاوضة وسوست لاسرار الطاهرة
محزوجمو الى هذا الحد حاد عن الطريق [illegible]
حتى انا اعتقد ان الانسان من تلقاء ذاته
اللازم المحدود ودخل فيه ريش الشياطين
حتى انه صار يخبر بان لا نظام للامور ان الامور
بل هي مطلقة ومخلاه جميعها وسائر ما في العالم
يتحرك من تلقا نفسه ويبلغ امر الشقي الى ان
اقنع نفسه بهذه الاقاويل وبالابطال اما الم
تهلك نفسك بخيانا اذ لا اجر عنه ولا مكافاه
اي مكافاه تساوي هذه الاتعاب او من هو
الذي يجازيك واي ديونه ملوث المتعبد بها في
الاب اذ كانت الامور كلها مهملة مسيبة بخلاه
لا يعتني بها احد ووسوس له بمثل هذه الوساوس
وضاع عقله وعدم رشده ثانيا الى اليوم وصل في
بلد الفسطاط الى اليوم وانعكف على الاكل والشرب
من حيث لا حادث احد ان يطوف الاسواق
مطرفا يسطر ابن جهم ويرثي له ويبكي عليه من
النصارى ما هاه ومطعه لمن يحمل سيرتنا وانما
لحقته هذه المصيبة العظمى من كبره وتيهه
وتلاعب ابليس به وظنه بنفسه انه قد فاق سير
الآباء المعرفة ومنها هلات ظنه بنفسه ليس
هو من جنس ليصنع الحيل ولا مستو احد الابا
ولا رضع لتعاليمهم بل بغى ان يرد نفسه غير مدب
فسقط هبطه فظيعه ومات شر موت وسبهت
حاله حال الشجرة الاوراق والثمار بخصبه طرحت

ذلك عنها بغتة وعريت منه في طرفة عين
وبقيت بائسة على ما قد رأيت وكذا الحوص لا
تنابر يرى من هو اشد منه يسقط لسقوطه هلا
مثل ما قلنا في مثل الشجرة ولقد رايت ابا بكرا
داود تنليم لابسه مسحا منذ ست سنين
حالسة تغلق عليها في قلاية لم تاكل شيا مسلوقا
بل تسكن نسيا في الغابة وسكنت هواها
وزادت فعلها على النسا لما جرت ايها تعرفت
من معونة الله لعجرفيتها فسقطت سقطه لا يستعاد
منها لانها فتحت طاقة قلايتها وادخلت من كان
يخدمها اليها وافسدته وافسدته وانما جل بها
هذا لانها ما سكنت شيئا روحانيا بمحبه
الله بل لمراياه الناس وحب الكبريا واعتقاد
زوري لاجمع اخبارها وفرت على عجرفتها
فعنتها على كبرها ولبعدها ولما ملكها الا
تسلط عليها ابليس لعدمها الملا الحافظ نعمتها
ولذلك كتبنا ما بالقصص اسرار الرجال ايانا
سير الرجال الذين اتقوا النسك وبالعوانيه
وسير من بعد لعا باكبره واتعر منا في كبره
واخبار وقعوا في فخاخ ابليس ومصايده حتى
يتحرر كل الحذر من سرينه حبل العدو باعض
الخير ليعرف فخاخه المصونه الملتويه وابراهيم
زاهد قبطي بحر عاش في البرية عيشة خشنه قشفه
فلحق علته مرض الكبريا وجا الى البيعة مخاصما
للقسوس قايلا وانا في هذه الليلة سامني المسيح

واعرفوه
قسيسا فاقبلوني مثل قسيس او ابدل الجس
الاباء البرية وساقوه الى السجن التي هي اغلظ
ولا اقرار فيها فسقوه من الم الكبريا وعرفوه ضعفه
وحققوا عنده ان شيطان العجرفة تلاعب به ولقد
رأينا متوحدا اخرسا كان مغارة لعبت به المنامات
وعجرفته فكان يتلاعب مع من يطرقه ويخدع
لا يوله واضاع عقله مستغرا بالمنامات في اعبا
اهويه وطارد ظلالات وكان عنقه الجسيمه للشيخه
وطول سنينه وعسى لعجرفته اضاع العقل
الفاعل الفضيله وفتدليه من ابعقته النجسه
وسقط من السيرة الفاضله من اليانارعون
قيل عن بعض الاخوة انه خطر في البرية بملهاه
للشياطين منه من السنين وكان ينظر بهم انهم
ملايكة وكان والده الطبيعي يزوره في حين بعد
حين فيفتقر الدري في بعض الايام اخذ معه فاسا
زعم اذا ماعرت لحنظته فسبق بعض الامالسيه في
وقال لولده هذا الشيطان وارد ابيك بشبه ابيك معه
رتسلم فاسا يريد ان يضربك به فتقتله فلما جا ابيه على
عادته اخذ الابن الفاس مسرعا وضربه به فقتله
وفي الحال الصق به روح نجس عنده وخنقه من ساريا
اسقاموس عن الامانه ووير آخرون من لحوتنا
الذين بين جلوس في منازلهم بمسوح وزكاع
وغيرهم مباشر وزنسنا اقسه وصوم زايدا
واتعابا لوجه الله مستغيص لعالكبر وعرهم
على ما سبقت فقلت ما سلكوا مستقيما لك

لئلا دعا عليهم بنحو ما تحقق فامر دنا كما جرت
حال زرادشت التي توفي من قريب في الجبل
اعمال الوزير سليم ولم يعمل مع احد خليل وكان
ملحا سرار يدنوا من الاسرار الطاهرة و
القداس وهو على في ولم يتبصر ولعزما وكان
مطرونا به سالكا سيره حسنه في بسلى
النبط فتبين في دير قريب من البريه ولعز اسكن
طور سينا فتحرفه الساعات وقيل انس طوبه
الاسقفه فجلس ولعبد بعد الاسا فقه سياله
القديس سمعان الى الحسن جميع المناظر
التي تليق الانسان انها في الاجسام انما هي تخاييل
افكار النفس وليست افعال النعمه لا رهبان
هذا القال نعد منه المتزينين من الرهبان
السندي في الجنب والفرنسة يحيى المعرفه و التمسك
بالوقيعات المرسوم حسبما كان في الزهد
انسان اسمه السطون يتمسك بدين المعلمين وكان
مركزا اعرسه ويتحاسر على العظائم ويصنع
لا احتمال الاتعاب ومعلمات مستتمه بسال العون
الى البعد غايه وعلى ما يقال انه يسلط اولما نوس
الطوبان المليت سابا مده من الزمان وساهد
انطونيوس الكبير وصاحبه الى القبط والى طور سينا
نعم وصحبه غيره من القديسين الكنزا وسمع
منهم انوا الا كثيره يتعلق بالطهارة وخلاص
النفس واشياء اخر كثيره يتذكرات عما لطف و
من احمال المتاعب يشرحها هو لانوام وعز

ما يتعلق بمناظر الروح وان لم تزن النفس اذا انطقت
ذا الحب في وقت من الاوقات وان تاخر سلع الى عدم
الانفعال اعني اذا انقطع عنها الخديعة الى ابا
لباس الالام العتيقه وتنبت بما قوي على
صحتها الطبيعيه التي كانت حطت بها من قبل
وما شاكلها ما سمعها ملطين البهت بالحرفيه لجهله
بها زنيا وعاد الى مرتبته وانفرد في موضع واستعمل
من الاجماع بالامن والعكف على نصب وتعب
طويل طويل وبذل للصلوات القويه والطلبات
ليحظى فقط بما كان ملوما المناظر الرفيعة
حسب ما سمع عنها وكان يعرضانيو الطبال ما كان
قد احدث صنعتها التي بها الحكمه مقاومة الاعدا
اعدا الحق ولا كانت تحل وتستاف المحارب
التي جرت بها علانيه سرقه الاكابر من الناس
ودفعهم الى الهلاك بل ونوبا بتعاسبه واعراقه
لا عند التي يوقع بها على الاصوام وهجر الطعام
من حيث طيران مدلا للداء او خضع لبه حمله
ويستحق قلبه وهذا انسلاح عظيم هو على
جبل البليس ولا يفهم المقال القائل يتى ما
اظلمتم جميع ما وصيتم به فقولوا انا عبيد
بطالون لكن بل تعرف عنه ولحقا انه
ولم يخطر بباله شي اخر ولا يخل عن المناظر
الرفيعه التي كان يسمع عنها من قد لهم حسبما قلنا
بعد زمان رأى الشيطان انه لا يعمل عن
تمسك العقل ولا بآله يصل الى معنى اخسر
اللب

الا الاول ال المناظر الباطله الفارغه فاظهر
لذاته تخاطبا مه مجد عظيم ونور منير قائلا له
انا المسيح فلسط وابعدت اليك الان من الاب لسعيك هلاك
… من المناظر التي اشتاقت اليها مشتاق مريد كثير
حزن الا تعالج هذا انا من الان لجعلك لا سالم وادا
من الاتعاب والاعراق الاخيره وطلب منه السجود
… المحل ولم يتبصر بحسب المخاطب لما ابتهج و بسر
خبر لما سمعه وفي الحال خر وسجد له فلما احد
العدو السجود الذي اراده استولى عليه اسا
وخوله تخاييل بشطانيه وعوضا من المناظر
الالهية التي كان يشتاقها وعدم الاتعاب و الاعراق
كان قد بلغ الى عدم الانفعال وقال له اذ كنت
انت قد بلغت الى هذا الحد من علم الهلاك جاحد
… ايضا الى تعب ونصب ويا لجمله الى حرب جسدي
ومن ها هنا جعله ابليس مفترسا دائما المقاله
الساحد من الملبس الى ان ظهر رجل للاسقف
المستقيم الراي الذي كان في الوقت وابعده
ونزله ونفاه الى بعد واخر من بلد الرها
اسمه سيسناس وضع فصولا كثيره وحسنها
وهي الى الان عند ما استولت عليه افكار
دار اسلام ذاته ووقيها لاتعاب كثيره و لعراق
جزيله وصعوبات بلا اوقات ولا صبر ليحظى
بالمدح وللمغبط من الناس لا غير بخدعه ابليس
ولحرصه من قلايته ووقفه على الجبل البسري
السوتيريون وارتد فارقحه وارا بحيلا عليها

وفازوفات وقال الراله يستديقك على الصفه
التي ليستر عابها البليا فما اصدق قوله وعلا الفاروحه
وفي الحال بلاست التحلات وسقط هوين علو عال
فتكسر وحطم جسده فصط فيها بدلا من الرفعه الرفيعه
التي املها وشرح هذا الشيخ افاء البلا الخفي عن
عن قلاب الحبيس ولاسيتر ملا العطسه الى
هلاك الناس ولا نساق انتباه اسامعا امور تعلو
قد ترك رفيع طبيله ولا تروم الصعود في سلم
المناظر قبل الاوان والتمام بالملك التي تتعلق
بالفضائل وتنضر محله لا يلبس لانه الا ان انا يماهد
سابا تسعسون بعد الالام وهم يسير رويد رويد
عن اسرار عدم الالام من حيث لا يتوقوا تساقلوكان
ان يضعها عليهم من خسوبه ما امليهم حاويا الى
انطونيوس لقوم يخبرونه عن تخيلات نالوها
ليعلموا منه حقيقتها او هي من الابالسه وكان
معهم ابان يعوق في الطريق فلما حاوروه بددهم هو
قايلا لقد يعوق الابان الصغير في الطريق ولما جاء
ومن اين علمت يا ابانا فاجابهم الشياطين اروني
ذلك وعاد الوالد وحي واهل الخبال لاساميري
تخيلات تصدق من اراد لئلا يملون يقبل ويحق
عندهم الشيخ من حال الابان الذي اخبرهم به ان
هذه المحاسن من الشياطين هي من سير الوالدات
انطونيوس قال هذا الاب الكبير برسول الابالسه
لسانا للحرفه فلا تصنع مصنع لتقسيم بذال
لانهم يحرون الامور ما نشياء ليس قبل كونها بايام

ليشعرهم بان يصدقوهم ويسألون بعد ذلك
عليهم ويعلموهم وانك لا يحب ان يصغي الى شي
من اقوالهم بل يقال لهم ما بنا من حاجه الى
ذلك لانهم ما يشتهون يعلمون بشي من الصالحات
بل علم الغيب وحده وسائر المعرفه لغربته
ولا بالسيه فيتعاه ساعيه ما يرونه يستقون
فينذرونه كلصوص وسراق وا طلوا من الله
ليوازر على غلبة الشيطان لا الشي ليعرف
ما يسلبون وان يستتر هنا افتقدوا و لا
ادهانهم ولتقف النفس على حالها الطبيعيه
وبمثل ذلك انتا ان تستر يعرفوا ما يسألون
وعقل النبي الكاشف له هذا ومتى طرقوهم
لا ابا السيه بلا وقالوا لكم نحن هم الملايكه لا
ترضوا لاقوالهم لانهم لثنية افلون بعم ولا
تصدقوا اقوالهم اذا ما اعتدوا في مدح لسلكم
وتطويلهم احرسوا نفوسكم ولتحتموا نفوسكم
والمواضع الذي انتم فيها وصلوا وستبصرونهم
يتلاشون لانهم حسبما هم يخشون من رسم الصليب
بالصليب
حلفاتهم زادا انفاحهم وقاوموهم والطهر
للرسن التجابل بالريبات وتنور لا تحانوهم
ولا تخشوا منهم ولا تصغوا اليهم كاحات
لان المنظر الكاين قد يستبين في الحال ان زالوا
خوفكم منكم والبلبال لا تقولوا لا تخشوا كما قال
جبريل لزكريا والملاك الظاهر عند القبر
للنسوه قبل الحياه للمستعاذ وكما قال

ايضا للرعاه عند تجسد الاله الازليه وسيعلمون
خوفهم الى فرح لان هذا شان منظر الملايكه
واما عن الاضداد فالهم مشوشه هي تجلب صياح
وصوت وجلبه وعند الموت واعترفوا هذه
العلامه متى ما تشتبه منظر جابه والاضدا
قد تحضروا لان الانا السنه ما يزيلوا هذا الخوف
بل لان الذي للملايكه فقط ولا يحبوا ان يحرروا
وان انتم اخرجتم شياطين او يشفيتم سقيمين
لان اخراج الشياطين من عمل الخالص هو وسقا
المرضى لانما له القادمين اليه والمتجربين بعلمه
الايات والقايلين بان رايا ما سهل اخرجنا شياطين
وعلى اسمك اخرجنا قوات لشر بسيمعون
الجواب قايلا لهم حقا اقول لكم ما اعرفكم
وقال انطونيوس ايضا ان احد انسان في
المجي من الحسنه ما تعلم الا با السنه والنفس محبه
فاذا سمعوه ماشيا يستقون فيندرون بمحبه
قبل ان يجي ويستقون الى العدا ايا من يصل ومن يلد
كثيره من جعل ذلك الانسان الذي كان جاثيا
فكيف الا السنه وهكذا يعلمون عن ما النهر
لانهم متى ما عاينوا امطار زايده حادثه في نوحي احي
بلد الحبشه ويعرفون ان زيادة النهر منها
قبل ان يصل الما الى القبط يسبقون فيخبرون
ولو كانوا الناس يسعون حسب سعي الا بالسنه
كانوا يخبرون ويخبرون بالسيه كما كان حاسن
داود الملك والسلطان يقف في اعلا موضع

فيسبق بنظر ما المنظر من هو بحته فيلا قبل
النابين بالخبر ما اهد بما المرسلون بل كما قد كان
وصار يستو بنظره واخبر به هكذا وها لا
الا اجناس يعلون ويتقدمون فينذرون عن هم
ليخدعوا الناس بذلك فان رات العنايه الالهيه
في عصور مجي الما وطرق الناس ما الخلاف ذلك
يمنزلها فقد لبثنا الشياطين وخدعوا مصر نوهم
هذا فاسعر اقاويلهم وكذلك خدعتهم الشياطين
في القديم لكنها الان اعني حديثهم بطلت
ويلا شت منذ الان لان الرب ابطلها مع من صحب
فاعلها ومدبرها ويقدم فيما يفعلون من
تلقا نفوسهم شيا لكلصوص ما يرونه عند
غيرهم يخبرونه وهم يشبهوا الحسد بالسن
ما هم عالمون الغيب ولا على هذه الصفه يحساب
يعجبهم لان الاطبا لهم حيله يسبقوا الامراض
فاذا ما راوا انسان مريض كانوا راوه قبله العتيع
بما سلف يتقدموا فانذروا بما اقتضع عندهم ان يتلبسوا
كبره والنوازله والفلاحون عندا من ما قد
جرت به العادة من تقاسير الانوا ولخلاف
الاهوية اذا ما راوا امثلنا بالوايا فيما سلف يتقدموا
فانذروا بالاشيه وصحوا ما يبشر احد هذا
من تعلمهم الى الالهام الالهي بل الى تجربتهم واعتيادهم
من سيره القديس اسفانيوس طهر في ايامنا بين سبرس
شاب حكم بجاوروه علما وجادلوه فكان يتحجهم
باقناع الاقوال وكان حيا فليبرني من ايه النسره

واسا فقد تحجهم ويعتهم فيما سل الا الروف
عن جادلته والجموا عن مقاومته ذاع صيته
في جميع الجزيره وشاع الى ان وصل بالوس تحرث
حكمته وسفسطته وقوم مستقر في الجدل ومقدرته
على المنطق والكلام حتى بز فواصيه الاكثر
لا بل الكل فبلغ الاسقف اسفانيوس خبره
وحزن لذلك وقايس بالاقاويل المروية عنه
وقال في نفسه ما ذا العله هذا الشاب المفتخر
ما طلا بعلومه كاذبه وتسلح بامانة المسيح فقط
وقال البواب ابدي تجاوره الى كخيتكات ولا تشد
الى عند الاسقف اسفانيوس تنهض معهم اليه
فلما جاه ولم يحد سوا ولم يستطعا قبل ان صلينا كاملا
بلا الاسقف في صلاته اخذ الشاب رعده وصرت
اسنانه فتعجب الكل من قوة صلاة الاسقف
فلما علم الاسقف بقوة الصلاة اطالها واطالها
وطلب من الرب يسوع المسيح قايلا يا رب اسقف
هذا الشقي احلل من الاسر واظهر الشيطان
الذي استتر به زمانا طويلا وسفسطه وافعله
سفهيا ولو خرجت حليفتك و الشقي يسرع عنه
ضعف الفاعل فيه باسم يا يسوع المسيح حسبه
راى ابليس ذاته مطرودا امطرودا مجروحا
بصلاه القديس صرا باسنانه وابدى ويله وفعد
عنه هيته الاولى بالطبيعه وعيرها واحمرت عيناه
وكاد ان يطغر على القديس فيعدو الوثوب ونحا نحوهم
القديس طلبوه فلما اطلوع صعها انه الحي

يا اسقفاينا فقال له القديس ربي يسوع المسيح
ثم رحل فاجابه السلطان لهذا استدعيتني
لن تزدري بي بعد حتى تبتلي بي باسا
كثيرا وتصلي من تحتي فاجابه اسفاسوس
السيد المسيح من كان يشفي اباه وحيلته
وانت فوق الحجاب الذي طمسته لنت
مستترا مدة من هذا الزمان باقناع
الاقوال والان قد ظهرت وظهرت حيلك
اخرج من الشاب فقال له السلطان ما عرفتني
من انا ان تخرجني وتجاوبني ايضا وقال وان جهلتني
فلن تزدري بقوتي والقديس قال له من انت
فاجابه ابليس انا الناطق على فم اورجانس
فقال له الاسقف ارنيتنا المتكلم بلسان
اورجانس فقال الجبار في ذلك المصنف الذي يتقولون
ان ذلك الشيخ صنفه والمبادي قد ابليس
نقول من اول اسطره وقال اسليبيرا واصمت
اخيرا انعاد القديس قال له مصنفات كثيرة
صنفه ذلك الشيخ وما فات التحريف ولا
في واحد منها وانا او من ابلا ابني الناطق على
لسانه على ما اسمع انه صنف على القيه تصنيفا
قطيعا فخمن ذلك عندي وقلبه طاعن السلطان
تشرح من اول المصنف ولم يستطع القديس
سماع التحريفات فسد بما معنيه ولذلك
فعل من حضر من الافلين في اول احوال
على سيدنا يسوع المسيح حين القديس قال

يا علا صوتنا اصمت يا مستحق العنا يا ولد جهنم
والحريق مع اورجانس الذي شاركته في اتعاب
نفسه وفي الحال قام ذلك الانسان من جلسته
على الارض ولطم نفسه وقال الويل لي ان مجيئي
اليك ايها الاب انت قد فضحت اني اخذ عنك
لا خدعت كثير غيرك باقناع الكلام
فخوفني اياي وخاطبني لاني اهلكت كثيرين بتعليمي
الاول واستعملت تعليمي في اذية غيري
بهذه الاقوال ولتزويها اعطى السلطان
الويل لنفسه وعن الشاب لا رايي السلطان
نفسه مجروحا مقروعا من القديس لاجل امره
بالخروج منه حينئذ قال القديس باسم الرب يسوع
المسيح اخرج من الشاب من حينه بلا اذيه فسقط
على الارض فامر القديس بالاهتمام بالشاب وصرف
العناية اليه فسالوه الاقلين في مراكب ناحية جوف
الحرير فاجابهم لعنا التي اعتاذها من وسط
كون في الجزيرة فقالوا له هكذا تكلم فلما
اسر لك تكلم بحياته فاجابهم ما اعرف ما يقولون
ولا ادري كيف جينا الى هنا واخبروا الاسقف
بذلك فعجب منه وليعلم السلطان نظرا الى هلال
الناس جرا خبر السلطان يقوى كثيرة ولهذا
شي يتعسر شيه بمحنه ويبطل حسن الستر وعند
العارفين حيلة يغوون في احد من عديق بساطه
اسوة العالم وسلمهم اليها وبوساطة الناس عليهم
لجميع حيلهم وايضا يقوم اخر ان اهمر وجانبوف

وبذلك يتحلات وتصنعات اخر كثيرة لا تحصى
من شره وحسب ما يقال في خبر القديس
يعقوب المعترف لما بعد سنين كثيرة وترك
زوجاته عن قلبه ابليس وكان يشفي جارية مجنونة
حسن له الشيطان ضبطها الجار بيروها فقا
لعنها امت حسنى من الناس فعلها ورمي بها في
النهر ولولا ان الله القادر على كل شي الرحيم رحمه
وقاده الى معرفته سنين كثيرة والهمه عقله الا
كان صار مضحكة وشماتة ولعبة لابليس ايضا
وايضا مكتوب في خبر القديس اسفاسوس بعد
اخراجه شيطانا من احد الناس نحلادنا ابليس انه
خرج سدها الى بلد فارس فدخل هذا السلطان
في ابنة ملك فارس فلما سمعت بذكر اسم اسفاسوس
وذكرت الكورة والموضع الذي فيه هذا ابيفانيوس
وفي الحال ارسل الملك الى اسفانيوس وسيره
ما جرى جميعه فعرف القديس حيلة ابليس ووضح
لامر الملك ومضى مع وفده الى بلد فارس ولم يخرج
السلطان المرحي من ابنة الملك وعلم الملك
وحاشيته بما سمع يقويهم من حينهم باحد من
امرهم بسلامته وعاد الى حيث وصل الى بلد
قبرس وعادت حيلة الشيطان على هامته
وهذه الحيلة ما اعتمدها الملعون مع ابيفانيوس
وحده بل ومع غيره يعتمدها دايما ليضلهم
ادعوا حذروا التعبد ونوده على الانا السه ولتظهر لحدهم
عند طلاب العالم وعلى هذه الصفة يجذبوا الى مسشبه الله

ودفعة اخرى تشكل ابليس بشكل اسفاسوس
ومضى الى الدير وخرجوا الرهبان للقاءه عن
عارفين به احد الاخوة الا استطاعوا الا بعد جراته
سجدوا له كانه اسفانيوس وسلموا عليه وفي الحال
عنه السلطان وصرعه فلما راه اسفاسوس شفاه
وابراه وانت اذا امعنت في قراة الكتب الالهية
تجد هذه ومثلها اشارة الارشا بما تصرو وتجري
من تاريخ الملوك في ايام بسيل الملك بلد الالدرية
ظهر راهب ضال ومضل وظهر في شكل انسان ودبع
متحد اثاث عارفا بالعيب توسط له البطريرك
مع الملك وجمع بينهما فقال الملك اليه ومال الراهب
الى اغراض الملك واكرمه دايمه زايدة فلما راى
الراهب الملك قد افرط من الحزن على فقد ولده
قسطنطين لمحبته له خدعه الراهب ووعده انه
يحضر له حيا وذلك لان الملك في عقوبة بعض
المواضع صادفه حاك على فرس والشخص لابس
حله لشبيهما الذهب في صورة قسطنطين وراه
الملك بعينه وعانقه وقبله وغاب عنه من حينه
ظن الملك انه حقيقا راى قسطنطين ولده وانما
خدع فما راى ولذلك عمر في الموضع دير اعلى اسم
قسطنطين القديس الفاوز الثالث والثمون من
سوذس قرطاجنة كذلك داوا السودس ان
يعلقوا السافقة الواضع امر ما حدث في حقول
وادوم وفي كل موضع حسبت ولا مذاح كلها
ذاك للشهداء والابلون هنا ... شاهدوا شي

من نقها بالعصابة بعد من ذلك الاساقفة وان
لم يتمكنوا من شغب العامة فعلى حال يقنعون
الحلو الا يجتمعوا هنالك ولا يجمعوا احدا من دون
المعرفة الحقيقية ولا يدعوا الشي من ذلك
في ذلك الموضع وما يحمله ولا بد ان يذكر ان شاهد
هنالك ان لم يكن هنالك جسم شاهد وبعض
عظامه لقديس من القدما سكان الموضع
وما الاشبه ان قد صار هنالك اسقفه ظاهر
يتصدونها من قديم الزمان ويتسلموها قوم
عن قوم الخلف عن السلف فاما جميع ما قد يحدث
عموما ناس لمنامات ظهرت لهم او اعلامات
حيث وجدت بكل وجه من ذلك ونفرده
وبرهنه من كلام انسطاسيوس السينائي
هنا لما نقوله في ارثدكسية وخطاه عاملين
اما انسطاسيوس فظاهر امرهم ان الشياطين
تلاعبت بهم ويظنون ان الله عمل ذلك على ايديهم
لانا قد ذكرنا حال اسقف هرطقي في لبرتيس
اسمه ماكدونيوس محارب الروح وله اعمل سحره
زيتون من الموضع التي كانت فيه ونقلها الى
موضع اخر ويشكل صلاة ٥ ورجل
ظالم ادعى ارملة حزينة لدين كان على زوجها
وزاد في حمية عما كان يعرف ذلك الاسقف
المذكور ولم يكن بعد زوجها دفن وحمله
طريح مثل الشرير الذي كان عليه المسيح فكانه
جعل الميت يتكلم ويقول انكم هو الدين ولما مات

هذا الاريسيوس ظهر عنده مرض خبالات كثيرة
واصنع حنا ايات فلذلك ما يحتمل ان يقبل كل روح
ابيه كقديس بل يجب ان نتحرز ونختبر على ما
يقول من قال لا تصدقوا كل روح بل اختبروا
ان كان الروح من الله لان انبيا كذبين
كثيرين خرجوا الى العالم والرسول يقول
لانهم لا رسل افلون فعلة غاشون يتشكلون
برسل المسيح وليس ذلك بعجب لان الكاذب ابليس
يتشكل بشكل ملاك نور وليس عجب ان تشكلوا
اصحابه لخدمة عدالة الذين نهايتهم حسب اعمالهم
لان الاباليس الانجاس بوساطة انبيا الكذب
الذين يطيعهم من الناس يحدثون ايات ويبينون و
امراضا جسدية يحدثون هم ولعبيدهم ويظهروا
انسانا اماتنا قد قام ويخاطب الاحياء كل ذلك
خيالا لان الشيطان يدخل في جسم الانسان
الميت ويحركه الميت ويرى انه قد يشبه بساطه
صلاة باطلة من نصليها الحال فينتظم ابليس
عن وجه الميت ويخاطب ذلك الانسان المخدوع
عمله بالسدد ويخاف ويعرف عن اشيا خفية
ملتوية دعما عملوا قوما سرا وقالوا كابنه يعلم
ذلك بضاحكة بعلمهم ما يفعلوا ويقولوا
ما يقولوا فانه يرى ذلك الساعة لكن لعدل الله
من نسل هذه الضلالة ومن ظلامها انضا في
الشياطين يحسبون على خصب الارض وجدبها
ولغلاقات الاهوية وكثرة الامطار

والحفظ وصعوبة الاسقية وما شاكل ما
قلناه وها انهم يتنذرون بما مثل الناس
وانما يفهمون اذا البشر وبما تهوس
اشارات وامارات يرونها في الانسان او يتصورونه
من وجوه ما وليس ذلك فعظيم لو يتقولوه
حفظا بل ويسبقوا ويتنذروا بموت قوم من الناس
لان العناية الالهية قد وضعت علامات ما في
الجسم البشري بها عند الاطبا يستدلوا بها ويعرفوا
كل زمن الاجداد بريان بعد او قريب حسب ما يندروا
بذلك الذين قد احذقوا صناعة الطب حذقا لمعا
ونحو من المسلمين السنديكي الجسم يحكمون
ذلك ويستقون بعرفه ويرون علامة من قد
قرب يموت في الحرب وكذلك علم الشياطين
بموت الناس بها وينظرها بما انهم يرون احكامها بيقون
استقصوا من نظر البراهين ويستدلون على موت الناس
من علامات نظرها لهم في الحساب منهم من يراكم
الدم والاخلاط كما يستدلوه الاطبا فيسبقوا
ويتنذرون بموت الناس ولذلك يقول في
الدين الغرافات والمنجمين انهم يحدسون بما
يحلمونه والاباليس يعرفون اللصوص وما
يسرقونه ولهم ان يعرفوا بذلك وان المسيح
الكذاب اذا ما سمح الله بمجيه يجعل خدمة
الشياطين ان يعمل بوساطته ايات ومعجزات
كثيرة لضلال هلاك الاشرار ومسابا وامتحانا
للمؤمنين ونما وامن المستطرف ان كان

الشيطان بوادره يعمل ايات كثيرة وخيالات
ونحن عارفون بقوم اخرين سحرة مشعوذين
قد صنعوا ايات مثلوته من فعل الشياطين
والعالمون من جملتهم هاروت وماروت الذين
كانا في عهد موسى وجعلا عصيهما حيات وقلبا
المياه الى الدم وردها من الامياه كثيرة ضفادع
حتى ملئت ارض مصر وايضا سيمون الساحر في عهد
الرسل لما من الايات احتج حالية وجعل
اصناما وجعلها تمشي وطرح في النار ما احترق
وطار في الهوا وقلب حجارة وصار خبزا وتشكل
باشكال حيوانات اخر مستقلا وفتح ابوابا من ذاته
وفك الحديد وظلل القيود وعلى الموائد امثال
اشكال كثيرة ويركات تحمل الاتي عيها التي في
البيت يحركها وبها خادم يخرجه من خشبا يرى
محركوها وجعل ظلالا اوانيا كثيرة متقدمة بالنها انها
ارواح الذين ماتوا وقد ام كثيرون من التجوات يصحح
وبرهم في غير شكل نفسه نمشيته وليهودي نورا
والطعم فحل لهم لسقاه كثيرة وغيرهم سباطين
ليست قليلة والطبا ساحرة اقتصرت منه بهرب
وطرح سيطه على غيره وكذلك ابولينا نوس الملقب
التوتيوس وابو لانوس الساحران في ايام دامانا يوس
الملك عملا ضلالات كثيرة احدها على ما حكي في
العرما ان مرض الحريق طرق بلد وديبه وهلك الناس
الا قليلا فلم لم تراهذان الساحران من اهل البلد امايل
البلد مساعده البلدة الهالكة فاجاب ابولانوس

انا انولي قديه ملك البلد وازل المرض منه في
دون خمسة عشر يوم مهلت قال انولوسوس وانا
ازيل مرض ملك المدينة لاحتوي مدة عشر
ايام فقال افروسوس ما انه اقرب الى الشيطان
منهما لان السطالما انولباوس زعم في مده خمسه
عشر يوم يعالج المدينه جمعا مسلطه
لعوينهم اما انا فالسلطه التي برسمي في الان
نزول عنه المرض الموجود وسع قوله زال المرض
حتى ان الملك سأله ان ازاله المرض التي النافس
سرعه وان المرسوس يتعاويذ كثيره فاده
ان يرفع ضرر وادا المحوانات ردبابات
كثيره وعند ذلك ماسع سوال ابغاز جاريه
جريا خارج عن النظام وعند ذلك ماساكله
يظهرون فعل بضره لحماه الناس من ذوله
عند العقلا وليس فعل ذلك في جانبه بل بعد
موتنا الشياطين يعاديه وبوساطته ماسه عبيد
فيره نظهرايات ومعجزات باسمه يخدع بها من
سهل انخداعه من الناس [illegible] القديس
اماسيوس كيف يوم سحره مطر دون ساسس
الجواب الرب يقول في الانجيل ان كان الشيطان
يخرج الشيطان ملا بما ثبت من الظاهر ان
الساحر يخرج سلطانا مثل السلطان الذي
في المتسلطين تسهونه تخرج منه في عوض
ما كان ولجا عليه بلجا الى الله سقع الناس
ان يمضوا الى السحره مسلمه هل يرى على من
ضيع شيا ويمضي الى منجم حاح الجواب الكتاب

الالهي قد وقفنا ان نحول على كل مصيبة تحل بنا
الى الرب عطانا الرب اخذ كما ترى الرب كذلك
يكون ليكن اسم الرب مبارك الى الابد مسلمه
ليعل الان اطمئن دعفان كثيره تحترحون ابات
الحوي ماسليان يستغرب ذلك لاننا قد
سمعنا الرب قايلا ان كثيرين في ذلك اليوم
يقولون لي يارب اليس باسمك اخرجنا شياطين
وصنعنا قوى كثيره فاقول لهم ما اعرفكم
انصرفوا عني يا فعلة الاثم وعلى اليس الامر فاما
المتقدم يسال شفا الاسير المحتاج لانه ملوم
ان اباه لطمته ولخبايت نسامل انه لا يصيبه قوم
من السبين الاعتقاد من ان الشر وقد يفسقوا
وقد يتولسا بنعانا واخذوا اجراهم في هذا العالم
منحه من الله شفا الامراض لكي يستعفو في
العالم العتيد انك لستوفيستخرا بلد لان
فانه في الذي من سيرة القديس ماذوسيس
قوم من طغمه رهبان لباس الشعر لما سمعوا
سيرة القديس ماجوس عجار الودس و
ليوم من الاخوه ان ابانا انقدنا الى كبير
قايلا ان كان على الحقوق حسب ما يلقى عبدابه
رجل الله والله يسمع دعاه ظهي نعبر النهر فلننا
امادهو ليجاب الكل اسأله ذاك عبد الله فعبرنا
الاخوه لعظمهم بذلك فسلم على الاخوه قايلا
لم احكم بساع هذا الكلام منه بالحكم لما علمهم
ان هذه المسايل عريبه هي من الله ولخشيه من
الامانه الا ان يتكسه ولا تقلقنا سيرينا تعرونه

فعلها ضاحنا بذلك فسلم على الاخوه قايلا لهم
لحلم الله يامر بهذا ويحثنا على العمل بها
للعالمين لان اي ناموس من نواميس الله يامر
بهذا او يحثنا على العمل بها لان الحكم يامرنا
في الخيل بضد ذلك لا تجربوا الله الهك لانيا
انما يكون جهل لاجل من هذا الكلام وهو
ان البر لسان ابديب وابن خطايا واهيم
كبرا لعلمين العقوبة الزهرية واتلى في مثل
هذه المسايل فقالوا له الاخوه وكيف
جاسر الهر اطمئن الغرس من اليمان ليسد غنا
الجيل هذا فاخطا بهم الطوباني فقد كان سلفه
حوض النهر يشابكا من الله ولمضافر ابليس
ويمشي عليه بسمه على الارض حتى لا تحل عقد
كبره والحاده ليخدع بذلك طالبعوه باخرجوا
وبادوا في القايلين هذا ان عبد الله باخوس سوس
يقول لك هذا احمدي كله ورجعت هولا ان
اعبر النهر ماشا ان كيف اعبر عني دنيه الله
لي وان اعبر ذلك النهر نهض المار الجاري الملف
قدام منبر السيد المسيح وان اعبر عن هذه
الاعمال الشيطانيه سوه الرب ولما قال هذا
رضي الاخوه الاصغر وانفضا بليس افتخارا
عظيما والاستهزا ان سطروا انظارا والايعاسنوا
انا السه ولا سوسوا الى ما نسا كلما قيل ولا
يلمسوا مثل هذه الامور ولا يجربوا الله بطلبه
ما ضاهي هذه الشوون علي تعول الكتاب
لا تجرب الرب الاهك القديس مقاريوس

الشر يعطل الانسان المخدوع من ابليس باسباب
واحده او بنور تسند في معنى اسغلال الخوان
لذلك العدار كثيره يحتاج الانسان الى افراز
لعير ويميز بين الخير والشر وحيل ابليس المتلونه
باستغلالات وراحه الطهور يخدعه لكثيرين
فاذا اذا افرز وميز على ونفقه لاسيما ان الذي
يريد اعمار حريه حريته يمضي اليها البلا كانه
يعطي نعمها وبالنصره وتصنع ينفرح هو بذلك
ويسرانها حافظه عمنها وضياسها فاسال
هذه الامور السابقه بافراز وتمييز واعتبار
ويسار عندك فان انت رفعت هذه السماويه
عنك يفرح الرب ويفرح هو ويتحلى بنو السما
الزيارة اكثر واريد بها لانها تمتع بروحاني
لا لاجل محبة الرب فلا تسلم بتمسك بسرعه في
ويستحيل اليسر ضيائه ريا فقلا لاسيما
ما الحد بافراز وتمييز وابعد عنك الرجا و
اوكم بلوف وايقاصد بقا محبوبا وبالوي لولك
عن واجبا الذي يحيص تعلق كانه هو
هو وان انت علل الغدو كصديق يفقد
اسمت صديقك لانك قبلت عدوه فسبيلك
ان يميز ويفحص وتميز وحسد بصدقه ويثق
ويسترسل وافعال النعم فظاهر هي الي دان
تستعملت بها الخطيه كانها شي صالح فاعتد
على ذلك لان الشيطان يعرف ان تشكل بشكل
ملاك نور ليخدع بذلك الكثير ولو تشكل

باشكال يصيرونها لذلك لا يحيد عن الشخص بتخيل
النفس فانه يمكنه ان يفعل فعلا جيدا ولا يأتي
بعمل صالح اللهم ان يستتر للكذب او يقسم
ما يستر وداعة او دماثة ولا يدل الاول لامثره
ولا يسلم من اثبات انكار ولا يفضه العالم ولا
يتلطف رقطانيا لوجه الله ولا اغراما بالخيرات
الثابتة ما يسكن اللذة ولا يهتدي الا لاجل
ولا يصنع شيئا من الصنائع الالهية لانه يتولد
ان تمام الروح انما هو زعم محبته فرح سلامة وسعيه
ما عداه فاذا من الفعل تعليم النور العقلي اللامع
في نفسك هل هو من الله او من الشيطان بغير حس
والنفس نفسها ان لها اقرار في الحال من الاحساس
العقلي تعرف الفرق بين الضدين كما يعرف بين
الخشنة والملساء والحلو والحامض بحس الذوق والرا
بل الحلو بالذوق تعرف الفرق بينها ويميز واحد
من صاحبه وهكذا النفس من الاحساس العقلي
تعلم وتعرف ما هي المنح الروحانية وما هي التخيلات
الشيطانية من الباري بيون اللاصيبون في
معنى نيوتين الملت باغلاروس هذا حظي
معرفة الكتب الالهية العتيقة والحديثة بعقل
جميعها من حيث لم يعرف كتابة وكان زد يعيا
الى هذا الحد حتى انه زاد عيا فقال النبي في صفة
الورعا ومن فضيلته انه مكث سبعين سنة
ما ملك فيها ثوبين ولما لقيته انا وافوغريس
الطوبان والبارسطالياه لمعرفة اسباب

اللائقة
الاحوال الساقطين او المنحرفين عن السيرة
واستوى في ملك الاثاما ان شاء يلومون الناسك يتوقف
وهو جالس في مغنوته ما شكا سره وعلمه وابق
لا اخ اخر ومن خير جاهد في فيه قطر ومعرض
لا اخ لغيره ان جاتا من الاسقطا ان مات بخطايا
وكان يلحظ الهطفانة وادرينوس الشافطين
في زنا فتيح وحدثنا جدنا بتاريخ الاسكندر الذي
وابدالس الفلسطيني بطيموس الاسقط القبطي
وجاسا ساملين ان السبب في ان يكونوا قوم
ذوي فضيلة ساكنين البرية فعقيرهم بعقله نفسه
ومخدوع واخر يستولي عليه الحجة واخر يكابد
الفسق والشق واطاعنا العدين بعوسين
معرفته بهذا الجواب ان جميع ما يصير بنفس
قسمين قسم بمشيئة الله وقسم ليسا بمحبته فطا
كان من الفضائل فهو الى الله منسوب وكل
ما كان من الخسيس الخطية المهولة الساقطة
فهو يتسامح من الله والمسامحة تمتنع من عدم الايمان
وعبادة المحدثات الملائكيين بها لانه يجعل الحب الاستقامة
اعتقاده وحسن سيرته ان يخذل ويهمل فان يسقط
في سقطة اخرى او يلي يجد بعض الشياطين اذ كان
انا سقط بغلط كل من طرق نفسه ويسلك
طريق الفضيلة بقصد مرضي يقصد بها مرضاة الناس
بحججه انكار على الله تعالى منهم بتسامحه فيصود هم
المعوجة لانما سعروا من الحذ الهم فيتقعقوا
طريقهم ويقلعوا عن غيهم ويفعروا ويستوسوا بهم

وفيما انما الهم لا يقدر تحفظ النسر من زناره سخطه
للفكر متى ما كان فاسدا اجارا على صحة غير
لائقة ولئن قدرت يفوق الفاسق ان يفعل صدقة
بقصد فاسد يتصدق بها على شبابة لغرض قبيح
والعمل الحسن هو ان يساعد بنية نزيهة ما يشكره
ويبين ان يعمل رحمة مع مرضى ويشوخ او من
يفتقرونه وادية يعد على ويصلي بسبح ويدبر
ملون فصلوا مستقيما ويعمل غير ملابس بقصده
لا يرى بالذي يرحم ان يرحم شيئا مشتهى تكرهم
بلا سبح ومن والنا القديسون هذا العوال فضله
الفن كثيرة بعضها ذكا الذهن وبعضها
نصيب النسك والعفة ولا يتنعم لحسن
لا من اجل الشيء الجيد المستحسن بنفسه بلا
بقصد الاهي ولا بنسب الذكا والبهو والعلم
والمعرفة لا لاجل الخيرات الله الخيرات بنسب
الناسب ذلك الخاطي ذاته ويشتد اضطلاعه
بالامور وبحسب ضميته فهو لا يبطل اعتقاده العناية
الالهية فيسقطون في امور محزنة وافعال
سمجة فاذا ما خلي عنهم التنسك والتذلل
والاعتراض الذي يحفظ زنه ويسعلوه من
الله لهم ويسلطان ذاتهم ووطنهم يعصوا
عنهم قليلا قليلا السيرة الالهية التي تحميهم
من عمل ما ظنوه انه فضيلة فلا يعودوا يتقوا
نفوسهم بل يتسبوا جميع مناقبهم وفضائلهم
الى انفسهم لا الى جميع الخيرات والصالحات والحسنات

لان الناس بذكائه وعلمه ينسب هذه المنحة
الى ايه بل الى ذكائه ولذلك المتعقل عملا
حسنا ينسبه الى حسن تاتيه وجوده طباعه
فيبعد الله عنا الملاك المرتبة على حفظه
المزهد فاذا بعد ملاك استولى عليه شيطان
فيقع في الزنا فلو ان دابا وكلما يسقط
الى طبيعة شيطانية فيعرف خزي اداما فانيه
شاهد العفة يصدق لما يقوله هو ويهرب
الا يقتام يعلم فيه شئ ما يعرفه علو ليتمم
فيه ما قاله الكاتب ان الله قال للخاطي لم تشرح
استماري وتجد عهدي على فيك لانه يعرف
الناس المستفطن البالين بنسبه ينابيع مياه
فلونه بعضها حجر انه محبة للسكر ومتهيبة
عيون ذات حماة وطين وبعضها محبة العفة
تشرهه نعمة ينابيع فيها ضفادع وبعض الانس
حرة مجمعرفة فيها مهيو ما العرفة ولسنه
ينابيع منتنة سبق فيها العلم كثير الا العالم في
غير الابرار منها صدر شيئا لما لقوا العادة ولسانه و
الاعمال النجسة ولذلك ادو دليل طالبا ملك
مواهب صلاحا وادبا ومعرفة لان المعرفة
الغير الصالح لا ينتفع بها وان لم يصطلح هذا
ويرفض عنه سبب التخلص الذي اعني البنية ويحصل
مسكن الكلب ويعرف قدره من حيث لا ينسب على احد
ويشكر الله ويعادد المعرفة المشهود لها نعم
السهاي لان الافاضيل الروحانية متى لم تكن فيها

وسعها طريقه بقطعه حكيمه لنسا وينا
سبلا يفسدها الرياح سطها اسفل سبل
ولا اعلامعها وكل سقطه اما باللسان او
بالعين او بالسمع او بالشم او بالفعل او بكليه
الجسد يصير بحسب نسبه العجرفه او الاهمه
مجلس اليه المسنون على المحتولين لان ان كان
الربيع السنون ليشهد لنا كما تقدم لنحتط لانهم
فلقد كان يصنعهم شياطين مغريين بالعجرفه
الذين هذا ما قالوه لنا الاب الابرار الفضلا
قالت جماعتهم متى رايتم احد المبتدين زل له
متقاعدا في طاعته وانا وبله ادرد الشيطان الذي
يذكر في الاجل اسخطه الرب والسهاد التي
قد قبلت في الاب ان الحسكات اعقل الوحوش
التي فوق الارض ولكن عقلها عاد ضرر الاخلاء سهاف
الى العقل فضله اخرى لانه يليق بالمؤمن الحسن
ان يعقل ما الهمه الله ويسطو بما يعقله ويعمل بما
يتلهم لان اذا لم يتنا ويقصدوا الاوائل فضله
السيره وحسن سيه في السجايا الصالحه نزوله
هل تنزل له خير عاده للحاسب ما يقول ايوب
الطوبان ولا يركل بيته وان اطه اكل ثمار
بالمؤمن كثيرا لانه يقول هل ترى بوركل خيرا
للمنافقا وان كان في الالفاظ الباطله
مدققه تقضي في متعه عن مابين سهاكه الاعمال
الصالحه فانواع البطليه كثيره لاصدها الحدث
لاجل فضله محفيه مطموسه كما نظهر لفضيله

ايوب المجاهد العظيم وبسبب صبره اذ كان الله
اوحى اليه قايلا لا تبعد حكمي ولا تظن اوحيت
الملك على جهه اخرى الا لكي تظهر صديقا عندي
انا نحا اللذين يهربون من الاول اذ دلت ابا علام
الخفايا وناظر الى عمق افكار البشر والالات
مقدار فقفنا بالسجود لا عند البشر لطن الرديه
الظن انا الخادمي لحرنا بتوتك جلست عليك
محنه عظيمه حصلت عند الاطهرهم فلسفيا
السالون ويكون حليه على ضرب اخر لبدل بها
عجرفه ويدحض بها ايضا وكرنا كما حرث حال
بولس الرسول لانه خزل واسلم الى يصاب و حلت
من بشوقا باحزان مضنيه ولذلك قال اعطيت سحره
في جسمي ملاك شيطان ليحاربني لئلا اتكبر حتى
لا اتكبر مع هذه الايات والمعجزات بصير الراحه
والحصب والدامه التي نالته ترحمه ويلقيه في
نبيه شيطاني مستريحا من التفسيح وخلال الخلع
لاجل خطيته كقول اليسوع له ها قد صرت معافى
فلا تعد تخطي لئلا يصيبك شر اصابك حدل
بودس لما انز العقه على كلمه الحياه ولذلك
حتى نفسه خذلوا العيس ولذلك سقط في الوبا
لما انزل لانه اعلى البرده الابويه هذه
جميعها لما شعرنها بولس الطوبان الروح القدس
تكلم في المحذوا على هذه الضروب الاخيب
ما استحقوا ان يكون لهم اسلمهم الله لمعرفة الله
الى عقل غير مختلط العمل بالاجنبيتراي فاشد

وابهد فارغه تقول لانهم عرفوا الله وما مجدوه
كالاه وشكروه ولكن بتلوه لانهم صاروا
عطله في افكارهم واظلم قلبهم العادم الفهم
ولما قالوا انهم حكما جهلوا النور طوني في حب
شيطان الكبريا والعجرفه ولذلك اسلمهم الله
الى الالام الهوان ليفاوا حيا مهم بعد حتى يرس
هذا يليق بنا ان نعرف انه يعرض لمن يتبع انسان ويسهر
وزنا ان لم يحط اعنه العنايه العلويه بحد يحرس
ويسلمهم ويتعوزنا بعرض لهم وهذا هو
الحد لمثنوحوس العاضل وسيارا الربان المحرس
العلما الماهرون ومعدين طوا حال الاخوه المسافيين
في الاسرما حروسوس ويعقوب والذين سرقوا
بالتقشف الزائد في مغارزها التي كانت من
الاول للامور في حوفا لما هربوا اليها الماكان
استوع من يونن حاصر القبايل العربا قال لنا
بعض القديسين اذا ما بعد من النظر
الالهي في نكره امانه صيرنا شيطانا او دابه
فلما استحنا عن معنى ذلك قال هذا لان الاقل
الانسان اذا ما انفصل عن علم الله من اجل
الصوره لما ان يسقط في شيطان الشهوه
السابغه الى الزنا والمرح العصبي الخبيث
الذي منه يتولد السورات البهيميه وكان
يقول عن الشهوه الفاسقه انها بهيميه وعن
الغضب انه حركه شيطانيه فلما فاوضنا انا
في ذلك قال لا بد من ان يكون عقل

يسري على الدوام مع الله قال هكذا ان في
حال يعقل شيئا ما او امورا بلون العقل يفعل
ذلك العلم حسن العباده والا فهي مع الله يكون
من كلام القديس بيلن لا انشاء وارسطو ملابيه
او فوق الى المسيح حسب الكتب لا ينفع عقلك
بالكليه وينقله بما عرضا من زخرف وتحد
لا اعراض الالات الشكلانيه بعضها العقل الالهي
التي فيها يحرك العقل ويمكن ان يحصل اله في
صوره اشكال من الوليه عليه العقل هذا
العقل ان في وقت ما يقيم الشياطين دوانها
وان طلب الطالب يعني بحد دخلت السفيه
باشكال الملايكه طارده للاولين يحدعون
بالعلم كانهم ملايكه قديسين وفي وقت
ما يتوسمون للشياطين بافكار واستضيا
لحركك كانها للصلاه عليهم او يتقاوموهم
ويصفون باختيارهم ذا اذا الخدعه طبت
يتقبل شيئا يتكبرن وقلت انا وقد كانت
ينتهرانا رك ويتقرع الشياطين كان
راهب في بلد الحبشه قد بلغ في التقشف غايه
كثيره صابرا على صلاوات وطلبات وسهر ايات
وبالكاعدم النفسه الى ابعد غايه يقضي حسده
بالاصوام والاتعاب واول الامر بدع الواحده
في كل عشيه كان يتناول قطيه مسلوقه وتحي
بعد بعد زمان ما كان يلحق بهذا المقدار
لليله بعد ليله ويقي على هذا الاعتدال مده من

الزمان وبلغ الا ايام الا يوم واحد في الاسبوع
وهو يوم الاحد يا كل من احد الى احد في عشيه
اليوم ما انعم له من القطاني المبلوله او الحشيش
النابته منها وربما ملت على ذلك مده زمان
يطوي الاسابيع صوما الا ان الشيطان
وجد التذليه جسده وراءان يسقطه لمرض
العجز بها المرض الذي هبط به اولا فداخله
فكره الكبريا ووسوس له انه قد سلك في
الصوم مسلكا لم يسلكه غيره من البشر
واستحمله ان يخرج اياه ليزداد نشاطا
في النسك ويري الناس مقدار عجايب الله المحدوس
الاب السماوي فقال لنطلب نعل الامان لان
مخلصنا قد قال اطلبوا تعطوا فقدم الراهب
مثل هذه الطلبه الى الله بدون نحو متصله
فاما الله الصالح المحب للبشر المريد خلاص الكل
لما راي ضلالته وابصر الشيطان يحتر له
ويزوره وان يوقعه في مرض الكبريا الردي
الامراض واصعبها ولذلك يليق به القول
الزبوري يسهو له القايل اذا ما سقط ما تكسر
لان الرب يسند عضده فجاه فدان الرسول
بن عمر ابا الحراك كما ان يروي من دوننا شيا
فان كان ذلك فقال عن ذاته انه ما هو كفو
نكر بكم انا محتاج الى نعله فامضي اذا الى هذا
المتوحد فيما قاله لي واشار به علي افعله
من الله مرشدا او خلاصا وكان ذلك الراهب

النكير امر المضي اليه كبرا وله صنع ذايع قد
الح في عمل النا وربا فادرا على مسعه من يلقاه
ويكفي من نسله فلما خرج من قلايته جا اليه ولما
دخل عليه راي الشيخ قد دنى على كفيه جالس
ما سكنى رقبته بسلسله وكل واحد منهما من هيعه
حذيا اليه فلما شاهد هذا اعرف بسببه لان
الرجل كان الاهما اسهد ونكا اسكوب
وبعد الصلاه وما جرت به العاده من السلام جلسا
ساعه صامتين لان بعد الغربت عاده الا الا الذين
تمت فتح فاه الراهب القادم قايلا ايها الاب
نعمي وعطني وارني من اسد الخلاص واجاب
الشيخ ما انا اقول هذا يا ولدي لاني انا بعد محتاج
الى ارشاد فقال له انا يا ابي من اسعى
لاني قد تحققت فيك ذلك وطرحتني ووارى
نول مشورتك فاجابه حتى انك ما تسمع مني
ولذلك التسع من الابعاد وعوعده وان
معنا انهما قلت لي استعمله كمن لا يحسد
قال له الشيخ خذ هذا الهمان الذي فيه القطع
للصارف وامض الى المدينه وابتع عشر خبزات
وعشر تسريه نبيذ وعشره ارطال لحم وهلم
حر لتلك الكنه على حال الحديا اعطاه ونهض
وجالت به الافكار في طريقه مفكرا انه قد
عن لهذا الشيخ لما انه ساع هذه الاشيا
نيفسون العلماني اذا ما اشتهت هذه وحملها
وبمضي جلالا باكيا حزينا فابتاع بوساطه

واحدا الخبز وبوساطه اخر النبيذ وقال في
ليف ابتاع اللحم انا سري او يبيد عيري لكن حرك
واستحيا واعطا القطع لانسان علماني فابتاع
واعطاه فاحضر ذلك جميعه للشيخ فقال له
الشيخ اطبخ اللحم فطبخه متعبا فقال له الشيخ
لا تسرابك عاصيني الاعمال التي لم تسمع مني جميع
ما اقوله لك فخذ هذه وامض الى قلايتك
وصلي وتناول خبزه واحده وشربه واحده من
نبيذ ورطل لحم في كل يوم ونم بعد عشره ايام
عد الي فسمع مستوحشا وتجاسر على خلافه فتناول
ما اعطاه ومضي باكيا حزينا المعري فالقى
نفسه من اعلى طبقه في الصوم هبطت الى ادنى
طبقه ورزد في نفسه قايلا انعل ما افعل
او لم افعل الان قد عصيت الاتي عاهدته
فيها والله لي الحيله كمن فرايس والان يارب انظر
الي شقاي وارحمني واغفر خطاياي لاني اضطر
الى ان اعمل هلا فما قصدت به من سلك هواي
وجا الى قلايته باكيا وعمل كما قال له الشيخ
وانعكف على الصلاه انعكافا بليغا وما امكن
قد اخذنا كل بل الخبز بعد غد قايلا ما الله
خلصت عني فلما راى الله توبته وبذا انسحاقه ومسكنته
عن قلبه والخطر بباله بسبب ذلك فشكر
الله واعترف بالقول النبوي شاكرا الله وهو قوله
كل عمل الانسان لخيرنا الطاعت في ايضا
ان لم يبني الله البيت وحفظ المدينه فباطلا

تسهر الحراس وهكذا عاد الى الشيخ موعول
الجسم ومد عوده اكثر مما كان وهو يطوي الى سابيع
صاما فلما راه الشيخ متلالا متمسكا قبله بوجه طلق
وصليا وجلسا صامتين ثم قال الشيخ يا ولدي
الله المحب للبشر قد تعاهدك ولم يدع الجحود من
الاستيلا عليك لان من عادته ان يخدعه من
يسلك مسالك الفضيله بوجوه طاهره انها حسنه
ويسوقهم الى مرض الكبريا ويضطرهم ويا مرهم
ان يخوضوا في حوض عظيم من العقابل حتى يهدا
الوجه بسطه ثم لانه ما عند الله مرض مردود
من امراض الخطيه مثل مرض الكبريا ولا هم فعله
مثل فضله الانخفاض والتسكن وانظر الامرين
وما يلهما من مثل الفريسي والعشار والطرفان
خطران لان بعض الشيوخ يقولون الافراطات من
اعمال الشياطين هي فاسلك طريقا ملوكيا كما يقول
الكتاب ولا تميل ولا تنس وانبع الوسط في الامور
كل في كل عشيه يا عشا وان دعت ضروره
لمرض او عارض بعرض فاسلك في الوقت بقدر ما اراد
وان لم يمضي حال الساعه المحدوده لمرض او لعارض
بعرض ويمضي وان امضي ايضا ان يساول يشاق
عمر يوم مطلق بتاوله لانما تحصر نا موس
ما لحقت نعمه واذا اطلت فلا تهمل القصد والتصرف
شيا من الاطعمه المختزنه والجيد اذا ما كان دون
والحرص قليلا لان النبي يقول مجد لله بروح مسحوق
والله ما رذل القلب المنكسر المتضع وقد

قال ايضا النبي داود هذا مستدت وخلصني الله
وبلسان اشعيا النبي يقول الله الرب انظروا الا
الى الوديع السلدت المرتعد من اقوالي وقال
يا بني جميع تكلا ابدا على الرب واسال الطرقات
تسلك وهو يفعل ويخرج عنك كضو
وحكمتك كالظهيرة فلما سمع الاخ ودعمه
بهذه الاقوال والطل الذين كانوا معه سرح
تسلم سر وزانا الرب في حال مضيه منزه وبالا
خايف لسوعار فواسها دايما لبرد وفي وادبا
ادبني الرب والى الموت لم يسلمني ونودي
الصديق بترحه وبوحني وقال لنفسه يا نفسي
ارجعي الى راحتك لان الرب قد احسن اليك ونجيه
ما ساوا ذلك وجا الى فلا سنو فضى عمره حسب ما
سن وفرض المسيح معتزا زمان حالة خشوع
وتسكن لسبت الى ان وصل الحصد رجلا كاملا
الى جدير بكمال المسيح من قوانين الرسل
لما اسلم الينا ربنا يسوع المسيح مخلصنا سر حسن
العباده السر العظيم واستلطعا اليهود
والحنفا الى معرفه الاب وحده الاله الحقيقي
والده حسب ما نقوله هو في بعض المواضع شاكرا
على خلاص الذين امنوا اظهرت اسمك للبشر
اتممت العمل الذي اعطيتني وقال للاب يا
ايها الاب القدوس ان كان العالم ما عرفك الا
انني عرفتك وهم فقد عرفوا حق المعرفه لكونه
كاملين جميعا وقال عن المنح الى ميعها بوساطه

الروح هذه العلامات تتبع المومنين باسمي يخرجون
الشياطين يتكلمون بالسن جدد يمسكون الحيات
ان شربوا قاتلا لا يضرهم ما ينفروا على المرضى
يضعون الايدي فيبرون وهذه المنح لنا نحن
الرسل منحت في الاول لما اذ كنا عتيدين ان نبدر
الخليقه كلها بالانجيل المقدس ثم بعدنا
منحت للذين امنوا بواسطتنا الشي منفعه
لفاعليها وحجه جميعا ملء عنايه بالذين وليس
بما قالوه لهم حتى من لا يقع فيه التولي بمنفعه
ويتهم عقله الايات لا لاجل الايات ما هي بسبب المومنين
بل بسبب غير المومنين من اليهود والحنفا لان
اخراج الشياطين ما هو فايده لنا بل للمتخلصين
من شرهم بقول المسيح حسب ما ادبنا به في
بعض كلام سلدة الشعود فانه قال لا تفرحوا
اذ خضعت لكم الارواح بل سروا لان اسماكم قد
دونت في السماوات اذ كان خضوع الارواح
منسوبا الى ايديه وقوته وتدوين اسماوتنا في السما
منسوبا الى ما نبديه من الفضايل والماثر من حسب
نستعملنا عنايته ومراعاته وليس من الامر
الضروري لكل مومن ان يخرج الشياطين او يقيم
الاموات او يتكلم بلسان جديد بل لمن تو ذلك
الذي قد استحق منه لسبب ما نافع لسبب
خلاص الجهال اذ كانوا على الاكثر ما ستهتدون
لتنوع الكلام كقوة الايات والمعجزات نعم
ولا طل الذي ان يتقهرون للايات والله شاهد

صادق بذلك حتى ما قال في الناموس اني
سا اكلم هذا الشعب بالسن جدد وبشفاه حليه
وما يومنوا الا ان ولا المصريون امنوا بالله على
ان موسى قد اكثر لهم من اخراج الايات ولا
اطاعنا اليهود المسيح مع انه على ان المسيح
قد شفا جميع امراضهم وسد ذلك استرخانهم
وما احتشم اوليك عما ابتلاهم وبدا ايضا
وفي الليل مستحلا الى جمع لا يعيان ابصروا
اموات هبوا فنشروا او موتي قامو هاربين
وما اتوت والمسيح فما وسا انا وقيا فا هكذا
ولا الايات توثر في الكل بل في ارباب
الحسنى الانعطاف المومنين الذين ليس لهم
يفعل الهبا المعجزات محمد بن حكيم ليس يقوه
الشر بل باده وقدرته ومشيئته واما قلنا
هذا للاسنا صحوا ويستكبروا الاحدون
هذه المنح والمواهب على من ليس حظي بها اعني
اخراج الايات والا لما ليس مومن بالسما
احد موهبة روحانيه ولتفت وتكسر
من يحمل المتعرفين نصفه وهذا ان الله
يمنع بعضهم ويزيل رهبته من ذات المعجزه
حليته لا ان نسيا ان يقول الله يضاد
المتحرفون ويمنح نعمته المساكين ٥
وليا المسيح الى الابد امين

المقالة الرابعة والاربعون

انه جيد مقبول لدى الله العمل على صيغه مستحسنه
وفي انه من ترك العمل وعطوا فوه في كثره
انام ويوطلون نعمة ويرلون في لهو ان السبب
ويدع كثيره وفي انه يحب ان يتعب على قدر التي
الجيد ويحرر لبلا يصير لنا سبب الخطيه لا نسا
يحوضون بخلاف قصد الكتب الالهيه وفي انه
من قد تزود بالعمل يلذ لدي الله لنشره وفي ان
العاملين والمقتدين ويدوسا الالهية انفسهم
يحيلون نسا ولو امع عملهم الروحاني عملا محسوسا
اذ كان الانسان مركبا مضاعفا فعال حسنا
محسوسا ومعقولا وكذلك يجب ان يكون
عمله حسنه مضاعفا من تفسير الذهبي فمه
لبشارة يوحنا قال السيد ابها تجرا كلوا الى
في البريه قال المفسر الذهبي لسانه وانصا
لسوقنا الى عدا جسدي وبالهمز ذلك عظيم
ومثله لدي لكنه هو ما اقتصر عند النوح ولا
وقع عند النفسد لا بل اضاف اليه وتعلها قال
اعملوا لا للطعام البالي بل للطعام الباقي
لحياة دهرية التي يعطيكموها ابن البشر لان الاب
الاله ابله حتم وهذا العوى قوله لا تعملوا لهذا
الطعام بل لذلك الروحاني لكنه لما كان من
المريدين ان يعتذروا وهم بطالون يستعملوا هذا
العوال ان المسيح قد منع من العمل والضرورة تدعونا
ان تقول لهم اذ كانوا مؤثرين ترتيب ديانته

الطراح

النصرانية جميعًا ويعثون على العطلة و
العمل الجميل بالدين المسيحي فان من لازم الضرورة
ان نقال مقال بولس وماذا هو قوله زعم
اذكروا الرب القايل الاجود هو ان يعطي
الانسان لا ان ياخذ اذ كان هذا احدر
واحرى بمن ماله ليس يعطي ومن ابن يسيح و كيف
قال اليسوع لمرتا انك تهتمين وتحفلين بكثير
والحاجة الى شي واحد فقط فاما مريم فقد
اختارت الحظ الصالح وقال ايضا لا تقتنوا العند
فالضرورة تقودنا ان نحل عويص جميع ذلك
لا لكي نوهمهم فقط ان نسا و العطلة بل
لمن انوي ان نابل الله وترك عنها الخلاف
المظنون فيها اذ كان بولس في موضع اخر
يقول نحن نسال الاخوان يعملوا ويشكروا
ويتضاموا ويعملوا ما خاصهم في نسلهم مع
الرلبين بحسن شكل وايضا قال السارق
فلا يعد يسرق وادي كل الاولى به ان يتعب
ويكدح بيديه لكي يفضل عنه فيعطي المحتاج
الذي فيها بولس ههنا ما يامرنا بالعمل ينطلقنا
لكنه وان يتعب وينصب حتى يفضل عنا ما
نعطيه للمحتاج الينا وهو ايضا يقول في موضع
اخر هاتان اليدان خدمتني والذين صحبوني
ولما انت اهل قرنيته قال اي اجر لي حتى
اذا ما بشرت اجعل البشرى بلا نفقة ولما
دخل الى قرنثه اقام عند اكيلس وابرسطس

مباشر الاعمال لانهما كانا خيمين لكن هذه تولد
المقاومة في المقالة التي قيل فاذا الضرورة
تدعونا ان نحل الشك ماذا نقوله في طلب السلوك
نقول ان نترك الاهتمام ما هو اطراح العمل
راسا لا ان تنصب الى ان تصيبنا الهيبا الى تسور
العالم اعني ان لا نسرف في الاهتمام بعد
والنظر فيه لان ليس الاهتمام والعمل سوا
لان ما يعمل الانسان وقصده العمل لان يعطي من
فاضل عمله المحتاج وما قيل المرتي ليس هو القصد
به عن اعمال واقتعالها لكنه في يعني ان تحب
النظر الى الوقت والاصح السماع
للاقوال الالهية في اموز عالمية يهتم بها
ما قصد بهذا ان يبطلها عن العمل بل يا مرها
ان تتوفر على سماع ما تسمع كانه يقول حيث يعلمها
اما نعرما تحب واني فقد تحقلين بالمايدة اعمالي
عنا اخر ينبغي السماع بنشاط ومارس شوق
اختها منع من الضيافة والطعام ابعد عن
هذا من راي بل فضله الاصح ووقت السماع على
الاحتفال بالطعام فاما قوله لا تعملوا للطعام
الفاسد البايد ما نحن به الى البطالة والعطلة بل
العمل لان هذا هو حقا العمل الفاسد البايد اذ كانت
البطالة اوجدت كل رذيلة للذين بلا نفع
ويعطي الانسان من علمه لان الصدقة ما هي عمل
فاسد بايد لان ذلك الانسان وبلا حوجته لا
يعمل شيا ويوفر على المتعة فهذا العمل العمل

البايد الفاسد وان عمل الانسان وشبع وارتوى
وتشبه بالمسيح من يقول بعد حسبان هذا طعام
فاسد بايد التي بها وعد على السموات وسل ملك
الحرلت هذا الطعام المقيم الثابت وحينيذ لما لم
يكونوا اتخلوا بالامانة ولا يبتغوا الذين تعطى هذه
الاعمال لانا في قوم بل قصدهم طلب شي واحد كان
ان يملوا بطونهم من خبز لا يمنونا الطعام الثابت
المقيم فيوا حيد عا طعامهم فاسد زعم عنده
احيانا دوم لكي يوفروا ونظفروا عد انقوا نسكم
الثابت الدايم وانتم ايضا تعملون الى الارض يا
فلنعلم ادد بكم الى هذا الطعام الباقي
بل الى ذلك الكامل الذي حياة لا تموت بل الدهر به
ابديه وللنفس غاذيه من كلام القديس
اسفانيوس من مقالة المصليين هولا المصليين
هم بانطاكيه بدوهم من ماسوبوطاميا الى
المدينة التي بين النهرين وحصل لهم هذا الراي
المضر من اهمال رايهم ووقع من بعض الاخوة
لا ان فهم من اخوتنا الا ان يلتبس لماذا يعلموا
ان يعدلوا السيرة المسيحية بمحبتهم العالم
جملة وان يتعروا من قنيانهم واملاكهم
ويتغربوا من ابنا حسبتهم ويتشعو تبعا
حقيقيا من حيث لا يكون بطالا ولا لا يعمل
عملا وما كان الربتولت اسسه بالدرس من
النمل بل يتعلم سيرته مثل القديس بولس هاجرا
للعالم يكون يدين الحق الذي ابداه لنيل الخيره

هو وحده ويكفينه بل وللذين معه من حيث لا
يلزمهم ولا اوالمل بطالين بل مشاركيه
في عمل الاعمال كما يخبر الرسول معلمنا
نعلمها واضحا قايلا او البطال فلا ياكل
وقوم من الاخوة السالفين دهريتعلمون من
ما شرخين اقوال كهذا الدوحا من بلدنا روس
وما كان يليق ان يكون ظاهر هذه الحالة بل
كان يحمل زينا ملو او كما يقول القول الالهي
ان يهربوا من البطالين هذا القول ضلال ظن
قوم وهو قول المخلص اعملوا لا للطعام
البايد الفاسد بل الثابت الى حياة دهرية طول
ان البايد هو العمل الجيد التي لنا تعبها للعدالة التي
كلها البر هيمر بالعجل ونعمتها الارملة التي اضافت
ايليا ونعمة ايوب بما كان يعلمه عن اولاده بجمع
لنا به وكافة عبيد الله الذين علموا اسلمهم
العدل وكفوا نفوسهم وغيرهم من المحتاجين
كم يعملون في ديرة كثيرة في بلاد القبط والذين
كثيرة للعدل كيف النحلة تعمل بيديها الشمع
وبينها العسل مستحقا لوق الكل و مغنية
تصير لها حسب اجسادها على ما شهد سليمان بن لطف
لكن سليمان الحكمة هكذا وعبيد الله المتقون
المتاسسون على الصخرة الوطيدة الحقيقة
والمتاسون من طهر بيانا ويتفا يعملون سده الاعمال
اللطيفة بمقتضى كل صناعة وفي فيهم يعدون
كل كتاب الاهي بنشاط من غير تكاسل يواظبون

السهرانات اللائقة بتلاوة القران تلاوة متصلة
مواصلة الصلوات الليلية والنهارية في
اوقاتها بتمسك كثير وتنهد عريض افعمين
الطلبات الى الله عاملين بايديهم ما المعين لمعيشتهم
ما يحمل الاعمال الروحانيات حتى لا يعوزوا
ويسقطوا في شهوات بشرية وبه يقدرون على
مقاومة افكار الحق ولا يكونوا معرضين
من دون طعام الاغنيا الشرهين على المساكين
والايتام والارامل مغلاتهم اذا لم يستدروا قوتهم
اليومي من جهة واجبة بل لعوزهم يدعوهم
الضرورة ان يطعموا من موايد الاغنيا ولذلك
يبذل القول الالهي قايلا لا تاكلوا طعام الاغنيا
لانه لحياة كاذبة وقد قال ايضا في موضع اخر
انا محب علي للرب بما هذه وان لست زايدا في
الشره فلا تاكل طعامه بهذه محذرا اولياء
القديسين الذين لما استعدوا من المايدة
الملوكية واتسعوا بالقطاني وهجروا الطعام
والمجد الملوكي وموسى واختار ان يشقى مع شعب
الله بالحرى من ان يحظى بكنوز مصر وكان يعمل
بيديه يحظى ... لا يكاد يرعى غنم
فصار نبيا وتنبيه ... وما اطرحه
وهو بط الحسنا قال ابونا يعقوب لله انا
اعطني عملا لاعمله لاكل خبزا وهو ايضا تحرز
زينه راعيا حتى لا ياكل صدق خبزه فهو بطال
وقيل للرسل اسعوا باثلاث القواحي لا بسالتكم

عن السعي من مدينة الى مدينة ومن موضع الى
موضع لان الفاعل يستحق اجرته ويعني الفاعل
طعمته ولذلك قال القول الالهي الرعاة
ليتوفروا على الرعاية والعناية بالسبع ورعي
الاهتمام اليها قبل نحوهم من يرعى قطيعا ولا ياكل
من لبنها ومن يغرس كرما فلا يشرب من شرابه
وقال الرسول ايضا لا يحب الفلاح التعب ان يتناول
من اثماره حتى برت للاسقف والقسيس القوت
اليومي امر الشعب ان يقدم للكهنة ادوهم من
اتعاب ولحيه باجمعهم من الاوتار مغلاتهم
والقرابين وعند دلالهم يمجهم وهولا الماموردين
من الناس يرشدوا عنهم لما يستاهلوا ان يطلبوا لهم
يخص لهم ازكا نوافذ ربحوا مرضاة الله بالكلية
ذو عمله وعاهدوه ولحان يتشبهوا بالرسل
مولين حسب مكنتهم وان لم يكونوا الكل بل الاكثر
يليق بهم العمل بايديهم اي عملا لا يعوق بشريتهم
ويتوفرون على الاهتمام بالسبع حتى مع القول
والانذار يسر اعتقادهم اذا ما صحبوا بسيرتهم
والعوانتو شهوتهم ولعطوا عنهم من اتعابهم
لحمل اليهم من الشعب من القرابين والنذورات
فيظهرون بذلك حسن اعتقادهم بالله ومستلون
طويتهم من حسنة لا تخامر ذلك الرياء ولا دنيه
بل عدالة واعمال واحية وبا العواني المرضوه
لان النفس الفاضلة للدعة نحو الله المغتنية
المعروفة بالروح القدسي تحتاج الى الغذا السماوي

الذي يتحصل لها باتعابها الواجبة والاعتقادات
الصحيحة وهذه الاثبات الالهية المقدسة
والتوفر على الاصوام والصلوات والنقي وطلب
السيرة واضطررنا واخرجنا الى هذا الكلام
لاحتجاج الطالبين المتقدم ذكرهم لانهم لعدوا
بسبب مرضهم من هناك ومن فقدهم اغوا
عن الحق والله يشفي من هذه المقالة
بعينها وهم ايضا يعزون عمل الايدي كثير ذل
ويسمون بقوسهم من هنا ... من جملة
يحكون اسماء ولا واحبا ان يسوا عملا بحسن
حلعوا بذلك التعليم الرسل من كلام باولس وبطرس
في هذه المقالة بعينها ولهم ايضا اخر لصوق بهم
من فعلهم بدعوى مستدرو هون اعتقد فيلواني
داخلهم وفعل بعض الابا السنة نحو الحجوب طالبين
ان هذا الفعل من افعال الروح القدسي الكاملون
فيهم يعزون عمل الايدي كمل حسب ذلك واذا
ما فاتوا بتهم لهم بواسطة تحصل الكمالات
الاستداء وصلاحه الروح من نشلهات
باستطيعين مصلة فاذا لم يحز الاهتمام بامور
تضرورات الحياة وعصبا اخرى في الامر
بالعمل لا بالطعام الفاسد والعمل فصله للحواب
الرب بنفسه في كل موضع من المواضع مدح
ما المرء بقوله لا تطلبوا ما تاكلوا ولا ما تشربوا
لان هذه الامم يطلبونها بشرق ايلا اطلبوا الملك
السما وعدله ولا يعجب ان يكون الطلبة

فقد لديه بواسطته مستنا هلبية وهاهنا
منع من عمل الطعام البايد الفاسد وعلمنا
العمل بالطعام الثابت الى الحياة الدهرية
التي ارادها من موضع اخر حيث قال طعامي هو
ان اعمل مشيئة الذي ارسلني وان كان من
مشيئة الله اطعام الجياع وارواء العطاش وايواء
الغرباء وبقية المعدودات فلازم الضرورة يجب
الاقتدا بالرسول القايل جميع الاشيا قد ارسلتكم
لتتعبوا وتعضدوا المرضى وتحب الروح لقوله
عندما يقول الاولى بالمرء ان يتعب بيديه عاملا
الخير حتى ان يكون له ما يفضل به على غيره المحتاج
اليه واذا قد تقلدنا هذه وما ضاهاها من
السيد المسيح ومن رسوله فظاهر الامر انه
ممنوع بالجملة ان يهتم الانسان من اجل نفسه
وحدها ويحتشد وصية الرب مطلوب هو العمل
لحاجة الاخ القريب الفقير يحسب ... في العمل
ويتاهى في التعب بها والسيد قد اعتد بالمنعم
الصادر الى الاخ انها اليه واصله وجازى عنها
بملكوت السموات كما قال الرب مستحق طعامه
ليس قولا مطلقا ولا كيف اتفق الا الفاعل
وللرسول امر ان يتعب الانسان ويعمل الخير بيديه
كيما يفضل لنا ما نواسي به المحتاج بل الناس
هيئة التوالي انه يحب العمل لحبه ادكان لا يحب
ان ينظر بالنصطا لهي بسبب بطالة ولا الغرابس
للتعب والنصب بل نعهد فيه انه يحب اتعاب

زايده وبحا هلات كما مله وصبر اعلى الاحزان
النازله حتى نستطيع ونحن ديبون بتعب ونصب
من الالم ولسهر انات لجوع وعطش
لبس الغرض بذلك لخضع وتذليل الجسم
فقط بل لاجل محبه القريب اذ كان ذلك
نافعا حتى يمنح الله بوساطتنا لاخوتنا ما يحتاجون
حسب الرسم الذي رسمه الرسول في كتاب
اخبار الرسل قايلا في جميع الاشيا اريتكم وانه
واجب عليكم اذا ما تعبتم هكذا ان تعضدوا
المرضى وتعضدوهم وقال ايضا الرب لكم
ما تعطوا الذوي الحاجه كما تستحقوا ان تسمع
هلموا يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم
من قبل انشا العالم لاني جعت فاطعمتموني
واما مقدار الشر المتولد من الفراغ والعطله
فانه يجب ان يقول فيه اذ كان الرسول قد
جهر ان البطال لا ياكل فكما انه من اللازم
الضروري لكل واحد من الناس ان ياكل في
كل يوم هكذا يلزمه في كل يوم عمل من
الاعمال الحسنه ملايمه لان سليمان مدح جدا
ما سطره بقوله انني ما اطلعت عنده ذات
كسل وقال ايضا في هذا المعنى الرسول انما
اكلنا خبزا مجانا من احد بل بتعب ونصب
عاملين ليلا ونهارا اهنا على ازاله سلطان
ان نعيش من البشاره اذ كان بها تدبيرنا
والرب فقد فرز بين الكسل والخبيث قايلا

ايها العبد الكسل الخبيث وسليمان مدح كما
ذكرنا العمل الفاعل لكنه ويوبخ الكسلان
بقياسه اياه الى اصغر الحيوانات قايلا امض الى
النمله ايها الكسلان حتى تستطيلنا (?) ان يزرع
لا تغافلنا في يوم الدينونه ويطلب منا الفعلي
ايانا فوق للعمل نظاهي نوع ما لحال العمل لانه
يقول من اعطى كثيرا كثيرا او زايدا يطلب منه
وقد حد لكل واحد مسلك الهوى بحسب قوه
حسبه حتى لا يكون جهاده دون قوته ولا
يزيد عليها فاطننا انتحيان (?) يسامل هنا حتى لا
يكون بزياده تقشفنا وتسدنا ونشكل تحط من
قوه اجسادنا ونبقى الجسم عطلا باطلا عن عمل
الحسنات لان الله لما خلق الانسان ما اراد ان
يكون فشلا عن تحصيل الافعال لما احب
لانه رسم لادم سكنى الفردوس والعمل فيها
وحفظها لانه وان كان ذلك الخبر على الانه (?)
يخصه ما هو اهل للاراده والحرص والحدس من جهه
هكذا ان كان ذلك البيت مما يتعلق بالعالم
دون العمل لانه من خاصه الذي جعله
للخلود الماراه (?) والمنافسه اذ قد جاز عليه بعد
سقوطه من هنا الى ان كل جزء يعرقه
ما ما قيل لادم يحيى به جميع سلالته وظاهر
من هنا ان الله حكم بالموت على ادم نفسه
فقال له انك ارض والى الارض ستصير راجعا
وكل اولاده قد شربوا معه كاس موته

فالخليق بنا اذا لا ندع يدعه خارجا عن
الطبع وتجاوز حدود الطبيعه وتتعدى
حدود خالقها المحسن الينا الذي تنبت (?) عليها
ونلوم جسمنا على الامر حيث لا نخليه يتجاوز
المقدار واتى لا اظن هذا افضل وهو اتقا
حدود السياسه الفاضله الموضوعه لنا
ولنا ايضا ان نورد شهادات تشهد على
صفات اخرى من الكتاب الالهي اذ كان الكتاب
الالهي يامرنا بان لا نتمارض والعلا فيحدر عنا
من الصحى لا نحتاج نحن بان نكون جسما الوجه
غيرنا لنا فاما ان نضوي ذكي نظفي ونذيب وتلطف
اجسامنا بالافراط من الاتعاب فاجانا بذلك
امر يجب بالانسان ان يوي الناسك عنه البته
والصلف ونسال الطريقه وسطى ملاحه ولا
نوع لجسمه نزايد ضبط الهوى لا نقبل تكاسل
خيانا ان يكون جسمنا مسترخيا مسيا متعسا
كان الله خلقنا اولا خلقنا لذلك فان كان ما خلقنا
اولا خلقنا لذلك فان كان ما خلقنا لذلك فلا
نسل ما كان اجود بحسبه خلقنا فان كان
احسن خلقنا يخطون الذين لا يحفظون هذا
النظام الطبيعي ويسلكون بالشكل حسن العاده
سامل بينا ولعنا ان لا نعيش في نفسه
نذلله لاجل ان نسلمه ان كان قد حارب العقله
واستعداد الذهن الى الله ان لم يكن طاهرا ويدنس
النفس والنور المتوجه منها الى النفس لا يبقى

ما كانت هذه الملكات الحسنه تامه في الالام
سبيل الى ان تنبت على النفس وهي مشتغله بالعلويات
وما بعد فتحن الجسد ان يطهر الاثمه وتسر النفس
نعمل بنصف الفلسفه بمعرفتها النفس بوساطه الجسم
لا سيما لو كان عراه من الجسم كان من كريم الضرورات
ان يكون الافعال جميعها من عمل النفس بمجردها
لا سيما المحاسن فاذ كان الانسان مركبا من نفس
وجسد فمن اللايق ان يكون اعماله منسوبه
الى النفس والجسم والتعب الجسم ليس هو البطاله
بل العمل وبحسب ان نتامل هذا ان يليق نستبين حاجات
الجسم تركوب في خدمه الملاذ ذلوا نسيم لان ونحن
في كيد بها ان نعمل حتى الاعمال اللايقه
فلنترك الجود ونعقل واذا كانت الاجسام
قليله هو لا يسقط بهذا التصرف والفسخ يلحق
الصايم يفقد وتخدم الجسم الخدمه الضروريه
من حيث لا يكون الفضل في الطعام لاريه بل
مقدار كما ينبغي امامنا امر بنا العقل ويحدده لنا
حاذق وطبيب ماهر في الاسقام بصناعته
وجوده درايته فاذا وصلت النفس الى هذه الحال
فما يظهر مساولها الطعام زايدا في الاسم غير الذي
لمن يتناول طعاما في الفلسفه الى فضله الدائمه ليس
قد اتقن صيانا بل قد ادرك علم الاعتدا وله يدلج
بسياسه حسنه السياسه الفاضله لان الاقتصاد
والاعتدال في التصرف من شان الحاث الشهوات
وانشاد ضبط الهوى وان يجعل لا لامر

عن غير لصه لان هذا من شان النهم والاستكثار
من الطعام واللباس المتنعمه. هذا لان الناس
اشهادان الطبيعه والكتب الالهيه
تعب الدهر وتامل الواجبات واذا كان نعرف
توطيد ذلك وقد صنعوا اثباتا ما قلنا فليس من
الاما وبل فقط لمن يولد ما اسبريه من مقالات
عمله ونسير بقولنا الذي نعرف المخلص التي نعرفها
حسدا وجعلها الموضحا لمرتبة الحياه الحسنيه
للعباد منا لا للتفصيل والموضحا ورتبة التحذير
كل من طمع بحب ماله ولا احتيد اعنه ويخرجوا عن
للتمثل به واسمع لحقيق قولي من ان المخلص هذا
نص ما اسره اي لمرغ على قالبه ويطل العلم عن
المعلم ان حدثني انسان فليسعى لا اتباعا حسنا
لان هذا معاص للكل اذ كان الرب الان في السما
هو بل اراد بقوله يسعى اي يتشدد بي يعيدي
يطلق يسير في الحرية حسب طريقه ولنعمر المخلص
على الارض ولنا استنسار بين الاحبا في العالم واس
طام هو بين من لبس الطبيعه ونسلم الكتب
الالهيه وما صنعوا كافة القديسين ومن وان
الدين حسب عاداتهم وطلعت سيرتهم وجميع
ذلك هو الافضل والاجود ان يمسك
رمق الجسم ولا نصعقه بحمله اذ كان
الاولى ان يكون فيه قوه على فعل الحسنات
والصالحات لا ان يكون عطلا باطلا او لزياده
عوره وفقره الى الاعدا ويحي على المعدم الرمز

ما من ما لا لاحد او امرز ايده مفرطه لسيلا
تصير بسبب احتياج لمن صعفت قوته عن مثلها
بل يليق به كان جديرا يعني بصلاح شان
ارادة ما السوال من حيث يحمل كلامهم بحسب
طاقته وعلى من فيه قوه وبعضه معطاه من الله
يعجدها ويخالفه رئيسه ولا يطلبوا واسع دين نه
عظيم لانه كان على الرئيس المقدم دينونه و عطب
متى ظهر بديه التعلم وما يليق كل واحد من
ملابسه بالحميه الوارده اليه لاجل خطيته
فاحري بالكثير ان يصيب لمن حظي من الله بقوه
جسمه وبقدر يسفع عن في تحمي قوته و نطمس
نفضته مسله باي قصد وباي اعتقاد لحب
للعاملين ان يعطوا اعمالهم للحوان لحسان نعلم
ذلك ان العامل ما سبيله ان يعمل ليحرم حاجاته
لكنه يعمل ليكمل وصيه السيد القايل جعت
فاطعمتموني وبقيه الكلام لان اهتمام الانسان
بنفسه امر محظور هو ممنوع من الله القايل
لا تهتموا لانفسكم بماذا تاكلون ولا لاجسادكم
ما تلبسون واتبع ذلك قايلا لان الامم
هذه كلها تطلب فيجب على كل عامل ان
يكون قصده ملازمته عمله اسعاف المحتاجين
لا ليحل الخاصي حاجته لان على هذه الصفه يغلب
من دينه محبة الذات وياخذ من الله بركه
محبة الاخوه اذ يقول عما علمتموه مع احدهم ولا
الاصاغر فبي فعلتموه والنظير ظاهر ان هذا

القول يضاد قول الرسول القايل حتى يعملون
فيا كلون خبزهم لان قوله هذا يحويه نحو
عدمي النظام البطالين اذ كان العمل الذي يعمل
الحياه وحريه كل انسان بنفسه ولا يثقل
على غيره والرسول نفسه امرنا انبعنا ان قوما فيكم
يمشون بغير نظام بطالين لا يعملون شيا
لما راى ان عمر يوصي بعض ان يعطوا اعمالهم يعدو
وياكلوا خبزهم فيواظبوا العمل نهارا وليلا
لبلا يثقلوا على احد هذا يفهم منه من قصد
الرسول حثا على محبه الاخوه وقطع بطاله
العديمي النظام فرسم العمل لياكل خبزه العامل
ورسم مواظبه العمل ليلا ونهارا ليكون له
فضله يسعف بها المحتاج والا الذي يعمل
بما حاجته من عمله ولا يسعف المحتاج اليه
ويحاذر الكفايه في حياته بما انه قد اتكل على
انسان وعليه يحاج اللعنه القايله ملعون المتكل
الذي يتوكل على بشر مثله ويدعم به لحمه
عضده ويبعد نفسه من الرب يحوي هذا
الكلام اما قوله ان يتكل اسد على انسان فقد
رجا واتكل على غيره وبقوله يدعم لحمه عضده فمثل
انه قد وثق بذاته وعا كل لحم من هذين
الفنين بعد من الرب واري عاقبتهما وانه
سيصير كالطرفا في البريه وما ينصر الخيرات
اذا ما قدمت فقد دل الكلام ان الواثق بنفسه
او المتكل على غيره

يبعد عن ذلك من الرب ومثله اذ كان تاسره
زيادته قايلا لا تهتموا للغد لان يهتم هذا القول
فيما صحيحها لنا الا انا نحذر بعوسنا ان فينا
حرص بعد الحاجات حتى انا نرجو ما تحسبنا
زمانا طويلا الجواب القايل نعلم الرب قايلا
اطلبوا اولا ملكوت السموات ملكوت الله وعدله
وقد تحقق صدق وعده بما بلغه هذا الكلام في
قوله وهذه كلها تزاد وها ما يشغل نفسه و
الاهتمامات العالميه الخاينه التعليم والنار دايما له
غير بشر المجاهد الجهاد الحسن رضي الله و
قوله القايل ان العامل مستحق طعمته وما يهتم بما
ياكله ولا يشتغل في الاهتمام به وليس لنفسه
بل لاجل وصيه الرب حسب ما اوضح وعلم الرسول
قايلا اصنع الاشيا ارشدني هكذا تتعبون
وتعضدون الضعفا لا ان يعطي الانسان لنفسه بجعله
تحت احتياج بمحبه الذات وتعبه وكده لاجل
الوصيه والامر وان عمل واهتم فينسب ذلك منه
الى المسيح ومحبه الاخوه القديس افولون وان
هذا القديس الرجل الذي يعيد بعلمه وياكل
وسكل ليس بعمل صالح اذ كان الرسول يقول
انتم هو ليس بعينه مستقل علمه وساعه عظمها
هكذا نحن بعد وفال الانبيا قد لبثنا اعملوا للطعام
البايد الفاسد بل اعملوا للطعام الباقي لحياه الابد
بل يبذل النهار اخرا او صلاة النعط من محتاج الليل
وقليل دع يكون ذلك انحو الرب وعلى هذه

الصف تكون عاملا الطعام الباقي الثابت
لا للطعام البايد الفاسد وقال ايضا ايها
الاخ اعمل ولا تطلب راحة لان البطالة
اظهرت في العالم رذيلة كبرى كبيرة من البالاريون
طرق بعض الاخوة للاب سلوانوس في جبل
سينا ولما راى الاخوة مكبين على العمل قال
للشيخ لا تعملوا للطعام البايد لان مريم اختارت
لها الحظ الصالح فقال الشيخ لتلميذه زكريا
اعط الاخ مصحفا وادخله قلاية فارغة
فلما جات الساعة التاسعة بقي الاخ ينظر الى
الباب ان كانوا يستدعوه الى المائدة فلما
لم يدعه احد نهض وجا الى الشيخ وقال له ما
اكلوا الاخوة اليوم يا ابانا فاجابه نعم فقال له
ولم لم تدعوني فاجابه الشيخ لانك رجل روحاني
ما بك حاجة الى الطعام ونحن جسدانيون محتاجون
الى الطعام ولذلك نعمل الاعمال وانت فقد
اخترت الحظ الصالح تقرا النهار كله وما تريد
ان تاكل طعاما جسدانيا فلما سمع الاخ هذا
الكلام خر ساجدا قائلا اغفر لي يا ابانا فاجابه
الشيخ فلا شك مريم تحتاج الى مرثا لان مريم ايضا
مدحت من مرثا في بعض الاوقات سئل الاب
سلوانوس اي طريقة سلكت حتى حظيت بمثل
هذا العقل فاجاب ما تركت قط في قلبي فكرا
يغضب الله لغير الرهب من تفسير ذات احبار
الرسل انتم تعلمون ان يدي هاتين خدمتا

حاجاتي وحاجات اصحابي فانظروا عاملا ليس
على بسط ذات اليد بل راحة ساعده
لكن عمل بجد وحرص وهو رجل مخاطب في
ليله ونهاره وفي رسالته الى اهل تسالونيكي
يقول اعملوا بايديكم حسبما اوصيناكم ان تعملوا
بايديكم ان هم طالبوا العمل الروحاني انظروا
كيف ان الرجل المحتاج لهم يقول بايديكم لكي
يجد العامل بيديه صوما اترى له يفعل سهرا او
ترى له بيديه يضطجع على الغبرا ما يقول احد هذا
كلا بل يقول لي عمل روحاني هذا هو العمل
الروحاني ان يعمل العامل بيديه ويسعف المحتاج
اليه وليس شيا يساوي هذا العمل وقد اظهرت
لكم الاشياء انها خير مما تغتنم لذا تعهدوا
المرضى [illegible] ان تعملوا الى الحمل ان يسلم
بالاعمال [illegible] هكذا احب ان [illegible] والاعمال
وما قال الاخذ [illegible] بل قال الاجود [illegible]
لا ابا حد الاخذ هذا دليل يسامح مع الضعفا
اذ كان الاعطا من مال الغير ليس [illegible] وله
من تفسير رسالة [illegible] [illegible] سلب
ولحدث اذا [illegible] هذا دليل ان الاخذ
لان بولس يوحنا [illegible] كان احدا ذلك
مباشرا وبار سنا عملا هذا مقداره فاما ان
لم يعمل شيا [illegible] زعم الا انني
انني واصلي ليس هذا عملا يعمل هذا [illegible]
ما رسم العمل زعم الا انني اصوم وامثال هذا

عمل لكن انظر هذا الطوباني [illegible] لغيره
منذرا وكان زارعا عاملا وعاملا كثيرون
من [illegible] احذروا اسيا البلا [illegible] انا [illegible]
لكن ليس بولس لانه كان ياخذ ويعطي غيره
وما اخذ [illegible] المحتاجين لكنه وهذا [illegible]
ان يعلمه ما كان [illegible] دنيا ياخذه ولا [illegible]
بالفاضل [illegible] عشاه في حال عوزه وغناه
لا يبطر ولا ينضوي زعمه في حال شبعه في
حال جوعه وفي حال فضلته وعوزه حاله
كانت حالة واحدة ولهم الرهبة من تفسير
الاسيم [illegible] واخذ الله الرب الانسان الذي
خلقه ووضعه في الفردوس واصاف الحوله
جنة النعيم ليطهر لنا زيادة اللذة التي استمتع
بها من سكناه الفردوس ويقوله ووضعه
في فردوس النعيم ليعمل ويحفظ هذا دليل
من اعاه [illegible] اذ كان النشر [illegible]
من كل شيء ما خير النظر [illegible] معطيا
من [illegible] التمتع قليلا [illegible] الانسان [illegible]
بالهيئة العيش لان البطالة اظهرت في العالم
كل رذيلة لذلك امره ان يعمل ويحفظ عن امراه
كانت الحفظة [illegible] امراد ادم وعمله ما
[illegible] الكرسنا الذات [illegible] لهما
على حالهما [illegible] قليل بالعمل وبالحفظ
لان عمله كان خاليا من كل تعب ونحو سغلا
ما الالحاح وجع [illegible] لكل [illegible]

ولحفظ ما وضعه فاما الاخبار الى الغلط حتى يعلم
حمله اسعمت لعبره ما اخذ استمتاعا هذا
مقداره ومع استمتاعه بالفردوس لم يحفظه
مسلمه من البالاريون اي وصايا تبقي الانسان
ليمكنه بها الخلاص الجواب اربعة هي الفضائل
الموضوعة للانسان الصوم والرغبة الى الله
والعمل بيده وعفة جسمه فالشيطان ضاده بهذه
الاربعة واخرج ادم من الفردوس استنزله الى
الماكل وثنى بان اخرجه من [illegible] ليحظى
لدى الله يغفر خطاه ولما اخرجه من الفردوس وبقي
بطال زاد ابليس بواسطة [illegible] بعده في
خطيته اخرى وهي الايناس [illegible] بالطبع
فاما السعد الخير للبشر [illegible] صناعة الجمال
اعطي ادم عملا قائلا له اعمل الارض التي منها
اخذت [illegible] ادم بالعمل [illegible] صناعة
الجمال فلما [illegible] ابليس [illegible] الاخرى التي هي
الله على بنات البشر واسماعيل [illegible]
وجمال [illegible] الزانيات [illegible] ولحدث الناس
الى السهو الجسد فالشيطان يحرص في
الصوم وفي تعطيل العمل لان العمل يقطع من
[illegible] كثير من الماء [illegible] بطال العفة الفاضلة
فان [illegible] انسان وابتعر هذه الفضائل الاربع
وتمامها في عملها [illegible] الفضائل الباقيات
في جلوس القديس انطونيوس في بعض
الاوقات في البرية [illegible] ملل واظلمت افكاره

وقال له يا ابي اريد الخلاص وافكاري ما تتركني
اثبت اعمل في حزني هذا وكيف اخلص وبقي جارحا
فلما راى انسانا شبهه جالسا وعاملا ثم
ناهضا من عمله ويصلي ايضا ثم جالسا وعاملا
وبعد ذلك قايما للصلاة ايضا وكان هذا الشخص
ملاك الرب مرسلا لتثقيف انطونيوس وصيانته
وسمع هذا الشخص قايلا له اعمل هذا وتخلص
فلما سمع ذلك فرح وصار ابدا وخلص بجسارته
تامة ولما عمل كذا الخلاص ونجا من مرض الملل
يقول القديس قاسيانوس ان الرسول لما علم هذا
المرض انه يا هضر ثقيل جدا وانه اذا استوطن له
نفس تقدم ان توبيسا لطبيبا ماهرا حاذقا في اقلاع
الاسباب المولدة له بما انه الى اهل تسالونيكيه
وقال هكذا اوصيكم يا اخوة ان تبتعدوا
باسم ربنا يسوع المسيح من كل اخ عادم
النظام في مشيته ولم يكن ولا يسلك حسب
التعليم الذي قبلناه لانكم انتم انفسكم قد
عرفتم كيف يجب عليكم التشبه بنا فانا ما عملنا
عندكم شيا للنظام مباينا ولا اكلنا لاحد خبز
مجانا لكن بكدح وتعب عاملين ليلا ونهارا
لكيلا نثقل على احد منكم ليس لانه ما لنا سلطان
بل نعطيكم انفسنا مثالا وانموذجا لكي ت
قتدوا بنا وحين كنا عندكم وصيناكم وقلت لكم
من لم يشا ان يعمل فلا ياكل والان فقد
سمعنا ان فيكم اقوام يسيرون بسيرة عادمة
النظام ولا يعملون علانية فنحن نوصي هاولا

ونسالهم بالرب يسوع المسيح ان يعملوا بسكون
وياكلوا خبزهم فلنسمع كيف يرينا الحكمة
اسباب الملل هذا الرسول الالهي لانه يدعوا
البطالين عادمين للنظام بهذه اللفظة
الواحدة ابان رذيلة كثيرة لان عادم النظام
فانكون ذاتي بل منهمكا في اقواله سريعا
للشتيمة غير ملازم للصمت والسكون عبد
للملل فهو يوصينا ان نتبعد منه يعني نعتزل
من يقربه مرض موت يعدي ثم قال
ولا يكون بحسب التعليم الذي قبلوا منا فبهذه
اللفظة لوضح انهم متمردون متهاونون مهملين
تعليمات رسولية وايضا ما اكلنا لاحد خبزا
مجانا لكن بكدح وتعب ليلا ونهارا عاملين
لكيلا نثقل على احد معلم الامم يدرس الا نحمل
وكان زبما المعالي الى السما الثالثة العامل ان
الربانيين للكارزين بالانجيل ان يعيشوا من
البشارة والانذار والانجيل هو بنفسه يكدح
ليلا ونهارا ممسكا على العمل لكيلا يثقل على احد
من الناس فاذا نصنع نحن اذا مللنا من العمل
وطلبنا راحة الجسد نحن الذين ما يسلم الينا
انذار الانجيل ولا الاهتمام بالبيع بل انما
الاهتمام بنفوسنا فقط ان نامل منا امل
بالملا الملتقى الضرر الناجم عن البطالة
فهو يحده من قوله التالي لا تعملون شيا لكن
يتفضلون ويفرسون الفضولية من البطالة
ومن الفضولة تتولد عدم النظام ومن عدم

النظام يتولد كل رذيلة فهو يوصينا ايضا ويسمع
ونحن نوصي ان يعملوا بسكون وياكلوا خبزهم
ويقول يا اخوتي في الرجا اكثر من هذا واشد
وهو قوله من لا يشا العمل فلا ياكل فبهذه التعاليم
الرسولية تادبوا الاباء الذين في بلد القبط
ثم لا يسمحون للرهبان ان يفرغوا من العمل ولا
وقتا من الزمان سيما الشبان من الرهبان
من حيث علموا انه بمثابرتهم الاعمال يدفعون
عنهم الضجر والملل ويستدرون قوتهم
ويسعفون المحتاجين لا بما فضل عن طعامهم
لحاجتهم فقط بل يمنحون الغربا والمساكين
والمحبوسين من عملهم متحققين ان هذا
الصنع الحسن يصير لدى الله ضحية معظ بسمه
مقبولة وهذا يقولونه الابا ان العامل يحاربه
شيطانا واحدا وهو يغتنم ويحزنه فاما
البطال فيسبيه ارواح كثيرة قال بعض
الاباء اهتم بعمل يديك وباشر ان امكنك
ليلا ونهارا لكي لا تثقل على احد ولاسيما البالون
لما تعطي غيرك حسبما يامر به الرسول
الطاهر وكيما بهذا العمل الذي تعمله تصرع شيطان
الضجر والملل وتزيل من نفسك بقية شهوات
العدو لان الشيطان الضجر يتكي على البطالة
وهو في الشهوات مطمئن قال القديس نيلس
لا تهمل الامسك وكان عالما ان البطالة تبدد
زداه الاعمال واستقرينا الله وتعرف سما
للذين قد عدموا الادب وان اليهود لما ارتكبوا

في البرية عملهم خرجوا من البطالة الى عبادة الاوثان
ولا نعم على البدن لا يبدا نفع جدا ويهذب وقال
ايضا ان انسان ليسال قال على ما يلغني احد في
حضنه المصحف من الساعة الاولى الى عشية الشمس
ما انحط ولا انقفته كا نسي بسوط رصاص في
شغله ولاسيما وقد خطيت بحسل فوق صحيح
لكن انطونيوس ايا ما ماعمل هكذا بل عمل
بحسب ما اراه للملاك انه كان جالسا ولعله عمل نسا
وتارة قايما مصليا داود وداود خطى سور الهيكل
الحدخي انه قال لاحد فلا تستغرق [illegible]
ما الملوا في طبيعات المخلوقات بها الملوك
الرب وفي طه ليلة الى هذا الحد كان يتصل الله
كل الليل والنهار مضى حتى يتزهد ويقول البشر
سنين وسلب ابا الصوم المحسن من هذا قوله اذا
ان الصبح والى النهار وقال ايضا ان شتت ان
تكون اعمال يديك الاهمة لا ارضيه من راسه لكي ما
يصير منها انها متساعا بينك وبين المحاجبين
وقال ايضا القديس اوالمر والعجز ايضا لا
يتشارك الانسان الاخو في التعب حسبما مكنته
واذا ما جينا الى العمل فلا نكثر الكلام بل يكون
جدنا وحرصنا العمل الذي بسببه خرجنا سال اخ
للاب يوسف قايلا ايش اعمل فاملي ان اكدح
واتعب ولا اعمل ولا اصدق فقال له الشيخ ان
نكن احدهم تحرس سلم من كل سوء حيث
وستخلص لان الله يريد من النفس الا يكون خاطيه
قال بعض القديسين الاباء هذه الطريق سلكوا الينا

ان يكب على العمل ويلازم الصمت ويبكي على خطاياه
قال الشيوخ عن بعض الاخوه انه ما جلا نسه
من عمل يديه فكانت صلاته دايما ترقى الى الله
لانه كان متنسكا جدا وحيد النظام وقال
الاب مركانوس سابني البريه المختصر محجه ومومن
ان يعبدوا من وجه سبحانه شيا من النسا كان
الله لصلاحه سيد على الخطاه رحمته فكر دوم
لا سيد عليك انت ان كنت جالسا لا اطل اسميه
منتظر امنه جان رحمته وان لست لا تنوبار الله يعني
بك ويعمل البرك كما من به الله بلذا اعمل دوكل
لانها الا وقول الان بيسا على العمل الرمز ان يمنع
لا اعمال الخطيه لان العمل فيه خطيه لم يريان
لان العمال سامح فيسقط مثل ذال الذي نظر
انه مثلت على عمل روحاني وما يحوص فيه حقيقيا
في بعض الاوقات طرق بعض الاخوه للاب يوحنا
الخادم من بيطرليه وفتاهم يحد نار قال لما كنت
في الاسقيط كان علينا عمل النفس وكان عمل
يديا بالقصد الثاني لا القصد الاول والان
فقد صار عمل النفس بالقصد الثاني وعمل اليدين
بالقصد الاول فساله اخ قايلا فاما هو عمل
النفس فقال الشيخ اصار نحسب وصايا الرب
هو عمل نفساني واما ان نجمع شيا من علينا فنسلنا
ان يكون على القصد الثاني فقال له الاخ اوضح
ذلك السر ايضاح فاجاب الشيخ ها انت تسمع
عني اني مريض وتجي عليك افتقادي فتقول في
نفسك اخلى شغلي وعملي الان وامضي لتسلي
اذا وعن من شغلي ان امضي فتصير للعمل اخر

وربما لا يخيني اصلا لاجله فتقول لك الايضاح اخر
اعطني يدا لهما الاخ وساعدني فتقول لك لي عملي
ولم تمضي معه فان لم تمض فقد ازدريته وخلت
وصيه المسيح وهذا هو عمل النفس ويتعلق
على عمل اليدين الذي هو القصد الثاني وهذا هو ما نعمله
سيد لك سال اخ الاب يمين قايلا ولي الخطه
فاجابه ما استطعت واضع على يدك لتعلم
منه صدقه لانه يمكن ان الرجا يسقي الخطايا
قال الاب ايوب الراهب الذي لا يعمل شيا
بدان نسره نجب قال الاب يمين بلسا اعمال
زاينا للاب يمين صوم الى المسا كل يوم وصمنا
وعملا بيديه فقال عن ان يمينوا انضا الشيطان
موه قال اني ما دخلت هذه البريه وسنت
العلانيه بسكتها ما جاز لي يوم واحد لا اعمل
ولا اعلم اني اطنلا اصحبنا والي هذه الساعه
ما اديمت على لفظه واحده لفظتها وهلم انا
ماضي الى عند الله كاني ما بدات بعد بشي
بضيده قال بعض الاباء اذا ما قمت في ليل قل
في نفسك يا حيني اعمل لتعد بانفس استيقضي
لترثي ملك السموات ٥ سل بعض الاباء الشيء
الواجيه ان يعلم من يريد الخلاص وكان مجيبا
على العمل لا يرفع راسه منه فجاوبها ما تراه
قال القديس نسحنا اضطر نفسك على العمل
وخوف الله يحل عليك طرق الاب لونيوس
رهبان ما المرموزون بالمصلين فسالهم الشيخ

ما هو عمل ايديكم فاجابوه نحن ما نشتغل عمل يدين
بل نعمل كامر الرسول نصلي دايم فاجاب الشيخ اما
تاكلون فاجابوه نعم فاجابهم الشيخ ففي حال
اكلكم من يصلي عنكم وقال لهم ايضا اما تنامون
اجابوه نعم فقال لهم ففي حال نومكم من يصلي
عنكم فما قدروا ان يجاوبوه على كلامه فقال
لهم اعفوني الحجا ما تعملون حسنا وانا اريكم ان
مع ملازمتي عمل يدي كل اوقات الصلاه ما نقطع انما
بلغت الخوص واسجد فيه اقول يا الله ارحمني
كعظيم رحمتك وحسب كثره رافتك امح
ماثمي وقال لهم اما هذا الكلام كلام صلاه
فاجابوه نعم واذا ما قضيت نهاري مصليا
وعاملا اعمل ستة عشر فلس واعطي منها في
الباب فلسين واكل والذي ياخذ الفلسين يصلي
عني وقت اكون اطلا ونايما وبمعونه الله يتم لي
ان اصلي دايما متصلاه قال الاب لونس اتي
طرقت انا والاب يمين للاب اسلاو سعنا
ما كان يقراه وهو هذا لا تخف يا يعقوب من
ترول الى مصر وبقيت زمانا يا بربر هذا القول
بعينه ولما قرعنا الباب علينا فتح لنا وسالنا
من اين نحن فحسبنا ان نقول من القلالي
فقلنا له من جبل بيربا فقال انتم اعلم بي انكم
حيث من بعد فادخلنا وجدناه قد طحن
في الليل طحنه لبيتنه فسالناه ان يسمعنا يقول
فقال لنا انا منذ البارحه الى الساعه طرفت

عشرين درهما ما احتاجها الكل لي لا يسخط الله
الله علي فقيلا انت مدلل العمل لم لا تعمل ولذلك
اعمل واتعب حسب طاقتي فاستعفنا بكلامه هذا
وانصرفنا بعض الايام جا وجد على النهر عذبر
نصب فجلس صامتا وقطع من حشيش النهر
وظفر ظفره ورخها في النهر ولم يزل هذا عمله
الى ان داووا الناس فزاروه فنهض وانصرف
لانه ما عمل حاجته للعمل بل لشغل حسه وليلزم
الصمت سال اخ للاب بصطامنا قايلا ان
انتقل لي يا احتاجيان الجيد ذاك ملتوا الا اعمل يا سيدي
فاجابه الشيخ لو بيتحل ما سنح لا تدع العمل اعمل
جهدك ليسكون لم قال الاب لونيوس انا
عبد وصاحبي قال لي اعمل عملك وانا اعولك
من ابن لا نطالبني ان انا سرقت او اقترضت ما عملت
او كان لي اعمل معطوانا اتم با ودكل فانا ان عملت
تمر احترتي اكل وان لم اعمل تصدقه ومحبه اكل
قلم تومر الى الاب سيصوي ليسمعوا منه قولا وما
كالهم شيا وما زادهم على اعتره والحب ولما راوا عدوه
زنابيل قالوا الباسين ابرهيم ايش يعمل بها فاجابهم
نعرفها هاهنا وهاهنا فلما سمع الشيخ قال
وسيصوي يغرني من هاهنا وهاهنا فسمعوا
ذلك واسقوا جدا وبضوا معمورين بنفع كلامه
المسلمه قال الاب يمين عن القسيس اسيدورس
انه كان يجعل لياليه يطفر حصرا فسالوه الاخوه وقال لهم

ايها الاب ارح نفسك قليلا لانك لا تستطيع فلما لم
لو احرقوا السيزريس وذروا رمادك في الريح
ما له في هذا فضل لان ابن الله من اجلي نزل
الى العالم جاء الاب مقاريوس الاسكندري الى الاب
انطونيوس في الجبل فلما قرع بابه خرج اليه
وقال له من انت فاجابه انا مقاريوس فغلق
بابه ودخل وتركه خارجا ثم بعد ان راى
صبره فتح له ومازحه قايلا منذ زمن طويل
اشتقت ان اراك لما سمعت خبرك واضافه
وخدمه لانه كان قد قدم من بعد بعيد تعبا فلما
جاء العشا بل الاب انطونيوس خوصا صغار الاعمال
له مقاريوس امر ان يبل له ايضا وجلسا من
العشا يتكلمان ويسفان وصار ما ينفع النفس وبلغت
الظفيرة اسفل المغارة ولما راها الاب عند ذلك
تعجب من عمل مقاريوس وقبل يديه قايلا قوة عظيمة
تخرج من هذه الايدي. قيل عن الاب يوحنا
القصير انه ظفر في بعض الاوقات ظفيرة سلتين
وخيطهما زنبيلا واحدا وما شعر الى ان وصل
الى الحايط لان كل فكره مشغولا في الثاوريا
جاء اخ ما يحتاج من هذا الاب يوحنا القصير
زنابيل فخرج اليه وقال له ما تريد ايها
الاخ فاجابه زنابيل فخلاه ودخل ليجيبها فنسي
وعاد ذلك فقرع بابه فخرج اليه وقال ما تريد
ايها الاخ فقال له الزنبيل ايها الاب فقطعه
وادخل يده وقال له ان اردت زنبيلا امسكه

انطونيوس

وحدثنا انا مشغول جدا في بعض الاوقات جال
لياخذ عمل يديه ويمضي الى موضع اخر فخرج
ليعطيه الظفير فوانسي لان ذهنه كان عند
الى عند الله فان عمه الجمال بانيه وقرع الباب
وعاد الباب يوحنا النبي ولما قرع الجمال بالسرجل
وهو يقول يا طفير الجمال يا طفيره الجمال حكا
بعض الابا قايلا انه راى اخا السا في
قلايته يظفر ظفيره وكانت دموعه تنحدر
فينهض ويصلي وفي الحال العقد وكان يعود
يجلس يظفر ويجمع عقله في الحال الحدريت
وفي قراته كذلك لما كان يجمع كانت تنهض
وعلى الكتاب يعد ولما كان يمسك المصحف يحفظ
نحبه وحسنه قال الاخ ما احسن ما قالت الابا
ان النوح والسنة معلم هولاء هو الذي يعلمه
الانسان لجميع ما يوافقه قال القديس اورام
ان بعض الاخوة قال ما تنسب وطلبت من الله ان يعطي
على يدي نعمه ويعول عمل يدي جميع الذنوب
اما كان يكون لي بذا الفرح وسرور وقال بعض
القديسين ان انت ما نشرت علامات ولا ينبت دائما و
ساعد صلاتك ولا تعمل الفرع هذا القليل
الذي يسرك اذا فرغ من هذا الفقه تمت اقوم
مل ما دري الوقت ووقفا له في كل ساعه
دين الصلاه والاقليلا قليلا يعتاد نفسك
الصلاه والخدمه ويتور نفسك اخ سال شيخ
قايلا اذا خرجت لعمل تاجل نفسي فاجابه

الشيخ ما ينساك الكتاب لانه يقول
سابارك الرب في كل زمان واسبحه في كل
وقت فانت في حال دخولك وفي حال خروجك
وحسنا لحمت لا يفارق قولك تبارك الله لانه
ليس بالقول فقط بل وبالعمل وفي سيلي محلك
لانه ما هو محصور في مكان بل هو في كل مكان
ما بالبا الكل بقوته الالهيه ثاوديسوس الانبا
الذي في الاسقوبالي لما افطر ثباله الصوت
الرسولي القايل انه كان يعمل الليل والنهار لكيلا
يثقل على احد وان يديه كفته موونته وموونة
من كان معه كان هو يعمل بيديه وبا من بذلك
لسا يحشنان يتزينوا بالاتعاب النفسانيه الاعراف
الجسديه لانه زعم نتيح فقطيع ان يكونوا اهل
العالم يلدحوا فيعولوا اولادهم ونساهم ويدو
الخراج والاتاوه مع ذلك ويحملوا الى بيوت الله
الباكورات ويسعفوا المحتاجين حسب طوقهم
ونحن فلا نستدر ونسار حاجتنا من ايدينا هذا
على ان حاجتنا نزره وننا بنا ديته بل نجلس بدرينا
في اعانينا داخلا نستدر اتعاب ايدي غيرنا
بعده وما نشاطها كان محرص ساعيه الى العمل
من حيث يعتني بواجبات جميع الصلوات ويريد
العمل في غير ذلك وقتا ما قال الكبير
اثناسيوس بطريرك الاسكندريه اذا ما انتبهت في
دير فلا تجلس بطالا لا تعمل لا عمل بل اجتهد على الا
ان تعمل عملا او تفلح الارض لتستدر قوت بطل

بعض الرهبان عمل في عيد شهيد فلما راه غيره
قال له تعمل العمل اليوم فاجابه في هذا اليوم
الشهيد فلان عوقب وجلد وانا فما تعب الي ان
اتعب قليلا في عملي. بعض مجيبي المسيح من العلمانيين
سال يوحنا النبي بالمسيد وصفونيوس فالاهل
العمل في يوم الاحد خطيه فاجابا الذين علاهم
لو جاء الله واعمال الله ما فيه خطيه لان الرسول
زعم انه واضح العمل في ليله ونهاره لكيلا يثقل
على احد فاما الذين يعملون يكرمه الاحد
ويعملون للسنه والسرف فخطيه هو ويجب
ان نعلم وفي هذا الامر ان عمل الانسان في الاعياد
تنقص لاهي الاتهاوز وسره ما هو من دون
على ما قالت الابا ان احكم انسان تعب وان
هذا فالعبد انما هو على راي الابا الاستعباد
من كل رذيله والعمل مرضاه الله تمنن الله على
هذه الصفه عاملا لانه كل يوم معيد وفي
الكنوبيا سما هي اعياد البطاله اعني
الاعياد المارانيه السيديه واعياد السيده
والاثني عشر رسول والابرذوميس وعيد من
القديسين الكبار ان يبطل النهار جميعه ومن اعياد
يخصها البطاله الى مستعملها ان يرواها رسوا
الا بالبطاله للاشتغال في الصلوات والتلاوات و
ويعقد الاعمال الصالحات وهذا بعينه رسم
لمن في العالم حسب ما رسم في مراسيم الرسل
عن الاعياد قالوا يستعملون في البيعه لتعليم

حسن العاده وقالوا ايضا ليبطلوا العبيد
لان بهم حاجه الى التعليم وفي سفر الخروج
قيل عن الاعياد ان لا تعملوا فيها عملا يحذو ما
بل ما يتعلق بالنفس فقط واحفظوا هذه
الوصيه وقال ايضا في سته ايام تعمل اعمالك
وفي اليوم السابع تستريح انت ودابتك وابن
امتك واللاجي اليك هذه قيلت في
العتيقه وفي الاناجيل كذا قيل انه كان
يعلم في بعض الايام الاجتماعات في السبوت
واذا بامراه بها روح مرض منذ ثمانية عشر
سنه وكانت منحنيه لا يمكنها ان ترفع قامتها البته
فلما راها يسوع صوت بها قايلا يا امراه انه
قد عوفيتي من مرضك ووضع يديه عليها
وفي الحال استقامت قامتها وقامت لله ممجده
فتغيظ لذلك رييس المجمع قايلا ان يسوع قد
ابرا في السبت وقال للجماعه في سته ايام يجب
العمل فيها تعالوا استشفوا لا في يوم السبت
فقال الرب يسوع يا مرايي كل واحد منكم يحل ثوره
واتانه من المدود ويسقيه في يوم السبت
وهذه هي ابنة ابرهيم قد ربطها ابليس منذ
ثمانية عشر سنه ما كان يجب ان تحل من رباطها في
يوم السبت وبقوله هذا اخزى اعداه
فاذ كانت هذه الامور هكذا في العتيقه
قد امرنا بالراحه من الاتعاب الجسديه
والاشتغال بالروحانيه حسب ما فسرنا سابقا

سطر اسكندريه قايلا ان الله لما عرف غلظ
الحسد وميل بني اسرايل بالكليه الى الهوى لانه
لعدمهم الادراك ان لا تستريح العبيد والدابه على
ما اثبتا اذ كان الرجل الصديق يحب الرافه على
بهايمه وايضا ليجدوا فراغا من حوادث الهموم الارضيات
فيصيروا الى التفرغ بالاشيا الالهيه والاشتغال
في الصلوات والتلاوات والتسبيحات فان
كان في العتيقه قيل هكذا فالاولى بنا الان
واكثر في الحديثه التي بها امرنا ان نتعالى ونتنزه
عن الجسدانيات الجسميات ونشتغل بالعباده
الروحانيه فاعلين وصايا الله وبالبر كلمته
المثله ولله الحمد دايما والى اباد الداهرين

المقاله الخامسه والاربعون

من نسك ناسليوس ان ما هي الصنايع اللايقه
بالرهبان فان هذه هي اللايقه بالرهبان ان
يعملوها جميع ما لا يعيقهم عن صلوات الساعات
في اوقاتها وفي التلاوات وما الحجه في عباده الله
وتحفظ من سيرتهم في معيشه نفسانيه كالعه
ما وعرونيه عندهم هنا مسالة اي صنايع
تليق بنا وما هذه الجواب ليس يتيسر
افراز وتمييز الصنايع لطلبه بعض الناس وغيرهم
لما لا يوافق مواضعهم وما يوافق كل بقعه كوره
وما تعرفونها وبالقول المجمل يمكن ان يرسم
اختيارها بقول جميع ما نحفظ على حياتنا

السدن والسلم وعن الخياط من حيث لا
يحتاج في استدرار مادتها بعقد كبير ولا
متجر ولا يكثر ما يباع ونحتاج الى نعت سلطان
ولا نحتاج ايضا الى مارشه نسا معنا او
رجال كما لا يليق بسيرتنا ولا يسبب لنا ضرر او
اذيه بل يحتاج ان نكون قد ملنا منها انفصالا واحدا
لطاقتها وحقارتها من حيث تقرب من ان يعدم
فيما تمارسه سهولات رجال العمال الضجار يزاولها
المسنان يعاوضها الكرشي للعباله والنسيج
قد جرت به العاده في العالم يقبل منها الاعداد
بعض الصيام من الشيفتين ولذلك في
الاستعمال انضر بما دعت الحاجه اليه فاما
البنا والنجاره وعمل الحديد والفلاحه وهذه
الصنايع في ذاتها نفسها هي ضروريه نافعه
منتفعه كثيرا في العالم غير ان ذوا عندنا
لمعنى ما صار بعضها النا حاطات ولست اقول او
صار تنشا العرقه احتياج الاخوه حسن سلام
الضروره يحتاج ان نكف عنها ونمارس الصنايع
الحافظه علينا التاما الحياه لا التذب فيها
ونحسنا ملا ارض للرب لا نزعج بسال احسن
العاده من صلواتهم وتلاوتهم ويعيقهم نظامهم
عن وقتها والا ما دامت تلك الصنايع لا ضرر
بها في حياتنا فيرتا عندنا سيما الفلاحه التي
منها استعداد القوت الضروري وتعني الاتعاب
من الجهاد فوق واسفل ما يجب ان يبتغي الصبر لنا
حسبما قلنا الامر مساكننا ولا من مجاورينا

خياطات وبيعا وبذل في انه ما يليق بالنسك
ان يصنع لعمل الحسن يوجب علينا ان نمارس
ما خلص من السنن والبيع ونحتاج الى تسديد
كثير وفي راحه ويسار وما فيها فوق على
اكثر الاقران بدعا مشتغلين كيلا
نلبس من قوم نفسنا وفضلنا الطول العمل
فهام بين العمل يساوون وان ابعضي للحاجه
الضروريه ان نعمل علا ما نبيع هنا ان القلاسف
لان الغسولات المحرزه حسبه هيكل موودي
وتغسله سلاح حرير ولوا عتق في سوق او في
حوز او في حبل ودريه وحصل ان يرجع عقيد
يتوطن في الدير الطبيعي فيرجع عقله داخلا
مشغولا بما يليق به لانه ممكن للكسلان ان
يكون داخل بيت وافكاره تايهه خارجا
ويمكن ان يكون في السوق مسقطا كانه
في بريه عاطفا نفسه الى ذاته والى ربه
من حيث لا ينفعل حواسه خياطات المحسوسات
العارضه للنفس وقال القديس اوامون
الحنث يوسوس للراهب فكر هذه صفته
يجعله يشتاق عملا خارجا عما يليق به ومنه
يتولد مرض محبه الفضه ويخرج النفس
الفضه المحبه الرديه ويحظه يثاير ويكرع
وعيشه ويمارس العمل فوق ما يحب حتى انه
يخلي صلواته والاجتماع بالجوس في يعكف
على العمل بحب الفضه واذا دق الناقوس

يكون اخر من يجي واول من يخرج ايها الحبيب اذا
علمت ذلك الحرص تفسد في الاسقيط يصل الدما لا
تحب وتسقط من رصانتك وتستهيب في القول
اذا ما حل عروقه بمحبه الفضه وارتخى حسن موته
بدا الحسد يوسوس له بمثل هذه وحينئذ لا اخ
لا يشعر بالمرض المزعج له بدا يستلزم بالعمل فالاخ
في نفسه مثل هذه الشين يعمل هذا
العمل المبارك وما انصرف منه اجرة لحديث كما
يجب بل نعمه كثيرا لا عشر ويقول في نفسه
البطاله خير من هذا العمل الذي امارس غير هذه
الصناعه من حيث تكون الفايده كثيره
امارسها حاجاتي ولذلك يعزيه الشيطان
لجهله فاما الرجل العارف المدرك يعمل كل شي
لحفظه بتواصل الصلوات والاجتماعات بالادمع
في وقته واما سند نعطيه فوق في ذلك الصالح
ومتى لم يلح الى نفس الراهب فلز الغر عيب
ويجد الانسان نزع فلم لرغبه الفضه و الشيخ
البطالة محبة اللذات والهيولانيات و الحسد
وعدم التصديق والكسل والنجره و السكر
ومحبه اللذه والا يطيع احد اسافل هذه
للعروده متى لم يتبحر الانسان نزع احد هذه
الانكار ويتعد للالام فاعمال الرهبانية
نعلل متى مارس ما الاول والثاني فان اسانت
الشر بعض هذه الالام حسب نحو ذلك
الانسان فاقد لذاته لان من ابعد لنفسي نعلد

لذاك لا بل لاربعين من وطانك تستب بفسك
فقد ابيعه قربت بل تسالك مني ما فعل على شي
اعطه من هو محتاج اليه بمساسته لان الله يحب
المعطي الباش وقد قال ايضا النكر فقلبك
سادته ليتصرا والا بك لينفع المساواه كما كتب
ما لم يرد في الكثير ولا نقص من القليل والله
يصوب فلو يكرم لحو محافته ○ معناه
انك اذا سدد منه حاجه غيرك بالشي الفاضل
عليك الذي ما زمدة في كثيركان يعطي لك
ولا سعمل من قليلك شيا ان اعطيته غيرك
وقد كون قد ساويته بنفسك في هذا امر الله
تعالى في كل كتاب والطبعه تقتضيه
والمكافاه عمن جربه بالبابا فان الدهريات
برهلا من السايلات القابيات من البابا يعون
طرق اخوه في بعض الاوقات شيخا لشيه فقال
للاول بهم ان ليس نعل ايها الاخ فقال انا ابا طفر طغيره
والرسيط للانا خا يا ولدي وسال الثاني الليس
تعمل فقال الحصر فقال له الله نعولك يا بني وسال
الثالث اليس تعمل فقال الغرابيل فقال يحفظك الله
من ولد وسال الرابع والسادس تعمل فقال
انسج فقال له انت تعرف وتعلم وسال الخامس
فقال له امارس صناعه الكتابه فقال له
الشيخ اما الى عمل طراز الطغيرات يقطع نعوته
الله تعطيه له يا ما وعامل الحصر يحتاج الحجره
نعب وعامل الغرابيل يحتاج الحراسه لا يسعها

بدال
في الغزل والنسيج فسيلان الحرص فانه لا يفنا
صناعه فيها عمرها وممارس الجاه هو يحزن فان
راى الناصر انسانا ما غير بعد عامل زنابيل او
حصرا او غرابيل يقول هذا راهب هو لانه
عامل حسنا والحسبيس عليه وبحرق وان
راى انسانا يبيع سبنيات يقول قد جاوز العجار
لان هذه الصناعه عمل العجاب العالم هي
وكثره الحروبي جاء اخ الى الاب بيمن قائلا له
انا ازرع حقلي وانصدق به فقال له نعم العمل
ايها الولد تصنع تسابسه وزاد في الصدقه فلما
سمع الاب ايوب بهذا قال الا با بيمن اما تخاف
الله تقول للاخ ما قلت فسكت الشيخ و بعد
يمين انفذ الاب بيمن الى الاخ وقال له
بحضره الاب ايوب لما فاتت في ذلك اليوم انس
قلت لي وكان عقلي في موضع اخر فقال له
الاخ قلت لك اني ازرع حقلي وانصدق منه
فقال له الاب بيمن ظننت ان كلامك عن
اخيك العلماني وان كنت انت الذي تعمل
هذا فما ذا من عمل راهب فسمع وحزن
وقال العمل لي ما احسن عمل اخر غير هذا
وما الحيلة الا ازرع حقلي ولما مضى لعطاه
الاب ايوب مطانيه وقال العفو لي فقال له
الاب بيمن وانا ايضا لا اعرف ان عمله ما
هو عمل راهب بل كلمته بحسب فكرك و اعطيته
نشاطا للعمل الصدقه والان فقد مضى حزينا

وهو ايضا يمارس ما كان يمارسه انسان اسيه
ناوريس جادا في الرهبانيه قال من حيث
عملت عملهت والى اليوم حين اعربها محبا ما الحلت
بل من الغاني اعطيت المحتاجين من كدي و يعني
ما بين دينار لاستكار يا سيدنا فانفقا ميتزا ما فارق
الشيخ وقد بلغ نحو مايتين سنه ولا فارق عقله الله
من سير القديس مرطيس البلكين ذي السياهريس
هذا الاب مع تعتيه محاسنه كان يكتسب حسبه
وكان يكتسب سليه ويتعب وما استلزم من
يسحبه يا خذ منه من الحاجه بحسبه و يعطي الباقي
لصاحبه ومع تحشمه كان عادلا لانه ما كان
يا خذ ابدا اعز ما يسوا انسخه من احد شيا بل
ما كان يعطاه فاضلا عما يستحقه كان يعيده
وهكذا انقضى ايامه شغلا في الكتاب وعلى ما في
الاقاويل الالهيه تصوب شاعمال بريد الى الله تعالى
ويقضي ليليه في الصلوات مخاطبا الله بلا داب و مسعدا
به وان نام يسيرا الضروره للجسد ما كان نوما
زحا بل متعا منتسورا هكذا استكمل حياته
كلها تعبا مجاهدا فل عن الاب او غريوس
ان كان حسن الطبع في كتبه الطريقه الفلاسفه
وكان يكتسب في سنه ما يجري قوته فقط و طهر
عقله في مده خمسه عشر سنه واقبل النعمه الاسفه
والمعرفه الحكمه وتمييز الارواح ابوبا الكنويس حيا
كان ناظر جميع ما طالب لاصحابه رتبا من عيب
ملايمه لما كان خطه يسيرا وظن انه كان يعمل هذا

ليس يزول النيه بعا يا الحجه و صلا الفد
كان تمام بمقدار ما لا ينفسد جوهر العقل
بالسهر الزايد ومن قلة النوم كان يكثر
من الصلاه و يريش مصاحف بليحا بذلك مم الملل
والضجر و يعيبه طه صلا امداد و عشق لله
لا نهاية. قيل عن الاب تادرس السايح الصابر
اسقف الرها من سنو تيسابا انه لما كان في
السبي كان كاتبا ماهرا يكتب الصحف الالهيه وما
كتبه باقي الي اليوم في سنو تيسابا لدخر كريم
عظيم وكان تسيبه مخاييل واهل الشماله
وكان نسا اسمه خادمه متعلمه منا الفضيله
وكان نسابا ذكيا عليه نعمه وكان حاذقا في عمله
وقوطول زمان يدخل مدينه صهيون الدبا وي العزا
سمع عملا يريد و بابي لا يسمعه وكان هو يدفع ما
يحضر له الرييس المقدم و كان دا ايما بذلك
ليلا يا كلان خبزا وهما سطالين وكان يتصدق
ببعض ذلك على المحتاجين وكان هذا استحاسل
نا نعا الا ذي رسالة معا السير الملايكيه
ابونا اصطفان البارك كان يعرف بعلم الشيخ مسكه
الصيادين ومعها السيخ ليلا الاسقف على احد الاثر
من انغا بسكان تيح المحتاجين ولعلي نفسه من
كل اهتمام ارضي واهتم بشي واحد كيف يرضي
الله بالصوم والصلاه مهتما بسائر الفضايل ٥
من سيرة القديس يا حويس ابونا با حويس
مع اسد بلا مسرة كانا كلاهما مستغلان بالنسك

١١

والصلاه وعلمهما العمل وعامل نسوح خشنه
سعريه وكانا يعملان لا لسستغان كامل الاجل
الساكنين ذا الذي قول الرسول وفيما كان الشيخ
مع ابا حويس بن نسهران وحسران النوم قد
انقلهما كان كلاهما يخرجان الى البريه الى الجبل
ويحملان نزرا ما رملا ينقلونه من موضع الى موضع
ليكسر ان يطرا اجسادهما و يتعبان اجسامهما
وكان الشيخ يقول يسقط ابا حويس من ليل الاسحار
السنطان ٥ با او ذريطوس الطويان اسقف كورس
يقول في احد مصنفاته عن قديس ما ليل ان هذا
هذا العدو عن نفسه مع العاده نفسه الا اوامر
الانهه ولها وطي ترد الشيخ البطال كان خوصه
ان يجمع العابه وفيما الدبل يحمل عليه ردفا الاحمل
له من ذلك المضرم مني قبل النفس وزم الصلف
والتيه ولما امر بعضهم ان يحمد لمقربه بلوط
تعلله حلال انه يحتاج اليها لبعض الحاجات
كان يضعها البلاعلي كتافه وهي عليه وهو
يصلي فلما جاه طارق وقرع الباب خيا لها في
بعض الاماكن وترائي اياها ان شاهدها
وشا ان يعرف لم يقلد بعلها وبالحاذ دارها
بطلي يديه فلما راى هو امر يحترزها فسالته
انا ان احدها لا اسرق بحمه سبب التعب ولما
رايته من ذلك حزينا افرحت له عن العلة هذا
كان ودبعا لعقله حتى كان يقبل طوطا
من تحبه كان من ذا ن حمدنا كانت تمارس

صناعه كان فلاحا ان هذا والشياطين
اقسعر بين محبته للتعب ولقد لحضره كثيرون
دهبنا دفعات كثيره ولم يا حدوا احد تحتى قط
لم كان زمان لم يرد ان يبردوه هم ويور عنه هلذا
كان ينظر بالمسحه انها افضل من كل مملكه
حتى انه ما كان له الموت الضروري لا يتى رايته
دفعات وحيه طالبا مرله ولم اخرعنه عبر
فلبس ولم ارفط انسانا ولو كان للدم محبا
معربا شبابه قط منذ ينسل الاكل بدلا يتفقوا
على مدحته والساعليه وبتى ما راوه ما انستهم
ورايه قيل عن شيخ كبير في الاسقيط انه بقي ما
كان يري يلحفو يتعهد وقيل انهما كان يعارضهم الي
تمام العلف قال الاب بلا دوس عن با درس الناسك
السياي انه اقام مستترسا في المغاره و كان
تعتريه عداي عايه للحسا وهو الييس لو كان
يقضي نوم كله وفي زمان الصيف وهجيرته
في البريه التي على ساحل البحر تجمع حجاره يعرها
قلالي ويرعما انه لا يمكنه ان يعمر بكمال في
كل سنه قلايه فقلت له انا البيس سعب نفسك
ايها الاب ولسد بلعت هذه الشيخوخه يقضي
حسبك الاتعاب الشديده فاجابني قايلا ان ال
بعني حسبه قتلني فانا اقتله وكان اكله
في كل يوم نسا او خبزا ومن حرره بقل
لطيف واشريا يسيرا ما انشهد بالله
ما رايته قط استطر حليله الا مرتعمدا
للنوم الا على شي بر والاحصير بل بقضي

للنوم الا على حصير ولا سرير بل يقضي ليله كله
جالسا يطحن طعنم من خوص النخل من ثمر قوته
ومونته قيل عن بعض القديسين الكبار
انه كان يطوف البريه ويجاهد جهادا شديدا
فطلب غصنا من القسيس وطعم وحرم من الخلق
الحيوانات فلما رأى انسانا اعرج ان يحيه ليستغنيه
معا عالا على الحيوان الذي كان يجر وما يسي معا
حريه معها مسست نطاه الحمار الذي يطعمه
القديس في الحال شفي وكان يسل للترهب
من كان اخر فيشفيهم قال الاب بولس السدراوي
الذي من دير القلمون الذي عند الاردن في
بعض الايام وانا عند الاب بولس اللاديقي
في المغاره جاء دق الباب فخرج الشيخ فتح له
واخرج خبزا و باقلى مبلول وقدم بين يديه واكل
وانا ظننته غريبا فنظرت من الطاقه وانا به
اسد فقلت له لم تعطيه باكل ما جا بي
اوصيه الا يوذي انسانا ولا دابه وقلت
له تعال الي كل يوم وانا اعولك وها له منذ
سبعه اشهر يجي دفعتين في اليوم واعطه ما
يا كله ووجدته دفعة اخرى اريد ان اسمع منه وليسعني
لا نه كان نعلها وسالت عن السبع فقال انه يسو
حال بالاسرجا وقد امسكه ما اكله ورايته
وفله مدبى فقلت له ما سببها قال العنى واطلب
لحما سارك هو السبع العظيم لياكل قوت الا با
وانت للحمار لا يضر فلم يشا ان يمضي فاحدث

الشيخ

حيلا وبلته وطرده وعلى هذه الصفة انصرف
طرقا الاب اسحق السابي وشرح لنا الشيخ والا
ان بدا انني وحسن نسبه فما اعملت عملت مصطلحه
للراب وضللت وحرستني ما سعرت بعطشي لما
علمته طول النهار وما لنت ادري ايش اعمل
ولما حرت حين كمن دخل الي من الطاقه شاب
فقال لي يا حقيقه لعد ضللت لك العطشي حتى لحله
فقلت له اسعر انت من هنا ولا تلد ابدا فاجابني
لكنه تخسر بقسال ان علته رديا فقلت له انا
لا اعمل هذا فقال لي ايضا الا انني ان حملت
لانك تضع نعلك حسنا قلت له بين ما حبني
انا وجا ابوك فقال لي حقيقا الست حلبني
الى هذا فرحلت وانت لي فقلت له ايضا
لم فعولك هذا فقال لك بلبنا حادوانت
تقرب واسحروا مثل معاد لقربك فقلت لى نلذ ب
فقال لا لانك حقدت عليه بسبب العدس
ولما على الحقد ومن الان اسمت اصحابي فلما
سمعت انا هذا تركت قلايتي ومضيت الى الاخ
وطرحته مطانيا واستوحت ولما عرفت
ما لنا عمله والحصير الذي اسحق عليها حرقته
سمعت عن بعض الشيوخ انه جلس في الهيكل
في القلايا وما كان يعمل عمله ولا كان اذا امس
انسان يبني يعمل يعلمه لكنه وقت كان يعمل
المصائد كان يعمل مسافه وقد كان يطلب منه
عن ولا كان يعمل كما اخي لا يسقط عمله في

الاعمال قال الذي لحفظ العزل والحبل الموت
قيل ان الشيل راسين عن طرق الاب لطرابس
لنسبوح وكان على الواحد منهم اسمر قسيح
فقال لاحد الشيوخ يا ابا اتحمل لي مصيده فقال له
ما اعمل وقال الاخر اعلاغاني لبلا ان ذكرك
في الدير اعمل مصيده واحده واجابه ما انفرع
فقال له الاخر الذي عليه الاسم القسيح اعمل لي
انا مصيده واحده حتى اذوبا منك اعمله بيدك يا ابا
فاجابه انا اعمل لك فقال له الشيخان ياحيه كيف
تحرنسا انا وما احتسبنا تعمل لنا واحتسبت تعمل
لهذا فقال لهما الشيخ قلت لكما انني ما اعمل وما
حزنتما لانني ما انفرح وان قلت لهذا لا اعمل
لا اطرحتني ما تعمل لي وفي الحال يقطع الحبل
الذي نهضت نفسه حتى لا ينقطع الحزن فخلوا
قوم ان ابا تميمن ولحوته في بعض الاوقات كانوا
يعملوا وما كان لهم ما يقيتهم عولته كانا فبلغ حرهم
بعض محبيهم لتاجر مومن وابا تميمن ما كان ياخذ
من احد شي لئلا يرجع والتاجر شا ان يقضي حاجه
الشيخ فاحتج انه محتاج زنبطات الكاتبه واحضر
جملا واحد هيا وجا الاخ الى ابا تميمن وسمع بما عمله
التاجر وان اراد يحرص فقال يا ابا ما اخذتها وهو
لها مريد بل يقضي لنا حاجه فلما سمع ابا تميمن
هذا القول قال الاخ من اكثر حملا واحضرها
وان لم تحضرها فنبيت ها هنا ما اجلس لانني ما
اريد اخسر انسانا ما طلبنا الا لحاجه

وبلعد زلحي وبعضي الاخ ولحفرها سعف حتى تلف
وان كان الشيخ مضى من الموضع فلما راها
معاده فرح كثير وجد كنز اعطيا قيل
عن الاب سلوانوس انه طلس في قلايه
حصير ومعه جمع لنفسه اوقات الى ما عمل ابايه
عريان وفي الحال جاه انسان من مصر ومعه
اثاث جاملا اخبز افتوح باب قلايته ونزله
فاخذ الشيخ الاثاث وحمل الغرابيل ووسخ
سبيله وحكى بعض الشيوخ انه سمع من بعض
القدسين ان شيخا بارسطا ويشوح الى الحياه
وحكى هكذا ان شيخا كبيرا كان يعمل
كل يوم حصيرا يبيعها في المدينه ويشتري بثمنها
فجاء اخ اخر سكن معه وكان هو يعمل ايضا
كل يوم حصيرا وكان الشيخ ياخذ الحصيرتين
يبيعهما ويشتري بثمنهما ويحسب للاخ في كل
عشيه يسير خبز ومكث هذا عمله
ثلث سنين والاخ ما يقول شيئا ثم قال في
نفسه ها انا عريان واكل خبزي بوسخ
انهض من ها هنا وامضي ثم اعود ما عاد فلم
الى ان امضي عاطلس ابا ط... لئلا يبون في
وفي الحال ظهر له ملاك قائلا لا تمض
عنه ابدا وسال الاخ الشيخ في ذلك اليوم
لا تفارقني واليوم نحن الاثنين صدوقين
ولما حان وقت رحيل الشيخ قال له يا ولدي
ما تحبون اليوم لانهم تركوا فاحاله نعم.

يا انا بلا بد لحون ونبح وهو بكايه فاما
الشيخ بكا قايلا في يا ولدي لقد
عشت دهرا طويلا في اهمال واغفال وان
خلصت نفسك في زمن يسير تصير كمن
ذلك الوقت عرف الشيخ وعمل وصار حبيبا
بعد ان ارحي الله الى الطوبانيوس الابن بالاله
ان يشبه ان يشكر بالحقيقه وتمهل الى ادخل البريه.
الجوانيه وايضا بعد مضيه اليها يقول عنه
انا سيبوس الكبير انه في بدو امره اخذ من
مصاحبه خبزا ومكث وحده في الجلوس حيث
لم يكن معه غيره لا يعرف ان الموضع موضعه
فيه فاما الاعراب يحتر عليون نشاط الطوبانيوس
تعهدوا واسلوك ظلما الطريق وكانوا ياتوه بخبز
فرجين وكان الخبز يعمل عند اصغير قليل البيت
عن دفتوا الابن موضعه فكانوا ياتون له وكاد
بذروا ابا هم ويسموا ما يفتقدوه له لكنه عاش
ان ليس لخبا ر الموت الله وقد يتعبوا ان يصبوا
شعو على البرهان او في نفسه وسال
بعض طرقه ان يحسبوا له قاسيا ويحفر ويسير
حفظه فلما احضر له ذلك سلك في طريق الجبل
فوجد موضعا صغيرا لما يوافق مراده
فقلع وكان ما النهر عليه عشرا قدر عدو كاك
يعمله في كل سنه وليستد خبزه منه بوح
لئلا يثقل على احد وحفظ نفسه عيش مرور من
به يمنه بعد ذلك راى قوم سطر قوم فقلع

وغرس بقوا املية حتى بيتي ما جاه لعل احد
عن اما التعب وسلوه في [illegible] الطرين الشانه
الذي صنف سيرة ابلا ارسون الكبير وقال
عنه انه كان بلا يخضع جسمه باصوام
ثقيله باهضه ياكل في كل ثلثه ايام يسيرا
من خبز يابس بريه ودون خمسة عشر بعينه
بعد غروب الشمس وكان يلازم الصلاه ويلازم
التلاوه ويحرث الارض باهتمام ويظفر خوصا
مستقلا اعمال الرهبان القبط حتى يستغني
سيرته ويخشوسن طريقه بلا لاى يتغلب
حركات جسمه وجعله بليا عاديا الا افكار
الرذيله الجسديه المتاخر الحجبث كان
سكن انطونيوس العظيم وطافوا بالموضع
جميعه وكان ابلا ارسون الطوباني مع الاسيد
انطونيوس في ذلك بقساسته وهساسته
وكان بلامسه يقولوا انا اسحاق وبلوساس
وبروزا ما ناس في هذا الموضع كان يصلي
وفي هذا يلوا وفي هذا الحبس صامتا وفي
حاوسته يسبح زايل هذا الموضع خارج
حبسه من التعب وهنا البرقد وهذه
اللازمه وهذا الغروس هو غرسها وهذه
المسلمه بيديه عملها وهو بنا هذا الحوض
بتعب ونصب ليسقي الغروس هذه المحفره
كانت له زمانا طويلا يحفر بها الارض ولما
اطافونا جميع هذه المواضع جا الشيخ
ودنوا في الموضع وكان الموضع مرتفعا

يسع انسانا واحدا ابدا وفي راس الجبل قلالي منحوته
من صخر بهذا المقدار سبعة كل قلاية غرفة باب
يصعد اليها يتحملون لصعوبة الجبل وارتفاعه كان
ينزل الى هنا اذا اراد الهدو والانس عجيبة من عجيب
ولما دخلنا البستان اروونا شجرة فاكهة كثيرة
حامله حملا كثيرا وقالوا ان الطوباني نصبها منذ
ما سنين لما دخل ابلا ارسون الكبير الى جبل
قريب لما بعد مقدار عشرة اميال من الجبل المصري
الى الموضع ما اخفي صعب الدخول والصعود
فوجد جبلا ليس [illegible] عليها بلا الحجر على [illegible] مشى
برجليه وبالجاد صعده وكان حول الموضع
اشجار ومياه تنحدر من راس الجبل الى الموضع
وبستان في الغايه منطرب فيه اشجار مثمره لتين
وفي جانب البستان نخلات سرو ولما اتينا الا
يقدر على احد يمشي من الانسان الا ما حمل احد
حين زرع هناك سنبلا وعمل خبزه منه ورط
وكان بين ما [illegible] نفسه في ذلك الوقت يقال
عن انا ادرس الكبير البكي في الاستوليت ان
مع تسليه التسريل الصادقه لبس الجديد على
عنقه وحقويه وعضديه وكان يشغل الى
رجليه مستقلا الصلاه والسجود بما قد
ذلك وعطل الشهوه والغضب والكنه غرمها في
من الام النفس الالام الوحشيه للتربيه ويريد
انغابيا انعاما ويعمل بيديه زنابيل تاره وتاره
مراوح وتاره [illegible] على الاسنان صغار

يستدرونها قوته فلما شاع صيته على هم الرهبان
يسالوا اليه كثيرون من كل صقع من بلد
يشركونه في نسكه واتعابه ومسكنته وسيرته
فكان يعلمهم ويرشدهم الى هذه الطريق وكيف
ترى هذا ما سن الهادى الاعمال اليدويه الزاك
واخرين يظفروا زنابيل واخرين يعملون مراوح
واخرين يعملون [illegible] ابونا الانبا باخوميوس
عمر الطبنيسين وكان هو في بعضها وادلها
وفي الاسرار لا يعد بمن عند الغوي بلها يتجل وفي
الاهرام يتجل ومن هذه الديارات دير
احترى مسكنه بسبه وبلغت جملتها سبعه الاف
نجل وفي الدير الذي كان هو ساكنه لكثره
رهبانه صار فيه صنايع مختلفه خمسة عشر خياط
حدادين سبعه نجارين اربعه قصارين خمسه عشر
اساكفه خمسه عشر دباغين عشرون بساتنيه
عشرون خمسين فلاحا كادة عشرين نساج
اثنى عشر جمال عملة الزنابيل الكبار عشرون
حمارين عشرين حمطه عشرين والنوتي للطلق
كل صاعه فيها صناعها ويحفظون الكتب
المقدسة قال الانبا دانيال قلتي الانبا ارساني
الى [illegible] كانوا مع الانبا اغاتن وكان اغاتن
مع الانبا الاسكندر لانه كان ناسكا
ووديعا فعرض لجميع تلامذته ان يغسلوا اذنا
في النهر وكان الانبا الاسكندر يغسل بود اعمه
فقال بعض الاخوه للشيخ الاخ الاسكندر ما

يدري الشيخ يعلم وارادهم ان ينتج افكارهم
فقال انها الاخ الاسكندر اغسلها جيدا
لانها كتان ولما سمع حزن من كلام الشيخ
قايلا اترى ما لبسنا اعلم ايضا جيدا لاني
قلت ذلك من يدي لابحا افكارهم يطا يغلب
ما اخي قال الانبا دانيال الفرعوني في حال الطوبي
في الاسقيط في بعض الاوقات كان هناك الشيخ
قطي اسمه داود فمضى في بعض الايام ليحصد
لان له الحرث عاده اصحاب الاسقيط فصعد
الشيخ الى الصعيد واوى نفسه في ناحيه [illegible] له
بعض الفلاحين وفيما هو يحصد في يوم من الايام
اشتد الحر في الهجير فمضى الشيخ وجلس في [illegible]
فلما جا الفلاح وجد الشيخ جالسا فحرد
وغضب قايلا لم لا تحصد ايها الشيخ اما تعلم انك
اجرة ما خذ فاجابه نعم لكن الشمس والحر الحنطه
تتساقط من السنبل ولذلك [illegible] ساعه [illegible]
الحر ولا تخسر فقال له الفلاح قم اعمل ودع
[illegible] الشيخ تاييه ويسال [illegible] وجابه
الشيخ [illegible] الشيخ
[illegible] الحقل [illegible] الفلاح الى الجانب
الاخر حيث كانت [illegible] يحصدون
[illegible] فيسالوا الشيخ [illegible]
من الحقل [illegible] وسالوه [illegible]
الفلاح قال [illegible] قطعها [illegible]
الى وسط الحقل [illegible]

وفي الحال طفي الرجز وسلم ما في الحقل فسال
عن الاب يوحنا النصراني جميع ما كان يحصل
له من تعبه في الحصاد كان يحمله الي الاسقيط
قايلا ان ابلي ولتاميني في الاسقيط هم وقوتي
عندا انضا في عودته من الحصاد ما كان يلقي
الشيخ الا يسال في الصلاه حتي يعود يكمل
الي نظامه الاول العتيق وقيل عنه انه دفعه
اخري كان في الحصاد فسمع اخ يقول لغيره بغضب
ويحك يا خلا الحصاد وهي قال الاب اسحاق
رايت اخ يحصد حقلا وراي ان ادل يسله حنطه
فقال لصاحب الحقل انا ذن لي بان ادل يسله حنطه
نعم من قوله وقال ابها الاب الحقل كله لك
وان تسلني في يسله الي هذا الحد كان الاخ
محتزا معززا انتوزان الطوبان كان يحصد
مع بعض من باذلاء واجرته فلما اخذها عنه
مضي الي الدير ولما عاد ليستدعاه الي الحصاد
عمل بساطا ولم يعطه ذلك السنا لعا دا انتها
الي الدير وفي السنة الثالثه جري الشيخ علي
عادته في العمل والفلاح علي طريقته وما
اعطاه شيا ولما اتت الرابعه نزل احمل
الاجر وصعد الي الشيخ طالبا ان يعطيه
اياها وبالكاد وجد وخرج ساحلا
لمطلبه واعطاه قايلا انا الرب قد
كافاني فامرت ان يعطيها في الحسنه لقسيسها
حدث في بعض الاوقات يخط شهد ولم
تطر فسال الاسقف الاوره في ذلك ليه كثيرا

فقال الله لما امض الي باب المدينة الغلاني بكره
ومن رايته اول داخل المسجد وهو يصلي وتطرد
فعل حسب ما قيل له واول من راي شيخا قطبا
حاملا حطبا ليبيعه في المدينه فسلمه الاسقف
وعلي الكاز حط الشيخ الحمل عن اذانه فساله
الاسقف قايلا اصل ايها الشيخ لتمطر فصلي
الشيخ وفي الحال هطل المطر بشكل فطر وطات
من السما ولو لم يعد يصلي ما دامت انقطعت
فساله الاسقف ان ادامه وقايلا له اعلمنا محبته
ايها الشيخ وانفعنا لسرح سيرتك لنا فاجاب
الشيخ اعمرتي لها علي ما ترا الي ابيع هذا الحطب
وامسك عن ثمنه تمر حمر تنراقيات بها الاعشب
وانام في الكنيسه واقوم بطرح الي هذا العمل
بعينه ومتي جاء يوم سبات فنيوم ومن بوسمي صايما
الي حين تقضي الي واخرج فاسمع الاسقف مع
اقلميروسه ومجدوا الله قايلين له اسحقا ايها
المحبوب الله في الارض فلاح في نواحي الاردن
كان يسمي حامد اسمه تادرس حال الحو لاني قايلا
لي اعمل بعينه محبه يا ابا يوحنا وانسخ لي
مصحفا مضمنا الحديثه كلها ولما انطلقت لقراجه
عرفت ان ابا بطرس الصاير اسقف قيسرين له
هذا المطلوب فمضيت وقلت له فاوقرني
مصحفا احدا فقلته لكم هو فقال الي بلسه
دنانير متي سالتني ان تريده او عمل نفعلت
صدقني سوهد طلبتي فاجاني ان كان
سوهد طلبه تجده بلا شي وهاذ بلسه دنانير

وان اعجبه المصحف دع نصطه وان لم يرضه
هاتعطي بلسه دنانير يسع له مايرضه فاخذته
ومضيت به اليه فاخذه ومضي بها الي البريه
وبعد شهرين عاد الي العلابه قايلا اعلم يا ابا
يوحنا ان قلبي ما طمن خزنا لاني بلا شيء اخذت
المصحف فقلت له لا تحزن الاب بطرس يحبو
وانسان جيد عني ويفرح بمثل هذه الاشيا
فاجابني بالحقيقه ما ابيع ان لم ينتقص من الثمن
فعلمته وقلت الثمن فقال لي لا لكن اعطي
مسحها الا النسه لاسكان عريانا فاعطيته
مسحا وكان زيبالا ومضي عمل في البريه في ادير
البري الذي عليه البطل يوحنا بطرك اورسليم
والسما علي طول نهاره وصار له من الاجر
دراهم بلسه دنانير واحضرها وقال الي خذ
الثمن والمصحف وليس له صاحبه فان اخذ
الثمن والا عيد الي مصحفه فمضيت وقلت للاب
بطرس هذا ولم نشا الا اخذ المصحف ولا اخذ
الثمن واسعني باخذ الثمن ولا يريد تعب المتوحد
فاخذه واعدت المصحف الي المتوحد فاخذه
ومضي الي البريه فرحا مسرورا استرح لنا
بعض الابا عن اسقفا من بعض الابا مقفه
اعفي من اسقفيته ومضي الي انطاكيه سنه
الله وعاش بها مدانا وجار الابا الساير وكان
في ذلك الاوان قوس البيرو واوسيوس حار
رجوم سبسح يعمر عمارات الوسط المالكيه

لان المدينه كانت عقيب زلازل قد انهدمت
فيها واري هذا القرامسوس في بعض الليالي
الاسقف نايما وعمود نار من السما اليه نازلا
وعلموا انما ان كل هذه الرويا لا دفعه بل
مرار كثيره فحار من ذلك لانها كانت ايه عظمى
ما اون ذهولا وصار يفكر في نفسه ان من
هذا المنظر لانه لم يعلم ان الفاعل بيديه
بديه كان اسقفا فيما سلف لانه من ابن كان يس
له هذا من سعره الذي من تو بيد الريح من
ترزا مسطر وسما من كثير تسكن
هواه وتراني الانعاب فيه فاستدعاه طالبا
علم حين من هو ولنفه كان طالبا في سالف
زمانه فاخذ في سواله علي انفراد من اين هو
وعن اسمه ووطنه فاجابه انا من قيرا هذه
البلد وما الي ما بقيمتي وانا علم في العقل واظل
معونه الله فالهم الله افراميوس وجاوبه
قايلا اصدقني ما ادعي ان لم يصدقني عن جميع
امرك حقيقا فلما لم يمكنه ان يخفيه شيا قال
له عاهدني بالله ما دمت حيا لا تظهر لي حسرا
وانا اقص لك قصتي دون انسي ويلزمني يخلف له
افراميوس علي ارادته ولما انطلقه فقال له
انا اسقف والاطلاله خلعته الاسقفيه وجيت
الي هنا الي موضع لا اعرف فيه احد بسبب
واستلزم فوتي لكثيك ما دمت بعدد بيكل
موبلا زدتني الرحمه فالله في هذه الايام

مرفوعة الجيد حتى انطاكية هذه البلده
لنرعى شعبه الذي ابتاعه بدمه المسيح
الاله الحقيقي ولنحرص في الرحمه وفي يوم
الامانه لان الله لن يهمل الضعفا فهم ما قاله
لانه امين عن ايام فلان وحين سمع ذلك
اوامين من مجد الله قايلا لمن عنده محققين
لله معروفين عنده هو وجده اخ سالنيح
قايلا انشر اعمال الى حرنين اريد ان اطعم
طعمه وما اقدر على ذلك فاحاسا الشبان الاب
سيصوي كان يقول انه ما يليق بنا الحكم بفعل
العمل الالهي شيئا لانه يليق بالرهبان عملا ان
لسان عملا باليدين وعملا بالفكر لان الفكر الفارغ
البطال ما يولد شيا من الصالحات ونحن نحرص
هذه الفرايض عن مثل هذه الاشيا في هذه
المدينه الملكيه نعمل بها وفي بقيه المدن
غيرها من مدن الامم ⊙

المقاله السادسه والاربعون

في ان يسعى للانسان ان يبيع ويشتري ولا
يخزى الله وفي انه هذا امر علامه المسيحي ان
يخسر في تصرفاته بالدنيا ان يخسر وفي ان
القوانين الالهيه تعزز من تاجر ويبيع ويشتري
في البيع علامه ان كانوا ازهابا متى ما
صبروا على ذلك ولذلك في من يجمع السجوات
ويتحروا فيها وفي اعياد الشهدا القديسين

يسعون الا ما لان النصارى المجتمعين في هذه
الاجتماعات للصلاة والخشوع وقراة جهادات
القديسين وذكر امانتهم ومباراة شهادتهم
ما القصد فيها البيع والشرا من نسخات
باسيليوس ليعرف جميع ما يفعله الانسان بيده
وكم يعسب الحوانيت يجلس يتعطل في البيع
والاسعد والاشهر بنفسه ليرى باعيا والاتي
به ان يلبس مثله في موضع واحد ولعدي
علىسيد على اخوته وبه حفظ بعضهم بعضا
في يسيرهم السوى حتى يكون اثر عندهم ان
يبصروا من الربح والاسعد وامن اجل فايدة ان
كان ذلك ممكنا فالتجربه توضح ان الجار من اضع
ومن ذلك خالف اعماليا لا يصير سترهم عن منه
في السجوات الطاهرات بحسن اجتماع الاخوه كل
واحد يحضر عمله بصطحبوا في الطرق ويصادق
اخوته ويشدون بعضهم بعضا ولذا اضعوا الى
المواضع يختارون المنازل والمساكن التي يجلسها
وحفظ بعضهم بعضا والاسوا تعرض صلاه نهاره
والليله وان يحضروا في المجادلات للرد عليه
مصرفين فيها اذ كانوا محتجين الى ان
انفراد بعضهم عن بعض لان الناس يا نوب
ان يظهر حوزهم وظلمهم للاخرين ولو كانوا
اشد افتقارا امسله في الساحات التي في المجامع
الحوانيت لا ينفع لنا البيع والشرا في بيوت الشهدا
والاجتماعات لكذا انهم كانوا ما يليق لاحد

سيما نظر الى ان يجتمع في هذه المجامع الا القصد
للصلاه وما اراه من صبر الى الموت والسنه
بهم فيذكرون ان نرضى الله بالجرع والذي على
لنا وديع ويتمسكن القلب في كل موضع وفي
كل وقت وطلب ما يحسب ما كتب لكنه متزع وطلب
وطرد الباعه التي يجدهم في الهيكل يبيعون
ويشترون بما انهم يعلوا العاده الى يبعانه
لصوص ولسن لا يتورعون واستعدوا
العاده المستمره وعوضا ما يصلي بعضنا
على بعض ويصلي ويستعطف الله عن خطايانا
ويتشاجر عن احسانا انه وان يدعو بعضنا
بعضا باب نيل العرض بحسب ما يدعو و نعمه
عوض ذلك يستعمل الموضع الشريف والوقت
الذي هو وقت استعطاف يحوزوا ويتجرا
والواجب علينا الا نشبههم ويجعونه افعالهم
يدخلونا معهم بسببه بالاجتماعات المكروه
في الانجيل المقدس في ايام ربنا يسوع المسيح
ويسمع ما يقوله الرسول في رسمه ويحذر وصلاه
وريسه وهكذا يلتب اذا ما صعد احدكم
فلا يبعه بسعر احلها ما بعثه اجل ذلك
لنستر بعضنا بعضا القانون السادس عشر
من قوانين المجمع السادس في انه ما يجب ان
يباع ويشترى في الهياكل لو يحضر فيه انواع
المأكولات لبيع وشرا لان الحفظ لدرس البيع
وهو من سوء العاده لان مخلصنا المخصص بالجسد

ادينا الا ان يفعل بيت ابيه بيت متجر ويلد دراهم
الصيارف واخرج من يبيعون في الهيكل ما وطعا
لذلك ليعزز من نسخات باسيليوس ان كان
لاخوه مع احد مشاجره وطلبه الثمن الواجب
عن نوع ما يباع الحوانيت ان كان ذلك يسمونه
ان يبيع الاخوة لاخيه فالحق ما اقوله في ذلك
لانا امرنا ان يشارك ويمازح بعضنا البعض فيما
يقتضيه الحاجه حسب ما كتب ليكون ما يفضل
عنده يتمم نقص الاخر وكذلك الخبز فان
الا ان عنده ليتم المساواه فان الاخسر في
ما يقتضيه المرفوقه ويجب على المشتري ان يجرد
ان لا يحجز في الثمن به يليق ذلك التحرز من
البيع ولهذا ان كلاهما قول القايل ليس
يحتال يخسر رجلا صديقا العمر الذهب
من يعين لشاربه ويحنا لانا في معاملاتنا نتحرى
ان لنا ويحسنا في الثمن وعملنا جهدا بالما يحق هذا
لموضعه ويرفقه ويستره لا ينزل الى الابدال احلست
منزلا ولا استقبحه لان الظالم والجور
ما يقاس بمقدار الماخوذ بل ينيه سارقه
ومطمه لان الانصاف والجور في
الكبير والصغير يحقق ولهذا القديس
شعبان من مضيت الى مدينه ودخلت قريه
الحاكك في بيوتهم ما شعره افعل كمثل
ما يفعل القديسين ليسهل في سعيه لمعالجه
للبيع لا يمهل نفعله في خزانه فلا ابيات

وان بعت ايضا شيا فلا تحاكك وتخاصم
ويقول ما اعطيك الا كذا وكذا الى ان كان
من طول الجدل على نفسك فيه قليلا وان لم
يمكن معك ثمنه دعه واسكت كان قال لك
اوكان ان قايله ان يرجع لجده فقل لها
انتم على ما انا كما صرت متشبها بساير القديسين
الذين اتيالهم الله واختبرهم الى ان يصدق
شبهم فوسع عليهم ومن ذلك ايضا ان بعت
شيا او سرقته فاختار ان تخسر بقليل شيا
يسيرا حتى لا تحنث من شي كي والثمن حصار
وكذب في الايمان ومايحيه والاحوادات
تستدب بعيرك رجلا ما صديقا لصيا
من البابا زيبوف قال بعض الاباء الرهبان [الجلد]
والاعطا ما يعوز خطيه فان انت بعت
او اشتريت فاخسر اليسير ولا تماكك
وسداعو في الثمن مثل ما يفعلوا محبين الارباح
تتوا حالك الى اسباب لنفسك صارت الى
خصام ووحشه في ايمان بغير طايل ويمنع
من قدرك وتخسر نفسك فاذا ملت ما
قلنا تحفظ في عطايك واحذر ان تبيت
الاحد وكان يطل ارددا الامر في ذلك الى
رجل بسويه وشي ابت حسن صورته انا شا
مستبسلا سا الح للادب صحكنا ونالا
اليس اعمل فان الحرب للمحبي متى ما رمت بيع عمل
يدك ما حاسد السبيح والان يستصوك و غنرح

[منتبهما]
قد كانوا يدعوا الاعال انهم ما في عبد امصر و
تعت شيا قل دفعه واعلوه الثمن ولما ان
سعصر من الثمن قليلا وشي ما لعالت لذا اسعد
رلحه الا ان اعاش والان امون وقت
يبعها دفعه ولحده كانا انقطعان بمنه و [باحلان]
ما تعطيانه بسلامت وكذلك كانت حالهم
متى ما ارادوا ان يبتاعوا شيا كانوا يعطوا
ما يطلب منهم وياخذوا ما يريدوا واشترا بصمت
وسلوك قيل عن الاب فليمون ابنيه كانت
تدعوه حاجه الى بيع عمل يديه بنفسه حتى لا
يتعين كلامه فيكذب ويحلف من المقاوله
والمحاويه او يكثر في الكلام ويلحقه نوع
اخر من انواع الضرر والخطا باسمع [انه]
محزون ويعف وكان يحتاج الى شي من عمله
كان ياخذه ويعطيه ما شا وكان يحمل الراهب
وياخذ ما يعطاه ليشكر من حيث لا يلفظ
بلفظه هذا الفيلسوف المحزون وهذا كان
الذي يبتاع منه مسكينا كان يعطيه ما يريد
مجانا وكان كل من ابصره قد عرفه وكانوا
يقولون هذا الراهب المحزون وسادروا اليه
وياخذوا عمله من البستان الاباي في
مدينه اسكندريه هيكل للسليح من يد روالده
الا انه كانوا الداخلون والخارجون من محي
المسيح للصلاه يرون اهاحا الساكارح [الباب]
يبيع من لعبس فقال بعضهم لبعض من حيث

[خاصم]
رانيا هذا الشيخ يبيع ما رانيا ولا سمعناه
ولا ماطعى في شي ما ولا في لفظه فتعالوا بنا نمتحنه
ولا ندنوا منه قالوا له قل يا شيخ تبيع هذه
فاجابهم بنعم فقالوا له بكم فاجابهم بعشره ولو بس
فاجابوه كثير لسنا ناخذ الا خمسه فقال
لهم خذوا كما تريدون فعادوا وقالوا له هو لسبب
هو ان بسبب تفلس فليس ناخذ منك فقال لهم
كيف نسيتم خذوا فاعطوا الذي لهم واخذوا
الزنابيل كلها فاخذ الشيخ عكازه ومضى الى
قلايته فلما اصبح بعثهم بفضليه لحنو فالتمس
يا ابانا الشيخ عملت قالوا له اسمينا عشره او فلس
وقلنا لك كثير واعطيناك خمسه فقلت
خذوا انتم بسبب ثم قلنا لك انه ليس ان اردت
فلس فلس حتى واعتدوا فلسنا فلسنا
وخروا له ساجدين قايلين من اجل الرب
قلنا لم فعلت كذا احسنه قال لهم كذا
عادتي انا قول الثمن الواحد واخذ ما اعطاه
فسالوه ان يمضوا الى قلايته فصاروا ووجدوا
مع الله ويرشدوه قبين فقالوا له نريد نعمل
لحسته فلله الناظر معك وسار لهم فقال لهم
اعملوا فعملوا وكانت قلايته في البطرايلوس
الكبير فلما عملوا قال لهم امضوا الى قلايه
طاوديسيوس تجدوا هناك شيخا يبيع قفاف
فقولوا له يقول لك شيخا رنكلي بن السيح حد
هلم ناكل مع الاخوه وحيث غلت زنابيله

صغار بيع لاخوه فصاروا ووجدوا الشيخ
حسب ما قال لهم الراهب قالوا له قال لك
شماهيك في الشيخ وحده تعال مع الاخوه
فقال لهم يا ما الذي الناطر فانا قد مات وفعلوا
لهذا القول فاخذوا الزنابيل والاخ جاوره
فوجدوا الاخ قد قضى فدفنوه وجبروه ودفنوه
وسالوا الشيخ قايلين من اجل الرب تجلس انت
في قلايتك وتخرج الخبز كل يوم
لتصلي علينا فقال لهم هلموا في اليوم السابع
فان وجدتم في حيا اعملوا كما قلتم لان نحن
وبين الشيخ الموتي عهد من سنين ما بعد سبعه
ايام يرسل الينا ايحينه به فعملوا الزنابيل الرجال
نحو المسيح كما قال لهم وجاووه في اليوم
السابع فوجدوه مساافيتوه بحنت الاخ
وبدنوا بدنا طويلا العريهم هنيت عمودي
الفضله ومضوا الله بسادين الذي لبس لهم
مثل هذه الفضايل العجيبه ملتمسين في
مدينه اسكندريه بيت للشاهد العظيم سارز مقويس
داخل باب الشمس وكان هناك راهب شيخ
جالس في زي صعلوك داخل في العموديه
يتصدق وكان في بعض الاوقات يتصرف
الساعه الثالثه وفي بعضها الساعه الخامسه
وفي وقت ساخر عن الوقتين فلما راه خادم
الهيكل زمانا طويلا واسع تحسس طريقته
واستحسن فعله داخله تكرار في حلقه
ينظر الى ان يمضي والى اين يعمل فتبعه حيث

لم يسعر به فدلا وقد ابتاع خبزه باي عشر
فلس وبان بعد اوقليس حين وخرج الى خارج
المدينة حيث كان معاين ينظل في بئر حديد
وقبل دخوله البيت دناه منه خادم الهيكل وصرع
اليه قائلا من اجل الرب قل لي من انت واين
تعمل فلما سكت طالبا اليه بذلك قال له
انا الجلس في هيكل الشهيد فلان واذا
حصل لي قوتي بستة عشر فلسا اخذتها وانصرفت
متى ما حصلت لي واشتري خبزه وحبا واخرج
الى هذه المغاير اقضي فيها بقية يومي فابكي
على خطيتي فساله قائلا من اجل الرب
اجلس في قلايتك مصليا علي وانا اتيك
كل يوم بقوتك فاجابه الشيخ ان فعلت
ذلك كما قلت وتدع ما تحمده خارج الباب
وتدق وتمضي لئلا تفعل ما قلت فاجابه الى ذلك
فلما بدا خادم الهيكل يفعل ذلك لمدة من
الزمان على ما قال الشيخ وفي بعض الايام دق
الباب ومكث الى ان خرج الشيخ خارج الباب
فصرع اليه ان يرهبه فادخله وصلى عليه
صلاة الرهبانية والاسكيم حسب ما يليق
واقام الشيخ عند الشيخ كسالف عادته
وكان يحتاج الى ان يحصل له اناء ويلبون
فلسا من الصدقة ويبتاع بها حصيرا وجرنا
ليكون اشتر له وللاخ وكان بعض الجند
المحب للمسيح يكثر دخول هيكل الشهيد

المذكور ولما راى طريقة الشيخ زاد به وتبعه
ليبصر اين يمضي واين هو مقيم ولما فهم ذلك
ساله ان يستقر في قلايته مصليا عليه وعلى
اله وهو يقوم له بما يحتاج لوده فقال له الشيخ
احتاج كل يوم خبزتين وقطعتين خمر ولم
تخبر بالاخ الذي عندي فلما اقام مدة من الزمان
يحمل اليه قوته وقوت رفيقه اتفق موت
الشيخ وقال الماسوره ذلك لخادم الهيكل قديما
اجلس ههنا ولا تبرح من موضعك فانا
جاك الخبز بالخبزين والخمر فلم ما احتاج
غير من الخمر والخبز وان حفظت وصيتي
فانا ... مصليا على ما جرت به العادة
فلما قضى الشيخ نحبه ودفنه كان الشيخ يصلي معه
متى ما صلى حسب ما وعده وبقى هذا فعله
ايا ما ملا بدية فاما بعض الخير حاسد الانسان
خلاصه وتسوس له [illegible]
اهاعد ان يقولوا عنا يقولون تراه يجي
او مات لو نضت علينا دفعة واحده
... الى موضعك وجلست
بالامر ... هذا ...
وجا وقت الصلاه ما سمع صوت الشيخ مصليا
معه ايضا فظل الا ... وجلس بين يدي
قبر الشيخ قايلا اجلسني يا سيدي يا ابي فخرج
اليه صوت من القبر قايلا ان رايت انك جلست
انت حالسا وصيتي ... اصلي معك

الله محب البشر الهتم بصرك ان يفعل لاجلك يصلي
معك وانا مقيم في الموضع الذي رتبه الله
لي والان لاجل ذلك فاسمع اجلس باكيا
على خطاياك وانا الصالح لعنك حدثت
في ايام القديس باخوميوس جوع وغلا
الاخر القمح وعدم القمح في جميع بلد الصعيد
فاسعد العلويات من نظوف العربه والبلدان
لتطلب وتبتاع ودفع اليه ماية دينار فلما
مضى الرسول الى عدة مواضع ولم يجد شيا
ملك في قريه ما وليسا يستر الله وجد
هناك رجلا حسن العبادة من الله خايفا
في الغاية وكان قد سمع بخبر القديس
باخوميوس ورهبانه وكان يفعل اهرا
الغلات السلطانيه فحمد الله وساله ان
يبيعه بماية دينار فقال له صدقني يا اخي لو
كان لي انا حنطة تخصني او لاولادي لكنت
اخذتها واعطيتها لاني قد سمعت خبر سيرة
القديس باخوميوس ومن معه من الرهبان
فاسمع مني ما اريد اقوله لك الذي ههنا
حنطة سلطانية وفي وقتنا هذا الحاضر
ما يطلبها السلطان فان شئت ياخذها
الى البيدر انا الذي ان اصير الى ذلك
الوقت فان شئت تدري انك تقدر في
البيدر تعد العوض نحوا ما شئت فقال له
الاخ ما اريد العمل معي كذا الا ان ما لنا الف

نعد كيسنا ناخذه مثلا ان شئت خذ الماية
دينار وبعني باي سعر شئت وان قدرت
تصبر الى البيدر فنعم ما تفعل فقال له
اقدر نعم وان شئت خذ بها كثر من الماية دينار
وانا اصبر الى البيدر رغبة في صلاتكم فقال
له الاخ ان الذنا بين غير هذه فقال الا ... ان
هذا ... ما فيه على دنانير احضرها فلا
العشاريات ... على هذا الشرط بسعر بلد ... عشر
اردب بدينار وفتح القمح قد عدم ... بلد
الصعيد عاد الاخ الى الدير فرحا مسرورا
فلما سمع باخوميوس بذلك فهم كيف جرت
الحال امر في الحال الى العشاريات الاحضروا
الى الدير جميع ما فيها من الحنطة ولا تشتري
الحنطة بنظر لوجهه الى ان تعيد الحنطة الى
حيث اخذتها لانه قد تجاوز الناموس فيما فعله
وليس فعل فعلا واصلا بل وازداد بماية دينار
اخرى مالم اقل له اخذها بسلطنة وعمل
بعقله وحب الاكثر والحنع لمحبة الربح
فاستعبدنا وجعلنا مديونين وشهوة اغتصبنا
محبة المعطي للبشر فاحضر لنا ان ابدا عن
حاجاتنا وامر ان حنطة باحسانه وزيادة
ومالنا ما نوفي به ولو كان عرض له عارض
نشتري بمحبة او لسر العشاريات كا
نحمل اليها كلنا ما نا عبد [illegible] وكذلك
نعم من الحنطة اضر ... بالسعر الذي

لحق للعلماء بين الذين ههنا لا بهذا السعر الضيق
وبعد سعة للحد الثمن ونوصله الى من يوثق
به وبحسب لنا نحن بالمائة دينار التي اتينا بالسعر
الذي يبتاع به القمح في كل موضع فعمل الاخ
كان يسوله ناحوميوس الكبير واعاد
الدنانير الى من اعطاه الحنطة فقبلها بفرح
لاهل حزن الاخ وبحث من سيرة انبا ناحوميوس
الكبير ومن ذلك اليوم ما تحرك هذا الاخ ان
يخرج من الدير في حاجة لانه راه قد اشهر بحجة
الفضل الزهد ولانه واستبان عنه في
موضعه فامتهد هذا المؤمن الاخر من اسكاف
مداسات كثيرة وعيرها البيع لك
ما حضر الى الاسكاف اكثر من الثمن الذي
قرره معه فلما امتهد الاسكاف وجد
قد رضا عن الثمن اربعة اضعاف عما رسم له
فصعد في الحال الى الاب الكبير واخبره من ذلك
فابلا بالحقيقة لقد صدق فيها الاب ايها الابن
ما علمت جيدا اذ زرت هذا الاخ لحاجاتنا
وترسلنا وما يتعلق بالدير لانه عقله
بعد في العلمانيات فاستحي الاب الكبير
عما يقول وانس على هذا الاخ فقال الحال
من اولها الى اخرها كما جرت حقيقا ○
فاستدعا الاخ وقال له لم فعلت هذا
واعطيت الزيادة فقال له اصدقني يا ابي انني
اعطيت للشاعر بالثمن الذي رسم لي

فقال لي ايها الاخ ان لم يكن سرقة فتسوى الكثر
ما تقول واحتشمت من هذا القول وقلت ما هي
سرقة كذا رسم لي ان اخذ منها العطو الثمن
ما تسمه ودفع كل واحد حسبما اراد وصلح له
واما انا عددت جملة الدراهم التي حمله فلما سمع
قوله انا ساخطات كثيرا واثرت الزيادة
فاسترع عمل الزيادة في الثمن الى من اعطاها
وتعالى عن خطايا الى والحليس في الدنيب
ما زمت العمل بديك لا انا احسن لهذه الخدمة
نعمل ذلك الاخ حسبما قال له رجل الله ورب
في هذه الخدمة لنخبر الفقراء الرجلا
خيرا كاملا في كل العمل به منهج جميع افعاله
من كافة النسر من الهلاس وفصيوس
نعص نحيي المسيح من العلماء سائل
لنفسه ان ابتاع انسان شيا ان
اشترى ها شي في ذلك الخطية ان هو زاد في الثمن
لو ينقص الحوار من هو يشتره ما الحي الى علاوي
بحث المسيح بل تحبه من له مروه وما هو خطيه
ان يا اخو حسب ما تتوثبهما وان شعر انسان
من نفسه انه قد احتذ مدا عن حجة وسال ان
يعيد معظم ما يفعل وليشكر ذلك على ذا ومتى
ما وافق انسان انسانا ما هو تحت سلطته ليسله
الا يلون سوا عن قدره وان هذا
انه تحت عنده ويقول له انما
الاخ ما الحزن ان علمت هذا فاقول لك ولا

ان يذكر شيئا وافعل ما اختار من الانا ريقوب
قيل عن الاب اوران بلميذه مضى في بعض
الاوقات ليبتاع خوصا فوجد غيره قد سبق
وسلفه عليه لان هذا الاب ما جرت عادته
ان يسلف قط في شي من الاشيا بل يعقد
الثمن لوقته وبا حتجاجه قضي التلميذ الموضع
فقال له البستاني بعض الناس قد اعطاني سلفه
على هو صر وبما عادة لست فاحلة فرجا
الى الشيخ واخبره بالخبر فلما سمع الشيخ بذلك
ضرب يديه وقال اوزن في هذه السنة
ما نعمل ولم يعد الى ان عاد الخوص الى حيث كان

المقالة الثانية والاربعون

انما هي الصنايع التي يليق باصحاب العالم وان
صناعة الطب ما هي من رذيلة الا في العلمانيين
ولا في الرهبان وكيف يحتاجون ان يستعملوني
ان يقوم بحجتها يشتغلون اسحارا ورقي
ويعادون ما شاكل ذلك وفي ايضا بعض الناس
صناعتهم ان يرقصوا للدبابة وغيرها من
الحيوانات الكثيرة ليلعبون بها وان النواتي
الهيبة الحسنة ولا ان ينقل من حيث
يعهم القربان من الزنا اواقوا
عليها واصروا من ديانة النصرانية
من الزهد لرسالة الرسول الثانية
الى اهل وفي العالم موجود صناعة

الفلاحين وصناعة النسج والحلاقة وصناعة البنا
هي صنايع ضرورية جدا نافعة في الغاية
لحياتنا وباقي الصنايع الموجودة هي تبع وخدم
لهذه فالفلاحة هي اول ما رتب الله في العالم
للخلق الانسان لانه كان يمكنه ان
يعيش بلا لباس ولا الحديد فاما بلا فلاحة
فما امكنه الحياة البتة هذه صفة اولاد
الفلاسفة العقلاء الذين يحكى عنهم انهم في
بلد الهند لانهم هم المفتقرون الى الفلاحة
واحتقروا بما كان منها حتى الى العالم الصنايع
الرديه والمهن الباطلة استحقوا اسم الذين
بالذعر انهم موضوعين من الاناء الابرار الذين
ما يحتاجون الى صناعة لان الله جعل الطبيعة
وانه من العلاليا جد الكتب ما اضطر
ما استرع ان يحيى هكذا الى على ما اشرع و طلب
نعتوب وماذا طلبت الى الزعم ان اعطاني
الرب خبزا اكله وثوبا البسه وكذا اتني
بولس قايلا اذ لنا ما نلبسه ونطعمه فلتكن
فلنقنع به فاول الصنايع الفلاحة وبانيها
الحياكة وثالثها البنا فاما الاسكافة وساير
غيرها اذ كنا قوم كثيرون عبيدنا
ولا حوانا تنصرفون في العالم بلا اصلية فاد
النافعات الضروريات هي ما عددناه من
كلام القديس فصوص مسألة سال
بعض الاخوة للاخ فرصنوفيوس قايلا

حيد هو استعمال صناعة الطب الا الحواب
اذ ذا لم نبلغ للكمال كما نخلص من اسر الالم
فالاولى قولنا ان سبيلنا ان نستعمل صناعة الطب ولا
نعكف على الالام بل انما يحسن ان نكون اتكالنا
عليها بل على الله المحيي والمميت القايل انا اضرب
واشفي ومتى قرأت شيا من الطب او سالت
غيرك عن شي منه فلا تنسا ان تخلو من معونة الله
ومشيته ما تشتفي من نفس فيجب الاتكال عليه
وهو الشافي المعين لان صناعة الطب ما تمنع
احدا من حسن العبادة بل يكون عنك لبعض
اعمال الاحوة التي يعملونها بايديهم وما يرثن دل
ما تمارس بحيادة الله وهو يجمعك بصلوات
القديسين من ليسحا ربا سليوس مسله
ان كان بلا وم قصد حسن العبادة الصناعه
الطبيه الحواب كما ان كل صناعة من الصنايع
هي منحلنا ولضعف طبيعتنا من الله مانح
الخيرات لقول الله الفلاحة ان كان انما هي ما
تخرجه الارض من ذاتها ولا تجزي حاجاتنا
والحياكة اذ كان بنا انسن حاجة الى ستر
اجسادنا ودفع ضرر الهوا عنا ولذلك البنا
ليصنع لنا كذا نا ويه وكذلك الطب اذ كان
جسمنا من داخل من فضلات الاغذيه ومن خارج من
العوارض التي تعرض له محتاج الى مداواة فصناعة
الطب تمايل شفا النفس باخراجنا من اجسامنا
الفضلات واستعمالنا الادويه النافعه ولذلك
يشعل في

شفا النفس ومداواتها لذلك اوجدها الله
طبيب النفوس والاجسام لاننا انا لو كنا
ننشا في فردوس النعيم على ما خلقنا ما كان
بنا حاجة الى فلاحة وتعب على الارض لذلك
ولا كان جسمنا الم ومرض فاحتاج الى صناعة
الطب اذ كان من فاتحة الخليقة صحيحا معافى
فما كان بنا حاجة الى فلاحة ولا الى طب لكن
من بعد نفينا الى هذا الموضع الذي نحن فيه
وساغ لنا ان نعرق جبيننا ناكل خبزنا وقطعنا
من ذلك جميع شفا الفلاحة بعزيتها للعناب
المحزنة ومنحنا الله ان نتفقه فيها وفي
الاتها والعمل بها وادراكها وهكذا لما امرنا
ايضا ان نصير راجعين الى الارض التي منها
اخذنا واقرنا بجسد ذي اوجاع واوصاب
والتزمنا الحال الى الفساد لاجل الخطية
لاجل اسقامنا وامراضنا منحنا معونة الصناعة
الطبية لتنفع بها المرضى منفعتها لان
الحشايش النابتة من الارض منها ومنها ما
كان فيها قوة نقاوة ومرضا منقضا من الامراض
بالظاهر ومنها ما تحتمله الحال منفعة
لاسقامنا فوجدت النباتات وفي بعضها منفعة
في الظاهر وفي بعضها منفعة في عرقه وفي اخر
من النبات منفعة في ورقه وفي اخر في ثمره
ولذلك جانبا النافعات من المعادن والبحار
لشفا ومنفعة اجسامنا وقد وجدت خاصة كل

واحد منها تشبه منفعة المادولات والمشروبات
فاما الاحتيال في هذه الصناعة الطبية
والزيادة في الادابة عليها حتى انها تستمر جميع
حياتنا في الاهتمام بما يتعلق بشفا الجسم
فهذا امر محظور على المسيحيين النصارا لان
امتداد الحال الاستعمالها فلنقتصر منها على ما لا
لابد منه من جهة لا نستطير بان سبب العافية كلها
او المرض جميعه هي بموردها لم يكون اتكالنا
على الله وحده وفيما لا اهتمام النفس وسعاداتها و
من اسقامها وادوائها ولا يكون اتكالنا
كله عليها ونحرص حتى لم نجد طبيبا وادوية
لم نحتمل ونصدق ان الله ما يعطينا الى ان
نبلى بما لا نطيقه ونتعلل كما نعلل الجسد في
الاوقات فاننا اخذ طبيبا ونعتقد ان نسحح
عين الاعتقاد بلا ان نشال ان نبرا وقوم اخرين
تراهم بما يرسون الامراض بطهر الخاتم الاكثر
ما بالاهر وهذا اصنع بنا لخرمى ما مسنا
حقنا عن نظامه وكان ذلك الانفسنا بلا انما
نافعا وعمله هو ومتى ما شاء ان يستعمل معونات
هيولانيه لاجسادنا نافعات يفعل ذلك
بدري محنا وكما سبقت فعلت شيا لا
لدوا القرص فمن شفايها استعمال ما امسها
ورا موجودها واطراح ما السر من سمحها
وصومها ولذلك هي يداواه الجسد بالامه
ودفع ما ناره ويا بنه لان الله خالق

الانسان معافا صحيحا وابدعنا العمل الخيرات
لنشتغل بها ونتعر ونحسبها وكان اسل الحياة
في مداواة الجسم الى وسرف الادوية المرة
النسبة لنا ان الاسقيه كذا الحان
نحمل في مداواة النفس الزجر والتوبيخ في السعد
والمعتبر وما جرى هذا المجرى لنصح منا النفس
ونعافي والقول النبوي وهم من لم يتاديب بغيرهم
فابلا انزل ما في غلاط او طبيب ما هناك
لم لا تشفى مرض اسى والبلوى زمانا طويلا
بامراض الجسد ومقاساة اوصابه والامه
واحلا في امراضه فهو من ذلك امراض النفس
ويحسن ان نقع المداواة مطلمة حادة متعبة
مرفينه وتوبه وخشوع واقلاع لنشفينا
الله وحيد علينا ستفف سير شا ومتى استعمل
صناعة الطب هكذا وعلى القانون الواجب
كما بينا وسنها عمل حسن نحترس منها ونترس منفعتها
ولذلك يجب ان في في الصنايع مثل الطبيخ
والوان الطاومية تغيير الالوان في تبيينها
وتلوينها والاسراف فيها وفي الاتفاق عليها
كما نعمل ذو دوا اللذة ولا في الحياكة والسبغ
عير حاجة الفضلها فاما بالاودة سد الجوعة
وستر العورة ونحن ما سواه ذلك الاودي
الى نفع ولا فايده والاتكال جملة على الاطبا
فن عمل اليهام ونسلنا لا نعل في الفلاحة
على والتكلان على الله وسنه طلبه الخصب

واختنا والاثمار بتركنا السعي ويعطي مقاليدنا
للنوايب لا لانا نطلب من الله السلامه
والخلاص من اللجج ودخول الميناء وكذلك
في الامراض نحضر الطبيب اذا اشتد ونطلب من الله
البرء والعافيه اذ كان ذلك اليه وهو القادر
عليه لا الطبيب فاما ان نرى في الطب ان ما اخترع
وهو انه يوافقنا ويسرنا بما انتهى عن البلي
ويامر بتقليل الغذا والحميه لا الاقتصار على
لون واحد لا الوان كثيره فان نحن استعملنا الطب
او لم نستعمله لم يكن الغرض له والقصد البطلان
على الله وطلبه من صانه وسعته النفس مع
صحة الجسد محملين وفي هذا الامر السوي
القايل ان نحن اكلنا او شربنا او مهما عملنا
فلنعمل كل شي لمجد الله من كلام فم الذهب لان
المحرمات والخوارق التي بها تنا في هذا العالم
والتعاذيب فانها تقلل عاجلا والامر العقوبات
المستانفه واذا ما اصابك مرض صعب واضطرك
كثيرون ان تستعمل الرقا والعزايم والتعاويذ
او غير ذلك ما شاكله لتشفي به من مرضك
او بعلته وانت تحتمل المرض لتساهمه ولا تقبل
كل ما يجوز ان يكون دون ان يلحقك الشي ما
ذكرناه ثم مهما فعلت ذا صار لك سبب
تاج شهاده ولا تعترك في ذلك شك لان
ذاك ان المصطبر لتساهمه على اوجاع
العقوبات حتى لا يسجد

[illegible]

للصنم هكذا يفعل الذي يصبر على
اوجاع مرضه اذا ما الح الي شي ما بعث عنه
ولا يفعله ومن كلام فم الذهب من تفسيره
لرسالة الرسول الى اهل كولاسايس التعاويذ
وان قالوا اصحابها انها باسم الله تدعو وان
كانت العجوز والتي ترقي نصرانيه مومنه
فالحال انما هي عبادة الاوثان فاما المدرهم
فاذا استدعا ارقيه لو محبته لو شيا مثلها فلا
لان ما استحق عليه عود ان علم لا يوجد الا ان
في العالم الذين يتحمون الاصوات الاحد من
يعمل الا اسقفه لاي شي ما هم موجودون الان
المحتقرون معنه الحياة الحاضره نعبد الله الا ان
لما كانت الطبيعه البشريه ضعيفه لما كان
يجب عن الامانه كان مثلها ولا كنزون
والا فانهم يدينا الله ان تعلق بعوسا مثل هذه
الامانات بل يكون مستعدين منا هبين للموت
وله من المقاله السادسه التي على اليهود لا لك
تحرم عاو تنبي مسجبون ونحن نصارى لنسجد
للمسيح لا تحاضر مسترعين الى اعدايه فان
وعدك الكوعد انه يستغل ولذلك تمضي اليه
النشف له الرقا والعزايم والحيل والاسحار
والتعاويذ والحروز لانهم ما يسمون الا عله
ولا حقيقه لسقامهم وانا فاعالي كلامي في اول
معا لنا ما بعالاه زايده وان هم شعوذوا بزيوا
حقيقنا الا جود هو ان لم تدر ان يقول

على اعدا الله ونبي العالمين وعلى ضعفهم صغائرهم
لان اي فايده في برو الجسم مع هلاك النفس
واي ربح هنا اي سلوه نجد ونحن مشرفون
على الوقوع في نار لا تطفا لا حتى لا يقولوا هذا
اسمع ما يقول الله عز من قايل ان قام للنبي او من
يحكم حكم ويحتج ايه وعجيبه وصح له ذلك
حسب ما قال وقال لك اسمعوا نعبد الهه اخرى
لا تسمعوا من ذلك النبي لان الرب يجربكم ان كنتم
احببتم الرب من كل قلوبكم ونفوسكم
ويحوي قوله هذا اهوان زعم نبي ما انه اقدر
انهم منا الوانح عيني اعما الكو طعوبي ونسجد
للا اله ثم لنعبد الاوثان ثم يكون القايل
هذا القول قادرا على فتح عيني الاعما ويفتحها
فلا نطع على هذه الصفه لان الله يجرب
قد يسامح من لك بمحك واعطاه قوة على ما
فعله لا لكي ما عرف لم بحنك ان كنت
تحب الرب هكذا الامر سنان المحب الا
سنعقل عن حبيبه ولو اولمهم كان من الناس
اموانا لا تحرم عنه وان كان قد قال هذه
لليهود فاحريه كثيرا ان يحوبه نحو يا نحن
الذين زعاستنا الى فلسفه اعظم وفتح لنا باب
المستور والقياسه الذين اخبرنا ان لا نشتت
بالحاضرات بل نعرف ان انا كلنا بالحياه
المستانفه لكن ما قلت بقول ان المرض
تمسك وبالمك وبقلقلك الا ان ما حل بك

ما حل بايوب الطوبان لا ولا احد يصيب
ما اصابه ايوب من بعد لانه بعد هلاك جميع
قناياه نقمه تجاه لخطف نصف اولاده
جميعهم ودفنوا احبهم دفعه في يوم واحد
لكن على حال وعرية الحرقه بالخلاص من
هذه كلها فانه هكذا قلب كانه للرب
ومت يعني العز بالله ويخلص من هذا العذاب
فماذا هل يرى شي هذا القول لذلك القديس
لا بل عرض له ضد ذلك مثل ان هذا الكلام
في ميته وايده كثيرا وكثير حتى انه خر
الحرمه ما داحتا ان يصوت ويتحع ويستفي
ويقاسي البابا فقل به ترياب البلي على ان
يتخلص من مثل هذه الاحوال الرديه وهكذا
حين حال ذلك الذي بلي بالمرض بالسره ويكون سنه
وكان في كل سنه تجري الى الرد وبدفع عن
الرسول فيها وما كان يعطي شفا لكان عمر
كثيرون تعالوا في كل سنه لاجل ان لهم
كثيرون يقتنون بهم وكان هو لعدمه من يعتني
به فزط الله يملو هذه المده الطويله
وما مضى الى يحمر ولا الى اصحاب الرقا والتعاويذ
والعزايم لمعونة الله وانذاك عند ما
اسر حظي بذلك الشفا العجيب المعجز والحارس
الرين كان بدكل حالة المرض محزونه
ليس ثمان وثلاثين سنه بل عمره كله وكان هذا
طريحا على باب الغني يشتهي الصعد او يجوزوا

مهزوا سجانها طعما للكلاب لان الجهد الجد
الحل جبنه واستوخا حتى ان ما كان فيه يطرد
الكلاب للاطعمه جر لجانه وكارمه لكنه ما
ما تطلب اصحاب الرقا والعزايم والحل والشعود اي
والسحر ولا اعتمد على شي لحرز المحظورات
الممنوعات بل اثر كثيرا ان يموت وهو بتلك
الحال المسيئه على ان يخرج خروجا يسيرا من
حسن اليقين والعباده فباي عذر ان نحظي ان
كان ولا ابالي نالهم مثل هذه الاشيا المصعبه
الكثيره فيما صاروا بسبب جاه سوبينا او يخرج خرجه
وبنادروا الى اصحاب الحيل والرقا والتعاويذ
والعزايم والاسحار لتسد عنهم الى ضار لنا
اما سمعت ما يقوله الكاتب اما قال الان باني ان
كنت تقدمت لتخدم الرب عد بنفسك للامتحانات
صوب قلبك للاحزان واصطبر لجي حزنك
وقوبك الج اليه لانه كما ان الذهب يمتحن في
الكبير كذلك يكون المرء مقبولا في اتون
المسكنه وانت تري يا رايت الله ابا ايل معافا
لا ايلجي الى اليهود علانه ليلا الجح اكثر وليس
مل الذي سمع الي اصر قايد واجابيه السهوا الذي
لم والذين لهم عليه دالة كثيره فلا تجترب
البا سحطا هذا المقدار مقداره لان رواب
ظن باصحاب العزايم انهم يردون الحمايات
لكنهم يردون النار الجوانيه ويطفون
اللهيب ويوصلونه الى القلب لان اذا كان

ضميرك في كل يوم يتزلزل ويذكرك باكلك
قايلا له قداسات كما تعلت كفرت عدرت كما
عاهدت الله وحنثت بما وافقت المسيح لسبب مرض
يسير اضعفت حسن عبادتك اتري ان سعد كثيرين
وحل بكم ما حل بك الا ما غيرك كثيرون قد حل بهم
اضعاف ما حل بك لكنهم على حالهم ما فعلوا ما فعلت
ولا اقدموا على ما قدمت وانت المسترخي الفشل
ضعفت بنفسك كيف تنتمي بالمحبه للمسيح لم يسد عنه
في صلواتك اي ضد حلت الي سعته باي شكل
عملت لدي الكاهن باي يد تلمس اليد الطاهره
باي اذن تسمع ما في الكتب الالهيه اذا ما بليت
بهذه الافكار يحركك كل يوم ضميرك ويوبخك
ويحركك فيا لها من افكار يحركهم هي اصعب واشد
من الحمى التي بابتلا انما هي هذه العافيه وداحلها
مثل هذه الافكار تثيرنا وان انت احتملت
يسيرا واخرجت من ميل الذين لما صبر هم
ذي الارا والصنايع المزجر سلاميين جسدك
شي من حبالاتهم وتبعدهم عنك يا سيهاب
كثيرون لو الهبك الحمى سوالهيب فنفسك وضميرك
من اجل يدك وتوصل الليل يصلو اجود
واسرا ويقول لك ضميرك زدن ما لها الابسان
باعد للمسيح ايها الرجل الموسر مجاهدا
عن حسن العباده المؤثر ان يموت في الكارثات
من ان يسلم حسن العباده او يرد بها مع
السهد انفق في ذلك اليوم لا رماحوا

اولا لك العقاب والعذاب لبكرسون عذابك
وانت اليوم اخترت ان تعذب بالحمى واوجاعها
وما قتلت زواماتك واصحاب العزايم والشعوذه
واتكلت على الحروز والتعاويذ ولا احتملت
بالاوجاب الثاراه بل من كلام القديس
برصنوفيوس بعض محبي المسيح من اصحاب
العالم يسال ان يحمد برصنوفيوس الكبير للاب
بحثا قايلا اذا بحثت واشتريت شيء في
اسود اي من نعالها الم ونفاحه الحوانت
ويدمنع من الذي ان تعزم على شي او يتظهر عليه
وما يجب ان يستعمل الذي في طلاق اوليت الله
هلا كل للنفوس فاما قبيه ما بعا الحوت يوم السالم
استعملها اذ بما فيه خطيه ورتب عليه ما
معرسنا مسله لم يرض عنك ويمضي الى
معزوم من حيث لا اشعر به يتنسب ذلك الى
الحوانيت ما يمسل الليل الله ويشي ما شعرت
ادس حتى لا يعد الحج مثله مسله اذ كان
سوال المنجم عن ما من اوامر الله ممن يسلم الاسانا
ما صنا الله على فرض ان اقول له الامني الحراب
ان كان محتاجا بالمسيح فعليك ان تنصحه
فتقول له يا اخي في تركك الى المنجم اذيه يعسك
ويحزن الله الذي يسمع من مثل هذه الاشيا
وان لم يقبل منك فهو ابصر وان كان المار الى
المنجم من ابوي واعلمك بمضيه الى المنجم هو
فسله عن حاله حينئذ ان يلام ان يصدقه

ومن لم يحسمه الحرق والالم عليك الان شاول
لما عزم على الصعود الى المعركه سال ابنه
يونا ثان ولم ياذن له بالمضي فالجميه وادين
وان كان انسان تحت سلطنك فاريد ان تنصحه
وتاديبه متى ما خالف القانون الرابع والعرون
ما وضعت سنودس انكيره الذين يحكمون
تابعون سنن الام او يدخلون اصحاب هذه
الصنايع الى ديارهم طالبين بذلك وجدان
ادويه وتطهير يكونون تحت قانون اصحاب
الخمس السنين القانون السادس والثلاثون
من سنودس اللاذقيه ما يلقوا ايضا في
الكاطعه الا الاقليرس حتى يحرز او رقاه او منجم
او اصحاب المعالم او من يعمل الحروف التي هي
عقود النفوس ومن لبسها فيحرز بامر بموسيه
من الكنيسه القانون الحادي والستين من
السنودس السادس ان المعولون على المنجمين
او على يوسا المين او من حرى مجراهم ليعلموا
منهم شيا يظهر لهم متى ما ارادوه حسبما
سنت عليهم الامم من قبلنا مكونون تحت حاج
القانون اللازم لذوي المساوين الستين وذلك
يلون تحت هذا القانون بعينه من يرى قمص الدب
او غيرها من الحيوان يلعب بها ضررا واذيه
للشريري البسذاجه ومن يقول بالنحس والحظ
المنعي والمواليد فما شاكل هذه المظلمه
الهذايين المتمم العريبين الحوانيت الذين يجرون

الجنات اصحاب الجروز ومتى اصروا على ما هم
ولم يقلعوا عنه ويتحولوا عن هذه الصنايع الخبيثة الخبيثه
نحن نامرلاهم بموامن الخبيثه جملة حسب ما تامر به
النواميس الالهية لانها خطيه للقضا مع
الظلم الامر حسب ما يقول الرسول لاوي ولاوي
هيكل الله مع بيت الاصنام او اي حظ للكافر
مع المومن اي موافقة بين المسيح وابليس
من الناموس الذي لا يسير به الا مسيحا
ولا مسيحا لا واجبات قال ولا اسوح من هذا انا
او نعلمنا او من جرى مجراها ومن خالف ما
امرنا به نفسه ويقطع في كل موضع الخطايا
نفسه هي فاما في المدينة المتلاحه الموجود
سحره او مجنون او معسر ولا طلام لو اصحابنا
فالمعاتيون وبحرد لحيهم متى جحدوا
وقاوموا مواخذتهم ولا يلون لهم دوي في شي
السحره وفي الايام العتيقه يسحبون ويعلقون
بالحرم ويشترون لا يتهم احد بقطع سوى من
الاحشا اذ يحل العقاب المر الشديد بمن يطلب
حقيقه الظاهر والمستانف خلاف ما نهى عنه
الذي يعطي عبرا سما عوض من دوا نفعله لعله
انه يسبله الموت الذي يجعل سببا لعقل به
انسانا عليها على القتله في الناموس او
منع سما او علاجه ولم ادويه لسبب عاهنه
وهذه هي التي نعل للمحبه وان اعطى
انسان لمره شيا لتحمل وما يلون عنرسه

زودتمنه ولموت الاحداث يعنى من الخمر ويعطي اعطي
شوكرانا وسلمندرا او لفاح او ذراريح او ما
تمت المقالة بعون الله تعالى

المقالة الثامنة والاربعون ايضا
في الفرق بين الخدم ومن ابن يدري بهذا الامر
ومن هم خدم طبعا ومتى يصيروا الخدم بي
ولعقوبة من يزني وانهم ما يقلعوا من مرض
الزنا بخصيهم بل يحاربون بالزنا اكثر من
باقي الانام ويخالف الاطبا في اذا ما اخصوا او
يقيسون والعلما يشرحون القران وفي
ان من احضى احد لمرض ما علة جاح فالمقالة
يوحنا خصيانا خصوا نفوسهم لاجل ملكوت السما
تفسير الدمشقي الذهبي الفم ما اراد بقوله قطع الات
التناسل لا يعد عليه ذا امل الاقلاع الا افكار
الرديه اذ كان من يقطع عضو تناسله
ملحونا على ما يقول الرسول بالسنه قطعوا
من عجبنا لان من يقطع عضو تناسله يحاسر
على ما يحاسر عليه القتله ويعطي حجه لمن يرذل
ويرتقب خليقة الله ويعرا فواه المنانيه وبعل
من تجاوز الناموس ما يحكيه الحقا من هذا
القرن لا ارا فعال هذا الامر من اول فاتحة
من عمل شيطاني واغتيال ابليسي صار لمن
خلقه الله لينسلوا هذا الحيوان حتى لا
ينسب كل شي الى الاختيار بل الى طبيعه

الا عضا فهم لا يشقيا خطيون بالاحرى
كان ما عليهم خاح هذا لما استرعى
الشيطان حتى يدخل الى العالم راى من
مري الجسم ويفسد الحريه التي اعطيها من
الله وسع الناس ان الاشيا الرديه طبيعيه
حاجات لا دافع هذه تفسد بالاكثر طبيعه
وراى ها ان لا امثل هذه هي سهام الشيطان
فلذلك اسلم ان يعزوا انثر هذه السهام الام
لا اسوا لا بعد قطع عضو التناسل تستاس
الافكار المتعلقه بالشهوه ولا ينقطع الفعل
فيها بل يزداد تمردا فاذا استدرات الله
يحملها هذا مع حبا وتاجات وهو ما احماوه
اولا لبيا الذين خصوهم الناس بلا احدا ولا
تاجات وما طلب الشهوه ولهيبها وفي حيها
واما من يعسر رسالة يتطلس كسرور
خصيوا وما طقوا بان هم الخزانيه لان الشهوه
هي موضوعه في الاحر داخل الطبيعه
وهو كلام القديس ابيفانيوس من مقالته
في عدد اراء البدع من جاعه المتحاسرين
على هذا الامر فاعدموا نفوسهم الاولين
مع الحل وصاروا عرايا منهم وصاروا لا
رجالا ولا نسوه وفقد يستهلهم السمه
واللقب الممدوح الجهاد والمجازاه عند اد
كانوا ها ان لا ما هم في عداد اللا طبقات
العدده من الرب في معنى الخصيان ما هم

ما هم مثل المولودين هذا من بطن امهاتهم لان
ولا لاماهم سبب خصيهم وما هم خدا عن ذلك
لانهم كذا ولدوا ولا هم ايضا ما تعذروا
على فعل الخطيه بعد خصيهم لان التناسل
الرجال فانهم ان ينتهوا للشهوه وهم لا
يقدرون على الفعل فلم يحرا لانهم بما
امسكوا عن الفعل انهم ما الحروا الا لانهم ما
قدروا وهذا او ما ذكره الذين من حيال
للخصيان وسببهم زعمهم ويوجد خصيان
خصوهم الناس لان الذين خصوهم الناس
يفعلون نعم خدمه الملوك لان الامم يريدهم
لسبب انهم على النسا والغيره عليهن
بخصوهم وهم صبيان خدا وهذا سبب الخصي
وفا الخدا من في العالم واما الظن انه يسمي او حتى
واسفا واسمه من حدود العقل اكثر عقل
حسن صحيح زعمهم ويوجد خصيان خصوا نفوسهم
لاجل ملكوت السموات وهالا هم الرسل الشعفا
ومن بلاهم من ابكار الرهبان يوحنا ويعقوب
ابني زبدي بولا لا خصوهم الناس ولا فاتنا
حرمه لانهما فهما الحسد فهم اعينا فهذا اختار
الخصي وتاجه وبعدهما الا ومن الرهبان طهروا
في العالم يتولين وقاموا بما قام به ذلك الانسان
ما باشروا جسم امراه لكنهم جاهدوا جهادا
كاملا مثل هلال ودانيال في العتقه وغيرهما
كثيرون وهالا الا اسقفا يعلمون سياحه

هذا الخصي الرديه وما لهم عنده جزاء الا ثواب
به وكلاهما الخصيان الفاعل والمفعول به الفاعل
لانه افسد اخاه والمفعول به لانه اتلف نفسه
وصار كلاهما معاندين لخلق الله ومخربين
بنوعيهما فزاد لهما ان شهوة الخصي وسفهه
جدا وتغير رايه بتغير طبيعته لانه ما تعدم
الشهوة بل يحدث فعلها وبعض الحكما يقول
شهوة الخصي انتقاص بكر وكثير ايضا وقته
على فرس يطيق او اطيقه يصرعه على فراش
ثم يعطي صبيا لا يستشق ولا يابا ان هذا
صورة الخصي الذي يعشق بها ولا يشهد فاما
سليمان بحسن فتح معانيه يقول طوبا للخصي الذي
لم يعمل بيده اثما ولا ازدرى ودبر رديه على
الرب هذا الفعل سيطالب ويتجاوز للناموس
وسنة رديه مقاومة لسنن الله وناموسه
وبمخرجه منه لان الله لما اشترع قال
ما يدخل خصي احم الى بيعة الله الى الجيل
الثالث والرابع وايضا في معنى الضحايا ان يكون خصي
واحد ما يدخل مذبح الرب لان بها عيبا وما
يقبل ومن كلام القديس باسيليوس
في التوليد اما الخصي من جوف امه هو عفيف
طبعا ما الذي يظهر فعلا خاصيانه في حال
التوليد وتلك صفته منسوبة الى الطبيعة
وما الفعل الراجح معه التوليد كما قال
الذي خصوا الناس وقسروه على التوليه

ما هذا صفته بحصر بالتوليد بل بالخصي نفسه
فاما من اخصى نفسه لضبط هواه ونسكه
فقد فعل فعلا من افعال التوليد يبحث في
الملكوت ويحج بما فيه خاصيه لا اجنبيه
دخيله عرضيه فاما من لم يفهم كنه قوله
ان خصيان يوجد خصت نفوسهم لاجل
ملك السما فانهم يقطعوا الالات باسلحتهم
على الناموس وخلافه ويتلوا الامر نفسه
من بعد انه يشنق لان الذين اطرحوا عنهم سلاح
العشق اللحمي حين لا يفعل اذا ما خصي فيهم حبا
من ان ينهضوا الى الشهوة فالقوا عنهم السلاح
وعفوا او سلوا الا لانهم ما ارادوا الا انهم ما
قدروا لا ربما فعلوه بعد من بعد على اسرانهم
لانهم بعد الخصي يصيرون اشق واشد عودته
للذة لانهم يتروا ابتر اقبحها من نجح الفعل
ويتوفروا معنوقين عنفا ملا الضغاط المخالطات
هاولا وان كانوا اما بياسروا السفاف ما يشره
فانهم يسحرون ويدابون لفعله فسادا لان
الناموس ما يدين العمل بل المسند والنيه
وما يحتاج ان يباح هاولا يخالطة النسا بالا
اقرار لان السفاح من الكل على السنول يحل
ويتقل لا سيما ان كان خصيا الامور بالطبع
رجل ذكر لان كما ان الثور ذو القرون
او قطعت قرونه ما ينتقل الى طبيعة الفرس
بل الاناث وبعد قطع قرونه
ثورا وان لم تكن

قرناه له كذلك والذكر متى ما جبت اعضا
تناسله ما انتقل بقطعها الى طبيعة مستراه
بل هو بعد ذكر وان عدم الالات تناسله متعبد
لشهوة الالم ولذلك المستده كلبه ينظر الى
ملازمة اللذة وان لم يفسدها بذلك العضو
الذي به يزع الشهوة يشعبها لكنه هو على
حال المجال من قبل افسد الشهوة ويخيله
ويسحبها معي الى الخطية التروا اكثر يفسد
العقل حيث يحيد الجسم الرعل الفساد ولذلك
قد بلغنا ان هاولا على اكثر الامر يتعوقون باسنانهم
من سدة طلب الشهوة واحيانا منهم ينظرون
سدح اللهيب بالا عضو عضا وخشيا فاذا ما
يجب ان يحسب لقاطعي اعضا تناسلهم عفة
لانما ما مدح الخيل اذا لم يسطح بل متى لم يترس
ويحسن عندنا قبول التراب متى لم يسطح لان
ما يعجب من انسان ليس ما يقدر عليه بل يحجب منه
انه يقدر على فعل ذلك الشي ويجتنبه تنسكا عنه
وعن العفة فيه فان هم ظنوا ان قطع الاعضا
ملام في عدم اخطا نفوسهم فليقطعوا
عيونهم ويقطعوا السنتهم وايديهم وارجلهم
ويسلموا اذا انهم حتى لا يكون شي من هذه
الاعضا التي عددناها الة لافعال الخطية
على ظنهم لكن هذه قلت عن الذين يقطعوا
جميع اعضا تناسلهم مع الخصيتين معا
فاما الذين يقطع خصاهم وحدها دون

التناسل فيعرض لهم من هيجان الشهوة اعراض
لا ذعة لا سيما فيما يستورون بهم الشبق والهيجان
لكنهم يحملون انفسهم جامعين من ان يتوجهم
ويفسدوهم من غير عائق يعوقهم حسب ما
يظنوه لان يقال اذا ما قطعت الخصيان اعضا
التوليد من الجغو الى الكلى الى العضو الباقي
يصير خادما وهكذا ان يريد ان يعوق ربح الرجل
ليلقي المني فيما قد يعلي منه وما له طريق الى
زرع البزر لان هذا انسلح وهو ما كان خاه
له المجامعة والفعل السمج وقد صنع قطع
خصيته بلوغا للذة الشهية ليحدث عنها
ينجامعها اشنق واسخ لان الرجل بالطبع
تقبل الخصيان التي بين يديه ويدفعه البزر
والزرع فيلقي المني ويعوق بهم شهوته واما
الخصي فاله ما يفرغ به ما اندفع غدوا الحاد
بهم وتحده وما يهدي الى ان يحمله التعب
المفرط يبقى كلها حيا كالاوله ايضا
ايهمن علينا صورتين وقد بين كانها وحش
ريعيه لان على حال هي غير نقيه وان اتجيح
الى شهود ما يعوز عبيدا ولا جنس الحلقه
الجنس الذي الطي الهلاك هو هنا الشي
نفسه ما هو اناث ولا رجال حيتوري على
النسوان غيورون ويدعون الا حرمن يعوقون
العلل استحقاقا ما لون كل شي لا يستعون لسر
العشا سريعون الحرد محبوبون في محبته

الذهب فسماه نحاست عبيدا حوا فهم وما لي ان اكثر واقول غير ما قلت ومع ميلادهم فتحصوا بالحديد لسعد بلوى لهم رايي مستقيم وان جليهم بعوجه وهاولا يعيبون عنه لاجل عنها ان عنتهم الحديد دما يتمرون لقباحتهم وسماجتهم وما يبعيرون هاولا استهود للجدل عن الصديقين ومراي الرجال النسا ولو عشق الرجال في السوان وفي السوان يخال الدين عدموا بطبيعتهم الفسق فيربون بالسنتهم لسيدوسن اما الرجال يصدون تحسينهم النسوان واما النسا والحاسه فيصدون الرجال من نوما فان الصوام هاولا فالعهائح السعد سما باسليون الايترلانهم النسا يفعلون فعل الرجال ومع الرجال الحل بهم ما الحلو بالنسا والمراة المفارنه حصنا فالطا من عاجل امرها انها فترفا تها الايلاد وسيما الرهبانات والارامل ومن قد غاب رجلها في عزويله طويله يفعلون كذلك واما حقيقة الامر وطبعه لاجل انهم يظنون الانزال دها ولا عليهم خاح الترمس الزاينات وبعد عليهم الاسما اكثر واكثر ومتى صودفر انهم من تلك هذا الفعل لا دفعه ومرات كثيره بل على سبيل المجاز وهن على ابن هن يعظون مع الحلم وهذا والرياسي واحد في الحفي

الذي جامع امراته وهو ابن سبعة عشر سنه لا يلمس سنه وان فعل بذلك واسقت سفرته فلا يقرب الاكهنوت سنه ولو كان فاضلا نحا هذا وان كان حاليه يتحاسر على شي من هذا وان كان حاليه ذلك دفعه او لطعن لينته او لسنه او لقدره انسان عليه فان هو بلا يسن يخرجه فقط وهذا لا دا بها يجب نشادا معذرا وفي طولينه او تقدم قدرتها عليه قادر فعند معرفته بما جري عليه ان اهتم بالفصل يوهل للكهنوت وسقودا بها متقدما نادبا حاله من نفسه من نوع نشعا الا سقول الخادم انتي عود باسرانا هذه يقولها الرب للخادم كل من حيط من اسمي ولعنا زنا اربده وتسل بعهدي لعطه في بيتي وفي حايطي موضعا سمي افضل من البنين والبنات اعطيه واسما دهريا لا يفنيا القانون الحادي والعشرون من قوانين الرسل الحصى الذي تعدوا الناس عليه بخصوه وعدم اعضا الرجال في زمن الاضطهاد او ولد لذلك وكان اهلا للاسقفيه فليصير ولهم قانون ثاني وعشرون من حجر نفسه لا يصير قليريقوس لانه قاتل نفسه وعدو خلقه الله القانون الثالث وعشرون من من الاقليروس حجر نفسه فليقطع لانه قاتل القانون الرابع وعشرون لهم ايضا العلماني الذي يخجر نفسه لثلث سنين لانه مغتال حياته القانون الاول السودس نفسه

مربط في مرض من الاطبا او قطعت مخاصيه من البربر ولست في الاكليروس وان كان انسان معافى فقطع مخاصيه لنفسه يحسب لو وقفين الاكليروس ولا يستقدم في شي بعد ذلك وكان ان هذا بين انه قبل عمن يتمنع لهذا الامر ويتجاسر ان يخجر نفسه هكذا الذين احصوهم اصحابهم او البربر وهم على جهه اخرى اهل ومستحقون فليقبلوا في الاكليروس القانون الثامن مما وضعه السنودس الملتيمه في هيكل الرسل بقسطنطينيه القانون الطاهر الرسولي بدين الذين يحجون نفوسهم كانهم قتله ذواتهم وان كانوا هنه يقربون وان كانوا عتيدين ان يتحوا في شي من الكهنوت يمنعهم فظاهر هذا ان كان من حجر نفسه معهم قاتل ذاته فالذي يحجر غيره قاتول هو ومنزلته منزله من ابهتهن بالعلقه ولذلك سمت السنودس الذي اهتم اي اسقف قسيس او شماس ظهر انه احصي انسانا بيده او عن امره فيفترس وان كان علمانيا فليفرز اللهم ان يكون نعته على ذلك من نا منظره لانه ولا القانون الاول مما وضعته سنودس نيقيه ما لنقومن بط في مرضه وكذا هو ما ندين الكهنه الامرين يحجبي المضي ولا يوجب حناحا على العلمانيين الذين يحجون نفوسهم في مرض اذ كان هذا الفعل

منهم دوا للمرض ما هو لعتسال العلقه او استهانها ۞ والناموس الجديد الذي يحصون نفوسهم او غيرهم يعتب في عقوبتهم تاره بضرب العنق وتاره بالنفي والاشهار وتاره بان يفعل به ما فعل وبالجمله ما يطلق الخصي في مسائل عند البربر فقط وان احصي انسان من قبلنا فيعتق ان كان عبدا ولو اخصي لمرض من الامراض يمت يعون الله

المقاله التاسعه والاربعون

في معنى التسكر وفي ان الذين يطوفون الطاهرين مساكن لعوزها بل الذين فعلوا ذلك احتبارا وهم يبرعدون من اقوا وبل الته وانما يمسكون اللذين يعلمون الطهه وفي انه ما دام الانسان موليا ما يدرنق اليها لانه ما يعلم ما يطلب منه الله ويعمل عقلا اعظما كما هو كامل وانضا في معنى البوح والوداعه والعداله ومرفقتها ومن تعال عنسانه نقي القلب وان توسط الصلح بين الناس من عمل الكاملين هم الذين ما يشعرون فاما الضعفا فيمكنهم ان ليسلموا قلوبهم وقلوب لحامهم بالله ويفعلوا ذلك ما دام ما فيه حسنات يفترس وايضا تشتمل هذه المقاله على وصايا اخر واقا ويل الرب وجمعها كانت عبرا لا يقيد ان يرتدني المقالات السالفه كنز المسكنه للسيح بنفسه الا هنا

علمناها قولا وفعلا لانه يقول في بعض
وصاياه القدسيه الكربتي ما علمتم هذه كلها
وقولوا انا عبيد بطالين عملنا ما وجب علينا
عمله واذ كانت هذه المواهب لا يسكنه
ما يستوليه على الاطلاق بل كما قالت الابا
القديسين ايضا بعد تكميل جميع الوصايا
واذ كل عملنا من تعليم الابا ومن تصنع
الانسان نفسه او من هذه وصايا الرب
مالوف فيه هذه الذخيره فلسنا بنا اما
وصايا الرب تقدر ضد المسكنه شيا وفاتحه
وفي المصف القناها بعد تمام وصايا الرب
وتعاليم الابا الالاهيين على ترتيب انها تعرض
لنوم حسب ما سبق بنا القول بعد كمال
جميع الوصايا ولهذا السبب ما وضعناها
اعني الكلام في المسكنه في فاتحة الكتاب
واوله عند غاية وصايا الرب واذ كل
تعليم من تعاليم ابانا القديسين طوامر قوانين
السنودسات المقدسه يفرض ويستوع
تكامل السلطه ونلزم من بعدها عطب
كثير لذلك الحديه ما كان من وصايا الرب
الاخر وكلامه خارجا عن وصاياه اذ لا
بلا دون بهذه الاقوال وغيرها ما شاكلها
جمعنا الكلام في المسكنه مع تفاسير معنا
ووضعناه مفترنا وحيث المسيح كلامنا
هكذا يا الذين اعطاهم الطوبا الصوت
الالهي المساكين بالروح اعني انه اولسما

استفتح اعطا التطويبات بعمر يدا قايلا
طوبي للمساكين بالروح لان لهم ملك السما وان
من تفسير الذهبي فيه لسانه متى ما يعني
قوله المساكين بالروح معناه المساكين المنسحقين
الفكر ويريد بالروح هاهنا النفس والنيه
لان كثير مساكين كثيرون لا نستوهم بل من
دواعي الامور قسرا واعلى المسكنه فلست على
اولايك لان مسكنتهم ليست تقريظ لهم ولا
مديح واعطي الطوبى وقدم فيها المساكين
المتحدين اختيارا وايثارا ولم يقل البايسين
بل المساكين اذ كان هذا اعظم من ذلك لانه
انما انشار بقوله الى المتحدين الخايفين من وصايا
الرب الذين حسب صوتهم جدا عند الله
حسب ما يوضح ذلك اشعيا في نبوته بقوله الي
من انظر الا الى البار الوديع الصامت المرتعد
من اقوالي لان ضروب المسكنه مسكنه الكبيره
غزيره بواحد مسكين باقتصاد واخر قد
اعرق فيها وبالغ مبالغه عظيمه والتي الطوبان
تنهج هذا الضرب من مسكنه الكبير اسما فلا
المتعدي على الاطلاق بل المستحق عليه الاستحقاق
ولهذا يقول صحتهم لمن بالروح المنسحقه
والله ما يزدري بالقلب المنسحق المتمسكن
واولايك الفتيه الثلثه وابائها قدموا لله عوضا
من ضحيه عظيمه قايلين لتقبل نفس منسحقه
وروح متمسكن هذه عينها يطوبها

المسيح الان القديس لحيق المسكنه هي قوة ما
سيرته التي يتصل بها القديسين بعد كمال
سيرتهم جميعا وما يعطي هذه القوه الا لكل
من حال فضيله بعون النعمه حسب ما يجري
الطبيعه جديرا لان الفضيله يحصر في ذاتها
جميع الاشيا ولذلك لا يقدر ان يعتقد في
كل واحد من الناس انه متمسكن الكبير الا ان
فلما هل لهذا النظام البديع قلنا ليس كل من
كان بالطبع وديعا صامتا الناد دمثا يكون قد
بلغ الى درجه تمسكن الكبير الذي هو التمسكن
الحقيقي الذي يكون عند التسلك في نفسه
شيا بوجه الحرفه وما يتعرف بل يعتقد في
ذاته انه اصغر واتراب نفسه ولا يدل المتذكر
خطاياه وايامه ويتمسكن انه يذكرها الى ان
يستحق وليس من افكار الحرفه يتذكره اباها
ما يدعوه متمسكن الكبير ولو كان فعل هذا
مدوما الا انه قد بعد فكر الحرفه وما
اعتني التمسكن بل تعريه منه يتضع ويحمل وان
كان هذا اهلا للمديح ما قلت بل بعد ما قد مدح
له المتمسكن الكبير الكامل هو الذي لا يحتاج
ان يتصنع اسبابا العقل للتمسكن لانه له في
جميع هذه قد اعتني التمسكن كاملا بالطبع حاز
من عل مثل الذين يكون قد قبل في ذاته
موهبه عظيمه بعون كل نفسه وطبيعته
ويتطلع الى نفسه بعينه كاشيا من ذري

محقرا وقد قالت قوم من القديسين ان التمسكن
في المناظل الالهيه تحمل النفس فانا لا نحاسر
احد يشعر في نفسه انه قد وصل الى مقدار
تمسكن الكبير ولسبب ذكر واحد حسن يجي
بخاطره ووقتا ما او بدموع نزرته نزر فرمنه
او لفعل واحد صالح طبيعي حسب ما يقول الوالون
تدفقه نفسه وتترها الان ذلك الذي هو تام
جميع الاسرار ومعقل حريز لسائر الفضايل
لانه اقتنى هذه جميعها باعمال صغار في موضع
هذه النحمه بل ان على انسان جميع الارواح
المضاده وما فاتته ولا عمل واحد من اعمال
الفضيله كلها وما يكون عليه لذلك ايا اه واحد
بالوجوه وقد غلب وخضع حصون العدو
جميعها انت يحس بالروح في نفسه انه قد قيل
هذه الموهبه وقت ليشهد بنفسه لنفسه على
ما يقول الرسول فهذا هو كان يتمسكن الكبير
فان نسالاننا رقايلا ما اصنع لكي اقتني هذه
على اي صفه او هل اقتنيها قال لي كيمي التلميذ
ان تصير مثل معلمه والعبد مثل سيده انظروا
الى المسيح بها وللاح المسيح ماي حال اقتناها
تشبهوا به لانه هو والاب ازلي في العالم الحجود ما
يحد في بيننا انسانا هو يبق لكي يتمسكن اقتناها
السيد عندكما جميع الناس قد عاش بنفسه
انك قد استتر حسب ان عاج الامر لا يشق بنفسه
لان العدو يحمل لكي يكشف ما ويوقع بعد

الراحه من عليها كثيرا واضطرابا فاذا عبرت
منازل القبايل ومعالمها ما نضاد فيرد احه
من يعلمه ولا تجد فسيحين الاعنا الا ان
بلغ الى محل المسكنه واما المعرفه هى اسن اذا
ما عبر القبايل فى الذهن ولان استمرارها
فى دفع ما بلك الساكنه فى الانسان لان لذلك
الاول يتبع خشوع وهذا اسمى ما الحبها ما يعرف
الخشوع القديس دروثاوس بمقدار ما
يعرفون القديسون من الله بذلك المقدار يعطون
نفوسهم خطاه اذ انا كنا سهلنا فى بعض
الاوقات عن المسكنه وواحد من ذوى البها
فى غار لما سمعنا نقول بمقدار ما يقرب الانسان
من الله بذلك المقدار يبصر نفسه خاطيا ٥
استغرب هذا القول واستطرفه وقال كيف
يسوغ هذا واراد ان يفهم الكلام اذ لم يفهم
معناه فقلت له ما سيدي الابرطس قل لي
انت من انك فى مدينتك ولحال من اعظمها
واولها فاجابه فان انت مضيت الى قيسارية
انت بعد من انك هناك فاجابنى اعتقد نفسى
هناك اسمع عظمايها فقلت له فان انت مضيت
الى انطاكيه انت بعد بيسك فاجابنى او لاحد
من افقا الناس وقلت له فان انت مضيت
الى قسطنطينيه قريبا من الملك انت تظن
نفسك هناك فاجابنى اعتقد نفسى كاحد
الصعاليك حينيذ قلت له ها هذه صوره

القديسين بمقدار ما يدنون من الله بذلك المقدار
يبصرون نفوسهم خطاه ولن يملك احد ان
يصف هذه المسكنه ولا كيف يكون فى النفس
ان لم يعلمها بالخبره والممارسه فى بعض الاوقات
والاب روبيماس بعشر كان سهل فى
باب المسكنه وسمعه سوفسطاى وجد هناك
وسال ان يحدثه عن حقيقتها فقال له قل
كيف يعتقد فى نفسك انك خاطى اما تعلم انك
قديس اما تعلم ان للفضايل هالة ترى كيف
تعمل بالوصايا فاذا رايت هذه الصفات كيف
تقول انك خاطى وعجز الشيخ عن جوابه بل اجابه
ما احسن اصف لك الا هذه حالى فعارفه
السوفسطاى قايلا كيف يكون هذا والشيخ
فلما لم يقدر يثبت له الامر اجابه بسذاجه
لا تلومني انا هذه الحال حالى فلما شاهدت انا
الشيخ قد عجز عن الواجب قلت له اترى ما هذا
هو السفسطه والطب اذا ما احدهما الحكيم
وعمل بها حينيذ يحصل له ملكه الطبيب
السوفسطاى وما يلبث ان يتولد ولا يشرح
ثم صارت له ملكه اذ كانت نفسه النشيطه
قليلا قليلا وعملت بها صناعه مسكنه وفى
المسكنه انه من العمل بالوصايا تكتسب الكنيسه
ملكه متمسكه متحققه وما يمكن شرحها
فلما سمع ابا بعشر هذا فرح فعانقني فى الحال
وقال لي لقد طعنت المفصل ووجدت الامر

بقصد وهو على ما تحدث من تسجيات ما يتلوس
ما هو مسكن القلب وكيف نقيسه الحلوا مسكن
القلب هو ان يعقل الانسان فى نفسه انه
دون الكل حسب ما حدد الرسول سيفيها الانسان
او لا ان ذلك يحبه الذي القايل تعلموا منى فانى
وديع ومسكن بالقلب وقد علم بهذا وعمله
حكيما كثيرا على وجوه لكن واستعد ذلك اد
يقول من مسكن فى نفسه سهل يقع ثمت ان
الترهب والرياضه بسهوله من حيث لا يتارق
مسكن القلب فيعرفانه ففا الكاد على هذه
الصفه بالمنابر والملازمه يمكنه ان يصل
الى نظام مسكن القلب الذي يجري مجرى الحال فى
الصنايع فهذه السحبه وفي الاهد السعيد
فى كل فضيله من وصايا ربنا يسوع المسيح
للاشتغال بمقدار ما يكون الانسان فى النهاوف
منتفعا فكان انه يقرب من الله فان الحق
من الالام يحتال ان يرفع نصه فداه الله لانه
ما انطه يعطى ذاته كما يريد الله ان يكون
فان ادن كلم رحمه الله فيستمد الله ويرى
نفسه دائما بعيدا من الله من بسبب الذهن
فهو طوبا للذين يحزنون ويبدون على
ان الكل يعطيهم الويل لانه لذلك يسوق
معه الابانة حتى اذا ما اشرع هذه المشرعات
بعقد قوله وسوا اليه وانما ما قال النواح
النادمون مطلقا مثل الذين يعقلونه راحل

خطايا هم اذ كان النوع فى عدد ذلك متنوعا
مخطوز احد امثلا ان يتدرب الانسان لاجل امر
من امور الدنيا وقد نسبه الرسول بولس على
ذلك بقوله اما الحزن الذي يتعلق بالعالم
فصنع موتا فاما الذي هو لوجه الله فيفعل
توبه لا ندم بعدها تسعى الى الخلاص من سلطات
باسلوس اي نوح يجد لمن هو المطلوب الجواب
ان حاسن ما هو لوجه الله حتى ما بدينا خطايانا
لا انا امتهنا سعفها بنواميس الله لا انما بعدينا
شرايعه متهمنه لو ندبت بها الكبير بالخطيه
زعيم لان النفس الخاطيه هى التي تموت بسببه
ما قايل يسانده كثير من سلفوا اسب
مسله من كلام القديس افرونيقوس
اذ الرب قد قال طوبى للنواح والرسول يقول
ان الانسان يجب ان يحزن ها شيا نا شيا حسب
الملقى الذي يجعل الانسان ليعتقد فيه النوح
او البشاشه وكيف يجمع الامران الهشاشه
والنوح ٥ الجواب النوح هو الحزن لوجه الله
تولده التوبه من اشارات التوبه الصوم الصلاه
التلاوه هيه الحب الالهيه والسها هو البشاشه
لوجه الله التي يظهرها النظر بوجهه وكلامه
على وجهه مستحسنه للذين يلقونه فليكن النوح فى القلب
وليكن فى الوجه والكلام البشاشه والهشاشه
الطرق المستحسنه وعلى هذه الصفه يمكن اجتماع
الامرين معا من بعيد ثم الذهب طوبا للودعا

فانهم يسيرون الارض اي ارض قول الرب لان
قوتم وقد قالوا ارض عقليه وما صدقوا الا بانا ما
نجد في الكتاب ارض عقليه لان ما يحوي المقال
حمل الخبز محسوسا اذ كان يطري بالوديع انه
يصبح جميع ما له موعد بضد ذلك قايلا
ان هذا هو الذي قد صار جميع ما اقتناه
وحرسه الذي انما هو يسيرو لا يستعرون واذا
الذي هو بهذه الصوره على اثر الامر يفقد
ما كان له والذي من الغنا باعرو بنفسه ذاتها
زعم الطلبوا الا املاك الاسبا وهذه كلها استزادوها
طوبى للجياع والعطاش الى العدل اي على يريد
الاجله الفضايل او هذه الخيريه الصادقه للسيره
لانه لما كان عتيدا ان يامرنا بتعلق بالرحمه اي
ليس بحيار تكون الرحمه مثال الاتيلون من
اعطاف ولكن من استيعام وطوبى الذين
يعطشون الى العدل وانظر للمبالغه التي بالغها
في هذه الوصيه لانه ما قال طوبى للمتمسكين
بالعدل بل طوبى الجياع والعطاش الى العدل
حتى لا تكون الرحمه كيفما يعرض [illegible] بل بشهوه
قويه نحرص في عملها اذ كان هكذا حرص
الشره ولا نستريح بقوتنا ولا نشتاق
الطاعم والمشارب نشبع [illegible] الا الاستكثار
من القنيه والملابس امر ان نسل هذه الشهوه
الى الاستكثار ولا نستر لهم ايضا نقل عنها
الخير محسوسا بقوله فانهم سيشبعون لانه
لما كان ظن الاثر يزان الشره والاستغنام

يغنيهم قال ضد ذلك وعكسه ان العدل انه
تعطى ذلك بنو [illegible] الصفت لا يخشى الفقر ولا
تفزع من الجوع لان الخطفه هم الذين يعدمون
جميع الاشيا وما دمت للعدل عاشقا
تحسب الاشيا المحروسه فان كانوا الذين
ماينحو على ما ليس لهم يشترون كثيرا فالاحرى
والاولى ان يستغنون الذين يبذلون ما لهم
طوبى للرحومين لكنه يريد ههنا بصدقه المال
وحدها بل يصدق الجاه والاعمال لان طريقه
الرحمه طريقه متلونه متشعبه وهذه الوصيه
فرحيبه واسعه ثم لا الجزا عنها ان عمر [illegible] طوبى
طوبى للنقيه قلوبهم فانهم لله يعاينون
ها ايضا المجازاه روحانيه واراد بالانقيا
ههنا المقتنين فضيله كليه ولا يجدوا
من نفوسهم شيا رديا وكانهم عن الاعفا
وليس شيا من الفضايل يرتقي بنا الى معاينه الله
مثل هذه الفضيله ولذلك قال بولس اطلبوا
السلام مع الكل والقداسه التي خلا منها
ما يعاين احد الله وينظر الله هنا بحسب
ما يصل اليه الانسان لان لهولا يحومون ما الخطوب
اري ان الاول ماجري فاضاف اليه وهذا
من شيات باسيليوس مسلم ما هو النقي القلب
الحبيب الذي لا يرحم لنفسه ان يجد رضيه الله
اوصفحا ووسادا [illegible] الذهب طوبى لصانعي السلام
هنا ما يقلع ويسد [illegible] السوس في نفوسنا

ولا معاداه بعضنا لبعض لانه يبطل منا اشيا اخر
زايده عن ذلك ولم يثم البنا احزن يشغبنا هاهنا
وايضا الجزاء عن ذلك روحاني اي باهوال هاهنا و
لولا دالبه سيدعون لان هذا العمل من عمل
الوحيد الجنس هو جامع المتشتتات مصلح
الفاسدات المحاربات ثم ليلا يظن ان السلامه
انها في كل شي جيده اردف قوله بان قال
طوبى للمطرودين لاجل العدل يعني لاجل
الفضيله لاجل الاعتنا بالغير من اجل حسن
العباده ومن شان ان يسمي كليه فضيله النفس
عدالته من [illegible] باسيليوس مسلم من هو
الذي طوبه الرب ودعاه فاعل السلام الجواب
هو مساعد الرب حسب الرسول القايل اننا
نستنفع عن المسيح كان الله ينزعنا الى الله
بنا نطلب من اجل المسيح صالحوا الله وايضا
اذ قد صرنا ابرارا من الايمان فلنا سلام مع
الله لان السلامه التي هي على وجه اخر قد
قالها الرب القايل سلامي اعطيكم ليس كما
يعطي العالم انا اعطيكم من كلام الذي ليس
فرصونوس مسلم بعض محبي المسيح من اهل
العالم سال قايلا اذ قد كتب طوبى لصانعي
السلام هل هو جيد ان نحرص الانسان في
السلام مع الكل الجواب ان يلقي السلام في وفاه
الانسان نجد هو ويجب لذا على كل احد
وطوبى للفاعله فاما ملقي السلام بين المتنازعين

والمتحاربين فهو ذا من عمل الكل الحد بل من عمل
من احبه ان يحوزه بلا ضرر فاما الضعيف
النيه يجب عليه ان يفرح بسلامه الكل ولا
يدخل نفسه بين القريبين المتناسبين محبته بالله
وبين يفعل ذلك متى لم يكن فيه خسران نفس
من اليانا [illegible] في بعض الاوقات فالا الاب
[illegible] السر [illegible] احد يقربه لا اخ احد حتى
سال من فرقتهما الدهر ولم يكلمهما الشيخ حاله
ولما اتى الاب ايوب وراهما قال للاب [illegible]
لم تحدثهما منذ ذلك وما جرتها فاجابه هما
احزان ويصطلحان ايضا فقال له الاب ايوب
ابن هذا ارايتهما قد علا هذا العمل ويقول
هما اخوان يصطلحان فاجابه الاب [illegible] اجعل في
قلبك انني ما لست ها هنا داخلا من [illegible]
من [illegible] ان طوبى فاعلي السلام ما اهل يصادد
هذه القضيه فاما انا فما هديت قوما [illegible]
العداوه وطوبوها [illegible] اثنان كان بينهما وصله
زنا وزجل من العلا شاس [illegible] النبي بغضه بينهما
وافسد الفتهما بان يبلغ الى الكل ولم يرد منهما
ما حسن به قلبه واهلك هذا الخليل الطراح
[illegible] شيطاني يضاعه [illegible] والتي تغضبه
حلت زنا ونجد من يعد وصيه بوصيه لانني
سا هديت شيا [illegible] ملتمس بعض مع بعض ولا اخلد
ضد الناس ولسوس اعادهم [illegible] افسدوا
نفوسهم واستعملوا [illegible] من الزمان ۞

للذهبي من نشان منى اذا ملطا ان
البشر محدا بسه وكل ملا احد العد نسيف
معه حسنا خلبس على عرش مجده ونميز
الغنم من الجدا ونقبل الغنم بانهم اطعموه
جياعا وسقوه عطشانا واووه غريبا
وكسوه عريانا وتعاهدوه مريضا وزاروه
محبوسا ويجازيهم بالملكوت ويعطف الى
الجدا الطالحين اصحاب الشمال ويسبهم
لا نسعا لهم معه ضديا استعملوه ولا اب
ويرسلهم الى النار الدهريه المعده لابليس
وملايكته زعزا الامر لما تجمع لمعنى طبيعه
البشر اجمعين ويميزهم كتمييز الراعي الغنم من الجدا
لا زباهم متميزون بل مختلطون كلهم وحيث
تفتشر القشه تحت يرى طيب وناملهم لبس واحد
ولا اشبين بل اجمعهم باترين مقترين لانهم ليس
انهم ما اطعموه وسقوه بل لانهم ما فعلو ا
معه ولا اما هو اخف واسهل وهو ان
تعاهدوه في مرضه فتامل ايها الاخ من قريب
حقيقه ما قال انت في الحبس فاخرجوني
ولا اشبين مرضا فاشفوني بل ما جيتم الي
مفتقدين ولذلك في الطعام والشراب ما
طلب شططا بل ما يسد الجوعه ويقنع علينا
ما سهل وخف لان الطالب المسكين انما طلب
خبزا اذا كان يسيروا بالمس البرى والمساعده
الطبيعيه لا انسانا ويبشر بالسار من البشاره

فالموعد وحذرنا من مرع العقاب من تفسيره
لبشارة يوحنا قل لي ايش اسهل من ان نمضي
الى الحبس ونمشي اليه فلا نغفل اذا هذه
التجاره ولا نكاسل عن هذا الفعل لاننا
وان لم نكن نعطا خبزا ولا فضه نساعد بمقال
لنعزي بالكلام ونعظ وبلسان يشجع النفس التي
قد استعلت ونقدر ان نساعد باشيا اخر لتشجع
ونخاطب الذين يحبوهم ويوانس المربطين بهم
ولا بد ان نرجح ما اكثر او قليلا وان احتجب
ان المحبوسين ليسوا اغنيا ولا نبلا ولا رجال
ودعايل فاقول ان وللمعوزين بنا شي يطالبين
تحرج فسقه ما وبين من زنا ان تبره فلا زم
الضروره ان لان الصلي لجي عندهم ويرزيهم
واجيما اضطراريه لاننا ما امرنا ان نحر الاحبار
ونعاقب الاشرار بل نظهر مع العزيمي محبه
البشر والعدو لانه يقول كونوا مثل ابيكم
الذي في السموات لانه يشرق شمسه على
الاخيار والاشرار ويرسل مطره على
الصالحين والطالحين فلا تثلب الغربا مثل
ثلبا منا ولا نبالغ في الدراينه بل ادعيا للبشر
ليسنا لانا نحر وان كنا ما نحر فسقه يناسبني
الفتور بطالي الاكياس لا ان لنا مناقص
وما التراخي توجب علينا من العقاب امر
لاننا قد دعونا الاخ مرات كثيره جاهلا
وهذا منسوب لنا حقيم وقد نظرنا الى

نستوار ما غير مستقر ونيه وهذا نحو كمال
للزنا وما هو اصعب من ذلك قدسا ولنا
الاسرار الالهيه من الزنا ونحن غير مستحقين
وهذا فعلنا نتحتاج جسم المسيح ودمه
فلا نصر فا حسن جهما امراعرعه يا لكل السامل
ما احصينا وعلى هذه الصفه نعلل وتلف
من مثل هذه القساوه وعدم الانسانيه و
عن ذلك مقول وذلك لاننا قد تخلفنا في السجن
كثيرين وداعنا مسحقين على اكثر
الامر المدينه جعا ماذا نقول سكان الحبس
لصوص يا شوا العيون لبرى كل قطان المدينه
صدقني لبرى ما لم يدرت اللصوص تخته
وعدم الحيا الاكبر اشر من اولئك وهم اخس
منهم واقبح طريقه وان لا فان يغول ولا يتعجب
منه من يتكبر محفظا وليس مرجحا هذا اس
قبل سقنا لنا لان الا ولائه لسبب كثيره
تحسن حاله فاما المنبود المطرح من الكل
فالمه لا شي واحد من احد المسدي اليه حبلا
حتى ان هذا الفعل هو يعدده تحت السبر
النقيه فالذي يكرم ويحذر التنبيه الامثل انما
كان فعله ذلك بعد على الاخر الاخر من اساه
للناس فاما من اعتمد اقعاد الدنى المزدري
الاسير فان فعله به ينسب الى قصد الله
لا الى غيرها ولذلك متى ما علمنا ما يريد فلنبدع
عبارا وعرجان وان رجعنا فالفضيه لك

الا دنيا الحقير احسب ما امرنا فانه يقول مهما
وعلمتموه مع احد هولا الاصاغر بي فعلتموه
من تفسيره لبشارة متى من قبل نبيا باسم
نبي فنبيا قد اخذ نبي ومن قبل صديقا باسم
صديق فاجر صديق يعطيه لك ان لم يكن
فعله لحال الرياء ع المسيء ولا مولون وتقوله اياهم لامر
من الامور الفاسده الرذيله لكنه انما تلوب
نبيا او صديقا فسيا خذ اجر نبي واجر صديق
ثم تحسب ان ما احد من قبل صديق اونبي اوان
ما احد ما دا انك تستدان يا حتانه وهو ما يحق اليه
مولسن يقوله لملوك فمثله لا يسدا لعوز ذلك
نسب ويبصر فمثله لو لاب يسدا العوز ان انه
ثمت لسلا الاخر محتج تعاهده من نسي احد
هولا الاصاغر كاس ما يا فقط على اسم
تلميذ حقا اقول لكم انه لا يضيع اجره ان انت
اعطيت كاس ماء فقط حيث لا اعليا بت
خسران ولا اطفه فالاجر عنه يذخر لك زعم د
هو الان كذلك لذلك قال على اسم تلميذ
ونبي وصديق لتعلم ان لا نبن له الوالد بل ولا اعمال
الضيف وحده بل دون الحنا هاهنا الطرب في
معنى انبيا وصديقين ولا اسيد وفي موضع اخر
ايس يقول الذين هم لقوم مبتين منبوذين جدا
ويعاقب من لا تقبلهم زعم يقد لرانا الكرما علم
باحد هولا الاصاغر ولا الي فعلتم يبول
ضد ذلك ايضا في معنا هم لا تدار كان

ما انقص شيا فاصلا عن انه انسان مثلا اسالك
عاليا انت فيه معه سطر شمسا سطرها سوى
نفيسا سيدك وسيله واحد شريك
في الاسرار الالهيه مستدعى بعد الى السما هي
هي بعينها الدستفيع قريب من العاقه سته الت
وحاجته الى قوت ضروري وبحكم الكنيسه
العرسين المراسون انهم ان ياكلون بيوت
الارامل بحجه تطويل صلواتهم لذلك الرسوليه
عليهم موفوره زائده هاهنا نظر بينهم يحجر نعم
وان داما في الامر انهم ما ما لو يطوبهم من موايد
الاغنيا لم من اقوات الارامل والعوام في
مشتهون التي كان الاولى بهم ان لم يوسعنها
لانه ما اكلوا اقوات الارامل فقط بل امعنوا
ذلك واسرفوا منه باي صفه بضعه افتح
وافضع العلمات بحجه تطويلهم في الصلاه
كل فاعل شر مستحق للعقاب فاما اخذ ذلك
وسيه من تقوى وحجه مستحق تتصنع به في تستعمله
لسكل حسنت فهو اهل العقاب اليم وعذاب
معقد مقيم لمت نسبهم بالحمل الانهم افرقوا
باطراح الوصايا الكبار على انه قبيل زعم
صدق انهم يستدوون احا الاصبعه الحمل
الا انهم تعدوا تلك وعملوا هذه ايضا واعتمدوا
كل شي مفسد لذوي طاعتهم طالبين التحريش
فيما صغر منها وبين الكبار والعظام زعم
بعشرون النعنع والسبت واهملوا ناهصا

الناموس وهذه كان واجبا ان تعلو وتلك لا
تهمل موضع يكون بعشر ورحمه لان الشي
المفترض من اعطا الرحمه لكنه ليس يحفظه
ناموس ولانه ولا هنا تقول ان يعطى كذا
بقوله هاهنا هذه كان واجبا ان تعمل موضع
يتكلم في النفقه والنجسه ما تريد هذا الحبه
عنيه ونظير بلا ان الفريقين يتعاونوا الحلويه
والنابعها من خارج فاما ضد ذلك فلا
لانه حيث الاهتمام بحجه الشي يحوز كثيرا
فلهذا السبب يقسم ولاجل امتحان الروح
ان يستاصل الناموسيات جهرا وظاهرا
فاما في ضد التطهيرات الجسد به فقد حصها
اوضح واظهر ولهذا السبب يقسمه في يحيى
الرحمه بقوله هذه كان يجب ان تعلو وتلك لا
تهمل فاما في التطهيرات ماذا قال زعم يسطعوا و
خارج الكاس والطاس وهما من داخل ملآن
اخطافا وغشا فتنظفا ولا داخل الطاس
والكاس حتى يصير ظاهرهما نقيا واحده
من انه ظاهر مفرد زيه من الكاس و الطاس
تمتاري انه ما يحمه من اطراح السطحيات
الجسدانيه ولا نفع واحده وينبه انهم تمم
بالنفس وتنظيفها فتتبعه عقاب اليم عظيم
ونظافه النفس فهي فضيلتها دعى هذه
بعوضه لانها صغار ليست شيا وتلك جملا
اذ كانت لا تحمل ولذلك قال تصفوا البعوض

وتزدردوا الجمل لان تلك بسبب هذه شرعت
لان الرحمه والحلم حتى ومتى تعطل تعرفها
فلا فايده فيها لان في ذلك الحين الصغار
جدا الكبار كانت فيك مستنزفه تلك
اهملت وهذه حرص فيها لعزها ما لم تطالب
من هنا بلك الماسحت هذه وتلك فلا انشا
تتبع هذه وبقوله هذا اراه ان من قبل تحي
النعمه ما كانت هذه من المهمات والرئيس المقتلا ان
لكن عندها كانت من المطلوبات وان كان قبل
هذه قبل النعمه فاجرى كثيرا الفعلان خاتب
ابدالات عاليه تكون هذه غير نافعه ولا
يحب ان يعتنه اصلا اذ كانت الرذيله في
كل موضع زديه سبا متى لم يستعف وما هو اشد
زحالا اذا ما ظن ان فيه كفايه لينقف
غيره وهو ما دل عليه المسيح بقاله دعاهم
بسهدين عميان لا سيني دعمنا الخالص بالطب
الجيد كاعمى كان هذا عاده الصفه السفا في
لن يكون الاعمى مسترشدا ان انطل الراى هو
يسبو في هذا الامر وهذه جميعها فالهما لعزا
بها على حرس بحجه المجد وكلهم على هذا
المرض الطب البشديد ومن الاهميه ايضا
نمت شماتنهم السيا انطال واظهرانهم
ما استكثروا الاستكثار ما طلا الا ناموس
كنه صرورته لازولا كان لهم ليسهم كانوا
معه من العقابل وعادمتها الا لهم سى

لا لهم شي يحوز به الا ما صغر وكان مازدا
وما كان اشارات لرذيلتهم حروزهم اعني و اهداب
ثيابهم لانهم اذ كانوا على الدايم ينسوا الله
واحسانا ته اليهم امرهم ان يكتبوا اماناته التي
اصطنعها معهم في صحفات صغا ت
ويعلقونها على ايديهم ولهذا قال الكلاعنن
مرعن عه ما من عينك وكانوا يسمونها
حروزا ويعانون حسب ما يفعل الان كثيرين
النسوان يعلقن في ازقاتهم الانا جيل وحتى
بذكروه ايضا من جهه اخرى كما يفعل الان
كثيرون كثير من ان يربطون سلاسل في
احلاقها بحبهم هذا امرهم انسان يفعلوه كابهم
صبيه عمل الازرق يحيطون به ذنوبهم
حتى متى ما نظروه يذكروا الوصايا فكانوا
يسمونه الهدب وكان في حاليهم فضلا يعرضون
حمايل المضاعف ويعطون اهداب ثيابهم غايه
التيه منهم والعجرفه وانا اعارضهم بالسول ال
فايلا لم تباهي بهذا وتعرض هذه وتكثيرها
اسرى هذا منفعه وفضله هو هل سيعك شيا
اللهم ان لست الرذيخا لان السما بطالتك
تكبير هذه بصرف الاهتمام الى الهاكل بريس
العمل بوصاياه وتكتسب بها فضايل فان كان
ما اعملا الاعمال لا يصدقه ولا اصام وتفسه
المتحفيه خفيف تخرج هذه ايها اليهودي هي
لتستهز انبيعتل وما كانوا العوم مرضي بهذه

الاشيا فقط او باشيا اخر صغار لانهم
لحبوا التصدر في الولايم والتقدم في الجامع
والسلام عليهم في الاسواق وان يدعوا من
الناس ربي وهذه الفنون ولو ظنها ظان
صغيرة لكنها منشية ردي كبيرا هذه
اقلبت البيع هدمت المدن واشرا لاخوي الان
وانوح اذا ما سمعت بها ولحظت في بالي لم اسبا
رديه سطرت عاين بيع الله منها وما هو ضرره
ان انوح لكم الان بها سببا من كان منكم
اسرنا بهم حاجات يسمعوها منا من طرار
اسقانوس في الناريا وهذا القديس يقول
في كتابه هذا في معنى الكهنه والفريسيين
ان الكهنه ومنزلتهم يشتبون الناموس يشرحون
مهنيا لنحو ويعملوا جميع ما تفعله اليهود
ويوردوا سفسطه فاضله وليس بسيرهم
بحسب الناموس فقط بل يزيدون عنه يغسلون
الطاسات والكاسات والاقداح في الحامات
والتمع ونقيه ما سترك بحرير كانهم
انطف واظلف سيره واتقي من غيرهم يغسلون
ايديهم ويتطهرون طهورات اخر بالمياه وفي
الحامات ولهم اهداب ثياب بحسب ستر يقهم
للمرايا والمباهاه واقتناص المدح من النظار
فكانوا يعلقون على ثيابهم تعاويذ حروز
جلود عريضه مخرزه مذهبه لانظر ان اد
قد اجري ذكرها في الانجيل انه يقول عن

التعاويذ

حروز ذكان قد جرت عاده قوم مات سمي
حروزا اما قصد الانجيل هذا العقد حماله
لكن لما كانوا هاولا يلبسون بدلات عراض
مرقرقه مصبوغه بالصبغ القرمزي كانت و
هذه علامات الريس حرقوز قد جرت العاده
بتسميتها فاسماها الترب مثلما كانوا الاوايل
يسمونها وينسق الكلام بدلا على شرح التسميه
ويعظمون اهداب ثيابهم كان لكل واحد
منهم على اربع جهات ثوبه معلق كشكل
الزيان يربوطه به في النسبه التي كانوا ينسلوا
فيها الوسعوا بتوليه لان كان لكل واحد منهم
اذا نوديس على حاله كان يجد التقسه وفينا
للطهارة او لضبط الهوى وكانت هذه
امارات وعلامات يظهرونها الناس بدلا بالبروهم
ما قد وعدوبه من النسك حتى لا يدنو احد
منهم كانهم قديسين بنفسين لئلا الذي يمس بشارة
متي لما بقيه الاشيا فانها هالى يليهم لصغار
وذات احتقار لا حاجه تلا اسرع اليها ولا الي
تفقهها بل ما كان بسبب جميع الشرور وهو محبه
التراوس والتشبه على كرسي التعليم فابرزه الى
الوسط وتفقد وانه في الكلام فيند عمد وانما
انتم ولا تدعوا ان لكم اوردا السبب فقال لان
معلما واحد هو وانتم كلكم اخوه لا افضل
لواحد على صاحبه ولذلك قال بولس لا يرى احد
هو بولس من هو ابلوس من هو كيفا الا خدام

ما قال معلمين وايضا قال لا تدعوا لكم ابا
ليس لا تدعوا ابل لتعرفوا ان تدعوا الاب
الحقيقي ها ان المعلم ليس معلما على الترتيب الاول
فالقصد الاول كذلك ولا الاب ايضا اذ كان
الله هو معلم المعلمين واب الابا وارد في قوله
ايضا لا تدعوا ابه ورووسا لان اسلم ورسلهم
ولهم هو المسيح فلما جاوزوا الحد زيادة وبعد هوا
طلاب الاباوه الى بطرس فانبن معلمكم
ما تدكم الاباوه واسس هي الدرجه لما اتل
لئلا الحار المصريين حينئذ الحد بسط لاولي
عن ضعفهم ممت لما كان عرد هذا البسط
لنقص من انحار اليهود عوض الناقص من
العدد امرنا ان يدخل سقلن وعلى وجه اخر
من ذلك الحين جرت العاده ان يوحدوا الابعاد
هذه الاباوه فاذكار المسيح بل انظر اللالد
سطرس انه يذكر بقدس الحد الاسم حسب طبق دانوا
لتسحرحوا كل احد من مدينته ولئلا جاوزوا
في وطنه لانهم طنوا انها الدنيا خوفوا واجاسروا
على دنوتنه فدنوهم بطرس نعم وما دنوا منه
باسترسال كثير بل بديانه ووداعه فقالوا
سائلين معلمهم ما يريد لاباه وما الاعتقاد
اللائق به فاعتقدوه فيه بل ظنوه كانه
انسانا كالبشر ودون خوف كرامته لذا بدا الاجل
ما سبق من ليانه حينئذ اجاب بطرس قايلا انه
ها نحن هوذا تركنا جميع الاشيا وتبعناك فاذا

لعله يحوز لنا قم الذي اجاب هو انكم يا تبعوني
في الكون الثاني اذا ما جلس ابن البشر على كرسي مجده
تجلسوا انتم على اثني عشر كرسي تدينون اثني عشر
سبط اسرائيل فما ذا نرى يهوذا استحلس
في الجلد الاتيه فكيف قال تجلسون انتم الاثني عشر
على اثني عشر كرسيا ليعلم ان هذا الوعد اسم كيف
وباي صفه ربضه من فرايض الله بلسان هو يا
النبي يرد عند اليهود قايلا هذه سانكلم
عابيه على امه ومملكه لان اربعها واطردها
وان رجعت تلك الامه عن شرورها ارجع انا
عن الاسوا التي اضرت لها وساتكلم عابيه
على امه ومملكه لا شيدها وانصبها وان
عملوا الشر لدي ولا يسمعوا امري اندم انا على
الخيرات التي رمت ان اعليها منهم هذه العاده
جرى عليها المسيح فقال ان الذين انا اشدهم وخالفوا
هم بنفوسهم عن مستحقه للوعد فالعهد لا انشا
وكذا اجرى الامر في ادم زعمه حوفلم وعليهم
ليلزم على الموت فما صار هذا الان ادم جعل
نفسه غير اهل للرياسه لذلك ولذلك يهوذا يقولون
حتى لا ينبغ الابا من انا من السما عليهم العقيبه
بالعقاب ولا يستريحوا قوم ما اساعوهم وعلي
الخيرات ويشابلوا بلا في هذين الامرين بما
سبق فقاله وهو هذا ان انا وعد الذي يهوذا
فلا انسان ان يكون ذلك يتوب وبرئت فقضى
فعلوا اهل هيوي ولذلك ان وعدنا الخبر ولا

سفا تسل السا على وعن الخيرات و وعد ما
يجري علينا بمقابل ويترك العقاب لاني اما
او عدتك وقت وطريق اهلا للوعد ولذلك في
ذلك الوقت لما وصى التلاميذ بما وصاهم مطلقا
لانه ما قال لهم ليس فقط وقطع ما اضاف
الذين سمعتموني حتى يقوله تخرج نودس من الجمله
وحده من ياتي بعده لانه ما يخاطب خواص الابد
فقط والا فهو به نودس من ما صار غير مستحق
اما التلاميذ فوضا هم بما سيلون وعدهم به
قايلا تجلسون على اثني عشر كرسيا لان طبقتهم كانت
استغربها التمسوا اسني من الحاضرين واما البانتي
فوعدهم بما هنا لانه يقول كل من خلا اخوه او
خوات او ابا او اما او حرمه او اولاد او حقول او
منازل لاجل اسمي فسياخذ عنها عوضا ما به ضعف
في هذا الدهر ويرث الحياه الدهريه لانه لا تكملا اذا
ماسمع فوق قوله ليس ينظر بما نه يمتريه بين التلاميذ
وغيرهم اعني انهم ينالوا التقدم والتقدم في
المسا نفاسه في القول وبسط الوعد على
جميع الارض وجميع المزمعا من الحاضرين وفي
الاول وبادى الامور خاطبهم لما كانت طبقتهم
بعد ما فضه من الحاضرات اجرى كلامهم معهم
لانه لما اخذ بهم من البحر ابعدهم عن ضاعتهم
وامرهم بترك المركب وحمله الصناري بادرتهم
سما ولا عرشا ملوا اوضعهم من اسود الدينار عمد
ساعاتهم صادري الناس فلما رفع من لهم

واعلى طبقتهم حين خاطبهم عا هنالك وما هو
ذاك عمر تجلسون على اثني عشر كرسي يدينون اثني
عشر سبط اسرايل اي تخصمونهم لانهم ليسوا
عند من ان تجلسوا قضاه وحكاما الكنه
كما قال عن ملكه التيمن يخصم ذا الجيل واهل نينوى
يخصموهم هكذا وها هنا لذلك لما قال لا اسمه
والمسكونه بل قبايل اسرايل لانهم فيما بينهم
ربوا ونشوا نسبهم وعاداتهم وسيرتهم هم
الرسل واليهود معا حتى ما قالت اليهود لذلك
ما قدرنا ان نومن بالمسيح لان الناموس امرنا لا
نقبل وصاياه بوردا الى الوسط هاولا الرسل
الذين قبلوا الناموس بعينه وامنوا به وهذا
نحسبه من اخصام اليهود ولذلك يعذر فقال
هذا الامر بعينه انهم لهذا السبب سيصيرون
عليهم حكاما يقول القايل داي وعد عظيم
وعدهم بقوله ان كان ما ملكوا اهل نينوى
وملكه التيمن قد ملكوهما ولا سيما والشاهد
متقدما وعدهم بها وبعدها بعدهم واجبه
ليس هذا هو الجزا فقط بل كانه بهذا اشار
الى ما هو اكثر اولا ايل لانه في معنى اولا ايل
قال مطلقا ان اهل نينوى يقومون يخصمون هذا
الجيل وملكه التيمن تخصم اما في معنى ها ولا فما قاله
مطلقا هكذا بل لطيف قال الذي عمر اذا ما جلس
ابن البشر على كرسي مجد حسيد ستجلسون
انتم على اثني عشر كرسي يعني بذلك انهم سيملكون
معه ويشركونه في مجده لا يستقل ان يحصروا

فسيملك معه لان الكراسي ما تدل على طرس اذ
كان هو وحده ينفرد بالجلوس والحكم الا انه اشار
بالكراسي الى غاية الاكرام ونهايه الاعظام
هذا ما قاله لهولا فاما البقيه الناس فوعد بحياه
دهريه والجزا الضاعف ما ضعفه هاهنا
فان كان هذا وعده للناس قاطبه كم اولى بهولا
وهذا في هذه الدنيا وقد صح هذا وظهر
لانهم انما تركوا قصبه وصناره فصاروا الى
احوال كافه الخلق وعلوا في ايمان بيت لهم
ولهولاء نعم وتصرفوا في اجسام المومنين على
مذاهبهم وعلى اكثر الامر ارضوا ان يعلموا عنهم
حسب ما يشهد به بولس لكنه بين بيتهم واذا ما
هو والذين خلا حرمه ما يريد به فسخ التزويج
على الاطلاق لكن قصد به القصد الذي فصله
في هلاك النفس بقوله من اهلك ما يستحق رها
لا التي يقتل نفوسنا ولا يعوق بيننا وبين الجسم
بل اراد بقوله ان ياثر حسن العباده ويتقدم بها
عن جميع الاشيا هذا قصد به في معنى المراه
والاخوه واظن بدا انه يحضرها الى الاضطهادات
اذ كان كثير من الابا جروا الاولاد الى الكفر
واخيرا لا تولجهم زعم بيني المتشوا انكم ذلك
فلا تلوموا عنكم لا يصونوه حريم ولا تصونوه ابا
وهذا بعينه بقوله بولس ان كان الكافر يسلك
فليفصل هو ولما صعد اليسوع الى اورشليم اعرد
باثني عشر نفر في الطريق وقال لهم ها نحن صاعدون

هلفت صاعدون الى اورشليم وابن البشر
يسلم الى روسا الكهنه والكتبه بالموت
ويسلمونه الى الامم ليهزوا به ويجلدونه ويصلبونه
وفي اليوم الثالث يقوم هذا القول وان كان
قاله دفعات كثيرات فانهم بعد ولا كانوا
ما هو الموت بعينه الذي هو وكيف كانوا
يفهموا ايضا كيف يقضي ولذلك خافوا ان
يتبعوه لا لهذا السبب فقط بل على ما اظنه
انا انهم كان يلقيهم في حيره متى جاز لهم
امر الالم بل ولا شي من هذه الاشيا جعلهم
ان يتقوا هذا لو هم يسمعونه على الدوام جالسهم
في باب النشور لا يروع ذكره للموت وذكر
القيامه كان ايضا يشوش افكارهم جدا
سماعهم الخزي والضرب وما شاكل هذا فلما
عرفوا اياه واخرجه الشياطين من الناس
ويشوز الاموات الذين يشر هم ويقيمه الحسن
ثمت بعدها سمعوا هذه الحوادث قد هلوا البث
يحتج هذه الاحتراقات تحقد هذه الويلات
فحاروا ان ذلك ان صدقوا فتاره كانوا اصدقوه
وتاره يشكون في اقواله ذلك انهم لم يحصوا المتوالات
هكذا ما فهموها فهما واضحا حتى ان ابني
زبدا في الحال دنوا منه مفاوضينه في التقدم
والتصدر اعني يريدان يجلس احدهما عن
يمينك والاخر عن يسارك ولكيف قالا هذا

الاعلى ان والدتهما دعتهما بنسبه ان تكون
الامهات صار لانهما صدرا والديهما مبالغة
في الشفاعة عند يسوع المسيح بنهما ومصداق
ما قلنا لان المسالة هي لها كانت ولحبا بهما
صدرا بالوالدة وتامل كيف فند المسيح قولها
والاولى بنا ان نعلم اولا اي شي طلبوا وكيف
قصدهما وكيف وقع ذلك في بالهما فاين
خطر لهم هذا الفكر ان ثمرا وكانوا يسمعونه
استدامه من الاقتراب هو من هنا لانهما
بعد ان اجل تعتبهما للاربي يطلبا واي شي هو
اسمع يسوع اخر موضح ذلك عانيا الانجيلي لانها
لما كانا قريبين من اورسليم وظنا ان ملكه
من الان يظهر طلبا هذه الطلبة لانهما ظنا
ان ملكه محسوس ولذا نا بصقا الابواب وان
فانهما طلبا ما يتعلق بهم من الاوارث لانهما
ما طلبا الجلوس معه وليس ترى للامر نفسه بل
لنفلتا وتخلصا من المتاعب ولذلك يسير بهما
هو ولا بذلك الفكر افكارهما الا مطالبين احتمال
القتل والاهوال والمتاعب التي لا شي بعدها
باقية زعم المحكما شرب الكاس الذي انا
مزمع ان اشربها الا انه لا يعلق احد من ان
الرسل كانت تعترطون بهم باقيه عن الحالات لانه
ما كان شي الصليب بعد قد تم ما كانت نعمة الروح
القدس اعطيت وانشبتا ان يعرف فصلتهما
فاعلمهما ما يبعد ولذلك لشغلهم عن

المنافقين كيما نعلمنا انها بعد كيف صارت حالهم
من حلول الروح القدس عليهم والدليل على صحة
ما قلت من انهما ما طلبا امرا روحانيا ولا فكرا في
الملك السماوي العلوي يظهر من هذا الخطاب
بل انظر كيف تقدما وماذا قالا نعم نريد ان
تفعل لنا ما نطلب منك فقال لهما المسيح ماذا
تريدان لا جهلا منه بل ليجعلهما يضطرهما الى الجواب
ويكشف عن الجرح ثم يضع عليه الدوا فاما هما
فخجلا واستحيا اذ كان حملهما على ذلك الامر الشري
فلذلك انفردا معه دون بقية التلاميذ وسالاه
حتى لا يظهر امرهما للتلاميذ وهكذا قالا اما
ارادا على ظني انا لانهما سمعا الجلوس على اثني
عشر كرسي فارادا التصدر فيها والتقدم على
الباقين وانهما القدرة كانا عالمين بشرفهما عن
الباقين بل خشيا من تقدم بطرس عليهما فقالا
بل نجلس احدنا عن يمينك والاخر عن شمالك
وارهقوه قل هذا ثم اجابهما وحيلهما ما طلبا
مطلبا روحانيا ولا علا كنه ما التمسا ولما
تخاسرا هذا التجاسر قال لهما ما تعلمان ماذا
تطلبان كيف هو امر عظيم كيف هو شي عجيب
كيف يعوق القوى العلوية مما اردت والمدينة
تشربان الكاس التي انا مزمع ان اشربها فتطيقان
الصبغة التي انا اصطبغها انساهما كيف
على المكان بعد هما طلباه بمخاطبته اياهما
بما ضاد ما كان في نفوسهما وبانه لانه

زعم ايا انتما مخاطبا في معنى ذكرت واجابت
واما فلخاطبتكما في العراق وتجاهدات لان ما هذا
زمان الجزا ولا بحري يظهر الان لكن الحاضرات
تقتضي قتلا وحروبا ومعاطب وانظر كيف
بطريقة السوال كيف حرضهما وجذبهما لانه ما
قال اتقدران ان تقتلا لكنه لم يقل ذلك بل لكنه
لكنه كيف قال زعم اتقدران ان تشربا الكاس
مستحقيها وزعم الذي انا اشربها انا كيما
يجعلهما اشد نشاطا لشربه مثلها ودعاه
ايضا صبغة مظهرا بان سيكون تطهيره للمسكونة
مظهرا عظيما فاجابه مثلنا وعد بذلك الوقت
من شدة شهوتهما غير عارفين ايضا ولا بهذا
الذي قالاه فقالا لانهما رجاا ان يسمعا ما اختارا
وطلبا ثم قال هو اما الكاس فستشربانها
وصبغتي تصطبغانها انالهما خيرات عظيمة
اعني انكما تؤهلان للشهادة وتنالا الكما
ما نالني وتعارقا هذه الحياة باصعب ميتة
وتشركاني في ذلك فاما الجلوس عن يميني
وعن يساري فما ذلك لي ان اعطيه بل لمن
اعده الاب لم يرفع بذلك نفسيهما وروابهما
واعفهما من الحزن حتى لا يقف طلبتهما
لكنما ترى نحو ما قاله الان لهما الا ان
الاكثرين مطالبين يطلبون احدهما ان كان
اعد لمن كان من الناس الجلوس عن يمينه
والاخر عن يساره فيما هو رتبة ولاما لان

سمع ذلك قد اعد لهم نحو المقال ان يخص
حللنا الطلبا لاول حينئذ يشرح الثاني الملتمسة
ثم هو هذا الشي احد يجلس عن يميني وعن يساري
لان ذلك العرش لا يدنو منه احد ولا يقرب
ليس اقول ذلك عن الناس والقديسين والرسل و
لكن وللملايكة ورؤسا الملايكة ولسائر القوى
العلوية وللرسول يضع ذلك كانه امر مميز به
الابن الوحيد وحده فقوله لمن من الملايكة
قال قط اجلس عن يميني زعم اما قال للملايكة
الصانع ملايكته ارواحا فاما للابن فعن
بالله قد قال لا يكون جلوس اليمنة والميسرة
لان العطية كانت جلوس قدرة الحقيقة بسبب
ذلك لا تخدعك هذا الظن لكنه اجاب ثم
يقتضي سوال ومنه من بالعيان لا معهما
لانهما قد فهما ذلك العرش الرفيع والجلوس عن
ميامن الاب ولقد كانا يجهلون ما دون هذا
كثيرا ما كان يقاد ويجهد في كل يوم بل يد
كان قصدهم كلهم اصلا فقط وهو التقدم
والتصدر على الباقين والا يتقدمهم احد
وهو ما لست شيء بعلته انهم كما سمعوا بانني
عشر كرسي جهلوا نحو المقال وطلبوا
التصدر والتقدم وما الجاب به المسيح فهو
هذا انكما تموتان قتلا لاجلي ولسبب استدركا
نحو تشتركاني في الحب الكر هذه الحال ما
يحرمكما في بلوغ التصدر ولا نحتكما في التقدم

على البابين لانه اذا اخرج مع شريد كاس
الموت في الشهادة متشبها بعبيده الفضائل
باكثر مما امر به وان لم يكن لكنها
استوفقه وابعد كال الذي قد صدرته
وقدمته مساقته واعرض اليه التقدم
والتصدر لكنه ما قال كذا ليلا ينكشف
بالحامل الاولى اليه ابدا فقال اما كاسي
فتشربانها وصبغتي ستصطبغانها فاما
الجلوس عن يميني ويساري فما اعطا ذلك
الا لاوليك الذين قد استوعبت اعمالهم ولذلك
ما قال لا اعطا ما هو لي لكن للاب هنا لا
يعتقد فيه خوفا وضعفا عن المجازاة لكنه
كيف قال ما هو الي اعطاوه الا للذين اب
المعد لهم يقدر اليه واحد من قد استعد لهم
القتال وبه استكثار كبير فلذا ما نسب ايلا
يا معلم اتبعك حيثما توجهت اسا هو ان كم
مقدار هذا التيه والصلف لانه ما عد نفسه
في جملة الخلق لكنه اظهر انه اشرف من الجمهور
على هذه المصححاة لان هذه هي العادات
اليهودية ما هو من ذاته وغير دفيها ولذلك
اخر بعد ذلك والكل سكوت طرف فقال
اما هي الوصيه الاولى لكنه على حال ما زجره
السيد ولا فند حالته التي ما كانت في نوع صنعها
معلما اياها اختال من كانت هذه الصورة
صورتها ولذلك لم يوبخ جهرا المرتين الحيانات
بل يحاورهم بحسب ضمائرهم ويدعي التوبيخ
وصاعقه تستعهم بما انه عرف مقاصدهم وما في
ضمائرهم وايضا بعد اطهارها بينا سابقا

مفسحا لهم ان شاوا ان يسعفا د نفوسهم ايضا
وكذا نفعل في هذا الامر لان هذا الشاب
لما اتى الاناة المتطاهرة والخلايق المسابله
ظن انه موبخ فاستامن قبل هذه الاحتراجات
ولذلك حرص في ان يتبعه ويصدا في قولي
من جواب المسيح له اذ كان الجواب ليس بحسب
ظاهر الكلام بل بمعنى نية السايل وضميره
لانه يقول ابطل ايد الحسنة حطاما اذا ما
تعني اترك ما ترى ان ولا ما وكي لي حتى
ولا مثل الطيور لانه يقول الثعالب لها اوكار
ولطير السما مساكن واما ابن البشر فما له
حيث يحني راسه وهذا فليس جواب من يريد
صرفه عنه بل كلام موبخ شوبته ما لم يخن اياه
ان يتبعه بعد معرفته غاية حاله لكن لا ذلك
لما سمع هذه ما قال انا مستاهب لاتباعك
ودفعات كثيرة وفي مواضع كثيرة نظهر
المسيح فاعلا مثل ما فعل هنا ما يوبخ جهرا
بل من جوابه بكشف ما في نية من يريد توبيخه
. لانه جاوب لذلك القايل له ايها المعلم الصالح
المتحرى بتمسله اليه بملقه اياه جاوب
بحسب ضمير الفاسد وقال له لم تدعني صالح
ليس صالح الا الله وحده ولذا نفعل هنا
جاوب بحسب النيه وانظر كيف تواضع
هاهنا كثيرا لانه ما قال انا استلك للاتي
اردت بل قال انا استلكك الي زعم واخر

قال له امرني اولا بالمضي لادفن ابي اتابت
الفرق والنور فيما ماذا قال وانجد عوض
انتعلا حسنا لعمت وهذا عوض على انه
المتمس امن الابقا فقال المسيح لكنه ما اتبع
بل قال له دع الاموات يدفنوا موتاهم وانت
فاتبعني اترى لانه في كل موضع يراعي النيه دون
صحيح الكلام دعه ولم ما ذا ذكره قال الاذى يحدس
بيمين باب الحذبه ويدفنوا الميت وهذا فها دان
ملتوى بها ان سيعد من امور ضرورية وبقوله موتاهم
ان يعلن هذا الميت ليس ميتا للسايل بحسب
ظنه كان للميت الاكرم غير المومنين وان انت
عجبت من هذا الشاب انه سال يسوع في معنى
ضروري وما مضى ستروه فلمر داد اعجابك
به انه بعد سمعه نبت واقام اترى ما كان
يكون من عالب بعده الاشابه متى لم يتص
في دفن ابيه زعم لو فعله كاسلا لكان ينسب
منه الى الكفر وعدم الشكر ولذلك اعتقد به
ليلا يمضيه فيقطع عن امر اشد ضرورية
ولعله كان يمضيه يتسبب الى غاية العتوق
ورابطة الكفر لان يسوع معه ليس امرا
ما طايح ولا ذلك الجنس والاكثر اما العويل
بل الا بل انه ليس لهم شي اشد ضرورية من
الامور السماويات وانحيات تعذر عنها سالته
بل يجب الاسراع اليها والتمسك بها المحدد
وان الانتباط ونساوم عنها ولو يسير فلو

كانت الصلاة عنها الاشد وحد عنها ولا انفعال
منها جدا في الغايه لانه ما اذا ما يكون لا زما اشد
من ذوق الو الدا ودفانه يكون اسرع واسهل
منه لانه ما يحتاج ان يقضي فيه زمنا طويلا فان
كان ما يجعل ان نتخلف عن الروحانيات ولا مقدار
ما يدعو به من الزمان والذا لنا ما خطر لي
بالذي ليس يستحق نحن الذين نقضي جميع زماننا
متعدين ما يجب للمسيح علينا ونقدم عنه
المحقرات من الضروريات ونتكاسل عن
افعالها ونتراخى وليس حاضر الحضور على ذلك
ولما جاز يسوع من هناك الذي اخرجا ليس
على المحترام منه وقال له اسعى لما اسكن عاقله
ادميه غاية الاكرام ومساحته وروابطه وجعله
حسن التوقيع والاستظال الباقي في مسابقه
الزمان وسنونهما الى حاله ودخاهنا اكثر
لانه يشفا الرحيله ليس في زمان عديد بل نفسه
نحاه ولم يترك معه وجده بل وضع لئيم يشمله
على ان هذا الامر حسب له دينا انه ما دفع عنه
الحظاه لانهم ما اخفوا ولا هذا عن الرذيلة
تليسا بفعله والعساريون تحادروا الى مساوتهما
الصناعه وهذا فتحزن يقول يسوع علينا واستد عام
كافه لان المسيح خاض في كل حرض من انواع
الشقا واعطا الشدا وليس في حال بجاوز بدد
استفابه ولا في حال التوبيخ لاعدائه لكنه في حال
اعدائه تقصه كثير من حالهم بسببه معلما ايانا

بانعاله بان كل وقت وكل عمل بكمال
نعطينا سقعه هذا على ان ما كان لديهم في
ذاك الوقت من الادوات كان من طمو وشمع و
واستكار لكن المسيح ما امتنع من اكلها
اذ كان ساللنفعه المتوكره من هذا كثيره
لكنه ساوا بنفسه ما وابلي المطعم
والمسكن لان الطبيب هذه صورته ان يحمل
صبر المرضى ورديء الطعم ما يجتمع صحه
على لنعه ما الموتيه من هذا الامر الا فتح قاله
وفتح ذلك من لطم مع العشار اعني دخوله
منزله ومن انكاسه مع عشارين لتبين انطارهم
معيريه بهذا ما لتبين ها انسا الاول ويحمن
شرور صديق خطاه وعشارين جنا اقوال
ما قام في هولا النسا اعظم من يحيا الصابغ
واما الاصغر في ملك السما فهو اعظم منه اصغر
بالسن والقامه حسب ظن الاخرين لانهم دعوه
اكولا ويجمز شروبا والثر انما هو ابن النجار
وفي كل موضع كانوا يزدرونه زعم ها فاي
الذي لحضرته حيني من سريته نفى وان كان
لو تقص ما يحل الناموس مضادا اباه ولا
تعدو لواضع الناموس بل الموافقة على
رايه وعامل بعمله تمت بوه بوداعة قايلا
ما تخاصم ولا يتعنف لما هو فينا اشتهاه فلما
دفعوه عنهم ما قاوم ولا في هذا من فعلهم ولا
يثر هوته صعفا والا بل زعم فصنته هو صحه
ما يليس لانه كان

لسهل عليه لنرهم لنعضه وليس نعضبه ليطلق
القول الاحمر من ضرطه مد ايق وستله فلذلك
قادوها ما يطفي ها شت لحيدا اسهم وعليان
عنظهم عليه وان في تورته طلها وحدها
واطفا بانه غضبهم لسهولته ولذلك
ابدا وداعه زايده تم ذا هذه ستصير لبدا
كذا دخلهم الى الاخر معا لبن وحنيفس
عليه ابعد عن هذا الظن ابعده نعدا الكنه
نعد الطهاره ما الله حينئذ يتغل وذلك لان
على هذا يدل قوله الى ان يخرج الحكم الى علمه
والامم تتوكل على اسمه حسب ما يقول بولس
هو منا هو ون للاسقام من كل عصيان متى ما
تمت طاعتكم فما معنى قوله اذا ما اخرج
الحكومه الى الغلبه زعم اذا اتم جميع ما عنده
حينئذ علينا الانتقام واي اسقام انتقام لها
حينئذ يحل بهم العطب اذا ما اقام منارا غلبته
اقامه بهيه واستطهرت فرايضه وصارت
من حيث لا يستى لم حجه وحجه متفا وصار لمن
شانه ان يدعوا الحكم عدله للاثر يقضى سياسته
ما انفع الى هذا الحد الحد اعقابهم عن انزعهم
فقط الكم تجذب المسكونه جميعا قاطبه
ولذلك اتبع قايلا والامم سوف على اسمه
من تسدنا يا سلبوس ما هي العقبة الرحصه
والعبد المرحمة ولذا لا يعليزكا سيء العقبه
ولذا لا يطفي الفتيلة انا احال انه لسبت

بالفصنا المرضوضه الى من يعلم وصيه الله
با لعما الذي ما يحلمه ولا فطعه بل الاولى
لستقاوم حسبما قال الرب تاملوا اصر فلم
لا تعلموها فقلر الناس لم ابانهم والرسول يوصي
ما بلا اعملوا كل شي حاو من يدمر وتدمكر
وقبلته مدحته متى ما عمل الاسان وصيه لا
نشاط موقد مصدقته بل يفعله
منه سلا معاشلا وما الحيلة من يلقف هذا
عن فعله بل الحيلة ان ينسه ويفقه باحكام الله
وترشد الى مواعيده من تفسير فم الذهب
لبشاره متى من قال قولا عن ابن البشر يسمح عنه
ومن تكلم على الروح القدس فما لسامح له ذلك
ليكن عندنا معلوم عندكم انكم سبوا الحوني وفي
طاهر الاسنيا لا نكروا انكم حاليا علي ما
يقولون فانكم تجهلون ذلك الامر وهو ان الشيا
المرضي واخراج الشياطين لسمعا ليس لنعال
الروح القدس فاذا ما نسبوني تعزى ذنب
بل والروح القدس من تسد ما يا سلبوس
مرتعل الانسان اذا ما جدف على الروح القدس
الحوار من ذلك التحريف الشي حذف والرسيس
في ذلك الوقت وحتم عليهم بعدد الدينونه طاهر
هو ان ذلك هو المجدف على الروح القدس لان
الرئيس اعمال الروح القدس وبشاره
للروح الصدق وذلك انما نصيبا الاكثر من
حين يسمون الفاصل محا التسبيح لطال علي

اكثر الامر ويطرحون في عطب ويكذبون على
سطهم الغيرة الصالحه بانه عضوب جريد
ومثل هذه الاسنا اخر كثيره تسنا كلها
مطنونهم الرديه الخبيثه يستبعون شنيعا
افكاء مبنيا بتفسير الذهبي الفم لبشارة متى
عن ان يسوع في السبوت ما بين الزروع مجاعوا
بلا سنبه ويدوا يفركون السنبل ويا كلون
ومن تفسيره ايضا لبشارة متى فاما الوقا
من عمره في سبت ثان اول وما معنى ثان اول
هو متى تضاعفت البطاله بطاله يوم السبت للرب
ويعود عيد سطل لاجله فتضاعف البطاله
لانهم يدعون البطاله نفسها سبتا ولست ولعجب
لي من التلاميذ الذين كانوا اهدا ميقنين
عن حملهم شي من الحسابات بل قد جعلوا
العوت الضروري وما تعدى بالحسد فضلا
تابنا اولا وكانوا على الدايم مكابدين جوعا
ملازما وعلى انه هذه الحال كانت حالهم ما
كانوا يفارقونه ولا يتبعدوا عنه لانهم لو لم
يستدرجوا عنهم ما كانوا فركوا السنبل
قدموا الى يسوع من اورشليم لينه ومن يسعى
قايلين لم تلاميذك يتعدوا وصيه الشيوخ
وبما زنوا تقليدا انهم لانهم ما يغسلون ايديهم
اذا ما اكلوا خبزا فاجابهم قايلا ولم يتجاوزوا
لسم تقليد وصيه الله لتعليلكم انتم لان الله
امر ايا لهم الاب والام ومن يشتم اباه وامه فليمت موتا

واسم يقولون ان الهبا التي تهب لك مني ويسمع
وما يلزم اباه وامه وعطلتم وصية الله لاجل
تقليدكم ما قلدتموه انظر الى هاهنا كيف
يتفادون من نقض السوال لانهم ما يقولون لم
تجاوزوا ناموس موسى بل يعلمون المسايلة الى
هذا الحد وما امر تجاوز الناموس حتى الى حد
حفظ وصاياهم ويتجاوزوا وصايا الله والى
هذا المبلغ بلغوا في التعدي ان الامر صار مثلبه
وهذا يتضاعف ذنبهم لانهم ابدعوا في
وصايا الله وعطلوا وزادوا ونقصوا ورعوا
حفظ وصاياهم لتبلغ مراعاه من حيث تحفظوا
وصايا الله ويذكروا ذكر بقية الاشيا اعني
الطاسات والنحاسات لانها كانت ما يجب ان
يصلح منه ما فقد تقدموا الى الوسط ما ظنوا انه
اولى من غيره وانا اظن بهم انهم قصدوا
غيظه ولذلك ذكروا الشيوخ لما يعطي حجه على
نفسه باستهزاه اياهم ومن الواجب ان يحتجوا ولا
لم كانوا التلاميذ ياكلون من غير غسل ايديهم
ولم الاستكثار واذ لك ما تعمده بل انهم كانوا
مطرحين عنهم بقية النوافل اللواتي ليس
ضروريات وتوفروا على الضروريات وحدها
وكانوا يعملون الامرين لئلا يسمح وانهم كانوا
الذين كانوا يستحقرون بالعمل الضروري
نفسه لئلا كانوا عندهم ان يحفلوا بالغسل
الا بدي قبل الاكل فاما عوضهم هذا الامر

مرارا كيف يسمح وانتم من اجل ماذا انه لا يقصد
حسب ما عرض وترك ذكر الغسل صدق رواته
لليهود كانه ذنب وخطا ان ابا اليهود الذين
يتلون دايما عن الاكابر يحفظون النوافل عوض
اللوازم ويعتنون به كثيرا فاذا قال المسيح
ما الجاتكم عن هذا الحرف بل سالتم من في الحال
وهذا جرما تعودنا انهم يظهرونه لان الجرم
حرام عظيم ما تحسن به ان يعبر على غيره من اجل
قايلا لم وانتم تتجاوزون وصية الله لاجل ما
تعلمونه لان الله وصى قايلا اكرم اباك وامك
ومن يشتم اباه وامه فليمت موتا وانتم تقولون
من قال لابيه وامه الهبا التي يسمح بها مني ولا
يكرم اباه ولا والدته وعطلتم وصية الله لاجل
تقليدكم وما ذكر الشيوخ بل انتم وزعمتم انتم
تقولون وما قال الشيوخ فالنحي لا يسعل الكلام
عليهم لانهم لما ارادوا ان يظهروا ان التلاميذ متجاوزين
الناموس اري هو انهم هم يتوسمهم تعلقه هذا
الامر بعينه وابرا ساحه تلاميذه من تجاوز
الناموس لانه امروا انه الناموس ليس هو ناموس موسى
ولذلك دعاه تقليدكم قلدوه الناس ولكي لا يدعو
تجاوزي الناموس واذا كان هذا الامر ليس
مضادد للناموس الا من يغسل اليدين اورد
الى الوسط تقليدا اخر للناموس مضادد جدا
قوله هذا هو اذ نبوا اليهود للنسا فنهم
الا يزدروا بالوالدين بشكل حسن عادة

كيف وعلى اي صفه اسمع اي الوالدين قال
لولده اعطني هذه النعمه التي لك او هذا العجل
وما جرى مجراها كانوا يقولون انه هبه وهديه لله
هذا الذي تريد ان يسمح به مني وما لك اجله
ويتضاعف الردا من هذا التقليد لانهم ما
كانوا يقدمونه لله وكانوا يبعدون بنين
لوالديهم وما يعطونهم اياه بتسميته هبه
وقربان وتحجيجه هديه استهانوا الله بحجه
والديهم واستهانوا والديهم محتجين بالله ويوم
اخر يفسرون على نحو اخر الهبه التي تريد ان يسمح
بها مني يعني ما يجب للعلي كرامه لكني
اهب لك ومنه اشترى اللبات لما ارتاب
لكن والمسيح ما كان اجرى ذكر مثل
هذه المنه ومن ثم يتوضح هذا المعنى
ايضا لما استثنى القربان الذي يسمح به مني
والقربان فليس هو هبه وصله بل يقال
لها تخاصي الاسم تقدمه فاما المسيح اذا ان
لومهم للتلاميذ ليس بسايغ ولا واجب على
من تجاوز وصية الشيوخ وهم قد داسوا
ناموس الله واظهر ايضا هذا من النبي
لانه لما استظهر عليهم حط الثقل الى عوض
الاول وتقدم الى القدام وهذا داس على
موضع يورد الكثير الى الوسط موبخا بالك
عن نفسه انه بلاهم ومن لعنة الله فاذا تقوله
النبي قال ان هذا الشعب تسميته بالزمني

وباطلا فاي عني يعبدونا باطلا اذ يكرزون ويعلمون
تعاليم وتقليدات البشر زعمهم فلما سمعوا هذا
تحسسوا البشر الشعوب لا يتولد دوامه
التلاميذ والمسيح علمنا ان الفريسيين لما سمعوا
هذا القول انتقوا هذا على انه ما كان لحرمته
فوضع المسيح ما لحق بحسن ان لا يلحق والذي ان له
مل زجرهم بل لا كل نصبه ما نصبها ابي السماوي
ستقلع باصلها لا ان كان علام ان يزدري
بالسيحس وان لا يزدري لانه ان عرفي موضع
اخر وحتى لا يحسبهم الرخر طلا في الحمد هاهنا
فقال دعوهم هم عميان مرشدون عميان والاعمى
اذا هدى اعمى يكلاهما في وهده يسقطان
وقال التلاميذ هذا ليس متحمين لا ولا يد لانهم
هم يتوسمهم قلقوا اسلوبا اذ كانوا الالم
يتجاسروا على ان يقولوا من اي وجه هذا
سالوا ان يعلمون شرح ما يتعلق بعض هم
ومصدق قولي اسمع كيف تجدا بعد بطرس الحار
المزاج في كل موضع البادر بعلامه فقال اشرح
لنا هذا المثل فيظهر انه لما العلق المسلي في
نفسه وما تجاسر ان يقول احد التي قدم تحسست
بل التمس الخلاص من العلق بوساطته تفسير المثل
وشرحه ولذلك زجر ويقول المسيح فان كل
نصبه لم ينصبها ابي السماوي ستقلع بجذورها
ولما ولد يسوع في ايام هيرودس الملك اذ مجوس
قد اقبلوا من المشارق الى اورشليم قايلين اين

ملك اليهود المولود لانا قد راينا نجمه ان بنا
حاجة كثيرة الى سهر وبنا حاجة ماسة ايضا
الى صلوات لنشرح هذا الكلام فهات بنا الان
نقدر على حل المطلوبات ونشغل فانه الحل
من الاول اذ كان ليس هو لاحد الكواكب الكثيرة
هذا الكوكب ولا اولى حسب راى ولا هو كوكب
بل قوة ما غير مبينة تشكلت بهذا الشكل
ومصداق قولي اولا من سيره بين ذلك لانه
ليس كان من النجوم يسلك هذه الطريق لكنك
ان قلت الشمس او القمر ولو ذكرت بقية الكواكب
لهما فانا نرى سيرها من المشارق الى المغارب
وهذا فسار من فيما الى [illegible] لان موضع بلد
فلسطين من بلد فارس هذا الوضع وصفه
وثانيا من زمانه ودوقته لانه لا يظهر ليلا الا
في نهار او الشمس طالعة مشرقة وبما في دولت
هذه القوة لا بل ولا القمر لان القمر وان كان
يفوق سائر الكواكب بهذا المقدار تخفق شرق
شعاع الشمس في الحال تختفي وتستتر فهذا
ونهاية وزيادة ضيائه تغلب الشعاعات
الشمسية وظهر اظهر منها وابلغ ضياء ابدا
عظما وثالثا من ظهوره واختفائه عودا
لانه ظهر مرشدا الطريق كلها الى بلد
فلسطين ولما دخلوا اورشليم اختفى [illegible]
ثم لما تركوا هيرودس وعرفهم اياه فيما
تقدموا او حلوا واولئك اظهر نفسه هذه

الحركات ليست من حركات كوكب بل حركة قوة ما
زائدة النطق لانه ما امسك طريقه نفسه لكنه
كان متى ساروا سار ومتى وقفوا وقف
مدبرا كل شيء تدبيرا لائقا مثل ذلك عمود
الغمام الذي كان يحل ويسكن حيث اليهود على
ما يجب ويليق زعمه ولما سمع هيرودس انزعج
واورشليم جميعا معه وجمع كافة رؤساء
الكهنة والكتاب الذين للشعب واستخبر منهم
اين يولد المسيح فاجابوه في بيت لحم اليهودية
زعمه واذ كان عيانا [illegible] هنا لم يعد
ميلاده تعرف في الظلمة ويستتر السوء بل انما
سترها الكنه بالغم ويعقبها لان [illegible]
والدليل على ذلك انما ولادته هنا الظهر ان
الامر صار من سياسته ولم يهد هذا الشيء خرج
الوهنا على المكان وفي الحال بل اقام
اربعين يوما ليبحث عنه من اراد ذلك وصح ان
يستسلف الامور كلها بحث ويستقصي حيث
استدعى هيرودس المجوس خفية وانتخبهم
تحقق ملتمسا عن زمان الكوكب الظاهر ملتمسا
قتل المولود وهذا مكان من غاية جهله
ليس من [illegible] جنونه فعظ لذلك استدعا
سرا وطلب الزمان ليس زمان الصبي بل زمان
الكوكب لما ان تقصد الامر بغاية ما يليق
لانه على ما اظن ان الكوكب قد كان ظهر من
زمان طويل لان الملوك كانوا عتيدين ان

يمشوا في الطريق زمانا كثيرا حتى في حال
ولوده يثابروا عنده لانه كان يجب ان يسجد له
وهو في اقماطه ليتبينوا النظر من امره ما كان
معجزا جدا وفائقا في البدعة ما يفوق الظن
والحدس فاظهر الكوكب ذاته من زمان طويل
لانه لو كان وقت ولادته في بلد فلسطين
في ذلك الوقت كان ظهوره لهم في المشرق
وكانوا قد امضوا في الطريق زمانا لما كانوا
لحاضروه ويشاهدوه في اقماطه وان كان
قتل هيرودس ابن سنتين ودون فلا يجب ان
نعجب من ذلك فليس عنه لان الغضب والخوف
لزيادة الاحتراس بعثه على ان يحتاط بزيادة
الزمان لئلا يفلت منه احد وعوضا [illegible] ولما
دخلوا المنزل شاهدوا الصبي مع مريم الابنة
وكيف لم [illegible] لو قال انه كان للعرس في المدود
يوسف في حال الولادة [illegible] اياه واستصحبه هناك
لئلا [illegible] العادمين بسبب الاحصا ما
كان يحويه لا وقتهم لينبها على ذلك بقوله
[illegible] في المدود [illegible]
والعشه على [illegible] اصعدوا انتم في هذا
العيد انا ما اصعد الان في هذا العيد لاني
ما تم بعد ولما قال لهم هذه اقام في الجليل
فلما صعدوا اخوته حينئذ صعد وهو ليس
ظاهرا بل مختفيا جميع ما عمله المسيح لشابه
بشريته ما دبر لهذا الامر فقط وكهو ليولد

ناسه لكن لعلمنا الفضيلة لانه كان عالم
ما عمله كالاه من اين كنا نحن نعرف في حال الهم
ونسقط فيها في امور بشريته ماذا يجب ان نعمل
في الدلالة وهو في هذه الدرجة ما ليس اليهود
القتلة لو تبرز في الحال الى الوسط ولم يكن
سوى [illegible] لو عمل هذا دائما وما كنا نحن على
مستطيعين [illegible] ولم يكن لنا علم
اي ان نستعمل هذا الامر وهل نعبر [illegible] في
الحال [illegible] سياسة ما حتى تعلمت التعليم
من اين كنا علمنا نحن الذين ما كان نعذر
ان نبرز الى الوسط ماذا يجب ان نفعله ولذلك
يعلمنا هو هذه لانه يقول لما قال يسوع هذه
اقام في الجليل فلما صعدوا اخوته حينئذ صعد
هو ليس ظاهرا بل مختفيا بقوله صعد
اخوته ارغب [illegible] ما شاء مصاحبتهم ولذلك
وما الشهر بنفسه ولا [illegible] ان نصير
يعلموا هذا [illegible] بالهاطات [illegible]
هذا في خفي [illegible]
وخفي هكذا [illegible] ما فعله [illegible]
الامور ومن غير هذا لما كان السؤال يسقط
وهم يعاودون عليه وقد [illegible]
فراغ العيد [illegible] فاما اليهود
فعلوا الان هو ذاك ما الحسن [illegible] في الاعياد
[illegible] فيها [illegible] على القتل
كانوا يحرصوا ان يصيدوه لانهم في موضع

اخر كذا يقولون ابطلوا انه ما يحيي في الجسد
قالوا ابن هو ذا الذي كثيرة بعضهم له
واستقالهم به ما ساو وان يسوع باسمه
واذا بواحد ممن كان مع يسوع مد يده
وجدع اذن النبي حينئذ قال له يسوع اردد
السيف الى موضعها الا كل من حمل سيفه
بسيف يموت او تظن انني ما انا قادر الان
ان اسال ابي فيحضر لي اكثر من اثني عشر
جيوشا من الملائكة الا انه لكي تكمل
الانبيا ان هكذا ينبغي ان يكون من هو هذا
الواحد قاطع الاذن فيجيا ان عمه بطرس
لان هذا الاعتقاد الحار جرى به بسبب لكن
لما ابحث عن ذا التي وهولاي بسبب حملوا
سكاكين اما انهم جملوا ليتطهر من ذا وعبره
وهو قوله لهما لما سالهما ان عندهما اسان و
ايضا لما امرهم المسيح بحملها لان ولو فاد ذلك
ذلك قال لما ارسلتكم بلا كيس ولا حالب
ولا حذا به هل تريد اعوزكم شيا ولما جاد دونه
قال لهم الان من كان
له كيس وجراب فليضف ومخلاه ومزود
ومن ليس له فليبع ثوبه وليشتري مدية وقال
ان هاهنا سكينين قال لهما فيهما
كفاية فلم يجعل لهم في اقتنا سكاكين
الا ليحقق في نفوسهم انه سيسلم ولذلك
قال لهم وليشتري مدية لا ليحملوا سلاحا

هيهات هيهات بل ليشعرهم بانه سيسلم زعم
ولما امرهم باقتنا مزود ومخلاه مودبا اياهم
ان يستنقصوا وينتبهوا واستعمال الحرص الشديد
والجد لانهم في اول البشرى انهم قليل الخبرة
راعاهم بايديه القوي والان فاذ كان قد اخرجهم
من الوكر كفراخ قد ان للمان تطيرهم هم
باستعمال اجنحتهم في الطيران لهم لئلا يسطنوا
انه يريد لهم ليبيسهم حوزا منه ضعفا لما امرهم
ان يشعرهم لشوسهم اذ ذكرهم بالسوال قائلا
لما انفذتكم حلوا من هميان ومزود واعوزكم شيا
لي يحققوا قوة ولي الرسل ما حان امرها او لا
وما قد صحبهم به اخبرا علم معترضا ان يعترض
فيقول من انه كان هناك شكا لكن فيقل معارضه
والذين كانوا افترقوا من مائدته وخرجوا
من طعام ونسبته ان كان هناك سكاكين
لاجل حمل الفصح فاخذوها لما سمعوا منه
قوما تقدموا عليه لشدوه فقصدانهم
الدافعة عن المعلم هذا احمد ما كانوا
يقدرون عليه لا غير ولذلك زجر بطرس
لما اشفى المدية وانذر عليه كثيرا ودفع
العبد العادم واسعد بسلته حرادع نفسه
ورعد سنه في المدافعة عن المعلم لا عن نفسه
والسيد المسيح ما ملن من اذنيه احد لاسي
الحال سفاه واظهر معجزا من بعيد كفاية لاظهار
وانتهار قوته وتواضعه فهو ارشده منه

الذي يده ودمانه سيه لان اعاده قطع
دليل حالهم تحته ومن عن اعادة المدية الى
قرابها دليل حسن طاعته لان في حال سماعه
رح السكين في قرابها على المكان وضح السوه
المطاعه وبعدها ما حمله مخبا به ونفس اخر
نقول يسالونه قائلين ايضا بعد قطعه من ذلك
ورد السامعة المجدوعه ورجع المسيح ادعها
وتهدده لهم وقد صح زعم كل من حمل مدية
بمديه يموت من كلام القديس يوحنا فم الذهب ان
ستنجع الطريق الموديه الى السما ما المسها في
تلك الطريق الهالكه انما هو الطريق والحساه
والحق محدها فيها المجد في جهات وابدا الجهاد
في الطلاب لكن ولنكن بها قابلون هو وبقي قلعت
عن لادمان العليلين سيجعل مع الناس للابدين
الذين العالم فيه كثير من مساكين الروح
وكثير من بادين والساكنين في العالم ساكنتهم
خلاق بالحب والنادمون مدبرون عن اصدقائهم
او من افعالهم ويغفر كثيرون ودعا الكل
انعامهم ووداعتهم نحو الالام التحسه ومن
جر عمر غير باسم طالب عطاشا وجائعين
لان عطشهم وجوعهم لا تعطى بالناس لهم
ولو لم يرجعوا من ظلم غيرهم ويشاهدون في العالم
زحزحة كثيرون بل رحمتهم للحسد وانما الطا
الحسد ونبصر في الدنيا انما العلوب لى
لمحبة المسيح الفارغ وتلوي مليء سلامه
مطلي فاسد لكنهم يضعون النفس للحسد

ونرى كثيرين مكدودين مطرودين لكي يعدم
نظام وينبق كثيرين معيبين لا على اثام
سمحا لالالا الابد فعظم السعد النظر ان
العاملون هذه المتعلمون بها لاجل المسيح
وقصدهم المسيح ولهم نصرة ملك السموات
وهم سيرون الله ويفوزون بجميع ما وعد
حتى ان يحصل لنا من المقولات ان ليس فعله
هذه المعدوده سعدا مطوبون لا السالف
ذا ذكرهم هذه الامور بعينها صنع اهل السعدا
المطوبون هم الذين يعملوها ويحل بهم لاجل
المسيح وقصدهم بها المسيح لا غير
او بياسوس سوال الناس العرو من الناموس
والوصيه الحراث الناموس هو الجمله الشامل الجامع
والوصايا هي ونصه فرنصه ما فيه حرب
لقوله لا تقتل لا تزن لا تسرق وما اشبهه
والشهادة هي ما يامرنا وضع الناموس
ويعرضه شهادة ما يثبتها للسامعين قال
موسى انا اشهد عليكم اليوم السما والارض
والاحكام هي جميع ما حكم به ويوجب في
كتاب موسى على ذا الجنة على الاسم المتشرع
الذهب رفعه الله وباركه حمدا في نفسه هو
بل امر بترجمه حسب الحكم الالهي فصار ما فعله
حدا وحكما على نفسه من حدق والمارهين بما
سال هذا الاولمر زعم وان اقتسب عددا
وخرجنا مسنين وما تلا نتيه هذا

الكلام لان هذه فيها زياده عن ابصاف
الاتباع من ترق السرق تاتى العقل كرامه
الوالدين بمعرفي القسم والايمان وما يشابهها
وضاهاها حتى ان الامر التي لا ناموس لها تعملها
وتحفظها فاما الاصدقاء تمسيد قصدت الى الطور
حيث رسمها اليسوع ولما عاينوه خروا ساجدين
وبعضهم شككوا فدنا منهم يسوع وقال لهم
قد اعطيت كل سلطه في السما والارض فاسرحوا
تلمذوا جميع الامم صابغينهم باسم الاب
والابن والروح القدس علموهم جميع ما
اوصيتكم به وها انا معكم سائر الايام
والى انقضا الدهر امين

المقاله الخمسينيه

تشتمل على استحسان تقدمه وصايا الرب على
غيرها وبعدها نفع تقليدات البشر وذوات
من لم يشرع وسعد في وصايا الرب بل
منشاغل بتقليدات الناس تعالهم هذا
قصدهم به مرضاه الناس ويشتمل ايضا
على افرازات وتمييزات منقسمه من كثيره
في معاني ولسما معاني لفظ اسمها اللفظ واحد
ولها فروق وتلك كقولنا الطاعه والمشيه
البساطه العقل عدم الشر الافراز الفرح
الوداعه التحنن وما حاشر هذه وقارنها
فان الفرق فيها مضاعفه في كلها الحال حسدنا
وتعهم روحانيه وايضا تتضمن هذه المقاله
في معنى البر والعداله والقداسه وعدم الدنيه
ولم يعرفوا من قدامتك هذه من نسيج بابسلو
هذا هو العمل الكامل كما الاطبا من الشيوخ
النسخه الابتعاد من فضيعه الاعمال والاهتمام
بوصايا الرب ووضع تقليدات البشر بعدها
على القصد الثاني والان فاكثر الناس فانهم
يهملون اعمال الاكرام بوصايا المحلمين ويخضعون
لتقليدات الناس اكثر من رضوخهم لتلك
لان يسلكون الحبال ويتعبون البراري وان يحبس
الانسان نفسه في موضع ضيق وان لا يمال في
نهاره غير مره واحده والاتباع املامن
اكل الخبز وشرب الما ولبس المسيح والتغلغل
بالحديد وغلظه الجسم بذلك والمشي حافيا
والنوم على الارض العريان مجاريتنا الكثيرين
هذه جميعها تقليدات رجال ولسن هي
ويعملونها ويرونها ويزوقونها الكرسيل
صانعوا هذه يتقدمون يحفظون بوصايا
الرب من قبلها اعني يحلوا طول الروح الحنون
اللبنضبط الهوى وسيان الاشيا الرديه هو لا
الانصات الى الحاضرات سقنوا فوم الا ماه
الصبر المحبه التي لا رايا فيها التي حلوا منها ما
يرضي احد الله لا ينبغي حفظ هذه وكل شرات
حسب تلك ويلبوا الابتعاد من الاعمال الرديه
فرضه الرب وتحيا ان يحترمن الحقد والحقد
والحلف والعصيه والسب وتعرفوا الاشيا
من نهوها النسوان والصلف وحب السبح الفارغ

والاذيه والنميمه والمعاداه والحسد ومن
جمع الرذيله ولنا من لا يحفظ هذه وصايا
الرب المعدده ويحلف ويحنث ويشتم ويفرح
بالسرور العريه ما افعله حمه ولو قضى
عمره كله بلباس المسح والعباده ولا يطعم
طعاما لاني اعتقد انه افضل لتلك المتاول
ماسنح وليعلم من الاولات الساذجه بسلسله
ويسلك حسب طامتهم ان يمسك بالتقليدات
البشريه ويهمل الوصايا الالهيه وانا فلما
شاهدت كثيرين قد تباهوا في مسالك اهوائهم وانا
حسبهم لزياده نفسفهم قلت هو لا احد الانى
ان ينضبط الهوى للشياطين مخرجا منى ما لاب
نا على البر وصايا الرب والابتعاد من السرور
فلما راسهم بعد ذلك حالفين لذا بين نسامين
سالتهم راغبا قايلا ايها الاخوه اذ كنتم
عاملين بتقليدات الناس فاهتموا بوصايا
الرب وتجنبوا الاراء الخبيثه اعني النميمه
والتحريف والكذب والحقد والافات التي
لهم ينسالها ان فالعقل الماقلت لهم ولا افلوا
مشورتي فيا الحال وتلك الذي يعملوها
من اجل المجد البشري يعملوها لا لغير ذلك
لا يرسل الهوى يتعب الجسم فاما الابتعاد
من الاذيه والنميمه والتمييز فالحاح الا الحى
امعا شديد وتامل فقط لا هذه الاسباب
المسيح اخترعها من قد تحالفها الجميع والصوم
والسهر والنوم على الغبرا وجميع ما يفعل
تعبيرا من المسيح فالمسيح يفعله اذ كانت
تقليدات رجال قديسين وما يعافين اهلها لاجل
ضعف جسمه ومرضه فاما عن ترك العمل
بوصاياه فقد حيزه بالقضيه على فاعل ذلك
ومن حال عفا متكاسلا لنشتمه وانا اريد الرهبان
ان يقلعوا عن الحسد والنميمه والتمهل والضحك
السمج والمناحره المسترذله والكلام البطال
والكذب والشتيمه واليمين والحنث ومحبه
الرياسه والتسلط والحميه وحضور مجالس الحكام
والبغضه وعدم الطاعه والتاني فاما هذه
المعدده فان باع الانسان واشترا البكر ذلك
طوامن كذب ويمين وان الح في الخدمه
المعذوقه به فليلزمه ذلك من عنت
صلففه طلبه شيح بطال ان يطبع لم الامر
منه ولحن من كان دونه ولا يحزن لخيرات
تصيب غيره لان هذا من الحسد يتولد ولا يفرح
لسوء يصيب غيره لان هذا نوحيه البغضه
ولا يقصر في محادثاته وتسبيح القول بهما
لا يردس لاحد ولا يغش احد ولا يرذل
احد كمتغفل وكسلان بل يكون دايما حسن
الرجا [illegible] الكل ولا يسرع في مكافاه
من يجد عليه لان يغلبه رذيله الظالمين
نسيان ما تصغر به معسر المحزيات الله يقبل
الناسك الذي هذه الصوره صورته ان يكون

ان يكون رديا فاصل الخير لطيفا موسرا
على الدار ما لا مر عنه عن سفعه تخصه لا
تخرج من فيه دغل ولا عن هذا ما يقوله
باسيليوس الكبير لما كانت فاتحة الاداب
خاطبنا عن الطاعه والمشيات الواجبات
وغير الواجبات وبطهر لنا ما يحتوي عليه منها
من الاثنا الالهيه قد عرفنا ايضا الى حر منها
لحوافرها منا ايضا تمرات رووس اخر من
الاثنا الالهيه وعلى اتساق وليات تحوينا ملكا
الفضايل التي ترح اذهاننا وتضيها وتنيرها
لتفصل الافضل من الادون لان فيها اسما
مضاعفة الفروق يدل على شي وضده فضله
ورذيله فكثيرون مثلي لا يميزوا الجيد
من الردي فاخرجوا من الفضيله الى الرذيله
مقاله الكلام في الطاعه اسم الطاعه
ينقسم قسمين قسم جيد وقسم ردي اعني
الى الطاعه الالهيه والطاعه الشيطانيه
وذلك انه متى اطاع المطيع لاوامر وصايا
الرب ومن اشبه الابا الالهيين كما قد جاءت به
الكتب المقدسه فذلك قد صح واطاع
للاوامر الالهيه وعلى ضد ذلك متى اجاب الى
فعل شي مضاد مخالف لما تو عزبه الكتب
المقدسه فقد صح للامر المضاد الشيطاني
فقد صار من حزب ابليس ولذلك ابهاتنا
القديسين يحرسونا ويصونونا عن ذلك وفي

الذهن الالهي يقول في تفسيره لبشارة متى ان
كان بولس يرسم في معنى الوالدين كبيرا امر بدا
منا للخضوع لهم وطاعتهم ولا تعجب من ذلك
لانه ما يريد ان نطيع الابا الا لا يفسد عبادتنا
وفيما سوا ذلك واجب علينا ان نوفيهم حق
ذواتهم ومتى راموا منا ابدا عاجب فانحب
طاعتهم والى هذا المعنى بعينه يجا فيها الوارده
في رسالته الى اهل افسس فاذا ما كان فصدهم
الا نطيع الوالدين الا فيما يحب فليف يرى يكون
الحال مع غيرهم فاحترس لنفسك وسالها
طاعه الله واما طاعه ابليس عدو طبيعتنا
لان لمن اطعت من الاسير طاعة يسمي في
المشيات ولذلك الامر فيها ينقسم الى
قسمين جيد وردي اعني مشيه الالهيين
واخرى شيطانيه حسب ما شبعنا فقلنا
وحرا ذلك يوضح ذلك ايضا كتابنا الالهي من
سمع كلمه من الله وكلمه من ابليس الضد
وكان فيما بينهما اليه طاعة ابيهما اسا
الرضوخ اليه وما اقتربا الحيها الحيه وهوى
وكذا حرتنا العضبه من الله في عقابه وحرينا
هذا ما اوردنا في الطاعه والمشيات اذ ذا
قد استعملنا وبسطنا الكلام فيها كثيرا
في ما تصنفنا هذا نعرف في المقاله السابعه
عشر والثامنه عشر القارقو ونسا ما لانه
للطاعه والمشيات ٥ في معنى البساطه

والبساطه وايضا هذه تنقسم قسمين بساطه
جسديه وبساطه روحانيه فالروحانيه
تفهم ما قد صنفه باسيليوس الكبير في
مقالته المستمله على محبة القريب قال انه ما
يجب ان نجسر قريبنا فيما يتعلق بالبشريات
بل نقصد بحسنا اماه فيما عاد لمرضاه الله ولانه
وواقعه فيها وقال هذا القديس في الانشاء لا
ان سبيل الانسان ان يكون سادجا بسيطا
في الاعطا في جميع ما امر به وصايا الرب
ولا تزيد في ذلك ما يخرج عنه والجسديه ايضا
سر اذا ما تفسح الانسان في الجسدانيات من
الاكل والشرب والنوم واللباس زايدا عما
يحب وامرح نفسه فيما نتحها به وكذلك
في مكافاه من احسن اليه هذه جميعها من
الجسدانيات هي لذلك زواعليها لا يسع شامس
التعاليم الالهيه وقد نعتت هذه النسبه الجسديه
الضد به لا ترتضع لقرابته من نواميس الله ولا
ترجع الى الطاهر كلام الابا الحسني العاده
بل قد اطرح خلاصه وتبع مراد جسده وحواسه
باحثا عن طاعة نواميس الله وفرايض ابراره
مركا تنتهك صورته هو لبسط ساذج
متعبر لتعاليم ابليس وما لبعث الى المشيه
الالهيه الجيده لا انما نسمي بسيطا ما كان
مستقيما لا معوجا ولا مزدوجا اعني يميل الى الجيد
والردي بل يجب ان يتبع شيا واحدا اما الجيد

او الردي حسب ما قدمنا فقلنا هذه هي الطريق
الواسعه الرحبه المفضيه الى الهلاك التي قالها
الرب فاما باسيليوس الكبير فيفسر هذه
الطريق الواسعه الرحبه قايلا المشكك ان
الذي هو على ارض طريق مستقيم التي ما حرج
عنها واسع جدا يكون لذلك حال الخارج
من الطريق المودية الى ملك السموات بحسب سعه
واسعه لكثره ضلالته وتوهانه يعني بذلك
موضع الضلال الواسع يحب هو ونهايته
الهلاك فاما الطريق الضيقه الحرجه فيدل
على شي وشي لحرا الابرياده ضيقها يدل على
المحزن المحفر حتى من ضيقها وشده حرجها
ينلن يسالكها وبعضهم ملزوزا يعني انها
تضيق على سالكها من كلى الجهتين وتلزه
لان شدها يكون الخروج عنها عظيم لحد
عظيما مثل الذي يمشي على جسر دقيق معبر
النهر الذي يحرس من كل الجهات يعقل
الحايد عن الجسر ولذلك يقول داود النبي
وضع الخطاه مشتمله على فتنه وسحيق
فليقولوا اذا بالمحتاز الدخول الى الحياه بعبوره
في هذه الطرق الحرجه الضيقه ان يحرس
نفسه ويصونها من الانحراف والميل والخروج
عن وصايا الرب متمما ما انبت وقيل لا تميل
يمنه ولا يسره هذا ما قاله هذا القديس
باسيليوس ليقول ايضا على نظام ونسق

واما الاد بسيط يسمى ايضا الذكي ما هو مزدوج
ظاهره شي وباطنه غيره فان ليس ظاهره
وباطنه جملته جيده يسمى ويدعى ساذج جيد
ولذلك الاداب التي اذا ما خلطت بالبساطه
والسذاجه ما بين لانها بساطه بمفرده لم يتصف
والصالح كذا يقول بسذاجه وبساطه اعتقاد
صالح وبساطه وعدم شر وما شاكل ذلك
حسبما قد جا في كتاب الطمقس فاما نحن فها
هنا قايلا البساطه هي ملكه لا تقوى بها
غير منحرفه الى تربيه رديه وعدم الشر
هو نظام النفس الساكن الساجي الذي لا
تخامره فكره ما والرسول يقول ان المحبه
ما تحتسب شيا رديا فان كان ظاهر الانسان
رديا وباطنه مثله فقد عاد رديا بالقول
المطلق ليس جملته ردي ليس فيه شي جيد
فلذلك يقال عن الساذج ليس هو ساذج
من ليس فيه تهيو الصالح الشي بل ذلك هو الذي
ما ان لا تستمد رديا من خارج الا خاصه و لا
سهلا ولا يتعلم شي ردي على اي صفه كان
ويكون ظاهره اخر وباطنه اخر يحتمل
المضاعف المزدوج بل يكون مستقيما
لا فضوله فيه ولا تنسبه للشر ويكون غير
منحرج ولا منحل بل مقتنيا فضيله ويحفظ
بمعرفتها عن مخامره لشي من ما خارج مما يتعلق
بخواص التداليل والتصنعات فيها كذلك

دعا الاداب يعنون بها اذا ما نبي مال الانسان
الى القسم الروحاني وصل الى الخيرات المعده من
قبل ومتى مال الى الجسدانيات والحل بها ذلك
ان رسالة الله فانه يصير اشد بهيميه من البهايم
ويظلم عقله ونفسه ويسود عمله وفعله
يصير مظلم ولذلك العقل ينقسم قسمين قسم
روحاني وقسم جسداني فمتى مال العاقل
الى العقل الروحاني يميز عالما احدهما من الاخر
الخير والشر ويصير مشابه سراج يضي لذاته
ولطريق ناسه ويرشد الى طريق الحق ومتى
مال الى العقل الجسداني يدعا حسيا شريرا
مميز الردي كما كان الطله الشيطان
وعلى نفسه ظلام وظلمه تابعه كلاهما
يعمون عن طريق الحق ويسهون بهوسهم
بتصنعات مهلكه فانظر الى التميز والافراز
كيف يشرق في الانسان انه يوجد افراز الجيد
وافراز الردي والافراز الردي هو متى كان
قد اقتنا الافراز ويكون عنده حسن اني يتصل
الادنى عن الاجود ويتمسك بالادنى اذا كان
مستحيه رديا فاما الروحاني فيميز الاسر الروحاني
الجيد ويفصله من الردي ويتمسك بالجيد ويعمله
ليرتفع به شيا عن شي ايضا حسبما جا في
الطمقس انه يوجد من يدفع وصيه لاجل وصيه
يعني لاجل وصيه اعظم تاتي من الوصيه التي
هي اصغر منها وفي تميز يا بني يوجد بين جنس

بان يختار الافضل الاشرف لانه ان في
تمييز ما بين شيين رديين امر باختيار الاجود
كذلك امر في تميز ما بين شيين جيدين يختار
ما كان فايقا في الجوده فاما من كان جسدانيا
فيختار من الاجود الادون ويميز الامور بحسب
شهواته لان كل واحد على ما اشتهى يخرج ويخترع
من خاص شهوته ولذلك ما قسم الابا
الالهيون الافراز والتميز للكل الا للاوايل
وحدهم المرتاضين رياضه بليغه المجاربين
الذين قد اتضحوا واشتهروا برياضه عند الكل
القادرين على فصل ما بين الجيد من الردي
على ما يحكي الرسول فاما المبتدون والمتوسطون
الدرجه فلا يعتقوا بعد من البعلات الجسدانيه
فيحسن بهم ويليق ان يكونوا مربوطين بالناموس
والوصيه ومتى تناول المتناول كل شي
في وقته جملته تجمله نافعه والا يسعد للكل
... ويطلب هلاكا كاملا وقد لخص الابا
هذا الخطا بيانا في ... خبر احد
لان الراهبه قالت ان الانسان المخلوق
اولا اخذ وصيه كيف يليق ان يرتاض
فلم يقف عند قدرته بل تقلد من العدو
ما لم يومر به لا كل ما لم يكن له بموافق
ولا ملايم ولم يقدر ... العدو في اضاع
ما كان ... وقف عند مقدار
قد كان ... في الوقت اللايق ما كان

مع نعمه عليه ووثب اليه قبل وقته وايضا
في العهد الجديد يعني تلاميذ المسيح ورسله
قال موسى الشيخ الكبير في الابا ان الكرت قال
ها انذا ارسلكم كغنم بين ذياب واوصاهم
ان لا يحتذوا معهم شيا لان من لم يجد شيا ما يصلح
للذياب ما قدرت الذياب تاكله فلما رجعوا
سالهم ان كانوا حافظين الوصيه سوى معهم وسلم
الاب لا له على ذلك واشدهم ولما عرفوا ما في
قلوبهم قال لهم اني رايت الشيطان هابطا من
السما كالبرق وانا اذا قد منحتكم سلطه
لتطوا على الحيات والعقارب وجميع قوه العدو
لانهم لما تمموا وصيته اعطاهم السلطه
معنى هذا ما سطره الابا في العهدين
العتيق والجديد واسلفوا اولا احتمال الوصيه
والارتياض بها متى يتقدم الانسان الى المقدار
الاكمل بوساطه التميز والا متى لم يسبق
التطهر والارتياض بالوصايا كيف يتجاسر ان يصعد
الى المقدار الاكمل من التميز ويحتر فيه ويطير ذاهب
حسب الخوف المخارق اول اللبس وهلاك
قبل ان يبلغ قصده ولنتكلم ايضا في التميز
الروحاني ولنحرص في ذلك ومنزلتنا
منزله مبتدين فلنكتب الكلام فيه لان هذه
الوهبه حسب ما سبقنا فقلنا للكاملين
وهبت لا على حال حسبما قالوا الابا
الالهيون انه من الحث والحرص في بعض الكتب

الالهيه بتمسك وبذلك وفهم ما فيها واختيار
احسنه والعمل باجوده والتمسك بما جاءت
به الوصايا وسوال الاباء القديسين والمعلمين
منهم والاقتدا بتعليمهم حسب ما يقول المصباح
الكبير وصنفيوس لانه هكذا يقول
انه يجب على الانسان حفظ جميع السوالات
التي يسال عنها السوالات الملازمه للوصيه
لا يريد اخرهم ومشوره لبسيطه لوجه الله
وشي اخر هو الوصيه المشوره هي من عطيه
نظم للانسان السبيل المستقيمه من غير
اضطرار اصطلاح فاما الوصيه تميزها ما لم
تجاوزه لاننا ان كان بعض القديسين يعطيك
وصيه من حيث ان تطلب انت منه تجب عليك
حفظها هذا ما قاله القديس في صوفنوس
لكن ليس من العملات السابقه فقط تعرض
لتومنحه هذا الافراز الروحاني ان لم يكن
على ما قالت الاباء المعتزلات والاعمال
السالفه ذكرها تسكن القلب ووداعته
والحزن والوداعه والاستقامه لا يمكن لانسان
ترجمه الله ان يحل في هذه وان كان فيها ضبط
الهوى الشامل الحاوي الذي يقول فيه اسحاق
الانبا ربع نفسيا لانه ان معرفه الله ما تحل في
حسن اللذه محبت وسنقول ايضا ان في جرف الان
معرفه بسر امر الله ما تكون فارغ على الانسان
حلا في ذلك فلا تصدق هذا ما قيل في

ضبط الهوى الجسداني فاما في يحيى وتعاليم
النفس صاحب الامثال يقول فاما معرفته
الناموس فدليل صالح هو فاما يوحنا مولف
داب سلم الفضايل الالهيه هكذا يقول ربما
تعرف معرفه كلية الابرار ايضا الادراك الصحيح
لمشيه الله في كل مكان وموضع وامر
ومن شان هذا يوجد للذين هم نقيي القلوب
وجودهم وبعد نقاوتهم نقايا جسا مهم
وافهامهم ويقول ايضا ان ذلك هي المعرفه
المميز بوجد العافيه ومستاصل المرض فاذا
من ليس هو نقي القلب نظيف الفكر طاهر الجسم
كما قال هذا الاب المثاله فهو يجد من
القسم الاخر يفعل ضد ما قلنا اعني يستاصل
الصحه ويوصل المرض وهلاكا في هذا
المعنى وقد يلون الابرار والتمييز على وجه اخر
وبالعقول المطاف على سبيل الشار على ما يقول
القديس لوا انني طامت الحق لما ملت الى الرحمه
للتي با انقعنه في ذاتي دون هدية مدبرا
زدنا اللاحق للتي ما وزعت ولا اعطيت
احداسا حققت الحرف وصدقه لان الا باسراف
وتلك حالت صوما للتي ما تفاوتت بالنفس
تعرض عن ضبط الهوى وتغير بحسب الوقف
شيئت وجعت الادب للتي ما طوبت بذلك
ازدريت بالصلاه للتي ما صحت للافراهملت
التلاوه للتي ما ترجحت ما شيئا اعترها عالمه

ما اهتممت بما عملته بيدي بل ابتعت من السقيل
في نفع كثيرة اختبرت بالحق للتي ما مقت
احد ابنته ولا سكتت هذا هو الافراز الذي
لمثل هذا ولا يمكن ان نفرز ايضا على صفه اخرى
حسب ما قلنا فيما سلف في دياب اقليمقيس انه
يجوز دفع وصيه لاجل وصيه ولنترها بالصبر
هنا في احرين كتير بسامتي ترخص لنا في
الوصيه لمناجيا اعني بناح جسد الالاه الروحي
لانجد وهو اسم هذه الصوره صورتها ما
تودي الى خطيه بل بدا لمعانيها الضعفا
والانداد منه من طبعنا لانه اذا ما نقص
لنا جي لحجته قريبا منى ادي ذلك الى
سقفنا النفس لا الانحطاط وسقوط تحت حنيبله
ترك هذه الوصيه لان محبه القريب هي وصيه سابقه
حاويه بنى هي الحافظ لها مكامن زديه تقساتيه
حسب ما قيل نحن اذا ها هنا لهذه نستعمل
نقشرا من تعاسير الذهبي فيه وهو ما الخافيه
وقاله لا والابيا المقيس للاصغين في الاخوه
باطل صحايا اللاصنام هنا نقص كلام الرسول
في رسالته الى القريبين الاولى ان كان الحروف قد
حط من سلطننا فالحري كثيرا بنا نحن
ذاك لكننا ما استعملنا هذه السلطه
الشعرا بل لان اجدا يسمع بذلك وهو
الاعظم انه لا في حال تعنجنا والسعه التي
نحن فيها ما استعملنا الان ولا لما دعتنا

الضروره ما رضحنا السيد بها وهذا العينه
بقوله في الرساله الثانيه التي اليهم يسع لاجل
سلبت واقترنت دما لخدمتكم وفي حال
حضوري عندكم وعشتي عندكم ما تركت في
شي ويقول ايضا في هذه الرساله وبجوع وتعطش
وتعري وتغرب وها هنا الرهن المعنى
نفسه بيشير ويرمز قايلا لكني احتمل
كل شي ويقوله نصطبر على كل شي بسبب الى
الجوع والضيق ويعنيا الاشيا لكنه ولا
هكذا ومع اصطرارنا ان نحل الناموس الديني
مستماه لتوسنا لم زعم لئلا نعطي تقطعا
لبشارة المسيح لانه لما كانت حال الوثنيين
حالا ضعيفه زعم لئلا يرجعهم باحدنا
اخبرنا ان نفعل جايز مما اسبرنا به وانزرنا ذلك
على ان نعطي مقطعا للاندار المسيح اعني لعظتهم
فان كنا نحن دان لانقد وتسمحنا لمنا كلك وقد
حضرتنا اليه حاجه شديده وليناالسوم من سبيل
غيرنا ما فعلنا ذلك لئلا نعطي مقطعا مطلقا
بل مقطعا ما كما يقول القايل لئلا نعمل لومنا
وتنشطا وبطل جريان الفال نعم ان كنا
نحن استعملنا حد اصلا سعادة تنكم اولى
بكم انتم الناقصون كثيرا عن منزله الرسل
وما الكمال ان تقولوا ان قد فسح لكم ذلك الناموس
بل ضله تكونوا قد بادت سنتم مخطورات
وممنوعات فعلا تضر كثيرا بالكرازه

والاندا ولا الحبل اللبس قطعتم فقطو ولا لما
رايتم ضرورة قد تركت بحر استعدا من كلحب
هذا المقال كله قاله لاجل اولا ابا المقدس
للاصغر من الاخوة بسبب ما كابده من
ضحايا الاصنام فنحن يا احبتي اذا ما سمعنا
هذا ليلا نحتقر بالمقدس ولا نقطع كرازة
الانجيل والانذار بالمسيح ليلا نسام جلا ايضا
ولا نحتجز لوا بلا الاخ نفس ادا المستع
وامانه بكيل او كذا وانه يطلق لاني
انا ابوه يا هو اعظم لو انه المسيح نفسه
الذي يا مزكي متى رايتنا انسانا ما فانا كهف
ولا امر لسيي اخ بولس هكذا فعل كان
ممكنه ان ياخذ اذ كان المسيح قد سامحه
بذلك فلم ياخذ شيا لان السيد يحب هو الستر
ويقول مزح او لعنة بل ما ياتيه لي لا يكون
نفعل ما يوسق فقط بل ويصنع اشياء كثيرة
من تلقا نفوسنا هكذا فسر الذهبي فيه في
الرساله المذكوره فاما نحن فكيف نقدر ان
نهرب هذه كلها ونحن نعد صالب
العقول متعدين لامكان لحمه ونفعل اللذة
محب فنفعل فاذا هذا الاثر اشتبه هو
بالكاملين الروحانيين المخلصين من الالام
الجسدية الرجال الذين قد علوا عليها حسب ما
نقدر فعلنا وهم يعزونها ويعزونها في
الوقت اللاين الملا ويعزونها هكذا

كما يقال العذارا اخا لصاحب الصلاة والانتعاب
الظلام في الفرح وكذلك الفرح بعضه
قسمين روحانيا لفرحنا بالرب متى ما كان
لفرحنا حاجة اعطيناه اعرنا اما وماله العرا
وهذا الذهبي يطلق القول بكون جائز بسببه
في جميع انواع لاجل محبة المسيح واستداد
الوصايا الالهية حينئذ الفرح قلبه بلا الا
نور وجهه على ما يقول النبي مرصر اذا فرح
نعطي حسب ما يرى يا سيلس كثيرا فانه
يقول ان الفرح للعابر لمحبة الله بوصية الرب
هو الفرح بالرب فتى ما عملنا وصايا الرب
او لما نالنا صاية لاجل اسمه يسيلنا ان نفرح
ونحن نعضنا بعضا هكذا يقول القديس
الكبير باسيليوس وهكذا كان فرح الرسل
الحواريين في ذلك الزمان كانوا يسروا متى ما
امتهنوا من اجل المسيح وكذلك كان الجميع
القديسين كانوا يسروا ويتبجحوا لما كانت
حالهم حال البلعنة وحقه عيش واما الذهب
الالهي في كلامه في اصلاح الاخلاق يشرح عن
سيرة الرهبان يقول هكذا قول النبي افعم
قلوبنا فرحا وسرورا اي سرور وفرح يعني ابراه
فقصد بذلك الفرح العالمي ما كان ذلك العدا لا اجلو
لانهم لو كانوا طلبوا هذا الفرح العالمي لما كانوا
يدرسوا رووس الجبال وسكنوا القفار ولبسوا
الشعر والمسح لكنه تريد بذلك الفرح الذي

ما بينه وبين هذا العالم نسبة اعني فرح الملائكة
وما يساويه ويعقوب اخو الرب يقول
يا اخوتي متى ما مستكم تجارب متلونة ظنوا
بها كل فرح ويشبهها بهذه يقول الرسول
افرحوا بالرب ابدا وعودا اقول افرحوا
هذا يحوي دلالة نعيمه لاغير ولذلك
اضاف الى قوله بالرب اذ كان الفرح
العالمي ليس هو بالرب بل هو في العالم اعني
لاصحاب هذا الدهر الذين هم خرفا ما الذين في
ميراث العهد العتيق فلم يبتسموا من هذا
العالم بالاخير ويسوع هذه وما شاكلها
سطرت في معنى الفرح الروحاني فاما الفرح
اللحمي الجسدي فلا نريد علمن هذا جميعه
وبالقول المطلق فرح العالم هو اللذة والترفه
والسعي والدراهم والمجد وكل الهيئة بها
يسر ويفرح والروحاني متى ما يسنح له شي من
هذه بغير مراده ويخلافا بإثارة كمحزن
لذلك ويكتسب ولا ننصرفنا الى ان
نرجع عودا الى طريقته وابا اورد الشهادة
من الرسول ونختم بها لانه يرعم في الرسالة
الى اهل افسس افرحوا ابدا بالرب ايضا اقول
افرحوا والذهبي فيه يفسر ذلك فيقول طوبى
للنوح والمسيح يقول ويل للضاحكين فكم
سمع عمر بولس ويقول افرحوا بالرب دايما
والمسيح يعطي الويل للضاحكين أ ا د

بالضاحكين ضحكا من امور العالم الحاضر
وطوبى النواح ليس مطلقا للذين ينوحون
لفقدهم شيا ما يخصهم بل الا يا النواح
الذين ينوحون بسبب خطيته وخشوع وينذبون
ما فرطتم من قبيح وزدكم الذين يعرون عن
اثامهم لا يستعملوا الى خطا باغيرهم وهذا
الفرح ليس هو يضاددا لذلك النوح لكن
هذا الذي يولد ذلك الفرح لان الذي يندب ما
ما فرط له من قبيح ويعترف بمطالبه ويشكر
يفرح لامحاله وشي آخر هو النوح من اجل الاثام
الذي يزلفها الانسان ويفرح بالمسيح
واذ كانوا ابدا يهتون ما يصيبهم من عموقد
محنتهم ليس الاثام فيه فقط بل وان ينالوا
من اجله ولذلك يقول افرحوا بالرب وهذا
فليس هو شي اخر الا ان نطهر ولسيرة توجب
لكم فرحا ومتى يتيسر امور كم التي تفضي بكم
الى رضاء الله ولا تعاق فافرحوا اوبا
انكم تكونوا دايما مع الرب اقول ايضا
افرحوا وهذا يقول داود بينا الذاكي مع الله
فرحه دايما لا احزن ولو اصابه مهما اصابه
ما يفعل فرحا ومعاف تولى اسمع ما يقوله لوقا
الانجيلي انهم عادوا من وجه المجمع فرحين الرسل
الحواريين مسرورين فانهم استحقوا ان يخلط
من اجل اسمه وان كان الجلد والعلقة بالحديد بطن
بها انها احزن كل شي فيتولد منها فرح

فابلون سعى من الانسا عيرها بخبار لحزنا
هذا ما قاله فم الذهب الطام في الحزن
وايضا الحزن على ما سبقنا فعلنا تشبها بالفرح
يعسى فتسن وايضا على وجه اخر حسب ما
يقول ابسليوس الكبير انه متى ما حزن
انسان اذا ما اهملت وصيه من وصايا الرب
على ما كانت كانه يتملى من الخطاه البالين
ناموسا فاما الحزن العالمي فهو متى ما حدث
لسبب امر من امور العالم اهل للعالم ولذلك
يقول فم الذهب الالهي ان المسيحي متى ما حزن
فاسال لحزنه اما متى ما اخطى هو الى الله لو
راى قريبه مخطيا الطام في التمسات والاحتقاط (?)
وزوقه كتبه اما ما يحضه الكتاب الالهي هو
هذا على ما قالت الاباء انه من اللب هوان
يكون عقل الانسان متحصا لا مستكبرا
متشاما ما لم يعرف قدره لا يتعدى طوره
وما هو بخشيه ما ظنوا قوم ضالون وزعموا
انه الدالدو (?) التحه ظنوا بها انها التناقض
المحمود الممدوح لا كان ذا الابتدا ولا
فاقطع والحزم بالقول ان سنن الابا
الداله والمنبح والطنز لان الكتاب
الالهي يعلمنا بعض الابا الالهيين ان كان
يعلمهم مختص مسان وعن الرب نفسه
الحكايه انه كان دوبا مستحيا ما استكف
من ان [illegible] وفي مواضع كثيره مدركا انه
كان مستنن ومتحافظ والتسكن والتعاقل (?)

[illegible]

ما بال عدم الداله الرديه اذ كان مرض الداله
مرضا عضالا كثير العفون لان الاب الكبير
اعانس يقول ان الداله تشبه حرا عظيما متى
ما صار من الكل منه يفسد الاثمار
وثمارها ويقول هذا الاب ايضا ان ما ان مرض
ارداس مرض الداله اذ كانت تولد جميع الامراض
كثيرون من الابا قد قالوا في الداله مثل قوله
وما وجدنا في موضع من الكتب الالهيه ان الابا
ملوا انما هم ضحكوا بل عاشوا في هذا العالم
وخرجوا منه نادبين باكين حزينين وان السيد
المسيح بعينه قد دمع على ابو سليم وعلى العازر
ولم تقل انه ضحك وما هذا الا ما اخبر لان كان
لنا ذا الابد لكما فسر الذهبي فيه لبشاره
متى فانه يقول فيها عن الربنا انه دمعت
مثل [illegible] لانه هو دمع على العازر
وعلى ابو سليم وفاق لاجل [illegible] ونحوه
ذلك كثير مرات وما نراه بته ضاحكا نعم
ولا متبسما ابتسما حقيقا ما ذكر هذا عنه
احد المشيرين ولا الرسول بولس دمع وبكى مثلا
ثلث سنين ليلا ونهارا حكى ذلك هو عن نفسه
وقاله عنه غيره فاما انه ضحك فلا هو قال
عن نفسه هذا ولا حكاه عنه غيره ولا
احد القديسين قال عن نفسه او عن غيره انه
ضحك الا في معنى بشاره [illegible] الا زجرا وعن
ابن نوح لا سارع علا بعل ان كان زجرا وما القول

هذا لما نعانيه الضحك بل من المعمعه فاما الرب
فيعطي الويل للضاحكين ويطوب الباكين
قال الطوبى للباكين فانهم يسعدون وويح
للضاحكين فانهم سيبكون فلنبعد عنا الداله
الرديه المبتسه كل رذيله الخبه الشيطانيه
ولتنا عنا بنعمه السيد المسيح ولنبغض ما يغضب (?)
الى غشانا المستقرين بها الذين اولهم انا
فاني واسقها مستقربها وعزامها
والسيد المسيح يبعدها عنا ويبعدنا
ما ساطها بصلوات القديسين ويرشدنا
الى التمسك السعيد ويعيدنا اليه بلا ضلاله
ولا اخير لنقوسنا الويل لاجل الضحك الردي
والعبث والتمسخر مثل الخير يعوضنا عنه بما
يتكلموا في امور دنيا بالمتح سرفا على هذه
الامور ويعتقد في بقاهم ابد الابديه (?) لان
فم الذهب الالهي يقول في تفسيره بشاره
متى عن المحبين المسيح البطال المتهديمين
الناس انهم يعاملون جميع امورهم [illegible]
للناس يقول ان كل انسان [illegible] حسب
مسا هذه المازع ما بين المشعات [illegible]
في مجاهدات [illegible] وكانوا نظارين
باردين [illegible] سلبين متكاسلين هو ويترد
كل واحد يعمل الصالحات حسب ما يراه
نظرا له ولذلك كل [illegible] فلسوفا فاضلا
نضع هوان نصير مثله حسب راي المادح هذا

ما قاله المعلم الكبير في [illegible] واوحس
بنا نحن ان نطلب لنفوسنا حراسه من الاثنين
الالهيين لا انكون بقطيعتنا التمسك [illegible] بحسب
انا قد قررنا ما يصلح في الكتب الالهيه فنجد
متعديين للسلطان [illegible] اسمه وما
اقوال هذه في التمسك الذي يظنون من كان
مثلي عديم الادب في الداله والوجاهه [illegible]
الضحك ونبغض الاسيا الرديه المتولده
بل ونقدم قليلا قليلا ونزيد في الرذيله
اعني في خرافات وامثال واسورته [illegible]
وحكايات واغاني شيطانيه واللعب بالعود
والرباب و[illegible] وجمع طوائف
الناس وغير ذلك مما شاكله من الملاعب (?)
السخيفه وبالقول المطلق الى كل رذيله
شيطانيه فما اجمل بنا ان نستعمل مع هاولا
عظه فاضله وننصح بها غير هذه التي عددنا
ثوبا كثيره لننفعهم بذلك ولا نستحييهم
في ضلاله الخداع وقاعه العظه لان فم الذهب
الالهي يقول هكذا في مقالته التي على انبيا
الاول ويعلمي [illegible] ايكلام المعلمين الداله
[illegible] معاند [illegible] الكلام وبين
اصحاب الخرافات ومحب الهاطقه ودوي
البدع وبين ذلك العظه [illegible] في
الكنيسه حتى [illegible] وعدم نظام
لا [illegible] لا [illegible] في الكنيسه النظر

لمقسات لا سرا خي ولا تحرج من عقلك واذا
رايت جهله كثيرين لا تستغرب ذلك لان
يجب ان يصير هذه ومتى رايت اشيا ادانيه
كثيرين اذكر قول السيد انه سيقوم مسحا
كذبه وانبيا كذبه ومتى ما بصرت
مضلين بالقول ومحدثين خرافات اذكر قول
النبي القايل ويل لكنيسة الحبشة متى رايت ذوو
التقى المومنين الخلصا مرذولين والانجاس
المنجوسين والفسقه متقلدين الامور مسخوفين
اذكر قول الرسول القايل الحيا من الناس يتحولون
الى الارديا ضالين مضلين متى ما عاينت الكتاب
الالهيه ترذل ولا من يطرحها انهم نصارا وتعلمه
بكلام الله معرضين مفترين اذكر قول الرب
القايل ان تبغضكم العالم فاعلموا انه قد سبق
وبغضني انا ان كانوا طردوني فسيطردونكم
متى ما شاهدت جمع غفير مسرعين نحو الملاهي
معلمي الاشيا الشيطانيه السالبين الارواح
المجسده لا تتحير ولا تستقلق ولا تتعجب من هولا
من المطغوين بهم انهم رعاة متى رايتهم يتعاونون
مثل هذه لا تايس بل ابك وتذكر الرسول
القايل في الاوقات الاخيره سيعدون قوم
ما من الايمانه ويصغون لارواح الضلاله
ويرتدون الى تعاليم ابا السه الجاسر ويقول
ايضا سيصير وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح بل
يجمعون لشهواتهم معلمين حسب شهواتهم لكي يحكون
اذانهم ...

اذ انهم يصمون اذانهم عن تعليم الحق ويملون
الى الخرافات متى ما رايت ما يذمه حفلة وترفه
وسعد وجلبه وضحك واصوات للنظام
عدمه بها اذكر قول الرب القايل ويحكم ايها
الماون وستحزنون ويلكم ايها الضاحكين
الان لانكم ستبكون متى ما رايت خلقا
مجتمعه للعب يغنون بالاغاني الشيطانيه ستهد
وابك واذكر داود قايلا انهم ما زكنوا
ولا فهموا انهم يسلكون في الظلمه ما خطر
بالك قول اشعيا ويل للناهضين بكرة وطالبين
السكر الصابرين الى العشا متغضبين على
شرب الخمر بعود وزباب وناي وطبل والبيطرون
اعمال الرب ولا يتفطنوا في عمل يديه وما القول
المطلق الي شي رايت واقبلك سيحسك فتذكر
قول السيد القايل ويح العالم من الشكوك
ولا تحي الاستحاس والفسق بل الويل لمن يكرر على
يديه لكنه ماذا يقولوا الجهال الطالبون طول الشوق
المحال يزعمون ان الشرح ليس سركب لان ما دانا
يوذي سماع العود والرباب وتعتد الالات
الموسيقا بالدير عاية جهل بالغلوه الملبس الجسيه
باجسنا وحيلا خبيثا وفاسقا ابتعد كافر
الرب السيد الذي وصى في جميع اقاويله
سرح طه المسيحي النفراني ولست بجاسر فيتقول
ما ذا تؤذي هذه ويح من جعل الرطوبات
من يصنع الظلمه موضع الضوء ويقولوا لنا

العود لا لادمن اي ذلك يتشوه فكانهم ان هذه
الاشيا حسن ويجهل النصارا المسيحيين اي
كتاب يما وضعت الابا القديسين اي الانجيل
علمت بهذا التعليم وان سموا النصارا انهم
ها البيعه الجامعه الرسوليه من مشارق
الارض الى مغاربها من اقطار المسكونه الى
اقطارها يعتقد ويعلم ويحفظ بوساطة
الناموس والانبيا والرسل وفم السيد نفسه
وما تحل بجد فقد سمح للنصارا بفعل هذه الاشيا
ولا ان يستدل بهذه الاشكال لهم في العالم ملوك
وسلاطين وحكام وبسا وامجاد ورجال
واغنيا وشيوخ وشبان من منذ ها الا احد يقدر
ان يروي ويثبت عن هذه الاشيا ان قد سمح النصارا
المسيحي بان يسمع العود ويرقص او يسامح نفسه
بشي يا عرد ذاه ما يدل لهداينا تتدالك فلا
تجد عند خادع ما هذه من شيم النصارا بل هي
غريبه من البيعه المسيحيه هذه من
افعال الامم فلا تجد عندكم خادع باخوتي
كل من كان يا دين شيا مما سبقناه وقلناه
فقد سقط وسقطتم من النعمه في المسيح
فلن ينفعكم شيا الى هنا ما وعظنا به
الصباح العظيم مع المسكونه وقد
نفصناه لكم حراسه لكم وصيانه
لانفسكم لتحرسوا وتبعدوا عن جميع ما سبقنا
فقلناه وعن بقيه ما يجري مجراه ٥

.... الكلام في السماع والمساهده والنظر
وفي المحبه انصاه ماذا تعوله في معنى التركي
والمساهمه في الناظر وفي المحبه على اساقف
للمقالة الرابعه والعشرون من كتابنا هذا
فنقول سمعنا الروديين في معناها وبسطنا
الكلام وكلامنا هنا انما هو في معنى اتفاق
الاسم والعرض والفصل لا غير والسماع
استفاديها على ما قالنا لانا لا نهوي من المساهمه
والنار ادني الكلام والعارض وعلى وجه احد
بين هذا الاسم منا فيما نحن فيه ذلك العارض
او الالم الذي يعني ذلك الشخص الاخر ابا اليسوا
فيحسن ان نجتمع مع اتباع ذلك وتناول المذاهب
عليك للشاف وعلى قريبك لكنا في الرب علك
وانهم حسنا قال الرب عن قايل انه هذا رذل
يفعلون الناس مثل ذلك افعلوا وانتم بهم
فانظر الى التراكيب هاهنا التسميه والمساهمه
في الناظر والمحبه الغير الواحد تصير فيما نحن
الذي معنوبها الحبي حسيبنا لست انا في اول عمري
هذا الرب للقديس مني والعلا اقاويل السيد
شهاده عن لا يتقن مفهوما من الالام معروفا
بالشهوات البهيميه متفرقا فيها فاما
الابا الروحانيين فيسلمون الينا المساهمه
في الالم والمحبه في الكتاب الممدوح من الله لكن
حسنا فالينا نسلمون الاخير في اقاويله
النسجيه فانه يقول ما حين محبة القريب ...

في الامور البشريه بل يلوز وقصرنا المحبه وما
يرضي الله مسعه اهل انسان ويقول ايضا
في راس اخر في الصفين للاخوه ان ذاك
الذي يسعد لابوخ بعدم التعس هو كما
ان ذاك الذي يخلي السم في من بعشيته
الحيوانات قاده السم والجحر المالوف
به ومن هذه صورته فقد حيطر المحبه
وفي راس اخر وفصل من كلام هذا القديس
في اصلاح الاخلاق في مقالته في الرحمه
يقول هكذا انه لما كان كثيرون يقعدوا
استعمال الضرورات لمحبه المتاجره ولسبب
المتعه الفاسده فستجدون لذلك اسلها ولا
يقول ان الالاح اياهم لشي يصير سببا للرذيله
اذ كان استعمال الترفي ومحبه الاخوه
في اول الحيا ان يظهر المحبه الحرب
والمطيرين على البابا الذين عنهم نيابه التالات
سقال حقت وما اطعمتموني وغيبه
لهذا القول وغيرهم يحا بقوله من اراد الفض
منك فلا تلفت عنه هذا قاله يا سليمن
الكبير في هذا المعنى فاما الذهبي فيه فيقول
في تفسيره لرساله الفلسبين ان الصدقات
والمنح ما لحسن ان نعطي لهاذا ليس ليتقوت الجياع
العطاش العراه للغربا الذين اعتبروا ليعدبوا عنهم
لانه ما قال قولا مطلقا اطعمت لكي اتبعني
بل لكنت جايعا زعم لا انكر انتموني جايعا

فقد وبتوبخ وفم الذهب بعينه ايضا يقول
في رساله اهل افسس مثل هذه الحجال
نعطي اصدقانا حتى يستخلص نفوسهم من الرجز
لله ان ربطنا اولئك نستعطف الله لا بدعه
محاولا في لا يربط برباط يجر اليه اشد رباطا
لانك لمن نال لم تربطه فالرباطات التي لا تنحل
قط تسلطه وهي بذخره له فنعدان معلمان
المسكونه العظمان هكذا احدوا الشابهه
في النالمين الروحانيه والمحبه الالهيه والرحمه الصدقه
والنار بع الاثنين لصوا الاسهم وفرصنوفيوس
الاب الكبير قال ايضا البعض مغلكي خدمته في
الدير عوا ان شعرت ان الطالب محتاج فاعطه
فرحا كانك تعطي الله وهذه هي البسا ستدوان
شعرت انه ليس محتاج فلا تعطه بل قل له على
وصيه من الاباس الا اعطي احدا غير محتاج وفي
نطت ذلك ما لم تحسب فعلك هذا فسا وفي نفس
وقال ايضا هذا القديس ان الترفي هو لعطاس كان
وبسد حقيقته لا ضروريه هي لم يرد ضبط
شهوته ولا تترتب لهذا هذا ما فسره هذا
القديس في الترفي ونعم ما قال لان من لم يرد ضبط
شهوته الخاصيه لا راخي شهوته الشهوه
اللحميه هي والروحانيه بالحقيقه لا تصل الا ما
هي شهوه خاصيه بل تحتشى ما قد سطر
في سائر الكتب ولذلك اما نتسامح بالترفي للمسا
اللحميه لكي اتعو لا للتقويسنا ولا للقريب فيما

خلاف الواجب اللعماز يلون ذلك تارا لا الضروره
ما ولعنه حسب ما فعل القديس انطونيوس
لما راه الصياد مع الاخوه كيف قال هذا
الكبير اننا ان زدنا على الحد في عمل الله مع الاخوه
سريعا سيستوفون هذا ما قاله هذا القديس
على هذه الصفه وقال يجب ان يتنال معهم
دفعه بعد دفعه ونحن ان لم نفعل هكذا او
على وجه اخر لكي كان لنا زله وحادثه
واجبه من حيث يكون لنا على ذلك شهاده
لا نتخلف من للاب المقدسه بل نعمل بغير واجب
حسب ما سبقنا قلنا ونسوق غيرنا الى هذه
فسنقال لنا مثال الذين انهم يغلقون ملكوت
الله قدام الناس انتم ما تدخلون ولا تدعون
للداخلين فاذا لا يتوبنا الا هذا الصفه من
اصناف الترفي في معنى اولاد الترك كانوا
رهبانا ويريدون دخول الحمام في المدن فسلمهم
الرئيس بيسن نيعهم وطردهم من الدير محتاجا الى
الاب بيمين حاملا همام اجلهم اعني الاخوه
فساله عن هذه الحال واما بيمين الراعي الحقيقي
فقال اما ملاليت الا ان يبا من الانسان العتيق
فاجابه نعم فقال له الاب عن هو دابت كاحد
الاخوه منحوب وبحت حاح هذه الديونه
وبعد ذلك التدم ووجد الاحد عشر الخادم التسيم
رتبهم وبحسبها بعد ابتدا وبصير
هذا مثى ما كنا نحن متعلين وبرهبين متعلين

وتراما قطاب وكتاب اوليمتش في هذه
الغبوز زعم مصنف كتاب سلم الفضائل
ليس يتصوا ان نرعا الاسد غنم وليس عجب خطر
ان يروش يعطي على متعطلين هذا ما يقوله
هذا المعلم الكبير في الروسا والمروسين
المتعلين وفي بعيني هذا الاما ما بين الكتاب
الالهي العلمين الغايه ان يحتقرو المحبه البرتي
والمحبه الصاين بغير واجب على ما تقدمنا قلنا
بل يجب ان يتذروا عليهم ذلك اشد انكار
متى ما اقتضت ذلك الوقت اللازم الموافق واي
ما هو الوقت اللازم الموافق نعلمه ما اقول
فقد طابه فم الذهب في تفسيره لرساله ميتى
قال هنا المعنى ما هو الوقت اللازم للغضب هو
الوقت الذي ما نتصرف فيه لنفوسنا بل ننفض
جموع اخرين ونحمل عليا انهم ونردهم عن تسليم
واي ما هو الوقت الذي ما يليق هو الوقت الذي
لا نريد ان ننصف انفسنا فيه وننتقم من اولايك
وقد نسع بولس من ذلك قايلا يا احبي لا تنتصروا
لنفوسنا بل اعطوا الغضب وقد نستجي لجاز بنا
عن الخطايا والحطام وقد استاصل هذه بقوله
لم لا تظلموا لم لا تعدموا اشبا الدلان الحرين
يعلمون ضد ذلك متى ما ظلموا ابن ترو واوتر حسبوا
ويستحقرون ويتخاصموا ما دام اعرفهم مخرونا
من ذي وهذان الامران كلاهما ضدان
للنواميس الالهيه وهو بعينه ايضا يقول

في تفسيره لرسالة تيموثاوس لا يزدري احد
حداثتك يريد بذلك ان المعلم يجب ان يكون
من لا يزدري زعم ان الوداعة لئن الوداعة
لمن لا يزدري اما فيما يتعلق به نفسه فليزدري
به وليحتقر وليحتمل ويصطبر اذ كان التعليم
يطول الروح سعف واما فيما يتعلق بغيره فلا
وكلا اذ كان هذا الشي بوداعة بل يبرد
وقلة حرارة لان الانسان لنفسه لشاتم يشتم
او عار لذاته لاجل انها نافتا ويعير او يسب
اغتيالا اعتيل بواجب يشكوه فاما ان كان
ما تركه من اجل خلاص غيرك ويعني بك
بذاله وسياده فالحاجه حينيذ الى وداعه
مثل الذي يسلطه ويقدر مولانيه لئلا يغتصك
حال العموم هذا ما قاله الذهبي فيه وفي موضع
اخر بعد في الكتب المقدسه ان يحتقر
الانسان ما يتعلق بنفسه ويزدريه فاما ما
يتعلق بالله فلا بل الشتم له توراتا حسب ما
يقول باسيليوس الكبير بقيته القديسين
ويدل في تشكاته من لازم الضروره الاستقلال
لاحكام الله بل لا بد حتى لا يحيل بالساكت عن ذلك
ما يحيل بالفاعل من زجر الله اللهم ان يكون
المنذر على الفاعل ما لمن الداله ولا وجاهه ايرين
لنا فيسمع من الرب اخرج ولا من عند السارية
وحسن شمر الغلاه التي في عين اخيك والقديس
افراهم يقول صنعا اخرا لا يهمل التربي في اعني التربي

لا حتى يوافق قرينا على منكر ويطابقه على رذيله
بل نساعده ونظاوره ليبادي ويجتمع هذا اما فالله
الانا واكثرته تشبها به في بعض العصمين
سنا وهم ذو تينا ولجانا نامس جهات اخرى اذ كانت
مصر تمر بنا متصلة فاما في معنى الباقين فمقالت في
الانبا ربعون استتر الحافظ متى لم ينال من ذلك
مضره فتحطيه وترحمها الله لحال انه ولذلك
يقول الرسول اما انتم تحيون الحواس فاما الله
فيدعي للبر لنبين فيها المقال فقد اوضح الفصول
فاما الفروق فعادى الاتفاق فما يتعلق بالمحبه
والترجي وما يشبه ولا نسال ان نتكلم ما ذكرنا قبل
ولا ذاك بواجب فكنا قد اطنبنا واسهبنا
في ذلك في المقاله الرابعه والعشرون
من كتابنا في تيك الدروس التي تتعلق بالمحبه
للقريب وفي المقاله العشرينيه في الرحمه في
المقاله التاسعه في الفرق بين الغضب الحرد
وفي التاسعه والثلثون في الاعتدال في الحده وفي سته
بلا اوان وفي الحاديه والخمسون في معنى السويه
والاعتراف وفي الخامسه والخمسون انه
ما يجب اعتراف الانكار وانه متى ما اصعب
في البحث عن هذه وما شاكلها اسفعت كثيرا
الكلام في الضلاله فاذ كنا قد عرفنا
الفصول والفروق عن جميع ما ذكر وغير ذلك
ما يشبهها واجبنا ذلك واستقصاه من الكتب
الالهيه تعلمنا الان ان نفصل من اتفاق الاسما

وتخرج عن الطريق المستقيم فتقع في حفره هوه
لان من جهه الشر والبادي به ابليس رئيس
الضلاله دايما عطشان الى هلاك اخي لنوع
امثاله لقد كان يريد جميع نوع البشر في جملتهم
نحو بعضهم فيما من المعروفات واخرين من
المحسوسات ويحل من العالم من حي الاشغلات
من يشبه ولا يستخص واحد من البشر بالجمله
فاما الاله محب البشر فاشهر مثل هذا
وضلالته وتشبهها الناس من الكتب المقدسه
فلنقل عن ضلالة ده والفرق فيما بينها وبين
غيرها والنصل هكذا الضلاله هي حسب لتسفاف
الانا الروحانيين انها تخرج بالعقل وتحرفه عن
الصواب لان الشيطان المضاد يضل الذين
هم بعيدا عن الامور بالامثال بعضهم يضلهم
بالتخيلات الليليه وبعضهم بما يخيل لهم بانقلاب
كانها تفعل الروح القدس وغيرها ولا يقبلهم
بخاصي افكارهم وبالقول الجميل فقد اسهبنا
في الكلام في هذه المعاني في المقاله الثالثه
والاربعين من كتابنا التي فاتحتها في معنى من
يخرج مخاييل وتشي وترى لنا ما فات هنالك
نطلب هذه جميعها وهذا الفرق انما قيل عن
لو ان الذين هم خارج العالم وكيف هي صورته
تضليلهم فاما ضلاله اصحاب العالم وكيف
يضل بوساطها الامور وبساطة الناس الذين
الاعتقاد ايضا ترميه بعلليه دروق وفضول

ما يتعلق بهم من الامور لانه حسب ما كتب
وقال الذي اعدهم ويزداد علبة هم عن زيك البحر
ولابد على حال لنا ان نعرف ونفهم الضلاله العقليه
على ما سبقنا فقلنا في مقاله واحده من هذا
الكتاب ونعلم سترها فاما عن الضلاله الحسبيه
المتولده من الامور فلو فحصنا جميع مقالات
الكتاب واتعبنا نفوسنا في ذلك بالكد كان
تمكنا في وقت ما ان نقف على جل الامثال السديده
ومكرهم بعون الله ومضاددته ومساعده
الروح القدس والكتاب الالهي نستشهد قايلا
ان العالم كله في الخبث ونريد بالعالم ههنا
الناس الخبثا وقد قيل ايضا في سفر الخليقه ان نظر
الانسان من صغره منصب الى الخبائث انصبابا
طبيا فلندع عنا هنا اتفاق اسم الضلاله لدى ذوي
اذ قد فحص عن ذلك في جملتها قيل من الكتب
الالهيه وترجمناها ولخصناها بالحصا واضعا
وللاخرين ياتي ونضع في اخر هذه كلها تفسيرا
عن يضا مشتملا على كنه لجميع ما يشبه العوليه
للزنا ورجله الذي هو مثل الاكل ومواقع الغلو
والغني من عوينات ما يسمى ان كان عود
الحياه على راي الكتاب انما هو الحكمه ومن عمل الحكمه
يسير ويحصي الحيوه الردي فما هو الفرق بين
عود الحياه الخراب لقد كان يمكننا لعلي السعه
ان نتكلم في معنى هذا الطلب بعد الروح القدسي

الصمت
كثيرا كثيرا فتكلموا عن ذلك ولزموا
وادبوا هذا الفصل بالسكوت وراموا ذلك
صوابا لاجل فكر الاكثرين وروسهم التي
يعجز عن فهم فعل الكاتب اذ ما احتملوا ان
يرتبوا في التشعر وان كان قوم قد قالوا
محذرين ومميزين نوع السامعين فقالوا ولا
حزنا لمنفعة المتعلمين وتركوا اكثره غير
مبحوث عنه ولذا السكوت انا ان احوز عن
الفصل بصمت وسكوت تابع الحسن التي اجرب
محسكو ميتي ما صمت لكني لاجل قول ما هو
موافق لكل اهل الفكر دون الاطفال الصغار
من الناس عود الحياه وما ليس هو كذا السنه
وحده بعضه دعي عود حياه وبعضه عود لاحياه
لكن نعرف بها الجيد والردي الفرق في ذلك كثير
لا يوصف لان عود الحياه بلا شك هو صانع
حياه وما ليس هو يعود حياه فظاهر من انه
انه صانع موت لان ليس هو صانع الحياه لانه
ما دعي عود حياه فظاهر انه صانع موت لان
الموت ضد الحياه في الشبه لا غيره وعلى وجه
اخر اذ كان عود الحياه حكمه فالفرق بينه
وبين عود معرفة الخير والشر والجيد والردي
ترى كثير لان ما ليس حكمه فالملكه
المضاده له انما هي بهيميه وحش فاذ كان
الانسان مركبا من نفس عقليه وجسم محسوس
وكذا وله واحد الوصيه الالهيه ما حفظها

وحسنا في الاداب فالعودان كلاهما
كانا مميزين منفصلين اعني العقل والحس
تمثاله اما العقل فلقوه فاعله عقليا
وحسيا وقته دهريه والحس هذا ان
نقول كان عود من قوى النفس مميزه فاصله
عقليه دهريه منفعه لمن له ان يسعد منه
ولما تعلوا عليه اعني الاشيا الحسيه الوقتيه
والحس وكان فيه قوه مميزه فاصله ما بين
لذه الاجسام والتوجع لا لانها هي قوه مستفيده
لاجسام حسيه تعني بذلك اللذه فانها للذي
فيها تحدث بعض الالام ويدفع بعضا وان
كان الانسان يشعر بالتوجع الحسي وحده
فقط المتعلق باللذه والتمييز بها وعصى الوصيه
الالهيه فتحس بعود معرفة الجيد والردي يعني
بذلك عدم النطق الذي يحسب الاحساس
مثلا لا غير والتمييز المقوم للاجسام الذي
به يستلذ باللذه لكنه جيد وتحت التوجع
كانه ردي فانه هو صار من جري ذلك
التمييز المميز الوقتيات من الدهريات يجب
دائما علينا حفظه الوصيه الالهيه فيسعد
ونحيى بعود الحياه متملكا الحكمه المقومه
في العقل اعني فقط المقومه للتمييز النفساني
الذي تحسه متمسك بالمحل الالوهي كشي جيد
ونحس حفظ الاشيا الوقتيه لشي ردي
ثم نعبد ذا ابين العودين وتشتت بحسها

الطبيعي وظهورنا في طبع كل واحد منهما
بصوت بها موافقه الاسم خلوا من فصل
تسميه الجيد والردي ويلزم ان يفصل فصلا لا
مبينا للذين ما يسرون اقاويل الروح من غير حكمه
وتامل انكروا انتم بنعمه الروح القدس بانه
حكما انهم ما دعي ردي مطلقا ليس هو لا
بحاله ردي لكنه باضافته الي شي ردي
وباضافته الي غيره ليس برديء وكذلك ما دعي
بالقول المطلق جيد هو شي اذا اضيف الي
شي ما ليس جيدا لا محاله لكنه باضافته
الي شي ما جيد وباضافته الي شي ما ليس بجيد
ونحفظ من العزز الناجم من اتفاق التسميه
لنخص ذلك الجيد في العقل هو الطوبيه
الغير منفعله نحو الرويه والردي العقل
هو الطوبيه المنفعله نحو المحسوسات ومن
الحس هو الحركه المنفعله نحو الجسم حسب اللذه
والردي هو الطوبيه التي يحسها بعدم تلك
الحركه هذا تفسير يكمن الكثير لجميع
ما تقدم شرحه مجلا لذوي الفهم المستقيم
فان هذا مطلب يقتضي بحثا كثيرا ولذلك لما
وجدنا نحن بحثه واجد وصفناه هاهنا
لبلا نتقل علي وجها اخر بيتي عقلناه بلفظنا به
نعرو بنا ويظهر لنا التمييز والافراز بين العقل
الروحاني والحسي وبين فعلها على ما سبقنا
فعلنا في جميع ما سلف من مقالنا ولخذنا
التفسير عنه من الاجنبا الالهيين تعالى اليه

الا بالروحانيين من غير تضليل وقد قال الابا
وهذا الشي ان كل كاتب في العهدين العتيق والجديد
ما يخلو من ذاته ولا يفسر من تلقا بدانه لم يغيره
ابار وحانيون منفعلون من الروح القدس ولذلك
لما صادفونا الترب ولا دنيا الطاهره وصلوات
ابائنا القديسين جمع ما قدرنا عليه من تفسير
الكتب الالهيه القناه في هذا المصحف وتعينا
في ذلك ليس عن علم ذلك عندنا ولا متلوين تاسيسا
لالفاظ الكتب الالهيه تاملا مطلقا من حيث لا
تعرف كنه معانيها فيتولد ويخرج الى بدع
واستعافات كثيره لان في المذهب الالهي بتوك
في تفسير لسان ... ان الجهل ناي الكتب
الالهيه لا ينزر دي جدا ونكون حالنا حينئذ
حال الحيوانات للنطق عادمه ومن هنا نخرج
زنوان شر واعني من الجهل بانه معنيه الصحيف
ومن هنا نبع الضرر الكثير من البدع والاستعافات
ومن هنا اهملت السير وفسدت وصارت للبس
الانعاب التي لا فايده لها وعمي النفس وضلاله
وذلك يعول في ما الانفه اخر كثير باعثا
الانسان ليلا على البحث وتفسير ما في الكتب دايما
نعم ولاصحاب العالم ايضا والمسيسين بعث
على ذلك فاجد لذلك ان يحث الذين قد خرجوا
العالم على ذلك ويعودوا مننا اصلا ولنروا اسمع
الزهان لان رويا سلوس الاكبر يعظ الرهبان
ويرشدهم الى البحث وتفسير ما في الصحف في اوايله

السكنه والخلقنه وفي غيرهما نعم وفي رسالته
الي غريغوريس الباولوغس من اجل المسائل
وانه قبل كل شي يجب ان يحرص امورهم
ان كانوا غير حينين بالتعليم والا يحسنوا
في السوال من غير بيان وفي الجواب بلا كبريا
من حيث لا يقطعوا خطاب مخاطبهم متى ما
قال لهم شيا نافعا ولا يكون قصدهم الغلبه في
كلامه وينصر لفوايد الكلام بل يكون عارفا بوقت
الكلام ومقداره ووقت السكوت ومنفعته
ووقت السماع وليتكلم ويتعلم بلا احتشام
ويعلم بلا حسد ولا يسا نفسه والا يتباهي بعلمه
من غيره كما يفعل الفاسدين من النسوان الذين
يتحدثن لاولاد السيوا ابا ولا لاذهم بل ليشتهرن بحسن
موافاه منتي التعليم والبادي به ومتحه فاذكا
قد اعطانا جميع ما وعدنا به سيدنا يسوع المسيح
يخلصنا وقدر بنا فلنحضر نا مثل الاب
رئيسات الفضايل مظهرات لنا خواصها اعني
المتصرف العادل البار الذي لا يلصق به عيب
القدوس فالعادل هو علي ما فسر انسطاسيوس
السيناي محب الشاواه ولا يحتاج الى زياده فيها
ولا نقصان منها لا يظلم ولا ينظلم بل متى ما
دعي وقت يقضي بالحق علي ما يعلم الناموس
العتيق ويشبهها به ما سمعه الموابسين الذين
الذي نظمها الحسني العالي ويحسبان تقي
عادل من عوض العهد العتيق ومن سنن المدنيت

الصالح الذي يوثر ان يظلم اكثر مما يريد ان
يظلم ويتشرح حسب الحال الذي جا به الانجيل
المقدس ويحسب هذا استعمالا رهبان ومن
سلك طريقتهم ابرار كانهم قد ارتدروا
جميع الاشيا وحملوا الصليب علي اكتافهم
الذي معناه الصبر علي ما يدهمهم من الاحزان
فاما من لا يلصق به عيب هو ليس الذي لا
يأثم الا فقط وهذا الجميع الناس تمنعه
ويحذره بل يبطل نفسه من جميع المحظورات
بهذا المقدار حتي انه يشتعل علي ما حقر وصغر
من الاثام التي يجب عنها ملامه ولذلك اسمي
انه من لا يلصق به عيب كما انه قد عدم المضنه
البهيميه العاديه النطق حسب ما فهم ولذلك
الالهي من اسم ايوب وفسر في مقالته انه ايضا
لصق به عيب ولنرق الى الاسمو وعلا من
الوزي وهو القداسه والسمو بالوضع الانسان و
تقديس جسما ونفسا ويصير هيكلا روحانيا
لا يدعي ابن حسب راي الابا الالهيين ان
الابن بر يكون حاله في جميع اموره كحال
ابيه كذا يسمي هذا الاسم انسطاسيوس
السيناي نحو غريغوريوس اسقف نيصاني
تفسيره لابانا الذي في السموات مثله
يقول فان كان انسان غلط القلب ويقتله
حسب ما قد جاء الخطاب يتطلب الحال للناس
علي القوم بالفاظ هذه الضلاله فلنطهر كله

الانسان الذي هذه صفته انما يدعو الاباه
الذي في السما الذي تحت الثرى لذلك قال الرب
لليهود حسب ما قد جا في الانجيل فانه قال
قد رايت انكم نسل ابرهيم انتم لكنكم
تريدون قتلي لان كلامي ما له موضع فيكم انا ما
رايته عند ابي به انكلم وانتم تعملون ما رايتموه
عند ابيكم فاجابوه قايلين ان ابانا ابرهيم هو
فاجابهم يسوع لو كنتم اولاد ابرهيم كنتم
لاعمال ابرهيم عاملين والان فانتم طالبين
قتلي رجلا قد كلمتكم بالحق الذي سمعته من لدن
الله وهذا لم يفعله ابرهيم انتم تعملون اعمال
ابيكم فاجابوه نحن ما نحن من زنا اب واحد لنا
وهو الله فاجابهم يسوع لو كان الله اباكم
لكنتم تحبوني لاني انا من لدن الله خرجت وحبيت و
وما جيت من تلقا نفسي لكنه هو ارسلني لاجل السبب
فانكم ما تعرفون الحق الذي اقوله لانكم ما
تقدرون علي سماع قولي وانتم من ابيكم
الشيطان انتم وتريدون تعملون مشتهيات
وهذا هو قطع الاذار والكرازه بالانجيل
ولنبين ونوضح انه لا اشتراك بين الضيا والظلام
بل الضو يتصل بضو مثله والعدل بالعدل
والجيد بالجيد وكذلك ما ضاد هذه من
اجناسها واشكالها واشباهها لان حسب ما
يتحرك الله ونعني بالروابط الطهر والوحوش
وبالنوع الانسي الصالحين والطالحين في نعم

حتي وبالشياطين حسب ما قال الباري اسحق في
تعاليمه وبالقول المطلق والغايه شامله
الخليقه جمعا وكل الرديا ذكا نحا لبعضها
هو عان بها وعنايته تشمل الكل وما يفصل
بين الجيد والردي ويودينا ويريدنا ان نحد
في هذا العالم الذي هنا في طاعة اعني
ان نكون هكذا والذي يصور اننا وضعنا نعمل
كما يعمل من يحاسبنا باعماله وما يظهر من كانت
هذه صورته في اصطناعنا زدنا بل يجعله هو
كما يرى لنا به عاملا لاجل محبته لابنه لان
المحبه ما نظنه زدنا علي ما يقول الرسول
العدد ثمار الروح وشرع ان المحبه فرح روحاني
يعني وليس حسدي الى السلامه طول الروح الخ
الوداعه ضبط الهوي زعم علي مثل هذا لا
ليس ناموس ولا نقيضه ولهذا لنا كلنا ان
نوهل لهذه جميعها في هذا العالم لنحظ بالخيرات
العتيده بشهيد بمحبه البشر التي لربنا يسوع
المسيح الذي معه لاسه المجد ومع روح قدسه
الان والي سابر الادهار امين ٥

المقاله الحاديه والخمسون

في معني الاعتراف والتوبه وشهادات عليها
من الابا القديسين وكيف يجب بالرسوب
ونقلع عن اعمالنا الرديه ولم يجب الاعتراف
بالخطايا التلميذ حبيب الرب زعم هكذا

قال الذهبي فمه محبه الله حفظ وصاياه وو صاياه
فلنست باهضه ولا بعيله وكل ما يصير من
الله نشتهي العالم وقد زكنا ان كل ما يصير من
السما يخفي لكن المولود من الله يحفظه والخبيث
ما يلمسه هذا ما قاله يوحنا الحبيب ونحن كذا
نعقل ونومن ونتحقق ان شينا في محبه الله
وحفظ وصاياه وحرسنا ذواتنا ما يدنوا
منا الشيطان وان نحن اسلمنا نفوسنا
للكسل والفشل ومحبه هذا العالم فقد
اسقطنا من بنوتنا الوضعيه وصرنا اولاد
لا ارلون هذا العالم الحاصل على ما انت فهو
موضوع في الخبيث ونحن قد اشرحنا في حسنه
ونبعد فما اعطانا ايضا الاله محب البشر
الخبز طبعا العادم العقل لكنه نهج لنا
طرق الخلاص كثيره وان لا نبعد للخطيه
لكي نعاود الى المنحه الفايقه منحه النبوه
الوضعيه مثل ما فرض لنا ما يتعلق بالتوبه
والاعتراف واشيا اخر كثيره منها قد
تعلمناه من الالسن الالهيه ولذلك قد
رتبناها بنظام بعد كل الوصايا الالهيه
سبكناها بتقليدات الابا القديسين فلنبد
بها من هنا فلنا خذ فيما يتعلق بالتوبه
والاعتراف وما يتلوا ذلك كما نقتطف
منها منفعه مسليه من كلام القديس
انسطاسيوس السينائي الذي جيد هو

الاعتراف بالاثام لرجال روحانيين الخوارنه
جيد وانفع جدا لكن لا لمن لا له خبره وحاله
حال على غير محنك كيلا يجعلك بالتسامح
العيد لا يتق والاشيا التي ليست واجبه
او بزياده الاشيا ووضعها بلا حذق في
غير وقتها فمثلا متى ابيا ان الفيت رجلا
روحانيا قادرا على مداواتك فاعترف له بلا حيا
بل بامانه كانك تعترف للرب وليس لبشر لان
الذي يقول لا تستحي في سفعه نفسك لان ثمه
ما يودي الى الخطيه وثم حيا يودي الى مجد ونعمه
وليا خذ بالوجوه على نفسك ولا تستحي في
سقطتك ولا تستحي باقرار خطاياك فقد
قال يوحنا بعد اقرارنا بخطايانا ان الله عادل
وتقي على تمحيصها ويغفرها لنا ويطهرنا من
كل ظلم ويوجد كثيرين من الفشلين فاعلين
اعمال الخزي والظلمه وما لهم انهم يفعلونها
هم ويسلكون في الظلام بل دعوا فاعليها
ويعلمهم تعليمات رديه فهم لا يدنون من الضو
ولا يخرجوا الى ولا يليان يقربوا من الضيا وما
احسن ما قال الرب في معناهم ويلكم ايها الكتبه
والفريسيين المرايين انكم تغلقون ملك السماوات
قدام الناس فانتم ما تدخلون ولا تدعوا الداخلين
ان يدخلوا اما من تحتي يسوق الى العقوبه التي لا
مناص منها هكذا مثل من يصد خلاص من
يريد الخلاص وان يجعل غيره ممارسا الافعال القبيحه

فقصور طاعه من يطيع ويتسبب زياده في
هلاك من يعلم ذلك ونجسته فاما ان مع
خاصي اباهم بشعهم بعد موتهم وخطايا
الانفس اللواتي اضروا بها واهلكوها من
تعاليمهم الخبيثه فاسمع ما يقول الرسول
في معني هذا لان اعمال قوم ما خطايا هم
طاهره هي تزدريهم الى الحكم وتروح وتسبق به
وقوم يتبعهم فاذا انتم ضون لسبل الضيا لا ادوا لها
اذا ما اعترف بها من يسلمهم وعدم الخشا اسم
وقلبا اثر انهم ولذلك كاميدنون من الضو
الاعتراف في الاسوح اعمالهم لان عمل الرب
ايضا فانه قد قال كل فاعل القبيح يمقت الضو
ولا يجي الى الضيا لكيلا تتبكت اعماله لانها
شريره والذي يعمل الحق يجي الى الضيا لكي
تظهر اعماله انها معموله بالله وكذلك
قال الرسول الالهي عن الاشيا التي الاعمال
العادمه للثمار بل وهو يسند ويوبخ قايلا
لان ما يعملوه سرا قبيح بنا ان نقوم به وجميع
الاشيا يفضحها الضو ويوبخها لان كل ما هو
ظاهر فضيا هو فاما القايلين بلغو وعدم عقل
ما لم ينفعه من الاعتراف الى الناس لاجل ان
المعترف اليه سو تليه وهو ان لا لم والناس لان
الله وحده يقدر يصفح الخطايا فليعلم قايل
هذا القول انه لا يشير بقوله ذا قبح فعله
ويسمع منه ثمت يتعالى عليهم يقول الرب القايل

لتلاميذه مهما ربطتموه في الارض فقد ربط في
السما وكذلك مهما حللتموه على الارض يكون محلول
في السما ومن قال ايضا ان ابن ظنين خطايا قوم
تحلا لهم وان انتم ربطتم فقد ربطت وانتم هم
ضو العالم وملح الارض والحق الرب بالحسن فيقول
اعترفوا بعضكم لبعض بالعثرات وليصلي بعضكم
على بعض لتبروا الجهل بعضكم انقال بعضكم على
هذا الوجه يتموا ناموس المسيح ومن هذه
تتحقق بلا شك والمعوديه وسائر الخدم الالهيه
لان البشر هم الخادمون فيها والله يقدسها
لانه قد اعتاد الله ان يصنع خلاص البشر لا
بوساطه ملايكه فقط بل وبوساطه اناس قديسين
وفي ربما بوساطه الانبيا تمت به هو نفسه
وبوساطه الرسل الالهيين تمت هكذا الى ايضا
العالم يقول الكل من برقه وجيل بعد جيل من
قبلكم ويابي يقبل ومن يجحدكم فاياي يجحدو من
يسمع منكم فيي يسمع فاذا وسائط الاعتراف
بشر هو لان الله يريد بوساطته ويودب
ويصفح كما فعل بداود بوساطه ناثن ولذلك
قال انا قلت انني اعترف واقر على نفسي للرب بخطيتي
وما يتلو هذا الكلام الاعتراف وكان بين داود
والانعطاف كان ناثن ولذلك يعلم ايضا
ليردن من يتوب وعارفوا منها ذلك العادل و
يودبني ويوبخني برحمه لان القديسين خدام هم
لله وموازرون وسايسون ومدبرون

خلا من مزيد الخلاص وقد ابان ذلك الرسول
بقوله هكذا قد يظفر بالانسان عند الخادم
لله ومدبر سراير الله الانسان يساعد
الانسان في التوبه كما قلت ويخدم ويدبر
ويوديب ويجيبه بما فيه خلاصه على راي
الرسول وراي النبي والله فيمحص خطايا
المعترف قايلا انا هو المحص خطايا المعترف
وما اعود اذكرها انت اذكر ونتحاكم قل
انت اولا خطاياك حتى تتبرر من سفر العدد
تكلم الله مع موسى قايلا تكلم مع بني
اسرايل الرجل والمراه كل من عمل من
خطايا البشر ويتغافل تغافلا واخطا تلك
النفس يعترف بالخطيه التي اخطت ويستوفي
فوراس الجريره من اللاويين اجعلوا
اولاد اسرايل انقيا من نجاساتهم وما لموتون
لدنسهم ودنسوا مظلتي الذي فيهم من كلام
الرسل اما استحيان يعترف الخاطي حسب
خطيته فالله يقول بلسان موسى لما سال ان
يسامح مريم اخته لعرض خارج من العسكر
سبعة ايام مريت لتلح وهكذا يجب علينا نحن
ان نعترف خطايانا ونتوب ونحمل الذلة مده محدوده
حسب مقتضى الخطيه ثم نتوب فيقبلنا الله
كالاولاد من كلام غريغوريوس الثاولوغس
لا تستنكف من الاعتراف بخطاياك عارفا
كيف كان يوحنا المعمدان يعمد في

من ذلك الخزي الذي في ذاك العالم بعد الخزي
اذ كان هذا اجرد وهو من ذاك العذاب ويستر
ابغاض الخطيه اذ يشهرها ويفضحها
يستحق للامتهان من تحديدات باسيليوس
هذه صفة الاعتراف بالاثام صفة الالام الجسدانيه
فكما ان امراض الجسد ما يكشف لكل احد الا لمن
اتقن بل للخبيرين الحاذقين بدوايها وشفايها
وهكذا الاعتراف بالاثام يجب ان يكون مع
القادرين على الدوا والشفا حسبما كتب ايها
الاقويا احملوا امراض الضعفا ومن كلام
باسيليوس ايضا في بعض مقالاته قال الله
خالقنا اعطانا استعمال النطق لكي نكشف عن هواجس
قلوبنا بعضنا لبعض ويمنح كل واحد لرفيقه
بالتساوي لطبيعتنا من مكنون صدورنا كانه
من خزاينه لانا لو كنا نفوس خلوا من جسد
ما كنا نحتاج الى النطق بل كان يفهم بعضنا
عن بعض ما يريده من غير ان ينطق به فاذ كانت
النفس منا محجوبه بالجسد ولستر ما تريد
نعم اعراضها هي محتاجه الى كلام واسما
وافعال لتوضح ما في عمقها فتامل ان اذا ذلك
كما تشكل بمعونة الشفا حسب مقتضى الخطيه
ان كانت الخطيه كبيره رديه فلنا حاجه
الى اعتراف كثير الدموع من السهر وقوى
الصوم دايما وان كانت الخطيه خفيفه
مما يحتمل فيساويها التوبه بل يا امل يغسل

فقط واصغ اليها لتعرف صحه ومرض النفس
وتفرق بينهما من تفسير الذهبي فم لرساله
اهل فيلبس كما ان الجراح ما دامت مستوره
مغطاه تبقى في العمق تباريا اذ لا يعملها من
الاهتمام شي هكذا والخطيه ما دامت مستوره
تبقى ظلاما ما تقوى وتتجاسر وتشتد فاذ لما
ظهرت تصير واعلها ضوا مثي ما وعظ مني
ما تاب مني ما حظي بالصفح والغفران البركة حينيد
ما تكون قد انسل طلا ملهما تكون قد
داويت خرجها ما تكون قد بطلت عدم الثمار
الى اثمار بالحسنى مثل هذه التي لتمنا اصدقا انا
لنخزن نفوسهم من زجر الله وينسانها من نغر
الخطيه ان بطلها ها هنا حتى يستعطف الله
لا انك عد محاولا لكي لا يستعد رباطه بزجر الله
لانك ان ربطته انت فالله ما يربطه ايضا
وان انت لم تربطه فالرباطات الدهريه التي لا
تحل ينتظر مذخره له فلا يبطن بالحسنى احد
ان هنا من قساوه وعدم انسانيه بل من
دماته وغايه محبه للبشر ومن المداواه
الفاضله والاهتمام الاكثر مع مقدا خذوا
حقهم واعطوا زمانا للانتقام منهم وعقابهم
قبل مجيهم هو الزمان الي سنه انتس اليك لكي
اذ يعف نفوسهم فقط صفح ان كانوا
تخشعوا وتيبوا على ما اخطوا ان كانوا لا يعلموا
عما كانوا وتابوا مقد صار جميع ما قصدنا وتم

وكل ما دام هذا ما صار فلا منفعه له من طول
الزمان لان ما طلبنا ان كان الجرح عصب
دهان لنشم بل ان كان الدوا لا نفع فيه ولو
طهر للدوا منفعه في اليسير من الزمان فلا
يعاد التشرو ربط العصابه وان لم يكون قد
انبع فيه وبعد عشره سنين ليبقى السداد
عليه ولا تفارقه العصابه ولكن هذا احد
حالها منفعه ترتج المربوط منها وان نحن
اغتمنا نفوسنا وباخوتنا هكذا لا ننظر
بحد الناس ولا استحسانهم بل لوينظر لنا
الى ذلك العقاب الدهري ونسعى المعيره
وقبل جميع الاشيا ان لا يغضب الله علينا فلنضع
بحراد دويه التوبه ونسرعه تنقل الى الصحه
النقيه الخالصه من كلام يوحنا فم الذهب
من لسان يوحنا ان لتتم ما يا بتم السرور
واسلم عن قطيع الاعمال ولا تسطو الذياب
الطاهره لان الغنم الجزيه المهلوه نسقتها
ما يسوغ ان تجول مع ذوات الصحيح بل يجب ان تقصى
من القطيع الى ان تصح وترا لان نحن اعضا
المسيح فلا نصيرها اعضا زانيه ما هو
موضع ما خور بل بيعه الله فان ليت تمثال
اعضا الزانيه لا تقف قدام الجامعه في البيعه
لئلا تستهزى بالمكان ولئلا من يسمع من الرنين
الذرج ما يلتق دخول النفس الدنس الى الحمال
الطاهر حتى انه من كان مستحقا ان يبطا

انه ما

للمحال الطاهر من مسيحوا انها ان ارايت
الله سيد السما وكالحيا ان يدخل هناك البتوك
المصادة ولا واحده منهن هذا ولا في بيت
الله وسعنه لامران كان في ناموس اليهود
ما كان كل موضع مباحا الكل الحد بل كانت
فصول وفروق المواضع كثيرة كبيرة
احدها الرهبس الكهنة وذلك الذي دفعة واحدة في
السنة وموضع اخر برسم الكهنة ولليهود
واخر للغربا فكم من القداسة تامل الى يجب
عليك انت الذي قد قرب ما لم يقربوا به ولا الملك
لقد حطيتنا باعظم مما حطوا به ولا الملك الابل
خطوا بقدس القدس في ذلك الحين الذي ما
كان فيه غير الكاروبيم وانت فقد حزت بسبك
الكاروبيم فلبيك كما وقرب بجسد ودم السيد
لا خم المن ولا الواح وعصا هرون وقربت
بالذبح عوض من الاكباش مقدار ما اهلت له
من الاسرار العظيمة الرهيبة فلذلك العدار
يجب علينا الزيادة في النوح وعلينا التنعم
والنواح وعظم العقاب والعذاب ان تعديت
المرسوم لك مسئلة [illegible]
كيف يجب الاقلاع عن الاثام الجواب بتارى
طوبه داود قال ولا عرفت خطيتي وما
كتمت جريرتي قلت اعترف بمساوي السنه
للرب ثم وصف الصفه هذا المغبور نعمه
وغيره يتبون كثيرة فاما الرسول

فسعاه من اقوال بولد ما استشهد به لاهل رتبته
عن جريرة عن بيه فانه قال ان الحزن الذي
لوجه الله يجعل توبة الخلاص توبه لا ندامه
يبتويها واورد خاصيات الحزن لان ها حزنكم
هذا لاجل الله كم من الحرص قد جلب لكم
جلب لكم اعتذارا اسكرا وعاسوقا ما زاه
وغيره انتقاما وانفصاما بكل امر اقمتم بنفوسكم
انقيا نظافا في الامر فسير من هذا الكلام
انه ما يجب الابتعاد من الخطيه فقط والبعد
عن الخطاه بل وان يستعد منهم اصلا وقد دل
داود على هذا بقوله ابعدوا عني يا معشر
فاعلي الاثم والرسول يوصي الا تخلطوا الا بالمحبه
مسئلة ابيه صفة هي صفة الرجعة لان الكلام
في غير طاهر الجواب اما صفة الرجعة فهي
في تلك المسئلة التي تضمن لذلك الرجعة عن الاثام
فاما معنى انسان غير طاهر فليتذكر قول الرب انه ما
من مكتوم ولا يعلم وان الفم يتكلم من فضله القلب
مسئلة فان قال انه صعب بترتيبه الجواب
هذا العارض يعرض كثيرا وفي الامراض الجسمانية
فانه كثير من الامراض ما يحسبونها المرضى
ويعولوا انها على جدس ويتهم الاطباء بالكثير
من اصغائهم الى عدم احساسهم ولذلك
يجري حال الامراض النفسانية اعني بها
الاثام والحرام ان كان الواحد ما يحس
بمرتبته ولا بتربته ضمير عليها فيجب عليه

ان شتو ويذكر الحقول لا دالك الذين لما انهم
النظر الى الصورة والرسل القديسون وقد
اظهروا ذلك لما كانوا متعففين بصاني باتهم
مع الرب ولما سمعوا الحديث لسيه وصدقوا
قول الرب ان كثيرين منكم تقهم بينا انهم
واحلقوا لعلهم لا الوزن انا هو يا رباه وقد
اسعروا بذلك لما اسعنا الرسول بطرس
وباتي بمسكن ان يدحار جليه سيده اباه
ومعلمه ولا الم يغسله رجليه ولما تحقق
حقيقه قول الرب القايل له ان لم ان احصل
فما لك معي قسم اجاب قايلا لا الرجلين فقط
بل واليدين والراس مسئلة ماهي الثمار التي
هي اهل للتوبه الجواب اعمال العدالة المضادة
للخطيه الذي يجب على التايبين ان يتمموها عاملا
ماقيل ميثم من بكل عمل صالح ولم ان ايضا
كان الذي قد اصابه سهام في حبه ما
يلتوبه ان يعلمها فقط بل وان يمسح الجرح
ويداويه هكذا ولا نسمح ما يسمع منه
تحليه الخطيه فقط بل وان نطهر التوبه
اللاتقي لانه ينقل حد عن الشر واصنع الخير
لان كل معصيه وخلاف فقد احل الحرا
الواجب وقد قال ايضا ملعون المتحرفون
عن صلاته ولذلك من لازم الضرورة هو
ان تعمر وبالخطايا كما للبر وقد امتنا امس
الله على هذه الخدمه والسياسة ٥

١١٨

من كلام دينسيوس الاول ياحنيس انا
تابع للافاعيل الالهيات صلوات القديسين
تستع جلدا ومن تقدم الى رجل بار واعترف له
باثامه فانه ينال الصفح من الله ويمحو خطاياه
فان اعتق معتق من رباسه لهوت وخدمه
لهنوتيه لمعني وقصد رجلا بارا وقرب نفسه
وصلي بعده فينال بيلا ان استطاعته لان وهذه
سنة هي مفروضة في الاداب الالهية الرئيسية
من كلام ايوب ان يسعى انسان في قلبه انه قد
رجع الى الرب واعترف الانسان بنقصه ونفسه
واسهر خطيته وابتهل الى الرب فيعطيه مقبول
ويلح بوجه لطيف مع اعترافه ان بار الانسان
توبه حسنة ورجع الى الرب يعدما واعترف
لانسان بخطيته وتوسل معه الى الله سيخلص
لانني انا في كل يوم ما اشتعر معه فالله اخ
سال فرصوفيوس الكبير قايلا ان كان يجب
سوال الشيوخ عن جميع هواجس الافعال وان
يذكر لهم جميع ما عمل وسمع ورأى الجواب
يا اخي ليس عن جميع الخواطر الحاضرة يجب
السوال اذ كانت عابرة حاضرة بل عن تلك
الباقية المحاربة للانسان زمنا من شهوة ومن
كبر ويتردد يتسا مهم ولا يغفل بها
فان كان مستمر عليه حربا وحاربه حينئذ
يدعي عليه عند الوالي وكذا يجري الحال في

هذا الامر فاما عما سمعت او عملت او نظرت
وانتذرت في ذهنه فانقطعها حتى عن الصلاة
بتمسكن تلك الصلاة التي بها الاراده بالجهاد
الصابر بدموع فان الاباء المتقون جلوا
من تعب كثير ودمع غزير وقطع المسببه
ما نقموا اشيا من قبل نفس قبل كل شي
لسفر وكان ذا الحيل الصالح وحده وان شا
فلنعترف للكل لان الجراح المستورة يترك
دمائها فلا حاجة بنا لان يرانا الشياطين
علينا حتى لحين يترك ابكارنا عن مرود
تبها والنفس العفنه نضج كنضج العرس
باللجام ولا نعاود لخطيه كانا لا نعرف به
من بدل بلا خوف ولا حزن لانها الوالد وسطيع
توح الزيت لحن على الاتهم ونعرف لعلك
تخطايك كانها عن وجه غيرك لان ما
يمكن الخلاص من الخطيه دون احمال الحرج بها
الشيخ حرج لطبيب وحده وعرفه له
فلا تستحي لانها الا بحرجك الضربه مخصصه
بي من فشلي ونسلي لان بسبب اخر ما لها سبب
غيري لا بشر ولا روح ولا جسم ولا شي من
جميع الاشيا ما لم يسبب عنا الهاني وفشلي
صر بعاداتك وتصورنا وبعزك تجموم
عند اعتراف الطرق الى الارض وان امكنك
عرف رجلي الطبيب بدموع علا رجلي المسيح
ادمن عاده الشاطير البلاعبنا واما ان

بقنعونا ان لا نعترف بالبته لو يعرفون انه عن وجه
غيرنا او يلومونا عما ارتكبناه من الاثام
كانهم هم كانوا السبب فيه ولذلك كان
يوحنا يطلب الاعتراف قبل المعموديه مطلبه
من القادمين اليه وما كان به هو حاجة لها
بل ليكسب بها خلاصهم ولا يستعرض في ما جرى بنا
وبعد الاعتراف لا شي افضل من محاربه الافكار
دون محاربه الاعمال الكبرى بين ادم وادم
لنتشبه نحن بالجهة الساترين ولا نستحي من
الناس في اتامنا لان الحشيم من ان يكشف
خطاياه ويفتضح في ذلك اليوم يشهرها الاقلام
ولعلوا بين يدي الملائكة جمعا سطرها
ونصرها لان الله يعبر اذ كان ما يوبخ
موت الخاطي كم ضعف وحيا به زعم حينئذ
مضى الى داود النبي نبي ومضى الحي وعلى
ان داود جي كان الطبيب اذا مرض احتاج
ان يزوره طبيب لان المرض يفسد الصناعه
هكذا احرى في حال داود زعم جميع الاشيا
نظر من نحو من الضو لانه ذا ان الحرج ما دام
مستورا معشيا اسفلا متعطا السرى في
التغريني لم يعتريه شبه هكذا او الخطيه
ما دامت مستورة كانها في ظلام تتجاسر
كثيرا بلا جزع ولا فزع وحتى ما الظهرت تصير
فاعلها ضرا حتى ما وعظ حتى يا نار واقلع
متى ما حظى بالغفران اما نطقت طاهمات

اما ادويت جرحك وسعفت من هنا واحسبت
الخطيه الى الامام نحن نمنح مودتنا هذه
المنح لنجذب نفوسهم من رحمه الله ان يربطه الى
ان يستعطف الله الذي عنه يحاول لا يوثق
عليه رباط زجر الله ان لم تربطه انت
فالرباطات التي لا تحل تسقط زعمها لانه
بلي الزمن الذي قد عوض فيه قل الحي كمن هو
الزمن حول حول بلبلت لكني ليست انقلب
مدة السنين وكثرة تقابل التمسك اصطلاح
للتمسك وسقفها هذا اظلم لحال الاركان
صار الخشع ان كانوا استقلوا عن غيمهم
فقد صار كل اللتمس ومتى لم يلد هذا فلا
ينفعه تحمه من الزمن لانا انما نطلب الاركان
الحرج عن دففات بل الاركان الدوا الحع
والرباط بالعصابه تنفع فان زال له سقفه في
تيسير الزمان فلا تعاود العصابه ولا سر بها
وليلزم هذا الحل الحارس والتسديد وصحته
ومن دامه في بعض لرسالته الدربه الماسه ان
كان يرى الراكان يدا فدره ما يستقو فليسد الدعه يستعلى
ومساتح كبير الا ان المستعود العلمه ما يتعرف
وان كان لم يسبب تجربه في المطالعه لحمله وقد يعوق
هذا السكر له ويأملان العشار بن لعظه
واحده ترى على ان تلك اللفظه ما كانت
تمسك له بل الاعتراف صحيح فان كان لذلك
اللفظه مثل هذه القوه فكم بالحري يكون لتنسيل

اللذي صح عن عالة المجرمين البتة الان وهذا
الامر تفسد تصحح حاله وغير الاول فيقول
علمنا انني سلكت متقطعا وسعفت طرقي وفي
معنى اخاب هذا النبي ان الرحمن الله ونحن نعمى
الناس والخطا لمحلا الكمر وقد يحاد ما طريقه
اخرى نطلب هذا الدوا الى اليوم ما نقرب سا عمالنا
فقد قال قال انت ان لا خطايا التي لي وهي بالله
بوبيس وسندت عليه صابر اتمحوه بخطاياك
فلحمها لحطها وما هو لحل جميع الاشيا الرحمه
اعدد اذا الادويه وخرجت الطرو وضع
عليها وضعا متصلا ادويه تسكن الالت الاعرا في
عدم الحقد مقاساه البوس والاصطبار عليه
والشكر لاجله الرحمه بالعطايا مداومه الصلاه
هكذا استعطفت تلك الارملة القاضي القاسي
الخاسي فان كانت الارملة استعطفت واطفا فقط
فاحرى بنا ان كبرا استعطافا دمنا
لطفا وقد نجد طريقا اخرى ايضا من المطلوب
لانه يقول احكموا لليتيم وزكوا الارمله وهلموا
نتخاطب يقول الرب وان كانت خطاياكم
كالبسر اسبغها كالثلج فاي عذر لنا حين اي
حول لنا ولنا هذه الطرق الكثيرة اللواتي
تودينا وتترقينا الى السماوات وقد امتلانا منك
هذه الادويه المقتدرة لحاسا فنحن نحدهم
المعمودية ناتون على غيبا فلا شي اذا الكرب
الذي ما هو واتيه قط فلنسعوا على حسن

شتطهم من البرية وفي مجالسهم لان هذه المقابل
مبني لم يجد انا هاني بريدون الحسن والكمال ونحن
فلنستعمل المقولات ومن الامثال هو هذا
الانسان هفوه واذا لم يحسبه ذنوب نحو
عظا منصرما وكانما سمعته شيا فان باح
الانسان بخطاياه وتصير نفسه لذلك تزكى وان
سالت كيف ذلك فقد عرف العدوان
الله يصفح صفحا عظيما للذي يتقدم اليه بامانه
ويعترف بسرعه خاره لان هذا العدو هو الذي
يضاد الانسان على كل فاحشه ولذلك يمنعهم
الا يعترفوا ومن كان يجب ان يرتد الى الوسط
ويطلب لم فان اعترف بخطيته وذم صنيعه
القبيح وقال ان خطيتي اعظم من الصفح والتمحص
واما اهل العفو واحد ولا ارفض خطيته هذا
على ان النبي يقول قل انت خطاياك اولا لتزكى
لكنه لخصم وادبر لم ذلك لا اسماك الحسب
امر النبي لان النبي ما قال مطلقا قل انت خطاياك
اولا لكنه ماذا قال وامر قال ابدا انت
بالاعتراف خطاياك زعم والمطلوب هذا هو
لا ان يقول مطلقا بل بان يقول بادئا ما مسيا الا سطر
موبخا وثالثا وهذا فان مايرا مقال الله لا امل الاسطر
توبيخ الله لا امل ويحدد لك ونحه انكر وجحد
لكنه ويعد ان اظهر ما جرى دفعه واحده
ظاهرا احسن يا اخ بالخطية وهذا فليس هو اعترافا
وانت يا حبيبي متى ما اخطات لا تسطر نك عن لـ

نفسك
لكن بل قل ان تثلب وتعهد وتوبخ انت
على ما جرى منك لا ان يجعل غيرك عليها
فانكون الحمده للسلوك المنفيه لا الاعتراف
بل الستقف الوثلب ذاتك وبرعيها ولذلك
يقول الاخير العادل هو ثلب ذاته واول ما
يقوم به حتى ان النبي المطلوب هو ان يثلب
الانسان ذاته بل الملتمس هو ان يسرق كل احد
يثلب هو نفسه بنفسه ولا ينتظر من يوبخه
ويفند ارائه فبطرس بعد ذلك الجحود المنكر
لما ذكر نفسه سريعا بالخطيه وعرف ذنبه
واعترف به من حيث لم يعرفه به غيره وبكى
بكا مرا على هذه الصفعه رحض جحوده وغسل
انكاره حتى انه صار مقدم الرسل وتقلد
تعالى جميع المسكونه من كان اولا وذا بطرس
لا اخ اما قبل واين لكن لصدوق يعتبر عن اقلت
من العقوبه باعترافه بالخطيه وابن العقبه
على نفسه فنفع القضيه الالهيه ان تخليه
من كلام العدلين اسبذ يس لم واين لا اخ فلا
كلاهما وما عويبا كلاهما عقوبه هي بعينها
لكن الواحد قام بالطايله والاخر حظي بالعفو
السبب في ذلك ان ذاك المادح تجد وهذا لما
ونح لعترف لا ان كانا قد يتساويا في
الاخطا ما نسا ويا فيما بعد لا خطا ولذلك
يقول قل الان خطاياك لتتزكى ماذا تستحيا
ان بالغ في الحرص الاعظمي فان نحن اخطانا فلا

نجعل طايلتنا ان نبدا بجحودنا ومكما تمر صنا
من كلام اشعيا النبي بل في كل يوم وما اذا
اثمت وان صليت لاجل ذلك فالله غفور من
ظن بنفسه انه نقي نظيف من الخطيه ولو انه
صديق فهذا وحده من غير منتقد تكون له
اخرى يقوده الى الهلاك ان لم يستنقظ
فيتمسك وبعد لك الحق العليم ما هو طريق
اخرى يعود به الى الخلاص مثلما ان يكون
الانسان دايما يلوم نفسه ويذمها قدام الله
ولو انه عري من العيب مثل تمسكن العشار
ومطن بنفسه حقيقا انا اتمر يا اخي ان كنت
قد هجرت العالم واسلمت نفسك لله بالتوبه
فلا تقل ان تذكار ذلك نصعطك عما سلف
من اثامك انك ما تسامح بها ولا تزدري ايضا
بوصايا الله فالاولى ما سلف من خطاياك
تسامح به لا تستكن موضعا اخطات فيه لله
لا تطهر افكارك قدام الكل لولا السبب
لترتل عن ما كسبتها لا ما بلى لكي تحفظ
كقل الله ان اخطات في امر لا تكذب وتحري
بل قل اعتمروا برون الخطا احسن نفسك ليلا
تسبي فما اخطات في اسعد دفتك خطاياك
السالفه وبتعطر البك اعمال العدو تبيت نفسك
وهو ان التعب والمسكنه والغربه و مقاساه
البايسا والصمت يولد التمسكن والتمسكن يصفح
عن جميع الاثام تعرض الاخوه سال

الاب يحيى قايلا اخطات خطيه كبيره
فاريد ان اتوب ثلاث سنين فاجابه الشيخ لتهبر ليلت
سنين وقال الاخ سنه واحده فقال الشيخ
ايضا كثير فقال الناس حضرا اربعين يوم وقال
ايضا كثير فقال الشيخ انا اقول ان كانت
التوبه ونات الانسان تحرك كل قلبه وجعل على
نفسه الا يعاود ان يخطي فتقبل ثلاثة ايام يقبله الله
اخ قال للاب يحيى ان انا هفوت هفوه صغيره
باطني فلريب وتلني قايلا لم هفوت فقال له
الشيخ في اي ساعه ظن الانسان انه قد غلط
ويقول اخطات والحال فايف وقال ايضا
من لا يثوب قلبه وتحققه فلا يخطر في قلبه
وقال الاخ اي شي هي التوبه فقال الشيخ الاقلاع
عن الخطيه والا يعاود فعلها هو التوبه لان
لذلك دعوا الصديقون بلا عيب فيهم لانهم
اقلعوا عن الخطيه فصاروا صديقين وقال ايضا
تعلمه فريك بقوم مقام توبيخه سال قوم للاب
سصوي قايلين ان هفا اخ اما يحتاج في التوبه
الى سنه فاجابهم صعبه هي هذه اللفظه
فقالوا ان تعوز يوم فقال الصعب ان يعوب
مع الوالدين هفا اخ وصار في الحال الاعلى بيدخل
هو في الاعالي فقال الشيخ لا بل يحتاج الى ايام قلايل
يتوب فيها سال اخ للاب سصوي قايلا اما
اصنع يا ابا فقد سقطت فقال له الشيخ انهض
عودا فقال الاخ نهضت وعدت و وقعت

فاجابه الشيخ انهض ايضا فقال له لا لاح الحبيب
الي ان يسلك في الخيرات والحيد عن السقطه
لان الانسان فما يجد عليه فيه يسلك سبيل
الابليس من خدعه ان كان الله يقبل
التوبه فقال له قل لي ايها الحبيب ان اشق
وساخط ترني به خارجا فقال له لا امل احيطه
واستعمله فقال له الشيخ ان كنت تشفق
علي بر بالك الله ما تشفق علي خليقته حسنه
ضروب يجر للتوبه دم الخطايا الصفح للقريب عن
خطاياه الغابره الصادره من الصلاه ومن الرحمه
ومن يستدن الله من مقاله في الرهب في صالح
نعرا قبل جمعه ايام الميلاد ان هي الاعياد
واجلها عندنا ان يوافقنا وما نعطي لحديث
ماساه ام الاعياد كلها واي ما هو هذا
العيد هو ميلاد السيد المسيح بالجسد
لاني ابا لذلك ابشر هذه الايام في كل الان اذ
لست اعلم ان كثيرين يعزمون في يوم العيد
ويتدبرون علي الصحه الروحانيه بل لا يتوب
نعلمهم هذا لسوينا لهم ولا الدين يعرفون سهم
بل للخلاص ان انتقدم فاندر واسال ان يطهر
نفوسنا بكل قريحة يدنون من السراير
المقدسه ولا يقولون لي قايل انا معترفا
وضميري مملوا اثاما وجلي باهظ لان في هذه
الخمسه ايام يكفيان ان تسقطت وتسهرت
تدرت فيها علي جسم كثره خطايا لا لا سطر
الي قله الزمان بل تامل ذاك ان السيد يجب للايام

اذ كانوا واهل نينوى في ثلثه ايام قدروا
علي ازاله سخط عظيم وما عاقهم ضيق الوقت
ما انسان ما طيقوا سهم قدر مع محبه السيد للانام
ان يغتدل حتي وتلك العاهره في لحظه من الزمان
دنت من السيد ودحضت جميع هفواتها
واقحم اليهود الشاكين ما فعلته وقبلها ومحتها
دا الموجاره وانقذها من جميع مقابحها وقلب
قصدها وشرح سبيلها لمن كانت لا تعانت
بلهيه مهاره وتعشق ملتهبه مشتعله ولبست
تلك الارجل الطاهره وازحت ظفايرها
وذرفت من عينيها ينابيع الدموع ودفقت
الطيب وجعلت للاسنان التي بها صادت
الناس الان للتوبه وادوسها بالاعين
التي اقتنصت عيون المتشبقين بها بلت
بالظفاير التي بها عرقلت كثيرين وزلقتهم
في الخطيه بها نشفت ارجل المسيح بالطيب
الذي خدعت به كثيرين به دهنت
رجليه وانت اذا بالاسنان التي حددت
الله عليك بها استعطفه ايضا احددته
باختلاطك بالسبل صالحه بها واورد
ما خطفت الي من لجتهم من عشتهم
وصف اليه غيرهم وقل معي ارحي انا دد
اربعا اضعافا ما اختطفته ان حرته بما
لفظ لسانك من غضبه وشتمه تسمت
كثيرين استعطفه ايضا بلسانك

بالصلوات وما لا انتهاء لان النقيه وما زك
سام منك وامدح فان من القبيح قبل اعتدل من
طالبه منه هذه الاسنان محتاج في فعلها
الي ايام ولا الي سنين كثيره ما نحتاج الي نيه
خالصه وطويه صافيه فقط وفي يوم واحد
سقف العدم الشر الصعب عن البعض لسبب
بالفضيله اندر لا تعاودها هذه وتكفيك
هذا في العذر والاحتجاج انا اندر واضمن ان
كل واحد من الخطاه قيل ان اقلع عن سالف
شروره ويدر لله بان احفظها لا اتعادد
ما يريد الشيطانه عمر ذلك ويحثه هذا في
عظم الاحتجاج لان محبه البشر هو وكان
المطلقه بنسمي ان تلد هذا الشي هو الرحمه
واساعها علي الكل قاطبه لكن خطايانا
تجر ستاونته ولتقلع الحجاب الذي ساو بلحد
فنا شتغلوا بالعيد مستانف في هذه الخمسه الايام
مع جميع الفاضل لتبطل مجالس الاحكام
ويعطل مجالس الان ولنزول الامور للدنيويه
والمشورات والمعاملات وليعمل كل واحد
منا للنفسه ان يخلاص نفسي ماذا ينفع
الانسان ان ربح العالم كله وخسر نفسه
من كلامه في ما درس الساقط ولا تشتهي الخطيه
ذاك ان تغتسل فقط بل وسمح له ان يتزكي
بعد التوبه لانه هكذا يمكنك ان تحتسم النفس

المعترفه ونجعلها الا نعاود قبائحنا اما الخطا منا
نفوسنا حياء او تستمنا اذ ذوات اخطاء فهذا امر
مستنزل وشر دانيه عند المومنين وكثيرون
من اصحاب الحكايات نساء ورجال الي الغويت
في الخطيه يعطون الويل لنفوسهم لكن لا بقصد
لايق ولذلك ما اقول ان ما هذا الامر منهم اعتراف
لان ما يلزمهم بعد خشوع النفس ولا بعد
البكا المر ولا بعد اقلاعهم عن الخطايا اعترفوا
ولا ندموا بها لكن قصدهم هذا بعينه بعضهم
لتصديه بجد امر ما تطرح في الخطايا مني ما
ابلهاء الغير ومني ما العصيه عنها وباح بها
التماسه علنها فاما الذين قد سقطوا الي
علم الاحساس من الابايس وازدروا المجد
الناس فيعترفون بغير ابدا ذا البشرور وهم
المحقه بهم كما يعترفون يسترون عنهم
لكني ما اريدك تكون واحد منهم ولا ان يد
لا انسان يتقدم الي الاعتراف من اناس بل يامل
صالح وقد قطع عاد عري الابايس وظهرت
للحرص الكلي المتاكد له وما هو عن توصله
ومولده من الحسل والقتل والاولي الابداعا
عرفا واصلا فقط بل والده ومربيه لعرايا
احرص بكل جهدك لئلا تسقط لان الوقوع
ما يليق بالمجاهد القوي ان عرض للارتفاع
في الحال الظفر وقد بيضا في الجهاد الحسد
ولو عرض الي ذلك ربوات دفعات لكن

ذال اعني النهوض والقيام الحثيث فانك لاست
محتاج ان تسقط الصدر بسبع دفعات يعني
طول الدهر ليغفر سبع دفعات وقد تسلك
سلاح الشكل القدسي تشبع العابس
بدرع التدرع والوسيلة الى الله لانك دائما
ستقطن ما دمت ملازم الرهبان مثل جندي
شجاع تقبل الضربات من واحد ويهاجم اكثر
اذ لا في حال ضربهم اياك تراخيت ولا ساعدت
وان زلت فصلت عن الرهبان تضرب في ظهرك
كهارب وجبان وترك سلاحه وقال لا داله
فالشيم لعدو راتب نعمة القوة الالهية
وعادا الاقوار دائما هكذا في وقت التسربل
بالزي الاسكيمي ولذلك الذي يبتدع عنه
الزي القدسي زي الرهبان بالمحط مع
المؤمنين لكن يتبع خاطري الامانة ويعاقب
متى لم يتوب خز التوبة ويعود فيلبسه كما
انه يسبح محمود الامانة للعلماني يتسبب الخطية
هكذا والمتوشح بالزي الرهباني الافضل
ان يخطي يقابس الشرور ولا يرمي به عنه
ويتجلبب بزي علماني لانه شيطاني لا سيما
ان الطفل الذي يرضع اذا ما عدم وبلغ سن
الكمال بالكمال يقول ليعف عدت
ما اعرف فان انا جحدته فالي عند التسب
هكذا والذي يتجلبب بالزي الرهباني من
طريقته وصار الحسنه كاملا لكماله فسبحه
ولا سلطه ولا ابلا ومه ان يترك خلعه

اعني الزي الرهباني القدسي اذ كان هذا
يتجاوز الناموس هو محمود امامنا السيد
المسيح ربنا قوة الشيطان الخبيث خلوا
من اعتبار الانسان نهيته هي بالجلد والقوة لها
وان ظن بها انها ملاى من خل وعبيد للقدس
اسحاق ما احسن ما يقوله الرسول ان الله يرحم
من يشا ويقسو على من يشا لا من الذي يقوم
امام وجهه او يضاد مشيته لان ربما في بعض
الاوقات مجانا يمنح الله وفي وقت ما يتطلب
منا الاعمال والطهارة وهكذا يعطي ويكون
وربما نعطى في هذه الدنيا ولا نعدم الاعمال
ولا نعدم الطهارة لكنه يحفظ النا عطيه ذلك
في موضعها الله في المعمودية مجانا يمنح عن
الخطايا وما يطلب منا غير الامانة وحدها
فلما في يومنا عن خطايانا بعد المعمودية ما
يمنح مجانا بل يطلب منا ان نتعب ونحزن واعراب
التوبة ودموعا وندبا وبكا زمانا طويلا
وبعد ذلك يسمح لان اللص باعترافه فقط
على الصليب سامحه مجانا وصفح عن خطاياه وقد عدم
ما للملكوت وفي معنى المراة الخاطية ايضا طلب
منها امانة ودموعا وطلب من الشهداء ان
المعترفين مع ايمان قلوبهم واعترافهم
طلب منهم ضغطات وعقوبات مزمنات
عذابات ومعذبات مختلفات الالوان في
للعرش يلبس الاخر فلبس القشيش

الذي كان يخرج على الخطاه يتطاظم ويقول
ما تحتم التوبة في الاعتراف الظن بك انك
تحمل حد الكتاب الالهي ولذا كملت الخبرة منها
تظهر ندرة الله ملت تعلق الى ذلك فقط
ولم يعلم محبة الله للبشر السكنى يكل الكتاب
ويقبل اعمال الاعداء فيتشكل راع ويسلم
الخراف الى البسار ترد بابا للاناس من حيث نشأ
ان يخطر في خاطرك ما قيل في النبي ايان كيل
انتي لما طلب دم الهالك من يد الراعي ولم تتجاسر
انت ان تضع انسانا ما فان المسيح ان يبدل
نفسه عنه كيف تخرص تغفر فيه بزيادة الحزن
اعني قسطنوس المعترف يغلطانه جهرا ويتسلم
كثير هذا ما استحسن بولس ذاك الكبير لان
بعد الاقرار بالخطية يحيص جدا بالاثم المجرم
المخطي او يتوسل الي الراهل في شتمه ان يؤكدوا
محبته فيسقطوا او يتوددا اي يشتمه الثوابل
بطالة وكسلان في يصلب دم المسيح وانت
تسقط سريع حادو مسقط في تقطيع ولسح
قد نصه هو تعالى دتر منه خارجا عن كرم
البيعة فلا تعل اذا ايها الانسان ان الرب ما
سبل الخاطئين بالفعل المعترفين بالافعال فقط
لا بل متى قلت هذا ما لحق بعد ابن الطاهر
بالاقوال الدنس بالافعال العديمين العالم
لاصحاب بولطس اذ كانوا الاولاد لزيادة جهلهم
وصلفهم الغير نافع حتى لا يقبل معتمد

النفس بعد العماد محمود وكل توبة تصير فاما
انت فانت يقبل ولا للصايرة بالاقوال
سيما وقد عرفت موسى ذلك العظيم ليس حرافا
بل بما سال فقد طلب التيسير المقدم عن الخطية
من رئيس الكهنة لانه لا بد ان دل على اعتراف
كل نفس هاتيه الذي يخطيوا بالصفح وانه
لاجود حقيقا وفي الغاية يليق بالنفس الى التوبة
ان تعترف بالافعال اعني بالصوم والسهر والنوم على
الحصير وبلبس المسح وتفريق الزاد والرحمة
الجزيلة الحاسد وسفه النار التي من نيران التوبة
الخالصة فان عدم بعض الناس هذه من ازدرا
او حادثة ما او ضعفا واهمال الكثير ولا يقدر
على هذا لا ابديه على كل حال كما رفض الله
الا الاعتراف الذي باللسان المسيح ربنا الذي كان
من اجل الخطايا البشرية التي بالاقوال وكفر
الناس ودنسهم الكبير يقبل التوبة التي بالاقوال
كثيرا بان ما نورعنه كما قيل موسى سعل المعمر
الذي صوادي في الاستيا واحرقها مع الارجوان
الذهب والذهب ويعده الاسنا الحلية لانه نابه
اتعاب ونصب خلص الغشار اليسير بالفاظ ساذجه
متسحة بابيا اعراق دخل اللص الجنة اوان اتعاب
اعمالها فطفر الصليب الى الفردوس واستقل
الى الحياة ليس بالفاظ قليله تزيده واعتراف
للمسيح بالمملكه فتامل ياه هنا في الثلث
المقدسه مشاعا متدوزنا بولس ترحمه الله
فقط وطلاقته بل ومحبته للبشر التي لا تحصى

ولا نستقصي كما يقول الكتاب الى الربع جهتنا و
ان رحلنا باي لعظيه لا نتباعد ملجرح جرامه
عظيمه يدنو علينا لجرحنو الخاصي ابدوا وانا
عظيما مطعنا بدنا رشرورنا نعع علل لا
تقل في الحكم وحده او في محبة المسيح للذي يوذب
نوع الناس ادبيا بنفعه عايذا ومساكن معنا
ويشاركنا في المناحي لا يقال اخوها الحستقر
الفاعل كل نوع من الشرور وعدم الانسانيه
والكفر والالحاد واسكر الارض بالدما ولم
تعلمه في شي صالح لكونه ادعى الالهيه
مضاد الله لكن على حال نعدان صار
وكنا نعمنا بالحكم الالهي اعترفوا بالقول
فقط ويقول قبل ان يرد ذاك الذي تعرى الناموس
بالاعمال حطى اخيرا ان حماه الله وعاد الى الاسيره
الملكيه واصرها وحطى بكرا ابا احزل وصوته
استل حسنا ما قال الرب ان امر شعبي على
قوم محكوم عليهم فانا ايضا استفهم
واذ لو سمعوا انا اصرسوا انا ابتغي انا اعقب
انا انراف فلا نقل قولا نعوم علما ان الله ما
يقبل الفاظا سادجه تنتسب الى توبه والاعما
ونعلم ان الله يقبل المعدمات العناد الذهب
والفضه وبقته ما بشاطها من الكرامه
فاما قلبي الارمله فما اقبلها بسته وللعين شعى
انلسقد اسلا نعرف الكتب المقدسه وقل نسبت
الخلاص هاهنا في ايا حيله الا ويستسبه ان يهلك

احدها ولا الاصاغر واما انت ربنا مشتات
تعدم الخلاص لا بسبب وكثيرا نفعول ان
الفاظا فقط ما يقبل الله ايها الانسان يعلمك
هذا صنو بعلم السيد المخلص وامر يضع ما
قيل من الرب بلسان اشعيا النبي للخاطي المحروم
قل اولا انت خطاياك لكي تتزكى لا رجا للفاسق يقبل
منها متى اردنا الخلاص ليس نقبل تقاوه وعداله
وجهادا اي بشهادنا ويسيره تسجد فاصله
بل وكا ايه صابره من اجل الهفوات وضرب
الجباهات ودق الصدور وحتى الرماد على التراب
وبسط اليدين بوجع قلب وقبلنا انيه بحس
الارجل السديه وصوتنا منديغا لاجل
الاثام وتنهدا من القعر ونثر السقاه المعروقه
باسم ايسوع المسيح ونحبا ودنيا وفيض دموع
وانكسارا باكيه ونيه هانقه تتوجع
ومعاوده نظر عيوننا واطرا الى الله تنظرا
خصيصا وباكيه على الضربه والانزعاج الذي
من السلطان وعلى ضعف النسا ادمن النسر
لكنه مقاومته يستطاع لشي ويبعهم من لا
نطق تجار يسه اذ كانوا اسارعوا الى الوقوع
وسريع الاستيلا عليهم ومع طرحها وقلب معدما
فالله يقبل وللتمر كنعم داود العابل العطات
الرب عات الرديه فخاهه واسالته باحماله
يعلمها الخطاه ينظر بها صغارا ويتم خلاصا
عظيما للمتندين على خطاياهم وانتظر

لي موسى ذاك العظيم لاجل انطلاقه متمسكا
بلسان ذلك لبيس بعلام للرب بقرا وعشا
وعشر وجلادا وبشر عن الخطايا لاجل هذه
توجد كثيره عند الاعبا لكن قد نازل
الى حام ويام ويسهر لاجل الناقص الغوص من
فوق النفس لاجل خلاصهم اعني بهم وبنازل
مع ضعفهم ويسقاهم الى هذه الحرمات
حتى لا ينسوا وانت ايها القسيس لا تتزكى
لاجل الخبز وجام وحلص وانعش قلبا متشبعا
متمسكا لا تطلب من الخطاه ثمار الفضائل
النعله الغير فقط بالاعمال النسجية بل اقبل
كلامهم واعترافهم وقلوبهم المتخشعه
على خطاياهم وهم يعترفون لنا لنا فتحول
صعد يتمسكن ابدا وله ايضا ان تقع التوبه
لعين عطيه التي جعلها بيضا كبياض الثلج
وبياض الصوف وان كانت الخطيه قد
سبقت من زمان طويل وصبغت النفس باعمال
نسجه وعبرت سمحتها لان الله يقول
على لسان النبي على خطاياهم تغرا باقحاز
وان اعزيه ملسوقه كمن تداد بنفسه
بحبوبه ساكنت داله واذا ما تتحسب
كمد يتبين ايضا الاتراف الى على جميع
اعمالي ولذلك يقول ايها الله تحرر عمل يديك لا
تهلك يا رب عمل يديك لا تبعد ليت وذات
ايوب ان الله خلص العيون المحدقين اخلص

طى
تقاوه بديك يعني ان الله خلص الخاطي المتطا
الى اسفل بالتوبه وبمسكن كبير حتى ان
والعشار العدم الداله لما دق صدره وقال
اصفح عني انا الخاطي يا الله وايضا قال الرب يقول
لتلاميذه لا الخطاه احبوا لي يقوسكم من الغير
كانكم يحضومون ويسحطو ابناطا الصدر
هكذا الخلاص الجهود بالنظام لا لاجل
فضليه عليه ولا لعمل الطرايسم الطهميه بل لاجل
نعمه الله للبشر ولاجل الاعتراف اعتراف
الغرق بخطاياه بتمسكن كثير وقلب يحيق
اما ذاك نعلق هذه الصفه لخلص بعد التوبه
والتمسكن الغريق العميق واما انت فتداييك
العسر يعني الاعمال الصالحه الفاضله لان من
شان الذابلك ان يسمي الفضايل بدين الخلاص ههنا
الى الله احفظ نفسي يا سيدي المسيح للابنوي
ابليس ويضلني من العداله واسنه لا المحذرت
ان حب وسميحا الحجيم وظله الخطيه فعلى
الدوام اقصد المخلص طالما سعو فابلا الخلاص
عندك ايها السيد اللاجي اليك من كلامه
انسطاسيوس السيناي مسله ان اسحرى
انسان يعرف الانسان خطاياه ويتح انعاله
ينظل الى البيعه ويعرف لله بينه وبين نفسه
هل يقبله الا الحواب في اي يوم تخشع الانسان
وعاهد الله الا يعاود الخطيه بل يتوب لله

توبة نفيه يقبلها الله بل ما يحمق هو في
نفسه وحده في باب القضيه عليه لان
الواثق بنفسه سيقع في الويل للواحد فانه
ان وقع ماله من ينهضه والرجل الذي لا يشاور
هو عند نفسه ذو قد اقلريا الا يلتوبه ويعجر
في ذاته والرب يضاد المتجبرين ويمنح نعمه
للمساكين والذي ما يريد ان يستخزي هاهنا
قدام واحد هالك يستخزي امام كثيرين
ويسلم الى العذاب لان مراتب كثيرة يستكوا
قوم كانوا لاجل الله من نفوسهم وقاسوا
بانسا كثيرة لعدمهم المشورة وعدم
المعرفة من قبيهم وبعدوا من الله لان
الذي يتعسف اختيار نفسه ففراطا والله
وحده كما له بدايته لا يسعى الى غير وحط
انسان يافعي عاش فقير هو وان ظن بنفسه
انه حكيم فالذي يصدق بتعليم المسيح
وتلاميذه القديسين يسخلص ولذلك الرسل
السعدا دونوا لنا ليهم وسطروها
واودعوها ودفعوها الى البيعة ليتدرك
بعض بعض ويرشد الى الخلاص اى
اسقف لو قسيس ما يقبل الراجع اليه من
خطيته ليعترف لا يكرز المسيح القايل
انه لفرح كثير يصير في السما بخاطي واحد
يتوب لان الرب ما طلب البدعو صد يقتن
بالخطاه الى التوبه واني ما اريد موت

الخاطي كثر حصته وحيانه كل من اخرج
كريما من غير مستحق هو نبي وامن كرم
هو لذي اله الانسان وغير مستحق هو الخطيه
فالذي ما حذر من الله نعمه ان يرد الخطاه الى
التوبه بمقاله وكلامه ولا يعمل به يستدل به
مثل ذلك العبد الخبيث الكسل ويخرج الى
الظلمه القصيا واما العامل بما يريد الله والحامل
به فهو عظيم عنده في ملك السما وان
لان الله قد قال الموسي ويهرقنا ان رجل وامراه
عمل بسيه وارتكب خطيه فليعترف للرب
بوساطهم واذا ما تاب التوبه الصادقه
فليقبل من كلام الذهبي فيه من نقصه الرساله
الرسول الى اهل قرنيته الثانيه هكذا انحب
ان تحملوا الاسما الا انا مكذا يليق بالمقدسين
ان يتجنبوا مع الخطاه لان بالكل انهم الكلام
فقط بل واليا لان الاستمران رأى بنفسه
معتنا من الاب وقد يلتق من الاخوة يتماسك
ويتناسل الكنه اذا ما زجرة الاب وقبته
وعصت انتا انما عليه اما مشفقا عليه
كاخ لو كانت ساهمت الافنا فعله
اظهر الحد الشديد فقط وانما له لالا
فتى بل لانه اخطا فان ابتنا انا عمولت
تقدم اليس استعفا باكثر من التعب
لانا وما بعث الانسان الى هذا الحد بل
وتجلب على نفسك عذابا لان الذي يعنف

شفا الجرح ليس هو بدون جزحه بل اعظم
دينا لان ليس بالسوا الضربه واعادة شفا
الضربه لان هنا ملا الا يولد من با وذلك ما
يولد بينونا لا محاله وانما قلت لكم هذا التجديد
معجزه الرسيا بالواجب على من جرد ولعله
في موضعه حتى متى رايتم انسانا منقضينا
تلفنوا عسما باكثر ما القيت عنه بعلمه لينفرع
منكم انتم الخاطي باكثر ما يفرح من معلمي
البيعه لانه ان فرح من العلو وجده سريعا
يعود يخطي وان هو فرح من عون لنية واقام
كثيرة ويتجدد ويحترس حراسة كثيره
ومتى لم تعلم هذه سنوردي الطالبه العظمى
هكذا النهار في هذه وينساهم الجرح في
السقف فليقل لذا كذا وان قال قايل
استعمل الدمانه مع اخيك وبحبه البشر هذا
اللانون المسيحي وليعاشر قابل فالان الذي
يحرد عليه هو الراعي الموتر بمودته وما هو
ذا الذي يدعو قبل الاوان وما يفرح له ان
يتبعر بحرية لان قل لي من هو الراحم
المحموم المبرسم الذي يصححه على السرير ويسبعه
من الماكول والمشروب الغير نافع له او الذي
يسقيه مسكرا الى ان يسكر ويلاه وخطيه
سلطه وبلاشك جميع ما يستعمله الصحيح العاتب
السير هذا الذي يزيد في مرضه المطلوب به
ابن محبه وذلك الاول يريد صحته وعافيته

فهكذا الحيات تضي هاهنا وتحكم لانه من
محبه البشر هو ان لا ينفسح في كل موضع للمرضى
ويسرح شهواتهم وتلويهم ما يمنع احد الذي اب
في ترتيبه هكذا اسل بولس الى مرات يعطي
للسلطان وما كان احد يفسد لسانه مثل
الذي سلو اله وحسنوا له وما لان المرقد
ابان ذلك الان اولا يلحق وزادوا في فرنيه
وهذا افسده ولم يخرج الى ان عافاه العافيه
الكامله الثقيه وهاولا ان ادعوا في السياسه
وذلك فاقلع او ابوس ووقع فيه فلسعله
هذه النواميس من محبه البشر لا مثل لورايت
في انسانا على حرف لنت تضع في فيه اللجام
وتلجمه بعده وتقرعه دفعات كثيره علوان
هذا عقابا هو لكنه مولد خلاصا هذا الشان
في سعي الخطاه ان ربط الخاطي الى ان يستعطف
الله لانه عنه محلولا ليلا تشتد عليه وثاق رجز الله
ان انا ربطته فاسد ما تعاود ربطه وان لم اربطه
فالرباطات التي لا تحل تنتظرنا لاننا لو دنا نفوسنا
ما ذا نلنا فلا يظن ظان بهذا انه قساوة
وعدم انسانيه لكنه منسوب الى غايه
الديانه والطب الفاضل والاهتمام الكامل
زعم الله قد اعطى زمانا كافيا في عقوبته
قل لي لا هو الزمان اسنه اشتر او تلت الى ما
الان هذا مقطا عن الزمان الا اريد صلاح نفسه

اري هذا اذا كان تخشع ارى كان اوليح عن غيته
فعله جميع ما يراد وبتي لم يكن هذا فما
سعد من الزمان لان ما ط لبنا ان كانت
العصابة نشرت دفعات بل ان كان الرباط
نفع فان الجمع في الزمن اليسير فلا نعاود
ايضا وان لم يجمع بعد حسن عشر سنة لنعاود
ربطه ويكون هذا احد الحل مع المربوط فان
نحن اهتممنا بنفوسنا وبالامر هذا من حيث
ننظر الى بعد الناس ولا احسنا منهم بل
نظن في العذاب الذي هناك المعين وقبل كل
الاشيا لبلا نحرج الله فلنضع ادوية التوبة على
خطايانا ونصل بها الى العافية الصحيحة النقية
سريعا بيسوع ربنا الذي به يليق المجد الى الابد

المقاله الثانيه والخمسون

امثولات ومسالات في معنى التوبة والاعتراف
وفي انه ما كان يستشهد دايما بالاعتراف
الصابر في وقت ما يلازم الضرورة او على
سبيل سياسة وقسمه وضع خطايا الذي
ما كان ونسا كل الوقت الذي جرت فيه
وفي انها لا تقبل توبته بالطبيعة وايضا يتسامح
في غير واجب ومن حاول امر وصيه او نال توبته او
ما يسلم الناس من العقوبات الالهية ويصفح عن
خطايا جميع ذلك الخبر الى بدع واستقامه
بعضه يفضي بنا الى المقاله النواطيا في

العدد الاسانيد ويعضد بودنا الى مقاله
الماصلة التي المستلين المعروفين الصالحين
من الناس … بعض الاخوة يمضي الى الهيكل
ليستفتي ما يوجد هناك جريمة عساه وعرض له
ان وقع منها وبعد الخطبة اخذ الماء ومضى الى
قلاتيه فطفرت الشياطين الافكار ضغطوه
قايلين الى ان تحيي مال الخلاص لم تخش تعبا
فلما علم الاخ انهم يريدون هلاكه درانا قال
لا افكاره من ان دخلتم علي وتلزموني كما
ليس من نفسي ما اخطات واقول ثانية ما اخطات
ومضى الى قلاتيه وصمت مثل امس وقبل امس
فكشف الله لاخ شيخ كان في جوار ان فلان
الاخ لما سقط غلب تجاه الشيخ وقال له لمه
حالك فاجابه جيده يا ابا فقال له الشيخ وما
جرت بنا في هذه الايام فاجابه لا فقال
له الشيخ قد كشف الله لي انك لما سقطت
غلبت حينئذ حكاله الشيخ جميع ما عرض له
فقال الشيخ ايها الاخ بالطبع تمنزل بيحق قوة
العدو ايح كان بنا انا في المحرمات نغات د
كثيرة من ابليس وقع في زنا وثبت قياس
نفسه الانخلوية بل زاد في خدمة الصعبة
وسال الله يشهد قايلا يا الله تشتت انا
او لم اسا خلصني فاني انا الحب الخطية التي رابيه
التي لكنك انت مثل قادت تصدق عن
فعلها لا لانك ان رحمت الصديق فاذا تعظيم

وان خلصت الطاهر فليس بعجب ان كان مستاهلين
الرحمة في ابانا السيد اجعل رحمانك عجيبة
وبهذا انظر محبتك للبشر اذ كان المسلمين
للقولين هذه الالفاظ كان يقولها في كل يوم
هذا امر لم يعرف في بعض الايام وقع في الخطية
التي جرت عادته بالفعلها الى الليل وفي الحال
نهض واسرع في قراة القانون فاما ابليس
لما عجب من رجاية واملة ومحبة الصالحة على الله
ظهر له وجها الوجه وقال له في حال الصلاة انك
لست تخجل بالمجيء وتقول قدام الله وتذكر
اسمه فقال له الاخ هذه القلاية سندان
هو دفعة تضربه ودفعة تضربك وانا
اثبت لك الى الموت مصارعا وان ما لحقتني
في اخر يوم من الدنيا انا احلف لك يمينا وحق
الذي جاء لخلاص الخطاه ويريد توبتهم بالالف
مبتهلا الى الله عليك الى ان تلتعنا عن قتالي
وتنصر من تغلب امر الله فلما سمع ابليس
منه هذا قال له نحن اذا اتيت ما اعاود
حربك حتى لا اسبب لك باجابة صبرك ومضى
عنه ابليس من ذلك اليوم فانظر يا صاح
اي خير يسبب الصبر والا ياس لا لانسان من
نفسه وان عرضت لنا مرارا كثيرة ان نقع
في زلات الخطايا والامتحانات ونخشع
للاخ من ذلك الوقت جلس باكيا على خطاياه
وحين كان يقول له نحن انك حبيد تعمل

بكاك كان يحاربه هو وقلبه انك حبيد تعمل
الجيد لانه ما حاجه الله الى ان يهلك انسان
نفسه ويجلس باكيا وهل يخلصها ام لا
اخ اخر في بلد القبط كان حاله ساكنا في قلاية
بمصر كبير الالانيا وكان له اخت في المدينة
زانية مسببة لنفوس كثيرة هلاكا فان عجوا
الشيوخ دفعات كثيرة للاخ واقنعوه ان يمضي
اليها كيما يعظها فيحلها عن زناها فلما جا الى
الموضع وراه بعض من يعرفه سبق اليها وعرفها
بمجيه قايلا ها اخوك بالباب واقف فتحركت
احشاؤها اليه وخلعت عشاقها التي كانت
تخدمهم وطفرت لتنظره براس مكشوف ولما
رات عانقته قال لها يا اختي الشقية اسعفي
على نفسك لانه من بك كثيرون يهلكون
وتخف خلي العقوبات المرة الابدية
فاطرقت تفزعت وقالت ان لي خلاص من الان
فاجابها ان شئتي فالخلاص حاضر فالقت نفسها
على رجليه وسالته ان ياخذها معه الى
البرية فقال لها ردي ثوبا على راسك واتبعيني
فاجابته يمضي الان لعي ان يلومون الناس ويستشنعوا
حين لي ولا اعاود الى موضع الخطية فلما
اخذا في الطريق اخذ يتلو لها اقوال الاملا التي
ونظرا بقوم قادمين الى استقبالهم فقال
لها اذ كان الكل ما يعرفون انك اختي تنحي عن
الطريق قليلا حتى يعبروا فمشت قال لها

دع نفسي في طريقنا الاخت فلما الحاوية لقيت
فراها ميتة ورأى آثارا افتلبها نديمة لانها
كانت جائعة فلما عرف الاخ للتبوح باجترا
قالوا في نفوسهم ويحدثوا الحوريتها فلتشف الله
لبعض الشيوخ حالها واتضح اذ لم تحتمل بته بامر
لجى لانها وازدرت جسمها ولم تشهد في بالمها
الماهر افتديه فقد قبلت توبتها واكثر بات في بعض
الاوقات وصمت تعرض لها ان وقع على صخره
ونالت رجله وسال منها دم كثير وصغرت
نفسه وقضي نحار والشياطين طالبين نفسه
فقالت لهم الملائكه باملوا الصخره ولنظروا
الدم الذي اهراق علينا من اجل الرب ولما قالت
الملائكه هذا انعتقت نفسه من الشياطين
كان متوحد حاليا في جبل منتحيا بالنفي وناحيه
اثنين وكثيرون كانوا يسمعوا انه لانه
وافعاله تحسك على هذه جنود الفضائل
ووسوس له فكر كان من ينجح اسمه احب ان
يحدوا عنه كل الكتب احب ان يخدم من سؤال فلا
اقل من ان تخدم نفسك فان امضي ديع بالسلك
في المدينه واقضي حاجاتك وعاود نسكك
ولا تستقل على احد وانما اشار عليه الذي عقله
المشوره لخلد نسله وانقال طلبته الي
الله ونفعه الشرير لانه اراد ان يصده
من جهات كثيره فلما اطاع هذا القول الصالح
نزل من دير ذلك الانسان المتوحد فلما

وكان عند خبر مكر ابليس ذلك الشريف المعروف
من ناظريه وفي مده زمان طويل صادف خبر به
ولفله اصفابيه زلوا معه الى موضع تفرق العدو
بتبعه موقع عندهم فلما دار العدو وقد تسممت
تسقطنه اراد ان يائس من نفسه بما انه قد
احزن روح الله جدا والملايكه معه والابا
القديسين الذين كثيرون بينهم تفرقوا العدو
وغلبوه ولم يتشبه هو بواحد منهم تحزن لذلك
جدا ولم يدر ان الله يمنح قوه للمتوكلين عليه بطيبه
نفوسهم فلما حار وعمي بعقله عن دوا احترنه
اشرف ان يرمي نفسه في حزنه الى الموت
ولفرح تام لابليس من كثره توجع نفسه
مرض جسمه لولم تعينه الله الرحمن ولم يدعه
ان يموت ويفرح العدو بموته وبلغ حاله الى
عقله وعاد الى رشده ورأى ان يتعب تعبا
كثيرا ويقاسي الباسا فعاد الى الدين في بلد
باب قلايته وكان يبكي كانه بالعلي ميت
ويطلب من الله ولما واصل الصوم والسهر
والكآبه نحل جسمه ولم يكن بعد صح له تحقيق
التوبه فطرقه بعض الاخوه دفعات كثيره
لينتفعوا منه ودقوا الباب وهو يجاوبهم ما
يلتمسه فتحه لانني قد انبت ان التوبه توبه خالصه
مع شده وكانوا يشاؤون ان يصلوا عليه وكان
باذا يجاوب لئلا يستحي الشامعين لانه كان
عندهم بصوره حسنه وقد كان له ذاهب كبير

والحال الله ... تائبا وفي ليله الفصح اخذ سراجا
وجعله في قنديل جديد وغطاه من العشا
وقام مصليا وقائلا الا اله الرحوم الرؤوف
من هدد توبتها البريه فقلا عن عندهم دان جعوا
الي معرفة الحق المبلجات بالخلاص البشر ارحمني
فقد عجزت مرات كثيره وفرحت ابليس وها
انا مستطاعين للعدو وانت ايها السيد برحمه
الذي وعلى الرحمه وتعلم برحمه القريب رأف
على مسكنتي ما تعجز لستني فان عظامي قد يبست وفت
عن الجسم ولذلك انتني اعمل معي رحمه فان لك
صالح وخضع حيلتنا ان العتيقات ينعم
الاجساد الماتيه في العذاري في يوم النشور
استمع مني يا رب فان روحي قد فنيت ولذلك
نفسي الشقيه وجسدي قد ذاب وفقد نسيته
وما بقي لي الحياه ايضا اذ خوفك قد استحوذ
على وعوض ما وثقت ان خطيتي بحصها التوبه
قد تضاعفت علي الرجا احببني فقد انمحت
وينار الامثال ان يعد سراجي كما احتفى الحراره
رحمه من صغيرا فانك تعنه ما نصيبه لحيز العمر
فاحفظ وصاياك ولا ازول خوفك بل الصل
خذيه منسه زائلا عما سلف هذه الصلاه
صلاها في ليله القيامه المجيده بدموع حاره
كثيره وليشعل السراج وتأمله ما اوقد فعاد
حرسا حتد الله ونطالبا منه فانه قد لانت
يا رب ان جهاد ونفضال ان انوح وما

اصعنت الى رجاي بل اثرت لان حسدك
وان اتحد الى عقوبه الاثم فاستقوى يا رب هلا انا اطهر
ايضا اعبر فالك ولصلاحك ولعفوك يسعى
شاعتي امام جميع ملائكتك وصديقيك
ولولا انني ابتن الناس واستحييهم والالنت
اشهر خزيي وقدامهم ترافعي حتى اوددت عذرك
نعم يا رب احيني ولما صلى بهذه الصلاه ثلث مرات
استحييت صلاته ونهض ولشف عن السراج
واذاه يعد ونوردا نقيا ففرح جدا بالله متعجبا من
نعم الله لا اشفق حتوق في نفسه الله تعالى وبعد ا
وقال لعلنا حتى ابا غير مستحق لحياه العالم بعد الا ساس
الكثره المعجزه ولما اقام على هذه الاعتراف
بلج الصبح وكان فرحا بالرب لاهيا عن الغذا
والجسمي ونفي السراج نضي له مده ايامه وهو
يرجو ما الرب لئلا يطفى هكذا عادت الروح الغث بنسيه
سلكت فيه وصار مشهورا ونبيها عند الكل
متمسكا بالليل فرحا بالرب ملازما الاعتراف
ولما اشارف الموت رأى قبل موتها بأيام حرمه
باسلا عنها قد نسكت تسع سنين او عشره
وقد خدعها مصلي وقاسيها وجلبت ودرت
بعض جاذعها غايه البغض وتحشعني
نفسها خشوعا زائدا ووصلت الى هذا
المقدار من التوبه حتى صارت مسك هواها
وكادت تموت من الجوع مبتهله الى الله بهذا
بدموع حاره وطالبه منه قائله ايها الاله
العظيم تحمل جميع خطايانا وتستر كل

العالم الذي يا ابونا بموت الخاطي وهلاك المجرمين
بل بحيوته كا ندم بتوبته لان ان اذ تذ هذه هي
خلاص الكل فان نسيت خلاصي انا الهالك
اطلب لي صلاحك بهذا والحق بي محبتك
ومن جميع نحو خطيتي التي جبل بها الفسق
وولد لخطيه هلاك لا نبتان بهذا المال
اهل بعضي او احضها ولا انصر عن هذه الدرر بعد
استمحت منها الان المولود بعد الملك ماتت
ومن ذلك اليوم ما عادت حاد شوا القبت
من سلها واسلمت نفسها الى غايم النسا
خادمة المرضى والمحتنين باشترسته ولما
طلبت من الله هذا الطلب واستعطفته
حتى انه كشف لبعض الشيوخ القديسين
ان فلان ارضى نفسه اكثر من توبته
وانا سطرت هذه لئلا تحتقر بالزنا او علوا
في الخطايا فابوا من كل قلوبهم واهدم
السعيرة سمعت فلنها تمسك لنها في
حياتها ناسدة وما ازد راها سيد المساكين
وآخر بالغ في النسك في بلد اسكندرية
سقط في خطيه كبيرة وبعا شك تحتسبوا
لها لا لما لبسه الا ناس فلما راى نفسه مقهورا
من الحزن مثل طبيب حاذق زحل اسلا
صالحا فقال انا انوي برا قام الله انه سلا
سك بعل مع زحمه فلما قال هذا القول قالت
له الساطين لا نسك بعل زحمه ولما بهم
هو انتم من ابن نزل على اولها يعل انتم او ولاد

الهلاك وبنو جهنم فان كان الله خيرا ليس عليهم
وعلى هذه الصفه حزنوا ومضوا بعض الناس
المستاهبين كانت لها امانه جاره بالقديس يوحنا
فم الذهب مرض وامر عبيده ان يحملوه الى هيكل
الرسل الحواريين حيث الحبر الكريم حسن يوحنا
فم الذهب فلما جا الى هناك وطلب موضع انضجع
في وراسه وفي حال انضجاعه واسند عليه
رسل السيد المسيح وتلاميذه ويوحنا الفائق
قدسه الدهبي فمه في طلبته ان يرجعوا ذقد
اشرف على الهلاك الحاني قبل وعرض لخاطره
جميع اعماله وفيما هو يتفكر فيها قال نادبا
ويلي انا الشقي كيف ابت كيف انا ماض
في طريق لا رجوع منها وكيف اصطبر على
وعند الديان الرهيب واحتمل العقوبات
الدهريه العسير محتمله ولما الزهد في فكره
والتزمها ادبا ما كانت مده ست ساعات خرج
كل من كان في الهيكل وبقى هو وحده فرفع
طرفه الى جانب الهيكل ونظر صورة سيدنا
اليسوع المسيح واخذ يقول لها هذه الاقوال
ايها السيد ان كنت اذا ما نظرت الحصور تلد
العقوله الابدي الهلع والجزع فذهب انظر لك
ايها الحاكم الرهيب كيف انظر انا الشقي
اذا ما وردت لتدين العالم فقد اخطات ايها
ايها السيد فسامحني ايد الحفظ او لم يكن علي ما

كرر هذه الالفاظ معترفا بخطاياه وخطايبه
مع الصورة وباح بجميع امورها ذكر فعلا اخر
سمعا كان عمله قبل وقائلا وخطيا اخرى عملت
ايها السيد لكنني يا الخاسر النفوس بها اما
احسن يا محب البشر ما احسن وان خير وفي
قوله هذا سمع صوتا من الصورة قائلا له
ما دمت تعرف ذلك صوت نا رقابلا ولدت
للخطايا فلما سمع هذا الصوت المفزع
خر على وجهه شاكرا الله محب البشر بصوت
جهير الذي يا ابونا يموت الخاطي لكن يستطر
رجعته ويطلب توبته ومن خطا من البشر
فاطلبه وان يصلوا الى معرفة الحق ولما سمع
لحزن القديس في الدهش مضي الرسته وتعفف
نفسه عمن فادعتدا ابنا ايها الاخوه في التوبه
والاعتراف لا نستحي من الاقرار والاعتراف
وطلب الغفران من راحم الكل بل النعرف
بابا سنا الرجال روحانيين وان كنا تخجل
ونستحي قليلا باعترافنا بخطايانا قدام
اناس قليلا الا اننا نخلص من خزي طويل
وخجل كبير دهري ابدي ومن بنوته داينه
قدام الخليقه جمعا وكانها الملايكه
القديسين كان بعض الاساقفه في مدينه
ومن عمل الليبيين فلما صار اجتماع في
الكنيسه في بعض الايام من حشد الشعب
احضر با ما عرفه من بلغا نفسه قدام الجمع

ويسم ذلك الراعي العامل والطبيب الحاذق
ان يراح سبعة ايام ويبح النياح الكامل
لنظر الراحه التي في المواضع فقط وبعد
اليوم السابع استدعاه الراعي خاص وسأله
ان كان راقه السحي معهم فلما رآه انه لا يرتد
عاد للانبار بساله ايضا اي قبيح عمل في العالم
فلما راه مع قوله له معترفا بجميع اعماله الرسياسته
عملت فلا رجيع الاخ واما ذلك الذي سمعت
الخطيه معنا محققا وارد ابالخزي والخجل
والطرح فقال له وان يشت في وسط مدينه
اسكندريه اسم ذلك بمن جمع الراعي في
الاحد الغنم وعددهم مائتين وليس ولا فرع من
الصلاه والقداس لانه كان يوم احد بعد فراغ
الانجيل احضر وهذا الرجل المجرم
قائلا انا زنيت وخلع الامور وزل الدكه على الذبح
قائلا ما انا من اليوم يا اسقف اكمل يصح الشعب
كله هذه الخطيه علينا ثم في اسقفيتك وابيت
فاجابهم قائلا ان تسمع ان ابنه في الاسقفيه
فاعلموا ما اقوله لكم فامر بغلق الابواب والقى
في يار صغير منها على وجهه وقال الانذر خطع
الله لمن خرج ولا يطالبني ولا اعلموا ما ارسم احرص
خرج وهو وطيه في خروجه سمع صوتا من السما قائلا
لكنه مسكنه قد سامحته بخطيته من ذلك
اولئك بنفس الحسنات الاخرين ان اليسا الهولاء من

[illegible]

قاص خير وراع راس مجلس الحكم ولما اتى
هذا المجنون انسان من لصوصيه الى بيعة الرهبان
رسم ذلك الراعي الفاضل والطبيب الحاذق ان
يراح سبعة ايام وبيع الشاح الكامل لينظر
الراحة التي في الموضع فقط وبعد اليوم
السابع استدعاه الراعي خلوة وسال ان كان
رايه الشيطان معهم فلما راه موثرا على الاستار
سال ايضا اي قبيح عمل في العالم فلما راه مع
مع قوله له معترفا بجميع اعماله بهيئتا تشبه
امتحنه ثالثة قايلا اريد ان تشهر جميع ما
عملت قدام جميع الاخوة فاما ذاك الذي مقت
الخطية معنا حقيقيا وازدرا بالخزي والخجل
والطرحه قال له ان شئت في وسط مدينته
اشهر ذلك لمن جمع الراعي الاحد للغنم
وعددهم واتي وبليس ولما فرغ من الصلاة
والقداس لان كان يوم احد بعد دراع الانجيل
احضر وهذا الرجل المحصوم الذي لا عيب فيه
مجرورا من قوم مضروبا بهم ضربا مترفق
ويداه مشدودتان الى خلف لابسا مسحا
وعلى راسه رماد مذرور حتى ان الجميع بهتت
لما راته وفي الحال لما وصل قريبا من ابواب الكنيسة
استدعا بعد ذلك الراعي الفاضل بصوت جهير
قايلا انت ... لا بل غير مستحق للدخول
الى هنا فلما ذهل لصوت الراعي لا نظر حسب ما
هو عندنا نحو باب ما خلفنا له انه ما سمع

صوت بشر بل صوت رعد خر على وجهه
في الحال مرعوبا ولما استولى عليه الخوف القى
نفسه على الارض ومهابة موعد امره انقضا
الراعي الصالح الطبيب الحاذق ملتمس خلاصه
بكل نوع وما يخصه المودجا للخلاص
والتمسك الحقيقي ان يقول ايضا جميع ما فعله
فاما هو فبادر الى ما رسم له واعترف بجميعها
متافسا بفزع وجزع فاستغربت اعماله
كل من سمعها ليس لما كان منها طبيعيا خارج
من الطبع ما فعله ببهايم وحيوانات بل وبالغ
في تسمع اعماله الى القتل والسحر وغيرهما
مما ينبغي السلطة به او يليق فلما فرغ من اعترافه
تاسا في الحال امر بترهيبه وبحصائه مع الاخوة
واما انا فتعجبت من حكمة ذاك البار شاكا
لم فعل هذا الفن المستغرب فاجابني لا من
اولا لكي اعتق المعترف بالخزي الحاضر من الخزي
المستقبل وقد صار هذا الانسان ما قام عن
بالي يوحنا الا وقد سومح بجميع ما عمله ولا
تشك في ذلك لان بعض الاخوة الحاضرين
هالعتو عندي قايلا انه نظر امرا مفزعا
معه رقعة مكتوبة وقلم ومعا كاتب
تعرف بالخطية كان ذاك يضرب عليها بالقلم
وبواجب كان هذا لان النبي يقول قلت
انا اعترف ببني على نفسي للرب وانت حلست
كفر قلبي وثانيا لما كان عندي قوم ما

اعترفوا بالخطايا ايهم يستطيعون الاعتراف الذي
خلوا منه ما يخطي احد بصحة كان شيخ
قديس الاهي في جبل او السير وكان يطرقه
كثيرون من الاخوة للاسماع منه وسماع
كلام خلاص فيها هم جلوس تجاوزوه جاهم
علماني فسجد للشيخ ووقف فلما ساله الشيخ لاي
حاجة جا اجابه تلا اعترف لقد ارتكبت خطايا
ايها الاب المكرم فقال له الشيخ ان تدعو بها
لي تقرانا وليس قدام الكل فاجابه ان
نشا الي فانا اقربها قدام جميع الاخوة فقال
له الشيخ قل غير خجل ولا اخزان واخذ يقول له
وكانت شنعة فضيعة فتحيرنا اجدر ان تسمعها
انسان ولا انثى فلما اعترف بجميعها قدام
الاخوة بدموع قام كيفا عموديا ساقطا الى
الارض نعلت يسجد فاما الشيخ القديس ملئا
ساعده وقال البارح ليست تنسا النفس الذي المقدس
فاجابه بطريقا الى وحي دريده فلما وعظه وحلق
شعره والبسه الزي المقدس سرحه بسبيله
قايلا له امضي يا ابني بسلام ولا تعاود الخطية
فسجد له ومضي مسبحا لله فلما عجبوا الاخوة
وقالوا كيف ايها الاب المكرم وقد اعترف
لا ... وسرينا عنه البتة كلها ما
اعطيته وصية ولا قنيته فاجابهم بالرأي
الاحتمال فان اسم ذلك الرجل المجد الراهب
فاما هاهنا فوجهه مثلا كالبرق وبرزه

مضيه تعبيه تقتل في بيعا الصنو وبيده رقعة
مكتوبة فيها خطايا المعترف ومعه دواة وقلم
ومعا كان يعترف لي بواحدة واحدة كان
ذاك يحاها ويضرب عليها بالقلم واذكر الله
المحب للبشر الرحيم قد صح عنها من انا الخاطي
حتى اقتنيا واعطيه وصية فلما سمع الاخوة
ذلك البيان الظاهر رغبوا وسجدوا للشيخ المكرم
وسبحوا كثيرا ومجده الله للبشر وطلبوا رحمة
ومضوا مستقيمين في غير مهلة بعض اعمال الله العجيبة
امراة ما مضت الى بعض الناس لتعترف ما
استطاعت ان تقر بجميع اعمالها اذ كانت كبيرة
شنعة وعادت عابرة في بعض الاماكن وان
سمعا راها ظن انها لا تحزن فقالت له
اريد اخدمك الى منزلي وانجل بالخطية كيما
تسل الله في باب عدم استحقاقي فقال لها بالست
يا سيدي تعلى معي لحمها انا الخاطي السني
مضت اعدت له بيتا واصلحت جميع حاجته
فيه وامرت خزانه ان يحذروها الى الحمام
واهمت لمشابه ... بنيت التلبيس محصورة
الى الموضع الذي اعدته له فلما امرت
كانت هي بنفسها تخدمه وتسح وجهه
وبالغت في حرمته كل قدر فلما كان الجمعة
الكبيرة قالت له اريد يا اب ان اعمل سر ابل
لحملي ولا تبرح من الحد فاجابها قولي يا سيدتي

مهما سيتي فلما جا وقت القداس وقام
القسيس يقدس في الابروز الذي في
منزلها لما الحد في قراه الانجيل وقال
لما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعون
الابرص احدرت هي وعانيه طيب في تقدمت الي
الراهب وسكبته على راسه واخذت تفعل
معه كما فعلت تلك المراه بالسيد المسيح
وتعترف له بخطاياها فلما اكملت جميع
ما عملت تلك المذكوره في الانجيل عن اخره
حدثت زلزله عظيمه في منزلها دون
سكان المدينه فعند الزلزله سمع صوت قايل
قد غفرت لك خطاياك فلما سمع هذا الصوت
الالهي قام الراهب المكرم يشكر ويستغفر
صحيحا معافي لا باس في جسمه شاكرا الله
ومحمد له كثيرا مسبحا ربنا يسوع المسيح
صانع البدايع المعجزات فاما تلك الخاطيه
السعيده فلما حظيت بغفران الخطايا من
عند الله ومحبته للبشر بات بغير همها
واستقلنا الى الرب وقد جلست في العالم
الموذعا صالحا للمريدين الاعتبار في
كل قلوبهم والمريدين التوبه والرجعه الى
الاهنا مولا الايام مزيد خلاص كافه
الخلايق ۞ كان بقسطنطينيه قسيس
خدعه الشيطان قريبا وبعد ايام انكسر
في خطيته واخطر بباله ساعه الموت

التوعد وحشي من يوم الدينونه الرهيب فبكا على نفسه
قايلا ويحي انا الشقي مدنس نفسي وجسمي ايش اعمل
لاحظي بغفران وصفح ما اسلفت من الاثام فالهمه
الله الرحيم الذي ما يشا موت الخاطي ان يمضي الى
جبل الاولمبس ويعترف لبعض الابا بخطاياه فلما
مضى ووجد شيخا قديسا واعترف اليه بجميع
غلطاته وزناه فقال له يا ولدي وبعد ان
وقعت في هذا المرض الرديء حسن ان تتوب
فقال له نعم يا ابي فقال له اعلم يا ولدي ان
الاهنا بعد ان تقع في هذا الاثم ما لم تدعو الله
الا ان تحل من الكهنوت وتتوب توبه خالصه
واما بعد زناه ان كهن فالطرح دوا فقال
له يا ابي ما لم توبه فقال له الشيخ اغفر لي من
اجل الرب يا ولدي لا يمكنا ان نحكم في ذلك
فاسمع واذهب وانت يا ابني قد زدت على اثامي
على خطاياي فمضى لهذا مضى حزينا وفي مضيه
مر عنده لقي الانبا بطرس فلما راه حزينا ساله
عن سبب حزنه فحكى له ما جرى وانه قد اوقعني
في الاياس فاجابه بطرس العجيب على حسب ظني
يا ولدي يا هذه خطيه تغلب محبه الله الانام فتعلم
معي الي فلاتي ناقص في ذلك والله يدبر
ما نشا فلما حصلا في العلايه في الحال اعترف له
بزناه فقال له الشيخ حقا قال له ان الزنا
للقسيس امر صعب هو ويقتل غير مسموح
له به ولكن اجعل نصا ايش تعمل انت من

لعلك من الان لا تكهن وترهب وتتوب توبه نقيه
وتامل من مخزيه سيدنا يسوع المسيح ان يقبل
توبتك مع التايبين كلهم فلما سمع القسيس
ذلك خر على وجهه ساجدا له وقايلا اذا الله
ان شا الله وقد سلكت فالبرح من عندك الى ان اري
للسيد يسوع وقلبه للمسيح وقال له ان شئت ان
تكون عندي انا نعذك لان الرب قد قال
ان الاتي الي ما اخرجه خارج ووعظه زهيه
والبسه الاسكيم وكان معه بابا رحيا
بابا مرله مستعطفا وكان للشيخ سلسلي
وبعد زمان سال الاخ الشيخ من سيده فاجاب
سواله ومكنه من السلسلي وانه مضى واخذ
سلسله وعلقها في رقبته وسمر طرفها
في الحايط فلما اطلع عليه الشيخ لم يره امام بل
هو اليه فلما راه مصفدا بالسلسله قال
ايش عملت يا ولدي وليش فعلت لم يحرم
التي لاجلك المسنا وانت مصفود فاجاب يا ابتاه
الاب قد تلبست من طول وكثره وبلى فيلي ان
اهدم جسمي في موضعي حتى ما تمنعت الطب
اصبر على هذه الرايحه الناتنه مني وان سهل
الله لعبده سلسل ان استحق في ذلك بوس او
بلشيه تحيرت القضيه الحسد فقبل سال الله
السيح وكان له بعد قوته من ثلاث
وكان هو يسلا خبزه بدموعه وبايله على
هذا المشقه مده لبس عند الشيخ

ما اسعدك الاهي ان توبته قد قبلت وهو عنده
ان تطلق ذاتنا من البيه ولما فكه من السلسله
وابداه يوم سابع تحليه من الرباط سالما لا بعده
من السلسله بل يدعه يموت مغلولا بها فقال
له الشيخ ما يجب ذا فحله منها وصلوا في حال
صلاه اسلم روحه ۞ قسيس لجزيره بالغص
الا انه ترهب فاجاب سوال ... واسماه
سطيس فقيره والده ومضى به الى وطنه مرض
مرضا صعبا واستقل الى الرب وقد احدث بخوارق
انعاسه وتشهد له بالذاله عند الله العجايب
الصايره كل يوم عند قبره وكان فاوضه
الاسقف الرابع خبره قبل وفاته عن مناسبه
النفس عند النزع فقال القسيس مرض صديق
لي مضيت افتقده فقال لي عيني ما اري من
اموري ان الموت قد يسعفني فان لا اعترف
لعز سلطانه ما عملت فعلت لي لا الحي بلا جسمه
كنا خطاه اموت فاسد وعدو يا ابليس
محرضا على الخطيه لكن كثره خطاياي انا
ما تغلب رحمات الله ورافاته ان تحرز رجعنا
اليه ونتوب توبه خالصه فاخذ يعترف بنشاط
بخطاياه وبعد اعترافه دعاه اسقفا واقربا
يفتقدونه فلما جلسنا جميع والمريض يحدث
معنا بعثه القى وجهه الى الناحيه الاخري
من السهر سمسطس لا سه تكلم مع سلطان

واطال في الكلام فقرعناه فندم وخرجنا
فاطنه فطنسناه بل رايناه قد نظر الي ما
وهو قد ادار بنظره نحو الطعام له فقال نعم
حقيقتا هذا عملت بل اعترفت به للقسيس
وقال ايضا هذه صنعتها انا واقررت بها
وقال عودا تكذبون هذه ما باشرتها
تعشونني بها قال مثل هذا كثير اهذا فعلت
وهذا ما فعلت وهذه تعشونني بها لم قال
لاجل الحرس اي الكاس الذي يقولون تعلم
الرباني ما شئت اخذه بل حرضني على ذلك قوم
جهلة فلي فابليس خرجه سرقته من ابيك ان اعطه
للعبد وتعطيه دينار وسمعنا زيلها الرعب
ذلك فقال ايضا وهذا صحيح وهذا عتب بهم
وعلي حال الاشعف فان بعد ست ذلك خفا الملي
وقال ايضا وتمضي وتجي تلك ايام نحو ثلثين الله
لن تسنا احرى حتى لي الساعه فما اصبر على
عقوبه تلك الايام وايضا تمضي وتسطر لي بعد
تلك الايام فلما سمعنا نحن هذه وارتعنا وفزعنا
وذهلنا على هذه المحاسبه العجيبه من بعد رجع
المريض الي ناحيتنا فقلت له انا ابشر لست تتكلم
يا اخي ولم لست تخاطب فقال لنا الا تنظرونني
قد حصنت وان عقلي ما هو ثابت انتم عميان
اما ترون الملك والرجال الامجاد الذين معه
والحبشه السودان القيام عند الباب فقلت له
اي ملك واي حبشه عند الباب فقال اعمى

الخادم الذي كان خاطبني الي الان ووجهه
يتلالا اكثر من نور الشمس وثيابه يلمع ضياؤها
هذا دخل الي هاهنا مع قوم ذوي قلبه مغبر
وحبشه سودان قباح الوجوه والعيون
ووقفوا عند الباب يلعنوني ويقولون ما عملت
وما الاعملت فقال لي الملك الذي كان ما يقولون
عليك حق فقلت جميع ما عرفت وقلت اني
اعترفت به للقسيس وما لم اعلمه قلت
تكذبون علي وتعشونني فسالته انا ايضا
واي شي كان ذاك الكتاب الذي كنت تقول
فقال لي طمنتسلاشني ولذا لم اعترف به
فقلت له فماذا كان فقال كان لوالدي عبد
وعتقته بكتاب وضبطت الكتاب انا معه
اليه تعدمونها ويكون معتوقا يذهب حيث يشا
وكان العبد خبيث فعمل نوما جهله مثلي
وبسر وني على سرقة الكتاب ووعدني بدنانير
اذا اعطيته للعبد فانخدعت منه وسرقت
الكتاب واعطيته للعبد فبعد اخذه ما عاود
خدمة والدي ولما فتش عن الكتاب ولم
نجده صعب عليها ولعنت سارقه ولست اسمع
لعنتها وما اعترفت له ولا اعترفت بالكتاب
هذا الكتاب الذي قالوا يقولون الحبشه
وقالوا غير اشيا كثيرة ما عملتها ولا اسال
للملك عن ذلك قلت له اتشفع فان كان نعما
يتولونه صحيحا اتسلى حسبه ليعدهم وقال لي

١

استحي ههنا يا مورك وتترهب والبس الاسكيم
فبعد تلك الايام الي واحد فقلت له ان سست
امدني حتى الساعه بامري اي انني ما استطيع
عقوبه تلك الايام فقال لي لا بل امضي اعمل كما
قلت لك وبعد تلك الايام الي واحد كما سلمت
عليه ومضي فلما سمعنا نحن هذه منه هلعنا
وخرجنا وبحثنا اي غايه من عمه شطر
فوصى المريض كما انشا وترهب وبعد تلك الايام
مضى الي الرب من ذات اولمقس لنسمع قصه
يا قوم وتوجع يا نفع كان بها كنا ههنا السا
اسمه اصطفان ساكنا طريقه اصحاب النسك
سالك البريه واقام في مضار عند المعسكر سنينا
عده فانا منصلبا بادبا منجملا بجميع الفضائل
وكان قلاليته في منحدر الجبل الذي يسكنه
ابانا اقام في هذا الجبل في مواضع خرجيه
يحسونه من موضع المتوحدين الى يسمي
سسلس اقام فيه سنينا عديده اذ كان الموضع
لا اعرفه ولا سالكين طريقه ديننه ووثق
سبعين ميلا في اخر وقته صعد الشيخ في
ذروة الجبل في فلاس وكان معه تلميذ من
فلسطين يعيان يجلدو وبعد ايام قلائل مرض
مرضا قضى فيه نحبه وقبل موته بيوم نشده
بعقله وعيناه مفتوحتان والتفت يمينه ويسيره
وكان انسان يحاسبه قال والجماعه الحاضره
تسمع دفعه نعم هذا صحيح ودفعه لا هذا

كذب ودفعه الا انني صمت عن هذا كذا
وكذا سنه ولكن وحدث وفي مواضع
نعم نعم وفي مواضع لا لا وفي مواضع ما ادري
ما اقول في هذا غفران رحمة الله كثيره وكان
المنظر بينهم مهولا جعا من غار هيا محلس حكم
غير منظور ولا تسامح فيه وما هو ارهب
وافزع انه كان بعث ربما لم نعلمه بالدين امس
حتى يا المتوحد الناسك كان يقول في بعض
اعماله ما لي عن هذا احتجاج ولا ادري ما اقوله
هذا وله في الرهبنه اربعين سنه بالكاد يحي
ويحي ابن فولسا انا زكيل في ذلك الوقت يقول
لهم علي يا اجله ادنيك بقول الله بالحقيقه
ما السحنات بعقوبه شي من هذا ولم ذلك العجب
لعلام ذلك وعاريه وحلة قوم ذكوا
لي بشهادة الرب انه كان يطعم بيده اسيده
في البريه وعلي هذه الصعقه فارق الدنيا
محاسبا اي دينونته وعنايته واخرته
والعضيه عليه اواخر محاسبته ما اظهرها
ولا انا نعما ونت اوليمقس وما اسد عوج
قصه انسيشوس الحوريتي هذا كان ذا لما
طول عمره يتهاون باصلاح نفسه فرض مرض
مميتا وفارقت روحه جسمها ساعة وعادت
اليه ثانية وتوسل كلنا ان نخرج من عنده
سريعا وغلق باب قلايته وحلل اثنتي عشر سنه
لا يلتقي احدا ولا يلفظ كبيرة ولا صغيرة

بالقطع ولا باطل غير ضمير ويستر بما بل كان
خالسًا مستدوها بالة منصب الى ما راى وقت
استراهه ومعالجته بروحه هكذا استهلاه
الذي بما عبر فنه وعادته بل كان دايما معتدا
سطرها اذا رفاد موعد سيلون جلد فلما حياه
الموت بحا الناس بعد خطانا وسالناه كثيرا فما
سمعنا منه غير هذا فقط اعترف اني ليس لحدا
يعرف ذكر الموت فمكنه ان يخطي فقط
ونحن لما راينا ذلك الذي كان سيرته الاوله
تلك السيره كيف اسغلت نفسه واستحالت
استحالة سعيده ودنياه كما يحب في
الكهنه فرتبا من المدينه وبعد ما طلبنا
حسده فلم نجده وحقق الله تعالى وبهذا
الامر توبته الممدوحه عند كل من يومن التوبه
ويثقف سيرته من بعد توانيه وبقا نسله
لقد احسنت ولحادثنا بها انا السعدا الذين
امرونا بالبحث والاستقصا في الاشيا المعتمه
بحادثها ونفسنا متصلا بتعيد نصيح ومع
ذلك الخشع بالابا الروحانيين يحي الكعب وصم
ومن هذا الاهتمام نظهر لنا ما خفي عنا ونسمع
لانه قد ليت في مصحف ما نعلمه جهلا انا داود كي
ان نعول عما لا نحفل به سنه ولا نظنه خطيه
في اكثر امورنا ولذلك ما نعترف به ولا نتوب منه
الا عند وقتا هذا العالم كله نظهر وتحضر
في الوسط ولا بد امورنا علينا قبل ان نبالغ
بالاهتمام بصغير امورنا ككبيرها ونفر

عن فرطاتنا ونستقصيها بالتوبه باللايقه في العراف
الواجب ولا ندع منها شيا من غير ان نهتم
بتقنيعه كانه حقير صغير لا شي لان في
اقاويل الابا وتفاسيرهم نور دون سهلاه
عن مثل هذه الحقيره ما هو مكتوب ودات
درج الفضايل الملتمس عن اصطفاف ذلك
الرابع ضيه الذي حين يشبه محاسنه معقوعه
وصورته لا تستقل في الكتاب ان لم يكن يلون
هذا ويسوغ محاسن الانالسه الاحاسن امام
الملايكه تنبلت في الشيا الابرتيل هذه المثالب
على ان اكثرها بحال الاهم وحدوافيه حالعين لحسه
لان هذا الشيخ الكبير كان على غايه النسك
في البريه حالسًا فكان يخبر ما راى قومًا
ما سيرتهم سيرته ولا نعنفهم بقشفه
بدينهم جهلا منه وعلى وجه اخر ايضا كان
يدين بالطرد ومن الغيرة جهلا منه وقله حنو
وما هو اعجب في القضيه انه ولا كان يحفل
بهذه الخطايا اليسير عطف الله لاجلها ولذلك
وقت ترعيه ما كان له شي يعوله في معناها
لان الديان الصادق قد جزم بقوله ما لاننا نيه
التي تدين بها تدان وبالكيل الذي تكيل يكال لك
ولذلك ثلثه الانالسه تلبا كاذبا ما لا
علم له به لا تسهوان يدين بالظن على ما لا
يستيقنه ولا صح عنده وايضا انه كان يدين
التسديد في الضعف لم لا يعملوا عمل

الكاملين الناسين ولذلك دانته الانالسه
لا بد ما عمل الا طاقته بعد كل من بدل من عزه وبدين
عنه لاجله لا يسوق الا قوتنا بعون تسوس لحوالهم
وان كل من اعطى كثيرا اكثر ما طلبته ومن
اودع من زيادته يستحق وايضا مكتوب
هو في مصحف اخر يعرفه كل من قراه هكذا ان بينا
اخر شهلاه في اخر الدروس المتعلقه بالتوبه
والاعتراف عن ذلك اعني بقول النبي شرف الكتاب
من ابيه من اعطاه للعبد كما يستحق عمل ذلك عملا
جيدا ولكن عند موته حين سبب عليه ولم يسامح وف
بفعله هذا دون ان تاب توبه خالصه واعس
من نيه هذا وصنع عنه وقبل تلك المحاسبه المزعمه
ما ظن جاهل انه قد اخطى في فعله هذا الامل كان
يظن ان له بذلك ثواب وما عمله الا انصاف
فاذا اهتم طلبها وكثير غيرها تشبيه بها
اباونا المتدربون بالاهتمام بحسبه تعليمو با ان
نكن يعب سبيله حرص زايد على تفتيش الاشيا
وعما علمناه جهلا انا كما نبحث عما علمناه
بقصد ومعرفه وان نتوب من جميع ذلك
ونعترف ونسعى ونستعطف الله ونترضيه لئلا
نجد وقت موتنا لا ذا الدلنا ونقع في ايدي
الانالسه الاحاسن خراهم الله وما ذالت
في الرعن قبلها ولا اعني ما نفعل نجهل بها
من غير معرفه لان هناك نتعل عذرا ولا دا

انه كان يعقد كل بكرة ويظهر ويعتق
عنهم ضحايا بحسب عددهم وعلل ولا حب اعن
الخطيه وعن تقديسهم لان ايوب كان يقول
لا يلزموا اولادي قد وردوا في واو بهم سرور
لئلا يلعنوا الله هكذا كان يفعل ايوب مدة ايام بنيهم
وهذا ما قيل عن الصديق القديم فاما في
الحدثيه ايضا مع كان مرضين السيد هكذا
الرسول العظيم بولس يعفينا بلا انني ولا
ادين نفسي ادرما اعرف نفسي شيا الى ولا
بهذا ابرر والذي يدينني هو الرب وقد
لنستانس ايضا فيما روي عن الانبا اغاثون ان الانبا اغاثون
لما اشارف الموت بقي ثلثه ايام عيناه مفتوحتان
لا يتحرك فاوموا اليه الاخوه قايلين يا انبا اغاثن
اين انت فاجابهم قايلا اني بمجلس قضا الله اما
واقف فقالوا اليه وانت ايضا تفزع فاجابهم
على حال حفظت وصايا الله حسب طاقتي الا
انني لست من ان اعمالي كانت على رضاه الله لان
فقالوا اليه الا تثق ان عملك كله مرضي
فقال الشيخ ما اتق دون ان القى الله لان حكم الله
غير حكم الناس وفي هذا الحال ونعتوا قالت
الا يا حسب يا نعرفنا فقلنا من ان يمن سلموا الينا
فتوبنا التوبه صرورتا ودرايته لان الله قد صبحنا
نوم نسلم بالتوسل حضر هفواتنا وايامنا في على
حال في الظلم السالفه المسا تقع حتى ذلك
نعمه وقد وعد غيرنا في دستر اخر سلوك الكعصر

الا احدى عشر اسقفا ما التو ما جرى له في خلا
وخلى هو لنفسه يشرح حال العشرين عل ماسين
حرين وعشرين ما كانت تبين من سيرة عفيفه
فاستعل الاسقف بمن خرج انتفعا الاما وقال
غيره فسال الله في معناها وطلب منه ان يكشف
له حقيقه امرها فكشف الله ذلك الله اكثار وت
ان يغفر الخطوه بري يبين كل واحد ممن سيذهب
الى الاسرار الالهيه الرهبيه بايٍّ خطايا هو
ماخوذ وايّ خطيه تلزمه وكان يرى بعضهم الخطاه
مسوده وبعضهم محترقون الوجوه وبعضهم
عيونهم مرهله وبعضهم سحنتهم بهيه وثيابهم
بيض وبعضهم مع ما كانوا ياخذوا جسد
السيد كان يلمع منهم نور فيقر وبعضهم مع دخوله
في افواههم كان كالنار مضى في ساير جسمهم وكان
منهم رهبان وممن دخوا يصيبهم ماذكرنا وواحد
هو في ان يقر بالحرم يتعاطى هيبه يحوسهم وكان
بعض حالهم تحال الرجال سودا ومحمره وملابسه
وسمطا حالهم في حلة الحرير تاما الحرمتان المقدم
ذكرهما الله انزروا على الاسقف للتان
لسببها استهل الاسقف هذا الابتهال
وراها قادمين الى الاسرار الالهيه
وثيابهما بيض وتناولا جسد المسيح فاستنارا
بالضو ولما فعاد الاسقف على ما سال
الله ان يكشف له ما قد راى فحص عنه من لال
وامره ان يسل عن واحد وا ما الاسقف

العشرين اولما سال عن الحرمتين ان كان ما وقعا
بهما ولاحقا او لذنبا فقال له الملاك لاجل ما
قبل عنهن حق هو فقال الاسقف للملاك لكيف
كانتا في تناول الاسرار الرهبيه تعيبين في
سطرهم وثيابهما بيض وبالمعان ضيا فقال له
الملاك لانهما احسا بقبيح ما عملا واطلعتهموا عرفا
بتسهد ودموع وتنهد المساكين فاسمعا مار ابت
ووعدا الا يعاودا شي من قبيح ما عملا فخطيا
بغفر الله لذلك وصفح عن خطاياهم وعاشا
بقيه اعمارهما بعفاف وانصاف وحسن عباده
فاما الاسقف فعرانه تعجب لبشر من توبه الحرمتين
بهذا المقدار لا تجوز بذلك الاكرام بل يتعجب كثيره
رحمه الله ومحبته للبشر ومواهبه العزيزه التي ما
اعتوتها الحرمتين من واجب عقوبتها بل واهلهما
لمثل هذه الموهبه فقال له الملاك امن ان تتعجب
لانك تحل صدقتي واما ربنا والاهنا فخير طبع
ومود للانام رووف عطوف عن المعاقبين عن
خطاياهم الراجعين اليه بالتوبه ويبدل رجزه عنهم
ويوهلهم للاكرام لانه تسهد انا احب العالم حتى انه
اسلم ولده الوحيد حسنه عنهم والذي اثر الموت
عنهم وهو اعل اله اما بالتوبه لنزوه رحمتهم وقد
تابوا اليه فلا تذوا ابدا اساليفيهم من العقاب و
تحيزانه واعلموا ما اقول لك الا تعتنا ان الخطايا وان
كثرت ما تغلب محبه الله للبشر سيما متى ما رحض

الانسان رو غسل ما تقدم له من الاثام اذ الله
غفور رحيم عارف بضعف طبيعه الانسان
وقوه الاثم عليه وترداد ابليس عليه يعيد عنه اباه
وهو يطيل روحه على البشر ويصفح عنهم يختصص
به ويوثر خلاصهم ويسامحهم متى ما تابوا واطلبوا
رحمته لضعفا في الحال العضبهم من العقاب
ويمنحهم الخيرات المعده للصالحين والصديقين
فقال الاسقف للملاك فخبرني اذا العذف
بين الوجوه انا اطلب منك لكي كل واحد
وخطيته لا تعود للذي لخاص من الجهل
به فقال له ملاك الرب اما البهيون سحنتهم
بهجه هم الذين عاشوا بعفاف وفي نظافه
وكانوا ودعا ورحما فاما المسوده وجوههم
فهم فعله الاثم والفسق وعن ذلك من
اصناف القبح فاما المحمرون الملتهبون
العايشون بالخبث والمكر والملك الشاتمون
المرغلون العاملون وقال ايضا الملاك
فوارزهم ايها الاسقف ان تبتغي خلاصهم
لانك لذلك نصبت وثبت طلبا للخير تعرف
خطاياك الامرك وتنقفهم بالعزل والي الاعظ
والتوبه وترددهم الى من مات من اجلهم وقام
من الاموات المسيح الاهنا فاعتني به بحسب
جهدك وطاقتك وبقدار محبتك فحالتك
عند سيدك المسيح لترجعوا الى الله من خطاياهم
وامنعهم باي سكانت بالتهم عن خطاياهم

ولا تيأسوا من خلاصهم فتتولد من فعلك هذا
لا و لابل خلاص التوبين والتمتع بالخيرات العتيده
ومتى ما تابوا ورجعوا الى الله فلو لا الاب
الزوار الحزين اذ فقد بنا بهت سلك الذي تصوب
متجددا من السما الى الارض لاجل خلاص البشر
من ظلام انسطاسيوس السيناي على عهد
موريق الملك ظهر لص كبير في بلد الاتراك
قاسي عديم الانسانيه وبلغ شره حتى انه قطع
الطرق وعطل السفر فيها فاحتال عليه جند كثير
وسرادقه بكل حيله ليمسكوه فلم يقدروا
فلما سمع موريق الملك الخبر انفذ اليه اماناته
على يد بعض اصحابه فاحتشم اللص صنعا من الله
من امان الملك فنزل عند اللصوصيه وقصد بخضوع
وللطيف حتى على رجلي الملك معترفا بقبايحه
وبعد مده يسيره مرض مرض حاد وطرح في
بمارستان حصون وشرب النبيذ ووقع في
البرسام بمنتصف وفي بعض الليالي
انعقدو راى نفسه شغلا خارج من العالم وعرف
الى الله وطلب منه المغفره بدموع والتراب خطاياه
طالبا عفوه قايلا ايا البر من رحمتك يا محب البشر
امر اعرفنا اعمل رحمتك معي كما فعلت
باللص الذي على يمينك واقبل بكاي ودموعي هذا
على سريري واعطني ... لاجل ... التعله في
الساعه الحاديه عشر وما عملوا عملا لا يوجب لهم
اجره هكذا اقبل دموعي هذه المره العليله

واعطني بها وانعم لي وهب لي العفو عند موتي
واقبل هذا الاعتراف مني مثل معموديه ولا تطلب
مني زياده عليها ذنوبي في الوقت فتمحى وقد
دنوا فانصوا روحي فلا سامحني السيد ولا
تطلب مني نسا صلحا فاني لان خطاياي قد
سلفت وقد وصلت وصولا رديا الى السما
وذنوبي لا تحصى لذلك قبلت بكا بطرس هكذا
اقبل بكاي يا من هو للانام محبا ادفق بكاي
هذا وامح به صك خطاياي واسحق حسناته
امسح خطاياي التي لا تحصى فلما اعترف هذا
الاعتراف وكرره دفعات وليسفح من عينه
بعبرته واسلم روحه حسب ما ذكر من كان
قائما قريبا منه وكان رئيس اطبا اليتيم بستان
انسان ذو نعمه وايا في نومه انه راي في الحلم
في تلك الساعه التي مضى بها اللص حبشه
سودان كثير قد داروا بالسرير ومعهم
رقاع وحزم كثيره فيها خطاياه مسطوره
واتيون بميزان وقد حط الميزان وطرحت الحبشه
في الكفه الواحده جميع الرقاع فثقلت و نقيت
الاخرى من ثقلها خفيفه فما الا دانا ملاك
النور فنحن ما لنا ههنا شي فقال الواحد منهم
ابين لنا ما الذي قد خلا عن لصوصيته وقتح طريقه
عشرة ايام واقلع عن قتل الناس فاي حكمه
عمله مجدد وعبا معوا ان ههنا احد في بيتش
سبعين لعلها نحو اقفه شي جيد نوجد

الملاك الواحد عنه التي يشفق بها لموعد وقال
للاخر حقيقا ما هنا شيا غير عمنا البابلوه بدموعه عده
فلنلقها في الكفة الاخرى وبعها ان رحمة الله ومحبته
للبشر وشيم ما يكون فلما القيا العمه في الكفه
الفارغه فثقلت بعد ومد دنت جميع الرقاع التي كانت
في الكفة الاخرى فصعقا الملاكان رحمة الله وعلت
رحمته ومحبته للبشر واخذا نفس اللص معهما
ودهبا والحبشه انهزمت تولولا طارته مخزيه
فلما راى الطبيب هذا هب من نومه لوقته و لبس
ثيابه ومضى الى البيمارستان مسرعا فوجد الى السرير
اللص وحده اولا قد فارق الدنيا ووجده بعد حار
ونفسه قد مضت الى ربها وعمته على عينيه عرقه
بدموعه وعرق من الذين كانوا احوالهما عرابه الملك
يساجد الطبيب العامه واحضرها الى عند من
ولدته اباها و شرح لها الحال وما راى وما سمع
الدوق فنواحو السرير فنجد لله شاكرين فاعلمني
ايها الملك السعيد سمعنا اللص حاضر معر وانا
الصليب فصلوا عن الملك الساذكي وراينا
لصا في ايامك قد قبل ابنه الملك الاعظم خاص
بالاعتراف وبحبان يصدق بهذا الاخبار التي
نخبرنها وعلي حال حيد هو انه بادر ساعه الموت
بالتوبه لان كثير من الناس ما نوا الخاطه حيث
لم يقدروا على الظاهر ولا على البكا ومن يحضر لنا
اننا نخف في تلك الساعه دموعا نقلا بها الله
وحزما هذا اللص فلذلك لا نتلوم بل نقسط

ولا نتسخط ونسامح بالا لاوليائنا ان يسالون و جهه
بالاعتراف لاننا ما سطرت هذه لانجح نفوسكم
الا بعضها ولتعلموا انتم انا لا تشطوا بل ان الدموع
التي لوجه الله لها قوه عظيمه وفعلها عظيم
والشاهد بذلك في العهد العتيق اهل نينوي
وحزقيا وغيرهم ومنسا خلصوا بالتوبه ومن
ذا الذي يتوب على نفسه فلا يخلص انس بتوك
لي زنيت فسقت قتلت سرقت فقد هرقت
بالخطايا وما لي خلاص اسمعوا هذه ان كان الله
قبل منسى بواسطه التوبه فانا الخاسر والاول
ان الشيطان لو تاب من كل قلبه لقبله اشاب
وخمسين سنه نحى منسى بان صنع اسن لسل العبادة
الاصنام والسجود لها فقبل في لحم من ربوات
الناس ما نوا في مده الاسير و خمسين سنه و كانت
دموعه على منسى قبل هذه الكنوز الجيده
ولجه العقيم ما غلبت محبه الله للبشر
وحدقا الرب القديم من الحزن خيرا ان الملك منسى
لما حمل الى بابل اسيرا من الكلدانيين اطرح
عليه في صنم نحاس اطبقه عليه ملك فارس
ولما حصل في جوف الصنم صلى بدموع حاره
صلاتنا المشهوره عند كل احد ونامر الله
ومحبته للبشر انشق الصنم وخرج منسى منه
وسلم وعاد الى اورشليم وبها مات تائبا
منقلعا عن قوله عنيه فانظر الى الحب لا يوصف
من ايات الله محب للبشر ورحمته وحياته

الذي خلصه وقد حمر بحي اليه بالحقيقه لان
قلبي انبس قد مسنى بحر يعادله وتساوي
دسونيسل الاسماء الوف والربوات التي هلكت و بار
حمتم لعمر قلت ما قد لهم سامته حمله لكيما
من كل بعسد ولجادوح ودمي نفسه على ركبات
الله حظي بالعفو واستاهل الصفح من يسرع
بادرس المتقدس قريبا من غرفته التي في بلد الحبشه
عمر تادرس ديرا ولسكنه هناك من قبلهم اجد
اسمه قاروس الذي هو انحاه اهل الحبش العظيم
وكان تادرس حرج كثير التاسك في الصلوات
الليليه وكان من هذا الدير والدير المسمى باب
مسافه بعيده وكان تادرس فيها السنا في بعض
الايام عند عتبة الشمس ما بين الاحوه وقبس بحته
وقال الشرير بالرحمة التي علمها الله منع قاروب
في غرفته لان في هذه الساعه لسعفت نفسه من
حسبه ورفعت الى السما بمجد خطير وسبب ذلك
انه كان محبا او لا السعيه بحرس البنا و حفظ
حسبه مع بقيه محاسنه وفضائله طاهرا انقيا
لا ينبغي ... وترتيله محسها ... لماسته
ومن بعد خمسين يوم قدم اخوان من هناك واخبروا
بساعه موته وجميع احواله وكانت حسب ما قال
تادرس المتقدس فادهلوا باذهال لا طا من مقاله
ثم الذهب طعنا على اليهود فاذا الابيس منكر
الى الزانيه ولا تستقر كل القصه حتى تطرت الى

يوجد فان الامران مهلكان اعني الياس والثقة
لان الثقة تجعل الناهض المستمر ان يقع و يسقط
والاياس يدع المستلقي ان ينهض ولذلك ايوب
يعظ قايلا من ظن بنفسه انه قايم فليحذر ان يقع
ثم قال ايضا الا على الامرين كيف السليمان ظن انه
واقف فسقط والثانيه كانت لكي ينهض
فربما سريع للميل والزلق وربما يستحيل متغير
فلذلك يجب لنا ان نحترس من كل وجه ونحتاط
على نفوسنا من كلام القديس مرقس الراهب
في التوبة لا يقعن احد من الحاضرين الذين يحزنون
خيرا حتى اخطا الطاعن الحزن العداله و يستحي رايا
خبيثا يقول ان كان لم يرجع ويفتحه للتوبة يعلم
لا امتنع من سابر شهواتي او انا لا اما اريد و نعلى
ذلك التوبه لا يخادع احد نفسه بقول انه يلبس
بعلة ويرعد نفسه بالتوبه لا ان الخطيه
تستولي عليه وتغلبه وما يمهل الا ما يتهوا ه
الخطيه وتريده لان الخطيه تبغض التوبة مثل عدو
لها وتهرب منها جهدها حتى لا تجاريها فتقهرها
سريعا وتبيد ذكرها و سيكا ومن لا يلزم الفروض
لا والابل المتعدين من الخطيان تعلموا لما تريد
الخطيه ويهربون من التوبه مثل عدو حتى لا متى
استولت عليهم التوبه والحق يبعدوا العداله
فقط ويعدموا اللذه اللاذ والتنعم بها اللذاذ
التي تفعلها الخطيه المحسه وعسال ربما قلت لي
يا محارب ابك قد سمعتني منذ قليل امرا ولابت

الساقطين بالتوبة وكيف امر نتني لا اقدر افعله انا
من الغرور ربما انني انا امرت ولسن الجاريين من
بعضهم للخاطيين بغير شهوتهم واما انت فعلت
اتبعت اللذه واخطات بتهوين واخترت السو ما
مثل الاعتاق والحريه اذ عبدت نفسك
مثل الابل الجرحى المطعونين في الحرب وهم ما دوا
لان فرقين للخطيه متباينين بونا كبيرا ينفصل
احدهما عن الاخر وفرق واحد هو الخطيه بلذه من النفس
وفضل الاخر هو لضعف الشهوه اللذه التي من
النفس هي بالاختيار والتي من ضعف الجسم
هي بغير اختيار والخاطيون بغير اختيارهم
لضعف اجسامهم يلايمون الخطيه لانهم ما
استعتقوا او ارادوا او قصدوا ان يسلكوا في حبال الخطايا
بل هم في تعب ونصب اكثر وقد دعتهم
ضرورة الى الخطا من حزنهم الشديد
وعصر قلوبهم يصرخون الى الرب نادبين نايحين
من شدة الضرورة طالبين رحمته والله يسمع
صراخهم ويعطف ويرحمهم وما يموتون في
الخطيه التي عملوها لانهم عملوها مكرهين
واعطي لها ابل يحيون في العداله التي عملوها
اذا احبوها من كل قلوبهم فاما انت لما اخطات
سررت ولما تعبت وجدت راحه ولما وجدت
سلوه وعقب فرغ خبثت وما تلافيت سننا
كثيرا اعمال يديك بالخطية التي الهتها وعند ننقا
فكل قوتك لهذه زمان اسرافك تحول لزوم التوبه

ما تسهلت لك نفسك ما تستهل الا والابل الذين
اخطوا بغير شهوتهم لانه مطلوب متى ما
اخطانا باختيارنا بعد معرفتنا بالحق ما تبقى صحيحه
عن الخطايا ودينا ولنا دينونه مع عدم وبنات
غير تامل المعاندين وان كان هذا قول بولس
في معنى التوبه بل في معنى المعموديه الثانيه
لان جرهم واحد فقدم عن خطيه العالم التي به
انعم بالغفران الخطايا ولذلك الذين قد عاشوا
في تعب العداله ويحفظوا من الخطيه واستعملوا
التقى والعفاف والتيقظ يجب عليهم ان ينظروا
الى دينونة وعذوبه المخطين طوعا واختيارا
ولم يذكروا الذين اخطوا بغير اختيارهم و تعبهم
وسقطتهم وحدتهم للرب يستقاموا ايديه وباسا
حتى لا يتقسموا وينتحوا فيغيبوا من اتعاب
عزايمهم وينقاسوا سقطه وحزنا وخيبا
مما يتعلق بالتوبه الخلاصيه ويندبون
خطيتهم ويبكون على عمرهم كما يخلصون من
خطيتهم ويستمتعون بعد لحين فاما الماردون
طريقة الشيطان والمؤثرون ان يحيوا بفرح
وسرور في هذه الدنيا فهم يحظون الى ا..ه
ابليس كانهم اولاده ويخصون بمن يسرع
عمرهم ما استعمل الله معهم طول الروح وفي
الدهر المستانف بعد الله يحزنون سايرا ايام
حياتهم ويبكي وجوههم حزنا وينوحون
ويتلاشون ويضغط نفوسهم بالعقوبه المعده

لابليس وملايكته عوضا ما اختاروا من راح
اللذه الوقتيه والتمتع الزايل وهزوا وطربوا
بالسرور والفرح العسيل المعد للصديقين
ويجد في العهد العتيق والعهد الجديد اسبابا
كثيرة مكتتبه في معنى التوبه الفاضله وقد
لخصوها وفسروها الابا بحسن الحق مطابقا
وخزنوها في البيعة عظه وعزا للمساكين
الويس ونفعا وصلاحا للمتدرجين المتيحين
تعلمهم حتى اذا ما قروا الكتب المقدسه يعرفوا
التفاسير الملايمه للبيعه المقدسه ولا يرتبطوا من
الانشقاق تبع من لا دعهم وهم على الطويد يظنون
انهم مصيبون لان قوما من المتعرفين [illegible]
هذا المرض نحوا الى اقاويل باطله وزاغوا
عن الحق لانهم لو سمعوا لثبتوا فيه وما ابتدعوا
بدع مضلات وصادفوا البيعه وحاربوها
وقاوموا الحق وعاندوه من كلام مرقس البار
متى ما راينا احد المتعرفين يخطيا ما لا ينبغي
توبخه يقول الخزانيون لا يدينوا احد قبل الوقت
الى ان ياتي الرب وبالحري لان هكذا كتب
ومتى ما وجدنا احد المساكين له زله صغيره
وافعال يخرج عليه يوبخن فالمر قد لتب
[illegible] الخاطي قد لم كثيرين وهكذا اذا انا
مرايانا اي برد تيلبنا نسترها بالشهادات
العرجه واذا [illegible]
لوجه الله لا العيم ونستعمل هذه [illegible]

دونتا فاما الذين هم مساويا في القوه فنحن نترود
ونلقف عنهم في الحال الاسباب حقيره ونقالهم
بكل حيله وما ينبغي لهم قبل ان يضرهم ونتملا
من العجرفه التي لسبيه ونتجرا كما نفرح بالخير
وخبثنا ظاهر ومن بعد هذا كله فانه لهم وبلينا
من الرذيله حينئذ بفاوضهم مفاوضه لحاب
ونطرح اساس صداقه ثابته غالبه السرور
السالفه اذا ما حالنا مع من هو فوقنا واعلا
منا حال الذي يحمل وصيه بل يتجاوز عن ارك الباب
الذين ما نقدر ان نضرهم ننتي سطر الحي
سعادتهم نعمن حسود ودما سمع بسعادتهم
ولانتوه بها ان لا نلتذ سماعها وماو مثل هذا ولا
باشكال واقوال ذات سلم وهما للناي الباطن
معهم ضد الظاهر حتى ان قد لم قرفنا ما قبل
المنطفين بسلامه مع من قرينهم ويليقون
الشرور في قلوبهم وقلنا هذه للذين
بعض بدل الخطيب نعمر انبيارهم موسريون ان
يظهروه من اصحاب بهر لوها نجا عسر ت
المبل الى التوبه ۞ انشاهدت كفيلان
لبعدنا من التوبه والتوبه فما حدث بازمان
ولانا عمال لا تصنع بوصايا المسيح حسب ما نامر
وبعضه ومن الوصايا ما هو شامل جامع تحاد
ورد ط المفردات فيها ومراحره يقطع لعنا
كثيره من الرذيله مثل ما لبنا اعط كل من طلب
منك ومن اراد ان ياخذ ثوبك الا متحد لا

تلقف عن من نشرصنما ومع هذه بع ما لك
واعط للمساكين واحمل صليبا وابتغي واعن
بالصليب المصير على ما تلقى من الاتراب و ان العظي
جميع ماله للمساكين والحامل صليبه فقد عمل
بجميع الوصايا التي ابتعد ارها فقد واحده وبوله
ايضا ان يد الرجال ان يصلوا في كل موضع رافعين
ايدي باره خاليه من حرد وشكوك وتقسيم
افكار ومع هذه لج داخلا الى مخدعك
وصلي دائما فتحوي بالصلاه جميع ما سواها
وايضا الاثر لا يسترق وما جرى مجرى ذلك
ومع ذلك تنفيه الانكار واستيصال كل
تشاغل مشغال ومتى قلنا تنقد حصن جميع
الشرور التي سبقنا فعددناها وذلك يحصى
الله الراسخون في الامانه يقولون تقدسهم على
العمل بالوصايا الجاريه والحزنيات التي عرضت
لهم فما يشذونها ولا يرفضوها ولذلك اطن نعلم
التوبه انه تنشسح وتتم في هذه الثلث الفضائل
وتحتويها لا العمل الظاهر فقط بل والعقلي
حتى الذين يرنوا فيها يبقوا عن الهم وان
كانت التوبه لا تتم دون هذه الفضائل الثلث
على ما ارى كلامنا فالتوبه ابدا لا تبقيه بالخطاه
والصديقين من بين الخلاص لانجد الكمال
ما يبقى عن على هذه الفضائل اذ كانت للمبتدئين
مدخل الى حسن العاده وللمتوسطين تاكيدها
حال المراد ولا ينقطع بهم قاطع لا من الرتبان ولا من

المبار اللهم ان يكون ردا لا لايمان الجمل
فقط وهذا سيقول من سهل ميله الى الملاذ
محجما لا باس لجسد اللذه والعاده ركب الحاب
نوالمس وسعد التوبه وها ولا يستبيدون
على الرسول مخاطب العبرانيين المرتد بالخطيه
طوعا المتعمدين كل يوم ويقول الرسول
ان لا نبني ايضا اضع اسا للتوبه من الاعمال
المايته ومن الايمان بالله قال هذا تعليما للعماد
ليس مبعدا ومخرجا التوبه لانه ان كان هنا لا
كان ابدا كما يقولون الا ايك ويتاولون
بان في كل عمل الاسر واحد هو التوبه العوديه
الواحده بالمسيح يعلم الايلونوا تعمدون لك
يوم للوسنون حين الحنا مروتسح قوله لانه عن
عمل اخر قد استنار دفعه وذاق موهبته سماويه
وشارك الروح القدس وذاق كلمه الله
الحبوه وهو عتيد الغوا المستانفه وسقط
ان تجدد عودا للتوبه ادفد علموا الجديد
واحدا واسا في جميع الاسنان وهو التوبه
وقد تقدمها العماد وبعد قليل يسع لانيا
متى اخطانا ما تار ما بعد معرفتنا بالحق
ما يبقى بعد ذلك ضحيه عن الخطيه فاذ كان
حتى يكون الوصايا والانذارات فهناك
تليق ما قال الحسن طاع نعني ابها الخطا
بقوله نحو اليهود فقط بل الى كل من اخطا
باختياره واولها ولا هل العاملون بعد العماد

ما يكون توبتهم لذلك يجادعون نفوسهم
بنفوسهم ويفعلون الخطيه ويوردون شهاك
ما قيل في العشير ويتصادون نفوسهم من كل
وجه لان الدانه الالهي ما لوم العليش الذي
لم يتب عن خطيه ثم نفسه البكوريه ويقول
عن الجماع والباضعه التي في الايام ايتري ان
زنا او دنس مثل العليش الذي باع بكوريته
بطعمه واحده لانكم قد ذكرتم انه بعد ذلك
اراد ان يرث البركه فنبذ وطرح على انه لم
طلبها بدموع فلم يجد موضعا للتوبه لاسرعن
البركه قال انه طلبها بدموع ما عنى التوبه
ولا كانت الطلبه للتوبه هذا صحيح
حقيقي لاننا قد وجدنا في سفر الاولى التوراه
انه على البركه بكا وانا هنا طلب بدموع
حاره فاما عن الخطيه فما نات حمله لانك
فزاد من الخطيه بقوله يستعوذ ابامي ابي
وافتل اخي يعقوب والقديس قولص اخبر من
لا لفاظ ما كان متقدما وعمل ذلك حسب
ظنه يشابهه كما يكون عشق الوجود
للنفاه والمحتقرين حتى لا يستعجلوا في الامر بحجه
التوبه العتيده واذ كان الذين البعض ليرون
على الاخطا والسرور بالادثم بحجه التوبه
والبعض لاجل انهم ما يصدقون ان لهم توبه
قد يسروا من نفوسهم واسلموها للشيطان
ويرض الذين حينئذ عسر البر لذلك الحق

لتسبب للعرفين ما لام وواقع فاملا توهوا فقد
دنت ملكوت السموات حتى لا يهملوا الروس
المتحصن هذه الامور اذ قد غرسوا بتوبتهم كما
يقال ومن صغار الاشيا ولطايفها لانه يقول
المزدري بالاشيا الصغار قليلا يسقط ولا نقول كيف
يسوغ سقوط الروحاني اما ما دام روحانيا
فما يسقط فاذا ما زاغ قليلا الحين ما كان عليه
وثبت فيه ولا سوى عنده ذلك الشي القليل الصغير
الذي زاغ به اذا ما ارمز ونبي ما يلحقهما ان يبقى
بتهامعه سبل يجذبه الى ما حاربه مثل حبل
مدليا بجره قسرا وتعوزه بالحميا الطويله
الدنيه فان هو حاربه بالصلاه وقطعه بعض
في جدوده على حاله وبلا ان يستخر من عدم
الالم الذي فيه بهذا المقدار ومقدار ما يتروى قطع
منه الحبل الى ذلك اليسير من الشر فان هو انسحب
الى الغاية بخصور الفاهم الضابط وقصر بعيب
الصلاه والقتال والمحاربه فالضروره تدعوه
ان ينخدع من الاعتر ذلك الالم ولذلك يسحب
مقتولا وقليلا قليلا بالعاده من مرض بعد مرض
بمقدار ما يزاله فيستتر من معونه الله وتتمادا
الى شرور كبيره وربما كان ذلك لغفر شهوته من
شد فتر المستولي عليه وعسا ان يقول لي
اما امكنه في ابتدا الشر ومبداه ان يسل الله
والا يتول بها الحال الى اخر ملومه فليحب
انه قد كان يمكنه لكن استحقر بالصغير وجعله

باختياره كلا شي فاسال الله في ما يجهلا منه
اذ ذلك الصغير يصير سببا ومدخلا الى امر
كبير هكذا يجري الامر في الاشيا الجيده وفي
الاشيا الرديه فاذا ما تعاظم المرض وزاد الالم
ودب وسرا بالاراده والمشيه من ذلك الحين
يعتز اختياره يثبت عليه ويقو باسد بدا عنيفا
حينئذ يستعبر قنيل الله ويحارب العدو الذي كان
بجهله اولا وينتصر له لا عليه ويحارب عنه
للبشره وربما سمع منه الرب وبعد بمعونه الله
عمدا لا سيما حاجا ظن الانسان بل حادم الرب
لما لامه لان الرب لعلمه ينتزعه متيلسا
وازدرا بالاشيا يمنع الناس اكثر المعونات
بوساطه الحزن حتى ان متى تخلصنا من عنت
حزن نعود الى اعمالنا الرديه بعينها ولذلك اقول
انه من لازم الضروره ان نصطبر على ما ينوبنا
وما اجود هذا والله وما اوقعه للتوبه لذلك
نقول لي بالاشيا المرضيه لله حقيقا وقد
وصلوا الى درجه الكمال ليحاجه بهم
ايضا الى توبه اما ان اناسا قد صاروا لها ملت
فانا اطا نفك عليه واقول فيه مثل قولك
بل اسمع سماعا شديدا وستعرف كل ها ولا
يحاجون الى التوبه ايستقول ان الشيطان
اولا الكذب وحسب النظر الشهواني الى المراه
اشرنا ودعا العضو على الزنى فلا ولا لطهر
انه يحث الطاهره وعن الطهر الباطله فان

مثل هذا هو عن الخبر بالكذب الذي لا علم
عنده من شهوه النظره الذي لم يعصب على اخته
باطلا ولا وجد متكلا ولا مسيا كما بالحاظه
حتى لا يحتاج الى توبه فان كان في وقتنا ما يجب تحصى
بعض الصفد وكان قد صار فيما سلف يشخص بذلك
استماعه نجده الصفد فالتوبه واجبه الى حين الموت
ولمن ان قطع وحل قوم بسرايين من هذه الامور
من ولادتهم هم غربا من كل رذيله وهذا
هو ممكن اذ الرسول بولس يقول ان الكل
اخطوا وهم يعوزون من مجد الله وهم يبررو
مجانا بنعمته وجوده وفضله ولكن على حال
ولو كانوا بهذه الصفه لكنهم من سلاله
ادم وصاروا بالانساب تحت خطيه المعصيه
ولم الحتم عليهم بموت الخطيه ولم يلزمهم
خلاص الا بالمسيح فالما صلب الرب وانباع
الكل به خلصوا وهكذا الائمه المعترك
الفادي قد وضع حق للكل حاويا والاسم
وقال للرسل قولوا لهم ان يتوبوا اذ ملك
السما منهم قد دنا ووضع وصايا متمميه التوبه
ورسم لها مها الى الموت فاما الان اهلك
بعسس من اجلي ومن اجل الانجيل لينا زلجي
فسيحفظها الى حياه دهريه وايضا رسم ويجود
كل شي والعدى منه ويضعف له ان يجدو نفسه
ويحم قولا يقول له من اجل الحدي هذه
الوصايا الحقيقه الصعبه ويعلم الناس هكذا

يدعا حقيرا في ملك السموات فان كان يدعل
حد التوبه الى الموت حسب ما بينا فالذي يقول
انها قد بطلت من بعض وقت تحل وتبطل
هذه الوصيه ولذلك باب التوبه مفتوح للكبار
والصغار الى الموت لاسا ان كنا ما نصل الى
هناك بالعمل فسبيلنا ما الفقدان نعلم حتى الاجل
الوصيه عن اختيارنا فنصير على انجاح وبدعا
حقيرا في ملكوت السما ويقول القديس مرقس
عن مصادمات ومحاربات الشيطان التي يدرس
الانسان بها وبوساطتها الا ان سبيلنا ان نعلم
هذا انه ما امرنا ان كنا نمتحن او غير نمتحن
في الحال عن كل ما نعمله ونستحله بلا التامحا
ولحصرنا طول حياتنا بالحسد بوساطه الصلوات
والمحاربات على البر ومعلوم بر خيره هو بعوضنا
وحرو حامن الزنى حسب الناجيع ذلك بما علمناه
في حال سقوطنا وقيامنا في حال توبتنا وتيهنا
ويقابس بعضه بعض بحكم علينا من قبل ذلك كله
مسئله من كلام انسطاسيوس السينائي ان الخطا
انسان وتاب وعاد اخطا هل ضاعت توبته
وتعبه سما ان كان مات بعد الخطيه الجواب
عن مثل هذه المسائل يقول بار اسيل النبي في
رجوع الصديق عن عدله وعمله الجور والظلم
حسب اثمه يعدى الناموس بالاعمال التي
عملها كلها جميع بر الصديق الذي عمله
ما ابد يوم سقطته وهفوته التي هفاها

والخطايا التي اخطاها ايوب وقبل انها عدل
العادل ما يستقذره في اليوم الذي يضل وانتم
الاثيم ما يضيء في يوم رهو وعد من انه من
كلام القديس باسيليوس النيح وعلى الخبر
ثمت تعود الى حالتها الاولى لكسرانه بعزم
الجزا عما عمله باو دينونته اثقل لانه ذاق
كلام الله الحلو الجيد واهل المعرفة الاسرار
فاضاع جميع ذلك بجزع اللذة حقيقة لشلس
قال الله على ما احد كادنيل فاين هي ابعاد
موسى الكبير الكبير وقد احال سنه وبين
دخول ارض الميعاد مقاومه لسبيه حرث
قطرته عن وابن هي حكمه سليمان و النبي
قدر المستعد من ذا الحي الغزيرة والعقل
الكثير وقد فاته الاول بخواسه وقد سقط
اخيرا في عبادة الاوثان وابن نرسيه حبارك
مع البشع وقد حلت على ذاته برصا لمحبته
الفضه وما نفع يهوذا معا مع المسيح
وسماعه تعليمه ونظره معجزاته واخيرا خنق
نفسه ولذلك ليس المبادي برو احسيدا
والخاتمه خصوصا رديا هو الضلال بل الذي
طرح خطاياه ورمى بها ربما محسنا هذا
هو المعنى الذي عند الله من كلام اسطاسيس
السينائي يسله اي ما هي الخطايا التي يسامح
بها بعد الموت بوساطه القداسات
والصلوات والصدقات التي تصير عن الاموات

الجواب وعن هذه الاشيا ايضا ديونيسيوس
الكبير يقول ان كانت خطايا المتوفي
حقيرة صغيرة يمحا بنفعه بما يعمل بعده وان
كانت صعبة باهضة ثقيلة فقد اغلق الله الباب
في وجهه بل يجب علينا الاهتمام بنفوسنا لا ان نتكل
على ما يعمل بعدنا من قداسات وصدقات
قال القديس ديونيسيوس الاريوباغيطي انا
اعلم يقينا بانه لا فايدة ان كان احد من الناس
قد حظي بما استحق حسب جوازي اعماله وعلق
الله الباب في معاده وحصر امره واخذ كل
واحد من الناس على ما استحق من خير وشر عمله
فاما صلوات القديسين في هذا العالم تنفع
وتتقبل ايضا لا بل وبعد الموت مع المستحقين
لصلوات مقبوله والتقليدات الحقيقية التي
قد جات بها الاقوال الالهية تعلمنا لانه ما
ذا تنفع [illegible] والصلاة النبويه ماذا
تنفع [illegible] لان رئيس الكهنه
الالهي مطلع هو على [illegible] الرياسة اللاهوتيه
على ما قد جا في الاقوال الالهية لانه ملاك
ورسول الرب ضابط الكل وقد عرف من
الاقاويل [illegible] من الاله ان الحياة الالهية
الصنويه قد اعطيت للذين احسنوا سيرتهم
من الموازين العادلة الالهية اذا صفحت المحبة
البشرية [illegible] من الرياسة اللاهوتيه خيرته
[illegible] وصلاح عن جميع ما فعلوه من الاوساخ

لضعف البشرية اذ ليس احد نقي من كدر
وعلى ما في الاقوال الالهية هذا ما قد عرفه
رئيس الكهنة موعودته في الاقاويل الحقيقية
الصادقة ويلتمس ان تصير هذه وتتم لاحسنت
سيرته ويجازا بالجميل لان رئيس الكهنة النبي
باعراض العدل الالهي الرياسي ما يملك ولا يقيل
نفسا غير محبوب ما نور عند الله والله
فيعطيها موعودا بها دعوة الاهيا ولذلك انما
يصلي للراقدين عن الطاهرين نعني العنز
موعودين ليس انه يزوع من نظام النبوه بهذا
فقط ويجاسر على ما يتعلق برياسته اللاهوتيه
تعرفا من حيث لم يتحرك حركة من رئيس الكل
بل وتحسين الطلبة والصلاة المختصة بحسب
القول العادل وليسمع هذا اسلطانين بعيدا
من الواجب يطلبون وما يحدون لان ليس
ما يطلبون للرسل القديسين تقول في اخبار
الرسل عن القداسات والصلوات والصدقات
الصايرة عن الراقدين هكذا رسولنا في هذا
في معنى من حسنت عبادته واما في معنى الاخر
لو اعطيت للفقرا اموال العالم ما يتفعه من شي
لان من ذا الذي عدوه في حياته لا يسال
وبعد موته عدوه هو ما عند الله ظالم
الا الله العادل والعدل لحب وهنا الانسان
وعمله وانت تكافي كل واحد على عمله
ويقول انت تكافي كل احد على قدر عمله

وبلا شك كل الحجة ما زرع وما ساوف
هذا قيل عن حضور الديان يوم الدين الرهيب
وزوال العالم ذاك اليوم لا فسحه فيه لمعونه
ولا نفع وقت لمساعده بل كل سوال لا ينجع
لان اذا اوزع الموسم ما بقى تجاره ولا متاجره
اين المعتقد في ذلك الوقت اين القداسات
اين الصلوات اين الاحسانات فلذلك
فلنتضافر ونساعد بعضنا بعض قبل ذاك اليوم
وتلك الساعة لان السلسيطا المرفسي العلم
على ما نزل الرسول وايناسيوس الالهي
الفايق ويقول ايضا في مقالته ذات كل بالنية
حسن موعمر في معنى الراقدين هذا هي الالفاظ
بعينها من يوقد ولو تخلل في الهوا وكلت حسب
العاده ودرى في الهوا فلا نفع من ان يوقد
زيتا وشمعا على قبره فان الله يقبل ذلك عوضا
كاراته جزيله لان الزيت والشمع محرقات
هي فاما الضحية التي لا دم فيها هي استغفارات
واستعطاف والاحسان الى المساكين زياده
كل مجازاه جميله وتامل هذا ان كل من تسلمها
قبل ان ذكر كل واحد من الناس المتقي خيره صغيره
وا يصل ويبلغ الحادث نبعض ويصير منها حذر بل
ايا ذكر ذلك ولم يصل اليه اما الكسله او لعسله
او جبنه ورادع من يوم الحي يوم ويتقي حمد
خلاف ما كان بحي لعله هذا ما يتناساه الحاكم
العادل بل سيهمل له بعد موته اهله وقرايبه

ويصورنا اداهم ويسهل عليهم ويحركهم نحو
وقلوبهم ليسا عدوه ولذلك المسيح السيد وليهم
بمثوا ما نقص هو من فعله ولم يبلغ ان نعلمه
واما من طاب عيشته بسجود طريقه بسنه
ممزوجه بالشوك مادون من النجاسه والدنس وكان
منصبا وعلى الملاذ متعكفا على شهوات الجسد
وساهيا غير مهتم بنفسه خلد ورايه زايحي
كلا يموت فالصدق يعطيه بديعونه بل يسعى امورة
كلبه علما لا تزيل بغتا اليه ولا سيما اذ كان
ما هو عند الله سالبا الجود لكل انسان يحب
للمسيح ان يطعن نفسه بالصدقة المانورة ٥
عند الله المقبوله لديه ويتطهر من كل
نجاسه ويتمسك بها وان الله الصوبه حتى عند
اخر عمره وبهايه امره يقول للسيد بدانه
ووجل هبنا اليه ان فلي لم يستعد لم يستعد هذا
لستقبل الملائكة المسيحيين اياه نهضا بنفسه
ولذلك لكن هذه حال قليل من الناس وذلك
يكون حسبما قال السيد ان المخلصون قليلون
والحجب المبدعه للحل ما قاله هذا على الاطلاق
لان يتعجاوا استعما ما كما يقول القايل ان المخلص
قليلون وهذا فقط عار بين ان يصعو به جلا
بحد احد مستحق للخط الاول فلا لازم الضروره
نصير في الخط الثاني نبتغي في ذلك اما وبل
الانا والرسل الحواريين فان قال قايل في بعض
الغربا والفقرا الذين ما لهم اصلا بعد من غنم

ولا يتصدق فماذا يكون حال هولاء الذين يحبون ان
الخلاص لعدمهم جميع ما تقدر عليه فاذا
السظالم يعطي من له وما يمنح من ليس له فليبعد
هذا الظن عنه من كان من الناس يظن به الا لان
الله السيد صديق هو وعادل والحال يقول
حقيقا هو العداله والحكمه والخيريه والقوه
والقدره ذات القوام فبما انه عادل يتكل
للفقير عن ترا وبما انه حكيم يبدل عوضا من
البعض تماما وبما انه قادر يحطم التقوى وبما انه
خير يخلص خليقته بيديه اللهم ان ناون ابنا اما انا
مذموم باعماله عند من قد ماذا ما نبه السري
ترجح لان الرجال المستسرون من الله يقولون
ان اعمال البشر في اخر نسمه ما تزال يعتبر فان
رجحت الاعمال الصالحه وظاهر ذلك لا الانسان ان
للملايكة المقتسمين عند اخر روحه فان رجحت
السيئات فالجنسه السود تحتضنه وان
تساوتا الكفتان حينئذ تغلب محبة الله للبشر
لان حسبما يقول اللاهوتين في الاقوال
فان مال الى السري يسيرا وفي ذلك تغلب رحمة الله
من محادله بطرس وعن بعوريوس سال
بطرس قايلا اطلب اليك ان ينفع نفوس
الاموات بعدما توفوا فال غريغوريوس ان
كانت الذنوب بعد الممات ماهي غير ممنوح
بها فكثيرا تقدر القرابين الطاهره للتقدمه
على يستحل الصحة الخلاصيه ويكفيها

مساعدة النفوس فان لنا هذه بعض الارواح
الاموات مرارا كثيرة فقد ظهرت طالبة اياها
حسبما ذكر لنا الاسقف فيلبس عن بعض
القسوس الاتقيا سمع منه قايلا ان هذا
القسيس كان في الثرما اي الحمام في
منزله في بعض الايام دخل الى الحمه يغتسل
فوجد فيها انسانا لا يعرفه يخدمه القس ينحيه
وبعد ذلك مرة اخرى عاد القس الى الحمه
ومعه قربانا بان بركة فوجد ايضا الانسان
نفسه هناك يخدمه ايضا حسبما فعل في
الدفعه الاولى ونحيه ولما خرج القسيس
دفع القربانه اليه على سبيل بركة وساله
قبولها بمحبه فبكا ذلك الرجل وقال ما الي
تعطي هذه وهي خبز مقدس وانا ما اقدر ان
اطعمها الذي تراني لست في بعض الاوقات
صاحب هذا الموضع ولخطاياي عوقبت هاهنا
فان شيت ان تعطيني شيا قدم هذه عني لله
القادر على كل شي وصل عني ليغفر خطاياي
وهذه علامة قبول القربان عنك انك اذا عدت
الى هاهنا ما تجدني وعند قوله له هذا القول
غاب عن عينيه ذلك الشخص الذي كان يراه
انسانا فاستدل انه روح فاما القس عوض
نفسه اسبوعا بنيه وفي كل يوم منها عنه لله
صحيفة ثم عاد الى الحمه فلم يجده فمن هذه
الاستدلالات ومن ظهور ارواح الاموات
طالبة هذه الضحايا نفهم ان لا حاجة لها الوا

عن خطاياهم وما ان ابتدا اسكندر والهو هذا
الخبر ٥ بعض الرهبان اسمه يوستس كان
طبيبا واما بعد في الدير لحقه مرض فمات وكان له
اخ علماني خدمه في مرضه فلما دنت الوفاة قال
لاخيه ان لي ثلثة دنانير مخبيه ولم يخف ذلك عن
رهبان الدير ووجدت هذه الثلثة دنانير فلما بلغني
هذا الامر النسيح عن الاخ الذي كان رهبانا في الدير يوسف
ما احملتنا ذلك لان رسم ديرنا هذا يكون الاخوه
كلهم فيه مشتركين ولا ينفرد احد منهم بشي فلما
حزنت لذلك احدث امرا لكي يحملان اهل في
تنظيف المشتمين هذه الخطيه وتردع الاحيا
ومنفعتهم فاستدعيت الاقنوم وقلت له انظر ولا
تدع احدا من الاخوه يقرب الى الميت فان ابدا الاخ
العلماني يعلمهم ذلك فقوله له لاجل الثلثة دنانير
الذي جبلها عنا هو مردود عنده بالكيم ولعل يوجع
قلبه هذا الامر المحزن ويطهره ان يستطيع من هذه الخطيه
ولا تدفنوا جسده مع بقيه الاخوه بل احفروا له
في المزبلة حفيرة ووارره وارموا فوقه الثلثة دنانير
وامر في الطرح من قبل واحد ويقولوا ليعلك الى الهلاك
وحينئذ ردوا عليه التراب فمع ذلك ينفع للميت
وللاحيا حتى حزن ذلك لخلصه من خطيته والاخوه
يرتدعوا لما صابه ولا يفعلوا فعله لان هذا الراهب
لما دنته الوفاه وجاء الخوف الفقر لو طلب الاخوه
ليودعهم هذه الثلثة دنانير ولم يحي احد منهم ان
يقربه ولا يكلمه كان اخوه العلماني قال له

قد ردّ ذلوك اخر تلك فكان صرخ لاجل خطيته
وفارقت نفسه جسمه في صراخه كان دون
حسب ما رسمت فلما سمعوا الاخوه هذه القضيه
المره احزن كل واحد منهم المحقرات التي كانت
له حسب رسم الكرسونيون وفرعوا احد اشتي
الديونيا المسطره فلما عبر على موته ثلثين يوم
حزنت نفسي لاجل حزن اخيه واخطرت بالي
مجلس القضا الرهيب وهممت بخلاص نفس
المتوفى فاستدعيت الى عزى الانبوم وقلت
له بعونه وصرامه تلى ذاك الاخ العذاب
الذي قاساه في هذه الايام وسبيلنا بالمحبه
نساعده بما نقدر لنخلصه من العذاب اسهر ومن
اليوم مده ثلثين يوم وقدم عنه صحه سرية لا
تخلي يوما منها بلا ضحيه لاجل خلاصه فعمل كما
قلت له في الحال ونحن مشتغلون باموراخرى
واما بعد الايام فظهر الاخ المتوفى لاخيه العلماني
في بعض الليالي فساله يا اخي كيف حالك الحي سال
الميت كيف حاله في تلك الدنيا فاجابه الى الان
كنت الا في عذاب وعقاب والان قد صلحت حالي
وحسنت واليوم قربت واخذ العلماني للاخوه
الذين يعدو السوم واذا ما اليوم الثلاثين وعرف
اخوان الضحايا الذي قدمت عنه تتعدد في
تمام الثلثين ظهر لاخيه وبشر بخلاصه فما عاق
الرويا يوم الثلثين وتمام الثلثين والضحيه تعمل عنه في
كل يوم من الخميس تحققنا ان بواسطه الضحيه

السرية التي لا ادم فيها خلص من العذاب والعقاب
بطرس انا الحقير ما شرحنا استحقينا انا الغا
غريغوريوس لتعلم هذا ان الضحيه الطاهره
لا والابد نافعه الذين استساروا في هذا العالم
سيرة صحيحه فاقلعوا عنها وسلكوا اهواهم
ولذلك الحسنا تقم تنفعهم وتشفعهم بعد موتهم
ويفعل بهم ما يعمله غيرهم عنهم وهو عصوب وان
بين ان هذه الطريقه افضل ان يعمل الانسان
الخير الذي يرجى عنه بدل ان يعمل بعد موته
لسنو هو يعمله في حياته واسعد هو للانسان
ان يخرج معتوقا من ان يطلب عتقا بعد الاعلاق
اعاش البطريرك الذي يقتدى ابن الحي الى
روميه اسقف مدينه ترمو وفي محيه في البحر
قاسي اهوالا واحد النواتيه الذي كانوا
معه شارف العطب الا انه خلص بعنايه الله
وبقي حيا فلما عبر عليه ثلثه ايام ولم يظهر في
موضع من البحر حزن عليه الاسقف حزنا
مفرطا وظنه ميتا ولمحبته له عمل عنه جميع
ما يعمل عن الميت وامر ان يضحى لله ضحايا عن نفسه
فلما عمل هذا وبلغوا الى اطاليه وجده فيها حيا
معافى ففرح الاسقف فرحا كبيرا ادرا انه لا
كان في حساب من حياه المتوفى الذي كان
يظنه قد مات وهل اخذ يساله كيف
قدرت ان تحيا مده هذه الايام في البحر
فاجابه ضحا حاله وكيف اصطبر على غرق البحر

وانه لما كان في وسطه ظهر له شخص حاملا
اليه من الخبز ما شاه واشبعه وابدا لا عدمه
وتملا وتقوى وبعد قليل اتى قارب عشاري خلصه
من هول البحر وعطبه فلما سمع الاسقف
كلامه هذا وتشفع عن اليوم وجد اليوم الذي
قدم فيه الضحيه في الحبر به ابو هشبا الضحيه
لله عنه من خبز يوحنا الرحوم امر يوحنا
الكبير الاسوانا في تقريبه الضحايا عن الموتى لاجل ان اول
من مثلو لسيرته اسر بعض الناس الى بلد فارس
وحبسوا بها في حبس المنسي فلما هرب قوم من
هناك وصلوا الى قبرص وسالوا اهله عنه
ان كانوا راوه هناك اجابوا قايلين نحن بايدينا
دفناه ولم يكن هو ذا الرجل الاخر نشبه غايه
الشبه وذكروا لهم الشهر واليوم الذي دفنوه
فيه فكانوا اهله يضحوا عنه في السنه ثلث دفعات
كما يضحى عن ميت ومن بعد ذلك بعث نسه خيا
الى قبرص هاربا من الفرس فقالوا له اهله
نحن يا اخي سمعنا انك ميت وعملنا الذي كانت
ثلثه في السنه فلما سمع ذلك سالهم في اي سنه
تسميرو دي فقالوا له في عيد الذبح وعيد
الفصح والعنصره فقال لهم هذه الثلثه الايام من
السنه فيها كان الحي سحص لا سيرا ما صيا تلالا
كالشمس وتحلى حقيقه من الحديد وتساده ود
اليوم كله واخر ما يعرفني وتركتنا وحد
ايضا مغلولا بالحديد قال البابا يوحنا فحققنا

من هذا الخبر وبما يشابه ان الاموات ينتفعون
بما نعمله عنهم من الضحايا والصدقات وبعد سمعنا
بذلك في اخبار الرسل كيرلس اسقف اورشليم
قال ولذا جميع الراقدين من الاباء القديسين
والاساقفه وكافه الراقدين ما اقول بالاطلاق
متحققين ان نفوسهم تنتفع بذلك ايما منفعه
عظمى متى ما طلبنا من اجلهم والضحيه المقدسه
السريه الرهيبه موضوعه والى ان اقنعكم
بذلك من البراهين وما لا سمعت كثيرين قائلين
ان النفس تنتفع اذا ماتت بخطيتها واستقلت
من هذا العالم اذ ذكرت في صحيه يقدروا عنها ابر لو
سخط الله على قوم فرقد فاسوا عليه ونقاهم
وكان لهم ينظرو رباحات ويقدمونها للملك
عوض النفى والعقاب افما نحقق عن ابهم
وكذا يجرى حال الناس مع الراقدين اذا ما قدمنا
عنهم ضحايا ولو انهم خطاه ما نقدم رباحات ونحلا
بل المسيح بنفسه مضحى به عن خطايانا نستعطف
الله محب البشر بذلك ان ناسيوس بطرك
الاسكندريه يقول في الاشعر قوم صديقين
بنار عن ذلك اثامهم ويحاسبون وقوم خطاه
تنقص اوطيهم يشاوون وهم والحولات اعرفنا
جميع احكام الله فيمن اذا المجهول لنا ان لا
نوس في هذه الاحكام لان دفعات كثيره
رجال ونسا نعاصون في وقت نزعهم وقبل
موتهم لسري عن وترع ونعتقد انما كانوا

او لا يلت الناس العديمين والصديقين لهم زلات
صغيرة فيستطيعون بذلك العقاب في نومهم عمرهم
ستطيعا مليئا وبقصوا بلا عتب يقينين والى بعود
بولس الينا ولو عشر وينظر على حال هذا الفرع
ينظف من خطايا دنيه حقيقة للنفوس الخارجه
من العالم الحسي ما سمعت من رجل قديس كان شيخ
لي عن رجل قديس حكى لي انه لما جاءه الموت فزع
فزعا عظيما وبعد موته ظهر للاسقف حلة بيضا
فدل على البها الذي حصل فيه ودفعات كثيرة تدعم
الله القادر على كل شيء وقبل اوقاتهم اذا ما
صنعوا توبة ويستدرك ذكرهم باعلانات ناصحى
في موتهم لانهم خافوا سببا نظرس انا التمس ان اعرف
ان كان لم يعد الموت ما يستطيعه ان كان كذلك
صح لغريغوريوس من جميع شهادات
الكاتب بحدها بنظر الظاهر ان على الهيئة التي
يخرج بها الانسان من هذا العالم بها يقف
في يوم الدينونة بل الحيوان يصير الى زمن نارا
مطهرة من خطايا حقيقة من قبل الدينونة
مثل ما قاله ضحك سيح فلما قاله بعباله
ولا يحتج عن زلاتهم اعني كلمات من تكلم من
اهله وخدمه وليس يعرفها ويعرفها الا زهده كلها
الجهل بها ما نظر به لانه خطيه با هصد الجد
تقليد بعد الموت فان اعملها يعقل في هذه
الدنيا وهو ما يقوله بولس ان الناس حبيب في اضاف
الذي وله من عمر على هذا الاساس ذهبا فضه

عمل
حجاره او حشيشا او قشا فالنار تمتحن كل
واحد ما هو وسيا خذ حزاو من احترق عمله
سيخسر وسيطلع ليعرف قد يحقق الفس ان الله
قد نسا نحيا خطايانا هاهو الجواب ان نظرت دائما
في طريقه حال الهايل العذا بعض الظالم وزلته
لان الذكا ارسل ولده الوحيد جنسه عن غفران
خطايانا قد سبق يسوع نحن ما الينا واذ كان
داود النبي يقول برحمه وحده ويشهد ان الله
رحيم وعادل من لازم المفروض يعلم ما قالته
الانبيا والرسل فيما يتعلق بالتوبة لننظر احكام عدل
الله وسمو رحمته نصغى الامام القديس مكسيموس
لاجل الافكار التي يغفر خطايانا ويحرم لنا
عقوبتها لان الرب انما لا يعرض منها وابلا
اصغوا للقوسين من انبيا الاولى والذين الذين
يأتوا بلباس العشر وهم من جاوزوا باب خطيه
لان ادم نكرنا من محا من الخطيه ما لوى قد
حظينا بالصفح والغفران لا بما عملنا ثمار
للتوبة اذ كان ثمر التوبة عدم انفعال
النفس وعدم انفعال النفس هو يحصل الذنوب
وما قد صحت لنا هذه المنقبه التي هي عدم
الانفعال طالما ادركنا وقتا ما نقلقون
من الالام ووقتا ما غير مقلقين فاذ ولا
نلنا صفح الخطايا فلنبتهل بتوبه نقيه لي اذا
ما اتفقنا من الالام لا نحظى بغفران الاثام
لنسمع الان ما قاله لنتنه هجرتنا العالم

وان نويت التوبة لله واسلمت نفسك اليه فلا
تدع افكار الحيرة يسالك عن خطاياك من انها
ما تغفر لك ولا تحقر وصايا السابقة او تتردد بها
والا ولا خطاياك السالفة تغفر لك وان شئت
معرفة هل غفرت خطاياك ام لا فهذا علامة
ذلك متى لم تختلج في قلبك شيء من الخطايا
او متى ما تكلمت ايما شيء منها لا تعرف ما هو
وانظر بعد ما نالك رحمة وان كانت بعد حية
قبلا فتمسك بها واتكل عليها لا تنزع وحزن وما
بعد ان تطرح عنك الاهتمام الى ان تحل بين
يدي الله تعالى تفسير انظرها هنا احدو دوا
وقايس بينها وبين قول القديس لا يقول في
باب التجديف ان تاسي الغلطات تعرف ويشتح
وذكرها مستر يحسن للاب ويقول ايضا ان
حال
الى المستلين قد تحقق عنهم توبتهم ولما
ظنوا بها انها غير مستقله او تقرها الحضيض
عند خروجها من العالم من كلام القديس
فرصنوفيوس سال بعض الاخوة القديس فرصنوفيوس
الكبير قايلا اعترني يا ابا من اجل الرب اذ قالت
لي نفسك ان خطاياك قد ترك لك وسعيا
القديس يقول ان ما دام الانسان يحزن لاجل
الخطايا فقد حظي بالصفح عنها واما في بعد
انها من اجل الرب واضح لي هذه وقد علمني
واسلك انها لي لان يقول في ان الله
قد حملك اذا الزنا تعل علي طول هذا

الاسبوع فاجابه يا مستخبر ان ابليس الذي
بعد من لدي لنا تعد الناس كلهم منه انها الاخ
قالت لك ان خطاياك الاوله غفرت امر اني وقلت
لك ان تحاربنها نطلت لان الانسان وقا
جهاد ولولا لم يكن للخطايا كانت تطلب الذنها
وهذا الفرق هو الذي قال الله يشعيا عن فاعليها
الملتذين بها لا تنسا اخر ذكر الانسان حلاوة
العسل وفي اخرهم لهم الدر دون
الحلاوه حتى ان الذي يتذكر حلاوه لذا الخطايا
ولا يعمل ما يتعلق باللذة ملاقاوم ويجاهد لهذا
قد صفحت الخطايا الا هذه هي حيل خصمنا وقصد
المريد ان يشرب الناس احيانا الى الحدر الى قعر
الاياس وعدم الرجا والخلاص للذين ما هم
مدعون مستندين على صحن الامانة الى سيحدد
كل واحد منها بسقطه لا تخش فاتكلا الله
عنك ان لم تعد اذ عن الله وتتكل عن محبته
هو ما اتكالنا ان مشيئته هي ان يرجع اليه
فلظهر الاستعمال بالزنا في الغايه يصير الى الربه
في الشرور على القريب ودموته وانتر ذلك
يتوله من استعفاري باياما وبليه ولهذه ادالي
مر سبات باسليوس كيف يحقق النفس اسالته
بصفح الخطايا الجواب ان عرف الانسان من
نفسه بنيه داود القايل العذا ابغض الظلم
ويبتدا ولو زفد يعمل وعلى في نفسه ما رسمه
الرسول القايل امسكوا اعضاكم التي على الارض

الزنا النجاسه الالم الشهوه الرديه الرغبه
التي هي عباده الاوثان التي من اجل هذه كلها
يحل رجز الله على اولاد المعصيه ويعرض على كل
احد هذه الديونيه فيردف قوله بان يقول ما
لصوتي في قلبي معوج وفي حال الخراف الخبث
عني ما انشاء ابعد ويعلم الانسان من ذاتنا انه قد
حصل في هذه الهيمان التي مع الخطاه ما حل مع
القديسين من المسامحه والمساهمه في التالم
اذ داود يقول لقد زادت الجهله قديما لانهم
ما حفظوا اقاويلك والرسول يزعم من يمرض
فلا امرض لم ضته من يعثر ولا التهب انا لان
كان العقل بان النفس افضل من الجسد حقيقا
فيجب ان يرذل ويتبرى من كل دنس ومن كل
اعتنال يعمل في القلب حربا وانكسارا
ثم الحزن يجمل بنا الم على الخطاه اسفا على
ما نعلمه يجب على الاخ المحب للمسيح والمولد لاخيه
اذا ما راى نفسه ويده ولحمه مطعونه ما اوله
كونهن مطعونا ما اول وقد فسدت وبلغت
علي يا قال داود ان خطاياي قد علت على راسي
وتقلت على مثل حمل ثقيل نتنت وقاحت جراحي
من وجه جهلي سقمت وانحنيت الى الغايه
كل النهار سلكت عبوسا والرسول يقول
ان الخطيه شوكه الموت واذا ما علم الانسان
من نفسه ان خالد في خطاياه وخطايا غيره
هكذا الحي ما قلنا من الاول وعرف انها على

هذه الهيئه هي جيد والحق انه قد نطق من
الخطيه بغير اخر ويحب ان يعلم وهذا
الذي اخذ السهادات السالفه مطلقا
ولا يتجاوزه ولحري ان يقال مثالات والمودات
الاب المقدسه عن اعتراف الخطايا ومحوها
وما جرى هذا المجرى بل يجب ان يوجد كل
شهاده تعرّدها في الوقت اللايق بها فانكما
يجب ويبقى ما يعرض لنا مثل ذلك ضروره حتى لا
نقصر يسيرا من ابن الطريق المستقيمه يمنه ويسره
ولا نبتغي في اطراف لاجل صلاته
وزيغان هولانا ما نسلك الطريق الملكيه
التي سلكها وعرفنا بها معلمو البيعه الجامعه
المتكلمون باقوال الروح المتسوفون الاعتراف
بالخطايا بالخلاص اليسير والتوبه نعمه اضافوا
في اعمال التوبه خشوعا ودموعا مع الاعتراف
ومعا وقينا من الاسرار الالهيه وخروج
البيعه وعلى هذه الصفات اوصوا باصلح
الغلطات والفرطات اللاهيه ان يخرج بحجه
وسبب اخر واحد ضروري فصار سياسه
حسب ما سمعنا فعلنا في امثله والدرجات
ما قلناه وضعناها ها هنا وبالقول
الحق المتقدم بالتوبه هم وضعوا لها
قوانين واوامر مختلفه وسطروها واودعوها
البيعه ولعوتر وهاطر استوقوا فوات
ومروق وفصول فاما الخروج عن المنهاج

الجاد والطريق المستقيمه على ما قلنا ما سلكوا
هذه الطريق بل فالكل واحد ما استحسنته له
نفسه وعمل به وعلمه لغيره فاما الذين سرموا
من الذين ادخلوا الى العالم محبه الله للبسر لا
على وجهها ولا في وقتها وزاموا في بدعه المصلين
واصحاب الوجه والاستداد ومعالجه الروح
والحورانيا واللاماساني والادلعاني
والاسطاناني والركاني والانسيناني
ومن جرى مجراهم الذين من عجرفتهم وانتهاهم
الشيطانيه لاعتقاد اعتقدوه وانفردوا به
ما امسكوا لما قالت القوانين والاوامر التي
بها الاب المقدسه في محو الخطايا وفيما
يتعلق بالكهنوت من غير الفرايض البيعيه
ولا تنطبعهم من الخطيه تجاسروا اعلى ما تجاسروا
عليه من البدع وعملوا جميع ما عن لهم واستحسنوا
فعلهم من غير التفات الى القوانين والاوامر ولا
اوامر وغيرها ولا اصلوا من الشمال ايضا
تسقطوا دهم في بدعة القانادي اما بابياي
واللاسماني والمواساني ومن جرى مجرى
هولا الذين ما قبلوا توبه بعد المعموديه جمله
بل تبعدوا للصلف وافرطوا في عدل الغيره
ونطاق غير لائقه ونزلوا الى نحو عدم
المسامحه والمساهمه في الالام وعدم الانسانيه
حسب قلنا بان ذلك عن نحو بوس اقوال
الالهيات في حرم المعموديه وباسليوس

وباسليوس الكبير يقول في اقواله الكلفيه
هكذا لا نصر ثقلا في الاستماع ولا انوع نحسر نعا
ولا نصر بالمر والاشتغال لان هذا استبب التجربه
ولا نحصر في استحقاق صغيره كانت على عاده
الحذر في الانصات واسبل النسا تطيبن واقلبهم
واندهم باسدا روحانيا على ما يقول الرسول نفسه
سابلا الامتحان متى يقتضي هذا الاستقصا
لا نطلب محال الناس هذا العمل في هذا الموضع فقبل
وفي من ضع اخر فرض باسليوس قوانين بتوه بها
من الروح القدسي ووضع من يتناول الاسرار المقدسه
وفي معنى الخشوع واعمال التوبه وما يتعلق بها
ما يجب عن كبار الخطايا وصغارها التي يتطن
بها نحن ليها لتقبله صعبه الحل المعقد حلينا
هذا فاما هو فقد وضعها وضعا ناموسيا ولحنا
لتثقيف السيره والاقلاع عن الاثام وما
ضاد دا القديس نفسه فطاننته لاكان هذا
فالدفعه لا يكون فضلا في الانبيا وما
يتلوا هذا الكلام ورد بعد ووضع قوانين
مفصله في هذه المعاني بما هو عند صعف
حلنا هنا ومن امثله ليعرف ذلك بمعونه الله
ان ازالانسان بعد زلل فاما قم الذهب الالهي
يقول في معنى ناموس الطبيعه ان ما لها احد
خلوا من اثامه فاما اللص لما امتنع في ولا يعمل
لي ان ما فسح له الوقت ان يستر لا نه لو كان
عاش بعد الايمان واهمل الاعمال كان قد خاب من
الخلاص وفي تفسيره كتاب اعمال الرسل يقول

انظروا ان سمن لما راى ايدي روح الاب يعطوه
الرسل بوضع ايديهم يعذم اليهم دراهم لحساره
ان يتباعه منهم وعلى وجه اخر على بطرس منه
انما يرجع الى بوبه ولذلك قال له ان سوحت
لا تطلب نحو من الرب من اجل ما هو رجعه
الى بويه بل لاجل الايمان فقط والان هو البدء
ان الرجوع ابن اللا ايمان ابن الاعتراف هذا لما
قاله معلموا البيعة وبصاحبها في مصنفاتهم
وتحريرها ويقولون بها ويعلو عليها من اجل
الاريوسين المستقيمين الايمان فاما في معنى
الهراطقه فباسيليوس الكبير في الخامس من
قوانينه يقول هكذا استحب ان يعلوا الهراطقه
التايبين عند موتهم ويعلو النس نعين لموازين سل
يمتحن ان كانوا ابا بوتوبه صحيحه وان كانوا
اظهروا ثمار اتساهد لهم نطلبتهم الخلاص و هات
با دراك يوحنا الصوام رفقين في حليبا هذا
لضعفهم و زلاتهم ونعاونهم بالحنون ونرض
بحسب تحرز وتنار لا امعا لا بل يسار وضعفنا
فلا يقف احد من ما احنى على ما صنفه هذا القديس
يتسع سار له في قوانينه لانه ربما نقل ذلك احراقا
وهذا اعلى الاطلاق بل بزيادة اذا ما قال ان
هم عشر عليهم الاوكلا عن ماضى عام ابهم والاد
التعب للهلا ذوا سروه عن التغديه ولا يبرقوا
الحياه التي نا مر بها الانجيل فا بينا وبينهم كلام
لاننا نحن علمنا ان يتولوا في شعبه مغاور عالص

ويسمع بالخلاص خلص نفسك وسوزد باسليوس
الكبير شاهدا على تحقيق ذلك بدان يقوله و هذا
القديس وسط بحجا الادين الغيرو لحجدو لا لابقه
فلا باحد انسان تولا مجردا من اقاويله ويوزده
ويترك نقيه الكلام ويتمسك بعضه يطيي بدينه
نقبل من الاسما التي له ما نشار فيه ولا نقبل التي
الصادقه و صايا الرب حسب ما يقول باسيليوس
الكبير في مواعيه لا يليون حتى ما وجدنا ملا ايمانا
لملا ذا نا ندخل تحت نير الناموس وحتى راسنا في
الناموس با هضا نستقلا نسعى الى العتق يا المسيح
لا ان باسيليوس الكبير ايضا في اخر ما قسمه يقطع بما
قطع به الصوام حسب ما سبق به قولنا و كذلك
شعيا القديس يعلم بما شاكل ذلك و وصاها نا بلا
هكذا لا تحتقر وصايا السلوا الا الا ما سلف لك
من الخطايا يغفر و يا احسن ما قسمه يوحنا الصوام
واجوده لعديناهي في اتباعه المستوبه وقاله
معلموا البيعه وسنوه وفرضوه لان التايب يقطع
الخطيه ولا يعاود فعلها تمت يدخل تحت نير
المسيح ويحمل ما به حاجه يعا الى الاسما كان
اذا كان لحلمة قد انفصل مع الاكلام والشهو ان
حسب ما يقول الرسول فاما ماري اسحق يقول
ليس ابنا منى على الخطيه نصير حظاه بل
متى لم نبغض الخطيه ونتندم على فعلها و نحن
فوضعنا في كتابنا هذا من اجل هذه العقوبه
نصرا قليله من كثره ما اقتصاه من الكتب

المقدسه من نوموقانون الصوام اذ كان
في اشيا الخطاه وقبولهم التي هذه الصفه صيغته
مثاله ما هو الحكم والذي يتوبه على قابلي الاعتراف
قوم سلى عن ربنا العلم او مستعجزين اذ ما يعرفوا
مقدارهم جهلوا امر نفوسهم وما قدروا ان
يسحوروا هذه اللحمه العظيمه حتى انهم القوا فيها
غيرهم ليس لاجل وتر وحفظ بالغ للوصايا
او لعفظ بل النشاوه وعدم مسامحه وما
هو ازيد انى الفضه لاجل عدم التجربه والاميه
وعرض ما انسبعنا فوم او بداوهم قبلوهم
ولهلاكهم اما بالقطع البات وصعوبه الاستثنا
او لاجل بتطيلها الى اسا ظاير بالامس انهما فلد
فعلا بفعلا سديدا فاحدهم بنظهر فسادو غير
واجبه واخر يده وتحمل الاوزان ليتبع الواحد
تمرّ ومحا فقط بليغ لا وليس للانجيل كانه قد
حاز ذروه العفه والبر والاخرة اندرجوهم
كامل مسبه بالمسيح يعظم ويطوب لا بل يحعل
لنفسه محسبا وكلاهما قد تعديا عن طريق الحق
وقصد حسن العباده ۞ فما زال هو ذون الحمر
ما لما النبيذ يفرح قلب الانسان يعني عقله والرئيس
من اجل التقس برياتعاليم الرسل والانبيا
الذين دعوا فيهم الروح خمرة الذي الكبير
بمزحونه وبما مزجوه وادخلوا فيه راتهم واخذا
به السامعين مبينا أن مزيج صعفهم مستعين
اغراضهم والاهم ومعلوها الهلاك بهم

وحلو القوى الباقيع الراحم ما في الانجيل لحجه البشر
بعدمه للادب وعثرانات الخطايا امن غير اوزان
ويعلوا غير ذلك مما يروق الكثيرين ويريدونه
ويشرحون بها الهلاك السامعين فيخنقوا
كثيرا ويوبيوا بغير محي الله من كلام
الدمشقي في مقالة المعلمين وبعد المقدار هو
صلفهم وعجرفتهم على انهم يعطون الطوبى لمن
قد سعتر وحسن الروح التي فيهم برعمهم كانهم قد
كانوا وعلوا عن كل خطيه فيلومون ويلعنون
اذا ما بقي عليهم تبعه من خطيه بل قد انحنوا فنسخ
لهم في تناول ما يريدون من الاطعمه ولهم كل
كرامه ووقار ووقوف كبير بينهم بعد الشهاده
لهم بالكمال في بر هو هذا نحو ما نرهانوه لانسب
النصرانيه وقد طهروا انهم يسقطوا في زنا وفي
اعمال قبيحه كبيره وسرقات رجالات ومعها
فلتا بيدعون في اشيا اخر كبيره وحتى انهم يحلون
زيجات مناسبه بلا افراز ويجددون المطلقين
لشلا يبطلونهم ويشعرونهم ان يطرحوا
اباهم وامهاتهم ويربوا اولادهم ويحلون كل
شي اليهم يفعلون العسل الاعين من سوى النهب
يسرعه وكذلك ما جاهم من خطايا هم
المابونه بقبولهم من غير توبه ولا انكار هن
ولا شيما با مرتبه قوانين البيعه ويبعدوهم
بالتطهير من كل خطيه وانه بعد نعمه الا
مشاركتهم فقط في مقالتهم لا غير وكثير من

هذه صورته بيسر طوهم وقلبي كي من قبل
خلاصهم من اباسهم يرغلون على الاساقفه
ليسموهم متخذ عين شهاده الطوبوي بهم
عندهم يسال ويحرصون في ذلك الا اعتقاد
ستهم في السموات انها لله وهم يزدرون الاساقفه
مني تساويل يشعرون بسلطه واملاك لبسوه
لعموسهم نواطس هذا ما كان يغل من
سقط في الاضطهاد ودعاد ناس لذلك
اشتو من البيعه الجامعه وانفرد من اجل ريب عه
لا كان يغل منه من احطا بعد الجهاد بل في
امانته ما كان فيها باس بل لاجل عزمه السيريه
ولين قساوته وابراده ما كان مستغربا
من القليلات الرسوليه احتج من البيعه
مقتصا وحصل في خطيه اطفه احترس
ولعنوه الاباء الالهيون والعامات هاولا
اصحاب نواطس البرتين ويرفضون الرحمه
الانسانيه الجليه وما يعاملون بوبنه وقد الشيه بهم
السابا بابيه للالبابي دين حري بحر اهيم
واعرف معمودين خانيه وهي معموديه اليسوع
الا انها صعبه مثل الذي يجري في كل ليله تسريق
وفراشه بدموعه وهو الذي قد شبت فيه اثار
السحر ويلون سلوكه حزينا متعبسا وشبهه
مرحه ميشي والنله المرحومه من اهل نينوى
الذي يصوت بصوت العشار في الهيكل
فيصير زكيا دون الفريسي المتعظم الذي
ينحني مثل الكنعانيه ويطلب الرحمه

اذا
وقيل في العادات الذي يعذبه الطلب
استحوا عندما اناقاني أزيا في انسان
ومحوا من منقلب في طسحه بساله فلتلك القل
هذا استشاط واسعد للذي اعطاني اذ دفع اسلا
احزين وابعد من الرحمه قبل الرجل الذي اعرف
الاصعب المريس واني كما اكل سبال
لي ولان انت ماذا تقول وماذا الحكم باحد ما
من الفرنسيس وطاهرا يا الاسم لانا الصميت
الذي يعظم عندنا اسم نواطس وانت تحب
الا نعنه اما نقبل التوبه لما نعطي للبكا
موضعا اما تستعر عند الاستغفار حتى لا
يكون القاضي عليك مثلما السحي من تحبس يسوع
الذي اتحد وجاعنا وحمل امراضنا الذي لم يتقدم
للابرار بل للخطاه حتى يتوبوا الموثر الرحمه الى
من الذبيحه الذي يغفر الخطايا والاثام سبعين
سبعين فلا ويل لو كان يفعل طهاره ولم
يكن خيره وقساوه فيها تحكم على الانسان
بالابطيه ويقطعه بالاياس عن الاصطلاح
فان الشيخ اذا لا يكون معه ادب ولا انعاد
والملاك اذا لا يستعمله يعطي لاعتزاز بسلب في
الرداسه بها ان احدهما يعطي العنان كله
والاخر يحنق بسلك جدبه وضغطه والطمرب
طها زيلحي انفل صلابته ولاانها اخري
املس تبح في قوطه تحكم بالمحدين البري على عزمي
ومع ذلك العقل الحكيم لا لداد يتعل بابا وقد حفظت

عليه التوبه نحه النسوه والاسطرس وقد ساله
ثني لسري بعد الام الخلاصي الا ان يسوع قد
قبل سبح بالسلبيت في المسله والاوزار ما بدر
ثلث الجحود من التدا وتراك الا نعقله انصار الا
عندما ادان في المعر قد يجوز ان يطع بك الجحيم
الجهل ذلك ولا نقبل ايضا الذي كان في قبه سنه
فان بولس قد قبله ويحمه الود لما لك صحبه
الرجعه والعهد والسبب في ذلك لئلا نعرف
في الزياده في الحزن ويبعل الى القرار بغله
الاعتدال في الحزن والانهار وكان بات ايضا
وليستريح الاراءل الحديات من اجل
تهيوالسن للزلات ولان بولس قد امر بذلك
الذي اتت اليوم يحله كايد قد صعدت
الى سماء الرابعه بعده وسمعت من الكلام الذي
لا يباح به ما لم تسمعه وردت في البشاره
اكثر من دوره الا ان ذلك لم يعد
المعموديه فاين ذلك اما ان تحرمه واما الا
تدين وان كان مستوكا فيه فليغلب محبه
البشر واللطف الا ان نواطس ما قبل الذين
كانوا زلوا في وقت الاضطهاد ذي بحي اراد
بذلك الذين كانوا ما تابوا فواجب الا انا
ايضا اقبل من لا يتطاطا ولا يجعل تلافيه
يعادل خطاه وبلاياه واذا ما فعل فاننا
اطلب لهم موضعا لصور بهم ولعتقد ولان كان
ذلك لم يزد ذات باليها واليسوع ولست انسيه
ولا

لعل فعه ويزيلا زبني بغلطه نواطس وقساوته
على الناس وقد كان لا يعاقب على الشره والسرف
الذي هو الثاني بعد عباده الاوثان وكان قضاوه
على الزنا فصار لا لحملة ولا لحسده

المقاله الثالثه والخمسون

لعل يحسن ان نتناول الاسرار الالهيه فان تناولها
بغير استحقاق امر مفزع رهيب جدا وخطر في
الغايه وايضا ما حيلتنا الا نجتهد في تنظيف نفوسنا
وان نجعلها اهلا لتناولها وقبل ذلك لا نجترئ فيه
حسب طرقنا وفي ان نرتسا ولهذه الاسرار بغير
استحقاق يسطو علينا ابليس مثله وكذلك
اذا ما بعد عمدنا تناولها واهملنا ذلك يسطو ايضا
ابليس علينا مسله من كلام انسطاسيوس السياك
حيرهوان يفتر بالانسان دايما او يعف ذلك
الجواب اذا كان الرسول يقول ليمتحن الانسان
نفسه ثم ياكل من الخبز ويشرب من الكاس لان
من ياكل وهو غير مستحق ويشرب دينا هو منا له دينه
ياكل ويشرب اذا لم يميز ومن اجل هذا يوجد
فيكم مرضى كثيرون ومضطجعون ويرقدون
يمونون لا بد لنا ان ندينا نفوسنا ما كنا ندان واذا دنا
من الرب نتادب لئلا نخصم مع العالم فظاهر بين
حينئذ بالمعنى واذ تنظف نفوسنا من كل عيب
متفاذا بعد ذلك الى الاسرار المقدسه
كي لا تصير لنا دينونه لاهلاك النفس والجسم لان الله

يقول لاسرايل بوساطة موسى كل انسان
من سائر نسلكم يتقدم الى ما قد تقدس بني
اسرايل للرب وهو دنس فتحسم تلك النفس
تمامي هذه قيلت نحو من يتقرب بغير
استحقاق ولذلك الرسول يقول من اجل هذا
فيكم مرضى وسقما كثيرون وجلو يرقدون
يعني يموتون فيموتون ولذلك داود الالهي
لما اكل هو والذين معه خبز التقدمة الذي كان
رسم مثال جسد السيد المسيح هذا السوال
ساله الكاهن في الوقت كان نظيفا
من مضجع النسا حينئذ اعطاهم الخبز مساه
هل ترى القربان كل يوم حيا ومن الاحد
الى الاحد او بعد وقتا بعد وقت للجواب
هذا السوال ما جوابه جواب واحد لا مشابه
لانهم يومر نحن بهم ان يتقربوا كل يوم وقوم
قوم ما يجب ان يتقربوا اصلا وقوم يستعرفون
الاسرار وهم يرجعون في الخطايا وقوم
يتناولونه حزن التقى بهم وقوم يتقربون
بتهاون و يوسعون للسلطان موضعا في
نفوسهم كاجر يتحال يودس وقوم يسقطون
من الخطايا متى عولوا على اخذ القربان وقوم
يتكورون و يوحون على نفوسهم مستعدون عن
اخذه مدة من الزمان والطهارة لا نعمة ما
يفعلوا وما يوسع للسلطان موضعا فيهم
واحد القول وافول ان نضر الانسان الساهف له
ع رر

كما يودس / مثل
هو القانون في تناوله القربان المقدس
كما جرت حال يودس بعد اخذه الخبز من الرب
حل فيه الشيطان واستولى عليه هكذا
تجري الحال فيمن يحزن الرب وبعد
احدهم القربان يحلون لا حتى يستولي عليهم
الشيطان مثل يودس بل حتى يبادروا بسحره ولا
يحضروا مع يودس والروح القدس يحل على من
يتقرب باستحقاق ويسكن فيهم ويتربه كما انت
من اكل من جسمي وشرب دمي فيّ يثبت وانا فيه
ولذلك داود اذ نظر من يتعرض بنفسه
لخطية ان ينظر الى الطالبة الصابرين من اجله
بغير استحقاق ويسعون من القربان ومن يحوب
الادب عنهم حتى لا ينفع بهم الظالمين ما تهاونوا
باحله وقال انو افاني الاكثب بل يسبلهم ان
يتعلموا من الرسول قوله ليمتحن كل احد نفسه
ويتناول من الخبز ويعتقد ما قاله فاما من يتناول
من نفسه انه مستحق فليمنن تناول القربان
ليموقن النعمة عليه ويصير اشد نفسيه لتماد
العدل فاما القليل الحمد الذي يتقربون على لعابلاه
او لحال الخزي من اجل الالسن والحسد هم في
المتعه ولا منهم من ... اغصب لهم
بل يعني ما يوا نفسهم ليلعنوا عن ... هم ولا
يعاودها وليطهروا انما هلا للتوبه حتى
يحجوا وليستحقوها ومن استحقها الاسف بل
يتموا بالزجعه ... وكلا ... الصلاه حتى

لا يظلم الجسد عيونهم والغش يخدع قلوبهم
فتعرفوا او يعرفوا ازهم حسب ما كتبت الجسد
يظلم الحاسن وروديتها الفهوم تخرج العقل
السادج من ذلك الايسيلاوس البلوس قس
اما الخاطيون الغير حسنون على الاسرار
الالهيه فهم يموتون ... ملاوون عن الخطيه
فاما الاتون المتجاسرون على الدنو الاسرار
الالهيه لاحدهم على ما لبث ... لهم اهل
الدنوات من العتق بما دون جعلوا نفوسهم تحت
نعمه جسد المسيح ودمه حسب ما يقول بولس ولذلك
اما الاولين فالحكيم ما يكسبهم عارفا وان هم اخطو
لكنهم يحفظوا ادابه الاشيا الالهيه فاما الطبقه
الثانيه الاثمين لا يتعاسون او يتعاسون ولا يخطون
ويتجاسرون على اخذ الاسرار الطاهره فانه
يسكن فيهم ... انا بهم من قبل ما حصل لهم الهلاك
الطوح ... حال يودس لانه ما دخل فيه
يحتقر الجسم السيدي الا ... نجاسته
وان مرضه لا دوا ... كان بعدا وان ... بليه
وما استنع من تناوله حسب ... لينجا عليه لا ...
لوراه الشيطان ... الاسرار الالهيه مستعمل
تناولها عساه كان ... ليسقط فلما ناله
منقلا ... القيبان ... عن ... ولا ...
بل فاسد ... السلاح ... وهو على
هذه الصفه من تناول الاسرار حسن عدم
احساسه ووجد فيه ... فسلك في ...

من كلام الذهبي فمه تناول الاسرار يصير لمستحقيه
واخذيه نور لجسد اما ... باعتراف الخطايا وحياة
دهريه وحرز للنفس والجسد ولغير المستحق وذلك يصير
يصير عقابا وعذابا كما ان تربة السيد للمومنين
صار حياة وخلاصا دهريا فاما للعصاة قتله
الرب فصار عذابا سرمدا من كلام فم الذهب
في مقالة الخمسين الكبير فلان وقت الدنو من
هذه المايدة الرهيبه فليتقدم كلنا مستقطين
متواضعين لا يكون احد دنس ولا خبيثا فيه
غش ولا نتقدم بالسانيا ونغلبه غيره ... د
المسيح والان حاضر هو ذاك الجمل تلك المايده في
ذلك الخبز هو هو بعينه الان ها هنا لان الذي للمسيح
لان الله يبيّن يشغل المقدمات ويجعلها جسدا ودم ...
ما هو بشر بل هو المسيح المصلوب لاجلنا والكاهن
يتمم رسمه نحن نطوح كلمات ... الا فاما النعمه
والقدرة لله هي زعمه هذا هو جسدي هذه
اللفظه تغير المعدمات الموضوعات وكما
ان ذلك الصوت القايل انموا واكثروا واملوا الارض قيل
دفعة واحده وصار فعلا في كل سنه تنزيل
طبيعتنا للنسل والاثنا بيكدا للوهد اللفو ...
قيل دفعه فيكمل الذبيحه الموضوعه في كل مايده
من الكنايس من ذلك الوقت والى مجيه فلا نغش
دغل ولا خبث ولا من بنفسه غش وسم لئلا ياخذ
لعنته دينونه لان ... ذلك ... بعد اخذ يودس
القربان دخله الشيطان ليس مستهينا الجسد
السيدي بل مستحقرا ان يودس لفضيحته حتى بخيانته

الذين نحن اولون القربان بغير استحقاق يطغى
عليهم الشيطان ويطرحهم فيهم ويسكن عندهم
حسب ما جرى ليهوذا الاسخريوطي في ذلك الوقت لان
الذبائح انما تنفع المستحقين لها للنفع
بغير المستحقين وما اقول هذا الا لان علم الطب
ليس يستطيع ولا يليق احد ان يدعي ولا الخمر من
في قلبه سم وغش لان هذه الصحيحة هي غذا
روحاني كما ان الغذا الجسدي اذا ما حصل في
جوف من فيه اخلاط رديه يزيد في المرض مرضه
لا من طبيعة الغذا بل من ضعف المعده وهكذا
في الاسرار الالهية الروحانية من شانها ان تحل
لاجل هذه اذا ما دخلت نفس انسان وكانت
النفس مملوة من الخطايا الاحرى ان تهلكها وتفسدها
لا من طبيعتها بل من ضعف النفس التي قبلتها
فلا يكن لاحد اذا افكار خبيثة مثل التنين
نفوسنا وشطونها اذ كنا ندنو من صحيحة نقيه
بطبيعته ويلزم ان نبقي هذه النقيه والبطنية
في يوم واحد لينفع على اي صفة انا اريد
ان كان في نفسك موجدة على عدوك زل
الغضب حل العداوة لنا استعاض المايده
ان تقدم الى الصحيحة ذهبيه فوق ترها
واحببتها المسيح من ربك فحيا ولد ذبح وعمر
ليلقي السلم بين اهل السما وسكان الارض
ليجعلك صديقا للملايكة ليطيب لك وبين الاله
الكل اذا انت عدوه ومحاربه ليجعل بجزئه ذلك
بذل نفسه عن الاعصين واستقم عدو السيد

في العبودية ويبدوا اي ندم يسعى الى مائدة السلامة
وقال فاما انا فاسع من الموت لا اطلب وانت فما
تزيل الغضب الذي فيك ومن مساهل في
العبودية لاجل خلاص نفسك باي عفو وخطى
اذا راى صحيح تال الذي عمر الا انه اذا راى غاية
الاذية والتمرح في لطماتك وما هذا الشر الغرابه
في القساوة كانت وما انتصبت كما صلبت اليهود
المسيح لكنه على حال الدم والذي افوح بدله
هو الحطما المهرقه فاللعن شي يساوي هذا
فمواز يكن لم يصفح عن عدوك فاما ضربت
بذل دون العذار لنفسك لا انك على الشر
الامر انما تودي ذالك في العالم وتلوث فرقت
نفسك العذرا ذ لا تعترل فيه ذلك الموت الجسد
ما يعتصر الشي كبغضه الحقود لمثل ولبت
وادم لم ليت اسمع ما يقوله زعيما الذي اماتت
قربانك على المذبح وذكرت ثم وان لي اخيك
المذبح ارى في نفس اخيك عليك موجدة حول
قربانك وتمضي مصالحا اخاك ثم اذا اتيت ادع
اطلبي زعم نعم لان هذه الصحيحة تسمى السلامة
التي من الامور صارت ولاجلها كانت قاب
كانت صارت لاجل السلامة وانا ما سعنها
فاطلها ما ولا من المايده ولا صدعك للشر
شفعه اعمل اولا ذلك الامر الذي لاجله
صارت الصحيحة حينئذ لتستمتع بها نعما لذلك

ابن الله ليصالح بين طبيعتنا وبين الالهية لذلك ليس
جاهدو وحده بل وجعلنا نحن الذين نجدهم
هذه الخدمة شركا له في التسمية لانه يقول
طوبى لصانعي السلام فانهم اولاد الله يدعون
فما صنعه ابن الله الوحيد انت اصنعه ايضا بقدر ما
تستطيع في السلامة وسالمت بين نفسك وبين
غيرك ولذلك في وقت الصحيحه ما ذكر وصية اخرى
غير هذه الاخ مورا بذلك لانها اعظم الوصايا
قد نسيت ان الطيب في الخلاف لان في هذا الكتاب
لمن اصغى اليه ان ذكر فليذكر هذه الالفاظ
دايما ولنذكر القبل المقدسه وقت بعضنا بعضا
بعضا ومعا نقبا السلطان لذا ونصير جسدا
واحدا ولتتم ضماير با اذ كنا انما تنال من جسد واحد
ولنمتزج كلنا لتصير جسدا واحدا لا باتحاد
اجسادنا بل بالنفوس والنيات بسبتها وربطها
برباط المحبه ونعتنقها بها اذ كان على هذه
الصفه ندنا ان نتمتع بالمائدة الحاضرة وله
من مقالة اخرى التي لدى كثيرين تساوي احد
السيد لنا اننا على الاطلاق ويعبر في ذلك
عاده لا ناموس فلا فرقا وبينه طاهره
يتعاون ذلك الذي يحفظ الصوم او الفصح المقدس
وما يليق بهم لسلطان الاصوام والاعياد يطهر
النفوس لا الاجساد وبعد ذلك تشاوى الاسرار
المقدسة لان الذين النجس لا يعيد ولا في صوم
هو مستحق ولا الجسم الزهيد بل الكيف كان

شاهدون اولايك الذين كانوا في زمن العهد
العتيق متى ما كانوا يحصلوا على الصحيحة لمن كانوا
يطهرون انفسهم غاية التطهير ويستطيعوا
جسما ونفسا في جميع حالاتهم وانت تسعى الى
صحيحة الملايكة تستعدون منها وتتصدون ان
الزمان فيدنوا من جسد المسيح بيد دانسه وفم
نجس وتحسر على ذلك وتحمد هذا على انك ما تغير
ان تقبل الملك وقد الحز وتلمس ملك السموات
نعم متى ان هذا لاستهان فان امرا لا هو للمايده
مستحق ولا هو اهل ايضا للصلاة ولا الوقوف
مع المستحقين اما تسمع الذين قايلا انها الذين
في زمن التوبة اخرجوا فكل من لا يساوي الجسد
متى طقنا الناس هو كثيرون يناولون هذه بعد
الاسرار دفعة واحدة في السنة واخرون دفعتين
وغيرهم كثير مرات ونحن نحو اليهم جميعا ما نعم
ونحو قاطني البراري لانهم ربما دفعة واحده
يتقربون في السنة وعلى الاكثر الامر في ذلك سنتين
دفعة واحدة فاذا من نقبل الذين يتقربون دفعة احده
او الذين يتقربون كثير مرات او قليل مرات بقبل
او لايك الذين ضميرهم نقي وسيرتهم نظيفة طاهر ولا
لسيرتهم ادانا وانهم لم يكونوا امثالها ولا فلا
يتقربوا احله لم لا لانهم دينونه ما يجدون دواء عقابا
ويعلم بالآن الناس يصف قايلا القدس للقديسين
معناه من ليس هو قديس لا يدنو الاسرار نقيا
من الخطايا فقط بل ويكون مع ذلك قديسا فص

من كلام بولس من اكل من هذا الخبز او شرب من
هذا الكاس بغير استحقاق فهو تحت جناح
جسم ودم الرب لتقسيم لم ذلك لاس دمعه
واظهر الامه انه دخ لاصحته لما فعلوا وقت
صلبه طاعنوه بالحربه ما طعنوه ليشربوا
من الدم فنوا دنه هكذا ومثل لوه بغير استحقاق
ما نقبلوا منه بسنا بارد ويطلبوا الزاعوف
ليمنعوا من تناول الاسرار المقدسه لا يمنعوا
من صلاة الموعوظين ولا من سماع الكتب المقدسه
ولا من عظات المعلمين ولا يمنعوا من القربان الى
الموت بل الى زمن محدود حتى يحسنوا امر نفسهم
ويشتاقوا الى العافيه ويشعروا انهم حالوا
الملك الحقيقي وانعموا البهار دمعه ووردوا
من الحسن النهر وقصدوا المحارو وتواس الاباء
القديسين بذلك قالت الاباء ان وقفه
المستنير قبل موهبه هو بعيد حرا سنطر
حركات النفس من ظاهر الجسم وبعضهم من منظر
كل واحد النور الذي يجاريه وانها تعلمهم ايما
تقلبه ولذلك لما كان نقدم القربان الالهي
كانوا اسرار الملائكه يخدمون بعضهم كان
يشرح لاصحابه بمعرفه قايلا انني دفعات
كثيره رايت في وقت توزيع القربان الالهي مستنيرين
وقوم مدانين وكانهم يوتى على صيصين العصاب
بالاهم عن مستعمين للنور الالهي وكان يندر
الاهون كل يوم بذلك قايلا اما سلوا يقوشك ايها
الابا والاخوه وكل واحد منهم فليعتبر نفسه
وحينيذ ياكل من الخبز ويشرب الكاس حسب ما
يقول الرسول لان المتقدم بغير استحقاق
ياكل ويشرب دينونه عليه ولذلك الكاهن
المقدم الصحيفه العاديه الدم لله من قبل ان يبدا بها
بيد الاكل ويوصي قايلا لنكن قاين يتامل ومنتظر
وعلى الشعب وما يحسوه به من ان قلوبهم عند
الرب حينيذ يتقدم الصحيفه فاذا فرغ منها
يرفع بيديه الى فوق بين الاكل السر الذي هو
لحلالصا يقف بصوت جهير يسمع الكل قايلا
القديسات للقديسين كما يقول الانسان الجاف
سلام اجهل على كل واحد منكم ولا اعرف ضميره
وما في قلبه لذلك اقول وابدركم بالرب من كان
منكم بشيء من الخطيه وسار باقكار سميه
او ظالم من حقد وبغض او علمني عيره لا
يجاسر على الدنو من هذه النار الالهيه قبل ان
يرحض نفسه ويغسل ذاته بالتوبه اللايقه
ويتطهر من كل فكر جسدي وروحاني ويكمل
القداسه لان هذه القديسات ما هي للانجاس بل
للقديسين فيا معشر الاغنيا الاكفان البطنى
الطاهر يقدسوا الله واستنيروا ووجوهكم
ما تخزى من كلام القديس مقاريوس قال يا لادس
انا طرقت الاب الكبير الروحاني فوجدته خارج
قلايته قيسيسا العين ملقى مطروح وكان راسه
قد نال من مرض السرطان حتى ان دود راسه
كان نظام طلبها جا هذا القسيس الى عند
الاب مقاريوس لبري وبما راى محادثته فلما
ساله ان يرحمه ويخلصه لوطاه ولعده
فاجابني قايلا انه ما يستحق الشفا وهذا الذي
قد حل به فهو بادبه فان سبب شقاوه انه عيب
لان ان يبعد عن الاسرار الالهيه فقلت له ابانا انا
اسالك ان تقول لي فقال لي يزني ويخنم ولذلك
قد ادبه هذا الادب الان فلا رجع من الله ويلزم
على ما تحاسر به وقد اقرار الاسرار يستحق فلما قلت انا هذا
لذلك المريض حلف لو عاهد في انه ما يعود
باهو وحينيذ قبله وقال له ابانا يومن ان لم الاه
لا تحفى عنه خافيه فاجابني نعم ثم قال لذا
افكان يمكنك ان تطهر بالله فقال لا يا سيدي
فقال له مقاريوس الابرار قد تحققت
خطيتك وهذا الادب الذي نزل بك يا دينا لك
نعم نفسك فيا بعد وما عنه في خطيته وعاهد
انه ما يعاودها ولا يعاود يلمس بل يمارس ما
يمارسونه العلمانيين حينيذ وضع القديس
يديه عليه في ايام قلايل برى وبذشعره مضى
الى بيته صحيحا معافا بالله مجد اسا دا قد ليسه
مقاريوس ومن المسالفه لما انبا ما الرهبان
قد علمنا الخطر اللاحق من يتناول الاسرار بغير
استحقاق فهنا ان يسا ان لم يحرص الانسان ويسط
لا يريد بتناسل ويفتسل ويتهاون ولا يتناول
الاسرار المقدسه فانه هذا يصير مستحقا
للشياطين لان قد اعتادوا قوم يقولون اننا ما
يلني اضطهلوا اني بين الاكل والشرب وبا دري
يجرامها ولا الى اهتمام كثير بتناول الاسرار ويعاملوا
هذا لانهم يا استهوا حله قطع ما التوين من الاثام
انا ونحن اعلم هذا انه كل احد واستلذ القبائح
والسرور يستوي العدو المارق وانسمع في
هذا وجهه قوم من الابا يوحنا الدمشقي يقول
في بعض اقواله ان راي اخر حاد ولما حضرته
الوفاه حضر ملاك الرب بالحيه عن جميع هفواته
قدام الكل وشمع منهم ليحرس منها فقال
الراوي في جمله ما اقوله من البشايع انتي لما لنت
انفذ قوم من قوى الشياطين الى بعض المومنين
وكان يخدم الشيطان وقد يعرب ما كان له وفيه
جليه سعد وفهر الذهب يتوالى في مقالس الانبوت
يقول حكا لي انسان عن نفسه لا عن غيره انه اهل
وسمع ان المستعلين من هذه الدنيا ما الموت ان كان
اخذهم للاسرار المقدسه عن استحقاق واستحقا
كان للملائكه نحيهم لذلك الاخر وحده وقد لبث
في مصحف لوسانكيوس عن مقاريوس الانبا العجيب
وعن الحرب التي مسخت زمله بحجر ما ليف بعد ان
امر لها مقاريوس الكبير قال لهاان هذا عرض لك
لانك لتتمتى جمعه اخادي ما تناولت الاسرار الالهيه
من هنا وجد فيك الشيطان سبعه واوصاها
الا انتعد قطعي الاسرار الالهيه لكن تجتهد
حسب طوقها ان تتناولها وهي مستحقه لها

ولذلك القوانين الالهيه التي سنوها لنا احدا داو
اربعين يوما من اسفرنا بان تكشف الجهد عن
سيهم فان كان ذلك الحال واجبه او علته اليسوع
او على صفة اخرى زعم يسامح وان كان الحلقه
عن تناولها حسنا ما سبقا فعلنا التهاون سرده
من الكنيسه ان لم يصطلح فاما من تخلف عن
تناول الاسرار لا سيما هي علته يعرض
مرض الموت القوانين يا مرسفرنيهم في الاخر ولا
من العالم عديمين خبزا هذا المقدار بمقداره
فان هم عاشوا بعد ذلك فيعاودوا ويحفظ
الاسما ويتموها والقانون الثالث عشر من
قوانين نيقيه السنودس الاول تقول ان في
معنى الخارجين من العالم يجب ان يحفظ الناموس
القانوني العتيق حتى من حضرته الوفاه لا يخرج
من العالم عادما خبزا هذا المقدار بمقداره
بزودنا اذ كان ذلك الضروري فان ايس منه
وقرب وعاد عاش ليكن مع المشاركين في
الصلاه فقط وبالجمله عن كل احد جاءه الموت
وطلب ان ينال الشكر بقبله الاسقف القربان
بامتحان يمنحه هذا لما قال السنودس المقدس
ذكره فاما عن بغوريوس المصاح الكبير
صاحب نيصا يقول في القانون الخامس من رسالته
ان جا الموت لانسان ما يكون قد تم زمان ما عليه
من القوانين يجب الا بالى الشريا تربان يقرب ولا
لعي مسافر ذلك السفر البعيد الاخير خاليا
من الزاد فان هو عاش بعد القربان [illegible]

ما علاه من زمان التقرب يتم على تلك الصفه
التي كان عليها قبل قربانه للضروره التي طرقته
هذا لما امرت به الاباء وغيرهم يامر بمثله
فاما باي شكل يجب ان يتناول الاسرار
المقدسه ما يجب ان نتناولها كذا او كذا
تابعين تقليدات بشريه بل كما سلمت الينا
السنودس السادس في قانونها الثامن واحد
ان يشكل يدينا الهيه صليب وهكذا يتقدم
تقبل شركة النعمه ويوحنا الدمشقي قال ايضا
لها ولا ان نحمي علينا اكرامه بكل نظافه نفسانيه
وجسديه ويتقدم اليه بشوق ونعقد يدينا
بشكل صليب ونقبل جسد المصلوب ونضع
على عيوننا وجباهنا وشفاهنا ونتناول
الجمر الالهيه هذا قيل عن اخذه باما بتدوره في نفس
فماذا نقول عن احد دنى للاسرار الالهيه على
صفه اخرى الذين يتناولونه بسببها بالمصالب
لان عند هذه المقاله يقولون ان يتناول جسد دم
سيدنا الرب يسوع يتناول لا يهتم لا احد هل باستحقاق
ام بغير استحقاق ولذلك ما يجب ان نتناوله
ابدا لهذه الحال فقط اذا فرق بين احد ولا اخذ
باستحقاق وكان ام بغير استحقاق ويتناوله
كانه نفير حياة نفرح ونفتخر حتى انه جسم الاله
متحد بعضهم يتقولون الاثنا ولسنا ان لم
نحس احساسا محسوسا بحضور الروح في
تلك الساعه فنحن اذا ذقنا علمنا ذلك جميعه

لنهرب من ها هنا احسب ما تخذنا من هذه الفروق
الصاير على صفات تستحيل ولنواضب
ما قالت الابا في ذلك ونفعله فنقول اخيرا
ويجب علينا ان نعلم ان هولا الابا الالهيين ما
يسنون الذين يدوحي عليهم الاسما يتحبى لحفظ
مثل منعهم من القربان لان يوحنا الصوم يقول
لو هذه هي الوصيه فقطعه من يتناول الاسرار
الالهيه كذا نقلنا ويقول ايضا ان ما رسم الابا
القدما ولا سيما باسيليوس الكبير الاصوام والا
سهر ان او ما دون البر فانظر انه عن كل
واحد ما عددنا ما من يريد التوبه ان كان
منع ذاته من شرب النبيذ ذات عليه عن ذلك
لسنه وكذلك من اللحم ورد عليه في
المطانيات وفي هجر الخبز والبيض واللبن
فان طلب الرهبانيه اعفوا له شرعه لاجل الزي
الذي يلبسه لانه يهلك بعث الى الموت في هذه
فالها العديين اي القطع منها من سوى الاصوام
وغيرها اعني الموسومه المفروزه من القوانين
لان هذه قد دفعت عند كل احد ومن
بعدها يتبرين الكنيسه وتعدت السنودسات
بل نعني عن اشيا اخر خارجا عارض من زياده
عليها ولذلك قال انما افرز نعني عن الجمهور والا
اي يساغ يليون للذين اشكلوا قوانين عرفي
في معنى الاصوام وما سواها فاما اللاين عليهم
الانتقام او لا حاله ايضا حالا احسنه في يتناول

الاسرار الطاهره والذهب الالهي يقول عنهم
في تفسير رسالة بولس في المقاله الثالثه والثلاثين
وهم المتناولين بغير استحقاق وعن الكهنه الذين
يقربونهم جزافا وكيفما اتفق يقول هكذا هذه
هذه الموضوعات لدينا ما هي اعمال قوم بشريه
ذاك الذي عمل ذلك العشا هو هو عامله الان نحن
نحن بشكل الخادمين وهو المقدس والمحول فلا
يحضر يهوذس ولا يتفقنا مستغرم محب الفضه
من كان ليس من زمره التلاميذ فليبعد ما يقبل
المائده مثلها ولا ان عمانا اعمال الفصح مع ملابسه
هذه هي تلك المائده وما هي في شي دونها
لان ما عمل المسيح تلك وهذه بشر لكنه هو
تعالى بنفسه عمل تلك وهذه هذا الظاهر العليه
التي كانوا فيها في ذلك اليوم ولا يدنون منها من هو
عديم الشريعه لا يقربنا قايين حاقد ابطهر لنا
نحن دنس فولي هذا معكم ايها الذين تتناولونه
بغير استحقاق ومن لازم الضرورات اما علمتم
انكم ايضا باخذكم هذه الاسرار حتى تحدوا
وحرضكم بعد هذه القوانين فان العقاب
عليكم ليس بيسير ويلزمكم متى عرفتم من اسباب
حسنا وترخصتم لمن يتناول هذه الاسرار دماهم
نطلب من ايديكم ان كان قايد الجيش ان كان ايضا من
اركان الملك نفسه صاحب التاج والعصابه
ويتقدم وعرفت منه انه غير مستحق صله وادبه
سلطتك اعلا من سلطته لو كنت [illegible] تمنت

على يسوع ما اسُرّ به فقطع انحفظتها
ثم رايت عنه في فهاحاه لنشره ما لست الدنها
ان تشرب وتلذ العين والآن فما است مميت
على ما لم على عين دم وزرع وتنصر فوما
دوي ايام احسن الحسن من كل جاه سعد موت
اليها وما انا نف لذلك وتعصب وتصد وتمنع
وباي عنو تحطى لذلك الا ربا الله يعني الرياسة
لتنيز هذه الامور هذه هي زينتك هذه هي
صبابتك هذا هو باطنا هو ان نا سلونا
ايضا تصاصا وترتيب زعمه ومن ابن اعرف انا
فلانا وفلانا ما دلالتي معلم عن من لا تعرفونه
بل عن من تعرفه وتحققه فاقول ما هو ارهب
واذرع ما هكذا هو امر مستصعب كون
المصروع مثل لونجانا لا الذين تنوع عنهم
بولس انهم يدرسوا المسيح وتعتقدوا في ذم
العبرانيه لبقيته الربا وليهنوا نعمه الروح ٥
الا انهم المعتمد الجهت الاسرار اسوى حالا من
المصروع من الشيطان لان المصروع بما لا يلوا
يجعون ما يعاقبون وها لا متى ما اولوا
تغير استحقاق عقا بهم الموت فلا يلزمهم
فقط بل بالقول المطلق من ايناه فادمنا
عاما للاستحقاق وافعل لا استارا لجدليس
تلميذا اننا ولس هذا احد يكون يهودس
لئلا يصيبه ما اصاب ذلك يهودس هذا هو
حسد المسيح هذا هو الجم العظيم فانظر يا

خادم الاسرار لا تحد السيد لا تعطه ستاعوض
من عدا الكتاب يعتذر هو تعاوه صده انت
لمعنا لا تخش لا تحقق حقه من الله السيد لا تخف
من انسان ان تخصص انسان يتحمل عليه فان حسنت
الله ستصير موقرا عنده كانه الناس ولو ان
ان تجاسر واحضر الى ما التناسخ بهذا ولو فارقت
نفسي دون ان ابذل الجسم السيدي لمن لا يستحقه
وارقد بدمي قبل ان ابذل الدم الزكي لمن لا يستاهله
فان تحقنا البحث عن الردي من الناس وجهله
فلا جناح عليه انما قلنا ذلك فيمن يعرف وهو
مشهور بالردا فان نحن اصلحناهم فالله يعرفنا
سرعة من جهله وان نحن اهملناها ولا قام
يطهرنا او لا ايلب وقولي هذا لا لنمنعهم ولا
لنتبرهم من الكنيسه بل القصد طلب صلاحهم
وتعقهم لينتزيهم هكذا استعطف الله
ويحك كيف يستحقون باحد الجسد فوزا
عن اهماننا وعن اصلاح عمرنا مسله ان
كان انسان قد غسل فاه او دخل في فيه ما
في حمام بغير شهوته محرز باسام الا الجواب
نعم ولا فالشيطان يحرضنا الحيلة لمنعه
القربان فحين له فعلا دائما قانون يامر في
للسنودس السادس لا احسر علها ان يقرب
نفسه واستعقلوا فسبروا او تتاسى طاض
ومن تجاسر على هذا وخالف فانا سيمنع
من القربان اسبوع واحد لتنادب من

هنا الا تعقل الا كثر ما لجما ان تقبل القدس
يا تسليم من اما يتوزع القريبه لا انسان
من عن حضوركم هذا ان تقرب ببيعه ما انه
ما هو امر مستثقل والكلام فيه فقله وسائر
ذلك لان العادة قد جرت بذلك والامور
تشهد بتحقيقه وتصديقه لان كل سكان
البراري حيث لا يلون كاهن يكون عندهم قربان
نيا ولونه سنة بعد وفي الاسكندريه بمصر ومن
العلمانيين ايضا على الاكثر الامر يلون لهم في منازلهم
قربان ويتبيّنا يقربوا بقيده اذ كان الكاهن
قد قدس القربان دفعة واحده ودفعه اليه
والمشاول لحاصل يعتقدانه شركه من يتناوله
لا ان وفي الكنيسه الكاهن يعطي القسم والعامل
يتسلمه بكل سلطه وهذا ايضا تبيينه من قبيه
وقوه هذا القسم الواحد والاقسام الكثيره
قوه القسم الواحد الذي يتناوله يبلع من الكاهن
هي قوه بقيه الاقسام دفعة واحده والرب
ايضا يقول ان كل الجميع يشربون من الكاس
وانا فيه ويدخلوا المسيح الاداة الى الاداني

المقاله الرابعه والخمسون

في انه امر ها ايفرع ببذل الصفقا في تقويمهم
اعترافات ما نعمل وان الاعتراف يحط
الامن الى الدرجات ويحد بهم الى الوقوع في
ذنوب قبولات هذه وليعرف ان يستعمل
وتخاض فيها من يعالتو ذاته او لمسن بعض

الناس ما ظنوا من يترنه قبوله الا فكارهم شيئا
فنراهم ان يدعوا تقويما بغير قياس لخلاف
الوالعب تصعوا من هنا سبب صعوبتهم على ان
كان يعمرتروه لشيء آخر من في قبوله الافكار
وفي الاعترافات تفسير قبولي الافكار هو
ان تقبل نقل عن رك وتصعه على عنقك فهو اذا
بقول القبول هو عطيه كامله للتسليك الخاصيه
عن نفس مطيعا تحري او المعتمد بالنفسه عن
تلميذه بحاصر تقبيل التلميذ وهذا تبين ويكون
متى ما اعطى التلميذ جميع الادته للراعي وتم له الله
اخرى وقبول احمال ما سلف من الايام فقط
وهذا يتبين بضعف التلميذ ابعد دانه وقد عرف
احتن يحتص بالقبول عسر بالتا اذا ما كان الخطر
من العلم والتلميذ متى ما كانوا التلاميذ مستطيعين
ضعفا لا يقدرون على ما يدبرون به ويكون
المقدم الراعي مستعملا عدما للتمييز كان الخطر
والعطب على كليهما اما على التلاميذ فلانهما
يعملون ما يؤمرون به واما على الراعي المقدم فانه
ما حمل كل واحد منهم بحسب قوته وحسب
استطاقه وميزانه بعد وجهه زعم نظامه هو في
القبول التام المامور به يحمل الراعي الديونه حسب
قطع التلميذ لمشيئته واذا كان يلزمه قبول الافكار
هنا لنحرير والتشقير وعليه معرفة بعسير تمييزها
فيحمل الحسن بنفسه اذا كان حراسه لا يحرض ويتقلد
عظم هذا الامر بغير قياس ولا تأمل وجهل عناوه

لان كثيرين وثبوا عليه بغير امل فبددوا الثروة
الروحانية التي يملكونها قديما وخرجوا من هذا
العالم بيدين فارغتين ولا فليمس من مقالة
الراعي حقيقة قبول الافكار وعطية نفس
عن نفس قريب في جميع الامور ويكون ما
سلف من الايام فقط فيكون فيما يحدث فقط
ويكون احتمال يعمل الاوامر لقوم قوة روحانية
ومن عدم عدم الالام وفي هذا القول التام
حسب قطع المسيئة تحمل الديونة وله ايضا
من شان الله تعالى اسقا التجربين ومن شان
الناس اصلاح الشقيين ومن شان الملايكة
لا تقف الحسنا وله من مقالته في الغربة
سطين في العدد والغرب القوس المجد
للعالم لان اللص ما حمل كثيرين ابوا خلاص
الحسا الى والسالين فعلوا معصره شاز
النفس متى ما طفيت بالزمان ما بقبل الهما
فاحضروا فانك ما تدري متى يطفو ويدركك
الظلام اما ان نعلم غيرنا فطلبنا ما يمنع من
ذلك لان الرسول الالهي يقول ترى يا اخوتي
كل واحد منا يعطي عن نفسه جوابا وقال ايضا
يا من يعلم غيره اما تعلم نفسك فاذا عرفت
لا اعلم بل دوا انا بلا استطيع نعلمها لماري
اسحق قال هذا القديس متى تحلل ساهوم
اهتمام غيرك بقول الفضيلة حتى تستنبع عنك ما
في دلك من الاجرين على ان طريق المحبة حسنك

والرجل الحائط الله مقبول لاجل اما من لطل الله دما
اربدها قال الحبر الراهب يا تقي في فاني لاجل الله
لسعي وقال فاجابه ذاك واما من اجل الله امري
منك للقديس اذا ما اراد ان يلاقي المتسع الروح
القديس وحمية فلا تردد سماع افكار غريبة لانما
تجد حربا مضاعفا ولا تدبر نفسك لسماع ما
سمعته بل تحمل مضاده من الذي اودع افكاره
متى لم تحفظ الالام يقس شيمه ودفع للصليب
لا استلام من كانت هذه صورته متى ما عاد دفع
في مثل هذه الالام بفعله تلك الالام التي
الحربة متعقا بره لمحارب وذا الذي كان نستند
فنا سي بودعها فتل منزله حامد في مراته تحمد
بانا مفتوحا تنسح ونظير من المنزل ما نعود
لسترجعها بعضي او تحرير يطرح لها حاوا وبعد
بروم صيدها فمن يتبا تطهير الافكار فيقتصيها
به حاجة ما يسد الى سداد واهتمام للقديس
شيئا ان ليت مستعفا من الالام واحفظ
نفسك ولا تدع لها سوح اليك لا الام كانت الى
لان هذا العمل هو هلاك بنفسك فمحاربه ذلك
مضاعف فقط لان ما بلغ قدر كل الى هذا ه
لماري اسحق لا تفتش من يخترع الايات والعجايب
والقوات في العالم المتسلسل للسلوة تعرفه
احسب بطاله السلوة وانزها على ان تعم
وبك الجياع الى العالم وتسترجع اماكن
الى عبادة الله والسجود له فالافضل هو ان

ان تعاف ذاتك من علة الخطية او تعتق عبدا من
العبودية الاجود لك ان تنشل نفسك بالماعات
من الهالوتنا الذي فيك اعني جسدك ونفسك
ورو وطهر ان تصلح وتجمع من المتفرقات تعاليمك
لان غريغوريوس يقول جيد هو ان يتطاول الانسان
بالالهيات لاجل الله والاجود من ذلك ان يستطف
الانسان ذاته لله لافضل لك ان تكون بطي النطق
وانت عالم مشحنات من ان يكون نيون بحدة ذهنك
وتنبع تعاليم مثل مجاري الانهار الا وقول ان تستنير
وتهتم باحيا الميتين نفسك بالالام محركه
افكارك هو احسن في الالهيات من ان تقيم
الاموات لسمون لصو اموات وقاموا من في
وتعبوا في ردد كثيرين من الضلالة والتيه
واعتبروا الخراجات كاردوا على ايديهم كثيرين
اهدوا الى معرفة الله بسبتها ولا السن الكبرا
احرين وتعرقوا في اعراض دنسة من بعد لدرتهم
نفوسهم وانسوا لتزين بالعمل الذي طهر منهم
لانهم كانوا من قبل النفوس وما اهتموا بصحتهم
لانهم سلموا نفوسهم الى بحر هذا العالم
فصاروا اسبانا للسفا نفوس غيرهم وهم
مرضى سقيمون واهلكوا نفوسهم من بحر
الله على الصعيد الذي قلت لان ضعيف الحواس
ما قدر على معادة سلطنة الامور التي اعتادت
ان تثير مستصعبا الاغراض والانفعالات
صاحبها الاتهم كانوا بعد محتاجين الى الحفظ

والحواس اعني ان لا ينظروا الى السلوة وان يتنحوا
عن نفس الغضب والغيان ولن يستدبر على
قوم ما الاجود ان يحفظ الما القلب بعرفك
في المقاومة في الكلام ولا تظن بك انك حكيم
لاجل العقة ونجح الشفقة بسبب تصرفك وعند
الوجى الحواس بعص طرفك اعرف ذلك انك
غني في كل الايام حالك حيث الحقت لك بقدرك
تنحوا من العراقيل المتولدة من الدالة لانه ان ذلك
ان تشعر وتحس برايك كل واحد لتثبت على الايام
مباركا بفعله ولا تستر لان السنته تولد تستنيه
والسيرة تنح برده طن نفسك انك تعوز في كل امر
فقيرا الى التعلم ليلتقي وتحضر في كل حياتك حكيما
من سيرة القديسين ابو سيلوس من ابونا هذا بعد
ان لم يترح احشاه الحاجات كثيره وبالنواهب عظيمه
صادف راهبتين مع والدة لهما عجوز وكانت
احدى الاثنين قد كاغتت بحار بالقالات اللحميه
وهي عابرة الى العالم والاخرى كانت مايجيه لوالدتها
وهي بعطها وترغبها اليها بدموع لترجع عن طلبتها
العالم فلما رات العجوز القديس قصدت وطلبت
ما ما له وحركت عقله باسمه ساجده واستقرت له
جميع مقاصد بنتها اللذيذ وطلبتها ابا وه فاستشف عاها
تبرئتي وقال لها انا ولدي ضعيف يرك علي عنقي
فلما تعلمك النصيحة لذا قال لها الشيخ تلمذيك
تا الله هذا اشتعل الى يعقوب المسيح ويتغلد

من مصادمات ايضا فتى الحال الذي عنفا القتال
الذي كان يقاتلها ورجعت مع امها الى الدير
الذي منه خرجوا وعادت بمعونة الله قطوبات
عند ابو سلنوس واما ابو سلنوس لما وصل
الى نواحي ميلوبا ذال ابو سلنوس السنيه
سوحنا الابردرمس الذي استجو من اهمه
تاريخا كان الزنا ترسقه مثل سهام نار فلما
سعريها وقد انكت عليها ابليا ابرا وجب
تلبيا في مغاره واسلم نفسه اليه لياكله
واخذ يقطع الى ذلك وبعد عطنه [illegible] السبق و
لا يريد ان يدنوا منه ولا يمسه واشر سلنوس
ان يموت جسدا ولا يموت نفسا واختار ان يسلم
الاسد الى الموت على ان يمشيا الا يموت منه
منى اخطى وان لا الوحوش احتشمته ووقفت
كما فرقت وذرعت من الابردرمس قديما في البراري
الافاعي والتماسيح تسبط بديه في مغارة السنين
الى الله وهو من محاربي حياسا الاباء السدو وهم
الساعين على الالام قديما في الغابات بعلامات
الاباء السنه والسير ومن ذ الا الحين بامر هيبه الله
على الوحوش البريه والغير البريه بقوة الله حسب
ما نظهر من خبره وخبرها اخرى لتسولي عليها
سلطان الزنا فصرفتها اذ كانها البد التهبت
بها لهاما النار وخنق بوسونست من هلاك فسد
عقلها وجمعت جما بري لها منه وصارت تمزق
ثيابها وتنتف ظفايرها وشعر راسها وتعلع

هذه اسباب اخر يسيح ذكرها وما نسي بقاسمه فانه
كما يلتوا الناس ولا تاكل مثل البشر بل باطل الحيوانات
لم عزيب وتفرح للارض التي تطا عليها بدرايها
وتنظر بها عجيبه وحسنه واسنانها تنضر وتبدو مثل الحجه
وتقطع احشاها بما تاكلهما وتصرخ باصوات وحشيه
نزعجه اذ يسكن فيها مع محبتها للزنا شياطين
من عشاق اللذه وكل واحد منها ينظر بها فعله
ويستعملها كالهالة وبقيت على هذه الحال مده اما ب
مسقله من جبل الجليل بابنه سويدا الوسوسين المعروفين
فنزع الله منه الصالحات وما نعه كل خير
فادنها الى جبل سنا السيدين حيث كان ابونا ابونيلوس
واحضرتها الرسل فلما راى لها الشياطين التي قد
طافتها وحامقهم السميحه وبلوه اصحابا و تخلوا
عنها و ذابوا كدويان الشمع من النار وتلاشوا
تلاشي الدخان وزحلوا عن الحريمه المجنونه فلما
تعوزت الشياطين منها وفرت وتقوى عنها
عادت الى عقلها وبطرت الاب القديس الصديق
وراجعت ذاتها وشاهدت السيد المسيح مع
ابوسلينوس فلم وجهها فخرت على رجليه
نادبه باكيه كما سقه لها طلا امورها فلما راها
هو مرمياه مجرحته مضروبه الضربات
الوسواسيه وثيابها مخرقه رحمها وقال لها
النور الحقيقي المسيح الالهي يسعفك من الان
ادفل شي باحزمته وخلصك من ابالسة الزنا
ويعير [illegible] ابايك الى ان انا دعني من الان لخلاصك

وعادت الى ما خصها معافاه حسبما قال لها
الاب وصارت قدوه للاباء السنه الذين كانوا ليعنها
طالبوا الزنا محمودين عن احتشام له فاما حنك
المسيح الشجاع لما شعر بمصادمتهم اياه تسلح عليهم
بالاصوام والصلوات وحتى ق على نفسه وجسده
من الاعدا الخندق على النفس الجاهل ودرجاع
وجدد عليهم ناموس العقل الذي فيه ولعقد
على ناموس فرايضه واعضائه وهرب [illegible] اذ لم
يقوا [illegible] فانه لما هتف بصوت جهير يا
ابو نيلوس يا ابن البريه يا اللهيب ينبع علينا
ندا حرقتنا وعاقبتنا زمانا طويلا وابديت الفرح
لما السحر [illegible] اذ كان لا يقدر على نقاوة [illegible] بهم
ولا نستطيع الى النظر الى النور التي فيك فلما
القديس ابتر ليستعملوا بالغاستا ابتر ليسارعوا
الى جل جلبة الصراع انتوا ولو اسرعوا من
الابا مصادفين لكي يعرفوا نوع المسيح القاهرة
ابليهم بوساطه ضعفي ابا و هلك بعد ذلك
ثمر واها رين [illegible] ولعدهم بعد عبور يوم
واحد من محاربينا القديسين في الليل كان الاب [illegible] وقد
لسترا من تعبه لسته ترب كثيره عطشه و دالسنه
تهتدي من نومه وبسط يديه الى الهه طالبا وجبع
الحال ولت تلك [illegible] لا با السنه من [illegible] بصرعه
سقفهم من الاب [illegible] بالطا وفاته منه [illegible]
من [illegible] عن بعور [illegible] ترى كما
ملاذ العالم وقصدوا القديس [illegible] الجميع

قوات الاباء السه الحبيب وكيف يقاوموا تصافف
قلنا لكم ان لنا موسى ان [illegible] في اللاهوت
من خمسه وعشرين سنه ومن خمسين سنه [illegible] لوا
حفظه للالات سطو [illegible] ذا الى من كل الملك
هذا الذي اسل في ان [illegible] عن بعور [illegible] نس
فتطهر للابا من [illegible] الامر [illegible] عليها
اننا يلونه في رمز التشبيه بقلق الناس في ذلك
الاوان ومن خمسين سنه تجد [illegible] الشهوه و سنه
لهيبها والا [illegible] هم هي وبه مفروزين عنون
المومنين فاما الحارون ما دام نسنون في عرف
الالام فيضطرهم الامر ان يصيروا على النعاب الجسد
ويدعوا الخدمه واذا عدمت نحسه الالام وصلت
الى [illegible] وقمرت حرارة الجسد حينئذ يصيرون
حفظه للانه لانهم يصيرون يعلمي البنين من
كلام الصوام المرتبين للتي تحب ان يكون منه مع
ربما لا ادري ما هو [illegible] ونحو [illegible] وعلى ما اظن انه
مجهول عند كثير من [illegible] ربا في الحال يكون
قابل الافكار [illegible] بوساطته بحسن [illegible] الخاطى
ولا [illegible] هذه سقط ولم يخلو من خطيه اخرى
لا [illegible] ولواشه قدير [illegible] بالطبيه بطلب لا يا اطراف
هذه هي الوصيه التي [illegible] ليس للانسول اذا
ما عدد الباقي ان قوله [illegible] اعطي هذه الوصيه
واخر زعم اعطي تمييز الارواح من كلام القديس
انسطاسيوس الشيناي ان كان انسانا فلا
لا [illegible] ما اخذها او على سبيل النصائح [illegible]

محلاف ما في ضميره ما يرى ملكوز انا الظر انه
متساز لنى في العذاب وبعض الاوقات حال الى
رايتو بعض محبى المسيح واعترف الى الاخوه
واعطى لكل واحد دينارا وكذلك اعطى الحبيس
وفي تلك الليله راى المسيح حقلا مملوه شوكا
وقايلا يقول له اخرج لحصيد في حقل من اعطا
الاغانى ويكتب اسم الحبيس الذي يعطيه الدينار
ورده اليه قايلا اخذ يا اخي دينارك فاني لقلع شوك
غيري ليتني اقدر اقلع شوك نفسي ٥

المقاله الخامسه والخمسون

تشتمل على انه ما يليق بقول الاعتراف من غير حضور
كاهن فان هذا الخطر يلزم الكهنه عن الانفاذ
الراجعون وان يستر خطايا الجنسيه ومن الا
يعلم ويوديب للشعب الذي يحتمله ويبني ثواب
الكاهن في ذلك ويثبت عليه قتش وفي انه
ما يجب ان يوبيبوا المسلمين ويجب عليه ان ينزل
ما عنده ويفعل ما اليه فعلمه ويشترط صلاحهم
ومداواه هذه الشرور من شان الاقويا هي
الذين بل لا ينتفع منهم فاما من كان الاجتماع
به اذيه فيحصل بعزمه ويبعد عنه
نوما قوتر الصواب ما سبيل الحدين الاقلين كي
ان نقرا هذا الكتاب لا الاوايل فقط الذين بهم
حاجه الا الاوايل الذين بهم حاجه اليه اعني
الاسقف القسانه اذ ان تعرف الضعفا ما يجب
لغيرها ولا المتقلين فعاليه مثل الشيا وهذا .

هي الديونات ما يجب ان نحرص فيها غير عن فارت
دعن ضرورته ولا حضره هو فليتعل الشماس انكار
الناس ويقربه ويجب عليه ان يتعب ويصوم حتى ما
قبل الاعتراف من المعترف اليه ويترك في ابعاده
لئلا يسمع ما قاله الرب وهو الويل لكم يا اصحاب
الناموس لانكم تحملوا الناس احمالا لا تقبله صعبه الحمل ولستم
ولا بواحده من اصابعكم تقربوها وليعلم ايضا
لان الخطايا التي يخطيوها الناس يجب الاعتراف
بها للكهنه المشبهين بالله بحسب البشر والاخرين
ما يجب الاعتراف بالخطايا الى كل احد بل الى الكاهن
اذ كان الله الرب قد وضعها اسما وسماه وابدعا
القديس باسيليوس لاسم لازم الضروره الاعتراف
بالاثام للمومنين على هذا بالمشابهه لان وقد
في الانجيل ان الذين كانوا يلتمسون الاعتراف
عند المعمدان وفي كتاب اخبار الرسل كان
يعترفون لكل من يتولى عادهم لاثناسيوس
بطريرك الاسكندريه ان الانسان المعمد
كاهن بعد نعمه الروح القدس لذلك المعترف
في حال توبته بوساطه الكاهن يحظى بالغفران
بعد المسيح القانون الثاني من قوانين الرسل
اي اسقف او قسيس لا يقبل الراجع عن خطيته
بل يبعده فليقطع لانه يحزن المسيح القايل فرح
في السما بخاطي واحد يتوب عن نفسه باسيليوس
مسلسليين يجب على الاقويا احمل ضعف الضعفا
الجواب في الجواهر ان نحو ونسقي حسب ما انت

انما نحن ضعفا واحتمال البر لصنا البشر وانه
من قبل هذا بل في انه هو يستقي الضعف فاما
يليق في التوبه ومعناها الذي يريد
فيسعون الصعفا باهتمام الاقويا مسئله
ما معنى قوله احملوا بعضكم اثقال بعض
من ... المسيح ... فعلنا هذا الجواب
هذا معناه ونحوا معنى ونحوي ما تقدم لان الخطيه
ثقلها هي تجذب النفس الى الجحيم التي يجب ان نحملها
بعضنا من بعض ونسود الخطايا الى التوبه وقوله
نحملها ان يرفع ... عاده اصحاب الموضع ان
يتكلموا حسب ما سمعنا انا من كثير من ...
ونكمل فريضه المسيح القايل ما جيت لا ستدعي
صديقين بل خطاه الى التوبه وهو الذي ... لنا
ويفرض علينا قايلا ان الخطايا ... قبلنا
دون ... فان ... لذلك مسئله
اي اعتقاد يجب ان يكون اعتقاد ... الاسما
الجواب ... الله فالاعتقاد الذي ... ولو ...
مع الله ... لعدم ... الجهل ...
لانهم ... وصايا الله ...
النسا ...
...
حر ما ...
نظير ...
... كثيرا
على ...

ممن يعلمون كثير من ... الشرقي ...
... الضعفه ...
...

بغير قياس ولا ارفع بنفسه ابدا احولا عبيد
ما اسطر بولس سالكا في كلي الطريقتين
الرب على اكثر الامر يعطي عين الرب المروف بسبب
عن بعض ما اقصر بسببهم والرئيس بنفسه عبد
ما يحسنها لهم فيولد عدم ايمان وتامل وذلك
الاسرار من الاسرة خطيه الرئيس في فكره
جعلت بنامه بالفعل ادون وادون وان كانت
خطيه الحبري اخف من سوداي قلب الخسيس
وليس عظ بنا علما اما ما يتعلق بالحدوث السبق
لا بد عاما وبادي الاسا فيقرعان عاز ازاهم
خطاياهم ليلا ونهارا رضيهم ان يكونوا بعضهم
لبعض في كل امر سليمي القلوب ولا يعلل بقسل
لهم ميتا الا والمؤخذ خا واحملهم ان يكونوا عقلا
نحو الاب السه ودريهم لا يحفع علة قصة العنم
وليعراضهم لان فيما النداب ان يعصوا وسطوا
فيحطوا النقلا بوساطة الاسا الى الاقسال
لتامله ويتحفظ وليعلم لان ربما يليق بالرئيس
بان يتراعى العدل الانصاف لاهل الضعف
لعدو انسانا الذين يحتلون عند واصف فعيه هو
من قبل المدكة شاحق واحضر العادل منهما
الرئي انه سجاع وحسن البس لان لا تصير
الانسعاف لعظم باستعمال العدل الانصاف
وسرح لكل واحد من الاسر باحيه ويعزلها
بلونه ويتعلق به سبيل الذلل الذي كان نفسه
ماردة نتعاهد الاقوياء المتين واشتهم حسنا فا

وباطلا المستهدين الضعفا انما يسعى المر الالاحر بعدوا
الاخر ويعلم المستخبرين ان يكونوا احمالهم ما لهم
الله وبعض الذاكر ليستمع با الاعتراف مسيهره
حتى لا يقع لنشاط العثرتهم ما الاستهار وحطهم
بعد ذلك ان يرضوا امرضا الادوا له ولو كان
فينا قوم ودخله لسانو المعرفه فلا يستوفي له
ويسرح بالزلات للمراين بل يحرضهم على الاعتراف
بالاثام والزمن هكذا او حبه واحري لان يدر
تعبير لهم من اعترافهم البناعة ان يصيبت بتيسير
ويعطهم من بعد الاعتراف اهلا للاهتمام
ازيد من الاول وذاله علينا وتحريك هذا
نجاحا عظيما من ان انعمينا وتحسيم لنا وتجب
علينا ان نهدي لهم برييم ومسكنه نحو الغاية ونود نعم
ان تحامونا وانظر لا يكون الزاهد عن الكلحيه في ازلادل
تمسك بحاجب ملك البيت اويار على تيودس
للابولس صاحب اسكندريه زعم ان سان تتخ
اسوابل فيكان زمنا ان يادل انسان بعض احله
لكنه على طر الصاعقه انما الا دلف والمحترب
انه نحن علونا حفظنا هذا الوصية زعم كل من صاد
صيدا وحسنا كان او طير البالطه لهم دمه
وليس من الارض لا يبين كل ذبح لحرمه
ولكن منا طه شبهيله فان اصاد صابل ضبا
نعم ان تحو خاطيا لان هذا هو الصيد الرخاي
والوحش نعني وسكا ونتهر فيه هيولا انسانا
ويهو من البعفان التي تزعى الحشيش وك الطاير

مريديه من قبل بعد عن الامور الارضيه لان
الارض تستر خطايا المعرو طهما ثابته سفلا
مدفونه بالتوبه لان لذلك وضع الناموس
للارضي اضاف سوكذ الا ابوير دالي الوسط
ولا يشهر خطايا اخوتنا التي هو بلا راي منهم
بل نودعها الارض يعني نصمت عنها بريدنا
ان يعطي الدم الطاهر يعني انه وخطيته
بصمت وعفران لان الدم ياكل النفس التي
تشهر خطيه قريبه واجب ينظر به هذا الطن
يجب علينا ان نرجع بعضا البعض اذ ولنا خب
ذنوب وانا ما لان الله وحده تعالى هو منعال
عن الزلل القانون الثامن وخمسين من
قوانين الرسل الى اسقف او قسيس يهمل امن
اكليرسه وشعبه ولا يعلمهم حسن العباده
فليقترس ويبقي ما اصر على الكسل والفشل
فليقترس قال ربنا ان ذيل التي نازل السر حطيك
عرضا المنتا اسرايل سيسمع من بحب كلامه
ويشهد دمه عني يقول المتجاوز الناموس موتا يموت
وما فعلت له ولا انطقت للمتجاوز الناموس بالعقل
ليرجع عن طريقه الخطايا ذلك المتجاوز الناموس يموت
قوطه وساطلبه منه من يديك وان اندرت
المعتنك الناموس ولا يقلع عن خطيته ولا
يرجع عن اثمه وسايرطريقة فذلك المجاوز
الناموس يموت في خطيته لست خلص نفسك فاذا
ما رجع الصديق عن عدله واخطأ وهفا

واعطى الامتحان في وجهه فهو يموت لان جميع
اتعابه وعدله التي عملها ما يذكر له ودمه من
يد ليه اطلبه وان انت اندرت الصديق الا ياثم
وهذا الصديق ما اخطى حياة يحيا الا كما انه انذرته
وانت خلص نفسك لعل الذهب من مقالة في
الذهبون ان صحو الرئيسا كم والطيعو هم لانهم
ستعبرون اسا مر عن نفوسكم ليعدين بالقيام بالحجه
عنكم وان كنت قبيا سلف قد قلت ولا الان اسكت
لا ارفع هذا الوعيد بل ما يتعلق بنفسي لا ساان كان
مرا فقتر ولعلها فقط ويكون ذاك الواحد حين ما
الا ولولا له كان ان يتعلق في عنقه حجر رحا ويغرق
في البحر وكاننا الضارين اعتقاد الاخوة حطيهم
واصله بالمسيح نفسه فالذين من حول الملحد فقط
واسيروليك بل كثره حد عقيبه اثر امارا ولكن
طالبه يحطوا لانه ما بليهم الاحتجاج نقله التجربه
ولا لهم سبيل ان يلجوا الى جهل ولا يعرون البتله
وضرورة لا لاسه لو كان ممكنا سهلا ان يكون
احد الناس يلجا الى هذا اللجاء في خطاياه وادلى من
للرؤسا بخطايا غيرهم ولذا الاد الرئيس قد دين
ان يقف جاهل بما يعني وان يستوفنيذرهم بالحرب
الشيطانيه وما يلحا ان يلجا الى الجهل ولا يعذر
ان يقول ما سمعت البوق ولا عرفت حال القتال
لانه لهذا نصب وعليه رتب ثم يقول انا اكيل
ليبوق ويشد الناس بما سيلزم من الصاعقة العتيده

ولذلك العقار لا نعاصر منه ولولا الحال لك واحد
لانسر عاد لم نسوف الديان ويستدر بالحزنه
الوازده ويعرف الشعث بها وعاب الحزنه
واضر بنفسنا فانا اطلب دم تلك النفس من الديان
وهي احترقت بذنبها ومن كلامه ايضا ولو
نسبوا المسلمين الينا بعد عطائهم انا اهم عما
ما كانوا عليه لا هلنا لحياه تحلا عن المستوره
عليهم اذ كانت المنابع وان لم يكن من يسقى
تبعد ان والانهار وان لم يستر منها شارب
هي جاريه ولنقول القايل ان يكل عدسه وان لم
يصغ يصغ اليه لان علينا حق مستقلين حرمه
الكلام من البعد نصه وناموس الاحل يسمى ما
يلزمنا وهو مبسوط بنا ولا نستلفو يتصامم ان
يسمع منا السامع وان تجاوزنا ولم يسمع فان
هو بينا اذ كان يهتدي اليهود له او بيده هم
بما يسلون من السرايد كانوا لجروايه وكانوا
يصحلون عليه طول النهار فلحقه ملحق يستري
وعول على تخليه تلك السوه ولم يحمد بلك
انشادهم والمعبرات زعم صرت صحله طول
النهار وعلمنا ما انطق ولا اسمي باسم الرب وصار
في دستنا ان ستعمله ملمس في عطائي وتخلل من
كل جهاتي وما لي الاحتمال وقال هذا امور انت
ان تبعد من السوه اذ اليهود لم يسمع مني نعما
رايت هذا الراي ووقع في نفسي فعل الروح مثل ما بان
الهيب جميع احشائي واذابت عظامي وسحقتها

الوهد الهد حتى ما استطعت احمال حريقها فان
كان دال المحبوك عليه المعروبه المسمى كل
يوم لمان الم الساوات عوض بعقوبه هذا المقدار ما
فاي صنع لخطي لحن وما قدرنا بنا شي ما نابت
دال وصغرت بقوسنا لاجل فتل قوم ما فيه
تعليمهم يسا والمصغون الينا كثيرون وقول
هذا الشر معر بانه شي ولا مسليا لاني قد
اقنعت نفسي مادمت استفتر وراي الله تعالى في
هذه الدنيا بان احدم هذه الحدمه ان اصغي
اليّ يصغ او لم يصغ انا اعمل ما التزمته الا انه
اذ كان قوم يحاورون كثيرين والا يدخلوا
الي جماعتنا نسائنا ويترجون نشاط عزمهم
يحزروننا ويتطيرون فاليق ان اقلع عن المستوره
العند ولعطاما من يعرف الاصغا الليك فلا يدعنا
ويتهم علمنا اذ كان قوم هذا اتهم اختار ان ا
بتر وقطع راس هذا الشيطاني واخرج ذلك من
نفوسهم فانا اطيل المقال واطنب فيه واسهب
لاني الامس رايت لنبيه فاليس هذا الا الفاظ
لا رايت قوما جلوسا في سبيل الحروب و يتطرون
ويقولون لقد اطاعوا الدل وسمعوا وما نعني
ما ذا بيطل فيلا الجاعه قد عقبته وقصوت
تقول ايها الانسان اهذا كان وعدنا ان
نصيد الجاعه في يوم واحد وان كان قد وضح لقولنا
عشرون نفرا وخمسة او واحد انا في ذلك
كفايه لعزائنا فانا اعالج في القول فاقول
ادهى ان لا واحد يسمع من اقاربنا وهذا هو

غير يمكن ان يكون قول صوتي في مسامع قوم
هذا عددهم يبقى غير منتفع به ولنترك هذا
الامر بنفسه ولا علي هذه الصفة يكون قولنا غير
مرتح مل وعلى المائدة فلا ذكروا قولنا واحروا
القول في معنى دخرنا وسقفنا ولما ذكروا ذلك
استحروا وحلوا في افكارهم وما باشروا ما
حرت عادتهم بمباشرة تلك الاغلاظ والقلبه
وهذا هو سبب الخلاص واستشعارهم فقط
بما يعاونه فالخلاص هو ومع ذلك فقد صار
ويع لحز لبيس يدون واي ربح هو هذا
الربح انه قد جعل الاصغا اشد عمقه واعظم
المقولات انه افضل الدل وان كان قولنا ما
اسهض اصوات لكنه جعل الاصحاب ان يرتلوا اني
لا احتراس مما يفعل الا اذ لمن زد ولتهم لكنه جعل
ذوي الفضلا ان يدخروا واموا مع ذلك الغوا
ما لنا ما اقنعنا اليوم الا انني في غد مانا العقد
ولئن لم يكن ذلك في غد يعد عند السامع اليوم
ولم يصغ في غد ربما اصغى والموذر كي الى
اليوم و في غد وعساه بعد ايام ليترح من صحته
لان الصاد ربما استدعه طول النهار وحسنه
الليل ودام الانصراف ولم يسيل السمكه ربما
وقعت ما تلك السمكه التي ما ترتبها النهار كله
فاصطنعها بعد اليائس ومن تعب ومضى وان زمنا الاطل
حيوتنا الذاهبات يسيل ويتخلا عن الامور وتعقد
اصغنا عن ذلك وليس الامور الروحانيه فقط

تطل صناعا مل وغيرها الان والفلاح وان كان
غنيا وتعطلا عن الفلاحه لاجل ما يعترض من تعايير
الاهويه في فصول الزمان وطلبا نوب جوعا
شرعه ولذلك اللوتي ان كان الهول الا شتيه
العارضه في البحار لا ودعه بل مد اليه ويقول
على تزايد البحر فقد شدت الطرق والبحر يبطل
السفر فيه وصار عيشنا غير مجد علينا شيا
وكل صناعه لها حال الفلاحه والنوتيه
ستي على فيها لذلك فعل شي يهلك ويسعى الارض
غير مساويه فاذا عرفنا جميع هذه الا ان نعوده
واسمن او دفعات تكثيره ان نعوق قصدنا ولا
نبلع عرضا فلنجا ولنعقلا نلف عن معاودة الجهد
فيها سياط ونشاطه ولا نعلل لذا ولا نسعوه به
لانا قد اسهمنا واطلنا فيما قلنا وما اسعفنا به
نشا لان والفلاح نزرع الارض الواحد بعينها
دفعوا اسس وبليه وتحسين فصله الا انه يراجع
لها الاوزان عادي بما احتسب في سنده واجل على الكثير
الامر ولذلك التاجر يعطيه بما الحمر دفعات وما
يفارق زلوله بل الخير استعنته الى اللبنا في سجر
نوائبه ويتصرف ويراجع ما كان فيه لعله الاهدا
على ان الغني بعدل ما يدري ما يلون يشنو لذلك فسار
كل صانع يشغل في صناعته مثل الفلاح والناجر
هذا الحرص سلو يتحلا تلك لاجل امور دنيه على ان
ما سببها مجهوله فنحن ان وعظنا ولم يسمع عظتنا
في الحال اتحلا فباي عمو خطي واي عله نحمد

على ان في الحيوانات او لا بد لهم من عدا
مثل ان عطل الرئيس ان زاد المطر حتى الارض
واتلف الزرع المزروع ندعو عمران يعودوا
بين خالبه ولست الحال فساحر العالمين
الواعطين في ذلك الحال ان زرعنا ان بدرت
البذار لا تقبل مثل المشاع ولا اثمر الطاعه
فالتوابل الا من الله لا على مستور بان حول ان
يسمع مثلنا او لم يسمع واحد لا بد علينا الا ان
عمله وما علينا حاجه الى المصنع الى قرانا
ولا اصمتنا ذلك الساحر العطر والمستور فقط
والطاعه والنصح فالي ولا بد ان ساسا
نحن متى لم يعط ولو استووا ولا بد تقوا بت
فصاروا فالنوا لا خطاهم يحسب لنا اذ رددنا
ما قد وعظنا هكذا متى ما وعظنا الخروا ولا
ما يقولون والعذاب معهم وما علينا نحن لوم
ولا حاجه بل النوازح بن يدخون عند الله لانا
قد علمنا ما النا عمله قد امرنا ان يلوح فصنا
على سواند الصادر فلا عط انهم ما سمعوا
لكن نوايلك من يوم هو لا يكفيها ان
سعى ايلا علينا المستور ساع سامعينا
وطالعته فاذا رات احال حليقا صاغين يسمع
ولد خاطبه سر عليه رما ايلا يطول الزمان
اقناعه هذا اس بولس ويا حبيان يجاز عند
الله بل يجد ان يلوذ وتدعا مع الطلب لطف
ولد بدي معا بديا درنا يحيها الله يتويد حقيقه
ما قلنا من الكلام لنباع انه يا بجاهال لخوينا
اذا ما دنوا ولا برد ركب يدلك ويحفزه الى السبق

معتضهم لئلا يسقطوا وبعد يسقطوا لهم الى الاهتمام
الشافي بهم كذلك يفعلون الاطبا يتولون
ويتعاونون مع المرضى ما يحفظ عليهم الصحه من ترك
المرض واذا ما خالفوهم وعادوا سرضا اما يهولون
مدبرتهم بل حنق بالعقوبه والاهمام بهم لين الوا
مرضهم لئلا يفعل بالالزار بعد خطيئته
بعد تعريبه الناموس يعدى الذي ما يتعلمه الامر
ما اهمله مل وفي وقسمه وبنه عنه وخلعه عنانه
وعن عن اتباد مسه لينيل الشفا وفي حال حموجه
وخروجه عن طاعه اعاده الى الصحه وقاده
الى الشفا حتى انه احتمه بحسم البيعه ايضا وما دال
في نفسه ماذا يلوذ النرما كان ناهى القا بدوه
فقد زنا في علل الخطيه وما يوجد الا قلاع عنها
بل وقد نحنى وتكبر ومرض مرضا لا دوا له فلسف عنه
فالخطيه ما قال بنا من هذا بل ولهذا الامر بنفسه
اهتم به اهتماما بليغا اذ قد رآه قد زلفه
قطعه نشيعه وما افعى عا سهدا دامعا فيا
بنفسه وبغيره قوم كثير بن نقل الي بعهده
الى ان اشعره بخطيته نعرفها وتبدد علتها
حلصه وانقذه من معرفتها ومعيشتها ونطقه
نطقا بليغا بالفعل واستلذ الشبه بذلك
السامري المذكور في الانجيل الذي اهتم بجراح
فريسه ذلك الاهتمام الشافي لان قد عبر به
لويليس جازيه فريسى ولم يلتفت احدهما عليه
بل جاوزوه تغافلا وتغاطيه ولما وافى
سامري بانه وبينه مواصله ولاسبب

ما عبروا عنه بل وقف عليه ورحمه وصب على
جراحاته زيتا وتبتا احمله ودخل به الى الفندق
ودفع عنه فضه علاجه ووعد باخرى لاجله
عن شفائه ولم يغل في نفسه اذا اسمي هذا
انا سامري يا سني وبين هذا سبب يوصلني به
بل انا الغريب شيا شعبي ابا العبرين المدينه في
نفقد بشي ومتى لم يعر قوته بطول الطريق
يموت وانا اسيبه لان دعات الشريعه ليس
من الناس اول في طرقهم حرص متى عطش نعيدهم
لانها سلامتهم عن حلمهم ولا تسعفه على ما يعقوه
عليهم بل حشيه ولا تبيا قول الحسن الاحكام
انهم هم قتلوهم لكن ذا الوديع المحب للبشر
ما فرع من شي ما عادنا به بل جاوز عنه وصب
عنه صيغا حمله على دابته الى الفندق وما شق على
نفقه ولا فزع مما هو منه غيره فان كان
السامري صار هكذا ايضا نحا الشريع
رجل مجهول باي عمل يعظنا نحن اذا اهملنا اخوتنا
بالروح الملتهبه والجراح النهريه ما يحمل من
يدور الا ان يلم سهامه يحشنا ولذلك الحراقه
من الاطبا ما يسوون هذه باسعفوه ناعمه واذا
كانت الخطيه جرح نفساني ما تهيت فلنداوينها
باللين من الاداوه بل والعلاج فاستنجحه ناعمه
بل اما مستر ونا فرانا سعطها به دريل
لمسها وسطعت جميع ما فيها من الاداويه الرديه
الفاسده وان شمونا ونصحوا علينا ان وبخونا
ولو علموا اما عملوها نعارف ومدوا وانتهى

يا حبيبي اذ كان مريدا وبين المؤمنين بعضهم
كثيرا اما قلت لانهم على كل حال يا ابدعوا امدادا
لسوما يلقوهم منهم وانا اعرف خطاني هذا الى
الاقويا الذين لا يضر بعضهم وبالمنهم الا ينضروا
من ما نشيوا ولا بد فان كان انسان ضعيفا لهرب
من الاجتماع بهم ليستفضل من مجمعهم حتى لا ينصب
صداقته اياهم عليه للكفر هكذا اعلمه بولس الخلط
بالمرضى فقال صرت لليهود يهودي وللمتجاوز
الناموس مثل متجاوز الناموس فاما الضعفا
من المسلمين اليه بعد هو منهم واعطا ويعلما
بقوله الاحلاق والرضيه نفسدها المقاوصات
الرديه وقال ايضا اخرجوا من وسطهم وانعزلوا
منهم يقول الرب ○ وقد قال القديس اسحق منى ما
استرابت نفسك واشتقت ان يسمع قول في
الفضل حتى يعرف السلوك الذي في طلب عناك
فطهرن المحه جيده هي والرحه لوجه الله لاني
انا لا احل انه ما ارتدها زعم راهب واحد
فقد لي لاني لا احل الله احضر وذلك فاجابه
ذاك فائلا وانا لا احل الله انهم مثلك الا انا
المجد الى عصى الاعصار والى الابد ابدين

المقالة السادسة والخمسون

في معنى الاسما والفروز المعطاه من الله
وان ما اعطي منها لواحد ما يحملها عن الكاهن
التي اعطاها وما كان منها غير واجب ما يتقبلها
الله حسبما قال ديونيسيوس الكبير وغيره

قوم كثير واي ما هي وكذى الاشيا الواجبة
والغير واجبة اعني ما كان منها حسب القوانين
وما كان منها حسب شهوة الكهنة وفي اية ما
يقبل الله منها ما كان غير واجب لكن ما يحسن
من قد طرحت عليها النهار ربما وبعض هو
نفسه بنفسه ونفت الحجة بحقد الكهنة
ويتعرف على الاشيا التي يريد ان يتفضل
بذلك كثير وفي انها كان فاعلهم على هذا
الوجه فيجب عليهم التقدم الى الكبار من الكهنة
وهم يتصفحون ويتبصرون لهم حسب ما نطق
به القانون الرابع عشر مما وضعته
سنودس سرديكي واشتهت على النبي اوريا
وطرح عليها شيمون خارجا ما امر الله ولا
عن مسننة اعني خلاف القوانين يلزمه ان
يعتبر نفسه بخلاف ما يجب فانه هو يحسب
يعطيه هذه الاشيا من النواميس الالهية
القانون الثاني والثلثون من قوانين الحواريين
من افرز من الاسقف كان قسيسا او شماسا
فلا يقبله غيره ولو انه الى من عنده لا الى من سواه
اللهم الا ان يموت الاسقف الذي عقده ٥
القانون الخامس مما وضعته سنودس نيقية
الملية في الدفعة الاولى الذين قد منعوا من
القربان لانهم كانوا امر عليهم شي من اساقفتهم
بلدانهم … عليهم راي من فيهم ولا يتقبلهم غيرهم
ويحسن ان يتفحص لئلا يكونوا ولا قد ابعدوا لصغر
نفس الاسقف ولخصومة جرت ولما اشكل ذلك

وحتى يصير هذا الفحص الواجب بعد ما صار لكل
ابرشية اسقفان يجمع دفعتين في السنة
مجمعا حتى باجتماع راي جميع الاساقفة يكشف
عن مثل هذه المطالب فاذا وجدوا انهم قاوموا
اسقفهم وظهر عليهم ذلك فواجب ان يمنعوا من
القربان الى ان يروا جميع الاساقفة ان يصفحوا
عليهم قضية خاصة بحسب الكثير وليكن الاجماع
دفعة قبل الصوم اي الاربعين ودفعة ثانية
في شهر ايلول حتى يتم جميع ما يتعلق بصغر
النفس ويقدم القربان الحقيقي لله نقية القانون
السادس مما وضعته سنودس انطاكية
من منعه اسقفه من القربان لا يقبله غيره الا الذي
منعه نفسه او يجمع سنودس فيطلقه … يحكم
السنودس بما يراه من امره ولذلك الحكم الحال
في معنى القسان والشمامسة والعلمانيين وكل
من كان تحت قانون او بسبب الاسقف
قال ابانا المحترم … ابانا باسيلي ان سالت عنه
اي اسقف شديد الرد ما الاحسن بمن … وطاقته
ان يفهم مثل هذا المرض ويحرك … ويطالبه
الى ان يخرج قسيسا او شماسا من الكنيسة
مضادة له يحسن ان يعني بامر القسيس او الشماس
لا الخصم ويحكم عليه بمحنة وبعدم القربان
المعتبر صاحب الجماعة لها المخرج
… من السبعة له نسخة وسلطة ان يجالي
… اسقف مطرنة تلك الابرشية فان كان

المطران غايبا فليمض الى من هو قريبه ويسله
الكشف عن حاله لانه ما يجب لا يسمع ممن يسلنا
وذلك الاسقف الذي يكون قد اخرج هذا او …
… ولكن يجب علينا ان نحمل شجاعته بحسب
الامر ولعلنا ان نخفي قصته او يصلح شان الخروج
من قبل الاسقف البليغ بخوف الله ومرافقته
الذي قد منع من القربان قبل الوقوف على امر …
حاله ما يجب لان الحال … القربان كان …
من الاهم … وتهاونه … ومحرفته …
كان لا غيار … وعن … ولا
ولحنها يجب عليهم … بالفاظ … المراد
وما فيه … يسمعوا ويحترسوا للامر
بالواجبات لانه لا يجب على الاسقف ان يحرم
بمحبة … والاعتقاد الصافي لذلك … على
ذوي الطاعات … ما يتعلق بخدمتهم للاسقف بحسب
نصح ووفا من كلام ديونيسيوس الاريوباغي
مقالته في الرياسة الالهية البيعية قال هكذا
للرؤسا الالهية سلطة على القوى الافرازية
تفسير ذلك يعني بالقوى الاعتبارات والحلولات
المفوضة اليهم من الله اللاتي بهن يفرزون
ويتبارون الخطاة من الزكيين وعلى ذلك
فصل ظلم القديس … بالمناب
الالهية ليس ان الرياسة الالهية تابعة لظلام
العادية القاسر على سبيل الحنوه متى ما قلنا
قول احسن الينا الاريوباغي … على جهة النبوة

بالروح ذي الجمال … يفرزون يجب ان … الله
تفسير ذلك ان افراز الكاهن بخلاف غرض
الله ما يمنع افراز الاسونية الالهية فصل عمم
حدود روحانية … ان انتم تسلمو خطايا قوم
فتمسك فان … صحيحة ٥ تفسير ذلك
ان افراز الكاهن بخلاف غرض الله ما يمنع افراز
الاسونية الالهية هذا اسمهم التحد التي يجتمع
بعد الفتنة فصل … بالاعلامات الالهية للروح
الكلي القداسة كما قالت الاقوال مهما ربطتم
على الارض كان مربوطا في السماوات ومهما
حللتم على الارض كان محلولا في السماوات
تفسير ليعلم يوحنا قول الانجيل مهما ربطتم
على الارض كان مربوطا في السما وما يتبعه من
الكلام مثل قول قايله الاول وكل من هو …
ليهمه مثله حسب الاعلامات التي اعلنت في
المنار الابوية ظاهرا معنى ليحيي الله العالمين
وملخصه لغير اليقاله الالهي وذلك الكلام
الطاهر في اللاهوت على ملاحاته الاقوال
ما … من ذاته ولا اعلنه … الجمال الهام
الالهي من الله ادى اليه فنطق ما نطق وعلمه ما
يخصه هذا الحب لرؤسا الكهنة الالهيين ان
يستعملوا الافرازات وساير القوى الرياسية
للاهوت ليعمل ما حركهم الرياسة الالهية
الحلة المتممة من نسكات باسيليوس
ويحسن ان يصغي الى الاحسن هكذا الحساب

يتأملوا باعماله ورؤسا الكهنة كانهم جهلوا الله
من الاسلام. يقول من جحدهم فقد جحدني ○
القانون الرابع مما وضعته سنودس نيقيه
للملتيمه في الدفعة الثانية بولس الاخ في الرسول
نذير الحق وكان نيره كان وضع قانونا
لقسوس اهل الفنس لا بل لكل تام الكهنوت
وكاهن يقول له هذا ما احرزت فضه ولا ذهبا
ولا ثيابا لبسته وقد اظهرت لكم كل شي انه
هكذا ينبغي ان يتعب ويعضد الضعفا معتقدين
في الخطا انه امر بطرس سعيد ولذلك ونحن
نتلو ناموسه فمن يرسم الان اسقف بربح قبيح
متنجما في الخطايا طالبا من خبث ربح جسيم
ذهبا وفضه او نوعا اخر غيرها الاحرى هاب
ولا من اولى في لان الرسول يقول الظلمه
لن يرثوا ملك الله والواجب ان فاد الابا
للسنين لا السنين الا ابا ثم من وجد ما نعامس القدايس
لسبب جاد ذهب وفضه او نوع اخر
لسبب اخر يحسن به حاله ويفوز الجد
الاولى في الذي يحمت بلاه او يعلق بيت عباده
السيح لا تقتسم فيهم سبيلا احسنا الى الاشيا
الخادمة الحسن هو بالحقيقة العديم الحس
والاحساس يجب عليه كما اوجبه على غيره
ويرجع وجعه على هامته يتعدى وصية الله
ويخالف الفرايض الرسوليه لان بطرس هامة
الرسل وذويهم يامر قائلا لا ارعوا من غنم
الله التي لديكم لا اضطرارا بل اختيارا لوجه الله
لا ملتمسين ربحا سمجا بل بشاشة ونشاط
وسهوه (?) لا كانكم تتسلطون على الاكليروس اربابا
بل صايرين لرعيتكم امثلة والنوخ ذات
سطور من رئيس الرعاه تحظوا منه بالتاج
الذي لا يذبل من سنوديقات باسليوس من العدد
انسانا من البريه في غير حينه لبعض هو معتودا
هو البريه من النواميس المدنيه اي اسقف او
قسيس جاوب سر قانونيا بغير احداس (?)
القربان واذا ما اكمل الاوراق والابعاد هو نصب
ممنوعا من الكاهن الاعظم من القربان مده ○
الزمان الذي يراه الكاهن ○ ما يطال الا
ان الاولى في ان يضطروا ياتوا بما يحبوا الهم
قربوا فوزا او يستخبوهما ويودوهم لهذه
الاسباب او يحرموهم او يبعدوهم او لا
يقربوهم وان كانت جرت بذلك العاده ومن
خالف ذلك يخرج من البيعه ومن تدبيرها
ويخبر جسمه ان طالب من سيرة القديس سمعان
الارشمندريتس قسيس ما بيناهو جالس
في بعض الايام في صحن الكنيسه يتلو ويقرا
واذا روح قد عبر مقابله في شكل عمامه
مظلمه سعته وضربته على نافوخه فعقد
عقله رضوه واختلت جميع اعضاه وضبط
كلامه فحاوروه فوجدوه قد سبت وملت على عنه
الصعب تسع سنين ما يقدر يتكلم حيث
الجنان لم يتقلبه غيره فلما عرفوا اهله
حاله وسمعوا باخبار القديس سمعان العجيب
حملوه على سرير وجاوروه به ولما بلغوا الجبل
موضع بينه وبين المدرا ملتنا (?) ميال انزلوا هناك
وكان القديس عند لسقف لمحال القسيس
وهو قايم يصلي وفي نصف الليل استدعا بعض
تلاميذه وقال له خذ من هذا الماء وانزل به
فتجد بعض القسوس محمول على سرير وفي صحن
الكنيسه رش عليه هذا الماء وقل له يقول لك
سمعان الخاطي باسم ربنا يسوع المسيح انهض
ودع سريرك واتي من خلفك فمضى التلميذ
وعمل حسبما قال له القديس فنهض القسيس
معافى بالجمله وصعد والقى نفسه قدام القديس
فقال له القديس قم ولا تخش لانه وان كان
الشيطان قد حل بما صابك تسع سنين بواسطه
تناعه وخذيه (?) لان نعمة الله للبشر ما خشيه
من اهلاكها الى الغايه وانت تخدم المذبح
تتهاون وعيرتني وانت تسمع من الناس الذين
يتقومون قبل انسقت (?) حالهم ولم تعظهم وتمنع من
القربان من لا يجب عليه ذلك ولما استعمل هذه
الاشيا انت تحزن الله المحب للبشر ثم اوفرح
الشيطان كثيرا ولهذا قوي عليك ابليس
لان زجر الله ورافته علتك وزادت عليك
والقوم الذين يشبو الى هذا المرض يعني يجذبهم
في قاتو (?) ويرجع لنت وسلول (?) انسا تحمهم وما عليك
منهم ما عمل الله معك وخذ من تراب هذا الموضع
المقدس واسحقه واستغفر يقضي الشرعمد (?)
القديس سمعان شاكرا الله ولبذ (?) عمل كما قال
له فشفي من ضميرده وتمجد الله وقسيس اخر
خرج من الضيعه المذكوره ماضيا الى ضيعه اخرى
في حاجه ما فاتفق له انه صادف حيوانات يمشي
ونظر الحيوانا ما صيد من بعد فصاح اليها
القديس بصوت جهير انا اعتقدكم بصلاه القديس
سمعان لا تعبروا الى ان اجي اليكم فوقفت
الحيوانات الى ان جا القسيس ومسك منها اثنين
وتركها وذبحهما فبعدما ان فعل هذه الجسد رعب
وتاه عقله وتكر على ما فعله فاوجعه في الحال
قلبه ولما اشتد به الوجع قصد القديس وخر
لديه طالبا غفرانا واعترف بما فعله بمشهد من
من حضر فقال له القديس الحيوانات البريه يعرع (?)
وتطيع لاسم الله والناس الناطقون يتجاوزوا
وصايا الله حينيذ قال القديس خذ من هذا
الماء واغسل وجهك واستغفر لنفسك باسم يسوع
المسيح ربنا ولا تجرب روح الله لئلا تصيبك
شر مما بك وحل بك سخط الله تعالى شاكرا
للقديس منذرا على ما فعله بالحيوانات فكان
محمود الذهبه من سيره ابينا القديس
سمعان العجايبي قسيس الضيعه المعروفه فاسا
كان سعوا فاصلنا تلحقه حسد لما كان يراه من
اعمال القديس سمعان ويسمع به من الاشيا
السنيه فكان الحسد يغلبه ويتطفر فيه يعني

ذلك

وانتهى امره وتلاعب به ابليس الذي سلكه
واغواه فافرز الحرم القديس سمعان وللوقت
شاهد انه شياطين قد ركبوه الى خلف وما
امكنه بعد ان يمحو او يقرا الانجيل وكانت
ترتيبا بشريا من قبل ان وجهه وكلامه
يتغير وصارت قصته لغيره ولم يستعف فاصابه
وطرد به قوم فاتلبين له فدا استحق واهد وامه
دهانشين السعوه فضروه الى رواستى امره
الوان طردوه اصحاب الزيبا ان لا يعتقد بكيف
لهم فلما علموا اصحاب القرية على هذا التعويذ
المستتر فيهم مهلهلا بابا مرقا وقصد القديس وطلب
منه غفرانا ولم يكشف له حاله فعاد الى عبد
الله القديس سمعان ان لم تعترف بخطيتك
ما الله غفران فباح المسكين بما عمل فطلب القديس سمعان
في بابه قايلا ايها الاب رب السماء والارض
اغفر للقسيس هذه الخطية التي اقترفها على
وانحلال رباطه واجعله اهلا لتقريب الصحيحه
فلما قال ذلك للخبيث ما تم المسيح وبسط يديه الى
السماء وقال باسم ربنا يسوع المسيح فلتنحل
رباطك فامض الى بيتك وانكل الانجيل وصار تائب
القديسين فعلا ونعى القسيس الى نهاية معافا
شاكرا الله ولعبد سمعان
احفظ انثار من الاطبين واحد على الاخر
وابرزها القديس منذ ايام واحدها قبل الزارة
سطيه نفسه وعرف دينه والاخر فسله بفرح

وكان هنا والسقى حتى لا يدخل الكنيسة ووعظ
فسيج فعمل بها اعمالا القبيحة وعضب على الناس
الذي هو يوحنا الرحوم واهتدى في وعيد من عنده
بالاذايا وقوم قالوا انه هو الذي سعى بقاس
الكنيسة الى البطرك تقنيطا على ما يلحقه في الحشد
تعرف الطوبان يوحنا بسبب هذه الحقود التي لا
تصلح وما كان زلغا محققا كذلك القول القايل
من بعض ولا امر صغيرة والخطر بالبانضا
ذا المقال القايل اتمم الاقويا الاحتمال ضعف الضعفا
عولا على ان يستدعيه ويعظه بما يجب ويحله من
الاشيا لانه شاهد الذي يريد الحفظ والغنيمه
ونسا نسى ان اشياسي الطوبان ان يستدعيه
ليشتهر الامر للكل فلما جا يوم الاحد وقام
ووقف قدام المذبح الرهيب ليقدم الصحيحة العذبه
الذي ذكر وتذكر الامر الامر ان انت قد تبت الصحيحه
المذبح وفي ذلك الموضع تذكرت ان الكاهن طلب والعند
دع الصحيحة قدام المذبح وامض وصالحه لولا انه
تعال قدم صحيحتك فامتثل الى الشماس الذي
نيابو الطلبات وقال له الرعها دفعات ولا
تقطعها الى ان تراني قد عدت ووقف قدام
المذبح لا يرفعه احد من بعد ما ان خارج
لسببه وخرج وجاء الى الاسقف فلما ابن
وانفذ عشرين من اصحاب السنه الى ذلك
الاقليريوس القسيس السيره وكان قصده كله
ان يختطف الخروف من الذيب والله الذي

يعلم منشيه خائفه سببه ولسبب وجود
الاقليريوس ولما احضروه اليه فامراو ٧
البابا القديس يوحنا حزقيال وقال له
اغفر لي يا اخي واعتصم بهويتك ووقر شيخوخته
واستحى من حضور من كان حاضر الذيه لاهل
حسني من الذين بها الرهبة لا تحد بارس للسبا
في تلك الساعة فتحوقسوه هو بعد تلك السنيه
الذيه لقي على الارض فطرح لمطانيه وطلب
غفرانا فلما قال البابا يوحنا الله يغفر لنا الجميع
نقضا كلامهما ودخلا الى الكنيسة حينيد
قدام المذبح يفرح لشرح صبر بغي قادر يقول
له حل لنا ان انساما ونحن خلين هنا الينا
ومنح للتقعقعو ابعد ذلك الاقليريوس
وتخشع حتى انه استاهل فصار قسيسا
رفع اليه هذا القديس الرحوم في بعض
الاوقات ان احد الاقليريكي ابنا له ان يجنبه
ويبرر ويعوله حفلا لا ينصلح به له فالتمس ان
يعرف اسمه وزينته فعرفوا ان اسمه دمنيان
وزينته شماس وكان عند ذلك اليوم يوم الاحد
فعزم الى مقدم الشماسيه اذا ما دخل
الشماس الكنيسة يرتبه اياه ولم يقل له غير
ذلك فلما اجتمع الناس في الكنيسة يوم الاحد
والشماس في الجمله اراد البابا يبين يوحنا
وكان حضوره في ذلك اليوم لاجله لا لشي
اخر عنه ولم يكشف احد ما اراد ان يعمله

فلما جا الشماس دميان في زينته يتقدم مسك
بيده وقال الكاهن او لا صالح الحال ثم يقال نعم
باستحقاق فاعتصم ان تعاود في محفل هذا
مقداره وفي مثل هذا الموضع وللوقت احاب
انه يفعل ما امر ويعود الى المقربه ومن ذلك اليوم
صار جميع الاقليريكين والعلمانيين يحفظون من
الحقود الضغينة لئلا يشهرهم ونحن يجب حسب ما
فعل مع دميان الشماس امانا الناس حفظ
على سلسل الاماثل وبلغ خبرها الى يوحنا الرحوم
في وعظه كثيرا وان يستعفان بما لحقه فاستدعى يوم
خميس واحضر البابا السبب سعلو بالذي سعيد عبد
في الاكثرون النواع وما كان معه غير السنقل
الذي يلون ملازمه مقدس والماط وتشغل لوما
الذي في السماوات ويصل الى قوله تحل لنا
غلطاتنا كما نحن نحل لمن اخطانا عليه غلطاته
عمر البطرك السنقل ليسحت فسكت الناس يسلوه
وبقي الرئيس وحده يقول حل لنا كما نحن نحلي
المعتنين وقال للمعوب ويبع اسطوانا
تقول انك ساعه مقرعه حل لي انا الحلي
فاحس الرئيس كان النار قد دخلت في عليه وجهه
الى الارض وسجد لرجليه تائبا لا ينام قلما ما سبق
انا استهد ولح صالح عدو من ذلك اليوم وزالت
السخيمه التي كانت بينهما من البابات بعض طاسع
ان لقوال المسيح دهم لا يبغون وهو القايل ان
مهما ربطتموه على الارض فهو مربوط في السما

بعض الافلير كي عته اسقفه ومضى الى بلده
اخرى وكان قسيسا الجاحد عرض له
وانتق الاضطهاد فضبط واستشهد
وصبت عنه بعد عقوبات شديده كثيره
اصطبر عليها وقتل لاجل اسم السيد المسيح
فعمل مقدم الولايه لتباع بقيه جسده
من الاعوان وبعد زمان ما سكن الاضطهاد
فعمر كنيسه ونقل عظامه فى حرز فى حراسه
الهيكل واستدعا اسقف البلده وكافه
النصارى حتى يحملها الى الهيكل فلما شرع الاسقف
فى صلاه العشا وقال السلامه والسكينه
للكل فانفتح الحرز الذى كان فيه عظام
الشهيد وخرج جانح من الكنيسه منهزم به
من حيث لم يكن يتحرك فلما شاهد الاسقف
ومن حضر ذلك صرخوا يا رب ارحم الى ما الصبح
واعادوا الحرز الى موضعه بحبال حرزوه بها
فلما شرع رئيس الشمامسه قايلا لنسمع الانجيل
عاد الحرز على الصفا الاولى خارج من الكنيسه
فاخذ الذى ابتاع جسده وعمل الكنيسه لاجله
يرمى بنفسه ويتمرغ على الارض قدام الشهيد
ويقول عن نفسه انه غير مستحق ان يحسب خطاياه
جرى ما جرى ولم يجاسر بعدها ان يمس الحرز
فظهر الشهيد فى تلك الليله للاسقف قايلا
يا محبه تجشم العنا وامض الى اسقف البلده
الفلانيه واسله ان يحلني من الاسقف الذى طرح على

لانه معنى من خدمه القداس والاقلى ان اوقف معكم
فى قداس ولا فى صلاه معا بعد ان لم يحلني والمسيح
فقد وهب لى الكل بالرمانا وقفت قدام وجهه
لانى مغرور ولا نطمع فى حال لين غير الذى عملته
ولا ملال ينتدر على الاهو وحده لا زما عمله
الحسن فى الارض فهو فى السما معقود وعند
الصباح عاد الاسقف اراه علوكانه الحلق وفضول
الى ذلك الاسقف وسالوه فى حله ولتعودا لداس
ولحمروه الى الحرز فيه هكذا المسيح تبارك
بوساطتى انا المسكين الاسقف بصلوات الحبرا ابا
الحسن قد انحللت من العقد الذى كان على فلمن
لبس ودخلوا الحرز الى موضعه وقدسوا امام
تحرك الحرز ايضا بل ثبت فى موضعه فان كانت
اللالاه المعرين لاجلها حلو فان رابطه الاهند
على ما نال هذا الشهيد ينفع يحل احزمن الناس
ما عقدوه غيره من الناس ايضا من ذات البيت
حكى لنا قسيس اسمه بطرس تقدم من رومية
عن غريغوريوس باباس رومية انه لما صار
باباس عمر ديرا كبيرا للرجال وطرح كابه
الانجيلين واحد من الرهبان يخدم ولا فلس احد
وكان لبعض الرهبان اخ علمانى فطلب منه قميصا
لانه كان له فسال الانجيل ان يبتاع له قميصا
فقال له الاخ العلمانى هات الثلث دنانير حدها يبتاع
وابتع لك قميصا فتصلبه فاخذها الاخ الراهب
وكانت معه فلما اتاه راهبا اخر فنحى وعرف

الرئيس حاله فمضى الرئيس عرف البابا بذلك
فمنعه من القربان لانه افسد قانون الدير وبعد ايام
مات الاخ الممنوع من القربان من غير ان يعلم
البابا وبعد ثلثة ايام عرف الرئيس البابا بموته
فحزن كثيرا اذ لم يحله من العقد قبل موته ولشده
ودفعها للارشيدياقن وامر ان يمضى ويقراها على
الاخ فوق قبره فمضى وعمل كالمرسوم وفى تلك
الليله راى الرئيس الاخ الميت وقال له اما كنت
ايها الاخ فقال له نعم وعادت سالمة الى اليوم
فقال له يا سيدي كنت فى الحبس والان خرجت منه
فعلمت ان فى الساعه التى قريت الرقعه على قبرى
فيها حل من العقد وانعتقت نفسه من الربطه
من مجادله بطرس وغريغوريوس قال
غريغوريوس ان راهبتان كانتا ساكنتين بعيد
من دير الاب القديس ابا ذكس فى بيت لاجل
وكان يبعث لهما بخبز وحديث ويقوم بما يحتاجونه
فحركا السنتهما على الشتيمه وكانتا تجلا
فاضلا وحركوه الى الغضب فلما لم يقدر ايضا
ان يحمل شتيمها انذار بيد معنى الى الاب ابا ذكس
وشهر له ان لها فيه وعرفه بدين النسايا من الصلح
منها فلما سمع بذلك ابا ذكس ... وعرف
حال العذارا ارسل اليهن ان يصلحن السنتهن
وممسك السنتهن والا امنعهن من القربان
ومنعهن من القربان ما دخله كان عليهن ...
قصد به اصلاح ان انهن الفاسده كان يستوجبون

وبانك العقد لانان لم يصلحها ولا اقلعا عن جهلهما
ولا انحلا بما قال لهما الاب وبعد زمان يسير ماتوا
ودفنوا فى البيعه لاجل ذلك وكان فى وقت القداس
فى البيعه يصرخ الشماس حسب العاده من لا يتقرب
فليخرج من الكنيسه فكانت مربيه تلك العذارى
التى كانت تحمل عنهما قربانا وتحملها الى البيعه تنظرهما
خارجتين من القبور ومن الكنيسه ايضا فلما رات
ذلك دفعات وهن من القبور ومن البيعه خارجات
اذ لما هتف الشماس بما يهتف جا فى بالها ما كان
قال لهما القديس ابا ذكس وهما فى الحياه وقت
انذارهما بالمنع من القربان فمضت اليه بسرعه
ولم تغير بيديه ما ابصرت وعرفته بالنظر المرعب
البتول فتعطف وفتح ليديها واعطاها قربانه
وقال لها امضي قربيها عنهن لله وما يعد اعدمات
لتناول الاسرار الالهيه فلما قربت عنهن القربانه عنهم
وهتف الشماس ما جرت عادته ان يهتف به ما
شاهدتهما تلك الحبيبه خارجتين من البيعه ومن هنا
نؤمن ايها انا الا يمان انهما سلمتا فى الساعه التى
اعطاها القديس القربانه عنهن فى الحال عظيما
بالغفران واستحقا القربان بوساطه ابا ذكس
القديس فيجب علينا ان نعرف وهذا ان موقع عطيه
رايتها الالهيه التى يلوم ولاجيه والي هذا المقدار
تصل لا الي الناس وفى السما اخر يلد والى الملايكه
تصل لانها تحلل اسما ولاجيه من انا هنينا ربطت
ملايكه حسنا صنع انسطاسيوس السيناي

عن دلك الكاهن الذي كان من اللاذقية الذي في
ملك سوريا كيف جا الكاهن الى ذلك الطفل الذي
مات عن غير معمود وبين الملاك وزرد نفس الطفل
الى جسده وحينئذ حل الملاك من الرباط
واسر ان تنهض روح الطفل وقال القس ما ابه
عمله واسرع حيث سمع بموت الصبي ليقص لساعته
واحد من صلوات المعمودية الى ان وصل الى اخرها
لا يستطان يكملها فاعلا واعرفوا هذا ان القس
فقط في جماعة العالمين علي المستحقين يعرب
من القربان من القوانين الالهية ويعقدون في
السما والارض حسب قول الرب تعالى ويعيشون
الا قليلين بل وبعد الموت ما قد جا في خبر حنا
فم الذهب لان بونيفسيوس بابا رومية دخل
الى ارقاديوس الملك وخرج في حجة قابلا
ارصا ابوس الذي جعلتموه خليفة لحنا في كرسي
الاسقفية وبعد موته نفيتيه مع جمع من
بالنية من الاساقفة لا تكتب اسمه في الذبتكا
لا سعى مستحق ما انزلنا الاسقفية لان كل
عرس لا تقربها الى الذي في السموات تقلع
بعروقها من اصلها وما في معنى غفران ايوب صعبه
عن نيه صعبة الحل لاهل اسبات ما انا انصا
المزدوج هذا الوكسيس البابا فاما للذين
اعتنق فم الذهب الله انها الا لوادان كان
من ضيقه يعترلكم زلتم هذا بعيله ولجمع من يحل
عن سبي شي ما عملوه وانهم هم احدودا ذنوبه
قنرسته وقطعه على نفوسهم ورد امرهم الى الله
وسرح سبلهم ۞

المقالة السابعة والخمسون

في معنى الاعياد والاصوام والسجود الممنوع
منه اولا المطلق ما تعلمناه من الروح القدس
بوساطة الاباء الهمين وان الاحتفال بذلك ليس
نبعطب لان الهنا وبين يبني من ذلك محرومين
ونتززو بتسل الحواطعه يعز بهم القوانين الالهية
ان لم يكن لمرتيب واجب واسس سبب الاعياد
والاصوام والسجود ولد يصلى الى الشرق ۞
نحن بطرس وبولس نرسم لكم ان تعلموا خمسة
ايام وهو يوم السبت والاحد فتفرغوا على السعة
لتعليم حسن العبادة فالسبت فيه صنع من
الخليقة والاحد فهو يوم القيامة والسبعة الكبيرة
كلها والسبعة التي بعدها اسطروها والعيد ايضا
يسطروها والسبعة الكبيرة فيها سنة الالم
والاخرى فيها سبعة القيامة ويحتاج ان يعلمن
الذي تالم وقام او من الذي صنع وقام ويسطل
في عيد السابق لانه عاية فدية وسياسة
السيد المسيح ويسطل في العنصرة لنزول الروح
القدس الذي حل ومنح المومنين بالمسيح ويسطل
في عيد الميلاد للنعمة الصابرة فيه الذي ما دا
نزولها فيحياها بميلاده كلمة الله من مريم العذرا
لخلاص العالم ويسطل في عيد الدنح للظهور
الناسوت في المعمودية والشهادة من الاب للابن
وبالنزول الروح القدس حلوله على الابن امام
تذكار الرسل يسطل فيها لانهم معلمونا الايمان
بالمسيح وجعلونا مستحقين للروح القدس ويسطل
في عيد اسطفانوس اول الشهدا او بقية شهدا
المسيح الذين ابرزوا الموت عن المسيح الرحمن حياه
الرب ابا نصلي الاثنين والثالثة والسادسة والتاسعة و
والعشا وصباح الديك لما الاثنين لان الرب
انارنا وادهب بالليل واحضر النهار والثالثة
لانها خرج الشقيقة من بلاطس على الرب والسادسة
لان فيها صلب والتاسعة لان فيها تزلزلت
الارض لصلب السيد لما لم تحتمل ما جرى عليه والعشا و
شكر الله انه اراحنا من تعب النهار وصباح
الديك لانها ساعة تؤذن بحضور النهار لعمل
فيه اعمال الضو القانون الرابع والستون
من تواين الرسل اي اقليمنطوس وجد من احد
صايم او يوم سبت ما خلا السبت الواحد فليفرز
وان كان علمانيا فليفرز القانون التاسع والستين
لمن انطلق اي اسقفا او قسيسا او شماسا او
انغنسطا او ابوطلسا ما تصوم الصوم المقدس
والاربعا والجمعة فليفرز ان لم يكن بعرض
جسماني وان كان علمانيا فليفرز ومن اوامر
الرسل القديسين ايام اعياد الرب يحتاب
تحفظ اولا الميلاد ثم العماد والاربعين يوم
الصيامية فيها ذكر الرب واستن اعانيد [illegible]
وليصم هذا الصوم قبل صوم الفصح بدايته من
الاثنين وينتهي الى يوم الجمعة وبعد ذلك ثم هذا
الصوم وبدا بأسبوع الفصح فصوموه من اجل
اليهود لهذا لان الرب المسيح رسم لنا صيام
هذه الستة ايام لا لاجل تعدي اليهود للناموس
رسم لنا ان نبكي عليهم وعلى هلاكهم لانه هو بكا
ودمع عليهم فصوموا هذه الستة ايام قبل الفصح
بدا من الاثنين ويختم بالسبت بأكل خبز او بقلا وما
يشبهه لانها ستة ايام نقدمها حزنًا ما هي ايام
عيد فنصوم يوم السبت لانه يجب صالحة لا
لان فيه فرغ الرب من خلق خليقته بل لا رقية فيصوا
على المسيح لسببه ذلك القول القايل وضعوا علاماتهم
في وسط اعيادهم وما علموا ايضا ان يطويك
الجمعة الاحد والسبت لانه زمان حزن ولا يوجد فيهما
تسا الى صياح الديك من ليلة الاحد ومن لم يقدر
على طيهما فليحفظوا يوم السبت لا اقل من ذلك
لان الرب يقول فيه اذا ما رفع عنهم العريس
يصوموا في تلك الايام وفي هذه الايام رفع
عنا السيد من اليهود منجا وزري الناس بين وصلب
ولذلك امرونا ان نصومها كما صمناها نحن
ويوم الاثنين الكبير والثلثا والاربعا والخميس نفطر
عشيه ونفطر صياح الديك صبيحة يوم الاحد
القايمة نسهر من عشيه الى نصف الليل ونتلو
التوراة والانبيا والمزامير وناعى من نوبا في طلب
من ايمان تلاميذ اسرايل وان يتوب ويصفح له عما

اجتر منه لان الماكل الغريب الفتلة عسل بريه و قال
انني بري من دم هذا الزكي انتم ابصر اسرايل
هتف قايلا دمه علينا وعلى اولادنا ومالنا
ملك غير قيصر وعند قيام المسيح قد سوا له صحفه
صحفه مثل الصحفه التي رسمها لكم قايلا اعملوا
هذا لذكري وظلوا صامين حزينين متحدين
لسرور ان يعز قيامتنا اليسوع المسيح قد
قام من الاموات وتلون هذه لكم سنة دهريه
الي انقضا العالم ومن بعد احد القيامه عدد
اربعين يوما الي الاحد وعيد والسلاق واليوم
الخمسين من الفصح فليكن لكم عيدا عظيما فيه
الساعة الثالثة نزلت نعمة الروح القدس وبعد
العنصره عيدوها اسبوعا ثم صوموا لانه
واجب السرور بهبة الله ونعمته والصام …
بعد الراحه لان موسى وايليا صاما اربعين
يوما ودانيال صام ثلثة اسابيع ما اكل فيها
خبزا ولا لحما ولا شرب نبيذا وبعد هذا الصوم
ما من يمر بصيام الاربعا والجمعه دايما وتعطوا
ما فضل عندكم للمساكين وفي كل سبت احد
ما خلا السبت الواحد اجتمعوا وافرحوا ومن
صام يوم احد عليه جناح وخطيه لانه يوم
القيامه وايام الاعياد ما فيها صوم ولا حزن
لانها ايام افراح لا تذب ولا صيام … صومكم
لا يكون مع المراين لانهم يصومون الاثنين والخميس
والسبت ولكم لما ان تصوموا الخمسة الايام او

الاربعا والجمعه لان في الاربعا عمل على المسيح
وفي الجمعة نال موعده والسبت والاحد يا صوما
منذ تمام الخليقه والاخر ذكر القيامه في سبب
واحد تحفظون وتصومون في … السبت الذي
دفن فيه الرب ويجب ان يصام لا يعيد فيه من
كلام اناسيوس لا تعدوا صيام الرب اعني الاربعا
والجمعه الا لمن كان مريض ما خلا الخمسين
من الفصح الي العنصره واما عشر يوم الميلاد
لحفظ الكمال في سبة الفصح وان … حل
الصوم وما اعني الصوم الماموريه في الاربعا
والجمعه بل الذي تعلمه باختيار لمن يصوم الاثنين
والثلثا والخميس يوم السبت انتصوم طول النهار
لانه ما يحب ان يصم الي المسا … السابعه
لا تغرب الشمس ولا صام لصبيحه الاحد الا ست
الفصح وحده والاربعا والجمعه الي الساعه
التاسعه وان زدت شيا على التاسعه فهذا مردود
الي اختيارك وان زدت على ذلك وقدرت وصبرت
صبرا …
…
الي الارض لاجل … تصور يوم الاحد
ولا … ولا في يوم الخمسين يوم الفصحه
لان البيعه ما فرضت ذلك ولا تخلف عن
الاجتماعات في القداسات والصلوات
ولا تتغافل اصحاب مرتين او غير مرتين …
يوم سبت … من … ابيفانيوس

سنوا الرسل صوم الاربعا والجمعه الي الساعة
التاسعه للالام التي لحقت اليسوع فيهما وللوا
عليه وليس نصوم هما سنة منا للذي …
اهلنا بل لنعترف المسيح عنا ونقلد لله
صوما مرضيا وفي البشارة ايام الذي قبل الفصح
لا … بالسارح …
او يمطر عسا وحل الصوم صبيحة الاحد الذي
يوم الفصح صباح الرب قال … ما اقصوم
من تبعه … هذه وتعصب لليهود الذين كانوا
تحت العبوديه والصديق ما عليه ناموس الا
الناموس يوم من على من يقبل اباه وامه ومن
ساطهما وان شيت انا باختيارك ان اصوم فاصوم
اي يوم … لان اصوم من راي لاجل …
لذلك ادرا هذا اريوس بشيعته صوم يوم الاحد
والاربعا ويفطرون صبيحة السبت …
يصومون يوم الاربعا لا ناموس وفرض فرض
عليهم بل اختار اسمهم هذا ما …
في العالم … ان يكون يسمى بهذا الاسم الذي
اشتقاقه في لغة اليونانيه من الهوا الذي فيه
ازواج خبيثه هوائيه … في اللغة
القبطيه انسان اسمه لانسان اسمه ابو الريح
لخفه عقله القانون الثاني عشر لسنودس
عنغرا من صام يوم واحد … فليكن
معلوما القانون التاسع عشر من … الرسل
… الاول

المفروضه على الجمهور من الناس وقد حفظتها
الكنيسه وبلون ذكره ولذا … ما طلق
تحت الحرم سعودا من سبع …
ابوبا هذا الكبير … الكنيسه
يقال عنه هو طفل يرضع ما كان … الاثنين
الذي الامر دفعة واحده في نهاره وفي يوم الاربعا
والجمعه كان ياخذ الثدي الساعه التاسعه من النهار
متعذبا … في حال …
من كلام باسيليوس لا تكن حمارا في كل
… الصوام فانظر …
هذه من الالوان …
… عنده كانت … في صوره من
… صاحب اسكندريه
ما … الاربعا والجمعه ففي
الاربعا تشاوروا على صليب المسيح وفي الجمعه صلبوه
ويوم الاحد فهو يوم قيامته … للذي قام فيه من
الاموات لان ما فيه سجود ولا ان تحنوا …
ركبته … من …
… ولا تستكبر … حتى لا يضيع اجره
… الاعياد ولا … الاصوام …
صام الاربعا والجمعه واعطوا اما …
للمساكين من صام يوم احد او عيد … واحد
فقال المسيح … البابا …
قال القديس … المسيح وفي
الجمعه صلب …

وإذا طرق الأخ فاسجد له الأرض سجدة لا خشية فلله
ثم سجد الأب الشيخ البصير حال فعند ابصرت
زيك ويقدم له ما بيده ويعظ وإن لم تستطع فلا تكره
هذه عادة سعادنا بطلبها والأصوات المشهورة
لا تحل بينهما السنة وحدوده قديم
بعض الأوقات بعض شيوخ البرية المجاهدين
منها اسمه يوحنا الى بانسيس الأكبر وهو محتاج
الى غذاء راحة فلما اجتمع بعضهما ببعض وكان زمانا
مليا فهم بانسيس ان يوحنا ستقي بعضول
بالنسك وقال للتلميذ احضر المائدة وطعاما
سر عدنا للطاعم مع الأب يوحنا يشغل ذلك الأمر الله
فاحل الشيخ ليسأل يوحنا ان يأكل وقال له إنك
محتاج الى غذاء الشدة لنسكك وشيخوختك
فتناول الشيخ غذاء فقال يوحنا اغفر لي اليوم
يوم صوم هو يجب علي ان أصوم لا أحل كسر
خطايا اي بحق المسيح بانسيس من فلم الذي تا
انثنى وقام ونظر الى السماء قايلا من ضمير قلبه
يا ربي تعاهد عبدك يوحنا المجاهد عن أسباب
جهادا عظيما ولما استقبل الشدة لنت خاتمة
الصلاة على مخدة صار الحد مجمر فعرج لروح
يوحنا ورأى بيننا ما جاملا لا يريد ما كولا
ومشروبا وقربا اليه وأعطاه اياه فلما رجع
الى ذاته وعاوده رشده ظهر الأمر له
بسعان في العابة أخذ أن عن محتاج الى غذاء
هو الى ذلك المعرى من الغذاء الملائكي وبعض

سأل الله والأب بانسيس معترفا له بالمنة
وعادوا الى البرية يصف صوم الى الصوم ونحو له
لنفسه ولده ومن اطنت فلنصم بنشاط وهكذا
كان هذا الشجاع مصارعا وغالبا سبعة أعماله
بانسيس الطاهر من سيرة باخوميوس في
حال جلوسه في الغار ظهر له ملاك الرب قايلا
يا باخوميوس قد اتقنت امور الجهاد في
الغار فابرح فيه الخروج واجمع كل شبان
الرهبان واسكن معهم وشرع لهم حسب الرسم
المشروع لك وأعطاه لوحا من نحاس مكتوبا
فيه هكذا انا المسيح لكل واحد ان يأكل ويشرب
حسب قوته وحسب قوى الأطعمة تلون أعمالهم
ولا تمنع من اكل ولا من صيام والأعمال الشاقة
أعطها للأشد قوة والذي هو دونها أعطها
للذين هم انقص ويصاوون اضعف والاتريس
الأعمال فكل واحد بحسب الحين يتمسه وتناول
للأول بعضهم السادسة ولحروز السابعة
ولحروز الثامنة وآخرون التاسعة وآخرون
نحو العشا وقوم يصومون يوما وقوم يومين كل
واحد حسب ثنا ويعلق حسب ما سنة اللات
والاتوم يعملون قاطيشيس اي عظات
واحدة في السبت وفي الأحد بيتين ويصومون
الاربعا والجمعة وفي بعض الأيام كانت
حيان عابر في الطريق فلقيها ابونا باخوميوس
ورأى ملاين حلعه الحسين يتبعان للبيت

ك ب

نسأل الله ان يكشف له هذا الأمر فجاء الملاك
فقال لهما لم ولينا ملايكة تتبعوا أسينا فاجاباه
أحرا هو ملاك يوم الاربعا والآخر ملاك يوم
الجمعة فكان الشخص الى حين موته ما زال يصوم
الاربعا والجمعة لذا المحروس حسبك لا يحفظ
صومنا الى يوم موته ولذلك اذا رأيناه المجاهدين للرب
من كلام الأب يعوثاوس ان كان انسان
مريض وبضعف جدا وجاء الفصح الحيات يصوم
او يحل الصوم الأولى فعزيز ما يجدوا بما يقدر عليه
او يريد او يسأل لاجل شدة مرضه ٥ الجواب
يحل ان يحل الصوم وبنا واعدا ويشرب ويرونا
حسب ما يقدر ان يحل لحم ولا الزيت والجبن هو
لمن قد ذاب بدفعه مسلما او ولدت امراة في الفصح
الحار يصوم ولا يستر نيئا او يحل الصوم ويشرب
لاجل ولادتها الحلب الصوم يراد به اضعاف
الجسم فان كان الجسم في ما سا ويشقا وضعف
لحيات نيئا والحسنا يقيد ويحل من الأول
والسترويب نقفور بطرك القسطنطينية
ان اتفق عيد البشارة يوم الخميس الكبير والجمعة
الكبيرة يحل ان يشرب نبيذ ويأكل سمك وزيت
القانون الرابع يطلق للرهبان المرضى اكل
السمك وشرب النبيذ في الصوم القانون الخامس
يجب في اربعاء وجمعة نسبة الحين ان يصوموا
الرهبان وبعد فراغ الاربعين ما كان حسنا
حين شاءوا لان هذا القانون ينسخ لكل العاقبة

ويدعه النزاد بطالي ومن لا يرى الاربعا الذين
يفطرون على البالوت رابوعا ٥ السنوديقس
السادسة القانون الثاني والخمسين في جميع ايام
الصوم المقدس ما خلا السبت والأحد ويوم
البشارة ليصير الاكثر يحيوا انا القانون الثاني
والاربعين لسنودس اللاذقية ما يجب في الصوم
تقديمة صحيحة ما خلا السبت والأحد القانون
الخمسين ما يجب حل الصوم في الخميس الكبير
قبل الاستهلال الصوم جميعه بل يجب صيام الصوم
جميعه الاوطاية طبع القانون الواحد وخمسين
ما يجب تعييد للشهدا في ايام الصوم بل يصير في
سبت واحد القانون الثاني والخمسين ما يجب في
الصوم ان يحد ولا ينفعال بولاده ونفاس من دائم
انسطاسيوس السينائي الذي يقول ما ينجس
الانسان ما يدخل في فيه لم يسنوا الا ما الاكل
لحم في الاصوام المقدسة الجواب ما قال الرب
قاله في معنى طعام لانها تحتقر الطعام الاكل ولهم
الشريعة الانسان ونقلته الامر لا يرى الشيطان
على ابويه من شجرة مطنة كانت لكن لما كانوا
العبرانيين فلا سوا الرسل لما طهروا من عوائد
تغتسلوا ايديهم قال لهم المسيح ليس كل ما يدخل في
الفم ينجس الانسان يعني بذلك وسخ السفينة
الذي اسمه موطوريه من الخطايا الكامن في الانسان
هو نجسه ولذلك اتبع قول الاطعمة عن عسل
الذي منها ينجس الانسان لكن وان كان لنا مطلقا

ان ناكل كل شي بل ما نوافقنا كل شي حسب ما يعلم
الرسول لا نستقول كل شي مباح لي من اكل وشرب
بل ما نستولي على شي يعني ما يجب ان تغلبني
الاطعمه ونعم في السهوه المتولده منها
اذ كان الكثيرون ما يتاملون هذا بل ينظرون
الى ان الاكل والشرب مباح هو للناس لان
يعلمون ان لجوافهم وان الله قد اعطانا خيرات
الارض والبحر لنستمتع بها ونلتذ ومن كان هذا
رايه وقوله فيتضرر ضررا كثيرا او عليهم يقول
الرسول الذين جوفهم الاههم والطعام للجوف
والجوف للطعام والله سيبطل هذا وا والعقد
بجميع الصيامات وساير النسكيات انما هو
الامتناع من ملذات الدنيا واذا ما ازدرت بها
المجاهدون نالوا الخيرات الدهريه والعقد
الاخر لين الجسم وبذلك ما تخشع للنفس وتصفو
العقل فينال الانسان الصفح والغفران وان
امتنع الانسان من اللحم وغيري حسبه بالاطعمه
غيره وبلعه وبوسخه ما يسمع من صوته من اللحم
شاه لحيان نعلم ان ما يحب صوم ثلثه اسابيع
في الصوم الكبير كما يعلمون اصحاب اربوس التجاركي
عدد الايام التي صامها السيد ويتقلدونها
ويزيدون عليها اسبوعا غير ساعين من قابلا
احفظ اللفظه التي لعونها لا تزد عليها ولا
تنقص ولا تسمعوا صاحب الامثال قايلا لا تزد في
اقواله لئلا يوبخك فتصير كذابا ولا تسمعوا العهدات

محذرا قايلا لا تعملوا انا ابدا عما قد امرته ولا
الرسول بالمقال ان كنت انا او ملاك من السما
يبشركم باكثر مما بشرنا له فليكن محروما
لان كتاب الحق الحالي من الاوليا قال الله لادم
افعل كذا ولا تفعل كذا او ذلك لكاير اراد
بحسن ظنه ان يفعل شيا زايدا على ما امر خالف
امره فصيح ما كان محنه فما يليق لخلاف
تعالى منه فاطعه بل يلزم ما قد يسلم وقلبه
لانا اذا جاز صوم ثلث اسابيع فاستم اربعين
سبعه واربعين والاربعون منها سبعه
الشعانين لان الاسبوع الكبير انما نصومه
اذ كما لالام الرب وقد فصح وما هو محسوب من
الصوم وهل بلا عبث من بدع الهراطقه مخالفه
لراي الاريسيه حسب ما يعملون فيمن اختص
يصوموا السبوت والاحاد الصوميه وهي
المنسوبون الى الاسطات والى تركيين
والمانيين اللاتينيين الظاهرين في بلاد الغرب
والسبت والاحد انما هما يومان مقدسان
عيدان لا يجوز فيهما صوم احدهما يوم راحه
لاجل فراغ الاعمال فيه والاخر مجيد واكرم
لاجل قيامه المسيح السيد من بين ما لخلق
في السنه ايام قال الله لموسى قل لبني
اسراييل احفظوا الحق في السنه ثلثه اوقات
في الشهر الاول عيد الفطير من اليوم الرابع
عشر كلوا فطير لحاله خبز الشقا ولباسا

لانكم فيه خرجتم من مصر وعلا والصوم السابع
السابع تمام الامر كاملا وادعوها يوما
مقدسا مدعوا مجيدا وفي الخامس عشر من الشهر
السابع في نصف الحول يكون لكم يوم عيد
مجيد للاستغفار وبنصب المظال عند للوابسين
وكل نفس لا تذل تقلع من شعبها ومده سبعه
ايام تعملون المحرقات وانتم ساكنين في خيم لتعلم
قبايلكم انني في خيم ومظال اسكنت بني
اسراييل لما اخرجتهم من مصر انا الرب الاهكم
وموسى امر ان يكون رسم لليهود حفظ الايام الثلثه
التي كانوا اوقاتها يتقدموا رسموها بسلسلته
اعياد ولا نقل زياده عن العدد الثلاثي
من خبر العادلين سمعان العجايبي شرح لنا هذا
العلا ليس ما اعلن له عن الصوم المقدس فقال
اني وانا بعد طفل واتفق في الوقعه الاولى
التي وقعها في موضعي سمعت ان الناس ما لا يحب في
الصوم حينا وسبقا وما يحفظون الصوم فجربت
من هذا وخرجت من عقلي فحصل لي بالاسم معه
باطيه وحدي من اعين ويسدن وفي نفسي ذلك للقريب
واخذ دمه في باطيه ورايت الدم واذا قد جبن
تجبن اللبن وقال لي هذا هو الذي يصطلوه الناس
في الصوم هو دم الحدا فلذلك لا تقتدي بالجبن
تلك الايام لا في الصوم حينا وابدا لانها
افاع وتنانين ولا تكون من نجاسه ودنس فلما رجعت
الى نفسي وعاودني رشدي ذكرت شعيا

النبي قايلا الاسر من افعي ونسجوا نسيج عنكبوت
والذي ياكل من بيضهم يموت وما يحيد منه
تفرخ حيه والان ان يقول هذا الا لان الالوات
نحس لان ما نقله الله وطهره ما يجب ان نعتقد نجسه
انه نجس اذ كانوا الروميين ياكلونها ويعتقدون
بركه من الله للتي شرحت لكم هذه ما انكم رهبان
لتسمعوا بها حتى تريدوا امرها واستمر في الايام
المقدسه وقد سبقت فاني درت من كان من الارض
فلما امر سبره نادوذرين المقدس في ايام
الصوم مثل الركيا وقد رين ملاك الرب عن رفعه
شيطان بعض الاخوه حانا وذرين الى الدير
وليس يجمع الاخوه ويتقدم اليهم وخاطبهم
بعض مع اسرمحه الى بيت المال ووضع
شيا خارجا منه في الدير موضع اخر والحاه
ان يقول له ما ذا كان يصنع واسا له البيان للاف
اياه اراه وقد اسرع ما حاجته من الدير ولما انشا
نادوذرين يقول له عن اول عمله وسال الله ان كان
ما كان نفعا احد الرهبان شيا هذا فحسن على
رجليه ساجدا وسال الله لا يبتهم شيا اخر
من اعماله بل يحرم من الدير واسمه نادوذرين
لجميع الاخوه المجتمعين ولعترف قايلا بالحقيقه
ان الله اعلن لخادمه امور الاخوه وهو لجب قد
اسرع الطرد من الدير ولنذا نادوذرين باخراجه
فخاطبنا نادوذرين لكل واحد منا في الاخوه الظنون
بعضهم من الملاك باعتدالا منه بمنزله لنيلا

وعوضهما قد فعله بعد المعمودية المقدسة
وحثهم على التوبة واستعطاف الله فلا عزوا
رحمه الله لهم وعنايته بهم اراد ان يشهدوا
امورهم علانية فنعم يا فوذرس قال لا ربما
لا يحتملها مستمع الا الاخوة وتصون ايضا
شرحها من كان مفلا بالمسيح فاقنعهم ان
يصفحوا عن ذكرها ويقلعوا منها راجعين الى
الله بالتوبة وان يصلوا عليهم وهذا جرا
في ايام الصيام وفي اسبوع الفصح بليل عميق
في يوم الاربعا اجتمعت كافة الرهبان الذين
كانوا في عشرة اديرة بالخوسوس عند
تاوذرس في بابان وكانت جرت لهم العاده
ان يجتمعوا بعد الفصح فسالوا تاوذرس ان
يفسر لهم ما اعتاص عليهم فهمه من الكتاب المقدس
وفسر لكل واحد ما طلبه وقال الصالح للاخوان
اقول لكم ان فيكم روحا خبيثة سارقة تعد لكم
قايلا قد جرت عاده للرهبان في الليله الماضيه
الا يفطروا وكانوا صوما الى الان فلما تاملته انا
وجدته شديد الجوع وقد تقدم الى الاخرين
سائلا ايتهم الا يا السيد تحشون على الام البشر
وتوسوس لهم الافكار وتلهبهم بالجوع
وجعلتم يسرقوا رغيف خبزا ويا كلوه
والان السارق الغادر جا وعند كاس ما افطن
معهم وقال تاودرس للرهبان لا يطلعا احد نفسه
ما لا يطيق لانه رب كثير المتقشف
من يعلت احسامهم فالضعفا منهم في كل

فقام ذاك
عشيه فلما كانوا من سوا يوم الجمعة
ما بين ملك الكنيسة الكثيرة وكانت الترس لكي
نسه خبز على زيطون فوذرس وعرفه بالحال
فعطا وجهه يا درس من رتبة ولم يدع الجاعات
تعرفه وقال من يمرض فلا المريض معه لتاودرس
رئيس الاصطوذيون في يوم جمعه اول
اسبوع الصوم اذ كان مسك الهوى لكن القصابل
فلستوفر في الحال عليه لغط الله معك انا فاقلهما
مسافة واحدة من الصوم ووجوهما قد تعبت
عما كانت فيه الاول هي متغيرة النفس الحس بتغير
تساهل بمسك الهوى فانا قد صارت تشره لمرورت
من اجل الاكل اكرر وانا قد طلب واسطارت
تحتاج الروح وهذه اسنا تفاد بعضها بعضا
ومتى قوي الواحد ضعف الاخر فيجب ان نبرح متى ما
زدنا في الاقتصاد وعسى قايل يقول ان الاكل كل
يوم هو نقص من الكمال الكرليس الامر كذلك
ولو كان كذلك لما كان الرب امرنا ان نطلب
خبز يوم فيوم وما كان هليا يتغذى بالغراب
في البرية كل يوم وما كان بولس السائح الذي
سكن البرية قبل انطونيوس يجيه من الله في
كل يوم وهذا بعينه انطونيوس كان صوم
يوم الى عشيه وفي ريه على طول الاسبوع كاملا
واطنه لذلك فعل هذا انه كان حسنا في طول
النهار يفسد من الحواس فكل حس جار حاج
الى راحه حال الطبيعه لازم الضرورة
جعله يغتذي كل يوم لكن ربما بعد حين الحري

ولا ناكل بعد حسب ما نصيب من نطوي يومين ثلثة
وخمسة ولا المدمنين يبعد كثيرا ولا يموت
في الصلوات ولا يوفي بغيته الخبز جميعها اللعبران
يكون ما يصير فوق الطبيعه فلا ناكل كل
يوم ليس هو من شان المقصر بل من شان الكامل
حد احسب القانون والحد الذي نقول به فيهما
احسن ما سنوه ابهاتنا في معناه وسيلنا ان حب
الله صحة الجسد والروح لتحديد الحد الحقيقي
وسط اليوم الاخر الذي فيه تشرق القديسين
كالشمس فيرتون قالت السابيسوع المسيح ربنا
القانون التاسع والقانون للسنودس السادس
ايام الالام الخلاصي يجب ان يجلوها المومنين
بصوم وصلاه وتخشع وينهوا صومها في
نصف الليل من السبت الكبير اذا كان المسيرانيين
لوقا ومتى قد صورنا النا الوقت لما الواحد
يقول لما كانت عشيه يعني السبوت واخريه
والاخر يقول يسحر عميق اراد به الليط الليل
وبا قيمه من يعض الجامع اي السنكسار ربنا
يجب ان نعلم ان والمجمع السادس رسم ان
ايام الالام بصوم وصلاه وما ساكلها وينهي
الصوم في النصف من الليلة السحر من الفصح
المجيد حسب ما اشار انجيل متى ولوقا في برهانها
وقد يسلف ذكرها فالاه هذا الجايز يلزم اقوالنا
الذي للفصح المجيد فكانت قيامة السيد المسيح
صار ربنا في الاثر لا الوسط من اليوم الثالث

بل في اوله كانت وفي تمام اليوم الثاني وبدو اليوم
الثالث لان هكذا صارت الانبيا عظم وعادمه
كل شي حسب ما قال الاب السيد يسوعي وكبريل
من الابا ولذلك يلزمنا ان نصوم الى ان نقوم من
نصف الليل حسبما سنوا الرسل الحواريين وعلى
ما قلنا يا من اباينا القديسين للقديس السيد ديس
السيد المسيح صلب في الساعه السادسه من يوم
الجمعه ومنها الى التاسعه اظلمت فانقص هذه
الظلمه ليلا واضف احسب هذا النصف نهار اوليله
الجمعه ونهار السبت وليله السبت بل علي ما
يقول الانجيلي صبحة احد السبوت للقديس
ديونيسيوس في معنى الفصح من ديونيسيوس
لباسيليدس الولد والاخ ومساهمنا في الخدمه
اللايقه النافعه فرح بالرب انا ولدك الخاضع الامين
انك تستعلم مني اي ساعه يجب ان يحل صوم
الفصح وقد قال قوم من الاخوة انه يجب ذلك عند
صياح الديك وقوم قالوا من العشا يجب ان يكون
لانك قلت ان الاخوة الذين برومية على ما يقال
ينتظرون صياح الديك واخوتنا الذين هنا قلت
انهم يسبقون هذا الوقت والتمست ان تحدد لك
حدا محررا او ساعه في الغايه معلومه وهذا امر
صعب وخطر لان من تعرفت القيامه ملوان
نا حقو في الفرح ونكون قد دعكنا نفوسنا بالصوم
الى ذلك الوقت وهذا شي مقرر به عند كل احد
فلما تاملت ما كتبت به تاملا صحيحا ولم ينظهر

من كلام الانجيليين نبينا بجدا امر لنا على ساعه القيامه
لان المفسرين قد اختلفوا في الاوقات التي جا ورد
فيها النسوه وعندهن الى القبر وكلهم
اتفقوا على ان الرب قد حقا قايما من الاموات
في وقت في عشيه السبت ويوحنا التلميذ
وهو يعد ظلمه ولوقا سحر عميق ومرقس يقول
كان عند شروق الشمس ولم يوضح احدهم
انه اخبرنا في اي ساعه قام وانا عشيه
السبت الذي صار احد السبوت الى شروق
الشمس من احد السبوت الصايرين الى القبر
ما وطروه بعد به موضع هذا امر معروف به
معترف ولا نظر با المفسرين انهم اختلفوا و لا
ضادوا بعضهم بعضا لا يظن ضيق عطن
ليس في الطلب الذي عدا بين اولا لبان
في تلك الليله اشرق السيد المسيح الذي هو
ضيا العالم ولكنا نحن نحسن وما بعده
نولف ما بين اقوالهم اما ما قال متى فهكذا
هو في عشيه السبت المسفر الى احد السبوت
جات مريم المجدلانيه ومريم الاخرى لينظرا
الى القبر واذا زلزله عظيمه لان ملاك الرب
نزل من السما وجا فدحرج الحجر وجلس فوقه وكان
منظره كالبرق ولباسه نقيا كالثلج ومن خوفه
ارتعدوا الحراس وصاروا كالاموات فاجاب
الملاك قايلا للنسوه انتن لا تفزعن لاني اعلم انكن
لا يسوع المصلوب تطلبن قد قام ليس هو هاهنا

كما سبق وقال وهذه العشيه ان ظن بها ظان
انها تدل على عشيه السبت لا شرال اللفظه
الا ان الا شدد به لا سحرها ما نحوها الذا
بل قالوا انها تدل على ليل عميق وزمن طويل ولانه
قال ليلا لا عشيه مسا ولذلك اردف
قوله بان قال المسفره عن صباح احد السبوت
وقد بين ان حاملات الطيوب كما قالوا انقيه
المبشرين لان لينظروا القبر وجدوا الزلزله
قد صارت والملاك جالسا على القبر وسمعن منه
ليس هو هاهنا وبينها يقول فقال يوحنا في
احد السبوت جاءت مريم المجدلانيه والظلمه بعد
باقيه الى القبر ونظرت الحجر مرفوعا من القبر
لانها جاءت وبعد ظلمه الى القبر فاما لوقا
فيقول اما في السبت فسكتوا حسب الوصيه
وفي احد السبوت بسحر عميق جاوا الى القبر
حاملات ما اعددن من الطيب فوجدن
الحجر مدحرجا والسحر العميق عشاه يوضح لنا
الشروق الاول الذي يكون بكره ولذلك
يعد بعض السبت جمعه بليلته وفي ابتدا نهار
احد جاوا والنسوه حاملات الطيوب
بل انه كان غدوه وقصر فنل كثيرا وبين
ليشيع ذلك بقوله شديد جدا بالسحر ابدهن
ايسوع وحين في بكره جدا لنرى احد الاسبت
طلوع الشمس وهذا فقد قال بكره جدا
بنا رق ويعادل قول الاخر سحرا عميقا واردف
قوله شروق الشمس اما مجيهن ونهضتهن

تدل على انهن لحقتهن في الطريق بسحر عميق وجدا
بكره واتين ماشيات في الطريق وعند القبر
الى شروق الشمس وحينيذ قال لهن الشاب
اللابس البياض انه قد قام ليس هو هاهنا
ولما كان تفاوت لها ولا على هذه الصفه نحن
نقطع بهذا للمومنين بخبر الاسر في اي ساعه
او في اي نصف من ساعه او ربع ساعه تليق
ان نبدا بالفرح بقيامه السيد المسيح ويلوم
المبادرين جدا والمتاخرين الى قبل نصف
الليل كانهم منتها وبين لا ينبسطوا ساعه
قليل يسبقوا فيهلوا الحزن في الاحصار هنا في
وقد قال رجل حكيم والذي هو من ثبت من صغير
امور العالم ليس بصغير فاما الموخرين الباكين
وهذا كثيرا الى الربع الرابع اي الحرس الرابع
الوقت الذي ظهر فيه المخلص ماشيا على البحر
للمسافرين في البحر ونا ليس يقبل توهم
تشعبات تحتي التعب ولا سرع جدا للذين
استولجوا ما بين ذلك حسب حركتهم
او حسب مشكنتهم اذ ولا كلهم عيسى
عبر واستة ايام الصوم بالسواه
ولا انتجاهم جميعا حالا مستا وبه
لكن بعضهم طواها وزاد في الامتناع
من الغذا فيها وبعضهم طوى يومين وغيرهم
ثلثه وغيرهم اربعه وبعضهم ما طوى ولا
يوما واحدا فاما من طواها جميعها
وتعب فيها كلها وكاع وان انتهيا فقضى

فهذا لا يسمح لهم بادراك الاكل ومعاطيته
وغيرهم ليس لانه ما طواها بل ولا صامها
واستمع في الايام الاربعه السابقه ولما صلوا
الى اليومين الاخيرين اعني الجمعه والسبت طووهما
ظانين انهم قد عملوا عملا عظيما ولو صبروا الى
الصباح الاحد طاوين ما اطعمهم قد بسا والاولى
في جهادهم او لا مثل الذين صاموا ستة ايام هذا
راي وبعد الشرح ولست بما رايت من كلام ابينا
البار ديونيسيوس في الاصوام في التوراه رسم الله
لبني اسرائيل العشر واجمع ما يملكوه في كل سنه
ولما كانوا اشغلوا هذا كانت التزله تحل عليهم في
جميع اعمالهم فلما علمنا الرسل هذا ارانا ودلنا
مساعده واخبرنا الناموس هذا الراي الجليل
العظيم ان نعشر ايام كافه حياتنا ونوفقها لله
ليبارك اعمالنا ونستغفر خطايانا في كل
سنه ونستها ولما تحقق عدد ايام السنه الثلثمايه
خمسه وستون يوم جعله العشر ستة اسابيع
الصايم هكذا وضع الرسل لكن الابا زادوا
سبعا وانها اسبوعا اخر فصار اسبوعين بعد واحد
من يريد يدخل في الصوم ونتممه وايضا لكي يزيدوا
عدد الاربعين يوم الذي صامها السيد المسيح
زينا لان الثمانيه السوابيع اذا ما انتهت في الخميس
والسبوت بقي اربعين يوم خارج عن السبت الكبير
لان هذا السبت هو الطهر واقدس من باقي السبوت
السنه فلذا اسقطت منها سبعه الخميس بقي خمسه
وثلثون يوم واذا اضفنا اليها صوم السبت

المعتبرين نصف الليل الى النهار المضي نصف سته
ونلبث يوم ونصف وهذا عشر السنه محررا لان
عشر الليالي به نلبث والستون عشرها سته
وعشر الخمسه نصف بها فقد كملت الستون يوما
يوما كما ستفا فقطنا هنا هو العشر من السنه
الذي نصوم وقد شرع الرسل القديسين طهرا
لخطايانا في جميع السنه قد حفظها بالحرف
حفظا جيدا كما يجب فهو سعيد مطوب فان
عرض له ان يترك من ضعف او اهمال لا سمح الله
فلا يعطي هذه الايام المقدسه حتى ان حد الواحد
وحرص واستيقظ وتاب وتطهر من خطيه كل
سنته واستراح نفسه من ثقل نقل وبلغ الى
يوم القيامه المجيد نقيا نظيفا وتناول الاسرار
المقدسه باستحقاق ذي يصير انسانا جديدا
بصوم وخشوع هذه الايام المقدسه الصوميه
فيفرح مسرورا بمعونة الله ايام
الفصح لان اليوم الخمسين هو قيام النفس
ولذلك افتوا فيه على تركنا مدة الخمسين يوم
فمن يستطيع خطاياه مدة سنته بوساطه
هذه الايام بدوا ولا حفظ نفسه من اختلاف
الاطعمه لان اختلاف الاطعمه كما قالت الاباء
سبب للانسان كل شر وينبغي يحفظ ايضا
الايل بشي من هذه الاصوام ان لم يكن مرضه
شديد لا يبطل الذين الا طعمه الا لمن بهما
دسم المشروبات ايضا لان الخمر تقسيم قسمين

من الناس من يحارب لونها وما يزيد كثرتها
دايما بل ما استلذ منها فقط وسوف الحاسي اذ لم
اكل طعاما معروفه واشتهى من ليس الى هذا
المقدار لئن تحسن ما فطن الى الطعام في فيه
ولو دسمه و لاجل لذاذته ياكله بعض
طيبه بغير منفعه حاجه لا طعمه هذا تعالى الله
حين والخمر يحارب يكثر الاكل ويعاسر ب
الاطعمه الطيبه ولا يهمه ما الذي يعطيها ولا ما يليق
بل قصده ان لا يحرمه وهذا ايضا دعي حنجره
للشي الواحد لا يحوفه والاخر لا يلتذ حنجرته
ذا لها اسمان في اللغه اليونانيه واشباهها
منها فمن لا يستطيع خطاياه يجب عليه ان
يهرب من الحنجره ويستعمل كثيرا وهذه
ليس بالجسم حاجه ما سيما الميامل هي المرض
من الام الجسم مثل المجاعه الناموسيه والرواح
والدنا الجميع مجامعه هو والقصد بهما
وهكذا في الماكولات ان الاكل الحاجه الجسد
والاكل لا للتلذذ بدعا والغرض هو الذي
بعد الخطيه والاكل للحاجه هو ان يجد الانسان
لنفسه قدرتنا ولا في اليوم ونرقد نفسه
هل يحتاج يزيد او ينقص منه فلا لا فيثبت
على الكفاف فعندنا هذا لا لذه بل لحاجته حسا
ومسلمان ساوله تناوله لشكر وللذيذ
بغيبته انه غير مستحق للتناول كانما ما كان
نعم وانه غير مستحق للحياه نفسها والانعم

الى من يمنح نفسه الحاجه الضروريه حتى انه يطلب
هو مثل ذلك العشر القطر ان النياح امر يخف على
النفس ۞ في بعض الاوقات واتى الى الكتوسون
مصلين معتقد بعض الشيوخ وكانوا اكثر من
روح الاخ الذي يخدم الشيخ باطل معه قبالته
على انفراد ... عرفت وانها اللاح هاولا الشيوخ
الذين ياكلون عند الهم يباح ليس
ويشبهون اناس قد عملوا فعلوا كسيرا
في ... الى ان ... وحبسوه وعملوا ايضا ...
القنديل ليكون لهم في وقت شغله متى
احتاجوا يعقوا منها هكذا وهاولا تعبوا
وعملوا كثيرا التوسيم وبعد ختم لا يسمح
على اعمالا الا خير قليله وهي لهم ...
يشبهون في ... كسبوا خيرا او ...
كسبوه في الاول ... مرفورا ...
افسا ولا الاخير ... ولذلك كما قلت
... ان ... ولهما ولنا لسبيل الحاجه
ماسه كانما غير مستحقين شيئا من النياح نعم
وغير مستحقين الحياه الرهبان ولا استحق بما
ناكله وهذا انما ... علينا ... بالحاجه
الى ما قلته في مسلك الهوى الحنجره ... ايضا
حاجه ان نبتعد من جميع الخطايا حتى نصوم
اللسان في صوم الجوف ويجتنب النميمه الطرب
الكلام البطال الشتيمه الغضب وبطالة
القول نتجنب من جميع خطايا اللسان العيون

لئلا نسقط باطلا او اننا كثيرا ولا ننظر نظرا
وقحا وكذلك لا ندع الاذن والرجلين من السعي
في الخطا ونلتزم نصوم هكذا كما نقول باسيليوس
صوما مقبولا لا نقطع عن جميع الرذائل سنقطع
سائر حواسنا نقدم الى يوم القيامه اليوم الجديد
انتباها جيدا مستحقين لنتناول الاسرار المقدسه
ونستقبل الرب فلذلك بالخوص واغصان الزيتون
جالسا على الجحش قادما الى المدينه المقدسه
نسقف النخل كما هو للموت لانه هو قهر العدو عنا
كما بالزيتون يطلب منه رحمه حتى يقهر العدو به
فهو هو من اجلنا ونوجد حاملين امارات غلبته
شاكرين لانه غلب وقهر العدو لاجلنا بل واننا قهرنا
بالمعونه التي استمددناها منه سبحانه كان لنا ذلك
لشفاعات جميع القديسين امين ويجب ان نحفظ هذا
اتباعا اتعابا نفوسنا في وحده ما سلف ذكره
من الاصوام صوم الاربعاء والجمعه وصوما واحدا
اخر وهو صوم نياح السيده شفيعتنا الا اننا وجدنا
في سنوديس الاتحاد ما قد يجب على من يروح باسمه
من الاسمه يقول هكذا من كان له عمر اربعين
ولد اولاد من الحرم السابقه ويتزوج ثالثه
فليبق هذا الاسقف اربع سنين لا يشاهد من اسرار
اشرعيها للسبوع اللحمه التي اخذ فيه من حيث
ونعطي ان يطلق له القربان بعد الاربع سنين معرف
في كل سنه ثلث دفعات دفعه في الميلاد ودفعه
في الفصح ودفعه في نياح السيده لاجل الاصوام

التي بعد هذه الاعياد الثلثة والمتقدمة
الصاير منها هكذا ان هذه السنودس
ذكر اسبوعا ونجد هذا السنودس في
المقالة الثلثة والستون من مصنفنا هذا
ونجد ايضا في مصنف اخر صنفه يوحنا مطران
نيقية بعضا واشهار لها او زيده فانو ليواس منيه
الكبرا على الارض بدل هذه الصوم الذي
تقال له ارسطوبولس يقول هذا الان الرسل
القديسين ذكروا هذا الصوم ولا سنودس
بعينه ولا ذكره قد ليس اخرا الاصوم
الاربعا والجمعه والصوم الكبير وصوم
سبه الالم وصوم الميلاد وصوم الحواريين
وصوم السيدة ثم انه لما ذكرنا ان نصوم صوم
الاثنين هذا وهذا نجد صوم السيدة في جملة
الاصوام الضرورية الواجبة وان المؤمنين
اخذوها عن الاسلاف القديسين حسب ما يجب
هذا الصنف يقدر سالنا كثير عن هذا الصوم
واختلفوا فيه فقالوا قوم قالوا انه ولعيب تحت
ان نصام وغيرهم قال انه واجب لما نصام
وغيرهم ان الكلمة ما يقبلوه ويلومون من يصومونه
والذين يصومونه ويحفظوه لهم عليه شهادات
من الكتب المقدسة والذين ما يقبلوه بل يرذلوه
ما يوردوا على ذلك شهادة بل يقولوا ما ارادوا
قولا مطلقا والذين يعترفون به وما يصومونه
فما لهم عليه شهادة من كتاب بل يقولون لنا

من غير دليل انا نحن نحفظ اصواما كثيرة
لا نقدر بها انا هو القوانين بل عادة اخذناها
الخلف عن السلف ليس عن تلك نرذل بل بامانة
ومحبة وكان الرجال الاسقفيا يقدمون
كل عيد الاصوام [illegible] ليستقبلها
وهذه ما يلزم الجمهور ولا اجمعا الناس لكل
واحد يفعل ما يشا لكن ما يجب ان نفعل ما قد
منعه القوانين اعني صوم الاربعين يوم
او الاربعا والجمعة سبة الجبن وغير ذلك من
الاصوام التي يصوموها الهراطقة لان اكل هذه
الاصوام ما يصوموه الهراطقة [illegible] عيد
ابتدعوها خارجا عن راي الابسلة [illegible] معه
الرسولية من جوها بغيرها وما يجب ان نسأل لم
فيها فاما في يعني صوم نياح السيدة يقولوا ان
عيد التجلي وعيد الايباسي ما رسمت الرسل
تعيدوها الا الابا بعدهم رسموها وتعيد
عيد التجلي في ستة من اب ويعيد بعدها
في الوسط ويقرا ما يتعلق بالعيد تتمة ايام
فلذا الحل الصوم وحسب ما قيل عن بعضه
الاصوام الكبار المقدسة نحفظ هذا
كل واحد كما يشا وما يلتزم ان نقلد الجمهور
بل ان نستر علينا ابهاتنا الان ويضيفون الى
اما ويلهم انا نجد في التسقا اي رسوم الدير
الان ان عيد التجلي نعل نعيه اياما يكون نياح
السيدة وما نشبع الصيام العام في الجمهور
في الوسط ويسمعون اوبرسكيم [illegible] تعيد

التجلي [illegible] اياما وفي [illegible] الاسطوذيون ان
الام ورسم بطريرق [illegible] ان نصام اربعين العيد
يوم واحد وهاهنا في هذه البلاد كثيرون يصوموه
هذا الصوم ويحفظونه بحرص وخاصة العلما
والامانيون مستندين الى السنودس بعينه
المذكور فيه وقد سبقنا بذكره وبعضهم يبتدي
تصامهم من اول اب ويحلوه يوم التجلي وحده
ويعودوا يصوموا وغيرهم يبتدي صومه من بعد
عيد التجلي حسب ما يشا كل منهم وقد تكلمنا في
الاصوام ما كان منها لازم وما كان على انواع
الاحلال فيها ويحيط حسب طاقتنا وسالكين
ندعي الضر التجديد من اجلها [illegible] الاعتقاد
الصحيح ان كان في شي منها مضرا حاسين
حسب ما سبقنا فعلنا الانتقاد دستاير
قوانين الرسل والابا الا انا نجد في سير الابا الفم
كانوا يعلمون ويعلمون [illegible] للاصوام [illegible]
ما خلا الاعياد الذي [illegible] ان نصام فيها وابولوس
الكبير يقول ان الاسبوع الحي [illegible] من الاصوام
العامة التي تجب على الكل صومها الا الضرورة
شديدة وقد وجدنا في بحثنا البحث السديد
عن الاصوام صوم الصليب الذي يقال عنه انه
من الابتدا صاموا الابا القديسين لاجل
نقلهم للصليب الحي وان انا دحسبنا بنفعل
في التقدم ما ذهب والسطيق قبل حضور
الاعياد المارانية ولان جميع ما يقرا في يوم عيد

الصليب من الخل والسطليس وغيره يتعلق
بالصليب والصليب فيجب ان نصام ويستقبل يصوم
فان البيتقا الذي لا و ترشليمي والاسطوذيون
بوس بعد له يوم ترتيبه وعد [illegible] في تونوقا
الصوام وفي ترتيبا و ترشليمي يوم [illegible] نصوم يوم
الاثنين من كل اسبوع وفي ايام الملاه يوحنا
الدمشقي عن [illegible] الدين لا يجنون [illegible] يقول
ها ولا في جميع زمان صلواتهم من [illegible] وعوضا
[illegible] الذي بعد لكم [illegible] اذا [illegible] و
على راي اخر لنه كان نسرق من جهة [illegible]
ولا نشاان نحنوا [illegible] كنا اعني [illegible] والامام
المرتبة لان كل [illegible] للانا المستقيمة [illegible] سقوط
هو من الابسا الجامعة الرسولية على ما [illegible]
الابا الا [illegible] لان الاصوام الواجبة والسجود
التي تتبعها هي دليل على الامانة المستقيمة
وكان الاصل سبيل في الاصول المفروضة
ان نجد عنها [illegible] الا على ما سبقنا فقلنا
لذلك يجري امر السجود دايما ولنقف الى قولنا
هذا الكلام في السجود والصلوات قد ابيتنا
وفي ما يحد سقالنا هذا عن الاعياد والاصوام
ومن اسم الرسل القديسين بذكر امن الاعياد في
هذا الموضع يقولوا ما قاله [illegible] سوال ولا
نحن علنا نحد [illegible] يوم الخميس الى ملة [illegible]
يوم الفصح لان الكنيسة ما امرت بذلك
[illegible] يقول في حسبن يوم الفصح لا صوم

ولا سجود ويوحنا الصوام يقول في السنا قطعن
وعليه اسما جميع الطاد والسبوت ولا اعياد
والاثني عشر يوم وهن الفصح الي العنصره بلا خشو
بركبنا بل السجد فقط وسمي كما ان يحنو بالركب
في الوسط وسمي لاحب وليعلم كل واحد في بلاده
حسب اختياره وسمي لا تجبا في الوسط ولا
في القلالي يجب ان نحني بالركب وباسيليوس
الكبير وغيره من الابا القديسين يقول عن
خمسين يوم العنصره انما هي خمسين يا يوم
واحد يوم قيامه لا غير حسبما قال لوقا
الانجيلي لان اليوم الخمسيني قانون خمسين
للسنودس السادسه فلاحترا عن الابا
الاقدسين لا نحنو بركبنا في الاحاد مكرمين بذلك
قيامة المسيح ونحن نوضح للمومنين من عشية يوم
السبت الي عشية الاحد لا نحنو بركبه لان
السبت سابق هو لقيامة المخلص يسمي فيه على
القبليه الي مسا اذ يدلنا بها من مسا السبت
ونحمل الليل والنهار امعين وقال القديس
باسيليوس لهذا السبب نطر في صلواتنا الي
المشرق لانا والعليل منا نعرف ونطلب وطنا
القديم الفردوس الذي نصبه الله في عدن في
المشارق وفي اعلى السبوت من غرائب محنو
وما نعرف في ذلك السنه لانا السير فقط كانا
قرينا مع المسيح وسبيلنا ان نطلب ما فوق في
اليوم الشتوري للنعمه التي اعطنا ها نعاسنا

مستصبين في الصلاه مذ لانوسنا بها لكن
ولانا ننظر بالنور انه رسم ومثال هو للدهر
العتيد المستانف المنتظر ولذلك دعاه موسي
مبدا الايام وراسها وما اسماه اول لانه
يقول صار مسا وصار صباح يوم واحد
كانه هو بنفسه يعاد ويتكرر مرار الشي وهو واحد
ونسميه ذلك الواحد حقا وثامنه حقا التي
وقد ذكره النبي في عنوانات مزامير مظهره
بدا بها الترتيب الذي يعد هذه للسبعه الاولي
من السنين اليوم الذي لا يسبقه ولا يتبعه الذي لا
له مسا الذي لا ينقطع الذي لا له نهايه اعني ذلك
الدهر الذي لا يهرم ولا يشيخ فمن الضروره اللازمه
لبني الكنيسه ان يتمموا الصلاه فيها قياما منتصبين
حتي يكون تذكارنا لتلك الحياه التي لا اخر لها
لا يهمل الزاد الذي نتزود اليها وجميع ايام
العنصره هي ذكري للقيامه المنتظره لان ذلك
اليوم الواحد والاول اذا ما ضرب في سبعه
يجعل سبعه سوابيع العنصره بدا من احد القيامه الي
احد هو هو نفسه بدايته ضربه هو بدايته في
ذاته سبع دفعات كما سبع اسابيع مماثله
السما سمي وانتهي اليه مضروبه فيما بينه في
الوسط من ضرب خمسين في سبعه خمسين
ولذلك يشابه الدهر كانه في حركته دوريه
بدا من هذه النقطه واليها سمي الذي قبله
ادبونا وعلمونا الذين فرضوا لنا الفرائض

السبعه ان نكرم الشطر المستقيم ونتصب في
الصلاه قياما من الذكري الطاهره كانهم يتفاوت
عقولنا من الحاضرات وفي كل يوم نحنو ركبنا
ونقوم لنرى انطنا هذا اننا بالخطيه انحدرنا الي
الارض هابطين ومحبه خالقنا للبشر ورحمته
استرجعتنا الي السما من الابا يعقوب وال بعض
الابا عن العنصره والاصوام ابعادها الي الخيرات
المستانفه لانها العاده وعلامه الدهر هذه السبع
سوابيع العنصره وما يجب ان نحني فيها بركبه ولا صوم
ولا نعشف ومن نقاطها نعد يوم واحد تشبها بالدهر
ما فيه عشيه ولا بكره والي هذا اشار لوقا يقول
لان اليوم الخمسين ما اسمي الايام التي تساطل الدهر
انها مال يوم واحد نحو الاسبوع والاربعا والجمعه
في كل زيت ويسمى اعيد والثلثا والخميس يوم كل ذلك
سوا اللحم وفي يوم السبت والاحد على اجل اسمها
فيها ذوات بل كل شي مباح له لكن لا علينا اسمون اعني
باكل اللحم ونسرع بعيد ولذلك في جميع اعياد
السيد وعالكيها والرسل الاثني عشر من اتبع منهم
وفي اي يوم كانت علينا اسمون ليمان باكل ولا
نراعي في هذه الاعياد اربعا وجمعه او اسنه
ولذلك اعياد الابرد نيس والاثني عشر الميلاد
والسنه التي بعد الفصح والسنه التي بعد العنصره
قبل الصوم جميع القديسين التي يسمى بسبب الروح القدس
ومن اول الفصح الي العنصره مداوله كلها من
سوا الاربعا كل والجمع لنسع فيها العلمانيون

من اللحم والرهبان من البيض والجبن في الاسبوعات
الثلثه ها اسبه الجبن والمرفع مطلق فيهما
للعلمانيين اكل اللحم والرهبان البيض والجبن
من سوا الاربعا والجمعه لانه انهم كان
يجب ان يتنعموا في هذه الجمع والاربعات
ولان ايد ومن البلبه يها الي الغدا والعشا
القوانين متي ادابها الاجل الانسان صديق في الغيره
ان لم يكن من ضعف الجسم او سبب اخر
شديد وكذلك الاسير بعد الا لسبب
طريق ضعيف صديق لان لم يكن من اوسنه
شديد من سوا الاحاد والسبوت والاعياد
والابياح والاسن في الاربعا والجمعه من امانته
الا لسبب حمله عن ابه يجب الذين في
نادي السبوت ويسقطوا الاجله وقطع كل
احد وخلعه عانه يعرفها من احب اوكان في
فاما الصومين صوم الرسل وصوم القديس فيلبس
نرسم للعلمانيين الاباحه والرهبان الا
باطو اسها ولا حينا من سبوع عيد ميلادي حيا
ودخل السيد الهيكل وهلال ساوافيه
يوم والصوم الكبير الاربعين العلمانيين الا
بالطوانيه يمكنا الا يوم السبت والاحد
والرهبان زيت وان لم ... وخلل ماطوا
الثلثا والخميس العلمانيين سمكا والرهبان زيتا
ولذلك لا ميز بيسها الا في المستعد الاحد
وان دعتهم تشله ومرض فلا اول من حفظ الاسنين

والانعاد الجمعه ومن كان في زمن التوبه فلا
يسمي باسم النيفيته سماني او اربعه من الصوم
وفي السبعه الكبير ويوم الخميس الكبير فقط
يسير نسنا يسيرا هذا الحد الاول عندي وقد
جمع بقيه ورق السبعه والحد الثاني ان لم يحاولوا
لصحاب الاسما الثابت في هذا الحد والاثنين
والاربعا والجمعه يحفظوها العلمانيين والرهبان
كما قلنا والحصنا الحد الثالث من عرفنا من خبرتنا
هو هذا وان لم يقنعونا بما قلنا لاسباب واعراض
تعرض لهم او الجمعه لذلك فليحفظوا السلسا مام نفيه
نظيفه في زمان ما هم تحت ايتموس و يشغلوا
الرهبان دينا العلمانيين سمكا واما اعلم ان على
دسوند في هذا التسامح والتسائل امام الديان
العادل لكن الاجود لي ان لا اعطي ذلك ان امدح
كما بي هدينا يجعلنا هلت وعلمهم في المهب
ويقاربهم بات صلوات سحره وقبل الغدا وزوت
العشا واذا ارادوا النوم وفي كل صلاه يقولون
الذين يحتسون من صوم خمسين ولنا دعات يدوك
الله ويا حيا ترياس ويا ابا ريمون وياسيد صوت
كبرا الانس ويا زرا حطات اعفر خمسين
وخمسين مطانسه ومن لا يقدر على هذا ليس بعضه
ومن لم يقدر وملته لان يعمل اناس في عدد
ومنض ومسوح وقليلو النشاط او فقرا كسدا
او عسلا ولذلك يجب على احدا افكارهم يستبري
جميع هذه التي ذكرنا والعاده والتوبه والامه

يحسب
والعالم منهم ومن هو رخ ومن هو يكرد وف
ما يصح معه ينبغي عليهم صلوات ومطانيات
وحيات بعض على قدر صلاتين في يوم وليله
ويوم صلاه واحده ومن كان نسيطا فليصل
للخطايا يتقل عليه في الاسميا دينا دحتي لا
يحظى ببعض الخطايا فقط بل وباحتفالها تواس وايل
تلبس ويحكم الاباعات بل يحسب الطبع والنيه
ولتو ايضا ان يكون الكبير الامام والصغير
لو الذي لا له سهوه ولا نشاط ان يحفظ الاسما
التي عليه عن الاول في جميع الاسبا حتي يرجع
ولا الخسره وعلى في هذه المساهله المسامحه
دينونه من المسيح ولا تحد هو لجب ان اذا دار في
مثل هذه المسامحات والقديس باسيليوس يقول
اننا ما نحذر في مثل هذه الاشيا كلها واحد في
جميع الزمان بل ننظر مما يلي في التوبه و لما لك
الافكار وسلطه لا نعتقد من على الحل والربط
من الله فمن عذر الخطا زايدا ان يبعض زمان
الاسما التي عليه وما عليه في ذلك العم اذكار
قد جابا في الاخبار ان المعرفين باتعاب كثيره
ندرلهم محبه الله للبشر بسرعه وان كانوا
لم يبدوا الانتزاع عن عادا سهم ولا استريدوا
الحياه لما امر به الانجيل فانسينا ويتيهم
كلام لانا نخرج في سعه عاص مقادم قد
تعلمنا ان نسرع باطلا مر خلص نفسك فلا
نظا بتوانينا يكل بهلا الخطايا الجنبيه ولا

يقبل ذلك السلام نريد بل اذا ما فرغنا من الاربعين
النقيه وجعلنا الصوم الرهبان امام عيوننا
لا انا نرهبان ليسا زكمثل هارلا في الهلاك
بل يسلينا ان تنقذهم ليلا ونهارا وفي الصلا
وفي الخلوه ولا انظا بتقيمهم علي فسادهم وخبثهم
وبزعمي في ان تحلهم وتنقذهم من فخاخ الخبث
وان لم يقدر على ذلك التجربه ان يخلص نفوسنا
من العبوديه الدهريه فلا اقل من ذلك يوحنا
الصوام وباسيليوس الكبير والقديس شعيا
قد تكلموا في ذلك السطر كلاما واسعا وما الاحد
يستطيع ان يا خذ لفظه من الفاظهم و يترك
الثاني ياحيا فتلناها لهنا فيه لضعف حيله
وجميعهم يقولون لا تحتقر من صايا الله والاولى
ما اسلفنا من ذنوبنا نصفح ومن اقلع عن خطيته
ولا يعاوده لم يعمل في بيت المسيح ويخدم
الرهبان ما ماتتنا حاجه الى الاسما بفعله اذ كان
يجاهد فليطلب بنفسه مع شهواته حسبما
يقوله الرسول والقديس اسحاق يقول اننا
ما نغتفر خطاه اذا ما فعلنا الخطيه بل يبقي لم
يبعض الخطيه حسبنا نغفر خطاه متى لم يتسلم
على فعلها ثم ترك ذير الاسطودبون في جسه
وكنيسه الماذلات والشروبات اذا ما
حاربوا الاخوه الى الغدا يشعرون بالاسختين
كل واحد يقول يا ربنا يسوع المسيح الاهنا
ارحمنا اليس تحسان تعلم ان الشيح يعطي جميع

التي يسير ياكل طبيخ قطنيه وسليق بزيت
وياكل سمكا وبيضا وجبنا ويشرب على المائده
ملته وفي العشا اسبس وفي صوم الرسل ياكل كما
ولا بيضا ولا جبنا ان لم يكن في الايام التي ما نعطي
فيها سواعي فاذا اكلنا اللوبيا او السليق
فبزيت واما العطنيه فبلا زيت ولنشرب قدحين
في التاسعه وفي العشا ايضا وفي الايام
التي نبطل فيها ناكل فيها جبنا ونلحم مجزاه
ناكل السادسه ونشرب ملته وبالعشي اسبس
وهذا ترتيب صوم فيلبس ومن صوم الرسل الي
صوم فيلبس في الاربعاء والجمعه الى التاسعه
ويجري الامر فيها بمجرى الصومين الاخرين في الماكول
او المشروب وان اتفق عيد قديس تبطل فيه
السواعي والمطانيات ناكل سمكا ونشرب قدحا
او وجويا فنشرب على المائده ملته وفي عشيته اسبس
وفي الصوم الكبير ناكل خبزا فقط بلا السبت
والاحد في الجمعه الاولى وفي الوسطى قبا واحدا
ناكل حار والا بلا زيت وخمس يقات و الطاس
وفي السبعه الثانيه والثالثه والخامسه السادسه
ناكل كل القطنيه حار ملونة قطنيه سادجه
من غير سليق ولا ترده وثمر وفاكهه ما ناكل
بل ناكل عوض خبط مسلوقه في ايام الصوم
لنشرب ايوفطون والاوطون ما حار بلون فيه
فلفل وكمون وانيسون ماطلا السبوح و الصعفا
يجب ان نعلم ان في السبعه الاولى ينبغي نسيه

ما نعمل مطانيات وناكل وقتنا الغدا بالافطار
مرتين ابيض واسود والماو طبيخ وحنطه
مسلوقه ولوبيا ونشرب قنط واحد نبيذ
وكذلك في اول احد من الصوم وكذلك في حد
النصف اذا ما صلينا للصليب وكذلك في سبت
العازر وفي عيد الاربعين شهيد لكنما حتى
نصلي السواعي ونسجد ثلث مطانيات وفي كل
صلاه نجتمع فيها ويوم وجود راس يوحنا
ناكل لوبيا وقطنيه وسليق بزيت اللوبيا ونشرب
ملنه وكذلك في حد السعانين وفي الاثنين
والثلثا والاربعا والجمعه من الجمعه الكبيره
ناكل الساعه ما كنا ناكله في الجمعه الاولى ويوم
الخميس الكبير ناكل لونا واحدا وقطنيه ونشرب
قدحا واحدا ويوم السبت الكبير بعد الصلاه
العشا الساعه الحاديه عشر من النهار وبعد
الى التمام وناكل جبنا وبيضا وسمكا ونشرب ثلثه
هنا قد بطل الساعه وما نوكل جبنا الى عيد
اي يوم الاحد يجب ان تعلم ان في بشاره
السيده ناكل قداس كامل وناكل سمكا
وزيتا يجب ان تعلم ان في بلد فلسطين ما
تقدس يوم جمعه الا الاربعا ولا جمعه
ولا يقدس جمله بل يصلي صلاه الاسابيع
حسب بقيه ايام هذا الاسبوع بل يقرا
القرات من بعد الابروخيتي ويعمل الرئيس المقدم
خاتما ذا الاسر والثلثا من الجمعه الاولى

ما تقدس الى يوم الاربعا الا بعد بيرو بحيزما القصد
الكافه حسب ما قلدنا والذين لاجل يطرون
الى يوم الجمعه ۞ يوم اربعا النصف ما نقول ناقوس
كبير بيرو بل اللبلوبا في الحر الذي يكون يوم
الخميس الكبير يدق سابع ساعه من النهار
ويسلم الصلاه ويرشون الاخوه عليهم من ما
الغسل ويمضي الى الغدا يوم الجمعه الكبيره
ما نعمل بحيزما الاسحيلين في الاحد قواس بعض
السنوديات نقلوه من الرسل ان من اجل
السيد المسيح من حين اسلم الى ان يقوم لا ناكل
ناكل بعد فراغ قداس الخميس ويبقى صائم
الى فراغ قداس السبت الكبير ولذلك اهل
فلسطين ما يقدسوا الجمعه الذي الاسقف
هو موضع لا يقدس بيرو بحيزما يوم السبت
الكبير يدق الناقوس الساعه الحاديه عشر
ويبدا بالاسبادينون وبعد فراغ جميع الطوبيا
يمضي الى المائده وناكل قليلا لا جبنا ولا بيضا
ويجب ان يفرغ القداس ساعتين من الليل
ويتناول البشر ا يقوم في الاعزيسا ويقرا
من ذات اعمال الرسل او من تفسير فم الذهب
او من بشاره يوحنا ويعرف القراه ويرتب
اربع ساعات ثم يدق ناقوس الاندوس
يجب ان تعلم ان في مده السنه في الايام
الساداحما التي ما فيها عيد ولا صوم يدق
ناقوس القداس الساعه الخامسه

الى الغداء بعد فراغ القداس وليستعمل طبيخين
لون طبيخ والاخر حار اما سليق او قطنيه
السنه كلها الاثنين والاربعا والجمعه ناكل
يابسا حسب ما قلدناه من الاباء وان بقي عيد
يقول فيه ناوس كبير يوس ناكل مثل بقيه
الايام في مثل هذه الاعياد في الحر يا يجلوب
الاصوام لان في السبتين يسوقان ولذلك
بقيه المتوحدين يحفظون الصيام بلا
وما يحلونه الا في الاعياد الكبار الغير ۞
اي يرسل الحبل المقدس في كنيسه
الاطعمه والاشربه يجب ان تعلم ان خادم المائده
يعطي كل يوم لمن يريد يحرم ثلث مطانيات
لان الكل من الكبير والصغير يخطيون في المائده
الى العشا ويدق ناقوس المائده وناقوس العشا
وفي العيد يدق الناقوس الكبير واذا كان صوم
يدق الصغير لانهما ناقوسان وفي العشيه
ما يطبخ بل يعدو بما فضل من المائده ويجب ان تعلم
ان بعد فراغ القداس اصحاب الجوز ساعات
يفطرون فاما صاحب المائده يسال ان كان
زاح الطعام وحينئذ يدق ناقوس المائده و
الاخوه يرمون الحفظ يقول
الصلاه يجلسون كلهم يسلون تسعه
ثم يبدا القاري صاحب المائده يقول الاستيحن
باعلا صوته يا رب ما ليك يا ربنا يسوع المسيح
الاهنا ارحمنا ثم بعد يقول هذا الاستيحن

يسلون وعلى كل لون يقولوا الاستيحن
ويكون صاحب المائده يتردد ما بينهم
بالسلون والسلوت وبعد فراغ المائده القاري
يغسل الاطباق والقصاع لان هذه الخدمه
تلزمه ۞ يجب ان تعلم ان من الفصح الى حد كل
القديسين لونين يوضع على المائده من سليق وقطنيه
وجبنا وسمكا متى وجدناه وفي سبت الفصح نشرب
على المائده ملنه وفي عشيه الاثنين وفي بقيه الايام
السادجه نشرب على المائده اشرس وعشيه اثنين
وفي السبوت والاحاد والاعياد الكبار نشرب
على المائده ملنه وعشيه الاثنين وفي صوم الثلاثه
حتى ناكل لونين احدهما برشت والاخر
يغسل او بحوز يوم الاربعا والجمعه ما نشرب
نبيذ جمله ان لم يكون مريض او من الحار الرئيس
وفي السبوت والاحاد والاعياد الكبار ان كان
لنا سمك ناكل وبعد نشرب ثلثا وفي الاعياد الصغار
ناكل الساعه وعشيه وما ناكل سمكا فان بقي
اربعا او جمعه لا نبيذ نشرب بل يقرا ناوس
فقط وناكل السادسه سمكا عشيه فان بقي اربعا
وجمعه لا نبيذ نشرب الا ان رسم الرئيس
اما من هذا الصوم ناكل الساعه التاسعه ونشرب
عشيه الاثنين من صوم السليحيين الى صوم
الميلاد اذا لم يكن عيد ناكل السادسه وعشيه
وان اتفق لنا سمكا كلنا وان اتفق عيد ليس يوم
اربعا او يوم جمعه ناكل ان كان لنا سمكا وجبنا

ويشرب على المايده بلشدو عشيه اثنين وفي
صيام الميلاد دفعة واحده ياكل في النهار
بعد صلاة الاسبارينون لقصر النهار وياكل
ما ياكل صوم السليحين ويشرب قدحين
وفي الاعياد الكبار والصغار يعمل كما
قلنا سالفا الصوم الكبير دفعه ياكل
عشيه من سوى السبت والاحد يوم اثنين
الصوم والاربعا ما يحصد مايده لصوم الكل
من سوى المرضى يوم الثلثا والخميس يحصد
مايده ياكل خبز الاغير ويشرب سحيتا
ويوم الجمعه يقدس بر خبز يابسا وياكل طبيخا
باخاص بلا زيت والمايوم سبت تادرس
والاحد غدوه ياكل لونين ويشرب قدحين
وكذلك عشيه ومده الصوم كله كذا
يعمل في السبوت والاحاد ويوم الثلثا
والخميس ياكل لونا واحدا بلا زيت بل عوض
الزيت خمر وما يشرب في اليومين بل ويوم
الاثنين والاربعا والجمعه ياكل من ما كل
الصوم بقول مساوله وما شاكلها وفي عيد
الاربعين وعيد الابو ذرمس ونصف الصوم
وليلة القانون الكبير وليلة الاكاثسطن
ياكل لونين بزيت ويشرب قدحين بعد الصوم
ما ياكل سمكا سوى ثلثة ايام يوم قبل
البشاره ويوم البشاره ويوم بعد البشاره
الثلثة ايام وان كان لنا سمك اكلنا دفعه

في اليوم ياكل ويشرب بلشه ويوم الاثنين الاخر
والثلثا والاربعا ياكل خبزا وقطنيه خاصه
يوم الخميس الكبير ياكل لونين بزيت ويشرب
بلشه بلشه يوم الجمعه الكبيره ما ياكل خبزا ولا بقلا
يوم السبت يبدا بالصلاه الساعه الحاديه عشر
ويحضر قربان القرباس ويسقى بنصف ماكل واحده
واحده وياكل فاكهه ويشرب بلشه هذا رسم
الكنوبيون ومن قدر على غير ذلك يفعله
بامر الرئيس الخالي يتخلوا عن جدعهم السبعه
الاولى والسبعه الكبيره ويواظبون الاسبوع
في صلوات السواعي وفي سماع ما يقرا من الصلوات
ان لم يكن لهم خبز مصر وزيد ولذلك تسعه بعد
الفسح الى يوم الاربعا وفي بعضه الاما من الساعه
الاولى يخرجون الى خدمهم والذين هم في
خدم قريبه يحرون الى الاسارسون والى الملاك
والبعيدون يحضرون الاودينا ○ ويحلف نعلم
ان اذا اكلوا الاحوه دفعه في النهار يعطون
الخدام الاكار بعد افتتاح ضعف ما الاهوا
وضعف ما شربوا هذا اذا كان يخدمون واذا
لم يخدموا يكون شيا يفيد الاحوه يحلف ان نعلم
ان الاعياد التي ياتي ذكرها ان وجدت علامه
الصليب على عيد يبطل الجامع الاحوه
وما ليس عليه علامه صليب يبطل الاحوه في خدمهم
ويعمل الاحرا ○ شهر ايلول فاتحه السنه
وعيد القديس سمعان في الثامن عيد السيده

الثالث عشر انكانيا القيامه الرابع عشر عيد
الصليب في عشرين عيد اسطاثيوس السادس
والعشرين نياح الثاولوغس ○ شهر تشرين
الاول في السادس منه عيد توما الرسول
الثامن عشر عيد لوقا البشير الثالث وعشرين
عيد يعقوب اخو الرب السادس وعشرين
عيد دمتريوس ○ تشرين الثاني له قزما
ودميان الثامن عيد الملاك الثالث عشر فم
الذهب الرابع عشر فيلبس الحادي وعشرين
السيده ○ كانون الاول الرابع عيد بربارة
السادس نيقولاوس التاسع حبل حنه الثالث
عشر اسطراتيوس ورفقته الخمسه الخامس
وعشرين الميلاد السابع وعشرين اسطافنس ○
كانون الثاني اوله الختانه وباسيليوس السادس
الدنح السابع عشر انطونيوس العشرين
افثيميوس الخامس وعشرين غريغوريوس
الثاولوغس ○ شهر اشباط الثاني
الايبوفندي سابع عشر تادرس الرابع
وعشرين وجود راس يوحنا ○ شهر اذار
التاسع عيد الاربعين شهيد الخامس وعشرين
البشاره ○ شهر نيسان [illegible] عشر مرمرحين
ايار ثامنه الثاولوغس الحادي والرابع وعشرين
سمعان العجايبي ○ حزيران ثامنه تادرس
الاسطراتيلاتس الرابع وعشرين ميلاد يوحنا
التاسع وعشرين الرسل ○ شهر تموز اوله قزما
ودميان

ثانيه ثوب السيده تاسع بروكوبيوس العشرين
ايليا السابع وعشرين بندلايمن ○ شهر اب سادسه
التجلي الخامس عشر نياح السيده تاسع وعشرين
يوحنا الحادي وثلثون زنار السيده في الصيام
اول سبت اربعا النصف ليلة القانون الكبير الخميس
الكبير خميس العهد تمت بعون الله

المقالة الثامنة والخمسون

تفسير القاه من الكتب المقدسه في معنى الاعياد
انها ما جعلت للنصارى لاجل يتعيدون فيها وعطله
من الاعمال الصالحه ويستحضر النفس كانت
اعياد الصابه بل المنفعه النفس وصلاح الشان
والعطله من الاعمال الرديه والتوبه على
الاعمال الجيده ووصايا الرب ويورد على ذلك
شهادات من الكتب الالهيه انما للذين يسمت
للنصارى وفي معنى الادناس الخارجه عن
الجسد من الجنابه وسلان المني وما اشبه ذلك
الرسل القديسين والابا الالهيين بعدهم
لما زرعوا في كل موضع زرع الحق سنوا لهم
سننا للامانه المستقيمه وقلدونا تعاليمهم
ورتبوا لنا اعياد السنه كلها الا لناكل ونشرب
ونسمع ونتراخى ونتفرج ويملك يقوسنا لان
الرسول يقول النفس المتنعمه قد ماتت وهي حيه
وفي موضع اخر يقول ويل المستمتعين المتلاعبين
والرب يعطيهم الويل قايلا ويل لكم ايها الضاحكون
وعلمنا ايضا الضاحكون فستبكون وفي

العتيقة قد قال جلس الشعب لياكل ويشرب
ونهضوا للعب وايضا اكل يعقوب وتملا وتسمن
الحبيب وسمن وغلظ ونسي الله ربه مغذيه
واظن ان لهذا انت في العتيقة ابدا اذا ما اكلت
وشربت تذكر الرب الاهك لان المتعة
والبطر انسيت لساعتها سعد من الله في العتيقة
فاما وعلت بمتع سماوي بل بمتع ارضي فاما
الانجيل المقدس والعتيقة في اكثر الامر
وكل كتاب مقدس يلهج بترك الارصاد
الساملات وتجنب الشبع والبطر وتبعد
المتقدم عليها من سير النصارى لان
التعبد للذات ليس هو شي اخر الا ترك
الله وعبادة الجوف وناهيك على ما يقول
الرسول ومن يمكنه استقصا جميع ما قد
جاء في الكتب الشريفة من هذه الاصناف
وهذه الشرور كلها ونحن على استقصا
ذلك لمن يطلع في الكتب الالهية ليستعمل هذب
ويتروا غيرهم وجميع من صح عقله فقد
اربوا الحجة الاباء ولهذا لنترك عن كرة
الحال وكرة الشرب والبطالة بسبب الامر علينا
لاجل الشبع الضعفا والكاملين العقلا
حسب ما قد جاء في البلا ريقون اما الراحة
فتؤدي الى الشبا رفيط والرفاهية تؤدي
الشيخ والكاملين وقد تحدث حركات شرار
كثيرة في طبيعة الجسم كالصبر الخاط ونبات

السعر وفضلات البطن والبصاق وحسب ما
ثبت بداسيس من صلحب اسكندرية الى اموب
الراهب وغيره من الاباء وهذه على ما حدوه
الاباء علينا فانها خارج بل من البلى في الاكل
والشرب والنوم والفراغ والبطالة واللعب
والكلام البطال والمزاح ومحسن الثياب والراحة
واطلاق الحواس والعادات المرفهة وملح اهل العرى
وايضا من الابهة والعجرفة ودينونة القريب
ومن ضعف الجسم ونجادته ومن اسباب اخر لتره
وايضا من مزاح حار ومن مزاح بارد والمستبردين
ويحبوا الفضة لتستولي الملنس عليهم وفي
العجرفة ومحبة الفضة لئلا يجعلنا اهلا للعقو
الدهرية دون بعينه الا الامر حسب ما يقول
اسطاسيس السينائي هذه جميعها يقول
الاباء انها مولدة للالام واذا ما استطعنا
من جميعها تعرض لنا ما هو من الطبيعة بحسد
الشيطان وعلى ما قالت الاباء ان هذا
الشيطان متى لم تكن الاسباب المذكورة ما
يستولي علينا كثيرا قالوا الاحوال الذي من يد
يعم نترلا وما ... فلا يتعب باطلا لذا حال
الشيطان ... فاما علينا خارج فيها يجري ما
بالطبع وجعلنا الله فينا بسبب النسل
ونسرع الرهبان ... بعد اعلاص
الطبيعة فلذلك الكاملين ما يلحقهم ملاحق
الطبع لانهم قد اخمدوا ناره وطفوها وخضعوا

نفوسهم بسبب الشيا اعني انهم انوا اعضاهم
حسب ما يقول الرسول ولذلك الحمولات
الصابرين منا ما يعتقها القوانين الالاهية مطلقا
بل تعاقب لاسبابها التي ولدتها حسب ما قد جا
في المقالة التي في التجريف في ذاب اوليقسس
السكر بسبب العترة والاثر باسبب الافكار
القبيحة اما في العترة فالعاثر ما هو السبب
بل يعاقب لانه سلم الاشتك يعذب بها الاب
تكلم في بعض سيطان التجديف ان المحارب
منه لا حاج عليه بل يعاقب لانه تحرف لانه قد
عرف ان بسبب العجرفة يتولد التجديف وهكذا
يجب ان يعتقد فيما يصيرونا بالطبع بنفسه
ما استن منا استكابس سانجد بسبب ما يصير
طبعا بل لانها تعرض لنا من اهالنا وفشلنا
وسعا حسب قبل ولذا تجري الحال في جميع
الاشيا الردية لذا يحب ان تفهم الحال فيها
وهو ولعلد الحكم على هفواته حسب ما ورد
به ولعل هنا اسرا منزعا الكنه قد جا في
البابا ريقون ان مواطاة الراهب لا بكاره
والزنا انسابه رتل العالمي بحسه لانه قد
قال الاقوربا بعض منهم يعتره ولذا قد
قال الاقوريا سكليبكي النظر بانه
وهاهنا ايضا زوق كثيرة لا ... في العلمانيين
هنا في الرهبان ويتطر في حال المبتدي بنظر
وفي حال الوسطاني بنظر اخر وفي حال

الكاملين بنظر غير ذلك وقد قيل ايضا في
موضع اخر ان الله يحمل خطايا العالم وهي
وان كانت من عهد الان الا انا قد قالوا
وان كل كتاب مقدس هكذا يعلم وحين
نؤمن ونطابق وليس يجب ان العلمانيين ما
يحترزون من هذا التحفظ عن هفواتهم الخارجة
عن جسدهم ان يحفظوا نفوسهم لئلا يقعوا مع
جسم اخر في سقطات الرهبان في المقالة
الثانية عشر من هذا الكتاب في مواطاة الزنا
وحواصها اذا ما فرات ذلك يستجد من الكثير
قليلا يحترزا الحزين الكرعن هذه الاشيا
اعني الخطايا التي هي خارج جسم اخر اعني ليس من
قوانين الاباء وفرايضهم التي هاهنا في بعض الرهبان
والعلمانيين واما العلمانيين فقد جا في رسالة
ذيونيسيوس صاحب اسكندرية الى العلمانيين
ذوي كفاية ان ينصبوا احكاما على
نفوسهم ويجب ان يتعهدوا بعض القرابين
من بعض وقتا ما ليشتغلوا بالصلاة ويعودوا
الى ما كانوا عليه قد سمعوا بولس قايلا فاما
الذين يصيرون في سلان بعين احتيارهم
في الليل فليتعوا وهذا لا تحمير الخاصي بمرندا
نفوسهم ويتاملوا امورهم ... الاشياء في
الطعام فاما الغرور ان اكل زعم ادين وكل
من نوا من الله لكن في هذه الامور حسب
الضمير حسن الارادة حسب تحكمه وتمكنه

مسله من الجوابات القانونيه لثيموثاوس
الاسكندراني هل يجب لمن حلم ان يتقرب ام لا ٥
الجواب اظن ان الذين هم في وسط العالم
ما عليهم دينونه من هذا ان حفظوا بقيه
الوصايا مسله ان حلم علماني وسال
اقليريقوس هل يجب ان يتقرب ام لا ٥
الجواب ان كان به عشق امراه فما يجب ان يتقرب
وان كان الشيطان جربه حتى يعدمه القربان
بهذه الحجه فيجب ان يتقرب والا ما يبطل المجرب
في ذلك الوقت ان يعدمه من يريد القربان
هذا عرض في العلمانيين الساكنين في وسط
العالم واحد الشيوخ والذين يعطشون في يوم
تعطشنا فيجب ان لا يتقرب في ذلك اليوم وان
كان راى من راى حركه الى ذلك فليتقرب
ان شا الله منى فانحن سقطنا سقطات
صغار باللسان والسمع والعين او القلب او
العصبيه وما شاكل ذلك ولنا ثقوب شتى
علينا واعترفنا لله نتقرب وانقبض ان
جسد ربنا يسوع المسيح ودمه يطهرنا من
هذه الاثام مسله للقديس فم الذهب
لم صارت فطاسيمنا الليل ويكون في
غد يتقرب ما يجب ان اعمل ٥ الجواب نتقلو
لم وجب ولا كنها وسل الحزن حاجه
الى الطبيب ولسعنا الذي يشفا بارفه اللهم في
كثير القول لنا قد غفرت لنا خطايانا

الكثيره واذا اعرضت على القربان تقول هذا
لا يكون هذه الاسرار ايها السيد دينونه
لي بل لتطهير النفس والجسد وحسد ينقذ بي
خوف والسيد محب البشر يعطي مغفرا جسد رحمته
مساله ان يجب هو الاعتراف لبعض الاخوه
الخطاه سادر يعطيه مطانيه ليصلي عليه ٥
الجواب جيد هو ان تقول الكل ان يقدر على
السماع ويطيقه ولا يكون المقول لشاب
ولما ان يعطى المعطي مطانيه فيجب عليه ان يطلب
ان يصلي عليه وهذا قول كتابي ان يعرف
بعضنا لبعض باثامنا وما يتلو ذلك واذا
عرض لاستحان من هذا القبال فيجب ان
يطرح تسعه واربعين مطانيه ويقول على
كل واحده اخطات يا رب اغفر لي لاجل اسمك
القدوس وان كان بالمريض جسم او ايعوق
يوم احد يوم لا يجب فيه ان يحتو يكمل قال هذا
القول اخطات يا رب سبع دفعات في سبعين
عوض الركعات التي قلناه وباسيليوس معلم
المسكونه الكبير يقول في سنداته هكذا
مسله ان عرض لانسان عارض طبيعي
مما قد جرت به العاده يحصل تجاسر على القربان
ام لا الجواب الرسول يقول اطهر الذي ابدي مع
المسيح في المعموديه اما علامن الطبيعه وقلم
دفعه في موضع العادات التي ابا ... و
هذا الامر يفسده ان انساننا العتيق قد انصلب

مع الخطيه ليبطل جسد الخطيه لئلا نعاود
عبوديه الخطيه ونتعبد لها ودفعه يقول
اميتوا اعضاكم التي على الارض الزنا النجاسه
الالم الشهوه الرديه الرغبه التي هي عباده
الاوثان الذي بسبب ذلك ياتي سخط الله
على ابنا المعصيه ودفعه يضع حدا بقوله فاما
الذين من جرا يسوع فقد صلبوا الجسد مع
شهواته والامه وانا اعرف ان هذا قد انتزع
بمعونه المسيح والرجال والنسا ايمانهم بالرب
خالصه فاما الكيس ان ذنبا من وليس فيه دينونه
مفزعه ومن العتيقه تعرف ذلك بقوله ها هنا و
اكثر واعظم من الهيكل والرسول ينذرنا
تاديبا ارهب بقوله الذي ياكل ويشرب
الاسرار المقدسه بغير استحقاق فانما ياكل
ويشرب دينونه عليه ٥ انوس قانون الصوام
هذه الاثنيما ليس نحن بل باسيليوس الكبير
وضعها للرهبانات الحافظات ... الفكر
لا خطيه عليها امراه عليها اثني عشر مطانيه
اننا زل معه بسبب الاثنيما الصادر عنا ما
امل لسحان والعقاب الالم بعينه ان كان
قد نيس الليل متى يوم واحد الا انه يتقرب
ويسجد خمسين مطانيه ويقول ... خمسين
ثلث دفعات التي بسبب جسمها نقطانه
تبقى سبعه ايام تعمل هذه الركعات في الصلوات
ويتقرب بعد ذلك الدفلقه بالبيد عليها اربعين

يوما لا يتقرب يسجد كل يوم خمسين سجده ثم
يتقرب والمساحقه هي دفلقه من روجه تصير
سبعين وانك ... باين يوما الا ما كل طبيخا و بعد
بقيه ما يليق بالتوبه والقتل واللمس الذكر
معه فساد عليه اسم الدفلقه اربعين يوم
لا ياكل طبيخا وبقيه ما يتلوا هذا ثم يتقرب
وفي الحال تكفينا المقدمه قلنا في بعض الادناس
والهفوات الصادره فينا من اعمالنا و يستحقرها
فاما عن هذه ... الكبار التي نعملها باجسادنا
من يقدر يحصيها الكل على حال ونحن جميعا
نخدم بمعونه في ... ولم ... الا ان الصحيحه
فنحن نعود الى حيث مدانا من حيث اخذنا بسبب
هذه الالام وقد سعدنا واظهر ثقالنا الى
الخطايا بسببها قبلنا واهالنا وادكان الحق
هكذا نحن نعرف بمعونه ... اعمالنا الا انا
ما اعطونا ابها ابا السعد اسبب خطايانا
نسلنا في الاعياد ونحن نصلي اما يستحقون
حسبما يستحق الا ان السيد للصابه في اعيادهم
لا كان ذلك ابدا بل جعل ابهاتنا لنا الاعياد
بتطهيرنا من الخطايا وابادتها اصلا
بضبطنا هوانا وبفعلنا بقيه الفضايل لا
ضبط اهل المكنين وما بزروه كافه ابها بنا
وبين نعوته الى هذا المقدار حتى اعرض لاحد
في الاعياد ان يتملا من الاطعمه فوق ما يحتاج اليه

يفرزون هذا بعيدا احسنا فنجا في خبز
حراسيس لا زنيه بلد هكذا ان سمعوا
اهل زنجبار رهبان حراسيس لهم مسير عطيه
كانوا ينظرون في السبت والاحد يحجزون
لهم عن السير بيسير فلما راى تورمر الابا
المجاهدين العلمانيين يطرفون هم بواسه ولم
ياتوا شيا عن مسلك الهوا متحققين انها
والده النسك والعفه سيصير يفيض الافكار
النجسه وتقطع ثقل النوم ويحل الاباء في
كل موضع يعلمون هكذا ويتعاونون الصوافان
ظن احد منا انها ينفصل من هذه الامور النجسه
ولا يسرع بها وهذا ما لا يليق ولا يسوغ حسب
قول الابا اذ كان عدا لا بن يطيعنا جمله
لان على حال الكاتب الالهي يعلمنا انما على وجه
احد لا نستدل قبل ان عرانا ها هنا نعاق عنا
باب العزا في تلك الدنيا والحاكم العادل ان
نحن تعبنا اتعابا ها هنا بكافينا عنها وعن
ما نستحقه من الدينار اذ خلاص حسب ما قد
عرفناه من كل كتاب الاهي وفي الباباريغون
ايضا قد نقل عن هذه الاشيا اقوال محرره
قيل عن الشيخ اشيانوس في بلاد الحبشه انه تعب
في تسنيه اتعابا كثيره وعمي في الكبر وضعف
ولاجل ذلك يتحوج الاخوه ويطعموه وسالوا الا
ابا وعن كثير ما نحوج فاجابهم اقوال الحكمه
ان فلمه كان قد سنا وتناول بلده ان اكل

ثمره واحده فقد يسلبنا الله ثواب اتعابه وان
كان ما ساوا عقله الى ذلك واكل وهو لا يريد
والملتفه الله قد حفظ لنا اتعابه لانه مكره
اكل والذين اطعموه لهم اجرهم وفي موضع اخر
من الكتب المقدسه تقول عن مثل هذه الاشيا
هكذا مثل هذا والرسول بولس في رساله
اهل يثبا لوسكايا يقول قولا انشا بلا ان جاهد
المسيحي الحق في هذا العالم وايضا نقول
واسم فقد ليس ابنا الدار ضعفا فان لا نهلها ولا
باحجيم لذا نعاملونا ما نعمل نعتقد غير رايهم ولا
نوثر ما يحب من الاسم ويجب ان نعلم ان العوامل
للاصحيا ناس ان تجتمع في اعياد القديسين الا ما
لهم وانا قولنا الاسكون اجتماعنا في محافل ما
يرودها القديسين ولا نلبها ونبها وننزهها
لا النسك بل بكرا وتحرفا والا نعرفنا نصعفا
وهونا من الاجتماعات الحفله الموديه بعلب
ننسحق جدا هو لمن يريد الحياه لوجه
الله سبا نحن الرهبان في كل موضع من هو
حسبنا يحفظ ما اوحى الابا لا لا سلب التعب
تقول في مقالته عن احمال الرهبان وجه المراه
سهم مسموم هو جرح النفس وقتلها بها سمه وكلما
ازمن بعمل الفساد لذا التحفظ هذه السهام
ما تحضر لا نمشي الى هذه المحافل ولا ننظر في الاعياد
والاحوز الجلوس في العلايم والاشتغال
بالصلاة او يطول انكار الاعياد تصير ملعب للعدو

ونشيح احد قال في الباباريغون ان في
الذكرانات العلمانيات والسهرانات والموايد
الراهب لا يقرب فقد قيل عن انا ولسطس
الكبير كان يكثر الدخول الى البيت
المقدس يسجد للقديسين فلما صار عيد في
الحسانيه ويقدم هو يسجد ويشار الى ايقونه
السيده العذرا ابدا احرج منها صوت قايل
يا ابا ان كنتم رهبانا تجلسوا في البريه ولا
تكثرون من دخول البيت المقدس لان هذه
الاعياد للعلمانيه هي وان كان لمثل هذا الاب
ما كان لا يقاصصون مثل هذه المحافل الجامعه
على انما كان دخوله لحاجه اخرى الى البيت
المقدس الا للتبرك والصلاه فكم بالحرى لنا
نحن الضعفا الذين قصدنا امام شهوات الجسد
فاذا عرفنا هذا لا نخرج حيث الخطايا بل
نسلك طريق الابا ونستعمل ابدا ما يجب وتعلم
نعم ولا هو مطلق للعلمانيين ان يعيدوا
ما كان دستر نفسح في المتعه تابعين اعمال
الشيطان وكيف يجوز حضور مثل هذه
الاعياد للرهبان وقد كتبنا ايضا في
الباباريغون لا تكون مع الذين في اعياد اللذي
من النيه بل تحفظها بالنقل ولسداده
وطهاره النفس لا بلبس ما ملات حرف
ولشارت بعض صاحب العيد وقد قال
اخر ايضا ان اشار عليك يحرك بان تعال

طعامات كثيره في عيد فلا تسمع منه لان الابليس
عند السنه اليهود لانهم يعملون هذه
الحفله واللذه الصالحه والطعام الموافق للراهب
هو البدن والبكا والقديس يلس يقول
سسيا هذا ان نقص الجهاد نحو نظر العاد السهد
ونقص المناسك وما زنسته ليس هم هذا انما
جا في معنى العلمانيين والرهبان الذين يحضرون
هذه الاعياد والمحافل ما قالته الابا وفي اقوال
الرسول بولس في معنى الاولمس في الذين يحضرون
ذكرانات الاموات يقولون هولا اذا بادوا عملوا
الشيل هذه الذكرانات بحسب انا طلبوا ويشربوا
نورع ويفي جاعين من الله لينزل فيهم فقوه
ولهم واله يستغفروا عن الاموات واذا اتم وسوس
عليهم الاشياء
وينا قسمه الله وخدامه نحت ملامة
والاستقاطه لها مع انفسهم ويبع عن حجى
نزع المطرين لان الخاب يقول الاقوياء هم
عصو يون فبسلا يشربوا حتى الذين يشربون
نسوا الحكمه وما يحكمون عدلا وايضا فان
والا ساعه والفسا والنسا فسبه بعد الله
القادر على كل شي وبعد ولده الحبيب هم
انوها في السعه وقولنا هذا لا الى الا يشربوا
ولا ينقر النبيذ الذي اعطاه الله ليسر القلب
بل نقول لا يشربوا نبيذ بل الا يشربوا منه اجمي نسكر
وايضا السكير يعيش في بدنه شوك فقاد
وهذا ما يصوبه نحو الاولين يحب بان يقصد

به حل من عليه اسم السيد المسيح من علاني وعيره
لان عموما قيل من الويل والاضطراب لمن الشاب
والسند والخمر والدوار لمن العيوب السمجه
المنجه الوارده لمن الاستخفافات في الباطل
الاملين لم من شرب النبيذ وتعتبر ربما انه فيه
من تصدا من هي كاسع الشرب ونلاعبا ما
قلناه ان نحن بينا ان ينعقد العقد الصائب
للاتصال في صحيحها بالخطايا وعلى حال لان حاب
لنا ان نعيد فلنعيد كما يليق بالمسيحيين وان
سالني كيف نعيد كما قالت الامانة بالمزامير
والصلوات والتماجيد والتلاوات الروحانيه
كما يليق بالنصارى لا بالاحوال التي يرضى الله لحسن
عباده والعمل بالوصايا وما قلناه . وان ساغ
ان نعيد احيانا فلنتعيد كما يليق بالنصارى
لا بسكر وخمر بل كما يقول الرسول بالسبيل الجوعه
ونستر العوره فقد صح معكم مما سلف ومما
يقول الان سبب الاعياد واي قصد قصدها
فان القصد بها البطاله عن الاعمال الرديه
والانعكاف على الاعمال الرضيه والعمل بالاشيا
الروحانيه ويجب ان نعلم هذا ان شيا اخر هو
الصوم وشيا اخر هو سيلك الهوا ان سياسه
الانسان شيا يسيرا من شيا يعقبه في الصوم
هو الامسير شيا البته وهذا فهو عنق سه
النفس ودنيا نها وما يليق في وقت الغدا
متى لم يودي الحضره واذيته سيما فينا

نحن الضعفا المتوسعين وما تعقد على حمله
الامتناع من الامور لجسد انيات وان نعيد
روحانيا اذا العوز لنا لحق النصارى ان نعبر يوم
العيد بحزن والاما من القوانين البيعيه بذا
وقد ليت في المقاله السابعه والخمسين من هذا
الكتاب في باب الاعياد والاصوام في ان بعض
السليحين القديسين ان في كل سبت ما خلا
السبت الواحد وفي جميع الاحدود اجمعوا
فرحين مسرورين وعلى من صام يوم احد نعمه
وجناح ان كان يوم قيامه او ان يعتبر في مده
خمسين يوم العنصره او بالجمله يوم كان
للرب فيه عيد ان يحب فيه الفرح لا الحزن
والقانون الرابع والستين من قوانين الرسل
يقول ايضا اي اقليريقوس صام يوم سبت غير
السبت الواحد او صام يوم احد فليقطع
وان كان علمانيا فليعزل وايضا العوز ان
نصام يوم السبت فلا نصوم فيه الى غروب
الشمس كذا قال القديس باسيليوس لكن
نصام يوم السبت الى الساعه السادسه
او السابعه لا بعد الشمس وليست صايم في ليله
الاحد الا ليله الفصح وحدها الا لطفل احد
فتصوم حله ولا الخضر بوم كذلك في يوم احد
ولا في خمسين يوم العنصره ما امرت الكنيسه
بذلك ولا يفعلونه اصحاب [illegible] او غيرهم
من ذوي البدع ان يصوم يوم سبت لعرف

وتخصص والقديس باسيليوس يقول ايضا
من صام يوم احد او غير سبت واحد
فقانون المسيح يدعا والقانون الثامن عشر
لسنودس جنغرا فقد صرح بالقول في ذلك
حيثما يقول هكذا من صام يوم احد ليتنسك
[illegible] فليكن محروما وقد استوعبنا الكلام
في هذا واستبعدنا في المقاله التي تشتمل على
الاعياد والاصوام من ابانا [illegible] ما قلناه
فلا نعتقد فهو من [illegible] اصحاب البدع يوم
اخر يقولون هكذا فلا نحذر [illegible] اذ كان
لا يجوز صيام السبت والاحد فعلينا جناح
ان ناكل كل شي بلا [illegible] للمؤمنين
حسب ما يعطوه للارض ومن يشا [illegible] ويقول
لهما لا ان ندعا للارض ونرذل [illegible] اوجب
من السنودس [illegible] الرابعه والسنودس السادسه
يقول في القانون السادس والخمسين انه قد
بلغنا ان في بلد الارمن وفي مواضع اخر في
سبوت واحاد الاصوام ياكلون بيضا وجبنا
ورانا الا يوكل بعد [illegible] في هذه السبوت
والاحاد بل يمنع منها كما يمتنع من جميع الذبايح
لانها تتولد من جميع دم الحيوانات [illegible]
ما قلناه وتعداه ان كان اقليريقوس فليقطع
وان كان علمانيا فليعزل وفي سيره القديس
سمعان العجايبي انه في الغلا كان يقوم [illegible]
بيضا وجبنا في الصوم فاعلن الله ذلك القديس

بوساطه ملاك [illegible] ان يتقدم ويمنعهم من ذلك
وما هذا بعجب لان في الاول ما كانت الامور
السمعه مستظمه وكانت البدع لثيره وما
كانت هذه الغلطه وحدها وما كان يوجد
من يحلها بل وغيرها والاعز ليس جميع [illegible]
ورابض البيعه والبت يقول الحق والسويه
بالارا الصحيحه المستقيمه ما كانت تعد [illegible]
ومنا نحو [illegible] واحدث الكنيسه [illegible]
وريبها [illegible] سنها وفرا نصها ووضح فيها قولها
السيد القايل ان ابواب الجحيم ما تستطيعها [illegible]
الابا [illegible] التي تفضي بنا الى الخبايات [illegible]
ولا [illegible] بل [illegible] طريقا ما [illegible]
اعني الحليه رسلها ابويه يقف [illegible]
الا بالطريق الملوكيه المستقيمه والا ما
[illegible] ضبط الهوا وصيه جامعه [illegible]
معدوده في ثمار الروح التي تعددها الرسول
في جسدها [illegible] في البلاد
الجسديه فيما يتعلق بالماكول والمشروب وما
يتبعها فنظاهر [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الروح القدس
بل ضد الروح القدس [illegible] الروح [illegible]
للعالم ويحدون ضبط الهوى [illegible]
عن جميع الامور الرديه لنا وان نتبع ما
جاد به الله علينا وهو [illegible] طبيعتنا
هكذا [illegible] النصارى [illegible] في وقت

العيد الحسد الذي فاما نحن فاننا نتبع ابدا حسب
ما بين الرسول عاملين بوصايا الرب ومصلين
بصلبه مدة ثوبنا لا امنا وسهونا بانذرفانه
وهذا اسر ونفرح لما نقوم بعد ونمجد مجده
وان شينا ان نحفظ حفظا طبيعيا تقليد ابانا
الغير يسير ولا نحل صوم الجمعة عيد ولا الجمعة صوم
سبط عيد ايضا فلنتامل ما سلف وما اتى فيما
نجده بعد قانون لنا وفيلس صاحب اسكندرية
ولعدم اعياد ملوك وسليم ولعدا ان نفوق عشية
عيد الميلاد وللدنخ ان يكون في يوم سبت
او احد ليفسخ لا الا ان ما حل سبت احقيقا لا
طبيعا لا ربنا ولا عيد ما سابحه وعشية ما كان
كل الطاحي لا يدعا اليوم يوم صوم وعلى هذه
الصفة نعطل ازيا المرابطة وما نحل بصومنا
ولا نسك هوانا ان كنا نريده فان كان هنا
سابعا فليعلم به والا فان كان مما هو الجود ليسعله
فاما نحن ودنا العطر لامر ضروري في هذه
الاعياد فاما سيوس يقول في السبت الحزن
صوما الى السادسة والسابعة لا زايدا عن ذلك
وهذه الضرورة داعية وحال واجبة ولا نصام
دون الساعة السابعة من يوم السبت وانت
اذا تصفحت ما الفضلا وما سابقه سحد
درونا النيرة في الاصوام والاعياد وتتلا من ذلك
وتفهم المنزع فيهما وقد حال الذهبي فمه في معنى الخبرية
والبشاشة الرطانية في بعض اقواله الا التشبث

بطارق من اقوالي انا قد سمعنا ان تتقرب
بشاشة وتبدا تخيب وتعبس وتستصعب
على الاخوة الذين يطرقوك ولا تصرفهم اعليظا
صعب اللقاء عديم الانسانية وعوض من
ان يكون بانعا ومحبا ومحبوبا تظهر عادما
للانسانية وعوض ان ولا تلوف عوضا فاق
اجماع الاخوة الخاطبهم ولا تحاد بهم لا الرسل
يا مرنا ان يكون ابدا فرحين وان نعزي بعضنا
بعضا وسالم بعضا بعضا واجب علينا
زعم الجمعة نطلع وفي مضفنا نالرسل ان يصافح
بعضنا بعضا ونسلي ونعزي وكبير قد تكلموا
في معنى الجمعة الالاهية والحزنية والصلاح
الذي لا يخرجها الى بشاشة زايدة ولا الى
ضحك ونقل نسند الحزنية التي توجد الله بل
تتقفد سطين البشاشة الكاملة وبات
الناقصة فلا الحزن من يلقاه ولا نتضح وتستريح
ولا من يجزرها ارد بالهلوع وتخدع بل نعزي
عنا ملاقا ومن سمعنا ان يتزين بلفظه
صعبة هي العاقل والا فاولى الحيد شهد عسل
وحلاوتها تسقي النفس وتقوم ابا وتلهم جرحت
تجرح والسند الحمالسفي هذا ابا الذي به قد
الزهد الالهي في بعض منا الا انه ولسنا
ايضا حسنا بحسن اول الرسل بطرس
وبولس ابنا بطرس وبولس نامر الشعب
لن يعملوا خمسة ايام ويوم السبت والاحد

١٦١

سطلوا ويلازموا البيعة ليتعلموا ويحسن العادة
لان السبت يوم راحة من ماطل الله ولا الاحد
يوم قيامنا الاسبوع الذي قبل الفصح والذي
بعده يبطل فيها الخدم الاول والاخر للقيامة
وينعطوا على تعليم حسن العادة وهكذا
ما مروا ان يعمل في عيد اعياد السنة القانون
التاسع والعشرون لسنودس اللاذقية مالحب
لن يتعلل النصارى كما تعمل اليهود ويبطلوا السبت
بل يعملوا في يوم السبت ويبطلوا في الاحد كما
يبطلوا النصارى فان كان اليهود ان كان الهود
فليكونوا لهم فرص من المسيح القانون السادس
والستون لسنودس السادسة من اجل الفصح
الى الاحد الجديد يجب على النصارى ملازمة الكنيسة
ولا يفارقوها معيدين بتسابيح روحانية وصلوات
وترتيلات فرحين بالمسيح مصغين الى
ما يقال في الكتب المقدسة مستمعين
تناول الاسرار المقدسة ولنعم بقيامة المسيح
ولنرتفع بارتفاعه لاننا في هذا الاسبوع
ابيروميا الى سباق الخيل ولا شي آخر
مثل هذا اللعب والهزو من ترتيب الدين
الفرح للسبت الاولة من الصوم والسبت
الكبير ليبطلوا حلول الذين حذوهم ويتفرقوا
على الكنيسة في السواعي وقراءة المباسم
وعن هما الى يقطعهم عن ذلك حاجة ضرورية
واحدة وكذلك من يوم الفصح الى يوم الاربعا

للشا والعرس من مقالة في الميلاد قال ولنعيد
لا احتفالا باطلا لا الاهيا لا عالما بل فوق العالم لا
نحسب احوالنا بل نحسب احوال من هو لنا لا بل
من هو سيدنا لا من جهة المرض بل من جهة
المداواة لا من جهة الجبلة بل من جهة اصلاح
الجبلة فان قلت كيف يكون هذا قلت لا نكلل
الدهاليز لا نولف الصفوف لا نزين الاسواق
لا نمتع العيون لا نطرب الاذان لا نخنث المشام
لا نوصل الفسق الى المذاق لا نسخط اللمس بالطرق
الى الشر السهلة فهذه هي الطرق الى الشر
والمدخل الى الخطية لا نسرف في الملابس اللينة
الناعمة السابلة التي انفسها لا عنا فيه ولا
نستعمل برتوا الحجارة ونور الذهب واختراع
الالوان التي تزور الجمال الطبيعي ونشنع الصورة
لا نستعمل السكر والملاهي التي قد عرفت الفسوق
والمفارش من درجة بها نا بعضها الان لا اشر
من الحلمين نعانيهم رديه والحسب من اليعقد
علة حسنه ولا نعلي الصند ولا نصب الاحبيه
للبطون نجمع ذلك انا هو لمن هم ونعتنت
ولا نعدم من الشراب ما طابت رائحته ومن الطعام
ما دقت صنعته ومن الطبع ما جلب قوته
ولا نلوم البرد والبحر ان يحلا النايل لا نكرمه
فاني هكذا ارى ان الامر النعيم لا ابطلب
الواحد ان نغلب الواحد في الاسراف فانه
لسرف عندي كل فاضل مزيد على مقدار الحاجة
زايد

هذا وقوم اخرون جياع وهم في محن من طيشهم
واحزن ومزاج واحد لم يسليا ان يرى هذا وما
شاكله للجهلا واعيادهم وبذخهم ونجار بعضهم
فانهم ايضا يسمون العيد الذين يخرجون بالقثار ويعيدون
بما يوافق بطونهم فهم من دون قوم اردا بالسلاطين
اردا وهم اصحاب شر للذين هم صون نقمهم
وخواصهم واما الخر الذي يسعدونا كالمغارب
ان سعهم كان سبيل يتعما ان يكونوا يتطوا ناموس
الالهي والاخبار التي منها هذا هذا العيد ليلون
النعم خاصيا فاعين بعيد من دعانا من معاله
من الزهد في الغني والعانين الممتع كل يوم امر
زدك وتذيله وليس هذا الا ان نحن مطالبون
بفلسف زايد بل وفي الجهد العتيق ومن فالجه
الاشروت لم يكن قد استهر بل هذا
الفلسف ومصداق ذلك اسمع ما يقوله النبي
ويح القادمين الى اليوم الردي الواثبون
واللابسون ثيابا كاذبة واليهود يظنون
انهم اعطوا السبت للعطلة وليس هو كذا
بل ليتجلوا عن الدنيانات ويتوفروا على
الروحانات ودليل ذلك الواضح من نقض
الاعمال لان الكاهن في السبت يضاعف
خدمته لانه في كل يوم ضحية واحدة تقدم
وقد امر في السبت ان يضاعفها ولو كان
اريد من اليهود بطالة السبت فالكاهن
كان اولى ان يبطل قبل كل احد فلما ان

كان اليهود لما تخلصوا مما كان عليهم من امور الدنيا
لم يتوفروا على الروحانيات بل مالوا الى ضد ذلك
من الانعكاف على التملي بالملذة والسكر اعنوا
في ذلك الابطال التي كيفيا يومهم لان بقوله
يمسوا سبوتا كاذبة اظهر ما اشنع به هذا
القول كيفية تكاذبه وليف علموها كاذبة
عملوها كاذبة بفعلهم الرذيلة وانعكافهم
على الملاذ لانه لما قال يمسوا سبوتا كاذبة
اردف قوله الجالسون على الاسرة العاجية
المتنعمون البطرون على مفارشهم الاكلون
الجدا من الراعي والعجول الرضيعة من القطعان
السادرون السند الرورف المتغافلون ان اخر الطب
سلم اليك السبب لتخلص نفسك من الحنث
وانت تنظرها اكثر واكثر من ذات اقليمس
في الجمعة اليهودي يفرح بالسبت والراهب
الجمعة اي بالسبت والاحد من زمان يحسب يوم
الفصح ويستعد بالطعام من قبل بايام عيد
الجوزي يحسب باي طعام يعيد فاما عبد الله
فيحسب باي مواهب يستغني ضبط الهوا
ملتزمين لا تتعب عليهم على صفة وعلى الذين
عليهم نتعب على صفة لان الاول قد اعتنوا
حركة الجسد لعلاته والتواني الى الموت
والنهاية ما يجنبوا ولا يصالحوا لما للاطل
يريدون حفظ السراح واختلاط العقل والتائبون و

يستعطفون الله يستكشف النفس وتدنيها
زمان نوح وعزا اما الكامل فعدد الاعتمام
بجميع الاشيا والمجاهد وقت المقارعة والمتعقل
عند الاعياد ومواسم المواسم لسلك تحرك
واستولى عليه قبل ان يستولي عليك من تحرك
ويسلك هواك السافلون بذكر لي فوق المقال
الها يتطوحون في هوتها فاما الرجال الخصيان
فهم غير خبيرين بهذه المنة من يدعوه هاوية
الدقلة وبالخصيان الذين خصوا نفوسهم لاجل
ملك السما وقد يسكروا اهواهم ليستاصلا
حاويا لا ان اليا فتعمر الناس لا يعرفون اذا
كانوا في مثل هذه الايام سا فطين من كلامه
وفي النوح المفتح من سلك لوجه الله في نوح
دائم هذا بعيد في كل يوم ومن لم يكن نعيدا
تعسا حسانا فالنوح الدهري يقتله في
المسائف الحصوصون على مفرح وهو في الحبس
ومال الرهبان الجيتين على الارض عند القديس
مقاريوس في معنى الصايم والعيد قال
يا اولادي ان قلبي ينشر لا اعلم لا انكم ما عملتوه
في الاربعين يوم الصيام لانه السنة لان تخلصا
في مثل هذه الايام يسرا اذ لكم قد نقدر ستشقوا
في التعابة فان تعيشوا مستحقين والمجنون الالك
يا اولادي احفظوا هذا الجهاد ابدا و
تعتقدوا ان حفظكم الاربعين يوما وحده بدا خلاص
الي ملك السما لا سيما قد لبسنا الصايب الى

الغاية يتخلص ولا ما نالوا فوق من الجهد
ما قدرون زينة الجندية فقط ويتوسخون
بالرماح الملكي ويعلمون امر الحرب والجندية
وما يحفظون الحفظ المرسوم لهم وان جا
الملك بعدهم قدامهم وانتزع الحرس المرسوم
لهم ما يشتمو عليهم بل يهلكهم ولا ينعموا انتم
الحرس ما الماموزيه لكم من الملك لا تنالو
ذا اليوم واحد لان في كل يوم من ايام السنة
سوا الايام الصومية يوم جها دير عا يوم لا
يكون صوم يكون يوم سهران يوم الالوف
سهران الجسم يكون سهران النفس وتيقظه
القلب وعلم خذ هذا القانون ابدا في جميع
ايام السنة وان كل يوم ولجد اسمها بغير جهاد
بوصلك اليه فقضيه هذا السهران هو سهران
دائم وقد لبستا ايضا ان من حفظ نفسه يحرس نفسه
ما طردوا خلف الحرس لان هو غاية انها بكم ان ما
ان الملك ما يلون ذا جماك الانباجه كذلك الصوم
ان لم يكن يتسكن وتدلكم مع بقية الفضائل ما
اولادي ليستنبوا بالتوبة الى الاخر لا تحرجوها
من مهازلكم ولا تسمعوا الاهمال وتنسوا حلاوة
للتوبة لا تتركوا خارج ابواب لكم وانه تقرع
وما تسمعون لها هي جعلتكم في احضانها فلا
تا دلوا وتسترنبوا وتنسوها لانني لحسني انكم متى
ما وجدتم المنفعة تهربوا من التوبة لتحرسوا
نفوسكم لان جسادكم واعداكم كثيرون

وان خرجتم من جهاد التوبة وما يمكنكم
صوم خمسين الفصح الشريف من الشهوات
او ان تنشطوا للتعبد وباجتماعاتكم مستطرين
تناول القربان طاهرين بورع وخشوع وعن
من السر الذين تتناولونه لا تبرزوا نحو الكنيسة
لبيان كثرتكم لاكل القربان احسبوا من
الملائكة السابقة لبابكم على البيعة
حتى لا تتهاونوا فبادروا الى الكنيسة لتتقى
قلوبكم بصلاة المزامير والقراءات فاعطوا
سورة قلوبكم نقية لتتناولوا من جسد ودم
ربنا يسوع المسيح ولا يكن في قلوبكم ما
يلوم وشرور ولا تسمعوا لان هذه الحياة تخرج
جميع قوى الطبيعة من النفس لانه ان كان دم
الثيران والتيوس ورماد العجلة يقدس سطف
من دنس الجسم فكم وكم صحة لا دنس
فيها تنظف ضمائركم من الاعمال المائتة
لتعبدوا الله الحي الحق والرب فقد قال الرب
ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت وانا
فيه ثم تتهاون وتبقى خارجا من هذه
فالحيث تتكاثر فيه من عظة الانبا ادريس
صاحب الاسطورد نور في يوم الخميس الكبير
ايها الاخوة والاباء ان اكثر الناس يدعون هذه
الايام اعياد السلام وفيها تعليم وما يعلمون
ان هذه الايام ايام بان لابوطانيها الحا الا ربما
تحوز ان تسلم فيه ولا تتعدى اذكار ذلك

من شان الاعياد الصابية ولما اعياد المفارا
فمن شانها واللابق بها التقشع والاحتمال بامر الجسد
وتنبهوا انتم على ما تعليم الرسول الذي امر الذي
اذ قد احتار ان يرى ويدب يسوع العالم كما لنا
فاما نحن ايها الاخوة فلنهرب من الاسراف في
الاشيا التي قد يسو بمخاتنا ولها عارض ان
الاسراف هو ينبوع الخطية ولم من عظة سبعه
الحين ايها الاباء والاخوة دفعات كثيرة طوبت
عشنا وما علمت ذلك مطلقا الا اخفقا ولا وفعلنه
لا اعطى الويل لاهل العالم بل قصد تلك لعل
نشاطكم اكثر واكثر اذ قد عرفتم ما تعاطوه
اصحاب العالم اليوم يسكرون ويتهاودون من
الشراب والخمار والرقص والزفن وغير ذلك من
اعمال الخبيث الذين يدعونهم ولهم ويسترنا من
ليس كذلك لان ما هو سيرنا سيرنا التسبيح
للرب ليلا ونهارا حسب فريضة الابا القديسين
الصلاة بعد الصلاة القراءة تتلوا القراءة الابتهال
يتبع الابتهال سبقه الاخبار تسعف الذهن هديد
الاقاويل الالهية من صميم القلب السليم في
وقت الالام في موضعه يعضد بعضا بعضا
لستعمل كل شي بقانون وميزان وان شاع الغنا
في العيد ولا لان ذلك يسامحه اسمع ما يقول
الرب يسوع ما انت عشيلان تعلم الحزن ولم يعلم
احد من التلاميذ معه ما معنى قوله لانهم ظنوا انه
اذكان ذبح الفصح معه فان يسوع قال انتم ما

لنا حاجة اليه في العيد واو عن الناس يعطي
للاخوة شيا الفساهدت انهم كانوا يعتمون
بالعيد وبالمساكين فاذ ذلك لذلك ان رايتم نحن
البايسون الذين وما ان يسعه ويشفقه لهم الاديوت
من بعضهم الى الساير فتلا لا تحرمان ليس ان
تعلموا حكمة الصانع الفاضل الله تعالى سبحانه
ما احكمتم ومن انشا اخر كتب ومن لنوا ان ابلد
صلاحه وان كل شي ما حلق يتباين بطرق وما
وقت الصيام المقدس فيه سيحذو ما نطلبه
ونرى فيه ترتيب وكما التي في الطرق
من سطو ومنازل يبطل المسافرين التعب
ونريحهم من اتعابهم للثلاث ثم وحينه
يعاودون السفر والحركة وفي البحر سطوط
ومواني يلجا الناس من اللجج ويستريح فيها من
مقاومة الارياح وبعد ذلك يعاودون
السفر على هذه الصفة نجد الامور هاهنا
في بدء الصوم المقدس لجوق المومنين قطع
شبعه محدوز هدين للمومنين من الاسبوع
مثل موانئ وسطوط ومنازل وطرق يستريح
فيها الذين يحاربهم السد الذي يحده ينشرا
من اتعاب الصوم ونسلي الروح ونغريها لم بعد
عبورها نعود بمسلك الطريق التي كانت
نفسها نحن المسافرون الذين سافرنا هذا السفر
النافع للحسنى الخلقيات بنا نحن اذكار اليوم
يوم الاحد نسال مخلصنا ان يحفظ الارياح التي
احتشدناها

بالصوم كانستريح قليلا فنعاود ونزيد على
ما سلف وعلى هذه الصفة قليلا قليلا والحمل
التجارة كثيرة عظيمة فنصل الى اليوم السيدي
وقد ملانا سفينتا الروحانية اعمالا صالحة
لنرسي في الميناء الساحلي لبا وقلبس صاحب الاستدرة
في يوم عيد الذبح العادة المستمرة اللايقة
تخصصنا ان نعيد في كل يوم احد لاذكار ربنا
يسوع المسيح فيها فاز من الاموات ويحينا
القيامة ولذلك دعي هذا اليوم في الكتب المقدسة
اول الايام مبدا حياتنا وتامه كما شهد على
السبت اليهودي فاذ قد عوض ان يعتبر يوم
صوم للعيد اناو فاننا الى المذبح لنهل سياسه
يتحقق تدبير كلي الامر من سار قليلا من
الامر ليحيد عن الاساس التي تلزم القيامة
التي لربنا يسوع المسيح ونوفي اليوم بعينه ما يجب
له مسطرين صلاة المسا التي يكمل مسيا الله
هنا فلنجتمع هاهنا من الساعة التاسعة في
ناموس الذين يقولون في اربعين يوم الصوم سطل
كل مطالبه ويرت وايضا السبعة الايام التي
قبل الفصح والسبعة التي بعده وعيد الميلاد
وعيد الغطاس ويوم الرشح الاحد والموت مشهد
لعنه لا حاجة الى الخمسين عشر يوم الفصح
ولا مطالبه دين اي الاحد من الناس كانوا لا الذين
اللصوص يعاقبون في هذه الايام الخمسة عشر
والمجرم ودخلوا على الفصح وحافظي العذرا ويناي

القبور والسحره والقتله ويحرمون السدد الملكيه
ويقبلوا اباءهم وامهاتهم ولا ابدا ينقص منهم
ويواخذوا اباء ابائهم وغيرهم ليسامحون في
الايام المذكوره ويعفون من الحاليه ٥

المقاله التاسعه والخمسون

نفسر من الاب المقدسه فيه زودوس
الابا ونبهاها على اي صفه تحل الاصوام التي
قلدناها عموم محبه محبي ابا واحوم للاخرج
الحي بدع لنه من جهلنا بذلك ولما هي الاصوام
التي حلها الحامي ارادتنا وفي انا الذين يحلون
الاصوام التي تقلدناها من الروح القدس
بوساطه الابا القديسين من غير سبب وجب
او امر ضروري يشاركون الصالبين
والاريانيين ومن ناسطهما في اعتقاداتهم
ويلعنون معهم من السنودسات المقدسه
والقوانين الالهيه ٥ فاتحه المقاله
الرسل الالهيون والابا العاملون سلموا سنن
اول الامر وفاتحه لاولاد الكنيسه
السنن والفرايض وبولس البيعه الجامعه
الرسوليه حتى لا يبذلوا اصحاب البدع الذين خرجوا
عن الكنيسه من ضلالتهم وتبهمهم ويتبعوا
معتقدهم وامرونا الا يحيد منذ لا شال الا بل
نسلك الطريق الملكيه ونخلص من ضرر الغربتين
ولكل واحد من هذه الاراسيس والبدع
نسبه متركبا مركبا من عود واحد ومن
عود واحد ما تم ولا يحوز بتركيب من ابل من
اعواد كثيره وكل واحد من البدع حسب ما
قلنا هي تركيب من عود واحد وهي عديمه
الازار ما تصور لنا صوره الحق حقيقتا ولذلك
اصحاب الكنيسه الجامعه اقرار ليس منهم يسوقون
ان يضادد مه الله حفظ غير لا يقه ويحادون
نواميسه امور مهلك ويحب حفظها جميعا يعني
للنواميس والفرايض والسنن مع الاصوام وصوم
الاربعا والجمعه كل السنه والاخر التي منها ولا
يحل ان لم يكن بحجه عيد او مرض او الضروره غيرها
شديده والقديس ابوليموس نعمه الابا يقول
الاصوام السامله الجامعه لا سبيل الى حل
منها ان لم يكن من سنه شديده او ان اطرف
ضيف من الاخوه فنقع قدامه المايده فقط
وان لم يسا لا يلزمه هذا التقليد نتقلد بانا
في ايام الصوم عامات ما لا والابا الذين حاسبين
هكذا يبرزون الامر الضروري تحت تحيهم
متى ملجا انسان صعوبا من تعب او سلك او
سبب اخر حينيذ يجوز ان يحل الصوم في كل
الماكولات ما خلا الخبز والسمك ان لم يكن عند ليس
ويحسب الذنب ما يجب ان يحل الصوم لان الخبيث
ليس هو شي اخر الا دم الحياه حسب ما اري
الملاك المقدس سمعان العجايبي وكذلك
النفس فهو سايل من جاسه وما هي نجسه

وان الاطعمه دنسه ومن دا خلقها الله حسب
الانقريتيا المتعجرفين لا كان ذلك ابدا
بل كما يقول باسيليوس كبير اطرا الملافات
نفسه هي بل الحيوان لمن الافضل من الاديب ٥
والقوانين تامر في الصيام استعمال الماليس هو
مطبوخا وحتى ابلغ ضروره لم ذلك هو ان احفظ
الصيام وان كان وقت الاكل الحيوان يتناول
حينيذ مع الاخ ما يليق بالصيام وايضا ان كان
الاخ السيكاطي من الاخوه الكار العليا فيحب ان
يرد الامر الى ان رابه ويتم لنفسه زود ويل
كان وان ابي الطارق والمطروق سبب
مسيها وليس اطلاها وهذا في كل وقت
يحب الافراد والتمر وكل نهار للافراد كما
قالت الابا يصير لضروره ما في مح شم ما هو
افضل حسب ترتيب صاحب ذات لو كمش لان
هذا الوعا الكثير يقول لنه يحد من يقع وصيه
من صيه ويعمر ما قال الذكي يقع ويبدع
صغيره لا شي هو المعز الصايبلان يحاور
سنن البيعه بها وانها وتعدي الفرايض الابويه
المسلمه الينا من الله دليل محروم هو ومن
تعمد واحد على واضع الناموس ما يدخل
فيما نفسه بل الحفظ هو نواميس نفسه لانه
يقول المتعجرفون يتجاوزون الناموس جديدا
فيها القول يدل لنا ان يتجاوز النواميس يتحرفه
معتد الله هذا القدار هو انه يتجاوز

للناموس كانما هو من غير احساس تشويه ولا
يخطر في باله نسكا حقيرا انما يرحم الله فاما من
يتجاوز الناموس باذن ان يتجاوزه لضروره تدعو ان
كانت واجبه حسب راي الاب المقدسه فليس له
لمن له سلطه على الايام والسنن والاعوام ربنا
يسوع المسيح رب الكل وايضا ان كان يتجاوز بغير
واجب ما سوي كالامريه الى الياس بل يرجع الى التوبه
مستتره واعتراف واجب فسوف يغفر خطيته
حسب تعليم البيعه الجامعه الرسوليه وهذا ليس هو
حسب قدرته لا من ذاته بل من الاب الالهيه
المستنير الابا القديسين لها من الروح القدس
لا من انه يامر من تلقا ذاته ما ابتدا الروح كما
قالت الابا بل يعقل حسب قلبه فاما من يتكلم ما
في الابن وعقله حسبها فانه يتكلم من ذاته بل
يقول ما قاله الروح القدس ليس فيه القول
لا لهي الحسن ابتدا الا الي الوديع الساكن المرتعد
من اقوالي وبهذا كل شي يحمد الله ان هو اكل
او شرب حسب ما يقول الرسول وباسيليوس في
نسكياته هكذا يفسر هذا الكلام من كلام
الرسول من اكل او شرب يحمد الله ما اكل او شرب
وبذلك الحسن اليسير حتى يكون نفسه تشهد
له من حسن صيه حسب انه ما اكل كلمته
فيهم بل كان انه ناظر وفي قصد ما يتناوله
انه ما اكل كله عبد الحرمه بل كفا عمل الله
لا من القوه التي في الاعمال حسب وصيه المسيح

على هذه الصفه قال الانبا سليمن الكبير لان
الاكل والشارب انفعال ياكل ويشرب
واما عن الاصول التي قلناها في الصوم فاذا
يجب ان يقال وهذا الاول ان السالف الذكر يحب ان
يستعمله مع الذين لا يتطرقون الى صومنا ما عسا
ضروره اليه لنا انموذج سيلوانس ذلك الاب لما
جا الى بعض الديارات استعدوا لهم ما ياكلون يسير
لياكلوا وكان الوقت صوما وحركوا فوجدوا
ما ولما اراد التلميذ ان يشرب ما تركه الشيخ
بل قال له ان ذلك الذي اكلنا ما غابي محبته
كان ونحن من الان نحفظ صومنا وان لم نسا
ان نحل صومنا فلنا ايضا انموذج ذلك الشيخ الذي
جا الى ابا يوسيوس في الصوم وامر ابا يوسيوس
ان ياكل انا اكل ولا احل صومه فلم يلزمه ابا يوسيوس
بل استحسن ما فعله فاحسن بنا ولا يتقعنا
في الصوم ان نخرج من مواضعنا ولا نطرق لعوايلنا
ما يلزمهم لتدبير هذه الامور ⊙ يقال ان تركنا بينا
من يتركون الصبر في دواو بعضنا واشتشينا
وحوسرونا ولاساني واذلنا ساتي واوسطانا
ويصالنا اي المصلين وهذا الفساد الحال
على اكثر الامر يوجد عند الرهبان نحو النسل
لانه كذا يقولون ان كل مولود معا سيلد
يلصق به شيطان مراحما لادم هو يحركه
الى الاعمال القبيحه متحد به اتحادا جوهريا
ويقولون بعد طرد هذا الشيطان المتحد معه

بالتحج ويصعد ورفضه ما يحتاج الى صوم
ايضا ولا غيره من نسك نفساني او جسداني
ما يحتاج الانسان غير ما يخرج منه ماديا
ورياضة لجسمه ولا تنتفعوا النفس بتعاليم ما
اذ كان الجسم قد يتطهر والنفس بعد تطهيره
ما تقبل الميل الى الادنى اذ قد صارت هي
وهو في عدم الالم ويقولون من بعد هذا امر
فسق وشعر الحاح عليه ولا اخطار ادا ما هي
سي يدخل الى المائل له فتسحبه يرح في الالام
الطبيعه الممنوعه ويجربهم ويسهم يبلغ
الى هذا الحال الذين يشعرون بهم بالروح
هم يسعد اسطوبون من الكل كاملين
معرفين مع البر عن الخطيه ولا يعرفون كا بهم
ما يبقى عليهم خشوع وخضوع لخطية بل مباح لهم
الماكول والمرح والراحه وعلى الناس
الله هم واعطانهم ويكرمون بهم يعطون
يشهد لهم بهذه الشهاده ونظيرهم منعكفين
على اعمال قبيحه وسرقات وزنا وفجور
وما يعرفوا صوميته كانهم يصلون الى الصلاه
ومتى جاءوا الى البلاد ونهار امر غيرهم مراعاه
وقت ولا ساعه ولنساكنا ورهباننا
فنضد ذلك وقد عرف ذلك من قرا سيرهم
ولغبارهم ليت ارضوا الله ما علمهم ونحن نورد
روفوسنا سيره في معنى ما يسمون الانباس
اهل الصوم قيل في الانبا ريقون ان بعض

الاثنوه سال الاب ما تقومون قايلا انتم اعلم
ان طرق اخ في صومه بلاده ابتغي جزينا فاجابه
الشيخ الاخرين وياكل معه ونعم ما تصنع
وان لم تسطر اتيانا وتاكل فالمسيه الحاجا
الاب ادلفيوس اسقف نيلو الدينه الى الاب
سيصوي الجبل انطونيوس ولما اراد الخروج
من قبل ان يعتمهم جعلهم ان ياكلوا عنده وكان
صوم ولما نصبوا المايده فان الباب يدق فقال
للتلميذ اعطهم بركه يسيره لانهم يتعبون فقال
له الاب ادلفيوس دعهم الساعه لئلا يقولوا
ان الاب سيصوي ياكل بكير لسمع الشيخ
الى قوله وقال للاخ امض اعطهم من الى
طبيخ من فيسانا طه وقد دوق فلما راوا الطبيخ
للذكور قالوا ترى عندك اضياف هل ترى
الشيخ ياكل معهم فقالوا نعم فحزنوا وقالوا للشيخ
غفر الله لكم انكم تركتم الشيخ ياكل
الساعه ادري يا تعلمون انه من جهتي يعف ابا ابا
كرم لذلك سمعهم الاسقف واعطى
الشيخ مطانيه قايلا اغفر لي يا ابا انني قلت
فكرا بشريا واستعملت ما امر الله به تعالى
لما الاب سيصوي كان قد احفظ الله انسانا فاجعله
البشرية قال الاب قاسيانوس الرومي
انا جينا من فلسطين الى مصر الى بعض الابا
واضافنا وسالنا لم ما في وقت قبول الاضياف
والغربا ما نحفظوا القانون الذي نسلمناه نحن

في بلد فلسطين واجابنا الصوم ابدا معي هو
ولتم لستم معي ابدا والصوم ان كان نافعا
ضروريا فهو من دود الى اختيارنا والله يبطل النا
بتمام المحبه وتحليها فاذا قبلت المسيح يحضون كم
يحب علي ان اخدم بجهدي له واذا انصرفتم
احفظ قانون صومي واعود الى تسبحي لان انا
الخدر لا يمكنهم الصوم ما دام العريس معهم
واذا رفع من بينهم حينئذ يصومون بانفراد
وسلطان جا الى بعض الادبرات الاب سلوانس
وتلميذه زخريا الى بعض الديارات والزموهم
باكل شي يسير قبل ان يمتدوا في الطريق
فوجد للتلميذ ما في الطريق وحا فشرب منه
فقال له الشيخ زخريا اليوم يوم صوم فاجابه
ما قد اكلنا ما يا ابي فاجاب الشيخ ذاك الذي اكلنا
بسبب الاغابي اي المحبه كان ونحن فلنحفظ
صومنا ⊙ وبعض الاوقات وصى بصيام
سنه واتفق ان قوم من الاخوه المصريين طرقوا
الانبا موسى فعمل لهم طبيخا يسيرا فراد الجيران
الاخوان فقالوا للاولين يحرها موسى قد خالف
الوصيه وطبخ فقالوا تعالوا نخاطبه في ذلك
اذا جا فلما جا السبت الاولين يحرها ابيا هلال
السنه الجليله التي للانبا موسى قالوا له هذا ما
السنه ايها الانبا موسى كيف خالفت وصيه
الناس قال خالفت وصيه الناس وحفظت

وصيه الله طرفه في بعض الاوقات لاخوان
لبعض الاديره وكانت عادة الشيخ ان لا ياكل
كل يوم فلما راى الاخوه فرح كثيرا وقال
الصوم له ثواب والذي ياكل ايضا لاجل
الاغابي يكمل وصيه قد ترك مشيته وتمم
الوصيه ونيح الاخوه • اخ طرق متوحد
وفي خروجه قال الاغريي يا ابا سطلناس فاني لك
فاجابه فانوني هو ان ابخل واسرح سبيلك
بسلام • بعض المتوحدين كان جالسا بقر
كنونيون فعيسهره حمله وانوم حادوا
الى الكنونيون والزموا ان ياكل في غرو تيب
الاكل فقال والله الاخوه بعدد الساعه
يا ابانا ما حرت فاجابهم حزني انا هو ان اعلك
المشتي • مضوا انوم من الاخوه الى الاب
يوسف الى سيتي ليسالوه لم يحيا ان نعمل مع
من نطرق من الاخوه هل نبسطهم ام لا فقال
الشيخ لتلميذه افهم ما اريد ان اعمله اليوم
فوضع الشيخ واحد عن يمينه واخر عن شماله
وقال اجلسوا ودخل قلايته ولبس شيا با
عسقه وخرج وجلس وسطهم ثم دخل ايضا
ولبس شيا باحيده وجلس في وسطهم فبهتوا
من فعله فقال لهم افهمتم ايش عملت فقالوا
نعم فقال لهم هل ترى تغير مني شي من اللباس
الزري فاجابوه لا فقال لهم ان لبست انا ذلك
الواحد في اللباسين فكما ان الاول انا والخيي

كذلك والثاني ما تغير هكذا يجب علينا للاخوه
حسب ما في الانجيل لانه يقول اعطوا ما لقيصر
لقيصر وما لله لله ومتى اتوا يحضرون اخوه
للقاهم بدالة وبشاشته واذا كنا وحدنا
فيجب علينا ان ننوح ونبكي ليتراف علينا فلما
سمعوا قوله عجبوا لانه قال لهم ما كان في قلوبهم
من قبل ان يسالوه ومجدوا الله وسجدوا قال
ماري افرام السرياني انني مضيت في بعض الاوقات
الى قلاية بعض الاخوه وما كان سبح ايه كبيرا
فلما راني من الطاقة وعرفني قال لي استريد
الدخول فاجبته نعم ايها الاب المكرم
فلما دخلت وصلينا جلسنا نتفاوض فسالته
اخبرني ايش اعمل ايها الاب وقوم يحضرون وما اسمع
حديثهم ولا ارتج شيا واستحي ان اقول لهم
لا تحبوني نعم ويعيقوني عن صلواتي حتى ان فاتني
مرات كثيره ولذلك احزن واحاسب نفسي حال
قوم يحبون البطاله اذا ما جلسوا قليلا اجعل
نفسك انك تريد تقوم تصلي واعطهم مطانيه
وقول لهم يا اخوتي اريد اصلي وما الذي اعيق
وقت صلاتي ولا يثقل علي لانني ان لم
ارجع اوفي ما فات في وقت اخر وانتقل
لذلك من غير سبب شديد ما الذي اعيق
وقتي والان فها هنا استريح بدعوتكي
الى ذلك ولا ادع الحاضر والحاضرين ان لم
يصلوا معك فان قال للاصل انت

انا اريد ان تصلي اعطه مطانيه وقل له بالمحبه
صلي معي ولو هذه الصلاه الواحده لا اسمح
من صلاتك معي واذا تمت تصلي طولت في
صلاتك على جز عادتك فان ابت
استعملت مع من تحب لكنا يعرفوا منك
انك تطلب البطاله وما يجيوا الى الموضع
الذي يسمعون انه فيه فانطلا الحاكي وجه
انسان يغفل ويترك عمل الله فان طرق لك احد
الا انا الكار او غريب تعب ليجلو سلك بحمه
يحسب لك الصلاه كثيره فان كان غريبا من
يحب الكلام البطال فتنحه حسب طاقتك
واسرح سبيله من كلام النفس قد عرفت
ان الشياطين انهم يشتعون الدعاره البطالين
ان يطرقوا كثيرا من يحب الصمت والسكوت
حتى يعيقوهم عن عبادتهم لله دايما
من الزمان فاعرفهم ها هنا ولا تمتنع من ان تحرك
كتابي حرفا يعضهم الى حسن العباده لعلهم
ما حرالك بانهم يعلوا من الدوران ويامل لا
يلون بعد القصد يحزن يعني احزانا ما طلا
بسقاط الله مما من يشغ عطشها حين يسعي
من ما يحكمن الباباريعون حكى لنا الاب
دانيال ان في بعض الاوقات حادوا من
الاباء الاسكندرانيين يسيروا الى الاب سراي
وكان احدهم عم ليثنا ودس العذر نطرب
اسكندريه المعروف بعلم العقبه وكان

معه واحد من بني احبه وكان الشيخ في ذلك الوقت
مرتضا وما اراد الاجتماع بهم حتى لا يجي غيرهم
ويتلقوه وكان في الوقت في صحته طريك
ودعوا حرينيي واستحي الذين تحاوبات
في النواحي السفلانيه ولما سمع الخبر جاو ايضا
ليطروه واستقبلهم بفرح وقال له بعض
الاخوه الذين كان معهم عرفت ايها الاب ان اجيبا
واتوا في طلب ليسطوك وما قبلتنا فقال له
الشيخ انتم اكلتم خبز او شربتم ما وانا ما ولدي
ما اكلت ولا شربت ولا جلست اعاقب نفسي الى
ان استمعنا منكم قد وصلتم الي من عندكم
لا لكم انتم تعنيتم من اجلي بل لاعمر والي باحوتي
وانهم تعنوا وانصرفوا قال الاب دانيال
ان بعض الاخوه ارادوا ان يمضوا الى بلد الحبشه
من اجل الكتاب فقالوا للاب الاسكندر
ليبطروا الشيخ ولما دخل الاب الاسكندر
قال الشيخ فرحا والاخوه من اسكندريه يطلبون
لقال فقال له الشيخ استخبرهم لاي حال جاو
فلما علم انهم ما ضيين الى الحبشه لاجل الكتاب
قال الشيخ بالطبع ما بصروا وجها ارسالي
لانهم ما كانوا لاجلي بل الشغل سهم كنج
سيسلمهم بسلام وقال لهم الشيخ ما مكنه
الاجتماع بهم طرقي يا وفيلس الاسقف
للاب ارسانيوس مع بعض الرهبان وسالوا
الشيخ ان يسمعوا منه لفظه فسكت قليلا ثم

قال فان قلت لكم تحفظوا ما اقوله فتحافون نعم
فقال لهم موضع تسمعون ان فيه ارسانيوس لا
تقربوه ودفعة اخرى اراد البطريرك ان يجي
اليه عند مقدمه ليستخبر ان كان الشيخ
يفتح له فقال له ان ابيت جئت وفتحنا لك
فانتي لكي ان اعلو عن غيرك وحينئذ ما
يجلس في ها هنا فلما سمع الارسيقفس
بذلك قال ان لست امضي الا عندي من بعد
فما اعود امضي اليه • قالوا عن بعض الاخوة
انهم اتوا الى الاسقيط لينظروا الى الابا ارسانيوس
وانه لما اتوا الى الشيخ سال الاخوة ان يحاور
للابا ارسانيوس فقالوا له استريح قليلا
وتبصر فقال ما اذوق شيا دون ان ابصره
فانفذوا معه اخ ليوصلها اليه لان قلايته
كانت بعيده وقرعوا الباب فدخلوا وقبل
بعضهم بعضا وجلسوا فلما سكتوا هم
قال الاخ المتغرب الجاعه انا امضي صلوا
علي والاخ الغريب ذلك له مع الشيخ دالة
قال وانا امضي معك وخرجا معا فساله
ان يا اخذني الى الابا موسى الذي كان قديما
لصا فلما جاوا اليه قبلهم بفرح واضافهم
وسرحهم بسلام فقال له الاخ ها انت حملتني الى (الضعيف)
والى القبطي المصري من ارضا الروم الاشين
فاجابه ابا انا رضاني المصري فلما سمع بعض الاباء
هذا قال يستهلا الى الله يا رب اكشف لي هذا

الامر فان احدهما هرب من اجل اسمك والاخر
اضاف من اجل اسمك فاري له عشارين في
مركبه وراى الابا ارسانيوس ساير اسلوبه
واحدهما والروح القدس معه والابا موسى وملائكة
الله سايرون في الاخر وكانوا يطعمونه
مالي كريدين طرق بعض الاساقفه في بعض
الاوقات الاسقيط وكان عادته ابدا في كل
سنه يتفقد الاباء فلقيته بعض الاخوه وادخله
قلايته وقدم له ملحا وخبزا واعتذر اليه ما له
عنده فقال له الاسقف اريد ان لا اجي السنه
الاخرى فلا اجد ولا الملح • قيل عن الاب بستسوي
الساكن ان كان في الموضع الفلاني وشيخ اخر
كان مريضا في السيق الاخر فلما سمع حزن اذ كان
يصوم يومين يومين وكان اليوم الذي ما ياكل
فيه فيه سمع فقال للعلا انس اعمل ان مضيت انا
الزموني الاخوه بالاكل وان لم امض لا اتوب في غد
لكني اعمل هذا امضي ولا اكل فيعني صاما متمما
وصيه الله وما حل طرين الله وصي به من ذاب
اولهمتن في مقاسيه الانسا الرديه يليق بنا
لن نحار الا اختصل فولي ربا طرقنا اخوه ونحن
قيام في الصلاه فتر الصبر في احد الامرين اما
نبطل الصلاه • واما نسرح الاخ حزينا لان
المحبه اعظم من الصلاه • هذه حزينه و(المحبه)
حافيه كلاه • وايضا وان اتيت مضيت الى
قريه ومدينه وجلست على مائدة تحيا ريان

فادري وكر الحجره ونكر السبح البطال
فحسنت الا امرين الحجره واتهرب (للسبح)
البطال وقد عرفنا ان شيطان الحجره يغلب
شيطان السبح البطال في الشباب و(بالواجب)
لان في العالم عرق واصل جميع الشرور محبه
الفضه هي وفي الرهبان الحجره الهوى كي يفرح
بالسبت والعيد والراهب الحجراني يفرح بالسبت
والاحد ويحسب حساب السبح بزمان و(يستعد)
بالمدولات بانا من عند الحجره يحسب بابا اعذيه (بعيد)
ولما عند السباحي يسنعي اذا ما ضيفهم (بعض)
الحيحن الى حلتنا ليعمل الغاني ويحسب حل صومه
عن الاحد • في حضور قوم ان راى اخ ان يحل
النبيذ وطرانه يكيم فيصله فصار عندا الا امر
على المر الامر السبح البطال لعادي الحجره
وحارب الراهب الشكي تجارته لا وتسمس العبد
الواحده تنقطع ان يحل والا اخر كان تسهر
فضله والراهب الحليم يغلب من ضرر الاثنين
يبتدو ويطرح الواحده بالواحده في وقت خصيص
اما في عنفوان الجسم في كل وقت موضع (تعافت)
هذه واذا ما هدا ستعب الجسم وما الطبه بيدا
قبل الموت يحكم اعمالنا • شاهدت اخوه يسوقوا
تلاعب بهم الشياطين في الشباب الذين لا
يخضعون في مجالس النبيذ وما يلاونها
يحاونها بتركه انهم كانوا مشهودوا لهم
بالرهبانيه سيرا وان كانوا مشتوا بين ما

بينهم كهم شيا سيما ان كنا الخاروب البار
فان بعض الاابا ان كنت بعد شابا فاهرب
من النبيذ كهربك من حيه وان شربت يسيرا
ولعالي فلف وان استعملوا الذين يسند (مع) و(اولا)
واعطوك مطانيه لا تلتفت الى كلامهم لان
الشياطين كثيرا تحمل الرهبان يضطرون
الشباب في شرب النبيذ لان الشياطين قد
علمت ان النبيذ والنسا يفصلون من الله
ان مضيت الى موضع فلا تشهر سيرتك انك
ما تاكل زيتا وسمكا ولا طبيخا مثل النبيذ وجله
لا تعلم ان كنت تخشى العالم وان الامر فوص
فلا يهملك ان كان جسمك ضعيفا استعمل حاجات
مع قدر مرضك لئلا تقع في مرض وتطلب
اطعمه وتثقل على من يخدمك اخ كان لا ياكل
خبزا طرفا شيئا كثيرا وابن هناك عن زيا
اخر فطبخ للشيخ قليلا سيبهم في دلالته للاخ
لعشيه فصاما معا بلا و اكل ولما قاموا عن
الطعام اخذ الشيخ باحيه وقال له يا اخي اذا
اضفت ما انسان لا تشهر سيرتك وان تسب
ضبط سيرتك اجلس في قلايتك ولا تخرج منها
فاستمع وتادب بقول الشيخ وصار يتبساطى
لعالا الاخوه • انسان اسمه الوحسن بكفي حدو
الاسقف القانون وقد سد فسير تاسل تصوم
يومين يومين وربما عبر الاسبوع طاوي صايما
واذا اكل اكل خبزا وملحا وكان الاكل مجدوع

فطرق الاب موسيس في نيافوس ولا ارينا
عنده شي من التقشف فقبله بفرح وعزاه
بجميع ما قدر عليه فقال وانا لا اسد اوحيس
للقسيس ما ياكل بشرا غير خبز وملح وبيسف
كان ياكل صايما فاما فاتوا بلبنه ايام ما سمعوهم
يصلوا ولا يقروا لان عادتهم كان خفيا وخرجوا
ولم يسمعوا شي ولسا سمع الهه حدث عنهم
غليظ حمل وارجعوا الى عند الشيخ وقال ان
نقرعوا الباب سمعوهم يصلون وقاموا طويلا
ودقوا فعلمهم الشيخ بفرح وادخل الشيوخ
احدوا اصحاب او حيس التعب فاعطوه
وكان ممزوجا من الخمر والنهر ولم يعتادوا
شربه وترجع الى داته ونحن ساحليا للشيخ و طالبا
ان يعرفوا سيرته فقالوا له ما ذا يا ابا في الاول لما
صلينا الا ان تعلم عنا ولما اخذت التعب
الا وجدت الماء حلوا فقال له الشيخ الاخ
مخمور هو واحتمل بفرح بما اخبرنا والطوس
سال الشيخ طالبا ان يعلم منه الحق فقال له الشيخ
ذاك القدح الصغير فرح النسكان للاغاني
وهذا الماء الذي يشربون لا جوع دايما والطهور له
افرار وسير الانكار قليلا وخلع عنه جميع
الاشيا البشريه ليصير ساركا ورث ذلك
الوقت كان ياكل جميع ما يقدم له ويعلم هو
ان يكون عمله مخفيا وقال للشيخ بالحقيقه
علمك هو العمل الصحيح ⁂ طرقت الاب اذرسش
في بداري الاسكندراني وقال لنا
الشيخ يا اولادي بالطبع قد اضاعوا رهبان
الاسقيط حسب قول الشيخ صدقوني
يا اولادي ان الاغاني والنسك كان في
الاسقيط عظيم والان لحقت هناك
شيوخا مثل لم يعطر بهم طارق ياكلوا باطلوا
طعاما من جملتهم شيخا اسمه امونيوس ساكنا
بقربي وكان هذا اعمل ولسناحيه يوم السبت
لياكل طعاما بشيي وكانت هذه عادتهم حتى طرقهم
طارق يصلون جميعا ونصب المايده فيتحرزوا
قال الارقا سباتوس طرقت شيخا في مصر وحولنا
ان ياكل فجعلت شيعا امرنا ايضا ان يتناول
طعاما فلما قلت له ما نبقي قال انا ست
دفعات نصبت المايده لطارق طرقوني ولما
امرت اكلت مع كل واحد منهم واما بعد
جايع وانت كانت هذه الدفعه الواحده
وامنت حتى لا تقدر تاكل زياده ⁂
تمت المقاله التاسعه والخمسين والله الحمد

المقاله الستينيه

بب
في الماكل والمشارب اللايقه بالرهبان المتوحدين
والدين في الوسط وفي ابدال الخبز والملح والماء
هي الطريق المسلحي في الغذا والابارين فضله لا
لحاح اليها كان خارجا عن الحاجه يتردد له من حسن
العاده وفي ان الغذا الطبيعي يشمر سيما
ولهذا من الخالق للناس ولنفيه الحيوان
وهو حشيش الارض وبقولها اعني القطنيه
وانه يتسامح للراهب في وقت ما ان يتناول
من كل شي ما يانيه باستحسان من حيث لا
يورثه وسطه هواه من سن ابينا
دريطين ابونا هذا اللكبر وصي جميع الناس سيما
لتلاميذه ⁂ يليق بالسيره الرهبانيه وفي
المانول قايلا لحيا اذا ما مال الانسان ان يتناول
الطعام دفعه قليلا لئلا يثقل المعده فما
يقدر على ادا الصلوات الليليه والعدا ليح
وحتى والشرب ما تنعدل العيون من ذاتها
هذه هي الطريق للذين سلكها سل نساك
الرب وعنها يقول سليمان لا تخدعها يمينا
وتتالا من سيره ايضا سمعان العمودي شيوخ
علي يعلمه انا يوحنا ذقال له كيف يليق من هذا
الراي البعيد من البشر بيلا ملعا يفرح لنا
ان يستريح لستر انفسكم الى انك لن تكرونه
الطارات صغرك وذا يصلتيع المسيح
تناول كما ان انا اتناول الطعام والشراب
ما يحس الانسان انه العاقل انني اعطيتكم
كلا بحسب النقل واسهر كما تراني اسهر
لنقوى على الجهد لا تعلم فاجابه الصبي سمعان
الطعام ما يحس الحد ابدا لحرز الافكار الجسيه
ويكدر العقل ويغلظه ويجعله يعتل كان
في غايه اللطافه في نهايه الكتابه ولاجل
محبه الله لا بد من يتميز لما يتعلق بمسكين
لاني الى هذا الحال محتاج والمسك الجسدي ⁂
الغذاء بل طعامنا الطبيعي هو هو واحد
رسم كالقنا للحيوان جميعه لان الله تقول ها
قد اعطيتكم جميع حشيش الحقل الاخضر واللوس
طعمه فلما صار الى الوحوش في طعامها حريا
الى ما صار البشر بالسبق ولهذا لا يلوان اقل حسا
ومن طعامنا بقانون الواجب اذا تتا الوحوش
قد بينت على ما رسمه لهما ما غيرت بما امر الله به
سا ونحن الذين بالنطق قد درجنا بالكليه
عن الوضعه الى هنا ذكا بيتولد من البشر
ضرر كثير فلنستا صل ونبيت سببه ولنعف
علم القنيه لنهرب من الاجتماعات بالناس الذين
ما في اجتماعهم منفعه لنقدر على الوحده والتفرد
لان الاجتماع بالناس الذين لا منفعه بهم ضار مفسد
لطريقه السلامه لان كما ان فساد الهوا المريض
الكل كذلك الاجتماع بالناس المفسدين يفسد
الكل ⁂ لنيل الراهب من سيره الاباء الذين قبلوا
في طور سينا ورايتو لانما الى هذا الحد مويث
الحيهه التي لا يشعل لم يحد بر للذاته بالقارات
ونقابين الطباخ والمغاربين والامراق والادوال
والورد كالتي بلهب الشهوه باللذاذه لم يقنع
الشهوه من الناس وروق اللذاذه ولا الملوث
من الاطعمه ان لم يخلطوا ذلك بما يصنع من الالوان
ومن الاشيا في انواع الابازير والافاويه ليحل

لتحرك الشهوة وتلتذ الناظر بالاصفر والابيض
والاحمر والاسود وبحدوع العين قبل حاسه
الذوق زعموا اللذذ التام فيجب ان يمزج
في الاطعمة التي الفلاني ولكنها تلتذ للتخمة
ايضا فيجب ان يمزج الحلو والحامض والمر والعفص و
والحريف ولذلك استعمل الارز والزعفران
والفلفل والسنبل وغيره من صنوف الابازير
والافاويه حتى تعرف للبطن الستة انها قد
بالتجميع ملاذها واطربت سائر الحواس عن بها
جميعها ورسلها وتمتع جودها الصنعه بها اكثر
لان غير السالف ذكرهم من الزهاد ما هذا
غذاهم ولا شي منه بته قال الملمس التخمة
صنعة الافاويه ام الملاذ وو الدينا مسئله
قال القديس وضو بوس اذا كان في طعام
له ما طبيعته هل ترى في هذا ضرر لمستعمليه
الجواب الخالق سبحانه جعل في كل طعام لذه
تخصه ومنافع لها نسترها نتصورها بل يجب
تحرس من التسامح في اكلها لان في ذلك هو
صيد النفس مسئله ايش الفرق بين الاكل
بالشهوة او باللذه الجواب الاكل بالشهوه
هو ان يتناول الطعام لاجل ما تحتاج
اليه بشهوته ان رايت ملحك وعادتك
ان تعمل بقلا اكثر من قبل العظمه فهذا
اكل بالشهوه بل الحيا للغذا هذا الفرق بينهما
لان من عادة ومن تطلب الاشيا الحلوه
ومن عادة ومن تطلب الاشيا المالحه

وهذا انما هو المراد لا الشهوه ولا التخمة فاما
الاشتياق الى الطعام ولو انه غليظ هذا هو
الخادم للتخمة وتامل هذا اذا غلب عليك
الم التخمة ان يملك فكرتك فان فا وسيه ستره
واستعمل الغذا استعمالا احسن اللحاجه فهذا
لا تخمة مسئله ما الذي فان لم تكن في حال التخمة
ووقت الغذا صحيح في الحال عن الغذا امر الا الجواب
في الحال الا استعمالا ومن ذلك نتذكر الغذا اليسير شانه
لا حذوا فيه وانما ننال بحرا اذا ما اكلنا
وغيرنا نستمتع بالحمد ان نتعد وهكذا تناول
مدبرا نفسك وان قام استمع اسم الله تعالى وسل
واسترح فان هو استولى حتى لا اذا ان تاكل
نظام حسن لقطع الغذا وبطله ومن غصون
ما يكونون الاسر حال السن حتى لا يفطرك
تناول اليسير افان كنت جائعا اجعل حاجتك
من الخبز اغني من طعام اخر بالذي فيه قتال
مسئله بين لي علامة التخمة اي ما هي
الجواب اذا رايت فكرتك ملتذ بشي
ويلزمك ان تتناول قبل كل شي وتجد بك
الى قدام هذا الامر هي التخمة وتامل نفسك
لا تسهر شهوتك واسترح قبل ليحصى ذلك
الاشتاولينة سرعة بالحسن نظام وادفع
الامر بالاكثر الى قدام الحاوس وما الشي نسب
التخمة للوقت ان تمتنع من الغذا الحسن حفظا لا
بلونها ولا منه سواد بل وعن التخمة فقد قالوا

لا تهمل التخمة قدام غيرك على ما بين لان هذا
قبيح واذا ما كان الامر هكذا الذي قد لسنا
حقوا هو ظاهر بين ما قدام كل واحد لان
ياكل منه الكل مختلطا مشاعا اعني ما هو
قدام ان تناول الواحد منه بحسن ادب ونظام
لئلا تخرج بها الامر الى التخمة ولابد وعلامه
اخرى للشرة والتخمة ان يشتا الانسان الاكل
قبل الوقت هذا انما الاحيان لعله ان لم يكن
سبب يوجبه وفي كل الاشيا يجب ان يدعو
بالمعونه من الله ويتفعل مسئله اسال ان اعلم
كيف يصل الانسان الى حسب الهوى وكيف
تعرف الضعف الطبيعي والضعف الذي من
الا بالسد وكم مقدار ما يجب ان يوطئ ما الجواب
يجد من تمييز ويتميز هذا ان لم يكن الواصل الى
هذا المقدار فاما في معنى الضعف الجسمي
كل يوم واشترحا فهذا امر الشياطين هو
والاخر ضعف طبيعي فاما مسئله الهوى هو ان
نعم وقد بقي فيه بقيه قليله الا رسم الا بالاصحاب
الطبقه الناقصه واذا وصل الانسان الى المقدار
الرسول العامل الاسنا ما يجهل ايكاره ما يكن
ان يحوي عنه كم مقدار ما يجب ان يا كل الا يسلون
متربا اضا ما يريد هذا اعتدا حسديا لا يفقد الشي
ان يا كل جزءه لكي يكون عقله بطيبا فوق
يعقل ما اعلا مسئله بين لي مقدار مسلك الهوى
الجواب حسبما حدوا الانا ان يقوم ويقيك

بقيه يسيره ولا انما هو كل طعاما وشرابا وان رايت
حسبك يطلب زيادة من غير تعب زايدا وانه
اكل بالالات تمد اقتاله هو ويجب ان يسد هواه
وان كان من سبب يعرف بما هو قاله ويجب ان يحرن
ان كان يمكنه دفعه واحده يشرب شربه او بابه
لا عادات الناس ولكنا نحن لسنا ولحلها مسئله
تسل لا بها الانسان يقول لنا مقدار قوة الانسان
التي يطلبها الجسد لئلا يختلط بما ليس يحجب خاونه
الجواب قد اعطا الله الانسان فهما يميزيه سور
ان كان من تعب او سفر او من عمال اخر
تقبله بالملايه حفظ مساطه بقيه الا ما الاجر
بل ايضا ان يقع حسبه يسيرا مثلا ما تقول با كل
في يومه نصف رطل خبز ولاجل التعب ياكل
نصفا او مثنا اخرى فقد جعل قوته الا با كل
فاضلا لا يسهر نصف الليل فان استراح ساعه
اخرى لا جل التعب فقط على حفظه ويعطي منه
بقيه يسيره من اكل ونوم وهذا هو الذي
حدده الا با نصف من الليل فاما في الغذا ان يكون
يحضر ذاته دائما انه يحتاج الى اكل شي اخر قليل
مسئله كتب على العشا الصحيح ان يتناول الطعام بيوم
من الطعام والنبيذ بقدر ما من كان امر نفسه اليه
ويبصر كيف كانوا الابا يستعملون التقشف
والغذا الخشن التقشف الجواب اما النبيذ فيكون منه
قليل ان الغذا الصحيح الذي يريد يسد هواه وان كان
بيسير فيكون نقصان بلا اثاث وكذلك من

التقشف

من الطبيخ لون واحد فاما استعمال الا ابا
لانهم وجدوا احبابهم طايعين لهم فاذا الدين
يدبرون نفوسهم بان ان يعلموا الحسب ما يحدوا
من احبابهم وعاداتهم مسلمه هذا قانون
على جميع ان يكون في مثل هو الحسب ما قلته
لي والا ما اجابوا الحسب السايل لهم الجواب انما
الاخ دايما فاوضت محتمل في معنى التقشف ان نحن
انفسنا المتوسطات نشتهي نحتاج الى الكبار
لان الواصلون الى المقدار الذكي قال الرسول
لكنه ليشبع ويجوع وما يشبع ذلك لانهم قد علموا
كل شي فاذا انت ايها الاخ قد عرفت فاذا صار
بك قال البعض اوقته اخرى وهذا الامر المشروبات
مسلم ان انفذت الى احد الجواب والذين معي
الطلاق للطعام والتمس منه ان اكل في الوقت
فاقول له ما الذي اطلقني معلمي ويصرح لي نقطر
استر اعلم الجواب ه اذ كان ما يتولد من القاقه
شي صالح الاصر النفس لعل فاذا جيت عرف
العلم والنسر عبرانا فاما ان كان منه مضرة
ولو فاومل زبوات دفعات لا الحمل ان تفعل
لا تشتهون لن يكون ان فعله شيطاني هو من
ذاب اقليمس طن او اغريغوريس المطرود من الله
انه لحكم الحكما في يعاسه وحزاله لعظه
لان الشي كذب وظهر احمل الجهله في اشيا
كثيره وما اكثر في هذا الشي لانه زعم حتى ما
اشتهيت نفسنا الى الطعم يحتلفه ليضيق عليها
بما وخبز لسببه قوله لم يقال الصبي ان يطلع.

جميع السلم في خطوه واحده فيحرص بعض جلده
فالمني ان نفسنا متى طلبت اطعمه مختلفه انما
تطلب اكثر ابا الطبيعه خصيصا والدليل
لنستعمل خلا يفع ذات الحيل الكثيره ان الابل
قنا الا يقلل لو تبعات سقطات لنقطع
على حال ان ما سمن من الطعام وبعده ما اهب
ثم ما الذي دوان اهنك لعظ جرو فلسطعتا ملاها
سهل انهضامه حتى انما الشبع بعدها من رايها
الذي لا يشبع واما سهولة انهضامه يخلص من
مارها كانا تحلصا من سهو طمن القدس
رضيو فنيو من سال بعض الشيوخ لنصوص قوس
الكبير فابلا اذ دسا اعطي جسمي نزول الحاجه
وما نقوم بالخدمه واحسن ايها ان بعصته
لسقط قوتنا بالطلبه انشر اعلى في هذا الجواب
انما اطلت من الضعيف حده حسب ما يليك
بمعاونته اعني الصلاه لانه يقول داود في الصلاه
فاما عن عنه الجسد ان اصلا الذهاب من الطعام
ما له الخدمه وان لم ما احتاج الحسي ايضا
من الضعف لسبب التوسط الا الى ميوق فوق
ولا الى اسفل اسفل وتم الكاتب الغالب لانك
سمينا ولانسانا لا مل اعط الجسم حاجته
ما مضاد هذه هي طريقنا الا انا لا ننفكه
وبنظر ونفتخ ولا نسعل بالمنتزه الصوم المحسوب
خاوا من الروحاني ما هو شي لانه ما دخل في
الانسان من اللذه نجسه لانه ما خرج منه

وايضا فقد اعطا التمييز والافراز فان زود ايها
الحبيب مريز يطلب الله الرحمه من المسكين
ام من العقوبات لانه هكذا يقول لا تحد من المحتاج
حسب ما تقل يدك فالله ما يطلب من المرضى
الاحسام نسكا بل من العافيين الاجسام
ما و يسيرا مع الجسم فانه خطيه لان الله ما
يطالبك هذا لانه عارف بما انت له البلغ الرحمه
فاشد على كل حال ان المسلم يشبع الى الله
عن ضعف الانسان اخلع الانسان العتيق
مع الشهوات والبس الجديد المخلوق لوجه الله
واما معنى الصوم فلا تحزن لان حسب ما سقت
معلمك الذي ما يطلبها الله من الانسان بقدر طاقته
لانه هو الصوم الا انما الحسد حتى يخضع الجسم
الصحيح وبضعفه لاجل الاسم لانه لو عمر اذا
ما مرضت حسنا لان قويا فاما الضعف فهو ادب
زايد المحبه والشاكر لله عليه ومن هذا
الاحمال يقطع من خلاص عوض ما يضعف الجسم
بالصوم الجسم من ذلك تضعف اشكر لانك
تخلصت من تعب السيره وان احلت عشره وتعاب
التعب ما عليك دينونه مثل الا انما من فعل
الشياطين ولا من ربح فاوقع ملك الا اسحانا
هو واعسار النفع النفس اذا كان حسب ما
عرفت معلمك الا لما تاكل وتشرب للذه
فانصير للدينونه ولا تتغير كثير اللذه لتستحسنه
وانما في معنى الصلاه والخدمه الحزن ايضا

لان الله ما يطالب بذلك الضعيف المغني
الي نفس يضغط نفسه في سويته لاجل
الرب ولاجل خلاص نفسه فيصبر اضغاط
المرض عوض من اضغاط السيره وفي معنى
المرض لا نعم ما جلب الرب لعله وتعلب
معلمنا الامل حتى لا نضغط فوق قدرتك
قال بعض الشيوخ لان الله ما يسر بفضله
اخرى مثلما يفرح لشبه الانسان وضعه على
الحزن ويقع منه واما من مرض مرضا صعبا
ما يطالبه بالامتناع من الماكول والمشروب في الصوم
عنه ولا يطلب منه حينا واجبا يا مل شي واحد
مريد منه صبرا وشكرا لان الانسان يستعمل
الصوم بالجسد ويتعبه باتعاب النسك لاجل
الالام النجسه ومرض ان يقع وادوى من الصوم
والجهاد ويسمن الصوم سريعا فلذلك ما يطالب
المريض بصوم وبعد حسدك لانه ما يقدر لا يحب
عليه الشكر الدايم والرغبه الى الله ان يعطيه
صبرا الى الغايه يقول القديس خوريا ريس ابه
قد يحرم بعضهم من الله ليحزن انسانا او لا يمرض
لا لان مشيته تعالى ان يحزن بل يريد باخراج به
لو ان يقول ان مشيه الله هو ان يمرض فلا يرجع
الله ما يريد شي من هذا انما يوثرمنا ان الخدم
مثل هذه المشيه يريد اختبار هذه الصوره
صورته ان ما يعمله هو ما يريد ان يزيده الا
بهدان ان يديانه الصالحه الصافي حسب مسرته

وهذا هو ما صار بحسب الوصيه ان نحب بعضنا
بعضا ان نسوغ على الرحمه وما اشاكل ذلك
وقال ايضا هذا القديس لحسان عظيم
يصير الينا ويمحنا اليوم انفسنا فيما يعرض لنا ولا
نلوم غيرنا سيما ان ما يصيبنا شي بغير علم الله
وعنايته فاذا ان قال قايل كيف يلتجي الا الحرب
متى طلبنا ثمرا ولا اصل اليه ها انا محتاج اليه
ضرورة ولا في هذا اسمحان نلوم احدا ان الحرب
على احد لكننا نحسب ما يقول الحاج اماله
ولا سلافه سبيله ان يقول ان المسيح يعرف
الشي ان كان يسلي ان السيح كهلا اسبق
عوضا من هذا الامر سوا اسرايل اكلوا المن
في البريه اربعين سنه والمن فهو نوع واحد
وصار لكل انسان بحسب حاجته من احتاج
ما الحا كان له حالا من احتاج حلوا كان له
حلوا وبالقول المطلق بحسب حاجه كل احد
كان يستحيل له وهكذا حيا ان احتاج
احدنا بيضه ولا يتصل الا الى ثقل يقول الكلام
لو كان لا شي الا كل يضحك الله لا اسال
سهلها لي بل دهوتا درعليك انحيل هذا
الثقل الى بيضه وانا واثق بالله ان هذا
يصير له شهاده لانها الحقيقه ان استحق
انسان السياح فالتسليم طلب زحل ما لي
ان يعمل بعد رحمته بحسب حاجته وان كان
غير مستحق السياح او ابلا وبه ولا ينفعه

لو عمل بيضا حديده وانفض حديده ما يجزاحه
وقد يتفق للانسان في بعض الاوقات حاجه وفي
بعض الاوقات ولا حاجه بقوله اذ كان
الله الرحوم يمنح كل احد حاجته وربما سهل له
من فوق حاجته ليظهر له الزياده محبته للبشر
وبعلمه الشكر ومتى لم يسهل له حاجته يعمل
ما امره فعل الامر الذي يحتاجه ويعلمه الصبر
حتى ان يشلبنا في كل شي يرجع في امورنا
جميعها الى فوق السما ان مسنا بوس او قلنا
الذي نريده ونهواه ونحبه ونسال الله على سابق
ما يعرض لنا ونعود ابدا باللايمة على انفسنا
فالمبركا والشدا ابا ونا ان ابتولنا حبيبا يقول
انه ساسه من الله وان عرض بعدك يقول
هذا صحيح لا حطا انا من الياناه يعوب
قبل عن الاب بيمن انه وقت ان كان يدعى الى
الاكل بغير مشيته كان يمضي باكيا حتى لا
يخالف الاخوه لحرمتهم جلوا يوما لانا بيمن
عن بعض الاخوه انهما شربا نبيذا فقال لهم
النبيذ بالجمله ما هو من اعمال الرهبان لا
لاين بعد صار في بعض الاوقات عند في
الاسقيط واعطوا اهل الشيوخ فتح نبيذ
ورده فابلا ان رفع عن هذا الموت فلما راوا ما
فعله بقيه الحاضرين معه فعلوا مثله ايضا
الى القلالي طرف نبيذ ليسقوا الاخوه فقدح
فدخل بعض الاخوه الى قلايه راهب فوقع عليه
التبو فضوا بنظرها الرحبه فوجدوه ملقى

فاحذوا الشيوخ فالمين يا محبة المسيح الطالحه
ما صابك فاعتقد الا باس قالت ولدي نحن
ما فعل وحي هو الدنيا ان هذا القنو ما تعمر
في ايامي حتى يحدث في الدنيا ان الاجل فتح نبيذ
واحد وقع قدوفه ابين القلالي سال الاخ
للاب يوزف ولكن اراصبت في بيتان فوقت
ما دا خلت ثلث حبرات اترى كثير هو فقال له
للشيخ انما الاخ الى الصيد ريبه فقال انما
ان شربت ملتنا فلا تخ نبيذا ترى كثيرا هو فقال
له الشيخ ان كان ما من شيطان فا هو كثير وان
كان من شيطان فكثير هو لان النبيذ عرسه
من سيره الرهبان التي يحوزون حسب الله قال
راهب ان شربا اكثر من ملينه فلا يطلب علمه

المقاله الحاديه والستون

في بيان الاطعمه والاشربه التي يستعمل في الحمول
والذي يستعملها المتوحدين وانما لحيل المعجز
لا احل طعام ولا لا احل طعام يسير ضرار
للجسم ويستو من ما ذنه الاخوه ويطلب بغيرته
ولذا طيبه واللذات في الخبز والقطنيه
كان حاجه الجسد وفي سير الالام صحيح حسمه
ولنعفف لا ان يا سل القمرو فريزيض مضره
الاطعمه ومن يتناول اخر يقسان وانه ينبغي
ان وقتا لا يتناول المرض ذلك الغنى باطل
بيضا وجبنا وسمكا وما شاكل ذلك من الاطعمه
للرهبان يختارها لا يفسد الشباب وضبط الهوى

مسله من اقوال باسيليوس الكبير المقدسه
من جرت عادته بصوم كثير ولا يعتدل ما كل
من طعام الكل الذي الواجب عليه ان يختار
الجيد علينا الصايم مع الاخوه فياكل ما كلهم
او لا احل زياده صومه يجب ان يا كل غير طعمه
الوسط الجواب وقت الصوم ليس هو
مشيته كل احد بل الحاجه الي يا بوكل الي حسن
العاده حسب ما جا في كتاب اخبار الرسل
وقد عرفنا ذلك من حال داود فان صام انسان
على هذا الوجه فهو اهل للنزه عليه بلا شك
لان الواعد هو يقبلين مسله كيف يجب ان
نصام اذا حضر وقت الصايم فما يتعلق بشي
الى حسن العاده هل يصير مفطرا او مختار
الجواب الربي يقول طوبى للجياع والعطاش
الى العدل فجميع ما يتعلق بحسن العاده ولا يحرك
لشهوه ودرص بهو خطر جني لما من تعوير بلا
شهوه فما عليه باس ولا خطر فاما الصوم في
حاجه مثل هذه فهو امر ضروري اذ كان
الرسول قد شرح لنا هذا وعلمه في طاعته بقيه
للتفاضل بادبنا لنا وتعلمنا قوله وبالاصوام كثير
مرات مسله ان كان لا ياكل من ما ياكله
الاخوه ولا يطلب غيره بفعل جيدا الجواب بالجمله
طلب الطعام بخلاف الوصيه هو اذ كان الرب قد
قال لا تطلبوا ما ذا تاكلوا ولا ماذا تشربوا
ولا تسموا او تخرجوا بقوله هذه كلها
الامم تطلبها والذي الاما ان يعطي كل احد

بحسب الحاجة مسله الذي يتولا هذا يوذي
وهذا ما يو لغتي ان اعطيت عن ذلك الشي في
هذا الجواب يظهر من امره لنا ما عرف زها
العارض نا بحققه ولا عرف محمد الرهن على
للكل واقسامه وبالجمله ما سبيل كل واحد
ان يزدا لامر في امتحان ما يوذيه او ينفعه
الي نفسه بل يرد ذلك الي المرتب علي امتحان
حاجه كل واحد متقدم عن جميع الاشيا
او لا متوزع حسبه وبا انها نعتم بالمحتاج حسبه
المريد للحسب بمشية الله مسله فان عجز
لاجل طعام الجواب عليه ديونه الذين عجزوا
في البريه لان الرسول يقول لا تعجزوا
حسبنا عجز واتوه وهلكوا من الهلاك
مسله ان كان يجب للذي يتعب ان يطلب باجر
عما جرت به العاده الجواب هو تعب لما حد
الجزا من الله يعطي ثواب الجزا وما يجب من
هاهنا عن التعب ان ينظر الي المجازاه من
الرب ولا يطلب مجازاه هاهنا مستحقا ان كان
ان اعر التعب مجازاه هكذا يوهل للعزا
من الله محل الستر عن الضايقه والمرتب على
العطا يعطي كل واحد حسب حاجته ويلزمه
ان يمنع عن كل واحد من التعب وينجحه
كما يجب مسله فان اهل المرتبه على العطا
ولا يعطي للاخ حاجته الجواب هذا اذا فعله
يكون قد سبق بعطا قدم بينه من اقوال السيد

القايل اسمعوا عني يا ملاعين الي النار الدهريه
المعده لابليس وملايكته لاني جعت فما اطعمتموني
وقد قال ايضا ملعون كل من يعمل اعمال الله بتواني
مسله اذا ادا الصوم واشد ضعفا عن العمل
فان الذي يحب ان يعمل يعوق عن العمل لاجل الصوم
لو اهمل الصوم لاجل العمل الجواب العمل الصوم
يحب ان يتناول بقياس حسن العباده حتى يبقي
ان يحمل وصيه بالصوم نصوم ومتى لتقضي ان ياكل
ليتقوى حسمنا ناكل لا الاكل يعجز انسان يحمل
فعل الله فاني فطني قول الرسول ان اكلتم او
شربتم او ما عملتم فاعملوا لمجد الله اعملوا مسله
ان كان ضروريا اتباع الجامع وقت الغدا لاجل
سكان دير من خلف وجا بعد الغدا الجواب ان كان
تخلف لضروره لحاجه من موضع او من عمل
كما فطن القايل كل واحد اخوي ليتسع
رسالته وذهب اليه ذلك الذي هو من سعى علي
النظر في مثل هذه الامور يعمل باخير ذلك
واذا عمر يسيه نسامحه فان كان الناخر
يحلان للحق المايله وما حد في المجي للعود
نا حذته ليس نرا انه واهماله فليتم ولا ياكل
شيا الي مثل وقت الغدا من عند الى اليوم
مسله ان لم يسلم انسان قدام اهل اسيا
ضاره بل ياكل ما اتفق يشترى ويبان الحب
ان يعتز به امر لا الجواب اما الشرف فزدانه
ظاهره ويحسن يعتزى بشقا هذا الدا لا الشفي

والله محب الامام لما سنا ان من الناس من قال ان
منفعه مسلك الهوا اطلق من الاجره للنفس
لتستعمل الاشيا الضاره بلا الاسراف فان
شعر وحسن ما الضرر الكاين من السرف واهملنا
الي مسلك الهوا في جميع الاشيا واهتم بجسده
من الضرر الصاير له من الاسراف في الملبوس ويبغي
ليس يقدر ليتمان بل باهتمام لئلا ان يكون
باشتغاله بجسده متركا روحه غير مشتغل حتي
متى ما دب انسان ان يشفي الجسم واهتم
تشفي النفس ومتى ما احتاج اليه جسمه حسن نفا
فان اهتم بجسده واهمل امر نفسه فلا اجود له
ان يخلي في ذلك لا اوجاع التي يسببها النفس من
السرف الذي استعمله ان هو قتل بالزمان شعرها
فعله وحسن باعتق بها الدهريه واهتم بعافيه
نفسه لانه يقول ونحن اذا ما ادبنا من الرب بادب
حتى لا ندان مع العالم مسله ان جاز في
جامعه الاخوه ان يطلق لواحد يريد في الصوم
او في السهران عن اخوته ويفعل مشيته الجواب
الرب يقول الذي ترك السما لا لا فعل مشيتي
بل مشية من ارسلني فكل ما يعمله الانسان بمشيته
نهوى مخص مشيته وهو غريب من حسن العباده
نهو حزب وصنلنا لا نسمع من الله عما ظنه
نفعله ان رجعنا اليه وانت تريد وهي احبار
ان يريد علي غيره ويفعل ما لا يفعله الاكثرون هو
من عن المماراه يعرض من محل التسبح البطال وهذ نع

من ذلك الرسول فقال لا تنا ما نفتقدت ان يدين
ولا تعاييس يقول ما يتوم يشتون هم يتقوسهم
ولذلك يجب ان نتخلا عن خاصي مشياتنا وان
تزيد في شي علي غيرنا ونرضح لقول الرسول
القايل ان اكلتم او شربتم او مهما عملتم كل شي
لمجد الله افعلوه لان المماراه والتسبح البطال
وان يرضي انسان الناس لنفسه ما يفعله هو
منزلته هذه العرده عتر به بالكليه هي من
المجاهدين جهادا حسنا ناموسيا ولذلك ناس
دفعه انصبر محبي التسبح البطال ودفعه ان ظن
احد انه ما حد يعرف ما لنا بهذا عاده وايضا الله
ودفعه اخرى يقول رسلنا الحزال الاني يعوسا
فتشتم بهذا القول عايبة المحسنين لان التسبح
ما لغي ذاته فان ظن انسان بانه يحتاج الا الذي
في الصوم او في السهران او غيرهما ما كان للمسيح
هذا المرتل الذي عليه لينظر فيه ويعرف السبب
المفضي للزياده ويحفظ ما يقال له لا يعمل اكثر
الامر انه يحتاج الي الصفه اخرى ان يعمل ما يسد الحاجه
مسله ان حضر ذا انسان فاستمع ان نا خذ شيا مما
يحتاجه الجواب من كانت هذه صورته اهلا هو ان
طلبنا يعطي الي ان يسير الي العقد عليه واستقل
شي من مرضه لا بل الاستراحه مسله صورته هي
ان نقنا ولنا من جميع ما استد لنا الجواب ضروره ان
يفضل بين وهذا الامر اما الرياضه الجسم
قسل الهوي المجاهدين حسن العباده امر لا انقاص منه

لان كل ما هو محمي ومشتاهوا عن كل شي
فاما اولائك الذين يغيرون الطعام المحرفين
الاعتقاد ولذلك يتبعون ما قد احله الله
واطلق احله للمومنين الشاكرين فانهم انطاعهم
لانه يليق في كل وقت ان يتناول ما اقتضاه
الوقت وطهر لمن يراه اذ كان كل شي للانقيا
وان كل ما خلقه الله جيد وما هو من ذلك مبني
اكل بشكر لا سيما بتقديس باسم الله وبالصلاه
ونحو حفظ قصد النسك بتعاطي الضروري
الحقير بما تحتاجه وتجنب الضرر بالاكثار منه
وبما كان يطلب ليستمتع منه ترتيبا لا انه اذا انقطع
المحب اللذه ونسعى ذا المحترقين الاعتقاد
ونحو نقويسا من الظنه في الامرين لا ابن يقول
لم تقرر حريتي ابان من اعتقاد عن كل مسلك الهوا
نظهر وقد بانت مع المسيح واما لعقا حسله
على الارض هو الذي يعقه ولم يقطع النحه
عوائق الانهار بالمسيح فطعاما فيا ان كان حسب
ما قال المسيح ان اهلكما مات هذا العالم واللذات
الدنيا وشهوات بقيه الاشيا تحت النول
وتدعو عن ممتن وقد علمنا الرب نفسه قايلا
ان هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاه ومسله
ما هو حد مسلك الهوا الحيواني اما في معنى الامر
النفس حدوا احد لمسلك الهوا وهو الاستعاد
والتغرب الطي من الاشيا المنقصه الى اللذه
الملذه فاما التطعامات فان الحاجات
في

تختلف لتوهد دون في مرض في السن والصناعات
فيمان الاحسا وتتعين نتفشا خاصيا بهكذا
ومقدار الاستعمال والطريقه تختلف حتى انه
يمكن الاشتمال على الكل بقانون واحد لرياضه
حسن العاده فاذا ميزت وافرزت ما يتقدم
في الاصحا من هذا يصير يعبر ويتبدل ما يعرض
لكل واحد بحدس نحو ذلك الى المرضى على
السابسه لانسا ما امكننا ان نحوي ما يخص كل
واحد بالتوليد بل ما كان متعلقا بالتعلم الكلي
لان عن اللذوي بالاطعمه او من قد اتعب حسه
على جهه اخرى باعمال قويه او من قد استعد
للتعب كمثل تعب السهر او غيره من الاسبا
التعب الناظرين الحاضرين يدبرونه دايما
بحسب الحاجه بانعبر العامل انه كان يعطي كل
واحد بحسب ما يحتاج اليه لانه ما هو ممكن
ان يعرض للكل وقت للغدا واحد العنيه
ولا مقدار واحد بعينه ولا وقتا واحدا بعينه
بل يكون مقصدا عاما تمام الحاجه وتحمله
العوز لان الملي من الطعام واثقال الجوف
بالاقربه يستحق اللغدا ذا الرب يقول الويل
للتمليين في الجسم نفسه حتى يقل لا ينتفع به في
عمل من الاعمال ويسهل عليه الضرر من النوم
وغيره من الاشيا المضره ويكون مثلها مخوف
الاشيا الضاره ولا يصلح اخذ الطعام ونهايته
لكنه اذا كان ذلك لا يوافق بل يجعله للحاجه

الماسه متجنبين من اللذه والشبق والتسولات
التعبد للشهوات لئلا يصير بينها اخر الامر فاعل
ذلك وقد جعل الحرفه ترتبه لان الجسم ابدا يتحلل
منه ما يحتاج معه الى الخلف ولذلك يشتهي اللذات
فيها طبيعيه ويبقي الغايبين الصحيح اخلاف ما
يتحلل منا الشي الحيواني حاجه يحتاج اليها بعينه
بما يتناوله من يابس ورطب وبه على صحه
قوانا الروحانيه الطعم بل الاحرى الاكثر حتى لا
يحمل شي في الطريق لكنه اذ كان ملذا بها الجسد في
البرايه بالسيره ويعمل بها الغدا هذا استطاعته
فاصل حتى ان كان تغذيه شعيرا او حو بهم خبز
يسير ولهم ذرعن مستر ونقر شيا اذ كان الما
من طبعه الملح يغذي ولا يلحق بالحاجه الانسان
ما دام ما به مرض يخشا فيه عليه من شرب الما
حسب ما يقول بولس لتيموتاوس فحينئذ يجب
ان يحتسي الما ويحتسي ايضا سابر ما يودي الى
نفع واذيته لا سيما عند ما يوافق ان يجار الشباب
الاحسام الطعام ذنجار بالطعام نفسه
ايضا وبقاليه ويجعلها بما يقاله عن جدته
الوصيه وعلى هذا المنهاج والانموذج يجب علينا
ان نعودوا النفس الحريص الاشيا الموذيه
ولو ان فيها الزما اذ كان لا يمكن ان يجاري كل
شي لعله حتى لا يسبب مسلك الهوا الخرب نتصول
فاما ان اكثر بعيدا طيب من المالوفات
ومن الاطعمه ونتكثر ابازيرها والوانها

بل يقصد ما كان في كل موضع سهل الوجود
نافعا متيسر اجتنبوا ادنيا محاره عن ما ليس هو
في الوضع ومطلوب اليه مستعملا ما كان ضروريا
في قوام الحياه مثل الذهن وما شاكله وما كان
ملايما ضروريا للغذا المرضي فهذا شي كان الاولى له الاوسه
وحليه والتعاب ومشقه وله من رسالة النبي الى
اعر يعقوبوس انا ولو عشنا بالقول المطلق كان
الملبوس اللايق هو ما دعت الحاجه اليه كذلك
وفي الطعام الحسن بتمم الحاجه والماليق لطعمي
العطشى العطشان الصحيح الطافي وجميع
الزوفر والفطنه فيها كفاية لسد الحاجه الضروريه
ويعطي الجسم قوه ولا يتعدى ما تطلبه الحجره
بل يطلب دائما فاما ما زاد ناسا دخا لا اصلا
مفسدا لمسلك الهوى ولا مقصرا بالعقل في معرفه
عن تصور الله بل يجعل الطبيعه نفسها وما
ثقله الجسم من الاغذيه سببا لمحبة الله في تسبحته
كما فكر في انواع الاغذيه وجا الف بين
خواصها وسياس كلا فيها لان الاجسام وفي انفعها
ساعه واحده زينت للغدا هي بعينها في مده
الاربع وعشرين ساعه التي تكمل بها الليل
والنهار فيها ناكل وبعته الساعات بعضها في
محبة الله وتسبحته من نسكات باسيليوس
اما الناسك فانه يليق بمن يطلب الهوا الدايم ونفس
طعامه بنسك منضع لان هذا هو حد النظام

العام ويسبب ذلك واسجا من مرض الوبال الذي يطلب مثل هذه الاسباب وهو في عداد النسا لان يلتي في الطبع المحتقن الذي اجارو الى طلقون الا ان التدريس بالمالف السليق مخلوطا الا الموت لمحة كانها سي وهو يشبح يطالب ويطلب بالاسباع من الاغذيه كانه يشبع من اكل لحم ومما يحرم من الاطعمه ويقولو دايم يعس ليس حيز قبلها وبعدها وباطن يشكر حيث العطيها الا انه اذا فعل هكذا ما تسلى منه الى ان يسمع تعالى الله سلط من الفضايل المحرزه وانه مسك الهوا اشبعنا ويلتو بيا سك البرا لا يفعل هذا فصله لانا استغنا من هذه وراسا فيها ان ايسا يودنا ماهارين من اللذه والنهي ... يجب ان يكون الجلوس في وقت الغدا والعشا ○ الجواب اذا كان السبب في كل احواله با مرنا بالاتضاع وطلب الموضع الاخير في الاتكا والجلوس ملوم وليس الشرسة الا المخالف ولا هذا الامر انما امر بصواب الطاعه باسرف فعدا الا يستلزم ولا نطلب التقدم ويصير من شرب مرته ويطلبه وحيث بطل الاكل بقصد واحد طالبين في كل وقت وكل موضع يسلك الدعا سبيلنا نطلب الموضع الاخير فيا حل عليه يطلب لا التقدم ايضا ونحتط بالحسا ان يخرج كل واحد لصاحبه بالموضع اللايق يتساوون هدو ويرد الامر الى من قد رتب على هذه الحدود حسب ما تقدم وسلك الاس الاصلحب

المنزل بين سا الجلوس ما ينبغي ويجعل بعضنا بعضا لمحبته ويجلس بحسن زي وهيئة لا لمرايا ولا نتضع بالتمسكن والتذلل كما تفعل الشعوب ويقاومه ويناطح في ذا كثيرا لحسن الطاعه تكمله الا الخاص والمسكن وسقبها لان ظهور الكبرا في المقايسه اكثر ما هي في تقدم الجلوس اذا ما قبلنا ها باسرين الا كرعا والهنا المجد الى الدايم

المقاله الثامنه والستون

في معنى طعام العلمانيين وكيف يليق ان ياكلوا النصارا وان الله سبحانه اول الامر قد طنيه ويزونا ونقلا هذا اطلق للناس ان ياكلوا الحيوان اكل اللحمان وشرب العقار دخل الى العالم من بعد الطوفان وفي الوقت الضروري ليست من ذوله لا لاهل العالم من طالم من الزهد في نقالته ان من لم يطلب نفسه ما نفقد احد على ادبيه ايسا وان نظر اى لذ للعنى وابه كثر امه ولكنت عن سوابل الاغنيا والفقرا ونعاين الاطبين فيها من هم الذين يحوزون خالصه نعيمه ما لم يسبق نعل صحه ولذه شل دنو بانه الاكل ونحن حاع على قدر اليه عالمين ان الحاجه في الها لا في الاسراف ولا يحمل على الجسد فوق طاقته وان لنت شكلت في قولي اعتبر احسام الفقرا واجسام الاغنيا ونفوس الفريقين اما ترى احسام وحواس الاكلين باقتصاد صحيحه معافاه تسعى فيما تريده لسهوله لتيره واجسام

ا ولابل سعيا انجى من الشبع محاصره بانواع الامراض لان التدبير يزرع البهم وترعسه في عروقها وهو سبب في عنا اوانه ووجع الراس وفساد الحس وعدم الشهوه وهو دايما يحتاجون الى الطا وادويه ويشفا في كل يوم وملاواه وعلاج هذه هي اللذه ومن من العقلا البصرا يقول هذا من قول ان في هذا لذه لان اللذه هي التي يستفيدها شبعه وشهوه ليس يته فقد فسد ما يتعلق باللذه وضاع لان الرعشه والاختلاف البين والسعال ووجع الرجلين تشتمل على هذا ولا على ما يتولد الا انما قوا بدها ولا لا فرق بينها وبين السابح والحسنات العاطله فان قلنا ما هو اصدق تلك هي شي ما ذكرنا ولسنا من فقا النشا الرابع في تعني الحكيم المقتضي ما اسرعه الى المستقيم كاره من نلك لنبعد عنا العقله وما زاد عن الحاجه نحو دعنا الان اي عذرا ان نخطي اذا كان غيرنا معوز من الحاجه الماسه الضروريه ونحن نظر ونمنع فوق الحاجه وله من بعسير الرساله الثانيه الى اهل قرنثيه لمن تحمر بالمتعه لم نتقع بالنقل والسليق وربما شمو وهو يعاني صحيحا وان قد قدم له مايده حفله بطعام زاعرته شبعه امراضا واسقاما من البشران الاول هو صاحب المتخمه ولا استطلب الشرب هذا بل من كان بعد ان يلتحق بالقطنيه ويصح فلا يطلب الشرهذا ومن كان ذا فايده

على الاقتناع بالقطنيه ويصح الملبس ما زاد عن ذلك ومن كان ابدا ضعيفا ولحاح الى اكل السليق فلا ينع من ذلك ومن كان يحتاج الى المعونه من لحم يسير فلا نمنعه منه لانما ما نشير بذلك لعل الناس ويعقدهم بالشره الا التي تقطع الفضلات والفاضل هو كل ما زاد عن الحاجه واذ كان من غير ذلك فكان لحا في صحه حسن زي فنزل الزايد عن هذا فعله بدعا ○ لنا داود ويطلس من تفسيره العتيقه قال الله لنوح ابنا ياخذ لنفسك جميع الماكولات التي ياكلون وتجمعها اليك تكون لك وللحيوانات برسم الاكل بين انهم كانوا ياكلوا بزورا وقطنيه ونقلا لان الله ما اطلق اكل اللحمان للناس من اول وهله الا انه يقول ها انا قد اعطيتكم كل حشيش ونبات اهلوا هذا الطعام من ان الناس والحيوانات ما كانت تاكل اللحمان وانه من بعد الطوفان فسح في اكل اللحم لان الله سبحانه علم انهم يعلمون هذه الحيوانات فاطلق ذبحها واكلها ليبطل العاده لها ولذلك قال ان بعض الحيوان طاهر وبعضه نجس ليتنبهوا عن النجس ولا يظنون وهذه بما انهم يالفونها لا يسجدوا لها قال باسيليوس في اصلاح الاخلاق ما كان في الفردوس سفك ولا ذبح حيوانات ولا اكل اللحمان البتة بعد الطوفان ثم بعد الطوفان

قبل كانوا كل شي مثل الحشيش لما ليس من الحلال
اطلق الاستماع القدس اسطاسين من
السناي مسله ان كان جميع ما خلقه الله حيدا
جدا ليس صار فيما بعد بعض الحيوان طاهر و بعضه
نجس ان قال ان الله تعالى خلق كل شي جيدا جدا
فلما العدو الناس من فيهم واسرافهم على ما
لا ينبغي وما يتشبه وفيما بعد بكثير اكثرا
على اكل كل شي بلا تمييز وزاد اسرهم فيما حرم
فلازم الضروره عنايه من الله ذكر ان بعض
الحيوان طاهر وبعضه غير طاهر لان بعض
الحيوانات الارضيه والمائيه فيها من السم
اكثر فيمنع منها ان اسا نكل شي خبيث فيه
وينفع الانسان وقت حاجته اليه من الحيوانات
فادفع السم ويعمل منها ادويه لان من اراح
يقول جميع اعمال الله صالحه فيها منفعه
في وقت يحتاج اليها وما بقي ان يقال ان هذا
احسن وازداد من هذا لان جميعها فيها
والله خلق من الارض ادويه والرجل العاقل
ما يقرها ولا يرذلها مسله كيف يحل بعضها
لانها بين الناس شي صالح مثل ان ياكل
ولشريكه يقسمه صالح في نعمه الدواب
ما امر سليمان زاجل وشرحها في بلاز وعاني والا
نهم يقول في امثاله لا يخدعوا شبع الجوف
دالا صلح هوان لمضي انسان الجنة النوح الى يبرل
النوح وطيب الحلم في بيت النوح من هذا كلامه
عنيف بيامض بنفسه

وبامر بالفرح زمني الخوف والانسان
روحانيا اذا ما عمل بوصايا الرب بعد الطعام
البات الى الحياه الدهريه لانه يتولى طعامي هو
ان اعمل مستباحي واذلها قال الرسول ان
المريض ياكل بقلا وسلقا عن من كان من اليهود
قال له لانهم امنوا واعتمدوا وقربوا اكل اللحم جمله
واستعملوا السلاين وطعام الرهبان
قال المريض والضعيف في الامانه وما قد عاد
بالجمله عودا كلما ياكل بقلا وسلقا ولـ
من تفسير رساله الروم قد ذكرت انه عن بعض
لدى الكثيرين ما قيل فلذلك يحسبان يقول
بالضروره ما نسبه هذا الفصل جميعه و ايس
فقد يصلح فاوح فلنت بهذا الاسر فصل بنقصه
كان كثيرون من امن من اليهود اعتقادهم
الناموس في ضمائرهم ومن بعد ما امنوا كانوا
يتحفظون من الاطعمه وما قد استقلوا اسفا لا
كاملا عن الناموس وعاداته وحتى لا يظهرون
انهم يستعفون من اللحم الخنزيري وحده يتنحوا
من كل اللحوم جمله واقتصروا على اكل السلاق
حتى يظن بانهم يفعلوه صوما وما هو من تحفظ
لقرابين الناموس وطبقه اخرى غيرها ولا ايضا
كانت ارادها لانما كانوا يتحفظون من شي مثل
هذا فقالوا على من كان تحفظه واستثقلوهم
وعيروهم بسانهم فلما خشي
الطوبان بولس لا يكونوا فقدوا
انقا ان اصغر يتهمون الكل

وان ارادوا ان يسوقهم الاب فوا من الاطعمه
فيجعلونهم يضعفون ايما انا يقو ومن قبل
الوقت اللازم لخصهم على ايمان الاكل بحرهم
لاجل الاشيا واصحها ولحفظها ويخرجهم من
الا انه يزجرهم دايما ايامهم وبعضهم يستقل
ناقص في الامر ان ينظر كيف للسداد يستعمل
ولعل اهتم بطول الرسل حسب الناموس حكمه
لانه ما تجاسر على ان يقول للراجز ان لا يسير
ما يتعاطون حتى لا يبنتها ولا ليعلموا ما كانوا عليه
من التحفظ ولا ان يقول ايضا نعم ما عليهم حتى
لا يردهم على ما هم عليه بل الشدة بل استمر في
الزجر ويطرده لا يتحرك الا قويا والقصد
له منصبا الى الدين القول البهيم وله ان لك
امانه فاحابها فلم الله لانه هاهنا يريدها
عن الاولات لانه لو كان يريد الناس الاعتقاد ذات
كان ذلك للكل الا ربما لطوفي من الابد دفنا
معتد فاما الهزال الكل يقدر لانه ما هو في ما به
وكل ما ليس هو رايا انه خطيه هو يعني
هذا الكلام ان لو لا ملكك احد وان يعلل
شي لا اصلاح وصيركما يتزلد ان سك
فطوبا له اذا وهذا ما الحياه يتبعد نسا ما ملا
كلما لان في الحال الحاضر قد لعل اعني ما يتعلق
بالماكولات نعول لا يتزود مما يحق فيك الا كل
لونا ولا اكل هذا لان كثيرين هم للدين ما
مدينوا يتقونهم فيخطبون كثير هم

استحق الكل زعم والرب يعزز قلد بن ان اطل
ليس لانه نجس بل لاجل انه ما هو من اما تسلاس ما
امس انه غير طاهر بل يشبه نجس غير طاهر ود ما
منه من ضروره او صا فصار له سبب دنونه
من تفسيره لرساله القرنثيين الى الاب
باعتقاد الاصنام بالطرق صحا فاهم يعني بالنيه
التي كانوا عليها ولا اعتقادهم لانه ضعيف من ليس
وما لم ذاك ان يستهين بهم ولا يتحمل عليهم بك
الاعتقاد بعد يعزز ومن مثل من ظن ان ايس ليس
منا يحسن سعيه حسب العاده اليهوديه برك
اخرين يسوسونه باعتقاد نقي ولا فيه هو يهلا
الراي بنفسه من المفسر بعينه هكذا جرت
حال الاوائل وذلك الوقت والاكل فانوا فتكلم
لدى ايه لانا ما نريد ويفضل ان اكلنا ولا نعوز
ان لم ناكل ان استانفا لكيف يستامل يتعلقهم لانه
يقوله ليس اوايك معظ ان اكلنا لنا معرفه
لا ان ما لهم من عرف لنه يحب ان يعرفوا ان المعرفه
تولد الكبريا وان هولا ليسوا الضعفا حتى لا
يقولوا ان الايك والسن البيان هذا ان له المعرفه
في الاكل لا لا فلان يعرفه لا هو ضعيف مريض
خفي لا يخفى ان ذلك ما بادر الى ان يوضح بيان
ان يبعدوا الاخر الى النصر بل جرهم هذا الامر
معهم وجودهم وان الا لا ما هو ان بلدهم هذا
ذا كما هو الذي هو ان يلزم هذا فان اساء د
اجلد لا فلا الفرسما

الذي اليه الفتى خطا به ولا هذا الخيار يتغل هذا
الشي لانه يتعب اطلالان الذي قد يسمع ان الخمر ينقض
وهو ينتفع ما يبعد جدا الا اذا كان الوقت الذي يعلم
فيه انه لا هو يسمع من هذا الامر بنفسه ولذلك
وضع ذا الاولا فعال الطعام ما يو فقنا الذي الله
ارايت كيف وكم مقدارا تستحقره ذا الذي
ظن انه يصير من معرفة كاملة زعم لا ان اكلنا
زدنا وفضلنا تعني يتجج عند الله كاننا قد عملنا
عملا عظيما وصلحا ولا ان لم نا كل نكون
نعني ما مثال شيئا نعم واظهر انه لا شي وانه
فضله لان الامر الذي لا ينبغي ان كان ولا نقص
اذا لم يكن فهو فضله لا يحتاج اليها وينقدم
بالقول بعظم الضرر الصاير من جميع الامر
ثار يقول ان ضرره يتصل بالاخوة ويقول
انظروا ان لا يكون سلطتكم هذه يصير عثره
للضعفا من الاخوة ولذلك ان كان الطعام يعثر نفس
اخي فلا اكلت لحما الى الدهر هذا فعله كمعلم
فاضل حاذق يوذب سفينته وبما يقوله ولم
يقل ان كان واحدا او غيره واحد زعم وما
اقول انه صحيحه للاوثان وقد يمنع لعله اخرى
لكنه ولكن زبس لذي السلطه فقد يسيح
به فانا ابتعد منه لا يوم ولا اثنين بل مدة حياتي
ما اكل لحما الى الدهر ولم يقل ليلا اهلك الاخ
بل حتى ولا افتنه افتنانا يسيرا خطا لا اني س
عاسا لجهل ان تكون الامور الماثوره عند

المسيح الى هذا الحد حتى وان اختار الانسان
الموت لا اجلها ما تظنون انتم بها انها هكذا
محتقره مطرحه حتى انكم ولا تستعرضون
طعاما لاجلها وكل مجاهد يمسك هواه عن
جميعها وظنها ما يعني كلها ليس يمتنع من هذا
ويعطي شيئا اخر بل يمسك نفسه عن الحنجره
والزنا والسكر والقول الكلي عن جميع الاعراض
والالام لانه يقول وكل الذي الامد
وفي الجهادات البرانيه ان ما يحوز المجاهدين
في وقت الجهاد السكر ولا الزنا حتى لا يتحلل قواهم
ولا يسعلوا غير ذلك من المسكرات بل يمسكوا
نفوسهم من جميع ذلك ويغوصون على ما يليق
بالرياضه والارتياض بما ولذلك قال من جميع
ما في حانوت القصاب يباع ولا تميزوا شيا
زعم لا بد ان قلت وانت جاهل غير عالم
فاعلم عقاب والامر ينسب الى الجهل وعلم
بل ومن غيره ويسهل لهم فسحة وحرس كثيره
لانه ما يدعهم يفرزون ويبحثون ويفتشون
ان كان صحيحه للاوثان اولا بل يا كلون
بالقول المطلق جميع ما في السوق ولا يستعلمون
ما هو الذي يحوزونه وبحاجتهم لما ساسا حتى
انه من اجله وجوابه انه قد استراح من التبعه
فيه لانه هذه هي طبيعه الاشيا التي ما هي
بالطبع رديه ولا جيده مثل البنيه والفكر
سيغني عليها بذلك ومن اجله في رسالة

الى اهل افسس لا تسكروا بالنبيذ الذي فيه الفسق
التفسير انه يريد ان تعرف ان هو النبيذ جيد
اسمع الكاتب قايلا اعطوا الذين في الاحزان
نبيذا ولا تسكروا المرتبه وجع وذاك بواجب
لان سيشا نانا زيلين المحسوسين والعبوس
ويبعد الغم الحميم ويفرح قلب الانسان كما كتب ملوك
سبب السكر لان ما يكون الضلال من شي واحد
ان السكر من الخمر انما هو من الاسراف ما يفسح للشارب
الخمر الا الصحه الجسم وعافيته والاسراف عايق
عن الصحه اسمع بولس كاتبا وقايلا لتيموثاوس
استعمل نبيذا يسيرا لاجل فم معدتك وامراضك
المتكاثفه لان الشر لذلك لا جل اجسامنا معتدله
مكفيه بالسير يودنا ابانا بهذا انها سنهين
الحياه اخرى وهكذا ان نحوز اصحاب
تلك الحياه فلا لم يجعل نفوسنا اهلا لها ملوم
وفي الزمان الذي يلوم فيه ماترك ولا فيه
ان يمنع بها ما اسراف فلا فتح نبيذ وخمر واحدة
تكون في ملاحوف الانسان زعم النبيذ الذي
فيه الزنا لان لا يسلم بل يهلك والروح يقول
مفصلا ان في الازمان الاخيرة يبتعدون قوم
من الامانه ويصغون لارواح الضلاله وتعاليم
الشياطين بمراياه الكذبه الا ماوال
المختبرين للصابر سعون من الزيجه ومن الاطعمه
التي اباح الله من اجلها للمومنين يستدعا ر في
الخوف لان كلما خلقه الله جيد هو وما هو

مرحول من اخذ بشكر لانه يتقدس بكلام
الله وبامره بالصلاه تفسير فاذا اما قد
منع من الزيجه وجعل قد منع منها ولم لا انها
وقد ظننت انت الا وقد حال الخمر الا انه
منع من الاسراف في اكله وحال النبيذ الا
انه خطر الاسراف فيه وانما نهى عن الزيجه
انها امر نجس بل لا جل انما تنجي النفس بامر فيها
والان كل ما خلق الله اذا استعمل بانتقاد
وشكر فما هو من خول وان كان ظاهر ان خلق
الله حسنا فخلا لاشيا حيه محط الاسرار
منك الى جميع الالولات ويتلع بدعه
الغاليين ان الهيولى غير مبدعه وهذه منها
هي متكونه زعم فان كان خيرا نعمه تقوى
سعد بين يقول الله وامره والصلاه فهذا
دليل على انه لما كان نجسا تقدس بامر به هذا
بل يجاسر القول بحو ان لا ابا الطا تقول ان نفس
الاشيا نجس موضع اصل الجمهان ما في الخلق
نجس ونانيا زعم ولو صار نجسا صلب عليه
استكر من اجله بحد حالته وكل حاسد تبعد منه
فاذا علي زعلهه لكنا ان يطهر ويحه الاصنام
ان لم تعلم انها صحيه للاصنام وان علمت نياولت
ستصير نجسا لا لانها للاصنام ضحيه بل لانك قد
امرت ان لا تشارك الشياطين فشارك بهم بساطه
النبيذ حتى ان ليس النبيذ بطبعه نجسا بل من ارادة الا انت
ويتهون بعصيانك للقدس بما يتلو من بعد ما قال

الطوبان ابغلوشوس في ان السيد لم يحل
يوم القيامة ولا النوبة الاخيرة ولا الساعة فاما
اذا ابلي المتعجرفون في مسلك هواهم جوابا
لمسلمتهم الطريقة لم ونحن لا ناكل كما يقال انما نقتن
فضلا لم اما حسب الاستحقاق فاللحم عندنا يقل
الحشيش فاما حسب افراد اللادمات وللواقعات
من الناس يميزون ويفرزون السلاليق والبقول المصرب
عنه هذا ان يحل وفي اللحم ليس ونفر حيل من بدنه
ومصر من نافعة والاحشيش هو السودان
فان والجوارح لم يستحي لا من العقل ما ياكل
سودان ولا خدمي ايضا باكل لحم طيبا ان ملك
صورة شريرة يدعون الى ذلك بغيرها ولا
التنبه الضابط اهواهم المذكورون ويمقتوا ما
يردلون ويرفضون الزواج وينسبون نسله الى
الشيطان ويمتنعون من اكل ما الله نفس بيانا
عن بعض بولس الجاهلي للقانونيه ونفي من نظر
فطرونا للبر من دباح الاصنام فان الاطعمه
ما نقلنا ما نا الطاهر ان كان لا اسار الحرام ما
احمر اصحابهم البهيمه سببا وقول الكل واعتق
الانصع للاصنام من البر الطاهر من نور العبا والرسل
فقول الطعام للجوف والجوف للطعام والله يبطل
كليهما والظاهر السيد المسيح يقول الذكر هو يطهر
سائر الاطعمه يقول ما يحسن الانسان ما يدخل
الى فيه بل ما يخرج من فيه فهو ينجسه القانون الثاني
لسنودس انكرا الهاربون المضبوطون لان
المسلمون من يختص يعملوا المصطبرون على العتق

او المحبوسون وهم يصرخون انا نصارى او يقعدون فعلها
في يد من يضطهدنا ويضطرنا الاكل طعامات نازيه
وهم بالالية معترفون انا نصارى او يظهرون ذلك
حرنهم على ما جرى عليهم وهم يشهرون ذلك
بكل ما يستطيعون زيهم وحفظ سيرتهم هاولا
يمنعوهم القربان كانوا الا خطا ولا اثر عليهم
وان كانوا قد منعوا القربان من انسان نامين اجل
تحرز وتحوط بلغ او من جهل قوم غارين بالاسباب
تحسب قوانينهم وتحل الحال كذا في الاولين تحت العتاب
وقد نيشر وبحث في ذلك الامر وهو ان كان من وقع
مثل هذا الامر للعالمين بلا ان يرتبوا في طعومهم
الكنيسه وزانيا ذلك صوابا اذ لا ذنب لهم بل يرتسم
منى وجدوا سالا بريسين مستقيمه حسنة قانون
من قوانين الرسل الحواريين اي اسقفا او قسيس
او شماس وبالجمله كان من عدد الاكليروس الطاهر
واكل لحم يرم بنفسه لو اكل ما قد نهشه وحش او
ميت فليعتزل لان الناموس قد منع من ذلك واباه
وان كان علمانيا فليعزل القانون السابع والستين
للسنودس السادس ادانا الالهي وصيانا ان نحتجب
الدم والحنق والزنا فنحن نعطي اسميا لمن يصنع
ما يوافق حيوان فيعلم ان يوكل ويجعل اسميا
على من سماوامنه وباطله قبل الان من رام اكل
دم حيوان على اي صفه كان ان كان من
الاكليروس فليعتزل وان كان علمانيا فليعزل
القانون الثاني والستون لسنودس غنغرا

من ان لا يباح اكل اللحم حلوا من دم وما يعني به الصنم
وخنق وباطل ما سوى ذلك بامانه وبقي كانه
لا رجاله لانه اكل فليكن معزولا من الحرم القانون
الثالث والخمسين من قوانين الرسل اي اسقف او
قسيس او شماس في ايام الاعياد ما ياكل الحم
ولا يشرب نبيذ كانه يقرز ذلك وما هو مقرر بسبب
... ضده محرما وقد صار سببا لشجس
لكثيرين من كلام بولس الرسول لم يقع في نسد
او ريبة انه يجب شيئا ويشترى منه انسان فلا يا كل
حينا بيضا وسمكا للسبب الثاني ويمنع من القربان ستة
ايام من الداريقون فالبعض الان اناسا لا يريدون ولا
ليسوغ منى طريق طرق غير بالدين علانيه لم يطيعونه
لم يكن طبيخ كان اذا لا يلتفتوا هذا ايرد كاملا هنا قال
نادرس الاسطرذيونين ايها الاباء والاخوه في زمن
العظماء اريد منهم ان واحدا ان لم يرد يعلمنا والسرح
الذي اسر حه نفوسكم كذا في هذا البلد عنه به
حسب ماخبره العارف في صحة المعرفة خرج امر
ردي من ضابط تلك البلاد ان يلزم النصارى
الماسورين احوبنا ان ياكلوا اللحم في الصيام ومتى
خالفوا فليلوموني لطعام ديا وترك هذا الامر
واشتد واجتمع خلق كبيرا وصار سيلون يحورون
فكانوا تارة يمسكوا نسبه النصارى وتارة
يحبسوا ويحسبوا الموت واخذ الامر انتهى والاتن
ورضحوا الله للامر المنكر فانتوه من الجماعه
اربعة عشر رجلا وقاموا قايلين انتا امرضخ

ولا نطيع ولا ننسخ ما مر من نظرانيا باكلنا
اللحم في الصوم ويساو لهم السيقه وطلبوا النهب
فاللين محارب يرمح للشده ونحوها ولا الموت
جزافا ونحن نموت ونات التوبه مفتوح فلم
نسمح من هذا القول الا ما سالطه بالظريف
الى الله والى السعاده العتيده فلما راى ذلك
العتبي مقادمهم والا باب الرجال التي لا ينشوا
قتل واحد وورث حرمته واولاده للغنم عبيدا
لكي يهدا تسلي الباقون ويطيعونه نشبوا
لا ابالي غير مطيعين هابين صارخين نحن
نصارا ومن جزيل لحنا القتل وعلى راس
وما قال هو هذا الاقرار فلو اعاد من الله فانظروا
اذا يا اخوتي والان الاختل المسر يملك السما
فاعلا ما قاله وهو من احبابا الوما او ابنته
لو عرفه اكثر مني وليس هو باهل الحج ومن لم
يحاطليه وسعي وليس هو مستحي اولي وقال ايضا
لا تخشوا ممن يقتل الجسم ولا يقدروا على قتل
النفس بل الاولى بان تخشوا ممن يقدر على
هلاك الجسم والنفس في جهنم فهؤلا الرجال سمعوا
الاولين الا انجيليه ورضخوا للرب فقتحوا انتل النهاك
شهوا اسمونيت واولادها وضاعفوا علادهم
اذ كانوا اولا يستعه وهاولا اربعة عشر
واستشهدوا ان الا نباعن اكل لحم الحين الذي
ما دامت الكرامه وهاولا اصروا على الموت من اجل
الاباطلوا الى الجيد كان سعفوا سنه النصارنا

واظن بهذا انه اسرف واحل لا ان ارادوا الكلمه
حفظ عليهم اهل الحيرتين وانما هاولا فقد
كان ممكنا لهم للشرط النازل بهم ان ياكلوا
لحما ما هو محظور عليهم ولا ابدا نواكلها فان الرسول
الكبير الالهي لنا الان لا اسر بملك الحي السرمدي
وكان القصد منه فيه محل الامانه بالمسيح مما
اجابوا الى ذلك لا لاجل الاشتهاء لها لكنه
وقدموا محبة المسيح فيا الرجال المستعدين ما الهاس
فانه من محبه سعيده سعيده سطر فيه والعقل المستدل
بالارضات المساعات وبالوقفات الزايلات
الدهريات الزاهات ولمنحهم المجد الى الابد

المقالة الثالثة والستون

وهي خاتمة الاداب في معنى شرطونيات وقطع
ومن رسامة الاقليريكي وفي ان من شرطن من
الاقليريكي دون السنين المحدوده للقسيس السابق
شرسونيه وحال الاقليريكي الذي يلعب
بالنرد والفص وما شاكله وينصب الى السكر
شرسون والعلماني يعزرون من ثم الكهنوت
ويرهبون ما يعود لهم وفي مامات اخر كثيره
قوانين وضعتها السنودسات المقدسه ما كان
بلغني نوصفه فيما سلف من المقالات وفي ان
روحيا ولهذا قد يسا نظرت على النسبه السنودسات
العاميه والحزبيه وفي حفظ ما قالوا على
مر الدهر لا تخرج مجهة الخطايا وفي ارض
نقص شيا ان تعين شيا من القوانين وذلك امر

ذلك عليه سبعه وخمسين حسب ذلك الاباء حرفيا لاجل من
بذلك وتعصي بلك الاشياء فاتحة المقالة ١٩١٩
الاله فيجب علينا الامنه الرسل القديسين قايلا
امضوا لتلمذوا جميع الامم اذ تعمدوهم باسم
الاب والابن والروح القدس علموهم ان يحفظوا
جميع ما اوصيتكم به وقال ايضا من يحبني فلي
يحفظ كلامي له من يديه ذلك القول النكرانيه
هو يدينه في اليوم الاخير وقال ايضا اذا ما جاء
المعزي روح الحق المنبثق من الاب هو يذكركم بكلامي
فاذا كان الروح المعزي القدس لاجل خلاصنا جميع
الجامع المقدسه وحقوا اسمه الاب والابن
واحد وامثالا سلطة ما فيه قوانين على التمام
هاولا الاباء الالهيين فيجب علينا ان نحافظ مذهبهم و
ان نعمل بها والا فمن ياخذنا عنها فلا والد للجميع
القوانين التي ما لا قل ان نوصفها سلف من المقالات
جمعاها ها هنا والقيناها جميعها ومن جملة ما قد ورد
مفردا فيما سلف من المقالات حسب ما اقتضى المعنى
في موضعها اعني في معنى قرتسة الاقليريكي واسبابا و
اخر كثيره قد يرد الى المعقد المنطقه منها
لمحل النفس بينوا عليها ان يحتوا انها حيدا
ليتبعوا غيرهم بها مما خرج لهم بها فلسنا
اذا بالقوانين التي نعلو ما شرطونيات القرينات
ويتبعها بعدها القانون الرابع عشر للسنودس
للسادسه القانون الذي لا بابينا الا الهيون
بيت وفي هذا حتى ان قسيسا دون ثلثين سنه

لا يشرطن ولو انه على غاية الاستحقاق بل
يتربص عدة الزمان لان سيدنا المسيح اربعين
سنه اعتمد واخذ في التعليم ولا شماس ايضا
دون خمسة وعشرين سنه ولا شماسه
دون اربعين سنه ولا ابوذياقون دون عشرين
سنه فمن شرطن منهم ولا دون السنين
المحدودة فليقطع ثم القانون التاسع للرسل
من جاز من الاثم واعتقدا واستقل عن سن فيجه
ما عمده سرعة في الحال يشرطن اسقفا لا ان ذلك
غير واجب ان يصير لا له تجربه يعد الاخر
معلما القوم احرى ان لا يصير ذلك حسب فعه
الا هتيه القانون الثاني للسنودس نيقيه
اذ كان قد صار اشيا كثيرة اما من شده
او من ضرورة اخرى مما يجري بين الناس خارجا
عما ترسمه قوانين البيعه حتى ان قوما يجوزوا من
الامم يومنون ويوعظون زمانا قليلا وفي
الحال يعمدون ومع عمادهم يصيرون للاسقفيه
او القسوسيه وراينا ان اصابنا لا نمين من
اليوم شيا مثل ذلك لان المعمد به حاجة
الى زمان يعبر عليه وبعد عماد يحتاج الى امتحان
كثير والقول الرسولي يوضح ذلك غايه
الايضاح بقوله لتيموثاوس لا تكن طري النصبه
لئلا تستكبر بذلك وتقع في فخاخ الشيطان
وان كان على مر الزمان يجد له سقطه نفسانيه
ووبخ عليها من اجمعه من شاهدين او ثلثه

فليخرج من جملة الاكليروس ومن خالف هذا
ويتجرا ويتعجز على السنودس الكثيره بعدم
رتبته ويحط طبقته من الاكليروس القانون
التاسع عشر مما وضعته هذه السنودس انطاكيا
في معنى من كان عبد الى بولس في الجامعة ذلك
البيعه فقد وضع حدا ان يعمد بلا بد وان كان قد
في ما مضى من الزمان قد حصلوا في جملة الاكليروس
ان ظهروا بريين من العيوب بالصوت يعمد فليه
يتعمدوا ويشرطنوا من اسقف البيعه الجامعه
وان وجدوا عند الامتحان غير مستحقين فحيان
يشرسوا وبالجملة في معنى المتحيرين القانون
يحفظ هذا الرسم وكذلك الشماسات المتحيرات
بريين اذا ما عليهن وضع يد من احد فهولا من الازم
الضرورة يلبثوا مع العلمانيين القانون
الثامن والستون من قوانين الرسل اي اسقف
او قسيس او شماس قبل شرطونيه من انسان
يعترس هو ومن شرطنه الا ان يثبت ان الذي
شرطنه كان اسقفا لان المشرطنين من
الهراطقه او المعمودين منهم ما يلزم ان يكونوا
لا مومنين ولا اقليريكيين القانون السابع عشر
لسنودس المجموع بقسطنطينيه في هيكل
الرسل القديسين بحسب الاهتمام بجميع ما عاد
نحسن بسبب الكنيسه وقد وضعنا هذا
كامر ضروري حتى من الان لا يلزم احد
العلمانيين او الاقليريكيين يرفع الى درجه

وربما الاسقف لغضب وجفاء بل المتجبر او لاجل الروح
السعيد لم يشترط اسقفا الاله فان كان ذلك لاجل ان
قد صار قوم من العلمانيين والرهبان اساقفه
لجفاه وبغته لم يرزق به دعت الى ذلك وظهرت
فضلهم ورفعا وفي كنائسهم لكن الشاد
القانون ما حفظه ناموسا للبيعه نحن نرسم من
الان ان لا يصير شي من هذا ان لم يلاحظ الشرطين
في جميع درج الكهنوت ويتم في كل درجة منها
الزمان المحدود القانون العاشر لسنودس
سرديقي او سوس ان الاسقف لا يطلب ان هذا
ضرورة بالحث ... ان كان
غنيا لا علقه لديه الا كونه ... يبسل في
ان يصير اسقف لا اسباب ولا ان لم يخدم
خدمة الاغنسطس والشماس والقس حتى
ان ظهر زينه في كل درجة من هذه
الدرج انه يستحق يرتقي الى دروة الاسقفيه
ناجحا فكل درجة من هذه الدرج فلا
لعل من حق منها سنه بها يمكن ان يظهر
امانته وحسن سيرته وجودة طريقته
ورصانته ووداعته ومنها ان يستحق
الكهنوت الاكبر لانه غير سائغ ولا
لائق ولا الصناعه يوجهه ولا الى سنه
الصالحه تقتضيان نحاسر على مثل هذا
ويرتقا اليه سريعا نصل اسقف او قسيس
او شماس لما انه لان هذا واجبا بدعا

قطر كي العفيف اذ والرسول الالهي معلم الامم
الطوباني قد ظهر منه منع المبادرة الى مسرعة
الاشيا لان الحق انما ظهر في الزمن الملكي
سطهر لحال العهد طريقه فصاحب الجامع كما انما
ان هذا الامر مرضي لهم والجملة لا تقص منه ...
من الناموس الدني ولا الناموس الذي ...
كان علمانيا ان يصير اسقفا سريعا لكنه ...
حلا الاكليرس ونسطه استشهد بعلم الكتب
والقوانين وفي موضع اخر قد رسم سنه ...
وبلوا ان خرج وبلتو سنده من قوانين الرسل
القانون السابع والسبعين من كان اعور او اعرج
ويستحق الاسقفه فليسام لان عاهة البدن ما
تنجسه بل دنس النفس يقطع بعد نفعه القانون
الثامن وسبعين لهم اعمى واطرش لا يسام اسقف
لا لان ذلك نجاسة بل لان لا يعاق خدمه البيعه ۵
القانون التاسع وسبعين لهم ايضا من كان يعلمه من
شيطان لا يصير اكليريكوس ولا يصلي مع المومنين
واذا طهر من الشيطان الذي به جيدا فليقبل وان
كان مستحقا فليصير القانون الثاني عشر ...
سنودس قيسارية الجديدة ان كان قد تعمد
من ابليس قد نفي واستنار فانه يمكنه ان يصير قسا
لان امانته ما هي من نيته بل من ... وضرورة
اللهم الا ان يتسامح لما بعده ... الشعب
والحوص ولا ... قلة الناس القانون
الرابع عشر للسنودس السابع ...

ان يكون فيه نظام ودرا الاطاق
المحدود ... المتعلق بدرج الكهنوت
امر لا يرضي واذا كان ذلك قوم من الاكليروس
... من حيث ما وضع احد عليهم
... اسقف ولا امر غيره ونفرون على الانس
ويفعلوا بذلك ما خالف النواميس فنحن نامر الا
لا تكن هذا وهكذا تجري الحال في الرهبان
ارسيس دير فيسحى ان يسيم اغنسطسا في دير
ويضع يده عليه ان كان اسقف وقد وضع عليه
الرئيس يدتركه وكان قسيسا قبل رياسته
وكذلك الخوروسقفي باذن الاسقف لهم
يسيموا اغنسطسيه حسب العادة القديمة ۵
القانون السادس لسنودس ... لا يسام
قسيس ولا شماس ولا غيرهما من طغمة الاكليروس
مطلقا مرسلا ان لم يكن مخصوصا في بيعة مدينه او
قرية او بلد شاهد او دير او شهيد بعينه شرط ان
للموضع الفلاني والذين يشرطنون من غير اسم
موضع ... تسمتهم الاقبح
ولا لهم ان يخدموا ... السنودس
ومتى فعل هذا كان ... المشرطين القانون
الثالث والثلاثين من قوانين الرسل لا يقبل شماسا
او قسيس غريبا او اسقفا الا ان معه كتاب بينت
به تزكيته ومتى ما ظهر وانتم يخبروا انهم
كانوا مندرين وكارزين بحسن العبادة فليقبلوا
والا يعطيهم ما يقيم اودهم ولا لهم الشركة ...

منهم لان اشيا كثيرة نضر على سبيل الغلط
القانون الثالث عشر من سنودس ...
من لا معه شسطاتيقون اي كتاب ...
من اسقفه وهو غريب في بلد اخرى فلا يخدم بينه
القانون الثالث لسنودس اجتمعت بانطاكية
اي قسيس او شماس او مجلد من طغمه الكهنوت
ينتقلا عن موضعه وينتقل الى غيره ويروم الملك
في موضع اخر مده طويله فلا يخدم ايضا سيما
ان كان اسقفه يستدعيه ويسترجعه ...
لامره فان اصر على فساد بطالته يحب عنده
الخدمه ونعترسه ولا يدع له سبيلا للعوده
فان قبل بسبب هذا السبب وقبله اسقف اخر
وذا الذي يعد ... السنودس
الشامله العامه الكليه مثل من يحل السنن
البيعيه ويبطل الفرائض ... القانون
الثامن عشر للسنودس السادسه الاكليركيه
الذين انتقلوا الطوارق البربر او لحادثة او مصيبه
اخرى حرت بهم اذا زال السبب الذين انتقلوا
لاجله يعودوا ايضا الى بيعهم وكنائسهم
ولا يدعونها زمانا طويلا لامر غير حجه ظاهره
تدعوهم الى ذلك ومن لم يعمل بهذا القانون فليعزل
الى ان يعود الى كنيسته وهكذا تجري الامر
في الاسقف الذي يمسكه القانون الحادي
عشر من قوانين الرسل من صلى مع اكليريكي
معترس مثل اكليروس يعترس وهو ۵

القانون الثاني عشر اي اقليمنطس ان لا يبقى
اي علماني كان مقروز غير مقبول او مقصي الى
مدينة اخرى ويقبل بلا التمسة دلاله فليفرز
القابل والمقبول القانون الثالث عشر ان
مقروز البطال القارن مثلا ذ ب و مستطرح
يبيعه الله القانون الثاني عشر اي اسقف
او قسيس او شماس قدس بولجب للذنوب
طاهر ويجاسر ان يرجع يلمس شيا ما كان يحبه
هذا ليس من الاسند راسا لسنودس
اجتمعت في قسطنطينيه في هيكل الرسل
القديسين قانون عاشر الذين يسحون ليقويهم (?)
ارتكاب الاثام ولسبب انهم ما يخشون العقاب
الذي توجبه عليهم القوانين الطاهرة
بل ويجاسرون ان يطمون عليها هي انفسها
لانهم يحرفونها ويتلونها ويفهمونها بحسب
مشيتهم حتى انه فيهم للنبيح فيهم قول على يوسف (?)
المتقوم بالالهيات العلوم الشي الذي عندهم
لا جناح عليه بل ويطرح بما من الجهل لان
القانون الرسولي للقايل انا ذهبي او فضي
تدقدس او سنيه لا يعود احد يستعملها في
حاجاته بسبيل لان هذا امر يخالف الناموس
ومن وجد فاعلا لذلك فليفرز واذا ما اخذوا
هذه لسا عن امورهم المتجاوزه للناموس
يرعون انهم ما هم اهل للقدسه اولاك الذين
ياخذون النسيه المذبح الطاهر ويجعلونها لباسا
لاحبابهم او يعرفونها الى غير ذلك

وللحرا انجراها الى شكل اخر بعد لا ايتق ولا
الكاس او الصينيه او ما شاكلهما واصنع في
في حاجاته ومسكرها ودنسها والقانون
ما ينز من فعل هذا يفرز ولا يعرس لكن من
يحمل مثل هذا الكفر لان القانون افرز من استعمل
شيا من هذه الالات المقدسه لا من اختزله
راسا واخذ اليه ها ولا يعتقرون القدسيه
الخاطئون البسالبون الاشيا الطاهرة
قدس القدسين ويتعلون انه القدس في
حدتهم حاجاتهم ولا يعترسون بهم هذا على
ان النفس طاهر وبين هو ان جميع هاولاء
لا ينفع لهم بالقدسه بل يلزمهم الحرج المحجج
ولذلك رسم السنودس الطاهر ان الذين
ياخذون شيا من ما كان مرسم في المذبح المقدس
مثل كاس وصينيه وملعقة واناموزا (?)
اذنوبا من ملابس المذبح ويخلطونها ويستعملونه
في حوايجهم يفترسون لان البعض يحسون بفعلهم
ما الاحب والبعض يسلبون الاشيا الطاهرة
فاما ما كان يستعمل جاذبا من المذبح من اوانات
مفروزه لوقتها يستعملونها او يستبدلونها
او تعار للغير ما القانون بفرزها ولا يحس
مستار له في ازار هو ونيت به واما من اختزله
اصلا واختطفه فيحرز ما يلزمه ما يلزم من يسرق
وسلب الاشيا الطاهرة القانون الثالث
والستون من قوانين الرسل الاسطليس الحواريين
القديسين اي اقليميس او علائي اعتدمن (?)

سول

المقدسه شمعه او زيتا يفرز ويعقد ما
...ل ومثله خشها اضعاف انه فرز البلاد
حسيه بما رضعه السنودس المليته بقسطنطينيه
في هيكل الرسل لاجل الخصام والخباطات
العارضة في بيعه الله ان السنودس يرى بامر
فيه بامر ضروري وهو انه ما دام المقدم حي
ولا يبطل اسقفي البيعه على اي وجه كان
اعني المقدم بعد في كرامته ان لم يعتقي هو
باختياره من رتبته واسقفيته لانه يجب الا
ان يكشف عن حاله وسبب من هو عيل يعرف
من البيعه ويبطلها حسب القوانين لم يعد
قدسيه يجعل غيره في اسقفيته وما دام
الاسقف في كرامته فالقوانين لا يعفوا ولا يبيان
رعي من رعيته بل يدع اسقفيته ويعتسم عنها
اكثر من سته اشهر وينصرف في موضع اخر
لا بمنوعا باموره لا هو في حبسه بطريركه
... به مرض صعب ... ان بهذه
الصورة ما المانع من المواضع المذكورة و بعد
من اسقفيته وغاب ابدا عن سته اشهر فليعزى
من رتبته وكرامته الاسقفيه اصلا لان من نزل
من رعيته وغاب عنها ابدا عن سته اشهر
وتصرف في موضع اخر امر السنودس ان يعزا
بالجمله عن تدبيره ويجعل عوضه ويتقلد موضعه
غيره والناموس الذي يقول انه لا يعلى اسقف
عن اسقفيته الذين يتسمار الهم مامر ملوكي

قد الجاه الى ذلك ويطرد بطريركه بلا دعوه المعاصي في
كرسيه فان يحلف الذين يليه من غير امر
لا يسترعيه بطريرك الاقليم ويحفظ في
معناه ما توعز به الذي الطاهر فان الحوز على
الخلاف يحرجه الاسقف ويقيم غيره
الناموس الذي انما ان غاب الاسقف عن بيعته
زمانا طويلا فلا يعطيه الاقنوم بعضه بل
يصير ما كان يريد هو يسقفه في حاجات الكنيسه
السنودس السادس قانون سبعه وثلثون
اذا طرقت البربر في اوقات يخلفه وبلا يقدر يا كريه
حتى لا يملك الاسقف ان يقيم في كرسيه ويحسن
ويسلم ويعمل ما اليه علمه من تدوطينه وغيره
فتحفظ له اسيا الكهنوت ولا يحل طردهم الاسمت
سببا لفساد شي ما يحل البيعة ... ان لا يفسخ الحال ولا
الذي قد حل بهم وبين كراسيهم ان يشمعوا
افعلوا في حسب السلطه المعطاه لهم ويسر طرنوا
ويكون ذلك لمانا يفعلوا لا لاجل سبب ضرورة الزمان
وما العلاه من السنه ما التي لا يفسخ ان يحرر هذه
الاشيا يبطل وجه السياسه القانون
السادس والثلاثون من قوانين الرسل اي اسقف
شرطن ولا يقبل خدمه الانشه وتم بمرعيته يقررت الى
ان يقبل ذلك وكذا القس والشماس فان مضى
ولم يقبل الامر لا عن اختياره بل من خبث الشعب هو
يثوا اسقفا ويعفن اقليمس البلدة لانه ما ادب
وهذبوا الشعب هذه المدبه القانون

الحادي عشر لسنودس انطاكيه ان كان اسقف
اسقف او قسيس او من كان من الاكليروس بغير
علم رئيس اساقفة الابرشيه سيما والمطران
ان يمضي الى الملك بغير اذن ويتعب ويلتمس من الملك
ينبغي ان يحطه من رتبته كمن يمنع المسامع
الملكيه خارج عما امر به وابغض الكنيسه
فان دعته حاجه ماسه او بعثته ضروره سببيه
الى حضرة الملك فيرود كتبا من مطران البلد و
الاساقفه ومعنى القانون الحادي والاربعون
لسنودس اللاذقيه ما يجوز لكاهن او شماس
يسافر من غير ارشاد اسقفه القانون
الحادي عشر لسنودس خلقدونيه كافة
الفقرا المحتاجين الى معونه برسايل الامتحان
برسم ان يسافروا برسايل السلامه فقط
لا سطاتيه اذ كانت السطاتيه لمن
يطرد عليه شبهه لا على غيرهم القانون السابع
لسنودس سرديكي قال اوسيوس الاسقف
تكاثرنا وسوالاتهم عن الواجب جعلتنا
لا نعطي من الجهه مقدار ما كان يجب لنا ان نعطي
لان كثير من الاساقفه ما ينقطعون من
العسكر بما لا يجري الذي حسب ما عرفنا
من اخينا الحبيب اغابيطوس وسماها في الخزينه
الاسقفيه على قلب ما يقبلون للوصايا الخاصه
لا يخجلون بها هكذا مثل الانسان ولعدم
العسكر وهي كثيره [illegible] وما يقبلون

على منفعة البيع فيرفعون وسايل [illegible]
على ما لا يجب ينبغي في مساعدة الفقرا وذوي
البأسا من العلمانيين والارامل بل تصدهم في [illegible]
يكسبوا القوم زينا وارباب وهذا الفعل
القاسي ما يشيب لنا الا بسجننا وملامتنا واما اري
ابدا الا اللوم لا لاسقف ان يساعد لذلك المضطهد
من جهة ما او الارملة مظلومه او يتيم مستضام
ان كانوا هاولا مستحقين وهم ايضا مضطهدين
وارامل بالحقيقه فان رايتم جاعتكم هذا الراي
بالامر في الاحبار لا يعمل الى العسكر وان دخله
من اسقف عبا الملك فمحارم لكن اذا
كان بعض الاخوه يحتاجون ان يحملوا الى
الكنيسه ويحضرون بها او [illegible] او بعضهم عليهم
يحمل هذه القضايا فلا يجب ان يقعدوا عن معاونتهم
بل يسعى في الغفران والصفح لهم فان رايتم هذا
ساعدونا وصيروا ايضا حاكمين به صاحب الجماعه
مجيبه لبرسيم هذا اوسيوس الاسقف قال
سداد [illegible] واني هذا المعنى اذ قد رايتم
الا نبلا احدا لاساقفه القاصدين الدخول
في العسكر تواتيق لاجلهم ان يرفع في سبيله
[illegible] مع صاحبه لان الغلام ما الحسد
ان يوصل ما [illegible] فلا اعاقه اجابوا الكل
وهذا حسبما قاله القانون الثاني والاربعون
من قوانين الرسل ان اسقف او قسيس او شماس
لعب بالقصص والقدح على السكر اما يبطل او [illegible]

١٧٥

لهذا السنودس ايضا اذ كان قوم من المطارنه
على ما بلغنا ينقلوا الاساقفة من غير رضاهم ويحولوا
قوم من شرطونية الاساقفه رات السنودس
المقدسه لن لا يوخذ الشرطونيه الا لمن اشهر
ان الحال لم تقتضي طول اعاقتها ومن خالف ذلك
يكون عليه السنون الكنيسه ويكون ما يصير
من مستغل الكنيسه الارمله التي مات اسقفها
وافترت شرطونيته من يريد يصير عليها على حاله
وتمامه محفوظ عند اتي معها القانون الحادي
والثلثون للسنودس السادس ما ينبغي ولا يجوز
المطران من المطارنه اذا مات احد الاساقفه الذين
تحت يده ان ياخذ شيا مما للكنيسه ويحمله ويحتاج
اليه ما يكون المستغل محفوظا عند اقليروس
الكنيسه التي مات صاحبها الى ان يقوم عوضه
الكهان ان لم يكن ما فضل في هذه الكنيسه
اقليريكي حينيذ يحفظ ذلك المطران ويعطي الجميع
منه ويسلم لمن يصير بها [illegible] على حاله وتمامه
القانون العاشر لسنودس انقره جميع ما للوسط
وباعوا القسوس اذا لم يكن اسقف حاضر بعد
الى الوسط فمن تجع ويرد الامر في يد الملك [illegible] ولا
الحكم الاسقف ان على اكثر الامر يكون
[illegible] ان [illegible] مستغلات ما البيع ⊙
القانون الثاني والثلثون لسنودس قرطاجنه
كذلك ولو تقع الرضا ان يحول الاساقفه والقسان
والشمامسه وغيرهم من جملة الاقليروس الذين ما

لهم شي ان ابتاعوا شيا باسمايهم لفرصة بعدوها
بالزمان يكون البيعه عليهم اذ هم [illegible] واهلي
ليس لها الرتاسه [illegible] ان لم يعيدوها الى
الكنيسه من [illegible] عندهم وان صار اليهم بسبب بعض
الناس او ميراث بسبب تعرف به مروتهم ولكن
هم عادوا الى [illegible] الحكم عليهم كغير مستحقين
ولا ضيرين بالكرامه البيعيه والناموس الملكي
هكذا يقول ان الذي يرتسم الاسقف بعد
شرطونيته التي لهم [illegible] الاقليروس [illegible]
القسان لا يقتنوا الا [illegible] جميع ما يقتنوه ولو
[illegible] الحجر لهم فسحه او شي عدموا ما اكسبهم
لهم فسحه ياخذوا منه [illegible] ⊙
الاساقفه لا يريد [illegible] والاقليريكي ما يعنوه
ولو انهم بحجر بعد فهو لهم خاص [illegible] ما يدخلوا
به الوسط ولهم فسحه وهم احيا يعملون به ما شاوا
ويوصون لمن يريد او يخلفوه لاولادهم فاما
ما اقتناه الاسقف بعد ان يصير اسقفا ما له سبيل
ان يتصرف فيه ولا يوصي به لانه قد صارت
اليه من البيعه او اعانه او لحاله او لعونه لا يكون
برسم كنيسته والا فانها [illegible] عن هذه الاشيا
التي قد [illegible] بعد موته فاما ما كان اقتناه قبل ان يصير
اسقفا يتصرف فيه الاسقف كيف شا ويوصي
لمن يشا الا ان الاساقفه ما يستوجبون ان يصيروا
اساقفه [illegible] دالته ما ينقلوا الى
اهاليهم على اي صنف كان بل هم من [illegible] ذلك

الاسرار وفي طعمها لمسا البز او بها يماد بعلاج
الكنيسه وما فصل منها بعد وفاتهم تخصص
بها الابنيسه ولهم فسحه ان يتصرفوا فيها ملازمين قبل
ان يصيروا الاساقفه وفي جميع ما صار اليهم
من اهاليهم ما ورثوه من غير وصيه الى الوجه
الرابع وهذه الرسوم تثبت في الارسطرو وبها
اي تربيه الايتام وموضع ماوي المساكين
والبيمارستانات والحريق ومارب الغربا وفي
جميع بيوت العباده الموقفه لله حسب ما قلنا
لو اقليريقوس في اي نمون كانت الكنيسه
اونسا مسه من توفي منهما ولا بغير وصيه
ولا ورثنا موصيه جميع ما لهم يكون للكنيسه
التي يلونون فيها قد شرطنوا القانون التاسع
والستون للسنودس السادس لا يستحل
لعلمانين من كافة الناس ان يدخل المذبح الذي
داخل الهيكل ثم والسلطه الملكيه الموكليه
فقد سمعت من هنا متى اراد ان يقرب قربانا للخالق
ماله سبيل ان يدخل المذبح من دونه حسب ما
قلنا دمر قديم الوقت القانون التاسع والسبعون
للسنودس السادس ايضا اذا ما اعترفنا
بالميلاد الالهي ميلاد العذرا الشبلاعاسر بل ان ليعلو
على دال المويسونه ويندير ذلك في طلع الرعيه
فتحرم نعهد بعض من ما رس الجهل منه ولذلك
اذ كان قوم قد ظهروا العذيوم ميلاد ربنا
المسيح يطبخوا سميذا ويقسمونه بعض لبعض بحجة لرايه
للنفاس الطاهر لوالده العذرا فنحن نرسم ان لا

تعمل المومنين شي من هذا الا ان هذا السر كريانه
لمن ولدت الكلمه التي لا تسع بالجسد العذرا
ميلادا يفوق العقل والصفه وبطن ميلاده ولا الم
مثل ما الدريقه النسا فيدبد لخلق وترسيه وتعويه
بحسب ما عندنا فمن ظهر بعد اليوم يفعل ذلك فليقطع
ان كان اقليريقوس وليعزل ان كان
علمانيا وليقرا القانون الخامس والاربعون
للسنودس السادس اذ قد بلغنا ان نسوة واحده
النسا يلتمسن من يريدون ترهيبهن فيتجاوزن
رهبانيتها الحلي والحلل والملابس النفيسه الفاخره
ويزينونها ويمشون بها الى المذبح على هذه الصفه
ثم يخلعون عنها جميع ذلك وفي الحال يصلون عليها
ويلبسونها الثياب السود ثياب الرهبانيه
نحن نرسم ان لا يكون شي من هذا لانه ما
ما يليق لمن قد رفضت زينه العالم جميعها باختيار
ويسومونها وتخلع عن متعه العالم وقد عدمت في
السيره الالهيه وتحققتها يقينا ودخلت بعد
البيعه الدير بعادتها شي مما في هذا العالم السائل
الفاسد وقد تخلت عنه برفضه ولسنتيه
ثم ترجع تستوسس بذكرها وتعلق نفسها بعرض ما
شابه لها وتلقيها في اسراج افكار هذا العالم
الفاني حتى ان يدمع تبلى ويطهر من ذلك الخشوع
وليو بدا بل وان دمعنا فيلبسنها الا لاجل حسن
السيره العفيفه والجهاد له لما تعارقه
من هذا العالم بتظريفها من سطرنا انا الذي يلي

الفقد ثم ما يسلوس القانون الحادي ملعوب
تتزوج عند غيبه زوجها والخمار
لخان وقبل تحقق موته فعدد بيت وايضا
القانون الخامس والثلاثون وجدنا ان يسطر في
سبب النار ويعرف لسبب تركه ما انظهرا انها
فقلت بمه لعمر ولجتها الرجل فيجب ان يصح
الي المراه فيستحي بسبعون والعزاب
ويمرد ذاتي الكنيسه القانون السادس
والثلاثون تحرم الحدا الذي يعمل او لحمي ويحمي
احبارهم اذا تزوجن عليهم هذه الاسما التي على
ما من استطر واعوده او وجهه الغيبيل في
الاسر عند انما للنطيفه الواقعه انهم قدم ما تووا
القانون السابع والثلاثون بعد ان يوحد الغريبه
من الذي ان ذو حج بها فيسكتا منه في الاوليه الزنا
و في الثانيه ما علمه جاح القانون السابع عشر
للسنودس السادس اذ كان في داب اخبار
الرسل انهم رتبوا السبعه شماسين وفي سنودس
او لسار يا اي قيساريه الجديده في جلسه قوانينها
كذا نعت ولوان المدينه كبيرة كثيرا وبعث
السنه في هذا الذي الاسطليب ونحن لما
نسينا موافقه القول الرسولي وبين راي الاباء
وجدنا انما كلامهم عن الرجال الذين يخدمون
الاسرار الذين ومعنى من حيزهم في خدمه حاجات
الموايد الجماعه اذ انتشر ذكر اعمال الرسل ويذكر
كذا في هذه الايام لاكثر التلاميذ ضار

دمه من الحقائق مع اليهود لان الارامل الفهيم
اطرحوا في الخدمه اليوميه فاستدعوا الاثني
عشر كثرة التلاميذ وقالوا اما يرضينا ان
نتخلوا عن كلام الله ونخدم الموايد فانتدبوا
منكم رجالا سبعه مشهودا لهم مملوين من الروح
القدس والحكمه لنقيمهم على هذه الخدمه ونواضب
نحن خدمه الكلام والصلاه فارضى الشعب كله
هذا الامر واختاروا اسطفانوس رجلا مملوا امانه
وروحا قدسا وفيلبس وبروخورس ونيقانور
وتيمن وبرمينا ونيقولاوس الانطاكي طارئا واوقفوهم
قدام الرسل قال المفسر لهذه الاقاويل معلم
البيعه يوحنا فم الذهب يحب ان نبحث ليس ما اتسق
الشعب لاختيار الرجال كيف يدبرهم الرسل
من الشعب ومن لازم الضرورة ان يعرف انه رتبه
وانه سرطونيه نا الواهاو لا اهل بري ما يتعلق
بالشماسيه ولئن كان ذلك في الكنايس بالقساوسه
كان يتعلق امر التدبير على انه لم يكن احد اسقفا
بل الرسل وحدهم ولذلك ما كان اسم الشمامسه
ولا اسم القسوس ظاهرا بينا ومع هذا فنحن نكرز
ونسبلا الا انهم عدد السبعه الشمامسه المقدم
ذكرهم انهم شمامسه وهذا لم الاسرار الالهيه
حسب المفسر السالفه ذكرهم بل الخدمه ما يحتاج
اليه الجماعه للتلميذه في ذلك الوقت وهما ولا
فصاروا لنا الحين الا والرو خطا للتحدي وتجد
في خدمه ومحبه الاخوه المجتمعين القانون

الثالث ويسعون للسنودس السادس اذ كان
بوساطة الصليب المحيي ظهر لنا الامر الخلاصي
ينبغي لنا ان نبذل وسعنا ونسعى في الامر
الواجب الذي به خلصنا من الورطة العتيقة
ولذلك بالعقل والقول والحس نحيل ان يوفيه حق
الاكرام ونرسم بان المسامير رسوم الصليب الذين
يخطونها ويرسمونها قوم في الارض وينقلعها
بالكلية حتى لا يداس اماراته العليه باقدام
الماشين عليها فنحن نرسم من الان من رسم صليبا
في الارض بان يفرزوا القانون العاشر لسنودس
انكثرا جاعلنا مسند المرتبة في هذا النظام
ان كان قد شهد لهم وقيل عنهم انه يجب ان يتزوجوا
ولم يلحقهم البنات على ما هم وبعد ذلك تزوجوا
فليثبتوا في الخدمة لان الاسقف امرهم ويكونون
هنا ان كان قوم سكتوا ورضوا النساء على ما
هم عليه في السرطونيات ان يتزوجوا فليكفوا
عن الرياسة اي الخدمة القانون الحادي عشر
للسنودس السادس لا احد من العلمانيين يخص
ولا من الكهنة ان ياكل من خبز اليهود ولا
يبعهم او يستطبهم في مرضه او ياخذ منهم ادوية
ولا يختلط معهم في الحمامات فمن رام فعل شي من هذا
ان كان في خورس فليقطع وان كان علمانيا فليفرز
القانون الثامن من قوانين الرسل اي اسقف او
قسيس او شماس او من طغمة الكهنة ان تقرب
يجب عليه ان يرد السبب فان كان عذره

والحيا يمنع عنه ولا يبعد كل من قد صار
للشعب بسبب اذيه وترك الغفير يحفظونه ويتهمه
القانون الثاني من سنودس انطاكيه كافة
الداخلين الى كنيسة الله السامعين الاقوال
الطاهرة ولا يشتركون في الصلاة مع الشعب
او ما نسا ولوازم الشدا المقدس والناموس الالهي
على ضرب من سوء الادب يخرجون ويتعذرون
من الجسد الى ان يعترفوا ويظهروا ثمار التوبة
واذا رغبوا الى المقبول الغفران بالتوبة والطلب يسيل
ان يتروا مع من قد منع من القربان كالمعروف الى
دور ويجتمعوا ويصلوا مع المجتمعين هنالك
اسقف او قس او شماس او لعله القانون يلي يقرب
مع من منع من القربان فليمنع هو من القربان
كمبلبل نظام الكنيسة ويفسد قوانينها
القانون الحادي عشر لسنودس غنغرا من احتقر
الذين يعملون اغابي بامانة ويستدعون الاخوة الى اكرام
الرب ولا يشارك في ذلك بل يستحقره ويستصغره
فليكن محرومًا قانون ديسلاسيدروس مسله
ان يستطيع انسان وكان يعمل وعظًا ويساعدون اقليه
ان يعمد العمودية المقدسة هل يجب له بعد ان لا
يعمد ان الدنوه فقد حضر الجواب المتشيطن
ان يريد من الروح النجس ما لحكمه ان احد روحها
قد يسا ويعهد عند روته مسلمه ان كان فرس
قد يستطيع يحل له القربان ام لا الجواب ان لم
يصح بالسر ولا يقذف على وجه اخر وليتنقى

بل لا كل يوم بل ... الحد يحفظ مسلة
ان وعظ انسان فرض فتوسوس ولم يعلمه
لو يعرف ما ما يستدعيه ساله هل ان يعمل الى الجحيم
يجب ان نبقاه ولم لا الجواب يجب ان يتناول الى لم
يعتر من روح نجس مسلة ان كان انسان ليس
له بقي ويتلف نفسه او دهورتها هل يقدس لاجله
قربان ام لا الجواب سبيل الاقلريقوس ان يفرز
ويميز ان كان على هذا وهو عديم عقله حقًا لان
ذا امر كثيرة قد ابتلى المصابين يريدون ان يقرروا
بالقربان عنه فيكذبون ويقولون انه ما كان يعقله
وربما كان ضرر يلحقه الناس او عمل بنفسه
هذا امر صحيح وما يليق ان يعتذر عنه فربانا الذهو
قبل يقصد بنفسه فيجب على الاقلريقوس ان
يكشف عن جميع ذلك لئلا يقع تحت تبعه
مسلة ان عرض على الانسان الذي قد تلفط وما
يمكن ان يعرف يحترق ادبي في النفس الجواب
ان يعني العناية الشافيه الا يلحقه تلف وان
لم يعرف بلا فعل اهمال وتواني فما يجب لاجله ولا
يفسق في النفس بل يلقي عليه بسبب اخطا ويتعهد
مسلة من يسمع قول الله بالسحابا ولا يعمل به هل
عليه في ذلك دينونة الجواب فان كنا لا نعمل
بما نسمع ما يليق ان نلوم معوديننا انا ما نسمع و
لان الكلمة هي وجه الخلاص مسلة من كان
يجب ان يحكم على خطايا الناس عند الله
من علم وعمل كل واحد ولحد من اثنى عشر

سنة واحدة او اكثر من ذلك ولذلك وقع الرسمي
معنى الاطفال الذين ما يوجد من يشهد لهم انهم
اعتمدوا بلا اشك ولا كانت سنهم يقتضي ان يلوحوا
شيئا مما عملوه فيما دعوا عنه جوابا فتقنعا يجب ان
يعمدوا بلا عثرة ما لا يجوز الشك في معناهم
بعد يعمد القديس والطهارة لئلا ... يمنع ...
المرزاي حفظها المواضع الذي للسودان ...
راوا هذا اللذي لا يغفر ... كبير من هاولا
البربر القانون الحادي والعشرين لسنودس
اللاذقية يجب حسب القانون الذي للسبعة المتزوجين
زيجة ثانية ناموسيه حرية ولا يتزوجوا الى السر
اذا ما عبر لهم زمان يسير وانعكفوا على الصوم
والصلاة مسامحة لهم ان يتقربوا القديس
باسيليوس في المتزوجين زيجة ثالثة قد يجد ...
نرسم عليهم هذا القانون وهو قانون من تزوج زيجة
ثانية واخرون سنتين واما من تزوج ثالثة فيفرزهم
ثلث سنين وربما كانت اربع سنين ويسمي هو الزيجة
لا زيجة بل كثير زيجة لا بل زنا يجب عليه العقاب
ولذلك قال المسيح للسامرية خمسة رجال والذي
معك الان ليس هو لك بعل لانهم ما يخالفان يدعوا
انهم لما الاثم زادوا عن الزيجة الثانية فلا يسموا
ذلك نعلا ولا بعلا وقد جرت العادة بافراز
اصحاب الزيجة الثالثة خمس سنين لا بقانون بل
من النساء ما قد سلف بل ما يجب ان يمنعوا من
حضور القداس والجماعات السنتين ...

ثم يومرون بان يقفوا ولا يتقربوا واذا ما اظهروا
ثمار التوبه يعفون في موضع التوبه القانون
الخمسين من السنودس الثانيه ما تمس ناموس
لزيجه ثالثه حتى ان الزيجه الثالثه ما تساوي ناموس
فوري هذه النجاسات والقذارات في الكنيسه
وما الذي جلتها تحت الخصامات عاميه كانها اكثر
واصلح من الزنا المباح القانون الثاني عشر
للسنودس الاولي ما لجملته منع القانون
لذوي الزيجه الثانيه الخدمه القانون الرابع في
للزانيات المعترفات الحل النقي او المدنحات
كيف كان اباونا قد منعوا من استهارهن حتى لا
توصهن سبعين سنين ونحن بل ممكن التناول
القربان الختام زمان يوتيهن القانون الناس
والسنودس لا تنفسط ان عامل خطيته قبل
الزواج والعرس يبطل عن قرابته سنه ويعمل بلا عثره
وان يرق المباح من عن خطيه فليبدع عن ... سنه
ولذا الحت على الاباء انس اي الخادم ٥ والا ما
تقلص بواضحها عن قدر الزيجه كانها اشبه
بالبهائم عن يبه من السنين البشريه ونحن يرى ان
هذه الخطيه اعظم من الزنا ولذلك يحسبان
من اخلوا هالا تحت القوانين اعني بلت سلوا سنين
سنين يقفوا بموقف الخاضعين وهكذا يقبلون
والسنودس الذي للاتحاد الصادق في ايام
قسطنطين الملك ذي رمانوس اي الملك الاناسبلا و باظر
هذه رتبه الزيجات الاخر قد تولد من اسباب الزيجه

ان يبقى وسعن ونحن حتى لا
خياط في العالم والذي للاخفيه ولا ليس حيا
من خيار ان يجي مثل هذه الحياه متعوبين بملامه
ملامه فنحن اذا عمينا كلما نراي
من سنينا ان التي هي سنه سالف والدنا
وثمانيه وعشرين الى تاريخ الناس لا نجاسه
نجاسه على زيجه رابعه بل تكون هذه الزيجه بالحمله
من ذواته منسوبه ومن نجاسه عليها يمنع من الاجتماع
في سابق البيع الا الملس من دخول الهيكل ما دام
ثابتا عليها موبخا لها هذا الذي راه بعدم حر
من اباينا القديسين ونحن نوضحه وننفذ فاعله
هذا ونفعله من سنه النفاذ اذ في هذا كفايه
في معني الزيجه الرابعه ومنعها وختم بل ورجال
يعتبه الزيجات حالا المسيحيه ابيه لعيشته المسيحين
ولا يجوز فيها سماحه واما السر هو ما اهل لها
نرسم في باب الزيجه الثالثه هكذا وهي التي تصير
الحزاقا ولا كيف ابتولا ان يتسوح بها من اباينا
لنجاسه ما وقذاره وما لحال منها فقد حسر ونسب
عنها القناع ولا انبسطت وسارت بل كانت
الحال فيها حال شي محرم في زاويه من بيت
خرب متغافل عنها والان قد انتشرت وانبسطت
وما تعفا فيها سماحه والخاسه ولذب فتح ما
راينا سطيها ما انها خبر وطيس ليس من ما في
زاويه بل مستشرفه منبسط في المنزل فما
نهار داللعال سطعه وتبيه ويرمي الكثير منه

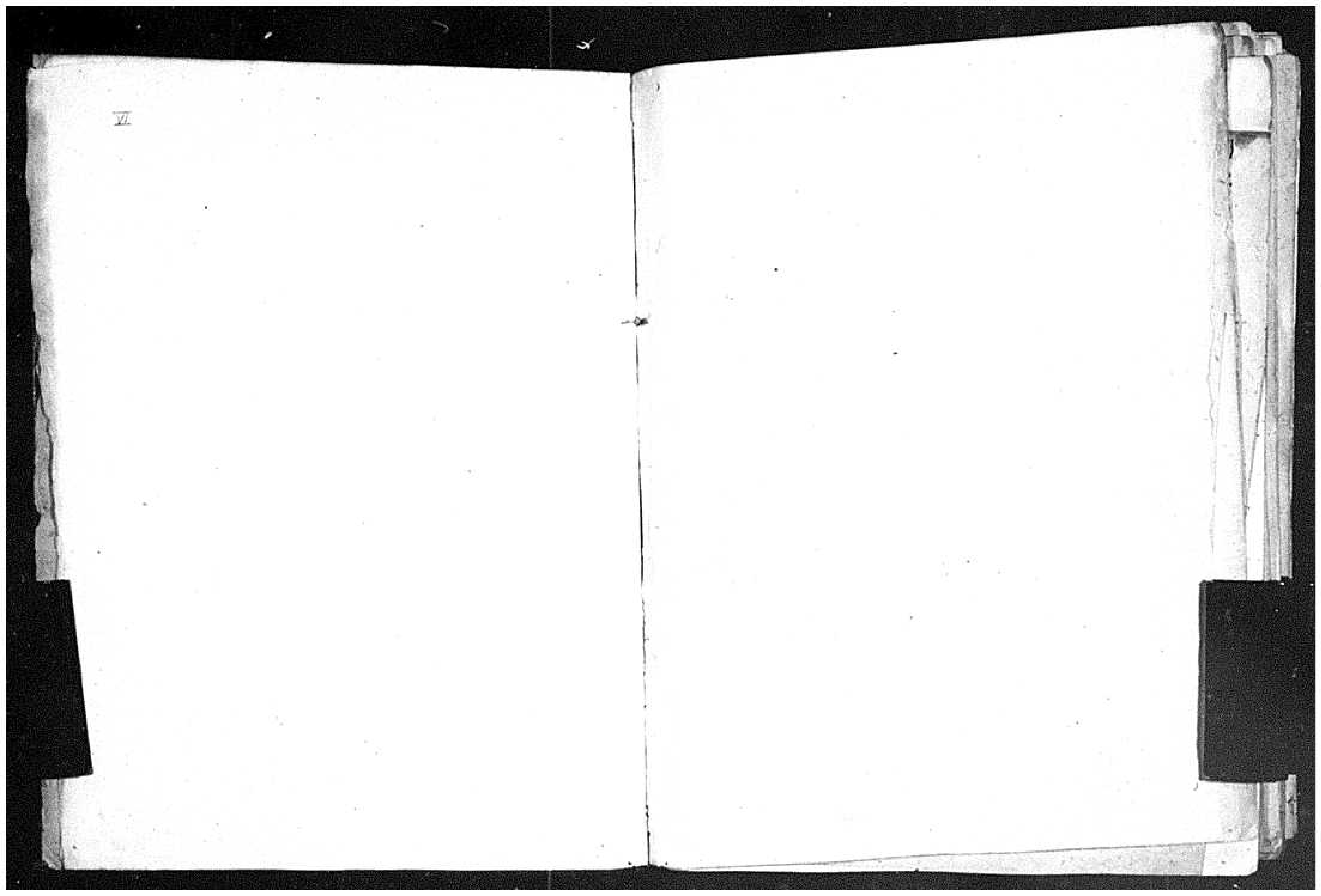
لعمري ... ... تعقل البشر محتم بالمتق
تحسن زيجه ... لمسيحيين ثم لمن يريد ان يحفظ
الا الا في ذوي الزيجات الثالثه لذا من كان
... بالزيجه الرابعه ولا حد ثم من الطبيعه ولا
يحفل ما يليق بالمسيحين ويجب على القضاه الان
ان يصيرطينا الى الزيجه الثالثه والتي تقسيم فيها
هذا شي ولا سقرب خمسه سنين لا يسقف
منها شي لا رمز وبلا دخل على الصعب المسيحيه
بعد اربعين سنه هذه النجاسه واقتدارها
في يفتق يحفظ عن الحسن سيرتنا التي بها
يستحق تناول الاسرار الطاهره وما المباح
ان يعلم الى القربان الا في يوم القيامه اليوم
الشريف لاجل ما اسلفه من النسك الذي فيه
كما ان ينطقه ملك الاربعين يوم الصوم فيه
ويسامح ملك من الاولاد من الزيجه الاوله
ولا الثانيه لمن اراد بعد الاربعين ان يتزوج
زيجه ثالثه والا ان كان له اولاد فلا يسامح
من زيجه ثالثه الا ان عامله الحوز ونفاسه الظلم
ان يسامح بنفسه ما السهو الخارج عن الوقت
والحد ولا يهتم بالاولاد الصابرين له من الزيجات
الاوله وتراعيهم ويتوقع على صلاح شئونهم
ويتطريبا يعرض للبشر من كثره الاولاد
وتوتير النسل ومن كان ابن ثلثين سنه
وله اولاد من الزيجات المتقدمه وتزوج بالثه
يمنع القربان اربع سنين لان امره ظاهر

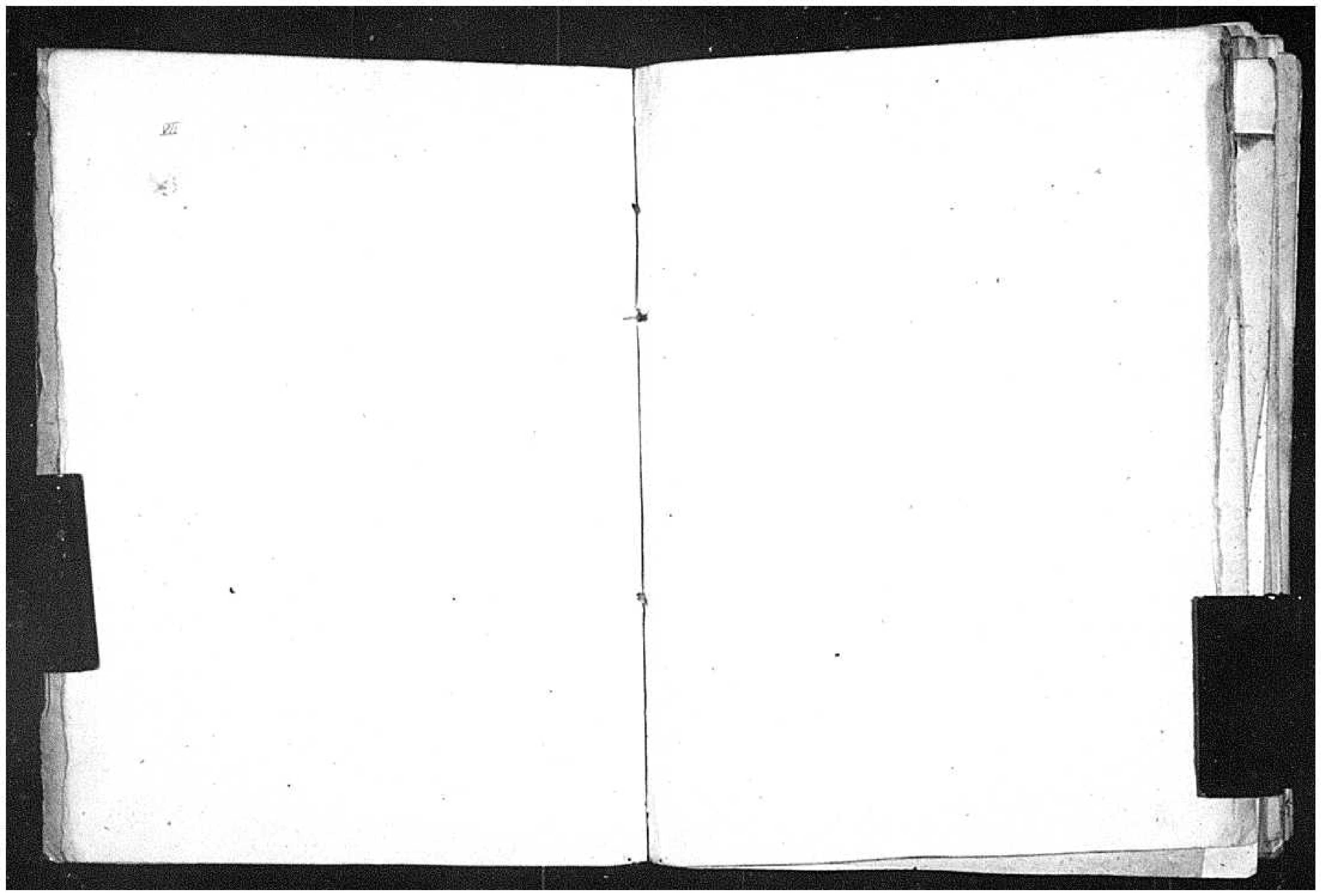
لمن ما رده الي ذلك الا محبه الاسراع من للشهوه
والبعد للشهوه الجسديه مسروح بالثه منقرب
في السند بلدي دفعات بعد اطلاق ذلك دفعه
الفسح المقدس وثانيه في نياح السيده والثالث في
الميلاد المجيد لاجل الاصوام التي يقام قبل هذه
الثلثه الاعياد والتي يصومها فان الحزن والاولاد
وقد جعته علي في الشهوه النسل يسامح هذه الزيجه
الثالثه ويكون دواه ما فرض عليه من الاول
والى الان هنا ما تمسه في معنى الزيجه الثالثه نعم
وما ندع الاوله والثانيه عادمه للاعتراض بل
ناس في ذلك الاثنين ان يكونا هكذا الا انه
فيها ولاسبب ولحد من اسباب الخبث والفساد
لو الخلف او تقدم فساد قد يسوق الملون في بعض من
هذه لا دناس يوصى النجس الزناي و يسمى الناموس
و تحسب ما نامر به فمن احتمى بي ما ان سماه ونبارك
ان في ما سره زيجه اوله او ثانيه وقسم المسيح الطاهر
التي ليس بها دون خطه من الاشياء الكلامي
وما نقله للاسرار الالهيه شيا ولا دون ان ...
الزمان المحدود على الزنا يتحرم ومقترا الى الفطام
الحب الضروري الذي لا بد منه من خروج العالم
لعل الى ان تتم السنه السابعه والا هو النجاسه
ان يحاز هذا الحد المحدود ويوهل للقربان
الحظ عليه السقوط من نجوته من حيث يعود
ذال الذي تعهد ودون الحد المحدود ويرجع ايضا
الى الاسقرب دون تمام السبع سنين جميع ما هو

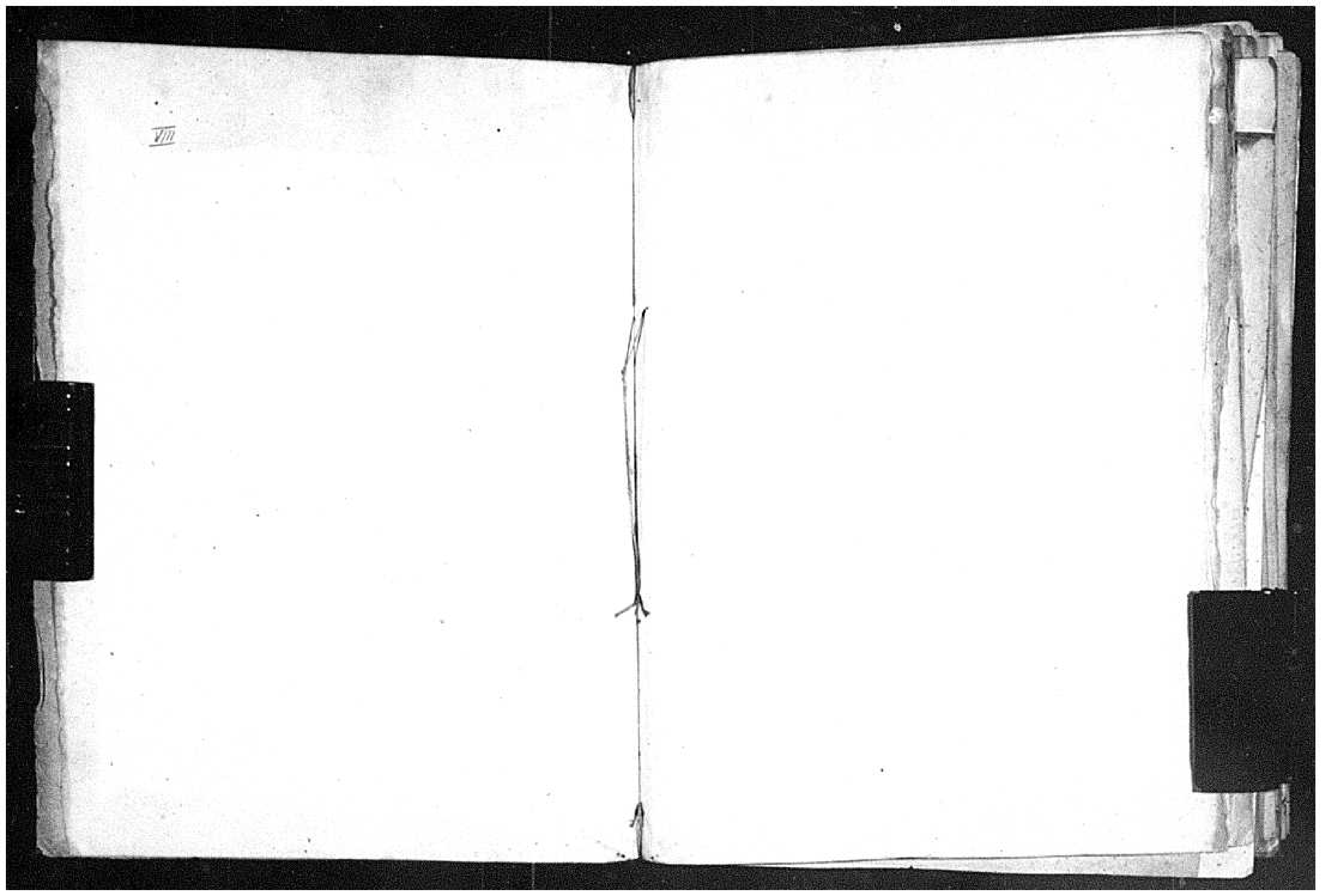
خارج عن تعليم البيعة وتعليمها ورسومها التي علمت
بها وحددتها الآباء الالهيون من ينقص منها شيا
او ينقص ما علموه فليكن محروما الذين يعيبون بنعمة
الله انها قبلت الزيجة الرابعة من اجل اتحاد
اخوتنا الصابر بنعمة الله وتدبيره اخوتنا ولا
الذين انفصلهم بسبب الفرق السابقة يكونون
ملعونين الذين يتجاسروا ان يقولوا ان نعمة الله ما
هي حافظة طاهرة قدسية بل قد لصق بها دنس ما
لاجل نعمة الله الصابرة في اتحاد اولادها الذين
فرقهم وشتتهم ما صار من الفرق فضمهم وجمعهم
اطرافا واحدا وجعلهم من الان ليكونوا محروما المحرمين نواميس
الآباء المطوباين الذين انذروا البيعة وزينوا جميع
بنين المسيحيين وارشدوهم الى الحق التي لكي يكونوا
محرومين القانون الثاني للسنودس ال[illegible]
ان هذه السنودس لما في غاية الجودة و[illegible]
ارسته ومن الان يكون ثابتة رصينة جميع الامين
المسلمة النيابين للاباء القديسين الطوباويين
واعطينا هاما باسم الرسل الحواريين لسعادة نفوسنا
وعاقبة الاسا ومضافا الى هذه القوانين وتثبت
نقل من اسم الرسل القديسين التي نقلت على لسان
قليمنطس التي قالت بها مخالفونا في الاعتقاد انها
من نية دخيلة وضعت لفساد الكنيسة وتشويه
حسن اعتقادنا ومستقيمه فرفضنا هذه الرسوم
بنفقة العام ونحن المسيحيين ولا نعتمد لذي المخالفين
في الاعتقاد ولا ما ولده اهل الطغمة ونحن نعود

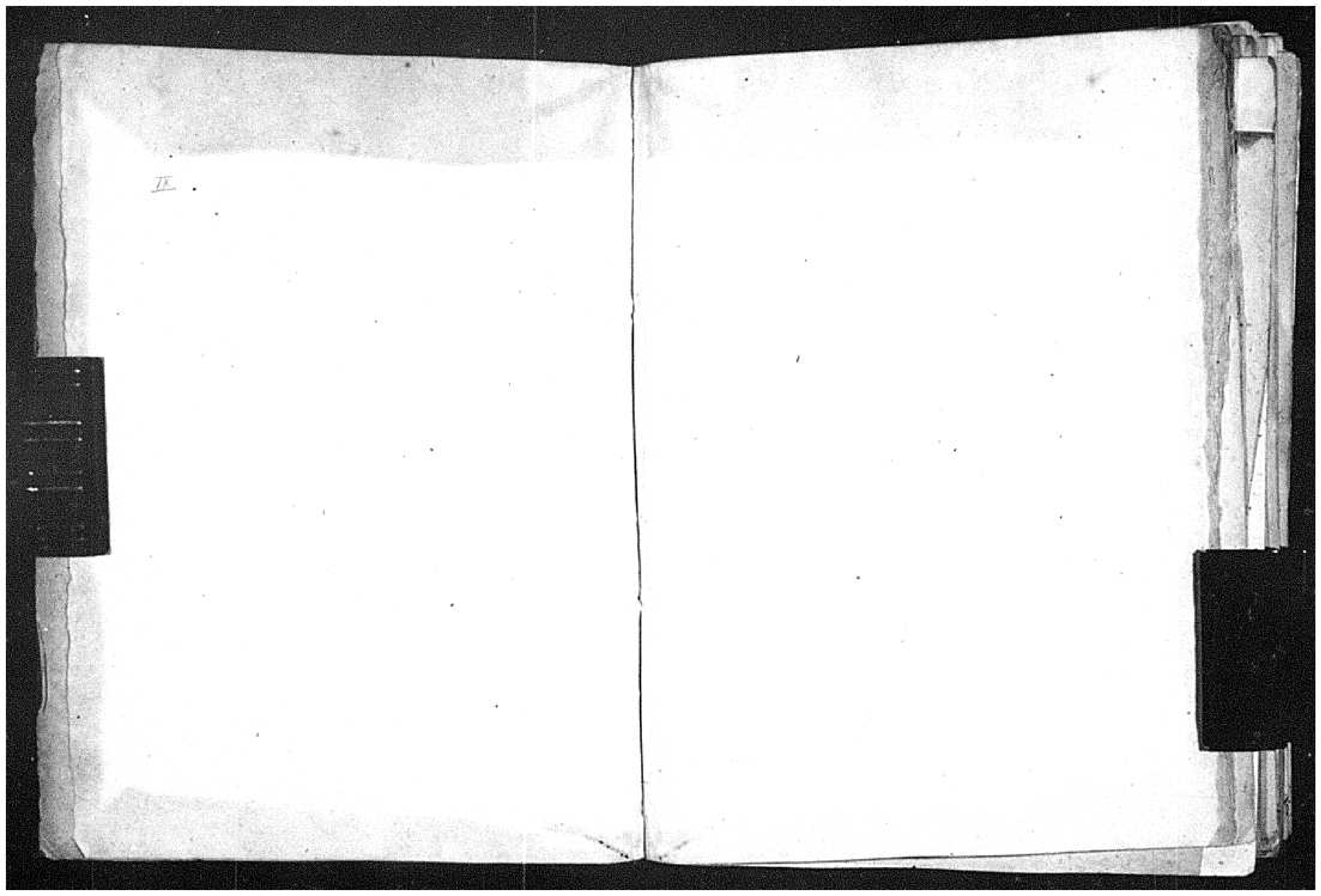
ستظهر هذه القوانين التي على لسان قليمنطس في
تعاليم الرسل المعلم الفاضل التي من ابوالهم
ويحتم يحقق جميع القوانين التي وضعها الاباء
المطوباين اعنينا وضعوها الثلثماية وثمنية عشر
بنيقية وفي انقرا وفي قيسارية الجديدة وفي
غنغرا ومعها ما وضعوه المجتمعين في انطاكية
الشام وفي اللاذقية التي في بلد فريجيا والماية
والخمسين الذين اجتمعت في مدينة القسطنطينية
والمايتين المجتمعين في افسس الدفعة الاولى
والستماية والمية المجتمعين في خلكذونية
وفي سرديقي وقرطاجنة وايضا المجتمعين في
قسطنطينية في ايام نقطاريوس بطريركها
وثاوفيلس اسقف اسكندرية وديونيسيوس
اسقفها ايضا فطرس الاسقف والشهيد
غريغوريوس اسقف قيسارية الجديدة العجايبي
اثناسيوس اسقف اسكندرية باسيليوس اسقف
قيسارية قبادوقيا غريغوريوس اسقف نيسس
غريغوريوس الثاولوغس امفيلوخيوس اسقف
قونية تيموثاوس اسقف اسكندرية ثاوفيلس
اسقفها ايضا جناديوس اسقف قسطنطينية
وايضا القانون الذي وضعه كبريانوس صاحب كرسي
الافريقية الشهيد الذي ضبط في موضعها ولا
الاساقفة الصدور حسب الرسم الجاري وحكم
بالاسيل لاحد يحرف ولا يحتسب القوانين التي
سبق وضعها ولا تقبل غيرها مما زور ويجترى فيه

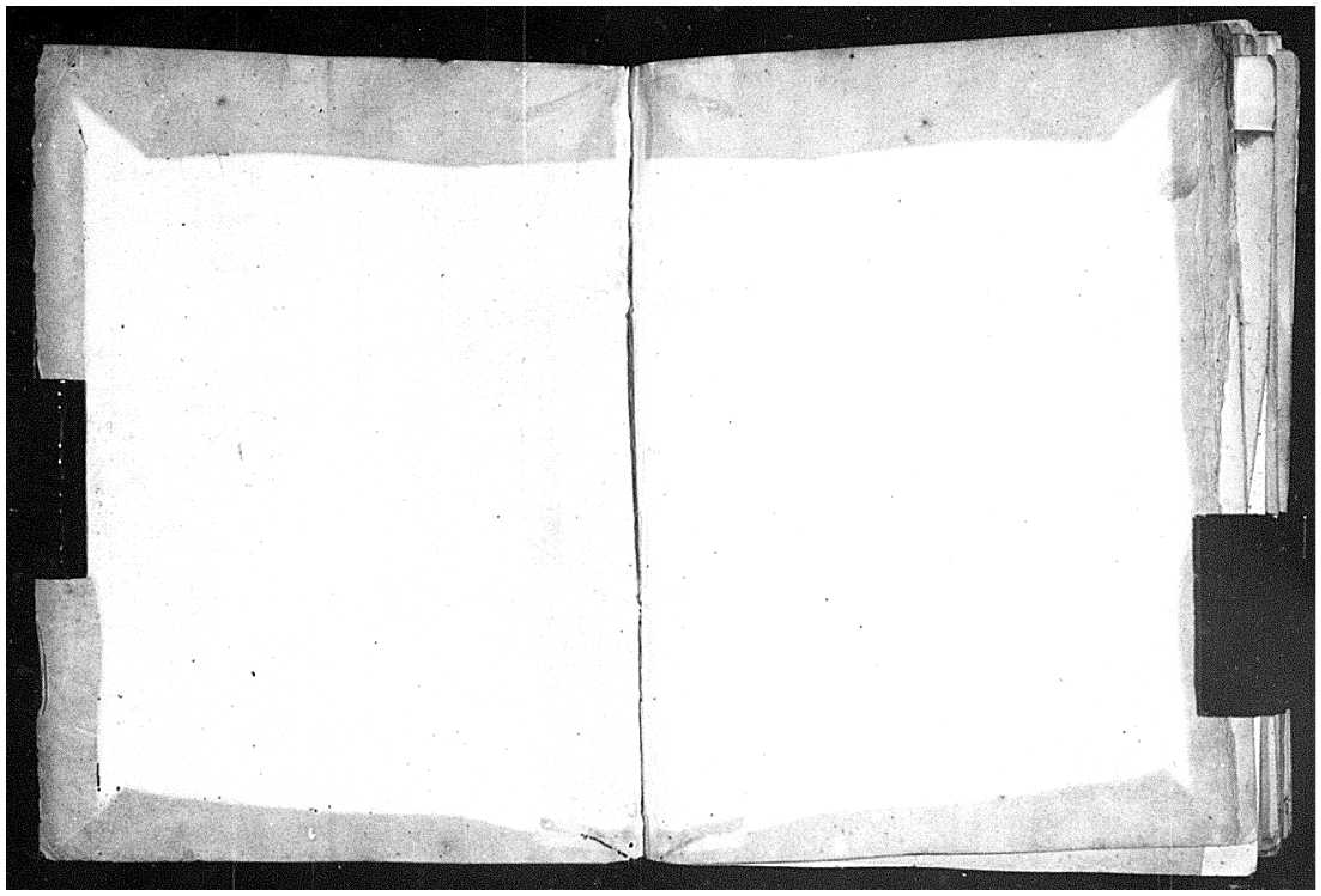












END

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 107

ITEM

2

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

27